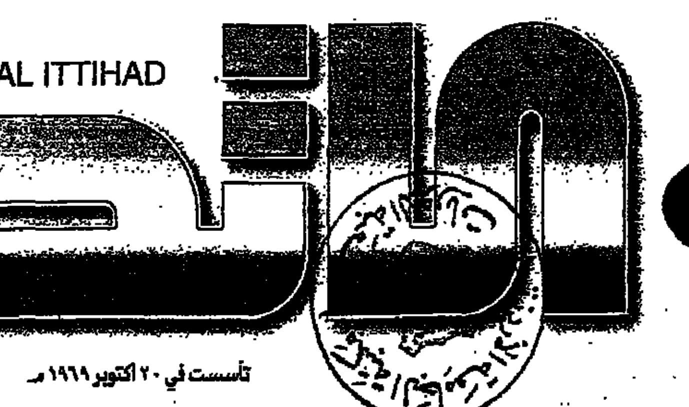
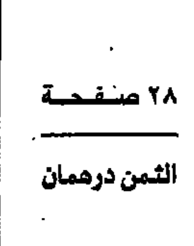




تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م



٢٨ صفحة

الثمن درهمان

ISSUE 8611 WEDNESDAY JANUARY 27, 1999

خليفة خلال اجتماعه مع فاتشيت امس. (وام)

خليفة يبحث مع فاتشيت التطورات في المنطقة

الامارات تؤكد ضرورة معالجة المسألة العراقية بالطرق الدبلوماسية

■ أكدت دولة الامارات العربية المتحدة حرصها على دعم الأمن والاستقرار في منطقة الخليج وضرورة ان تعمل جميع دول المنطقة على تحقيق ذلك الهدف لمصلحتها ومصلحة شعوبها. واكد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة لدى استقباله ديريك فاتشيت وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية في قصر سموه في البطين مساء أمس ضرورة ايجاد السبل والوسائل لمعالجة المسألة العراقية بالطرق الدبلوماسية والكفيلة بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وتجنيب الشعب العراقي المزيد من المعاناة من أجل الخروج من هذه الأزمة وتحقيق الاستقرار في المنطقة كما أكد سموه على ضرورة تنفيذ اتفاق «واي ريفر» بين الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية ودفع مسيرة السلام على مختلف المسارات وفقا لقرارات الشرعية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام.

وبحث صاحب السمو الشيخ خليفة مع فاتشيت خلال المقابلة أوجه علاقات التعاون والصداقة في مختلف المجالات والسبل الكفيلة بتعزيزها وتطويرها اضافة إلى التطورات الراهنة في المنطقة وعدد من الأمور ذات الاهتمام المشترك.

من جانبه اعرب الوزير البريطاني عن ارتياحه لما وصلت إليه العلاقات بين دولة الامارات وبريطانيا من نمو في مختلف المجالات مؤكدا حرص الحكومة البريطانية على تعزيز وتطوير علاقتها مع دولة الامارات ودول المنطقة لما فيه المصلحة والمنفعة المتبادلة متمنيا لهذه العلاقات المزيد من النمو والتقدم مشيدا معاليه بالتقدم وبالنهضة الشاملة التى تشهدها دولة الامارات العربية المتحدة وذلك بفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

حضر المقابلة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وسمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي وسمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان وعدد من المسؤولين وسعادة السفير البريطاني لدى الدولة.

ومن جهته أكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء خلال استقباله صباح أمس فاتشيت ضرورة احلال السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الأوسط وتنفيذ اتفاقات السلام التي تم توقيعها بين اسرائيل والفلسطينيين واستئناف المفاوضات على جميع المسارات من أجل التوصل إلى الحل الشامل في المنطقة.

كما اكد سموه على ضرورة ايجاد حل للتعامل مع المسألة العراقية بالطرق السياسية والدبلوماسية من أجل الوصول إلى نتائج تضمن رفع الحصار عن الشعب العراقي بتنفيذ القرارات الشرعية وعودة الأمن والاستقرار في المنطقة.

واعرب السيد ديريك فاتشيت وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية عن سعادته للقاءات التي اجراها أمس مع صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية مشيرا الى انها كانت فرصة طيبة لمناقشة العلاقات القوية والمتنامية بين البلدين. (طالع ص ٣)

إشادة أردنية بمواقف زايد

■ عمان - «الاتحاد»:

■ ثمن رئيس مجلس النواب الأردني عبدالهادي المجالي مواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، الداعمة والمساندة للأردن. ونوه بدعوات سموه إلى لم الشمل العربي. وقال في تصريحات إلى «الاتحاد» أمس «اننا في الاردن تلقينا ببالغ السرور والغبطة تصريحات سموه النابعة من موقف أخوي وعربي أصيل تمثل استمراراً لمواقفه. حفظه الله ورعاه في مساندة قضايا الأمة العربية ومتابعة أحوال الأمة الاسلامية». واضاف: «ومع ترحيبنا وتقديرنا العالي لهذه المبادرة الصادقة المخلصة نؤكد على الدوام الحرص على عمق العلاقات الاخوية بين بلدينا الشقيقين بفضل القيادة الحكيمة الواعية التي حظينا بها». وقال: «نحن نعي وبكل تقدير تطلعات سموه للم الصف والشمل العربي وتقديم كل ما من شأنه ترسيخ العلاقات العربية العربية، لنعيد التأكيد بالتقدير والعرفان لدعم دولة الامارات لمساعدة الاردن وتمكينه من اداء دوره الوطني والقومي». واضاف ان «مجلس النواب وهو يتابع تصريحات سموه يسعده ان ينقل لقيادة وشعب الامارات خالص الشكر وعظيم الامتنان لما تضمنته من حرص صادق ونبيل على مصالح الأردن وتعظيم دوره».

وكان صاحب السمو رئيس الدولة أعرب في تصريح لـ «وكالة انباء الامارات» أمس الأول عن دعم دولة الامارات ومباركتها لكل خطوة يتخذها العاهل الاردني الملك حسين، مؤكداً ان الدولة تدرس سبل دعم الأردن الشقيق لتمكينه من الاستمرار في القيام بدوره الوطني والقومي.

بغداد تعرض حلفاً على طهران... وروسيا تدين الهجوم الأميركي

كلينتون يأمر بتدمير دفاعات الجو العراقية وصدام يهدد بالثأر لضحايا قصف البصرة

■ واشنطن - هدى توفيق:
بغداد - حمزة مصطفى:
طهران - نجاح محمد علي:
القاهرة، موسكو، باريس - «الاتحاد»:

■ هدد الرئيس العراقي صدام حسين أمس بالثأر للضحايا المدنيين الذين سقطوا في الغارات الاميركية على البصرة قبل يومين، في وقت قصفت الطائرات الاميركية خمسة اهداف قرب الموصل (شمال العراق) استمراراً لسياستها باصطياد مواقع الدفاع الجوي العراقية كما واصلت حشدها جنوب العراق «في اطار جهود الدفاع عن الكويت في مواجهة التهديدات».

وصعدت الدولة العراقية هجومها على الولايات المتحدة وبريطانيا والسعودية والكويت. ففي الوقت الذي أكد الرئيس صدام حسين في خطاب وجهه لسكان البصرة ان «دماءكم لن تذهب هدراً» وحمل على المسؤولين العرب «الذين سدوا آذانهم عن صوت العقل»، شنت الصحف الرسمية هجوما حادا على السعودية والكويت وكررت اتهاماتها للدولتين «بتغطية العدوان الاميركي - البريطاني». وجاء التصعيد الأهم من اعضاء في المجلس الوطني العراقي (البرلمان) طالبوا في اجتماع طارئ للمجلس بدأ أمس وينتهي اليوم بالغاء قرار ترسيم الحدود مع الكويت وطالب العضو محمد الاطروشي بالتوصية بسحب الاعتراف بالدولة الكويتية.

وطرأ تغير مهم على الخطاب الاميركي حيال العمل العسكري المستمر متقطعا منذ انتهاء عملية «ثعلب الصحراء» إذ اعلن صامويل برجر مستشار الرئيس الأميركي لشؤون الأمن القومي ان الرئيس بيل كلينتون «منح الضوء الأخضر لخطة القيادة العسكرية لتدمير جميع الدفاعات الجوية العراقية سواء التي تهدد أو لا تهدد طائرات التحالف». واعتبر ذلك تأكيداً لما كشفته تقارير من اصرار اميركي على «اضعاف منظومة الدفاع الجوي العراقي». وبعدما كانت واشنطن شككت بالروايات العراقية عن الدمار الذي خلفه القصف على البصرة عادت واعترفت بـ «سقوط صاروخ بطريق الخطأ على منطقة سكنية في البصرة» إلا انها لم تعرب عن الأسف أو الندم واكتفى ناطق باسم وزارة الدفاع (البنتاجون) بقوله «ليس لدينا أي تقدير مستقل لعدد المصابين او القتلى».

وفي غضون ذلك. ارسلت واشنطن ثماني طائرات مقاتلة «اف - ١٦» الى الكويت ليصل عدد الطائرات من الطراز نفسه التي تراقب منطقة الحظر في الجنوب إلى ٢٠٠ طائرة الى جانب ١٢ طائرة بريطانية من النوع تورنيدو من الكويت وست من السعودية.

وواصل العراق من جانبه محاولات تأمين عمقه لجهة ايران التي عرض عليها مجددا توقيع معاهدة سلام. ونددت ايران بالهجمات الاخيرة على العراق وقالت على لسان حسن حبيبي النائب الأول للرئيس انها ستعمل على حشد ادانة دولية واقليمية واسعة لـ «الاعتداء».

ونقل القائم بالاعمال العراقي في طهران عبدالستار الداوي لحبيبي رسالة من نظيره العراقي طه ياسين رمضان طالب فيها الأخير بـ «اقامة حلف عراقي - ايراني - سوري - روسي لمواجهة التفرد الاميركي في العالم» إلا انه لم ترشح معلومات عن الموقف الايراني ازاء تلك الدعوة (...).

وعلى صعيد ردود الفعل على الهجوم الصاروخي على البصرة قالت روسيا ان أي لجوء إلى القوة يتجاوز مجلس الأمن «غير مقبول» بعد ما دانت الهجوم، فيما اعرب الامين العام للأمم المتحدة عن «قلقه ازاء التطورات في الأزمة العراقية».

وعربيا. جدد الرئيس المصري حسني مبارك رفض بلاده القاطع لمبدأ استخدام القوة العسكرية ضد العراق. إلا انه قال «لست سوبرمان لامنع الولايات المتحدة من ضرب العراق».



عراقية تبكي والى جوارها ابنتها في انتظار انباء عن مصير اقاربها ضحايا القصف. (أ ف ب)

أوصى نجله بالتقوى والتسامح وخدمة الوطن قبيل مغادرته الى اميركا

وعكة مفاجئة تعيد الحسين إلى المستشفى ولي العهد الأردني يؤدي اليمين ويدير البلاد وحيداً

■ عمان - «الاتحاد»:

■ بعدما أنهى بنجاح وبهدوء تغيير ولاية العهد لمصلحة نجله الأكبر الأمير عبدالله عاد العاهل الأردني الملك حسين على نحو مفاجئ امس الى الولايات المتحدة لتلقي العلاج من جديد من وعكة صحية وصفت رسميا بأنها طارئة نتيجة الضغوط النفسية والعصبية التي تعرض لها خلال الاسبوع الماضي.

وغادر الملك عاصمته التي قضى فيها اسبوعا وحيدا منذ وصوله اليها الثلاثاء الماضي، ازاح فيه شقيقه الحسن من منصب ولي العهد الذي شغله ٣٤ عاما، وأصدر قبيل مغادرته عمان مرسوما ملكيا بتعيين ولي عهده الجديد الأمير عبدالله نائبا للملك طوال غيابه، وفوضه جميع صلاحيات العرش باستثناء تعديل الدستور وابرام المعاهدات أو الغائها. ليقضي بذلك على آخر احتمال لاستمرار الحسن في لعب دور سياسي.

وحضر الحسين المراسم الدستورية النهائية لتعيين نجله عبدالله وليا للعهد، ثم أدى ولي العهد في وقت لاحق اليمين الدستورية كنائب للملك أمام هيئة الوزارة.

وأصيب الملك الأردني بانتكاسة صحية مفاجئة فجر امس رغم ان مستشفى «مايوكلينيك» الأميركي الذي عولج فيه من مرض السرطان سبق ان أعلن انه «شفى تماما» وقالت مصادر طبية ان حرارة الحسين عاودت الارتفاع فجأة على نحو غير متوقع وانخفاض في قوة الدم. وقد خضع لفحوصات سريعة في مستشفى مدينة الحسين العسكري في عمان تبين خلالها وجود تناقص غير طبيعي في خلايا الدم التي ينتجها النخاع العظمي المزروع حديثا، وتقرر بعد هذه الفحوصات نقل الملك فورا الى «مايوكلينيك».

وغادر الملك حسين برفقة زوجته الملكة نور عمان في تمام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس عبر مطار عمان العسكري ولم يتخلف عن وداعه شقيقه الحسن مع زوجته ثروت. كما شارك في الوداع ولي عهده الجديد وشقيقه الأمير محمد وزوجته تغريد ورئيس الوزراء فايز الطراونة، فيما رافقه فريق طبي أردني خاص على اتصال مباشر على الطائرة مع عيادة «مايوكلينيك» خلال الرحلة.

وكان الملك حسين ارسل ايضا قبل دقائق من مغادرته عمان رسالة لولي عهده الجديد بارك له فيها بالمنصب. واوصاه بعدة وصايا بارزة كان اهمها تقوى الله، والتسامح، وخدمة الوطن.

وقال الملك في رسالته للامير عبدالله: «أنا مرتاح الضمير. وكلي ثقة واطمئنان بأنك أهل لتحمل المسؤولية. وقد عرفت فيك ذلك وانت ابني. الذي نشأت وترعرعت بين يدي».

واوصى الملك ولي عهده «بالتقوى ونكران الذات، والموضوعية والاتزان، والاسترشاد بالخلق الهاشمي، ومحبة الناس، والتواضع لهم، وتوقير كبيرهم، واحترام صغيرهم. والصفح عن المسيء، حيث كان المجال متوفرا للصفح. والحزم عندما يستقر الرأي على قرار»، وقال: «انني أتوسم فيك كل الخير. ومن حق الأردنيين على قيادتهم ان تعمل لحاضرهم ومستقبلهم، اما على صعيد اسرتك الهاشمية. فانني واثق بانك ستكون كما كنت واحدا منهم، توقرهم، وتحبهم، وتشيع الألفة، والتراحم بينهم، وتحفظ لكل ذي فضل منهم فضله، وانني على ثقة مطلقة بقدرتك على تحمل المسؤولية بمنتهى الامانة والاخلاص والصدق وبنواميس الجندية التي تربيت عليها ولك كل دعمي ومؤازرتي بكل ما استطيع».

ويرى المراقبون في عمان ان المغادرة المفاجئة للملك بعد القرار الذي اتخذه تضع ولي العهد الجديد أمام تحد حقيقي يواجهه للمرة الأولى في حياته. خاصة وان الأمير حسن الرجل الثاني في الدولة لسنوات طويلة يغيب تماما عن مسرح الأحداث. وبدا الشارع الأردني بحالة قلق شديد بعد الاعلان عن اضطرار الملك للمغادرة. فيما يعتقد ان الملك قد أوصى نائبه باكمال سلسلة من التغييرات كان قد أعلن انه ينوي اجراءها.

وتردد ان القصر الملكي قد يجدد الثقة برئيس الحكومة الحالي فايز الطراونة الذي يتوقع ان يلجأ الى تعديل وزاري واسع على حكومته الحالية.

العاهل الأردني يصافح شقيقه قبيل مغادرته عمان الى اميركا امس. وفي الاطار ولي العهد الأردني يؤدي اليمين الدستوري. (أ.ف.ب، رويترز)

وفق تعميم لـ «المركزي»

اعتماد معايير المحاسبة الدولية يرقى بمصارف الدولة إلى «العالمية»

■ كتب المحرر الاقتصادي:

■ تنتقل مصارف الدولة هذا العام الى مصاف المصارف العالمية الكبرى لجهة الشفافية والافصاح الدوري عن النتائج. الأمر الذي يرفع من تصنيفها الائتماني ويعزز ثقة المستثمرين والعملاء بها، ويأتي ذلك وفق تعميم لمصرف الامارات المركزي طلب امس من جميع المصارف وشركات التمويل وشركات الاستثمار المالية العاملة بالدولة اعتماد معايير المحاسبة الدولية بالنسبة الى الحسابات السنوية اعتبارا من العام الحالي ١٩٩٩، وفي الاسباب الموجبة قال معالي المحافظ سلطان بن ناصر السويدي: «نظرا لانتشار استخدام معايير المحاسبة الدولية بالنسبة الى حسابات المصارف والمنشآت المالية الاخرى في كثير من دول العالم، فقد أصبح الافصاح المحاسبي تحت هذه المعايير مفهوما وأكثر قبولا على المستوى العالمي ومن شأن تطبيقه ان يعزز موقف المصارف العاملة في الدولة».

ورحبت المصادر المصرفية بتعميم «المركزي» واعتبرته خطوة «في سبيل المزيد من الشفافية والافصاح»، غير ان المصادر أكدت في الوقت نفسه أهمية اعتماد عنصر «الانتقائية» عند تطبيق المعايير وذلك باستخدام ما يتناسب مع واقع القطاع المصرفي في الدولة.

وقال الخبير المالي والمحاسب القانوني اسماعيل فكري: «ان وكالات التصنيف الدولية ستتعاطى من الآن فصاعدا بطريقة افضل مع مصارف الدولة وترفع من تصنيفها الائتماني بالنظر الى تطبيق المعايير وستعزز ثقة المستثمرين والعملاء بالمصارف لجهة معرفة درجات المخاطر بشكل دقيق وتفصيلي».

من جهته قال محمد عبدالسلام المدير الرئيسي للرقابة المالية في بنك دبي التجاري أن «ثمة معايير دولية تناسب بلد دون آخر الا ان الايضاحات المطلوبة على هامش كل ميزانية وفق التعميم الجديد تزيد من الشفافية لاسيما لجهة استحقاقات الموجودات والمصروفات وأرصدة أعضاء مجالس الادارات وغيرهم من ذوي العلاقة بالمؤسسة».

وأكد أحد مدراء المصارف الأجنبية العاملة بالدولة، «ان اعتماد معايير المحاسبة الدولية سيكون بالضرورة مقدمة لاصدار موازنات نصف سنوية أو ربع سنوية توفر للمستثمرين معلومات دورية بدلا من التخبط في الاشاعات التي تؤثر بشكل مباشر على أسعار الأسهم».

السودان: اعتقالات في صفوف الانصار
(ص ٢٥)

البرلمان الاسرائيلي يقر قانونا يزيد صعوبة الانسحاب من الجولان والقدس
(ص ٢٢)

«مراقب الخليج» تمرين مشترك بين الامارات وفرنسا

■ يقام على ارض الدولة خلال الفترة المقبلة التمرين المشترك «مراقب الخليج» بين القوات الجوية لدولة الامارات العربية المتحدة والقوات الجوية الفرنسية.

ويأتي التمرين العسكري «مراقب الخليج» المشترك بين البلدين في اطار التعاون العسكري لتعزيز القدرات القتالية واكتساب الخبرات المتبادلة بين الجانبين. (وام)

مهابط للطائرات ومسابح على أسطح الأبراج في دبي

■ دبي - فريد وجدي:

■ اللمسات الحضارية المعمارية تزداد يوما بعد يوم لتضع بصماتها على وجه مدينة دبي المشرق دوما. ومع اطلالة كل صباح تلمح العين لمسة او لفتة تبرز ابعاد المدينة العصرية ذات الخدمات المتطورة التي سابقت الزمن لتصل بالمدينة الى الألفية الثالثة قبل حلولها. وتطل العمارة الحديثة المزوجة بروعة واتقان العمارة التراثية في مشاهد تلفت الانظار وتؤكد ارتباط الاصالة بالمعاصرة.

من اعلى البنايات المطلة بلوحتها «البانورامية» على جميرا وشارع الشيخ زايد وابراج ديرة تطل مهابط طائرات الهليوكوبتر ونوافذ صالات «الجمانيزيوم» و«الساونا» و«الايروبيك» لتعطي بعدا لانتشار الازدهار والرفاهية بين سكان الابراج والبنايات التي تحولت الى قصور سكنية بفضل التسهيلات التي تحويها وفي مقدمتها حمامات السباحة. وانتشرت مهابط الطائرات العمودية في اكثر من ٥٠ برجا من الابراج الاستثمارية المخصصة للسكن او المكاتب كما اصبح العديد من المباني السكنية مزودا بحمامات السباحة وصالات الالعاب الرياضية المغلقة «جمانزيوم» وحمامات البخار «الساونا» وصالات العاب «الايروبيك» المخصصة للنساء وصالات الكمبيوتر للشباب والاطفال حتى ان احد اصحاب البنايات المخصصة للمكاتب طلب انشاء حمام سباحة ليوفر الفرصة لموظفي الشركات المستأجرة للاستمتاع بالشمس والسباحة اثناء راحة وجبة الغداء اليومية التي تتخلل العمل!

ويقول المهندس عبدالرحمن الشارد مدير ادارة المباني والاسكان ببلدية دبي ان هذه التطورات اصبحت ظاهرة حضارية في المباني السكنية والاستثمارية في دبي خلال النصف الثاني من التسعينات بالرغم من انها كانت موجودة باعداد فردية خلال الثمانينات خصوصا في الاحياء السكنية ذات المستوى الرفيع موضحا ان التسهيلات التي تشمل التكييف المركزي والجراج المغطى والمصاعد الكهربائية والواجهات الزجاجية والتشطيب الفاخر والاماكن المخصصة للعب الاطفال في اطار البنايات اصبحت اما موضة قديمة او من مستلزمات انشاء البنايات الفاخرة الى جانب التسهيلات الحضارية الاخرى.

ويوضح المهندس محمد بورحيمة رئيس التدقيق المعماري في بلدية دبي انه تم انشاء ٧٧٠ حماما للسباحة في المباني او المناطق المحيطة بها في مدينة دبي خلال الفترة من ٩٢ وحتى ١٩٩٧ وخلال الاعوام من ٩٥ وحتى ١٩٩٧ تم انشاء ٢٤١ حماما للسباحة في ٢٤١ بناء فرديا و١٨١ حماما في مجمعات فيلات سكنية خاصة اضافة الى ٦٢ حماما في فنادق. واشار الى ان خبرة المستثمرين العقاريين تعتبر الاساس في ادخال هذه التسهيلات الحضارية على المباني السكنية في دبي وشجعت بلدية دبي هذا التطور حيث سمحت بانشاء احواض السباحة فوق اسطح المباني وتبع ذلك انشاء صالات الالعاب المغلقة وحمامات البخار بناء على طلب الملاك بالرغم من ان نظم البناء لم تكن تسمح بذلك وتشترط انشاء غرفة للمصعد واخرى للسلم فقط على السطح. وتطور الامر عندما طلب الملاك انشاء غرف مضخات المياه او محولات الكهرباء وغرف الهاتف على السطح لتوفير المساحة الارضية لانشاء محال تجارية او مواقف سيارات. وتتراوح تكلفة انشاء المسبح من ٥٠ الى ١٠٠ ألف درهم في الفيلا وتزيد عن ٢٠٠ ألف درهم فوق سطح البناية السكنية وذلك حسب حجم المسبح. ويحاول اصحاب البنايات بهذا الاسلوب التنافس على اجتذاب المزيد من المستأجرين المتميزين وتأجير الشقق السكنية بايجارات اعلى من مستوى السوق وفي نفس الوقت تعويض عدم امكانية زيادة عدد الطوابق في بعض المناطق مقابل زيادة الخدمات التي تستقطب المستأجرين المتميزين.. اما آخر التطورات في هذا المجال فيتمثل في طلب احد اصحاب البنايات انشاء ملاعب للاسكواش او للتنس على سطح البناية، ويضيف المهندس بورحيمة ان مهابط الطائرات العمودية اصبحت ظاهرة في جميع البنايات القائمة على شارع الشيخ زايد نظرا لانها ترتفع لـ ٢٠ طابقا فما فوق حيث يوجد حاليا اكثر من ٥٠ مهبطا للطائرات الهليوكوبتر لانها تمثل منفذا مهما لانقاذ البشر في حالة تعرض البناية لحريق او اي طوارئ باخلاء السكان بالطائرات العمودية اضافة الى انها تمثل وسيلة حضارية لنقل رجال الاعمال وكبار المستثمرين الى منازلهم ومكاتبهم خصوصا مع تطور دبي اقتصاديا وتجاريا باعتبارها مركزا اقليميا وعالميا مهما في المنطقة يتطور باستمرار ويحقق قفزات تنموية كبيرة خلال اوقات قصيرة مقارنة بالمراكز الاقتصادية العالمية الاخرى.

مهابط الطائرات تعلو الابراج السكنية. (تصوير ظهير حيدر)

اليوم مع الاتحاد

درس فرض رسوم رمزية مقابل تخزين البضائع في ميناء زايد

في بداية مهمته ببطولة التعاون الشارقة يتعادل مع العربي القطري

... سويسرا ٥,٢ فرنك. اليونان ٢٠٠ دراخمة. قبرص ... امريكا ١,٥ دولار. كندا ٢,٧٥ دولار

خليفة وحمدان ومحمد بن راشد يهنئون عبدالله بن الحسين

■ بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة برقية تهنئة الى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن الحسين ولي عهد المملكة الاردنية الهاشمية هنأه فيها لمناسبة تعيينه وليا للعهد متمنيا لسموه التوفيق والنجاح.

كما بعث سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة برقية تهنئة الى سمو الامير عبدالله بن الحسين ولي العهد الاردني أعرب فيها سموه عن أصدق التهاني بتوليه ولاية عهد العرش الهاشمي في الاردن الشقيق. كما بعث الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ببرقية تهنئة مماثلة الى سمو الأمير عبدالله بن الحسين هنأه فيها بولاية العهد وتمنى له التوفيق في خدمة وطنه وشعبه الاردني الشقيق. (وام)

رسالة لخليفة من بريماكوف

■ استقبل سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابو ظبي في مكتبه بالديوان صباح امس سعادة سيرجي كير بيتشينكو السفير الروسي لدى الدولة. وتسلم سموه خلال المقابلة رسالة خطية الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة من السيد اجيني بريماكوف رئيس وزراء روسيا تتعلق بالعلاقات الثنائية والقضايا المشتركة بين البلدين. (و ا م)



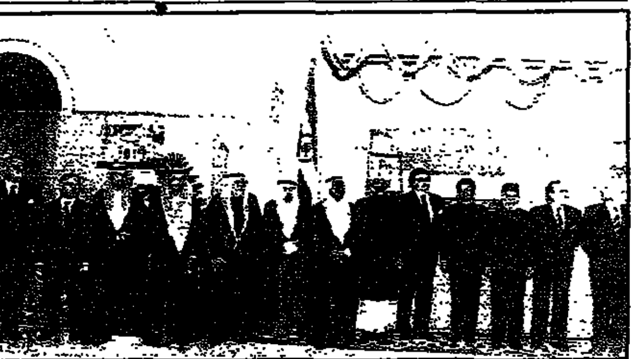
سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان خلال استقبال السفير الروسي لدى الدولة

٥٠ طالبا من أم القيوين يؤدون العمرة

■ أم القيوين - فريد يوسف:

بمكرمة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة غادرت البلاد مجموعة من طلاب منطقة أم القيوين التعليمية تتكون من خمسين طالبا لأداء مناسك العمرة، وأشاد السيد أحمد ابراهيم الخرجي مدير منطقة أم القيوين التعليمية بهذه المكرمة التي قال انها تأتي امتدادا لمكرمات سموهما والتي تدل على حرص سموهما ورعايتهما المستمرة لأبناء البلاد وتوجيههم الوجهة السليمة والتنشئة الصالحة وخلق جيل واعد متمسك بعقيدته وشرع ربه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم.

تمنى مدير منطقة أم القيوين التعليمية لسموهما طول العمر وان يمدهما الله بعونه وتوفيقه ويعينهما على استمرار هذه المكرمة النبيلة ويجعلهما في ميزان حسناتهما ويجعلهما ذخرا للوطن والمواطنين.



حفل استقبال لمناسبة العيد الوطني الهندي

■ نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حضر معالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشئون المالية والصناعة حفل الاستقبال الذى اقامه السيد مانبير سينج القائم بأعمال سفارة جمهورية الهند بالنيابة لدى الدولة بفندق ابوظبي هيلتون مساء اليوم وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلاده. كما حضر الحفل سعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسئولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى الدولة. (وام)



صقر القاسمي يستقبل السفير الموريتاني

■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة في الديوان الاميري صباح امس وبحضور سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد ونائب حاكم رأس الخيمة سعادة التلميدي ولد محمد أعمر سفير الجمهورية الاسلامية الموريتانية لدى الدولة والذي قدم لوداع سموه لمناسبة انتهاء فترة عمله في البلاد. (و ا م)

أكد عمق الروابط الأخوية بين البلدين

مبارك يفتتح جناح الإمارات بمعرض القاهرة للكتاب

■ القاهرة - «الاتحاد» - وام:

■ أشاد الرئيس المصري حسني مبارك بالمستوى التنظيمي الرفيع لجناح دولة الامارات العربية المتحدة في معرض القاهرة الدولي للكتاب الحادي والثلاثين. وأعرب عن أعجابه الشديد وارتياحه التام لحجم تمثيل الامارات في المعرض. وقال أن هذه المشاركة المتميزة للامارات في المعرض هذا العام تعكس عمق الروابط والصلات الأخوية التي تجمع بين فخامته وشقيقه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، كما تجسد متانة العلاقات الأخوية والتعاون المشترك بين الشعبين الشقيقين في مختلف المجالات الثقافية والاقتصادية والسياسية.

وقال الرئيس مبارك خلال زيارته أمس لجناح الامارات في معرض القاهرة للكتاب أن المستوى الرفيع للجناح والكتب المتنوعة والمهمة في كافة مجالات الثقافة والابداع والعلوم الانسانية، إضافة الى الموسوعات المتميزة، لهي خير دليل على التقدم الثقافي الكبير الحادث في دولة الامارات الشقيقة والذي يدل على الاهتمام والرعاية الفائقة التي يوليها صاحب السمو الشيخ زايد لتحقيق النهضة الثقافية في الامارات.

وأكد على أن جناح الامارات في المعرض يعتبر من أفضل وأكبر أجنحة الدول المشاركة فيه هذا العام بفضل دعم سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان. وكان في استقبال الرئيس مبارك عند زيارته للجناح سعادة السفير محمد أحمد المحمود سفير الدولة بالقاهرة والشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس الدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة، والشيخة ميسون صقر القاسمي مديرة الادارة الثقافية بوزارة الاعلام والثقافة ورئيسة وفد الامارات في المعرض.

وقد تفقد الرئيس مبارك كافة أقسام الجناح المقام على مساحة ٢٠٠ متر ويضم ما يقرب من ٦٠٠ عنوان. تضم اصدارات وزارة الاعلام والثقافة، والمجمع الثقافي بأبو ظبي، ومركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ودائرة الثقافة بالشارقة.

وفي ختام زيارته للجناح قام سعادة السفير محمد أحمد المحمود بتقديم هدية رمزية من وزارة الاعلام والثقافة للرئيس مبارك.

ويتضمن جناح الدولة بمعرض القاهرة الدولي للكتاب ستمائة عنوان تمثل اصدارات وزارة الاعلام والثقافة والمجمع الثقافي ومركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ودائرة الثقافة بالشارقة كما تنظم دائرة الثقافة والاعلام بامارة الشارقة بالتعاون مع الهيئة المصرية العامة للكتاب أيام المشاركة الثقافية تحت اسم «الشارقة عاصمة ثقافية / وذلك في الفترة من ٢٧ يناير وحتى ٣ فبراير بقاعة اللوتس بأرض المعارض بمدينة نصر ويفتتح هذا النشاط معالي وزير الثقافة المصرى فاروق حسني والشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بامارة الشارقة. وتشترك في الدورة الواحدة والثلاثين لمعرض القاهرة الدولي للكتاب هذا العام ٧٩ دولة عن طريق ١٧٨٠ دارا للنشر تعرض حوالى ٣,٥ مليون عنوان وتشارك في المعرض معظم الدول العربية. ويتضمن المعرض انشطة ثقافية عديدة من الندوات والأمسيات الثقافية التى يشارك فيها عدد كبير من الكتاب والمثقفين والشعراء العرب والمصريين وبعض السياسيين ورجال الدولة والمتخصصين.

ومن اهم الندوات الثقافية هذا العام ندوة عن «التواصل والتأثير بين ثقافة المركز والأطراف» يشارك فيها الاستاذ عبدالرحمن بن على الجروان من الامارات ويتحدث فيها الدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة العامة للكتاب وعدد من المثقفين العرب.

وقد اجتمع الرئيس مبارك بعد ذلك، وكما يحدث كل عام، بالكتاب والمثقفين والصحفيين المصريين حيث أجرى معهم حوارا حول التطورات والمستجدات السياسية والثقافية وأجاب على اسئلة الحاضرين.

اشاد فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية بجهود عاصمة الثقافة العربية ٩٨ الشارقة فى نشر المعرفة والاهتمام بالمجالات الثقافية والفكرية مشيرا الى النجاحات المتواصلة التى يحققها معرض الشارقة للكتاب عاما بعد عام.

وكان فى استقباله لدى زيارته للجناح الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة رئيس الوفد المشارك وسعادة محمد احمد المحمود سفير دولة الامارات بالقاهرة واعضاء الوفد المشارك. وقدم الوفد المشارك عرضا تعريفيا بنشاطات عاصمة الثقافة وجهودها ثم قام رئيس الوفد بتقديم هدية تذكارية لفخامة الرئيس حسني مبارك. ومن جهة اخرى تنطلق مساء غد الاربعاء على هامش معرض القاهرة الدولى للكتاب انشطة فعاليات ايام الشارقة الثقافية بالقاهرة وتستمرحتى٣ فبراير المقبل ويفتتح الفعاليات معالى فاروق حسني وزير الثقافةالمصري حيث تبدا الفعاليات بقاعة اللوتس بارض المعارض.

مواعيد الدوام بمؤسسة الامارات للاعلام

■ قررت مؤسسة الامارات للاعلام ان يكون الدوام الرسمي الاداري في المؤسسة من يوم الاحد الى يوم الخميس من الساعة الثامنة صباحا الى الساعة الثالثة بعد الظهر على ان تكون الاجازة الاسبوعية يومي الجمعة والسبت.

وزير شؤون مجلس الوزراء المصري يستقبل وفد طلاب جامعة الإمارات

■ القاهرة: استقبل وزير شؤون مجلس الوزراء والمتابعة المصري المستشار طلعت حماد في مكتبه أمس وفد طلاب جامعة الامارات العربية المتحدة الذي يزور مصر حالياً في أطار جولة يقوم بها في عدد من الدول العربية. وأشاد المستشار حماد خلال اللقاء بالعلاقات الأخوية بين الرئيسين محمد حسني مبارك وصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبين شعبي مصر والامارات. وأكد الوزير على ضرورة توطيد العلاقات بين الشباب العربي في المجالات كافة مشيرا الى المشروعات العملاقة التي تقام بمصر والتي يجري تنفيذها حاليا في توشكي وجنوب أسوان وشرق العوينات وشرق بورسعيد وغرب السويس. ومن المقرر أن يقوم وفد طلاب الامارا ت في اطار جولتهم في مصر بزيارة لمشروعات توشكي وقناة الشيخ زايد وأسوان وترعة السلام ومدينة الشيخ زايد بمدينة السادس من أكتوبر. (أ ش أ)



صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا لدى استقبال السفير الموريتاني

ولدى استقبال القنصل الايراني

المعلا يستقبل القنصل الايراني والسفير الموريتاني

■ استقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين في مكتبه بالديوان الاميري صباح امس السيد محمد عرب القنصل الايراني العام لدى الدولة. كما استقبل صاحب السمو حاكم ام القيوين ظهر امس سعادة التلميدى ولد محمد اعمر سفير الجمهورية الاسلامية الموريتانيه لدى الدولة الذى قدم لوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله في الدولة. وحضر المقابلتين الشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الاميري في أم القيوين والشيخ ابراهيم بن احمد المعلا مدير مكتب صاحب السمو حاكم ام القيوين والشيخ سيف بن راشد المعلا وعدد من المسؤولين. (و ا م)

هجن الإمارات تحقق مراكز متقدمة في السباق الختامي للهجن في قطر

■ الدوحة: شهد سمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني نائب الأمير وولي العهد القطري فعاليات اليوم الختامي لسباق سموه للهجن العربية الاصيلة والذى اقيم عصر أمس على مضمار السباق بالشحانية والذى انطلق يوم السبت الماضى بمشاركة حوالي ١٥٠٠ رأس من الهجن العربية من دولة قطر و دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وحضر السباق الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء القطري والشيخ محمد بن خليفة آل ثاني نائب رئيس مجلس الوزراء.

وقد حققت هجن الامارات فى سباق أمس مراكز متقدمة حيث حصل على المركز الأول فى السباق المسائى الشوط الأول (حول) العفلة لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولى عهد دبى وزير الدفاع وفازت بالمركز الثانى بنفس الشوط الدرعية لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبى وزير المالية والصناعة كما فازت الهنوف بالمركز الثالث فى الشوط الأول (حول) من السباق الصباحى لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وفازت جمايل فى الشوط الثالث المسائى (حول) لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وفاز فى الشوط الأول (زمول) السباق الصباحى جبار لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبى نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة. وعقب انتهاء الشوط الخامس للسباق قام سمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني نائب الأمير ولي العهد بتسليم البندقية المطلية بالذهب جائزة الشوط الرئيسى الى الشيخ خليفة بن محمد بن خليفة آل ثاني مالك الهجين (الذيبة) الفائزة بالمركز الأول فى الشوط الرئيسي الذى خصص للحول.

كما قام سموه بتسليم البندقية المطلية بالفضة الى السيد مبارك بن عبدالهادى بن نايفة مالك الهجين (البراقة) الفائزة بالمركز الأول للشوط الرابع المخصص لحول القبائل. (وام)



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان خلال استقبال ديريك فاتشيت

... وخلال استقبال مدير شركة جودكو اليابانية

استقبل فاتشيت ومدير شركة تطوير النفط اليابانية

سلطان بن زايد: الوضع في العراق خطير والمجتمع الدولي مطالب بدراسة واقعية لرفع الحصار

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بمكتبه صباح أمس معالي ديريك فاتشيت وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية الذى يزور البلاد حاليا.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين فى مختلف المجالات وسبل تعزيزها وتطويرها وتبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك وخاصة تطورات الاوضاع في المنطقة وعملية السلام فى منطقة الشرق الاوسط وقضية لوكيربى والوضع فى افغانستان.

واكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على ضرورة احلال السلام العادل والشامل فى منطقة الشرق الاوسط وعلى ضرورة تنفيذ اتفاقيات السلام التى تم توقيعها بين اسرائيل والفلسطينيين واستئناف المفاوضات على جميع المسارات من اجل التوصل الى الحل الشامل فى المنطقة .

كما اكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على ضرورة ايجاد حل للتعامل مع المسألة العراقية بالطرق السياسية والدبلوماسية من اجل الوصول الى نتائج تضمن رفع الحصار عن الشعب العراقى بتنفيذ القرارات الشرعية وعودة الامن والاستقرار فى المنطقة.

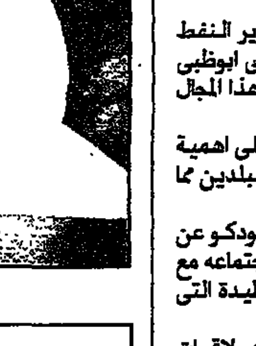
وقال سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ان الوضع فى العراق خطير خاصة واننا نسمع ونرى ما يعانيه الشعب العراقى من جوع وفقر ومرض ووجود القتلى نتيجة نقص الامكانيات العلاجية.

وطالب سموه المجتمع الدولى بدراسة هذا الوضع بواقعية من اجل ايجاد الحلول المناسبة لرفع الحصار عن الشعب العراقي مشيرا الى ان هناك ازدواجية فى المعايير تجاه كل من العراق واسرائيل .

وطالب سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بايجاد حل عادل لقضية لوكيربى وذلك عن طريق محاكمة عادلة للمتهمين ورفع الحصار عن ليبيا وعودتها الى المجتمع الدولى.

وقال ان دولة الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تؤيد وتدعم جميع الجهود وعلى كافة المستويات لايجاد حل لجميع المشاكل الاقليمية والدولية الراهنة بما يعزز السلم والاستقرار الدوليين . ومن جانبه اعرب معالى الوزير البريطانى عن ارتياحه لما وصلت اليه العلاقات الثنائية بين البلدين من تطور حيث شهدت السنوات الاخيرة نموا مطردا فى مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية . وقال انه بحث مع سمو الشيخ سلطان بن زايد قضية لوكيربى والوضع فى الخليج معربا عن امله فى ايجاد حل عادل لهذه القضية من خلال محاكمة المتهمين مؤكدا على اهمية مشاركة الحكومة الليبية فى القبول بهذا الامر ليتسنى حل هذه القضية . واعرب عن رضائه للنتائج التى نتجت عن الاجتماع التشاورى لوزراء الخارجية العرب الذى عقد بالقاهرة يوم الاثنين الماضى وقال ان النظام العراقى هو السبب فى معاناة الشعب العراقى لرفضه تنفيذ القرارات الدولية وعدم تعاونه مع الجهود المبذولة الهادفة الى رفع المعاناة عن الشعب العراقى وخاصة عدم قبوله المساعدات الانسانية المتمثلة فى المواد الغذائية والادوية . حضر المقابلة سعادة سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالوكالة وسعادة باتريك مايكل نيكسون سفير المملكة المتحدة المعين لدى الدولة .

من جهة أخرى استقبل سمو الشيخ سلطان بن زايدآل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء مساء أمس السيد اوانى المدير التنفيذى الاول لشركة جودكو/ شركة تطوير النفط اليابانية المحدودة/ الذى يزور البلاد حاليا . وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين فى المجالات البترولية والثقافية والسياحية والدور الذى تقوم به الشركة اليابانية فى تنمية الصناعة النفطية فى امارة ابوظبى .



ورحب سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بالمسؤول اليابانى وبعلاقات الصداقة التى تربط البلدين معربا عن امله ان تساهم زيارته فى تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين فى المستقبل -- وان تفتح مجالات جديدة لهذا التعاون .

واشاد سموه بالدور الذى تقوم به شركة تطوير النفط اليابانية المحدودة فى تطوير صناعة النفط والغاز فى ابوظبى -- مشيرا الى ان الانجازات التي حققتها الشركة فى هذا المجال لعبت دورا فى ازدهار صناعة النفط بالامارات .

واكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على اهمية تبادل الوفود الشبابية والرياضية والثقافية بين البلدين مما يسهم فى تعزيز وتطوير العلاقات بين البلدين.

ومن جانبه اعرب المدير التنفيذى لشركة جودكو عن ارتياحه لما وجده من تعاون وتفهم لما تم طرحه اثناء اجتماعه مع سمو الشيخ سلطان بن زايد مشيدا بالعلاقات الوطيدة التى تربط البلدين الصديقين .

وقال ان زيارته لدولة الامارات تاتى فى اطار علاقات الصداقة وتبادل الوفود السياحية والثقافية بين البلدين منوها الى ان مجموعة من السياح اليابانية ستصل الى دولة الامارات اواخر الشهر القادم للاطلاع على المعالم السياحية والالتقاء مع عدد من المسؤولين .

وذكر انه ستقام يوم ٢٠ فبراير القادم فى ابوظبى مباراة لكرة القدم بين كبار السن من دولة الامارات واليابان بهدف تعزيز العلاقات السياحية بين البلدين ٠٠ كما تم ارسال ثلاثة طلاب من اليابان للدراسة فى جامعة الامارات لتلقى الثقافة العربية . واشاد سعادته بالتطوير الحضارى العمرانى والزراعى الذى تشهده دولة الامارات متمنيا لها مزيدا من التقدم والازدهار فى ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.
(وام)

حمدان بن زايد يستقبل فاتشيت

■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية أمس السيد ديريك فاتشيت وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية. وتم خلال المقابلة بحث الأوضاع الراهنة في منطقة الخليج والشرق الأوسط إضافة الى علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين وسبل تطويرها وتعزيزها في مختلف المجالات.

وحضر المقابلة عدد من المسؤولين بوزارة الخارجية وسعادة باتريك مايكل نيكسون سفير المملكة المتحدة المعين لدى الدولة.
(وام)



خلال استقبال سفير النرويج

... وخلال استقبال سفير باكستان

عبدالله بن زايد يستقبل سفيري النرويج وباكستان

■ استقبل سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة في مكتب سموه صباح امس سعادة ستاين فيغاردهن سفير مملكة النرويج وسعادة مشتاق أحمد ليجاري السفير الباكستاني كلا على حدة.

وتم خلال المقابلتين أستعراض العلاقات بين دولة الامارات العربية المتحدة وكل من النرويج وباكستان في المجالات الاعلامية والثقافية وسبل تعزيزها. (وام)

الدورة الرابعة لبينالي الشارقة الدولي للفنون تبدأ ١٣ أبريل المقبل

الشارقة - موزة خميس:

■ تنظم دائرة الثقافة والاعلام في الشارقة الدورة الرابعة لبينالي الشارقة الدولي للفنون، وذلك في الفترة من ١٣ - ٢٢ ابريل المقبل. صرح بذلك سعادة الدكتور عبيد سيف الهاجري مدير عام دائرة الثقافة والاعلام في الشارقة والمدير التنفيذي للبينالي. واضاف الدكتور الهاجري ان الدورة الجديدة ستأخذ بعين الاعتبار خلاصة تجربة الدورات السابقة، اضافة الى ما اكتسبناه من خلال المشاركات في بيناليات نظمت في اوروبا وآسيا أخيرا. وقال الدكتور عبيد ان الساحة الثقافية شهدت ولادة معهد الشارقة للفنون الذي أسهم بفضل توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة برفد الساحة التشكيلية بعشرات من الفنانين الواعدين واضعافهم من متذوقي الفنون التشكيلية بعد سلسلة الدورات المتواصلة التي نظمت في الفترة الماضية. واختتم سعادة د. عبيد الهاجري قائلا: ان المعارض المحلية والعربية والدولية التي استضافتها ادارة الفنون بالدائرة وماشهده متحف الشارقة للفنون من نشاط فني وثقافي وورش عمل، يجعلنا من المتفائلين بمستقبل الحركة التشكيلية التي اختطت لها موقعا على الخارطة التشكيلية العربية والدولية وأتت الجوائز العديدة للفنانين كشهادات تقدير واعتراف بالجهد المبذول والتطور المتواصل لبينالي الامارات والأشقاء المقيمين. وقد أقرت اللجنة العليا للبينالي والجهات المختصة بالدائرة النظام العام للدورة الجديدة الرابعة للبينالي. وتتكون اللجنة العليا من سمو الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام - رئيسا. والدكتور عبيد سيف الهاجري مدير عام الدائرة - مديرا تنفيذيا. وهشام المظلوم منسقا عاما، وعضوية كل من الدكتور يوسف عيدابي والدكتور حسن مدن وطلال معلا. عبدالرحيم سالم، سحر الزارعي. والنظام العام بهذه السنة ينص على أن يهتم بينالي الشارقة الدولي للفنون بترسيخ العلاقة بين الحركة التشكيلية المحلية والعربية والدولية، وتنمية الذائقة الجمالية للجمهور وتفعيل دور المؤسسات التربوية والاعلامية في مسعاها لتأسيس الوعي بالفن. وتشجيع الدراسات والأبحاث النظرية في الفن التشكيلي تأريخا ونقدا وعرضا. والتفاعل مع الفعاليات العربية والدولية والمؤسسات والهيئات ذات العلاقة بموضوع البينالي. ويتضمن البينالي فعاليات أساسية وفق لوائح خاصة هي المعرض العام (المسابقة العامة)، الندوة الفكرية، البرنامج الفكري العام، التكريم، المعارض الشخصية. والورش التجريبية. ويرافق ذلك التصوير (الرسم)، النحت، الحفر، والاعمال المجهزة في الفراغ، وللفنان الحرية الكاملة في اختيار المواد التي يعمل بها. ولاتدخل في هذه الدورة الأعمال التي شاركت في بيناليات دولية أخرى. وان تكون الأعمال لم يمض عليها أكثر من ٣ سنوات.

التربية تستطلع آراء المناطق حول لائحة التقويم والامتحانات

■ دبي - «الاتحاد»: طلبت سعادة الدكتورة شيخة سيف الشامسي وكيلة وزارة التربية والتعليم والشباب المساعدة لقطاع التخطيط والتقويم من مدراء المناطق التعليمية موافاة القطاع بملاحظاتهم وآرائهم فيما يخص التعديلات المقترحة على لائحة التقويم والامتحانات للمرحلة الابتدائية والمرحلتين الاعدادية والثانوية وذلك بعد مناقشة ملاحظات وآراء العاملين المختصين بمناطقهم وكذلك مدراء المدارس التابعة لهم.

لجان لتقييم اخصائيي زراعة الاسنان

■ دبي - «الاتحاد»: اصدر سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة قرارا اداريا بتشكيل لجان لتقييم اخصائيي زراعة الاسنان في القطاع الخاص على ان تتكون كل لجنة مصغرة من ثلاثة اعضاء وذلك لمقابلة الطبيب المتقدم للقيام بعمليات زراعة الاسنان نظريا وعمليا وسيكون التقرير المرفق من هذه اللجان. المصدق عليه من ادارة طب الاسنان هو التقرير المعتمد لدى لجنة لتقييم الشهادات للعمل في القطاع الخاص.

وتتكون هذه اللجان من الاطباء التالية اسماؤهم: دولتير ديمت، ومدمحت فهمي، وسيامك ناصري، ومدحت الشريف، ووسيم قباني، وبسام الدقر، وعبدالسلام الباز، وحامد الشيخ، واحمد الهاشمي، ومحمود المحجري. والدكتورة عائشة سلطان، وفريال عبداللطيف.





المدفع يصدر قرارا بتشكيل اللجنة التحضيرية لبعثة الحج

• عبدالله الطنيجي:

■ أصدر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة قراراً وزاريا بتشكيل اللجنة التحضيرية لبعثة الحج الطبية للعام ١٤١٩هـ برئاسة سعادة الدكتور محمود فكري وكيل الوزارة المساعد لشؤون الطب الوقائي، والدكتور ابراهيم القاضي مدير ادارة مزاولة المهن الطبية الخاصة نائبا للرئيس وكلاً من السادة اعضاء البعثة وهم: محمد الحداد نائب مدير مستشفى الواحة بدبي وابراهيم بوحميد مدير الشؤون المالية والادارية بدبي والدكتور جمعة بلال مدير الطب الوقائي بدبي والسيد خالد عبدالله مدير الشؤون الادارية بديوان عام الوزارة في أبوظبي.

وتقوم اللجنة بالتحضير لبعثة الحج الطبية وترشيح أعضائها من الفنيين والأطباء والممرضين، وأعلنت وزارة الصحة عن بدء الترشيحات لعضوية البعثة الطبية للحج هذا العام للأطباء وهيئة التمريض والصيادلة ومساعديهم، وصرح الدكتور ابراهيم القاضي نائب رئيس اللجنة التحضيرية لبعثة الحج بوزارة الصحة أنه تم ارسال استمارة الترشيح المرفقة الى السادة مديري الادارات المركزية والسادة مديري المناطق الطبية ومديري المستشفيات والطب الوقائي والصحة المدرسية والرعاية الصحية الأولية وذلك لترشيح الأشخاص المناسبين من الأطباء والممرضين والصيادلة ومساعديهم من الجنسين بشرط ألا يكون سبق لهم المشاركة في البعثات السابقة.

وحددت الوزارة الأولوية لمواطني دولة الامارات العربية المتحدة بغض النظر عن عدد المشاركات في البعثات السابقة.

وأوضح القاضي ان الترشيحات سترد الى اللجنة في موعد اقصاه السبت المقبل بتاريخ ٦ فبراير ١٩٩٩ ليتسنى للجنة اختيار بعثة الحج الطبية وارسال الكشوف بأسماء اعضاء البعثة الرسمية والمتطوعين حتى يصدر القرار الوزاري اللازم.

وتتضمن استمارة الترشيح تعهدا بعدم المشاركة في اي بعثات طبية للحج سابقا والالتزام بجميع الواجبات المنوطة به في الأراضي المقدسة والالتزام بعدم اصطحاب أي من أفراد العائلة أثناء تأدية الفريضة بالاضافة الى البيانات الشخصية.

وباشرت اللجنة عملها عقب صدور قرار معالي وزير الصحة لفرز الترشيحات لأعضاء البعثة.

وزير العدل يطالب بسرعة انجاز معاملات رخص مقاولي الحج

• خالد البدري:





معالي محمد بن نخيرة الظاهري

■ وجه معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف المسؤولين بالوزارة على الاهتمام بسرعة انجاز المعاملات الخاصة برخص المقاولين وتجديدها استعدادا لاستقبال موسم الحج المقبل. صرح بذلك السيد سيف العطر مدير ادارة الحج والعمرة بالوزارة. وقال ان معالي الوزير يولي قطاع الحج عناية كبيرة ويتابع كافة الخطوات والاجراءات المتعلقة بتسهيل الخدمات على حجاج دولة الامارات العربية المتحدة بصفة خاصة. وحجاج الدول العربية والاسلامية بشكل عام.

واضاف سيف العطر ان الوزارة طالبت بضرورة الاسراع في تجديد الرخص والانتهاء منها حتى نهاية شهر شوال الحالي. وطالب بسرعة التجديد حتى لو كانت هناك فترة في الرخصة بهدف تمكين المقاولين من القيام بواجبهم تجاه الحجاج. وتوقع ان يكون موسم الحج المقبل بصورة افضل من السنوات السابقة وسيتم خلاله تلافي كافة السلبيات التي حدثت سابقا لتخفيف العبء على حجاج الدولة خلال تأدية مناسك الحج.

وقال ان الوزارة تقوم حاليا باجراء الاستعدادات اللازمة لهذا الموسم حيث نه من المقرر ان يغادر وفد من الوزارة الى المملكة العربية السعودية للاجتماع مع معالي وزير الحج السعودي للاطلاع على الخطوات التي اتخذتها المملكة بخصوص موسم الحج. واضاف ان ادارة الحج تتابع كل التفاصيل الواجب تطبيقها للنهوض بموسم العام الحالي. واكد على ان سرعة انجاز تجديد التراخيص سيكون لها الدور الاكبر في البدء في تحديد اعداد حملات المقاولين والانتهاء من اجراءات تصنيفهم.

جاسم درويش يستقبل المستشار الاقتصادي بسفارة جنوب افريقيا

■ دبي - «الاتحاد»: استقبل سعادة جاسم محمد درويش الامين العام لبلديات الدولة بمكتبه في دبي امس سعادة بيت فيرفي المستشار الاقتصادي بسفارة جمهورية جنوب افريقيا.

ورحب الامين العام بالضيف واوضح له اهداف الامانة العامة للبلديات ودورها منذ قيامها في اواخر العام ١٩٧٩ في التنسيق بين البلديات والتعرف على المشكلات التي تعترض مهامها واقتراح الحلول المناسبة لها واجراء البحوث والدراسات وتنسيق التشريعات والانظمة المعمول بها في البلديات وغيرها من الانشطة لتطوير اسلوب العمل وتحسين الخدمات والاداء وتفعيل النشاط البلدي من خلال اللقاءات والتعاون المتواصل على المستوى المحلي والاقليمي والدولي.

واضاف الامين العام بان العمل في الامانة يتم من خلال العديد من الاقسام والادارات واللجان المتخصصة مثل اللجنة القانونية واللجنة الفنية لصلاحية المواد الغذائية واللجنة الصحية الشرعية للحوم والدواجن واللجنة الفنية لشؤون البيئة واللجنة الفنية لمراقبة مياه الشرب ولجنة التثقيف الصحي والبيئي للبلديات، واللجنة الفنية لرؤساء مختبرات مواد البناء.

سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي خلال افتتاح مخيم الامل العاشر

... وسموه خلال جولة في المخيم

تحت رعاية حاكم الشارقة

مخيم الامل العاشر بدأ أعماله بمشاركة خليجية واسعة

• تغطية ـ أنور محمود:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة. افتتح سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة أمس فعاليات مخيم الامل العاشر الذي يستمر خلال الفترة من ٢٦ وحتى ٣١ يناير الجاري تحت شعار «اماننا في وعيكم واهتمامكم».

وقد رحب سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة بمخيم الامل العاشر على ارض شارقة العرب الذى تحتضنه مدينة الشارقة للخدمات الانسانية منذ العام ٨٦ والذى ياتى اليوم وهو فى كامل عدته وعتاده ليجسد المشاركة والتعاون بين الاشقاء الخليجيين الذين تجمعهم الاخوة وتوحدهم الامال والاهداف السامية النبيلة مؤكدا سموه فى تصريح «لوكالة انباء الامارات» ان المخيم فرصة عظيمة متجددة دائما للقاء الاخوة المعاقين على ارض الشارقة لتبادل الخبرات وتسليط الضوء على قضاياهم واحتياجاتهم واحلامهم.

وقد توجه سموه بالشكر العميق لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمى عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على اهتمامه اللامحدود بالمعاقين ورعايته الدائمة للفئات الخاصة وجهوده المخلصة المتواصلة لحل مشكلات الاعاقة فى مجتمعنا مشيدا بنظرة سموه الانسانية الراقية التى تؤكد دائما على حق المعاق فى الحياة وبتوجيهات سموه الرائدة التى من شانها رفع مستوى الوعي والاهتمام الاجتماعى بقضايا المعاق وتعزيز حمايته وامنه وسلامته.

واعرب سمو نائب حاكم الشارقة عن امله فى ان يشكل المخيم نقطة انطلاق جديدة فى الاهتمام بالمعاق والارتقاء بما يقدم له من خدمات انسانية مشيدا سموه بالمعرض الفنى والورش المصاحبة للمخيم التى تبرز مهارات المعاقين.

وحضر الحفل الشيخ خالد بن عبدالله بن سلطان القاسمي رئيس دائرة التنمية الاقتصادية بالشارقة والشيخ محمد بن صقر نائب رئيس اتحاد الإمارات لرياضة المعاقين رئيس نادي الثقة، وسعادة احمد الفردان نائب رئيس هيئة كهرباء ومياه الشارقة رئيس مجلس ادارة اولياء امور المعاقين، وسعادة وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، ورؤوساء الوفود المشاركة من دول مجلس التعاون الخليجي، وسعادة كامل الصالح مدير عام المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية في دول مجلس التعاون الخليجي. بدأت فعاليات الحفل بوصول راعي الحفل في الخيمة الرئيسية للاحتفال، ثم عزف السلام الوطني لدولة الامارات ثم تلاوة عطرة من آيات الذكر الحكيم من الطالب ابراهيم محمد عباس من وزارة التربية والتعليم بدولة الامارات. ثم القت كلثم عبيد بخيت من ادارة المخيم كلمة مخيم الامل العاشر حيث فيها راعي الحفل والحضور، مشيرة الى ان المخيم العاشر هو امتداد لوعد الاستمرار الذي قطعه المشاركون في المخيم التاسع على انفسهم، ليزرعوا به الابتسامة على الشفاة والالفة بين القلوب وتنمية المهارات الاجتماعية،معربة عن سعادة المخيم بمشاركة كل الجهات والمؤسسات الخيرة التي ابت الا ان تشارك اخوة لهم الفرحة تجاه ابنائها من ذوي الاحتياجات الخاصة. كما اثنت في كلمتها على صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة راعي مسيرة العطاء الخيرة وصاحب اليد الممدودة لابنائه التي تحث على النجاح والابداع والتي يزيل بها كل حاجز يعترض استمرارية حياتنا. فجعلنا نشعر باننا الاقوى بعزيمتنا وارادتنا. وباننا اسوياء رغم مظاهر الضعف. اقوياء لأن اماننا في وعيكم واهتمامكم. وبان مسيرتنا ناجحة لانها في ايد وقلوب مخصلة لأناس كان حب الله لهم نعمة فهم من أحبهم وابتلاهم. كما اوضحت بان المخيم العاشر بما يتضمنه من فعاليات ثقافية وتعليمية وترفيهية هو خير دليل على ريادة عاصمة الثقافة التي تضيف الى رصيدها الزاخر لمسة وفاء. كما اكدت على ان حصاد هذا المخيم الذي يظلله الحب والعطاء. وتوجه فيه الطاقات الكامنة لدى ابنائنا من ذوي الاحتياجات، سوف يترك بصمات واضحة وجلية في مسيرة مدينة الشارقة للخدمات الانسانية لتبني قضايا ذوي الاحتياجات في يوم عيد يجتمع فيه اشقاء الخليج بعد فترة غياب، ليكون بعون الله مثمرا وناجحا ليعزز لنا الشخصية القوية التي تتكاتف مع المجتمع حتى تصل للامان الذي ياتي من الوعي والاهتمام من مؤسسات المجتمع المختلفة. كما اكدت كذلك على ان مشاركة الاشقاء في اللجان المنظمة لدول مجلس التعاون الخليجي دليل على ان غرس المخيم الاول الذي اقيم في العام ٨٦ قد اتى حصاده الذي كبر واصبحت فروعه في السماء.



جانب من الحضور

جانب من الفعاليات (تصوير: عمر دراز)

الوفود المشاركة

وبدوره القى السيد مصطفى حسن من وزارة التربية والتعليم بدولة الكويت كلمة الوفود المشاركة اعرب فيها عن سعادة الوفود بتواجدها في مدينة الشارقة للخدمات الانسانية في مخيمها كأم حنون على ابنائها من ذوي الاحتياجات الخاصة تحتضنهم وترعاهم وتجدد لهم لقاء المحبة في كل عام. ونوه السيد طلب سالم من لجنة المخيم على ان مشاركة وفود اقطار دول الخليج العربي في هذا المخيم انما هو تجسيد لروح الأخوة الصادقة والعمل الدؤوب لاضفاء البسمة على شفاة من حرموا نعمة من نعم الخالق سبحانه وتعويضهم هذا الحرمان بالمحبة والسعادة والعطاء. كما اشار الى ان المخيم العاشر يسعده ان يشاركه اليوم المربون والمشتغلون في مجال التربية الخاصة لما يقدمونه من خبرات متنوعة تنهل جميعا منها خلال تواجدهم مع زملائهم من دول مجلس التعاون الخليجي. وفي ختام كلمته توجه باسم الوفود المشاركة بخالص الشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة والرئيس الفخري للمدينة على رعايته الابوية الكريمة لمخيم الامل في كل عام، كما توجه بالشكر كذلك الى الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي المديرة العامة للمدينة، والى القائمين على هذا المخيم. ثم قدمت بعد ذلك فقرة فنية رياضية من براعم مدينة الأمل باشراف الاستاذ خالد نوفل، ثم اعقبها مراسم رفع اعلام الدول الخليجية المشاركة ايذانا ببدء فعاليات المخيم العاشر. وفي ختام الحفل قام سمو الشيخ نائب حاكم الشارقة بصحبة رؤساء الوفود المشاركة وضيوف المخيم بجولة تفقدية للورش ولجان العمل المختلفة والمعرض الفني.

وأعربت الشيخة جميلة بنت محمد القاسمى المديرة العامة لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية فى مستهل انطلاقة فعاليات المخيم عن اعتزام المدينة عقد ندوة متخصصة يشارك فيها اخصائيون من المانيا فى مجال برامج رعاية وتأهيل المعاقين لبحث وتأسيس أول مركز ايواء لحالات الاعاقة الشديدة أو ذات الاعاقات المتعددة وحالات الشلل الجسمانى وسيكون تحت مظلة وادارة مدينة الشارقة للخدمات الانسانية.

وتناقش الندوة التى من المقرر أن تعقد فى الثالث عشر من شهر فبراير المقبل سبل العناية والرعاية وتوفير الخدمات المتكاملة لتلك الحالات حيث تتوفر فى الدول الغربية أجهزة حديثة ومتطورة تساعد المعاق على التفاعل مع محيطه ومجتمعه. وأضافت الشيخة جميلة بنت محمد القاسمى بأن المدينة تقوم حاليا باستيعاب بعض حالات الاعاقة الشديدة ومساعدة أسرهم عن طريق خدمات قسم الارشاد الاسرى وتوفير المعلومات اللازمة والتدريبات لتأهيلهم ورعايتهم.

استقبل خبيرين بريطانيين

البادي يشارك في اجتماع وزراء الداخلية العرب في الأردن

■ أستقبل معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية في مكتبه صباح امس السيد كرستوفر كول مدير التدريب الدولي بكلية الشرطة البريطانية والسيد انيرو ويلس المحاضر في العلوم الجنائية بجامعة ليشتر الخبيرين البريطانيين اللذين يشاركان في اعمال دورة تنمية القيادات الشرطية التي تعقد بالادارة العامة لشرطة أبوظبي بالتعاون مع الجهات الامنية والعلمية بالملكة المتحدة.حضر المقابلة سعادة اللواء سيف عبدالله الشعفار وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الامن والعقيد حسن المنصوري مدير ادارة شؤون الامن بشرطة أبوظبي .وقدم معالي وزير الداخلية في ختام المقابلة درعا تذكاريا.

من جهة أخرى شارك معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية في اعمال الدورة السادسة عشرة لمجلس وزراء الداخلية العرب الذي يعقد بالمملكة الاردنية الهاشمية خلال الفترة من ٢٩ الى ٣١ يناير الحالي. ويضم الوفد المرافق لمعالي الوزير كلا من سعادة اللواء سيف عبدالله الشعفار وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الامن والعميد الركن بحري عبدالرحمن صالح شلواح قائد حرس الحدود والسواحل والعميد حاضر خلف المهيري مدير عام الجنسية والاقامة والعقيد خميس سيف بن سويف القائم بأعمال مدير عام الامن الجنائي والمقدم محمد ابراهيم الهاجري من ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بالوزارة وعددا من ضباط الوزارة.ويناقش الوزراء خلال اجتماعهم عددا من الموضوعات الامنية على المستوى العربي.

ويترأس العقيد خميس سيف بن سويف القائم بأعمال مدير عام الأمن الجنائي وفد وزارة الداخلية المشارك في اجتماع اللجنة التحضيرية لاعمال الدورة السادسة عشرة لمجلس وزراء الداخلية العرب والاجتماع التنسيقي المقرر عقده في الاردن خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٧ يناير الجاري.

ويضم الوفد في عضويته كلا من الرائد نجم عبدالله سيار من الادارة العامة للجنسية والاقامة والنقيب عبدالله راشد العمران من ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية .

(وام)

معالي وزير الداخلية خلال استقباله السيد كرستوفر كول

تحت رعاية قرينة رئيس الدولة

التخطيط تبدأ المرحلة الميدانية للمسح الوطني لخصائص الاسرة نهاية يناير الحالي

■ تبدأ وزارة التخطيط بالتعاون مع الاتحاد النسائي العام بتنفيذ المرحلة التمهيدية للعمل الميداني للمسح الوطني لخصائص الأسرة المواطنة تحت رعاية سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة رئيسة الاتحاد النسائي العام وذلك خلال الفترة من ٣٠ يناير الحالي وحتى الثاني والعشرين من شهر فبراير المقبل.

وقال معالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا وزير التخطيط في تصريحات امس: «ان هذه المرحلة تهدف الى التعرف على الأسر المختارة في عينة المسح وترقيمها من خلال زيارات يقوم بها موظفو وزارة التخطيط لهذه الاسر في جميع امارات الدولة وفي المناطق الحضرية والمناطق الريفية الواقعة في عينة المسح».

ويبلغ حجم العينة المختارة من الأسر التي يغطيها المسح الوطني لخصائص الأسرة المواطنة ٤٠١٨ اسرة منها ١٢٩٦ اسرة في امارة ابوظبي ٨٤١ أسرة في إمارة دبي ٧٩٤ أسرة في إمارة الشارقة ٢٣٦ اسرة في امارة عجمان ١٥٣ أسرة في إمارة أم القيوين. ٤٧٧ اسرة في إمارة رأس الخيمة، ٢٢١ اسرة في إمارة الفجيرة.

وتعتبر مرحلة التعرف على أسر العينة وترقيمها أساسية في تحديد أماكن الأسر المختارة في العينة وعمل رسم كروكي للمناطق المختلفة التي تقطنها هذه الأسر سواء كانت هذه المناطق في الحضر أم في الريف ومن ثم تهيئة المناخ لتنفيذ المرحلة الميدانية الرئيسية والتي ستقوم فيها الباحثات بزيارة أسر العينة لاستيفاء استبيانات المسح.

واضاف معالي الوزير ان المسح الوطني لخصائص الاسرة المواطنة (٩٨ – ١٩٩٩) يهدف بصورة رئيسية الى التعرف على مستويات بعض الظواهر الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية التي تمس بصورة جوهرية حياة الأسرة المواطنة والتي تتضمن تأخر سن الزواج. الطلاق، الترمل، الإنجاب، بر الوالدين، الاعاقة، التسرب الدراسي. والدخل والانفاق كما تهدف الى التعرف على العوامل المؤثرة في مستويات هذه الظواهر أو بعبارة أخرى التعرف على محدداتها. وتطوير قاعدة بيانات عن خصائص المواطنين والأسر المواطنة لتشكل مرجعا لدراسة التغير في مستويات ومحددات تلك الظواهر عبر الزمن من خلال مقارنة النتائج المتوفرة في قاعدة البيانات هذه مع تلك التي ستتوفر من المسوح المشابهة المستقبلية.

ويهدف المسح الوطني ايضا الى تدعيم القدرة الوطنية على إجراء المسوح الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية وعا[illegible] المعمق لنتائج تلك المسوح للوصول الي التوصيات التي يستفاد بها في التخطيط الانمائي على مستوى الامارة وعلى مستوى الدولة.

واشار معاليه الى انه قد تم تصميم عينة المسح الوطني كعينة احتمالية طبقية عنقودية على مرحلتين، في المرحلة الاولى تم اختيار وحدات المعاينة الأولية والتي اشتملت على ١٧٣ منطقة عد في المناطق الحضرية، ٣٦ قرية في المناطق الريفية، وفي المرحلة الثانية تم اختيار حوالي ٤٠٠٠ أسرة مواطنة.

وقد تم الاستفادة من النتائج النهائية للتعداد العام للسكان «١٩٩٥م» كإطار لسحب العينة وذلك بعد تحديثه بقائمة الأسر المواطنة التي استفادت من منح مؤسسة صندوق الزواج خلال الفترة ١٩٩٦ – ١٩٩٨م.

ولتحقيق أهداف المسح تم تصميم أربعة استبيانات يتم جمع بياناتها في المرحلة الميدانية للمسح، وتتمثل تلك في استبيان الاسرة المعيشية وظروفها السكنية. والسيدة المؤهلة. وتأخر سن الزواج. والتسرب الدراسي.

ويعتبر استبيان السيدة المؤهلة بمثابة العمود الفقري للمسح ويتم استيفاؤه من السيدات المتزوجات او اللاتي سبق لهن الزواج ويبلغن من العمر اقل من ٥٠ سنة، وخلفية المبحوثة. والزواج. والانجاب ووفيات الأطفال. والمباعدة بين الولادات، وخلفية الزوج وبر الوالدين والطلاق والدخل والانفاق.

وقد قامت وزارة التخطيط بالتنسيق في مرحلة تصميم استبيانات المسح مع الجهات المعنية مثل الاتحاد النسائي وجامعة الامارات العربية المتحدة ومركز الامارات للدراسات الاستراتيجية ووزارة الصحة ودائرة التخطيط بأبوظبي وصندوق الزواج وذلك لتلبية احتياجاتها الخاصة بغرض تعظيم الفائدة المرجوة من المسح في خدمة اغراض التخطيط الاقتصادي والاجتماعي على مستوى الامارة والدولة.



معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا

العقدة... رقم

تعيش بعض الفئات حياتها في تعايش شبه دائم مع الارقام ومن هؤلاء المحاسبون والمهندسون والمحللون الاستراتيجيون والاقتصاديون ورجال المصارف وغيرهم.

وهناك فئة اخرى من البشر تعيش هوس الارقام دون أن تكون لها علاقة لا من قريب أو بعيد بتلك الفئات التي اشرت اليها.

ومن هؤلاء رجل اعرفه يقضي جل وقته في تغيير ارقام هاتفه النقال وجهاز ندائه وارقام سيارته خصوصا هذه التي ينفق الكثير من الوقت لأجلها.

ولكثرة الأرقام التي يغيرها لم اجد بدا من سؤاله لأكتشف دون عناء كثير أن الأخ يعاني من عقدة الاهمية. وكل مساعيه تلك ليحظى ببعض الاهتمام من قبل الآخرين وفي مقدمتهم الجنس اللطيف ورجال المرور.. واولئك الذين يطلبهم فلا يردون على اتصالاته لأنهم يعرفون الغرض منها إذ لا تخرج عن طلب سلفة أو المساعدة على تأجيل قسط السيارة أو سداد شيك مرتجع.

أمثال صاحبنا بحاجة فعلا الى طبيب نفساني. فمن سيستفيد من اهتمام رجل المرور بسيارته إذا كان رقمها ثلاثيا أو رباعيا أو خماسيا اذا ارتكب مخالفة، وفي هذه الحالة رجال المرور أسرع من يسجلها لك. لأنهم رجال قانون ومهمتهم تنفيذه.

وما الذي سيستفيده من لفت نظر فتاة سرعان ما ستحتقره لانه مجرد شخص من مدرسة «النفخة الكذابة» و «الكشخة المزيفة» واسقط في يدي ذات مرة عندما علمت أن أحدهم اقترض لشراء سيارة لمجرد ان رقمها اعجبه وتملك فؤاده.

لا ننكرعلى الانسان ان تتملكه هواية ولكن لا على مظاهر خادعة يكون هو أول ضحاياها التي تقوده الى الاقتراض ومن ثم الى الهاوية، ويابعض الشباب ارحمونا وارحموا أنفسكم من «فشخرة» أول الليل وآخره.

تشغيل المراكز الصحية يومي الخميس والجمعة وتطبيق نظام المواعيد في عيادات الأسنان والأطفال والحوامل

■ دبي – ماجد الحاج:

قررت ادارة الرعاية الصحية الأولية تشغيل المراكز الصحية يومي الخميس والجمعة، وتطبيق نظام المواعيد في عيادات الاطفال والاسنان والحوامل لمواجهة ازدحامها.

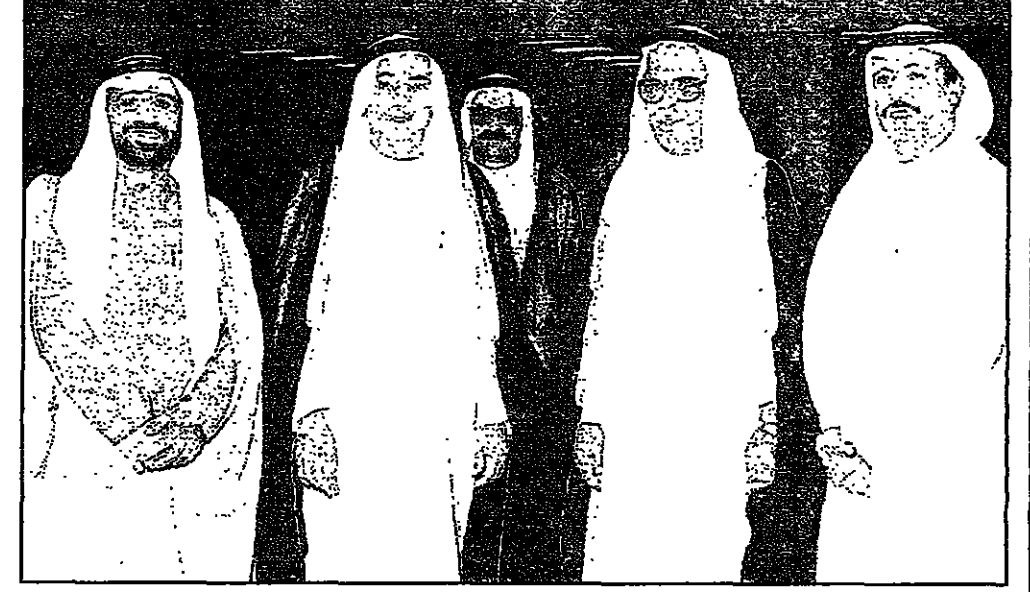
وقد عقد مسؤولو الرعاية الصحية الاولية والتمريض والاداريون في المناطق الطبية اجتماعهم صباح امس الأول بديوان الوزارة في دبي، وترأس الاجتماع الدكتور عبدالغفار عبدالغفور مدير ادارة الرعاية الصحية الأولية والصحة المدرسية في وزارة الصحة. وقد ناقش الاجتماع النظام الجديد لدوام المراكز الصحية، حيث تقرر ان يكون ٤٨ ساعة دوام اسبوعيا على ان يتم تشغيل المراكز الصحية يومي الخميس والجمعة، ويكون الدوام بين الموظفين بالتناوب، وان تعمل هذه المراكز على فترتين صباحية ومسائية.

واوضح الدكتور عبدالغفار ان النظام الجديد سيتم تطبيقه خلال شهر فبراير القادم ثم يتم مناقشته في الاجتماع الدوري المقبل لمعرفة السلبيات والايجابيات في تطبيقه.

كما ناقش الاجتماع مشكلة الازدحام في المراكز الصحية في فترة منتصف الدوام وهي من التاسعة والنصف الى الحادية عشرة والنصف وكيفية حل هذه المشكلة، وتقرر ان يتم العمل بنظام المواعيد المسبقة بالنسبة لمرضى الاسنان والحوامل ومراجعي عيادات الاطفال الاصحاء والمصابين بالامراض المزمنة وحسب اتصال المريض وتحديد موعد له في نفس اليوم من غير اوقات الذروة. وبالنسبة لرعاية المسنين تطرق الاجتماع الى الخطوات التي اتخذتها المراكز الصحية لتسهيل العمل في مجال رعاية المسنين داخل المراكز الصحية. كما قامت الادارة بتوزيع نموذج كشف خاص بالمسنين لدراسته وحفظه في الملف الصحي.

وفيما يختص بالمراكز الصحية الجديدة تابع الاجتماع الاستعدادات الجارية لافتتاح هذه المراكز خلال الشهر القادم والانتهاء من استحداث الوظائف الخاصة بها، وقال مدير ادارة الرعاية الصحية الاولية انه تم الانتهاء من توفير ٨٠٪ من المعدات والآلات الطبية التي تعاقدت الوزارة على شرائها، وكذلك تجهيزات المختبرات والصيدلة على ان يتم استكمال النواقص تمهيدا لافتتاحها.

وعن أسس الجودة النوعية اوضح الدكتور عبدالغفار ان الوزارة تولي هذا الشأن اهتماما كبيرا وبتوجيهات من معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة من حيث زيادة اعداد المراكز الصحية والمعدات اللازمة والتزام جميع العاملين بتقديم خدمة جيدة للمراجع، وتقرر في هذا الشأن مراجعة جميع الملفات الصحية من المراكز وبيان مدى اتفاقها مع البرنامج الجديد الخاص بالجودة والغاء الملفات الغير مطابقة او تعديلها، وجرد جميع المعدات الطبية في المراكز وبيان مدى مطابقتها ودليل العمل الخاص بالمراكز الصحية ومراجعة نظام العمل في محطات التمريض في المركز وبيان مدى تطبيقها للنظام الصحي المعمول به في المراكز الصحية. كما تقرر في هذا الشأن مراجعة قائمة الادوية الاساسية والتأكد من توفر الادوية في المراكز الصحية طيلة العام.



اعضاء مجلس الأمناء

مجلس أمناء كلية الدراسات بدبي يبحث اليوم الأنشطة والامتحانات

دبي – «الاتحاد»: يبحث مجلس امناء كلية الدراسات الاسلامية والعربية انشطة الكلية ونظم الامتحانات وذلك في اجتماعه اليوم برئاسة معالي جمعة الماجد رئيس المجلس ومؤسس الكلية. وقال الدكتور محمد قدري عوض الله المدير الاداري في الكلية: سيشارك في الاجتماع عدد من الشخصيات المتميزة من اهل العلم والمعرفة والرأي والخبرة يمثلون الفعاليات العلمية والاجتماعية والاقتصادية والادارية في الدولة وهم: معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات وسعادة احمد عتيق الجميري المدير العام لدائرة الصحة والخدمات الطبية في دبي وسعادة سعيد النابودة رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي وسعادة سيف احمد الغرير رئيس مجموعة شركات الغرير في دبي وسعادة اللواء ضاحي خلفان القائد العام لشرطة دبي، بالاضافة الى عميد الكلية الدكتور ابراهيم السلقيني والمدير الاداري الدكتور محمد قدري عوض الله.

وقال المدير الاداري للكلية ان مجلس الامناء يشرف على الشؤون العامة للكلية وتوجيهها لتحقيق اهدافها وسيتم في الاجتماع مناقشة ودراسة اوضاع الكلية في بداية الفصل الدراسي الثاني ودراسة نظام الامتحانات وقواعد تأليف الكتب المقررة وامور الدراسات العليا في الكلية وحفلة التخرج للطلاب اضافة الى كل ما يستجد من اعمال.

الجميري يستقبل رئيسة جامعة بورنموث البريطانية

دبي – «الاتحاد»: استقبل سعادة احمد عتيق الجميري مدير عام دائرة الصحة والخدمات الطبية في دبي في مكتبه صباح امس البارونة كارولين كوكس العضو الدائم في مجلس اللوردات البريطاني ورئيسة جامعة بورنموث في المملكة المتحدة حيث تم بحث مجالات تطوير العلاقات الصحية خاصة في مجال التدريب المهني وتطوير القوى العاملة، حضر اللقاء الدكتور محمد جمعة بوهناد مساعد المدير العام لشؤون المستشفيات والرعاية الصحية الاولية والدكتور صلاح القاسمي رئيس الاعلام.

ورشة العمل الأولى لمشروع الاستراتيجية الوطنية للبيئة تبدأ اليوم

■ تحت رعاية معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة رئيس مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة تقام اليوم ورشة العمل الاولى لمشروع الاستراتيجيه الوطنية للبيئة وخطة العمل البيئي التى تنظمها الهيئة الاتحادية للبيئة بمناسبة انتهاء اعمال المرحلة الاولى من مشروع الاستراتيجية وذلك بقاعة المدينة ببلدية دبى ولمدة يوم واحد.

وصرح الدكتور سالم مسرى الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة المدير التنفيذي لمشروع الاستراتيجية بأن الهدف من هذه الورشة هو استعراض ومناقشة تقارير مجموعات العمل القطاعية العشر التى انبثقت من مشروع الاستراتيجية على المرحلة الاولى من المشروع حيث ستجرى فى هذه الورشة مناقشة أولويات القضايا البيئية ومقترحات أجندة القرن الحادى والعشرين بالنسبة لكل قطاع من القطاعات العشرة وبلورتها تمهيدا لوضع أولويات القضايا البيئية بالنسبة للدولة و«أجندة القرن الحادى والعشرين الوطنية» وهى الاجندة التى حث مؤتمر الامم المتحدة للبيئة والتنمية «قمة الارض» التى عقدت فى البرازيل العام ٩٢ دول العالم أجمع على اعدادها.

وأضاف الدكتور الظاهرى بانه سيشارك فى هذه الورشة عدد من المسؤولين بالدولة كما سيشارك فيها اعضاء لجنة تسيير مشروع الاستراتيجية وأعضاء مجموعات العمل القطاعية اضافة الى سعادة عادل خليفة الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائى فى الدولة وممثل عن اللجنة الاجتماعية والاقتصادية لغرب اسيا «الاسكوا».

وأشار الدكتور الظاهرى ان كبير خبراء المشروع سيقوم على ضوء التوصيات التى ستسفر عنها هذه الورشة باعداد التقرير الختامى للمرحلة الاولى من المشروع «اجندة القرن الحادى والعشرين الوطنية» تمهيدا لعرضه على اجتماع لجنة التسيير الذى سيتم الدعوة لعقده فى الاسابيع القليلة القادمة لمناقشة التقرير واتخاذ القرار اللازم بشانه لرفعه الى مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة.

واعلن الدكتور الظاهرى بأن الهيئة ستقوم بالبدء بتنفيذ المرحلة الثانية من المشروع عقب اجتماع لجنة التسيير مباشرة كما اعرب عن اعتزازه وتقديره الجهود التى بذلها رؤساء واعضاء القطاعات فى سبيل اعداد تقارير المرحلة الاولى من هذا المشروع الوطنى المهم(وام)

في ندوة لكلية دبي للدراسات التطبيقية

الدعوة إلى توفير برامج تعليم مهني لدعم التوطين وتلبية متطلبات المجتمع

■ دبي – منى بوسمرة:

اكدت ندوة «قيم التعليم المهني» على اهمية التوطين، ودعت الى النظر للمؤهلات العلمية والحرفية على انها جواز دخول لعالم الاحتراف، وعلى كل شخص في مجال تخصصه وعمله ان يكون مواكبا للتغيرات والتقنيات العالمية.

وقالت البارونة كارولين كوكس العضو الدائم في مجلس اللوردات البريطاني ورئيسة جامعة بورنموث البريطانية والمعهد الاداري البريطاني: مع التطور تكون الحاجة للتعليم مستمرة، لذلك تتطور الحاجة للتعاون الوثيق بين شركاء متنوعين في العملية التعليمية وقد سهلت التقنيات الحديثة الكثير من هذا التعاون، واعظم هذه التقنيات هي شبكة الانترنت.

جاء ذلك في الندوة التي نظمتها كلية دبي للدراسات التطبيقية مساء امس بغرفة تجارة وصناعة دبي تحت عنوان «قيم التعليم المهني ـ تغير التعليم بتغير الوقت» وحضرها كل من سعادة حسن محمد بن الشيخ النائب الأول لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي، وسعادة عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي والبروفيسور سعد مدحت مدير الكلية وعدد من القيادات الادارية في مختلف الاجهزة الحكومية المحلية والاتحادية بالاضافة الى اعضاء هيئة التدريس في الكلية والطلبة.

وقال سعادة حسن بن الشيخ الذي افتتح الندوة ان دولة الامارات أولت قطاع التعليم والتدريب التقني والمهني اهمية متقدمة في سلم اولويات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد وذلك ادراكا منها ان التعليم بجميع مراحله وتخصصاته يعد حقا مكفولا لجميع المواطنين واستثمارا له مردوده الاقتصادي والاجتماعي يفوق المردود الاستثماري في جميع الانشطة الحياتية الاخرى.

واضاف ان كلية دبي للدراسات التطبيقية التي انشأتها غرفة تجارة وصناعة دبي تعمل على دعم الجهود القائمة في الدولة لتعزيز وتطوير القدرات والكوادر البشرية ليس في دبي فقط ولكن على مستوى الدولة.

واوضح حسن بن الشيخ المستوى الذي وصلت اليه كلية دبي للدراسات التطبيقية، وفرض وجودها على الساحة التعليمية في الدولة وذلك باجتذابها عددا كبيرا من الشباب المواطنين في مختلف التخصصات وطرحها عددا من البرامج التدريبية والندوات المتخصصة، كما تمنى ان تحقق هذه الندوة نقلة نوعية في التعاون بين المؤسسات التعليمية في الدولة مع مؤسسات التعليم العالي في بريطانيا وغيرها من دول العالم.و أشادت البارونة بمستوى التعليم في الامارات الذي يعكسه الاستثمار الكبير الذي يغطي جميع مراحل التعليم فيها. وقالت: نحن معجبون بما انجز في جميع مستويات التعليم من المستوى الابتدائي الى المستوى الجامعي فمن حق الخليج ان يفخر بما تحقق حتى الآن.

واكدت على اهمية عملية التوطين وذلك لتوفر المواهب ولكن مازالت الحاجة قائمة لتوفير برامج تعليم مهني اك[illegible] تنمو تلك المواهب ويتأهل الشباب لتلبية متطلبات المجتمع الصناعي العصري، بالاضافة الى أهمية التعليم العالي من اجل التطور الشخصي والازدهار الاقتصادي والعلاقات الدولية بالاضافة الى قيمة التعليم العالي واهمية الدروس التي نتعلمها وذلك بالالتزام بالتعلم للحياة ومن خلال الحياة.

واشارت البارونة الى شعار جامعة بورنموث في بريطانيا وهو «التعلم يعني التغير» وهذا يعني اننا نعيش في عالم سرعة التغيرات فيه محتمة ومتزايدة لذلك يجب على كل شخص في هذا العالم مهما كان مجال تخصصه وعمله ان يكون مجاريا لاحوال التغير وان يلتزم بالتعلم المستمر اذا رغب في ان يبقى ممارسا لمهنته مجدا طوال عمله ومستقبله المهني، وقالت: فلتكن لديك الشجاعة لتتعلم ولكي يتعلم المرء لابد ان تتوافر فيه الشجاعة وذلك لاننا لا نعرف ما سنتعلمه الا بعد ان نتعلمه لان المعلومات الجديدة عادة ما تثير القلق والازعاج وغالبا ما تتطلب منا حياتنا التعديل والتغيير وهنا يكمن شعار الجامعة «التعلم يعني التغير».

واوضحت البارونة انه من اجل تحقيق هذا الالتزام بان يلعب التعليم العالي دورا اساسيا، فكليات الدراسات التطبيقية تماما مثل الجامعات راسخة في التزامها وذلك بالمحافظة على العلم ونقله وتوسيعه فالعالم ميراث الحضارة وثقافتها.

واشارت الى انجازات التعليم العالي في العالم العربي منذ القرن السادس مرورا بالقرن الحادي عشر حيث تنوعت العلوم لتشمل التطورات الرئيسية في علم الرياضيات والطب حتى وصلت الدراسات قمتها في القرنين العاشر والحادي عشر، واضافت ان المعارف والدراسات الاسلامية مزيج من الميراث الشرقي والغربي مدمجة بدراسات الرياضيات والفيزياء وعلوم الحياة.

واكدت البارونة كارولين كوكس ان الانجازات الفكرية للعرب والمسلمين لا يمكن ان تعيش في فراغ ثقافي او فلسفة حياة عدائية لان الدين هو القوة الدافعة في المجتمع العربي.

واشارت الى حديث الرسول صلى الله عليه وسلم الذي يشرح فيه المثل العليا لهذه الحقبة من الحضارة العربية «اعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا».

واوضحت وجود سوابق تاريخية عميقة راسخة للتعاون الاكاديمي بين الدول واستمرارية هذه العلاقات وتطورها بشكل جديد.

واشارت الى« مسؤولية مؤسسات الدراسات العليا عن نشر العلم وتوسيعه من خلال التعليم والدراسة والبحث وذلك بتمكين الاجيال الجديدة من الطلبة بتطبيق العلم والمهارات في مجالاتهم واعمالهم وتوسيع حدود العلم عن طريق البحوث والدراسات المبتكرة.

تقرير ادارة الطب الوقائي للعام الماضي

خدمات الرعاية الصحية تحقق نمواً كبيراً ١٢ ألفا و٧٠٠ مولود في أبوظبي العام ٩٨

■ عبدالله الطنيجي:

أصدرت ادارة الطب الوقائي في وزارة الصحة تقريرا عن أهم الانجازات الصحية والطبية خلال العام الماضي وأظهرت المؤشرات نموا واضحا في خدمات الرعاية الصحية. صرح بذلك سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي. وقال، أظهرت المؤشرات ان عدد المواليد خلال العام الماضي بلغ ١٢ ألفا و٦٩٤ مولودا منهم ٦٥٦٠ ذكرا و٦١٣٤ أنثى. ومنهم ٧٥٤٦ وافدا و٥١٤٨ مواطنا، بينما بلغت نسبة الوفيات خلال نفس العام ١٢٨٥ حالة منها ٤٠٤ مواطنين و٨٨١ وافدا.

كما قامت ادارة الطب الوقائي في أبوظبي بتطعيم الأطفال من سن يوم وحتى سن ٥ سنوات ضد أمراض الدرن والثلاثي جرعة أولى وثانية وثالثة وجرعة منشطة وشلل أطفال جرعات أولى وثانية وثالثة ومنشطة وكبدي وبائي ثلاث جرعات أولى وثانية وثالثة، والتطعيم ضد الحصبة. وبلغ عدد الذين تم تطعيمهم خلال هذا العام ضد هذه الأمراض ١٤٧ ألفا و١٠٨ أطفال منهم ٩٢ ألفا و٩٥٨ وافدا والباقي وعددهم ٥٤ ألفا و٥٠ امواطنا تم تطعيمهم خلال هذا العام. كما تم تطعيم عدد ١٠٩ آلاف و٥٣٦ طفلا ضد شلل الأطفال، وتم تطعيم عدد ٥١ ألفا و٢١٣ طفلا ضد الحصبة وبذلك يصبح مجموع من تم تطعيمهم خلال هذا العام ٣٧٩ ألفا و٨٣٩ فردا.

كما قامت الادارة بالتطعيم ضد بعض الأمراض الخطيرة مثل الكوليرا والتيفوئيد والحمى الصفراء والحصبة الألمانية والالتهاب الكبدي الوبائي والحمى المخية الشوكية لعدد من الفئات مثل العاملين بالأغذية والخدم وغيرهم وبلغ عدد الذين تم تطعيمهم ٧٢ ألفا و٨٤٨ منهم ٢٤ ألفا و٤٠٣ أنثى، و٤٨ ألفا و٤٤٥ منهم ذكور للوقاية من هذه الأمراض.

كما تم تحصين مربيات الأطفال وخدم المنازل والسائقين الخصوصيين ومشرفات الحضانة وفنيي التجميل والحلاقة والنوادي الصحية والعاملين بالاغذية ضد الالتهاب الكبدي الوبائي في نفس العام ووصل عددهم ٣٤ ألفا و٢٧٧ منهم ٢٠ ألفا و٣١٥ ذكرا، و١٣ ألفا و٩٦٢ أنثى.

كما تم تطعيم وتحصين الأطفال من سن ٣ شهور وحتى سن ٥ سنوات بالجرعة الأولى من شلل الأطفال ضمن البرنامج الوطني الموسع للتحصين حيث تم تحصين ٦٠ آلاف و٢٦٠ طفلا في منطقة أبوظبي، وتشير الاحصائيات التي أصدرتها الوزارة الى ان أغلب حالات الوفاة في أبوظبي كانت بسبب الحوادث ثم القصور بالقلب والأوعية الدموية ثم الأمراض الأخرى مثل الذبحة الصدرية والالتهاب الرئوي. كما بلغ اجمالي عدد المترددين على مراكز مراقبة الأمراض السارية والوافدة بأبوظبي ومصفح ٢٠٩ آلاف و٥٠٣ حالات وذلك للحصول على شهادة اللياقة الصحية كشرط لاستخراج الاقامة داخل البلاد. لذا قام المعمل المركزي لمختبر الصحة العامة بفحص ٣١٩ ألفا و٩٠٦ عينات دم منها ٤٢ ألفا وحالة واحدة لمرض التهاب الكبد الوبائي و٢٤ ألفا و٧٦٢ لأمراض الزهري و(٤٩٩) فحص البصاق لمرض التدرن الرئوي، بالاضافة الى فحص الدم لمرض نقص المناعة المكتسبة لعدد ٢١١ ألفا و١٠٤ حالات حيث تم ابعاد الحالات الايجابية لثبوت عدم لياقتها الصحية للاقامة.

مركز آل نهيان

كما تمثلت أنشطة مركز آل نهيان لرعاية الطفولة والأمومة خلال هذا العام في متابعة ٣٢٣٦ حالة للامهات الحوامل و٤٠١٣ حالة للامهات المترددات عقب الولادة ومتابعة حالة ١٨ ألفا و٧٨٨ طفلا باجمالي حالات قدرها ٢٦ ألفا و٣٦ بالمركز خلال العام الماضي.

كما تم تصوير عدد ١١٠٠ حالة للامهات بالموجات فوق الصوتية.

وتم اجراء ١٠١ الف و٩٤ حالة أشعة في عيادات الطب الوقائي منها ٨٤ الفا و٢٠٣ للذكور و١٧ ألفا و٧٢٧ اناث.

وتم اصدار عدد ٢٣٣٤ شهادة تقدير عمر خلال هذا العام منهم عدد ١١٤٦ شهادة لمواطنين و١١٨٨ شهادة لوافدين.

وتم خلال العام الماضي افتتاح وحدة الاقلاع عن التدخين اعتبارا من ٩٨/١١/١ وبلغ عدد المسجلين الجدد ٨٥ فردا كما تم اجراء فحص طبي لعدد ٥٣ فردا وتم عقد جلسات جماعية لعدد ٢٤ فردا وجلسات انفرادية لعدد ٣٤ فردا كما تم اقلاع ٥ أفراد عن التدخين.

وصرح الدكتور السيد محمد البلاسي مدير ادارة الطب الوقائي في أبوظبي بأن الادارة قد عقدت أنشطة للتثقيف الصحي خلال العام الماضي، منها ماهو تثقيف فردي وهو ما يقدم لكل السيدات المراجعات للعيادة في مركز آل نهيان. ومنها الندوات المتعددة التي عقدت بمركز آل نهيان والمطبخ الاسترشادي. واستفادت آلاف السيدات من هذه الندوات وشمل الكثير من الموضوعات التي تهم المرأة والطفل وأغذية الفطام وتغذية الحوامل والاجابة على استفسارات الأمهات، واعداد وجبات متنوعة للأطفال، وكذلك عقدت ندوات أخرى بمستشفيات الكورنيش والمفرق والمستشفيات الأخرى للسيدات.

نار الدوري أشعلها ثلاثة

«السابع عشر» يدخل اليوم ويضغط على المسابقة بلا رحمة

■ محمود الربيعي:

■ حقاً اشتعل الدوري وبدأ الضغط.

■ والضغط هنا نوعان: ضغط على الصدارة وضغط في المباريات وتوقيتها.

■ بعد أقل من ٤٨ ساعة يلاحقنا الأسبوع السابع عشر الذي يبدأ اليوم وينتهي غداً... بعد أن أنهى اتحاد كرة القدم من خلال لجنة مسابقاته الارتباط الأبدي بين يوم الجمعة والمباريات... واكتفى بإقامتها أسبوعيا على صعيد الدرجة الأولى يومي الأربعاء والخميس. اليوم إذاً ينطلق الاسبوع السابع عشر بمباراتين بين بني ياس والنصر، وبين الشعب والأهلي.

وفي الغد يستكمل الأسبوع بثلاث مباريات أطرافها، رأس الخيمة والجزيرة، والوصل والوحدة، والعين والشباب، بينما تأجل اللقاء الرابع بين الشارقة والخليج الى يوم ٢٢ مارس بسبب الارتباط الشارقي ببطولة مجلس التعاون للأندية الأبطال.

أما اشتعال الدوري فقد شاركت فيه ثلاثة فرق على وجه التحديد هي العين والجزيرة والوصل. وتسبب هذا الاشتعال في تناقص الفارق الصدارزي الى ٨ نقاط فقط ما بين الوحدة والوصل الذي يتمركز في المركز الثاني مكرر أو المركز الثالث بلغة جدول الترتيب. للوحدة من الرصيد (٣٦) نقطة... ولمنافسيه الجزيرة والوصل ٢٨ نقطة. وللمنافس الرابع العيناوي ٢٦ نقطة.

العين

ونقول ان أطراف اشتعال المسابقة ثلاثة ونبدأ بالعين. ونؤكد ان الفريق العيناوي هو سيد الأندية في الأسبوع السادس عشر... رغم ان كلمته في المباراة لم تستغرق سوى دقيقة واحدة لكنها في عرف كرة القدم كافية لهذا اللقب.

العين في هذه الدقيقة... وبالمناسبة الدقيقة الثانية من الشوط الثاني سجل هدفين حول بهما هزيمته بهدف في الشوط الأول الى الفوز بهدفين... وتمكن بعد ذلك من المحافظة على هذا الفوز حتى أطلق الحكم الدولي علي بوجسيم صافرته.

وانقضاض العين على الوحدة من الدقيقة الأولى في الشوط الثاني لا يعني سوى ان الفريق وصل الى مرحلة شحن قصوى بين الشوطين. وكان كمن بيت النية للتسجيل في الدقيقة الأولى. والأمر الذي لاشك فيه انه إضافة لجهوده وتصميمه صادفته حالة من التوفيق لم يكن يحلم بها. عموما العين غير صورته تماما عما كان عليه في الشوط الأول... وإذا كان التوفيق كان حليفه في التوقيت... فإن التوفيق لا يأتي إلا لمن يستحق أولاً... ثم أنه برهن بعد ذلك طوال أوقات الشوط الثاني ثانيا أنه عاد الى المباراة.

والحديث عن الوحدة في هذه المباراة ذو شجون... فمن كان يصدق أن تنقلب عليه المباراة بهذه الصورة. لقد كان الوحدة رائعا بكل المقاييس في الشوط الأول وكان يمكنه زيادة رصيد الأهداف إلى ثلاثة... ولاشك ان دخول هدفين في مرماه في دقيقة واحدة. وقبل أن يتحسس اللاعبون أماكنهم في الملعب بعد فترة ما بين الشوطين. هذا الوضع كفيل بأن يحبط بلدا بأكمله وليس فريقا مكونا من ١١ لاعبا. لقد خسر الوحدة كثيراً في تلك المباراة من سوء حظه... خسر نقاطها من ناحية وخسر لاعبه البوري لقب الهداف من ناحية ثانية بعد ان ذهب تجاه العاجي الخطير جويل تيهي الذي قفز برصيده الى ١٤ هدفاً في مقابل ١٢ للبوري.

ومما يزيد الأمر حرجاً ان المباراة القادمة للوحدة تأتي في أعقاب ساعات قليلة... وهكذا شاءت الأقدار أن يواجه الوحدة أخطر منافسين له في ظرف ٤٨ ساعة فقط وهما العين والوصل.

والفريق عليه أن يخرج سريعاً مما هو فيه... وإلا

لاعب يشق طريقه نحو عيني بيليه

لاعب أفضل لاعب أجنبي في دوري الإمارات [illegible] يشق طريقه بنجاح عظيم نحو [illegible] التشيلي المحترف في صفوف العين [illegible]

وصنع الهدف الثاني لفريقه أمس في مشهد لا يصدق. فقد استلم الكرة العكسية من سالم جوهر بطريقة ضرب فيها ثلاثة مدافعين دفعة واحدة... بيليه دفع الكرة أمامه في منطقة ضيقة للغاية وانطلق نحوها وكأنه يطير من على الأرض وفي الوقت نفسه عكس الكرة من بين قدمي حارس الوحدة لتصل «مقشرة» إلى المتأهب دائما ماجد العويس الذي أسكنها المرمى على الفور ليفوز فريقه بأغلى ثلاث نقاط هذا الموسم.

تحية خاصة للعويس الهداف النادر والى جوهر «سالم جوهر».

تيهي «نعم»... البوري «لا»

■ لاعب الجزيرة المحترف جويل تيهي يخطف لقب الهداف من البوري لا محترف الوحدة.

تيهي رصيده أصبح ١٤ هدفاً في مقابل ١٢ للبوري. وتيهي الفنان سجل هدفاً لا ينسى في مرمى الشعب عندما وضع الكرة «لوب» من فوق رأس الحارس الشعباوي... وحقيقة فإسقاط الكرة على هذا النحو الذي شاهدناه جاء بطريقة ممتعة تدغدغ مشاعر عشاق كرة القدم.

ياسلام ياعبدالسلام!

■ عبدالسلام جمعة سجل هدفا سيظل عالقاً في الذاكرة... وهو هدف فريق الوحدة في مرمى العين أمس الاول. والهدف من النوع الصاروخي شديد العمق والتأثير. والهدف جاء ترجمة لهجمة وحداوية أصبحت مرتبطة بالفريق الوحداوي ولا غيره. وإذا كان المستوى الوحداوي هبط كثيرا في الشوط الثاني فلذلك أسباب نفسية في المقام الأول بسبب دخول هدفين في دقيقة. وفي أول دقيقة من الشوط الثاني.



لقاء الوحدة والعين قلب الموازين

■ الموج الأزرق في مضارب بني ياس... والنقاط المتساقطة في ملعب الشارقة

■ ... وغداً في زعبيل: «المنافسة تقف على أطراف أصابعها»!

سيدفع ثمناً جديداً ربما تكون تكلفته غالية جداً... فالوصل في حالة تأهب بعد أن عاد من خورفكان بالأربعة وبعدما عبر مشاكل لا تعد ولا تحصى لكبير الأندية المصرية خلال مهرجان الفهد الأسمر.

الجزيرة

الطرف الثاني في لعبة الاشتعال كان الجزيرة الذي انقض على الشعب بلا رحمة مسجلاً فيه أعلى وأغلى نتيجة له هذا الموسم. وكان مكسب الجزيرة مكسبين. فقد حقق في الأول الفوز بأهداف غزيرة وضعته في المركز الثاني بفارق الأهداف عن الوصل. كما ان مهاجمه الخطير تيهي اعتلى ركب الهدافين منفردا لأول مرة متجاوزا البوري الذي أمسك باللقب لفترة طويلة دون منافس. ولاشك ان الجزيرة تنتظره غدا مباراة مهمة مع رأس الخيمة هناك في الرأس... وبالمناسبة لم يعد لدى هذا الفريق شيئا يخسره فلحذروه!

هذه النغمة «النشاز» مطلوب إيقافها على الفور!

■ الصحف الصادرة أمس في تغطيتها لمباراة الشباب ورأس الخيمة أشارت همسا... وبعضها أشار بصراحة ووضوح لنغمة نشاز فاحت رائحتها في صفوف فريق الشباب خلال مباراته أمام رأس الخيمة. الهويدي اللاعب المحترف في صفوف الفريق القادم من الكويت الشقيقة وابن الخليج ومجلس التعاون يعاني من عدم التعاون!

أرجو أن تختفي هذه النغمة على الفور... فما حدث - إذا صدق - سيكون سابقة خطيرة ولن يدفع ثمنها سوى الشباب وحده!

الوصل.. الطرف الثالث من مثلث الاشتعال.

يعود الوصل من الساحل الشرقي الجميل بثلاث نقاط وأربعة أهداف، يعود بصوت عال... كي يسمع المسابقة بأكملها بأنه عائد إليها... وأنه قد لبس ثوبا جديدا بعد الفوز على الأهلي القاهري، وبعد مقدم البرازيلي كامبوس إليه.

ولعلنا ندرك جيداً أن هذه هي عادات الوصل بصرف النظر عن كامبوس ومن فوزه المبهر على الأهلي القاهري. عودنا الوصل على العودة في الوقت الذي يحدده هو... ولطالما كتبت هذه العودة حتى لو كانت متأخرة وثيقة البطولة بالأحرف الأولى.

الأمر الذي لاشك فيه ان مباراة الوصل مع الوحدة بزعبيل غداً ستؤكد مدى عمق هذه العودة وفي رأيي سيتوقف على نتيجة هذه المباراة - تحديدا - أشياء كثيرة للغاية. فإما ان ينهب الوحدة غير مبال بالآخرين، ويرفع مرة أخرى الفارق أو على الأقل يحافظ عليه... وإما أن ينهب الوصل إلى أعلى مقللا الفارق الى خمسة ويدخل شريكا أساسيا ومؤثرا في لعبة المنافسة.

إنها إذا كانت تبدو الفرصة الأخيرة للوصل... فهي ليست كذلك للوحدة... وهذه كلمة حق... عموما لن نستبق الأحداث... لكن تتفق كل الآراء على أن مباراة الوصل والوحدة ربما تكون أهم محطات الدوري على الاطلاق... والفريق العيناوي هو الذي قرر ذلك.

عودة لمباراتي اليوم

نعود لمباراتي اليوم بين بني ياس والنصر من ناحية، وبين الشعب والأهلي من ناحية أخرى.

وعن مباراة بني ياس والنصر التي تقام في مضارب بني ياس نقول: ان الفريق البني ياسي يدخلها بعد أن استراح من ضغط هذا الأسبوع بعد أن تأجلت مباراته الماضية بسبب مشاركة الشارقة في بطولة التعاون... وهو الفريق الوحيد الذي استراح من عناء ضغط وتداخل الأسبوعين الكرويين السادس عشر والسابع عشر في بعضهما البعض.

والراحة البني ياسية ستقابل بطموح نصراوي جديد بعد أن نجح الموج الأزرق في استعادة نفسه ومستواه ولاعبه الأجنبي ومدربه ولاعبيه المتميزين.

النصر فاز مرتين متتاليتين على الجزيرة ثم الأهلي... وكانت الأخيرة «شكلا ثانيا»... فقد لعبها النصر كما لم يلعب هذا الموسم. قدم أداء فعالا ومتجانسا ومنظما ما بين الدفاع والهجوم..؟ وكشف الأهلي وقسى عليه بالثلاثة.

إذاً بني ياس الذي يقدم موسما كبيرا بلاشك أمام نصر جديد... والفريقان كلاهما في حاجة لنقاط المباراة الثلاث. فالسماوي يبحث عن مكانته التنافسية وزيادة رصيده الذي توقف عند ٢٢ نقطة... والأزرق يبحث عن الصعود إلى أعلى حتى يصبح شريكا أساسياً في لعبة المنافسة حيث يعتبر نفسه طرفاً أصيلاً فيها لولا الظروف. والمباراة الثانية تجمع الشعب والأهلي... وكلاهما جريح... حيث لم ينهزما فقط ولكن بأهداف غزيرة لا تتناسب مع هذا ولا مع ذاك.

الشعب فجأة انهزم بالخمسة بعد أن كان نداً للجزيرة وهذا يؤكد وجود خلل كبير بصفوف الفريق.

والأهلي لم يستطع مقاومة النصر... فانفتحت أبوابه أمام خط هجومه واستقبلت ثلاثة أهداف مع الرحمة. وقد اتضح ان فريق الأهلي يتراجع مستواه فقد كانت الهزيمة من النصر هي الثالثة على التوالي.

الرصيد الشعباوي الحالي توقف عند ٢٥ نقطة... وقد تراجع الفريق من المشاركة في المركز الثاني الى المركز الخامس. أما الأهلي فحال نقلته يبدو متدهورا بعد أن توقف عند النقطة ١٨ تراجع بها الى المركز التاسع حيث تقدم الشباب عليه بعد فوزه الأخير على رأس الخيمة. والأهلي يدرك أنه وقع فعليا في دائرة الخطر وعليه تدارك الأمر قبل أن يستفحل وتستحيل معه العودة!

المسلسل مستمر

رسالة جديدة من النصر إلى لجنة المسابقات

الاحتجاج على طرد عيسى جمعة وإنذار محمد خميس

■ رسالة جديدة بعث بها النصر إلى لجنة المسابقات باتحاد الكرة، وذلك في إطار النهج الذي أخذ يتبعه النادي مؤخراً في التعامل مع القرارات التي يراها مجحفة في حق لاعبيه، وذلك بعد بيانه الشهير.

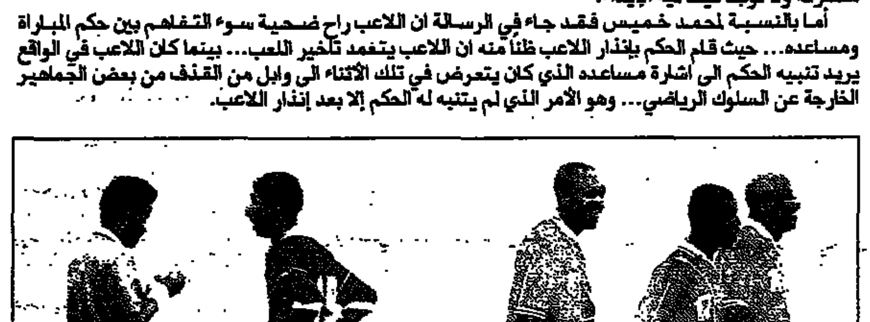
والرسالة الجديدة تأتي امتداداً للرسالة الأولى التي كان قد بعث بها النصر الى لجنة المسابقات وقدم خلالها تظلمه من الإنذار الذي حصل عليه لاعبه البوروندي جمعة موسى في مباراة الخليج.

وقد قامت لجنة المسابقات يومها بإنصاف النصر وذلك بإسقاط الإنذار عن اللاعب وتحويله الى اللاعب المتسبب في الخطأ بعد أن تأكد لها بالدليل براءة «بوبلال»... في حالة كانت نادرة الحدوث في ملاعب الإمارات.

وفي الرسالة الجديدة قدم النصر احتجاجه على حالة طرد عيسى جمعة وحالة إنذار محمد خميس.

في الحالة الأولى رأى النادي ان الواقعة لا تستدعي الطرد، وقد قام بتدعيم وجهة نظره هذه بإرفاق قصاصات مما تناولته صحافة الإمارات حول المباراة التي أجمعت على ان الواقعة لم تكن تستدعي الطرد نظرا لكون اللعبة مشتركة ولا توجد فيها نية الإيذاء.

أما بالنسبة لمحمد خميس فقد جاء في الرسالة ان اللاعب راح ضحية سوء التفاهم بين حكم المباراة ومساعده... حيث قام الحكم بإنذار اللاعب ظناً منه ان اللاعب يتعمد تأخير اللعب... بينما كان اللاعب في الواقع يريد تنبيه الحكم الى اشارة مساعده الذي كان يتعرض في تلك الأثناء الى وابل من القذف من بعض الجماهير الخارجة عن السلوك الرياضي... وهو الأمر الذي لم يتنبه له الحكم إلا بعد إنذار اللاعب.





أبناء خورفكان في مواجهة فوهة البركان

علي الناعور: الوصل لعب على ارضنا... ومعنوياته بالسماء

كنت أعتقد ان الاستقالة غير جديه... ولكنها حقيقية وليست لاسباب مالية

■ سيد عثمان:

■ هل اصبح ابناء خورفكان على مقربة من فوهة البركان... هذا السؤال يتردد الآن في كل مكان.

والاجابة جاءت - بالنفي - على لسان علي الناعور نائب رئيس لجنة تسيير شؤون الفريق الأول وكذلك عبدالله سلطان كابتن الفريق.

صحيح ان الخليج كان يلعب بالامس على ارضه ولكن الوصل كانت معنوياته في السماء...

ومع ان الجماهير نظرت نحو الكابتن خلف وقالت - ياكريم... ولكن ماذا يفعل مدرب ابناء خورفكان فالفريق افتقد جهود طارق عبود ونبيل حمدان حتى الولد الاشقر علي ابراهيم اختفى في خبر كان... علاوة على ان الحظ خان المحترف سعيد عتان... عموما دعونا نرى معا الصورة عن قرب في مدينة خورفكان.

اسباب الخسارة

في البداية سألت علي الناعور الذي يتولى الآن مسؤولية العمل كنائب لرئيس لجنة الفريق الأول وهو كما يعلم الجميع من الاداريين المخضرمين وأحد الرجال الذين قاموا بتأسيس نادي الخليج قلت له ماهي حكاية استقالة رئيس النادي ناصر خميس وهل اثرت على اداء الفريق ومعنوياته؟

اجاب ابو حسين قائلا لقد اخبرني بها وكنت اعتقد ان العملية غير جدية ولكنني فوجئت بأنها حقيقية وهي لاسباب خاصة فحكومة الشارقة لم تقصر معنا من الناحية المالية وتوفر كل ما يحتاجه النادي وعموما الامور لم تتضح بعد ولا اعتقد ان الفريق قد تأثر بذلك بل هناك اسباب وراء خسارتنا الثقيلة من الوصل منها الظروف الصعبة التي واجهتنا قبل هذه المباراة فالوصل كان في قمة معنوياته بعد فوزه الكبير على شيخ الاندية العربية - الاهلي المصري.

علاوة على مرض نبيل حمدان الذي ابعده عن الملاعب منذ فترة هذا بجانب عدم انتظام معظم اللاعبين في التدريبات خلال فترة العيد وانشغالهم مع اسرهم وضيوفهم في حين ان نادي الوصل كان في قمة استعداداته حيث كان يتدرب بجدية من اجل مباراياته مع الاهلي المصري بمناسبة مهرجان اعتزال الفهد.

مشكلة اخرى

واضاف - الناعور - قائلا: انه كانت هناك مشكلة اخرى وهي ظروف عمل بعض اللاعبين الذين يعملون في مناطق بعيدة مثل ابوظبي ومن بينهم طارق بلال ومبارك بلال واسماعيل الحوسني وطلال ياقوت وراشد بوسهم والحمد لله مشكلة هؤلاء اللاعبين في طريقها للحل بعد جهود مشكورة من حكومة الشارقة لتوفير الاستقرار لهؤلاء اللاعبين وكلها ايام وتنتهي هذه المشكلة بنسبة كبيرة والباقي قريبا جدا فبصراحة حكومة الشارقة تتابعنا خطوة بخطوة وتبذل قصارى الجهود من اجل دفع الحركة الرياضية حيث يحظى جميع الرياضيين بالامارة برعاية خاصة وكريمة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الذي لا يألو جهدا من اجل تحقيق نهضة رياضية بالامارة تنعكس ايجابيا على مستوى المنتخبات الوطنية بالدولة في كافة الالعاب.

وأشار - ابو حسين - ان ما حدث كان مجرد كبوة سرعان ما سيتجاوزها الفريق فلجنة الفريق تقوم بجهود كبيرة منذ بداية عملها منذ مباراة الاهلي وشعر الجميع بعدها ان الفريق بدأ في تجاوز محنته بعد الخسائر المتتالية ونجحنا في الفوز على رأس الخيمة وتعادلنا مع العين ولكن لسوء حظنا واجهنا الوصل وهو في اعلى فورمة ونحن كنا نعاني من الاصابات وفترة التوقف بالاجازة ولكنني اقول للجماهير ان الفريق سيكون عند حسن ظنهم وجاري علاج المصابين ونحن كادارة سنبحث الموقف حيث انه من المقرر ان يكون مجلس الادارة قد عقد اجتماعا له مساء امس برئاسة علاي نائب الرئيس نظرا لسفر رئيس المجلس ناصر خميس للسعودية حيث سيتم مناقشة كافة امور الفريق للعمل على تسخير وتذليل أي صعوبات وحل أي مشاكل.

من لقاء الوصل والخليج

عبدالله سلطان:

■ سنستعيد ثقتنا... ونتجاوز كبوتنا

■ الخسارة كانت كارثة ولم افق من الصدمة بعد

■ عند سؤالي لكابتن الفريق عبدالله سلطان عن خسارة الفريق الثقيلة امام الوصل رد بعفوية قائلاً إن النتيجة كانت كارثة وغير متوقعة تماما وانا والله العظيم لم افق بعد من صدمة الاهداف الاربعة ولكن لابد ان اشير الى ان الوصل فريق كبير وانا توقعت عبر الاتحاد الرياضي منذ ايام قليلة ان الوصل والعين سيكونا أقوى المنافسين للوحدة على البطولة وصدق بالفعل حدسي هذا بجانب ان نشوة الفوز على الاهلي المصري اعطته دفعة قوية ولكن مع كل هذا لم يظهر فريقنا بمستواه.

واضاف - سلطان - ان هذه المباراة عموماً ليست نهاية المطاف وانا اقول رب ضارة نافعة ففريقنا ليس من الفرق الضعيفة والحمد لله لدينا كل عناصر القوة وانا على ثقة بأن هذه المباراة ستكون بمثابة صحوة جديدة لنا.

هدنة محارب

وعن دوره ككابتن وقائد للفريق خلال المرحلة القادمة... قال: سلطان سأعمل على الا تؤثر هذه المباراة في معنويات فريقنا والعمل على ان نتخذها قوة دفع لمنع تكرار ما حدث واعتقد ان حصولنا على راحة هذا الاسبوع ستكون بمثابة هدنة محارب لنعمل على لم شملنا وعلاج المصابين.

ندوة المواجهة الامنية للجرائم المعلوماتية

سباق محموم بين رجال الأمن ومجرمي الياقات البيضاء!
عصر المعلومات... الجرائم ترتكب عن بعد والجاني لا يترك بصمات



ضاحي خلفان في افتتاح الندوة

جانب من الحضور (تصوير : اسماعيل فيلي)

استعراض سبل تطوير التعاون الدولي في مواجهة حرب المعلومات

■ تغطية - ابراهيم الدسوقي:

بدأت امس ندوة المواجهة الامنية للجرائم المعلوماتية التي ينظمها مركز البحوث والدراسات في شرطة دبي وحضرها عدد كبير من المختصين في المجالين الامني والاقتصادي والمالي. واكد الدكتور محمد مراد عبدالله مدير المركز في بداية الندوة على ان التطور العلمي الهائل في مختلف الميادين يواكبه سعي قلة من المنحرفين وحفنة من الطامعين لاستغلال مهاراتهم الاجرامية وتطويع ميولهم العدوانية لاقتناص حقوق الغير واختلاس مكتسبات الاخرين. وقال: لاشك ان الاعتماد المتزايد على الانظمة المعلوماتية والحاسبات الالكترونية قد شجع البعض باستغلال قدراتهم المعرفية والثغرات الموجودة في الحواجز الدفاعية وعدم التحوط من اعتداء الاخرين، في تحقيق ارباح غير مقبولة والحصول على مكاسب غير مشروعة. واوضح ان الجرائم المعلوماتية تتعدد اشكالها وتتباين انماطها وتتجدد اساليبها وطرق ارتكابها بمعدلات لا تقل في سرعتها عن سرعة تطور التقنيات ذاتها، وهو الأمر الذي يجعل رجال الأمن في سباق محموم، وصراع شرس مع نوعية خاصة من مجرمي الياقات البيضاء الذين يسخرون معارفهم المتقدمة وقدراتهم المتفردة لخدمة اغراضهم الاجرامية واشباع نوازعهم العدوانية. وقال: شهدت سجلات الشرطة في العديد من دول العالم اشكالا متعددة، وانماطا متطورة من هذه النوعية من الجرائم منها النسخ غير المشروع للبرامج الحاسوبية، والتدمير المتعمد للانظمة المعلوماتية، والسرقة باستخدام البطاقات المصرفية البلاستيكية، والابتزاز باستغلال اسرار الغير، والتجسس على المنافسين، والترويج للانشطة غير المشروعة مثل البغاء والاباحية والالحاد اضافة الى تبادل المعلومات بين الجماعات المناوئة للامن، وتسهيل لعب القمار عن بعد، وتزييف العملات الورقية والشيكات السياحية، وتبادل المعلومات الارهابية عبر الشبكات الحاسوبية، ومن خلال هذه الجرائم المتعددة الاشكال، المتنوعة الانماط، والمتباينة الاساليب تبرز اهمية عقد مثل هذه الندوات الساعية الى مزج علم العلماء وخبرة الخبراء وجهد رجال الامن من اجل تحقيق الحماية الكافية لمرتكزات التقدم، ومعطيات التحضر لتعزيز قدرة المجتمع على توفير الرفاهية لابنائه ومؤسساته.

ثلاث ثورات اساسية

وقال اللواء ضاحي خلفان القائد العام لشرطة دبي، تعلمون جميعا ان البشرية شهدت ثلاث ثورات اساسية، الا وهي الثورة الزراعية والثورة الصناعية، ثم الآن تشهد الثورة المعلوماتية وكان لكل منها تأثير عميق على مختلف نواحي الحياة البشرية، ومنها الاوضاع الامنية السائدة، والانماط الاجرامية المرتكبة. واليوم تتطور التقنيات الحاسوبية وتتقدم التكنولوجيات المعلوماتية بمعدلات هائلة تجعل من احتواء مخاطرها الامنية والسيطرة على مستحدثاتها الاجرامية تحديا امنيا صعبا، ومواجهة شرطية شرسة، فالقاعدة الامنية الرصينة تقضي بان يسبق رجل الامن المجرم في تفكيره وان يسرع عنه في تدبيره، وان يكون مسيطرا على الحدث وموجها للفعل لا ان تكون تصرفاته مجرد رد للفعل. وقال ان الجريمة المعلوماتية قد اصبحت امرا واقعا في العديد من المجتمعات حيث تعددت اشكالها، وتغيرت انماطها واتسمت بسمات تتخطى العديد من الاحتياطات الامنية التقليدية والمهارات الشرطية المكتسبة، والخبرات المهنية المتراكمة عبر عشرات السنين، ففي هذه النوعية من الجرائم، لا يترك الجاني بصمات ونادرا ما يخلف وراءه آثارا، ويمكن ارتكابها عن بعد، ويرتكب هذه الجرائم عادة من يمتلكون قدرات عقلية عالية، ومهارات معرفية خاصة، لذا فان التحوط ضد وقوعها والعمل على منع ارتكابها وملاحقة مرتكبيها يتطلب اعدادا خاصا، وتأهيلا رفيعا، وارادة عظيمة، وقبل ذلك ايمانا قويا بعظم المسؤولية الملقاة على عاتق حماة الامن وحفظة الاستقرار.

وقال اللواء ضاحي خلفان ان خطورة هذه النوعية من الجرائم تكمن في ان انتشارها قد يؤدي الى تقويض صناعات كاملة، وتدمير انشطة ناجحة، وارباك للمعاملات واضطراب للثقة في الاسواق، ومن هذا المنطلق جاء اهتمامنا واشتد حرصنا، على تعزيز قدرة شبابنا، وتأهيلهم التأهيل الكافي لحماية امننا وتوفير الاستقرار والثقة للمقيمين على هذه الارض الطيبة، وهو الامر الذي لا يتحقق بشكل كاف الا من خلال التعاون مع الاخرين والاستفادة من خبرات المتخصصين. واشاد بجهود رجال شرطة دبي الذين اجهضوا وضبطوا الجرائم المعلوماتية التي حاول بعض الغرباء ارتكابها، مثل محاولة استخدام بطاقات هاتفية دون خصم التكلفة المستحقة، او الشراء ببطاقات ائتمان مزورة، كذلك محاولات سحب اموال من حساب الغير، من خلال ماكينات الصرف الآلي. وقال ان جهود هؤلاء الرجال هي محل اعتزازنا ومحور تقديرنا وقد امرنا بعقد سلسلة من هذه الندوات المهمة من اجل تعزيز قدراتهم وتنمية معارفهم، لتمكينهم من تأدية واجباتهم وتحمل مسؤولياتهم باقصى قدر من الكفاءة والفعالية، واعرب عن امله ان تكون الاوراق المقدمة لهذه الندوة في متناول كل رجل امن يحتاجها او يطلبها، ليس فقط في دولة الامارات وانما في كافة ارجاء الوطن العربي.

القراصنة الصغار

وبدأت اعمال الندوة بمحاضرة للدكتور اندرو راثمل نائب مدير المركز الدولي للتحليلات الامنية في بريطانيا والذي تحدث عن الارهاب عبر الانترنت وكيف نقيس هذا الارهاب، وتناول في محاضرته اشكال التهديد الارهابي وكيفية استغلال الارهابيين لهذه المنظومة في شغل العالم بقضاياهم وما اذا كان هناك تهديد فعلي. وكيفية تقييم هذا التهديد.

واوضح ان التهديد يتراوح بين القرصان الصغير المتسلل وحتى قرصنة الحكومات، وخلص في محاضرته الى انه ثمة مبالغة حول الارهاب عبر الانترنت ولكن مع مرور الوقت ستصبح القضية اكثر جدية وحساسية وقال نحن بحاجة الى تطوير وتقريب نظام لقياس هذا التهديد كما اننا بحاجة لتطوير طرق جديدة لفهم قدرات وكفاءات لحرب المعلومات.

وقال ان الهدف من هذا الاجتماع هو تطوير طرق التخطيط وكيفية نشر المعلومات وخاصة ما يمكن ان يقال انه سري دون اي خوف.

وتحدث عن صفات الارهابيين المستخدمين للانترنت وخاصة الجماعات المنظمة موضحا انها على درجة عالية من المهارة في استخدام المعلومات عن طريق الانترنت او شبكة الفضائيات او الهواتف الهوائية وقال انهم يسعون لكسب تأييد جمهورهم وهم خبراء في ذلك بعكس بعض الحركات المسلحة التي يكون همها الاول تحرير بلادهم او السيطرة على الحكم. وقال ان الموقف مايزال صعبا بالنسبة للمحققين ويجب المشاركة عالميا لوضع اجراءات في هذا الشأن.

الاختراق الفيروسي

ثم استمع المشاركون الى محاضرة للدكتور عبادة سرحان استاذ علوم الحاسب وعميد كلية الحاسبات والمعلومات في جامعة حلوان في مصر حول الاختراق الفيروسي للحاسوب والحماية والتشخيص والعلاج وقال ان جرائم الحاسوب تعتبر مهمة جدا لاي انسان يقوم باستخدام الحاسوب. واصبحت اكثر انتشارا مع زيادة اعداد الحاسوب. ومع بعض الذكاء والخبرة المتوفرة يمكن للشباب المراهق ان يقوم بارتكاب الجرائم باستخدام الحاسوب، والجدير بالذكر ان هذا الموضوع يحظى باهتمام الجميع في عصر الحاسوب.

وتقع جرائم الحاسوب في الاستخدام غير المرخص لهذه الاجهزة او البرامج او الشبكات او تعديلها او اتلافها او اطلاق المعلومات بدون ترخيص، او نسخ البرامج بدون ترخيص، او عرقلة مستخدم من التوصل الى حاسوبه او برامجه او بياناته او موارد الشبكة او الاستخدام او التآمر لاستعمال موارد الحاسوب للحصول على معلومات بطرق غير قانونية.

جرائم الحاسوب

ومن بين الامثلة على جرائم الحاسوب سرقة النقود وتعديل ملفات الحاسوب بطرق غير قانونية لتحويل النقود من حساب شخص ببنك الى شخص اخر بنفس البنك او ببنك اخر (سرقة النقود). او الاستخدام غير المرخص للحاسوب حتى في حالة العاب الفيديو في العمل الا اذا اقر صاحب العمل ان هذا النشاط مرخص به (سرقة الخدمات) ونسخ البرامج بدون ترخيص (سرقة البرامج) وتعديل البيانات مثل تعديل درجات طالب على قاعدة بيانات بمدرسة (سرقة البيانات او تعديلها) وتصميم برامج لتحطيم او تغيير البيانات والبرامج والذاكرة والاقراص الصلبة (فيروس الحاسوب) وقيام القراصنة بالدخول على شبكة الانترنت وسرقة كلمات السر للدخول على الملفات والمعلومات (جرائم الانترنت) وسيتم تناول فيروس الحاسوب بالتفصيل في هذا البحث.

كما تناول الدكتور عبادة في محاضرته الفيروسات وانواعها وكيفية الحذر منها والسيطرة عليها موضحا عدة اجراءات للحماية منها وهي شراء البرامج الاصلية والمغلفة بغلاف الشركات المنتجة ومن مورد ذي سمعة جيدة. ولا يتم نسخ اي برنامج على جهاز الحاسب الا اذا كان القرص المحمل عليها البرنامج جديدا ومغلفا. ولا يتم قبول اي قرص كهدية من شركة او مورد غير معروف. ويتم استخدام برامج مسح الفيروس وذلك للتأكد من ان البرامج سليمة وذلك قبل تحميل البرامج على القرص الصلب، واذا تم استخدام احد الاقراص على جهاز حاسوب اخر. غير الحاسوب المستعمل، فلابد من التأكد من ان القرص لم يصب بفيروس من الحاسوب الاخر.

وقال الدكتور عبادة ان الدول المختلفة بدأت في التفكير في وضع القوانين واللوائح التي تحمي الانظمة من الفيروس حيث ان الوسائل الحالية غير كافية للتغلب على الفيروس تماما حيث اننا مازلنا ندور في حلقة مفرغة من الفعل ورد الفعل لان المخربين يقومون بتصميم برامج الفيروس ثم تقوم الشركات بتصميم البرامج المضادة لحماية برامجهم. فيقوم المخربون ثانيا بتصميم برامج فيروس جديدة وهكذا، اي يكون هناك دائما هجوم من الفيروس يواجهه دفاع مضاد قد ينجح احيانا في مواجهة الهجوم. ولذلك كان لابد من اللجوء الى القانون لردع المخربين ولحماية ثورة وتكنولوجيا المعلومات. ينظم القانون حقوق وواجبات الفرد تجاه الاخرين وعلاقاته بافراد المجتمع مثل البيع والشراء والزواج.

وقال ان تطبيق القانون في مجال الفيروس يواجه صعوبات وموانع كثيرة منها: عدم معرفة الضحية للمخرب الذي صمم الفيروس. وعدم رغبة الضحية في الابلاغ عن وجود فيروس بنظامه لعدم اهتزاز الثقة بينه وبين مستخدمي نظامه، وعدم دراية الضحية بالاصابة بالفيروس لفترة غير محدودة من الزمن وبالتالي يصعب تحديد وقت الاصابة. وعدم القدرة على قياس الخسائر التي يحدثها الفيروس. وبذلك يجب التعاون بين رجال القانون والعاملين في مجال الحاسوب حتى يمكن تحديد نوع الجرائم المتعلقة بهذا المجال وتحديد العقوبات المناسبة لكل جريمة وجريمة انتشار الفيروس ليست ضد فرد وانما يمتد اثرها الى المجتمع لان هذه الجريمة تمتد الى الآلاف المستخدمين وتسبب اضرارا بالغة للنظم الخاصة بهم. والقانون يهتم بحماية الملكية الخاصة للافراد والجماعات وصدر مؤخرا قانون حماية الملكية الفكرية. وبدأ تطبيقه في كثير من الدول وقلت نسبيا جريمة النسخ غير القانوني للبرامج. ونحن مازلنا في انتظار صدور بقية القوانين المكملة لهذا القانون والتي نتوقع ان تشمل عقوبتها الحكم باصلاح الاضرار المادية والمعنوية التي يسببها الفيروس والاضرار التي تحدث للاشخاص الاخرين الذين ينتقل اليهم نفس الفيروس وقد تشمل جميع مستخدمي النظم والاجهزة التي ينتشر فيها هذا الفيروس.

حرب المعلومات

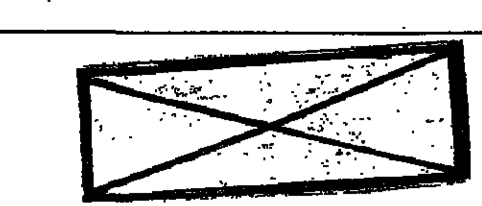
كما استمع المشاركون الى محاضرة ثانية للدكتور اندرو راثمل حول اختراق انظمة معلومات المنافسين (حرب المعلومات) وتناول مفهوم حرب المعلومات ونقاط الضعف ومن اين يأتي التهديد والتورط في ذلك. وقال انها عبارة عن اجراءات وخطوات لتحقيق تفوق في المعلومات دعما للاستراتيجية القومية والعسكرية بالتأثير على المواطنين المعاكسين والمعلومات العسكرية وحماية الانشطة المعلوماتية الخاصة بالجهة التي تتخذ الاجراءات. وقال ان عصابات الجريمة المنظمة ازداد استخدامهم للحرب المعلوماتية وهم يستخدمونها للاستخبارات او لمراقبة الشرطة عند غسيل الاموال او الاحتيال او الابتزاز وقال ان الحكومات تستخدم تقنيات حرب المعلومات للتجسس والافكار الحديثة الى درجة اثارة قلق من بعض الدول مثل روسيا التي قامت بتقديم قرار في الامم المتحدة حاولت فيه تحريم او منع حرب المعلومات. وقال ان الدول بدأت في حماية البنية التحتية الوطنية من هذه الحرب مثل السويد وبريطانيا وفرنسا وان هناك استجابة دولية لتطوير تقنيات الامن والسياسات وان الانتربول لديه مجموعة متخصصة تعمل فقط في البحث في جرائم الكمبيوتر. وقال ان حرب المعلومات تهديد ينمو باستمرار وانتشار الشبكات الرقمية من نقاط الضعف اضافة الى تكاثر المهارات وتعددها وكلها السبب في التهديد وهذا تحد خاص واستثنائي لتنفيذ القانون لتطوير المنظمات والمهارات الضرورية للمساهمة في امن المعلومات العالمي والقومي. وتختتم الندوة اعمالها اليوم بثلاث محاضرات وبعدها تصدر توصياتها الختامية.

لقطات من الندوة

- بدأت الندوة في موعدها بالضبط كما انتهت في موعدها ولم يتم السماح لاحد بالتجاوز عن الوقت المحدد له، وذلك كعادة مركز البحوث والدراسات في شرطة دبي.
- وفرت ادارة المركز اثنين من المترجمين الفوريين لترجمة المحاضرات والكلمات التي القيت باللغتين العربية والانجليزية للضيوف الاجانب.
- حرص عمداء الشرطة وكبار الضباط على حضور الندوة والمشاركة في المناقشات وخاصة العميد شرف الدين السيد محمد حسين مدير الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية.

تدمير فيروس «صدام»

قال الدكتور عبادة سرحان خلال محاضرته ان هناك العديد من الفيروسات التي ظهرت والتي تحمل اسماء المشاهير وعدد من رؤساء الدول. وقال لقد ظهر فيروس اسمه «صدام» يقوم بتدمير الملفات في اجهزة الكمبيوتر ونجح طالب في تصميم برنامج مضاد لهذا الفيروس ودمره.

«التليمتري» يراقب المضخات والتيار ونسبة الملوحة

بدء تشغيل نظام التحكم عن بعد في محطات الصرف بأبوظبي

■ احمد هاشم:

■ تواصل لجنة مشاريع الصرف الصحي جهودها للارتقاء بشبكات الصرف في ابوظبي وادخلت اللجنة نظام القياس والتحكم عن بعد «التليمتري» والذي يعتبر من احدث النظم العلمية ويستخدم النظام الجديد في مراقبة محطات ضخ مياه الصرف الصحي والتحكم بها عن بعد ويبلغ عدد المحطات المرتبطة بالنظام ٧٦ محطة ضخ داخل ابوظبي وخارجها وتصل في المستقبل الى ١٠٠ محطة.

واوضح سعادة المهندس سعيد تريس الوكيل المساعد نائب رئيس لجنة مشاريع الصرف الصحي في بلدية ابوظبي ان النظام يتكون من غرفة تحكم رئيسية تقع بجوار المبنى الرئيسي لقسم شبكة الصرف الصحي بالقطاع شرق ٢٨ وغرفة تحكم فرعية في محطة الضخ الرئيسية رقم (٥) اضافة الى وحدات مراقبة وتحكم عن بعد تم وضعها في كل محطة ضخ. كما تم تركيب عدادات لقراءة الملوحة والتدفق داخل محطات الضخ الرئيسية مشيرا ان نظام التحكم يقوم بمراقبة مستوى المياه بالمحطات وعمل كل مضخة ومقدار التيار الكهربائي الذي تسحبه كل مضخة والضغط الناتج عنها ومقدار ملوحة المياه وكمية تدفقها في المحطات الرئيسية وارسال انذارات في حالة ارتفاع المياه عن المستوى الطبيعي او انقطاع الكهرباء عن المحطة او تعطل اي من المضخات وبامكان النظام من غرفة التحكم الرئيسية ايقاف المضخات أو وضعها في الخدمة.

واضاف المهندس سعيد تريس ان النظام يستخدم خطوط الهاتف لنقل المعلومات كما يوجد بغرفة التحكم الرئيسية لوحة جغرافية كبيرة لعرض البيانات والغرفة مجهزة بمصدر طاقة كهربائية مستمر ومولد كهرباء احتياطي وفي الوضع الطبيعي تستخدم غرفة التحكم الفرعية لمراقبة محطات الضخ خارج الجزيرة فقط وبامكانها مراقبة جميع محطات الضخ والتحكم بها علما بان شعبة الاجهزة تقوم بتشغيل النظام وصيانته وربطه بمحطات الضخ الجديدة كما يتم الآن اعادة تأهيل اجهزة القياس الاولية.

واوضح سعيد تريس ان نظام «التليمتري» يشمل محطات شاطئ الراحة وعددها ١٢ محطة تعمل من خلال غرفة تحكم رئيسية.. كما تم تركيب النظام بمحطات الصرف الصحي بمدينة زايد وبينونة ويبلغ عددها عشر محطات جميعها تقع ضمن محطة التنقية في مدينة زايد وترتبط بغرفة تحكم رئيسية.

واشار المهندس تريس الى انه تم استلام وتشغيل نظام المراقبة والتحكم الآلي (DAS) في التوسعة الجديدة لمحطة التنقية بالمفرق ويقوم النظام بمراقبة المضخات والمحركات والآلات في المحطة.

ويهدف نظام التحكم الجديد الى توفير نظام متكامل للمراقبة والتحكم عن بعد ويشمل هذا النظام جميع محطات ضخ مياه الصرف الصحي والسطحي والري ومحطات تنقية المياه في كل من مدينة ابوظبي وضواحيها والمنطقة الغربية وباقي المناطق النائية التابعة لبلدية ابوظبي.



سعيد تريس

محطة التنقية في المفرق

واختتم نائب رئيس لجنة مشاريع الصرف الصحي مهندس سعيد تريس ان نظام المراقبة والتحكم سوف يساعد كثيرا في رفع كفاءة تشغيل وادارة مرافق الصرف الصحي المختلفة ويظهر ذلك جليا في حالات الطوارئ وعند هطول الامطار ويمتاز هذا النظام بالتعرف على إوضاع المحطات المختلفة والابلاغ عن الاعطال ويسهم ايضا في تحسين مستويات المياه المعالجة ونوعية المواد الحيوية الصلبة اضافة الى تحسين اداء المشغلين وزيادة انتاجيتهم وتخفيض الايدي العاملة الى جانب تنظيم عملية الصيانة الدورية والوقائية. مما يطيل عمر المعدات والمحطات وشبكة الصرف الصحي بشكل عام.

بلدية دبي تحظر انشاء «المشدات» دون موافقة رسمية مسبقة

■ دبي - «الاتحاد»: حظرت بلدية دبي القاء النفايات والاجسام بانواعها في مياه البحر بغرض انشاء «مشدات» لتجميع الاسماك او غيرها دون الحصول على موافقة رسمية من البلدية.

صرح بذلك سعادة قاسم سلطان البنا مدير عام البلدية. وقال ان الحظر يأتي انطلاقا من الحرص على حماية البيئة البحرية والمحافظة على الشعب المرجانية والاحياء البحرية من التدمير والهلاك ومنعا لتعرض خطوط الكابلات البحرية وانابيب الغاز وخطوط الملاحة البحرية للخطر، وحذر بان البلدية ستتخذ الاجراءات القانونية الرادعة بحق المخالفين مع تحميلهم تكاليف ازالة اسباب المخالفة واصلاح الاضرار الناتجة عنها. اضافة الى تحميلهم قيمة المصاريف الادارية للاجراءات التي تتخذها البلدية.

الدفاع المدني يبدأ خطة الوقاية الشاملة لحماية معدات مكافحة الحريق في المحال

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ تبدأ ادارة الدفاع المدني في دبي اعتبارا من اول فبراير القادم تنفيذ خطتها الوقائية الشاملة لحماية مطافئ الحريق في المحال التجارية.

صرح بذلك العقيد علي السيد ابراهيم مدير الادارة وقال انه تم تكليف احدى الشركات الخاصة والتي ستقوم بناء على اتفاق مع الادارة بالمرور على جميع المحلات التجارية والكشف على مطافئ الحريق وذلك من خلال موظف تم اعتماده كفاحص فني للمطافئ محدد الصلاحية بذلك فقط وابلاغ الدفاع المدني الذي سيقوم بدوره بالتنبيه على صاحب المحل لاجراء الصيانة اللازمة.

وقال انه تمت دراسة اسعار هذه الخدمة بحيث لا تتم اية عملية رفع اسعار سواء في قيمة المطفأة او في الخدمة المقدمة بل وتقرر اجراء تخفيضات مناسبة في هذا الشأن. وقال ان المجال مفتوح امام الشركات المتخصصة للتقدم الى ادارة الدفاع المدني للبدء في تنفيذ هذا البرنامج ومن المقرر ان تكون الفترة التجريبية من شهرين الى ثلاثة اشهر لرصد نتائج تطبيق هذه الخطة ومن ثم يتم تقرير الاستمرار وكيفيته.

واوضح ان كل شركة مخصصة لمنطقة ستقوم بتوفير سيارتين تسجل باسم الدفاع المدني لتقديم الخدمات اللازمة في صيانة وتعبئة المطافئ في المحل دون تكليف صاحب المحل الانتقال الى مقرها لتعبئة المطفأة. وقال انه تم اعتماد اكثر من ١٥٠ فاحصا فنيا لهذا الغرض وتعد هذه المرحلة الثانية من مشروع خطة الوقاية الشاملة والتي بدأت بمنح الشركات صلاحية اصدار شهادات الفحص واعتمادها من ادارة الدفاع المدني على ان يتم التفتيش عليها لاحقا.

واوضح ان المرحلة الثالثة ستشمل المؤسسات والمباني الحكومية والمرحلة الرابعة المباني السكنية والدور الخاصة.

حوادث وقضايا



افراد العصابة

القبض على عصابة سرقة الشقق

■ تمكنت شرطة ابوظبي من القبض على افراد عصابة من احدى الجنسيات العربية ارتكبوا عددا من جرائم السرقة عن طريق كسر ابواب الشقق وسلب محتوياتها من مجوهرات ومبالغ نقدية.

وصرح مصدر امني مسؤول في ادارة شؤون الأمن ان التفاصيل تعود الى ورود عدد من البلاغات تفيد تعرض عدد من الشقق السكنية في منطقة النادي السياحي الى كسر ابوابها وسرقة محتوياتها مما خف وزنه وغلا ثمنه. وبناء على ذلك تم اعداد خطة مراقبة ومتابعة حتى تم ضبط مرتكبي السرقات.

وقال المصدر ان المتهم الاول اعترف بارتكابه لجميع الجرائم المبلغ عنها بالاشتراك مع ثلاثة من زملائه. تم ضبطهم في مسكنهم كما تم ضبط ادوات ارتكاب الجرائم وبقية المسروقات التي قدرت بحوالي ٢٥٠ الف درهم. واهاب المصدر الأمني كافة قاطني الشقق والفيلات تأمين واحكام غلق الابواب وعدم ترك مبالغ نقدية كبيرة أو مجوهرات ثمينة دون تأمين كاف لها.



فرنسي وكاميروني ونيجيري يحتالون بادعاء مضاعفة الاموال

■ دبي - «الاتحاد»: القت المباحث الجنائية في دبي القبض على ثلاثة محتالين احدهم فرنسي والآخر كاميروني والثالث نيجيري بتهمة استخدام الدجل والشعوذة لادعاء مضاعفة الاموال.

وكانت المعلومات قد وردت الى المباحث الجنائية عن تورط ثلاثة اشخاص منهم افريقيان والثالث اوروبي في عمليات احتيال على البسطاء بادعاء تسخير الجن لمضاعفة اي مبلغ وانهم استأجروا احدى الشقق المفروشة بمنطقة الرفاعة لممارسة عملياتهم المشبوهة.

وتم تكليف فريق من البحث الجنائي للقبض على هؤلاء المحتالين من خلال كمين محكم بعد اتخاذ الاجراءات القانونية. وتم الاتفاق بين احد رجال المباحث والمتهمين على عملية لمضاعفة الاموال. وفي الموعد المحدد التقى رجل المباحث مع المتهمين الثلاثة بمقر سكنهم حيث كان بحوزة النيجيري والكاميروني صندوقا من الالمونيوم وبحوزة الفرنسي حقيبة سوداء وزعموا لعنصر الكمين ان الصندوق مملوء بدولارات اميركية منتهية الصلاحية وانهم سيقومون بازالة الاختام التي عليها مقابل مبلغ من المال وتأكيدا لذلك اخرج المتهم الاول ورقة نقدية فئة المئة دولار مختوما عليها حرفان باللغة الانجليزية « UN» وزجاجة بها محلول كيماني يقوم بازالة الالغاء لكي تصبح العملة صالحة للتداول حسب زعمهم. وبعد الاعداد للعملية خرج كل من المتهم الثاني والثالث بينما بقي الاول بالشقة وبمغادرتهم تم القبض عليهم من قبل افراد الكمين حيث تبين بان احدهم يدعى فيليب سنكلي كامدم كاميروني الجنسية والآخر فيصل الحناش فرنسي الجنسية كما تمت مداهمة الشقة من قبل باقي افراد الكمين والقي القبض على المتهم الاول الذي ابدى مقاومة شديدة الا انه تمت السيطرة والقبض عليه ويدعى عثمان محمد نيجيري الجنسية كما تم ضبط صندوق الالمونيوم والذي وجدت بداخله ٣٥ رزمة من الاوراق البيضاء وضعت على واجهتها ورقة فئة المئة دولار مختومة للتمويه حتى يظن من يراها بان الرزم تحتوي على دولارات كما تم ضبط بعض المحاليل والادوات التي يستخدمها المتهمون في عمليات النصب والاحتيال واوقفوا على ذمة القضية.

إصابة شقيقين في حادث مرور

■ الشارقة - «الاتحاد»: اصيب شخصان بعدة اصابات اثر تدهور سيارتهما في احد الشوارع الفرعية داخل احدى المناطق السكنية بالشارقة، وذلك اثناء قيادة سائق السيارة لمركبته على شارع ذي اتجاهين عندما اراد الدخول من احدى الفتحات الجانبية بحركة فجائية ودون تهدئة السرعة، مما ادى الى فقدانه السيطرة على المركبة وتدهورها خارج الطريق. واسفر الحادث عن اصابة قائد السيارة بعدة اصابات متوسطة في حين تعرض شقيقه لاصابات بسيطة، وتم نقل المصابين الى المستشفى للعلاج. وفي حادث آخر وقع على تقاطع الجوازات تسبب قطع الاشارة الضوئية الحمراء في وقوع تصادم بين سيارتين صغيرتين وذلك عندما كان سائق السيارة الأولى وهو من الجنسية الهندية يقود سيارته قادما من تقاطع ميدان الاتحاد عندما شاهد الاشارة الضوئية تتحول الى الحمراء الا انه تابع طريقه ليصطدم في منتصف التقاطع بسيارة اخرى قادمة من تقاطع الملك فيصل مما ادى الى الحاق اضرار جسيمة مختلفة بالسيارتين دون ان يلحق بالسائقين اي أذى. وافاد مصدر بشرطة الشارقة ان قطع الاشارة الضوئية الحمراء يعد سببا رئيسيا لوقوع الحوادث المرورية ويشكل خطرا جسيما على حياة كافة مستخدمي الطريق مما يستدعي الاهتمام والانتباه من الجميع والالتزام بقواعد المرور والسلامة على الطريق لتجنب الوقوع في الحوادث والتعرض للاصابات. واضاف انه من الملاحظ ان بعض السائقين عندما يجدون انفسهم قريبين من الاشارة الضوئية الخضراء يقومون بزيادة السرعة حتى يتمكنوا من اجتياز الطريق قبل ان تصبح الاشارة الضوئية حمراء وهذا امر مخالف لما يجب ان يقوم به السائق في مثل هذه الحالة وعليه عند الاقتراب من الاشارة الضوئية تخفيف سرعته لتجنب تغيرات الاشارة الضوئية وخصوصا ان معظم خطوط عبور المشاة تتركز عند هذه الاشارات، كما طالب السائقين اثناء قيادتهم في المناطق السكنية بضرورة اتخاذ الحيطة والحذر والتأكد من خلو الطريق قبل الانتقال الى الشارع الرئيسي او الى اي شارع فرعي اخر، علما بان مركز الاعلام الشرطي بالعلاقات والتوجيه المعنوي بشرطة الشارقة سيقوم بتنظيم ندوة مرورية خلال الفترة المقبلة حول التأكد من خلو الطريق.

وفاة عامل

■ الشارقة - «الاتحاد»: سجلت مراكز شرطة الشارقة عددا من البلاغات والقضايا المختلفة. وتلقى مركز شرطة الغرب بلاغا من مهندس في احدى شركات المقاولات عن وفاة عامل في احدى البنايات تحت الانشاء بمنطقة ابوشغارة وبانتقال الشرطة لموقع الحادث ومعاينة الجثة واجراء التحقيقات الأولية. افاد زملاؤه بانهم اثناء عملهم في الفترة المسائية افتقدوا زميلهم العامل الذي كان يقوم بتغطية القضبان الحديدية المستخدمة في تسليح السقف خشية تلفها جراء المطر. وبعد الانتهاء من العمل بحثوا عنه فلم يجدوه فظنوا انه غادر موقع العمل وفوجئوا في الصباح بوجوده متوفى اسفل منور البناية. من جهة اخرى قادت سرقة دراجة هوائية من قبل أحد الاشخاص من الجنسية الهندية الى اكتشاف دخوله الى البلاد متسللا. وذلك في أعقاب بلاغ تقدم به عامل في أحد المطاعم يفيد عن سرقة دراجته الهوائية من امام مقر عمله وبعد اجراء البحث والتحري من قبل الشرطة تبين ان الفاعل هو (ابوبكر أ) حيث تم القاء القبض عليه وبالتحقيق معه تبين انه يقيم في البلاد بصورة غير مشروعة بعد ان دخلها متسللا.

كما اوقفت الشرطة احد الاشخاص من الجنسية الروسية بعد ان القي القبض عليه وهو يقوم بنقل كمية من الخمور في سيارته في احد شوارع الشارقة. واعترف المذكور وهو صاحب محل للالبسة الجاهزة في احدى الامارات بانه ينقل كمية الخمور التي تم ضبطها معه بقصد المتاجرة بها.

متسولون يتعاطون المخدرات

■ دبي - «الاتحاد»: حكمت محكمة الجنايات امس بحبس ثلاثة ايرانيين لتعاطيهم وحيازتهم لمخدرات اربع سنوات لكل منهم مع ابعادهم. وكانت المحكمة قد عقدت جلستها امس برئاسة المستشار محروس عبدالحليم وعضوية المستشارين السيد عمر متولي ومصطفى معوض وامانة سر عصام علي محمد امين بنظر قضية ثلاثة ايرانيين دخلوا الى الدولة وبقوا فيها بعد انتهاء صلاحية تأشيراتهم واحترفوا التسول وتعاطوا المخدرات وقد اصدرت المحكمة حكمها بحبس كل منهم اربع سنوات مع ابعادهم عن البلاد بعد قضاء العقوبة. كما قضت بحبس كل من محمد. ي. م وسعيد. ع لمدة سنتين وحبس حسن. ع لمدة اربع سنوات وذلك بتهمة تعاطي المواد المخدرة والمؤثرات العقلية في غير الاحوال المصرح بها قانونا.

الحبس سنتين للص

■ دبي - «الاتحاد»: حكمت محكمة الجنح امس برئاسة المستشار محمد جمال وحضور وكيل النيابة عبدالقادر موسى ومحمد عبيد المناعي امين السر بحبس متهم ايراني لمدة سنتين لقيامه بسرقات متعددة كما قضت بحبس ل. أ. و باكستاني لمدة ثمانية اشهر لاصداره شيكا بدون رصيد بقيمة ٢٠٢ ألف درهم.

ثلاثة مكاتب لاتصالات تستقبل الجمهور ايام الخميس في دبي

■ دبي - «الاتحاد»: قررت مؤسسة اتصالات في دبي استقبال الجمهور ايام الخميس من كل اسبوع في ثلاثة مكاتب في دبي لضمان استمرارية الخدمات والعلاقة مع الجمهور وتدعيما لخطة لا مركزية الخدمات وتوصيلها لاقرب موقع للافراد والمؤسسات حتى خلال الاجازة الاسبوعية.

ويستقبل المكتب الرئيسي للمؤسسة المطل على الخور وشارع بني ياس الجمهور ايام الخميس اضافة الى مكتب البراحة في وسط ديرة ومكتب الوصل في منطقة بر دبي والذي تم افتتاحه الاسبوع الحالي وبلغت تكلفة انشائه ٦٤ مليون درهم وذلك في باكورة تنفيذ خطة فرع المؤسسة بنشر الخدمات في الاحياء السكنية والتجارية في المدينة عبر تشغيل ثمانية مكاتب فرعية جديدة للمؤسسة خلال العام الجاري باستثمارات اجمالية تصل الى ١٥٠ مليون درهم وذلك بالاضافة الى تشغيل مكتب المؤسسة في البراحة خلال العام الماضي وتشغيل مكتب المؤسسة في الكرامة اوائل العام القادم.

ويستمر العمل الاسبوعي في مكاتب المؤسسة حاليا على فترتين يوميا من الثامنة صباحا وحتى الواحدة ظهرا ومن الخامسة حتى السابعة مساء ومن الثامنة حتى الواحدة ايام الخميس.

وتشمل خطة المؤسسة في دبي افتتاح مكتب جديد في منطقة بورسعيد بالقرب من ديرة «سيتي سنتر» بتكلفة ٢٥ مليون درهم خلال الشهرين القادمين ومكتب القصيص بتكلفة ستة ملايين درهم ومكتب الشندغة بتكلفة ١٢ مليون درهم خلال الستة شهور القادمة.ومكتب المنطقة الحرة في جبل علي بتكلفة سبعة ملايين درهم ومكتب العوير بتكلفة اربعة ملايين درهم ومكتب حتا بتكلفة ستة ملايين درهم خلال الفترة من يونيو وحتى اكتوبر ٩٩ اضافة الى مكتب الكرامة بتكلفة ٢٢ مليون درهم اوائل العام القادم.

دورات تدريبية في الطب الوقائي

■ ضمن سلسلة المحاضرات التي تعقدها ادارة الطب العلاجي المتمثلة ببرنامج التوعية لضمان جودة الرعاية الصحية الخاصة من خلال اعداد رواد ومنسقين لضمان الجودة... اقام الطب الوقائي دورة تدريبية يوم الاحد الماضي في مستشفى الطب النفسي بابوظبي. بمشاركة ٢٥ مشاركا ومنسقا لضمان الجودة ممثلين عن جميع المناطق الطبية في الدولة. وتمت مناقشة اسس ضمان جودة الرعاية الصحية وكيفية تحليل اي نظام لدراسة مكوناته وتطبيق مفاهيم الجودة عليه. وكيفية اعداد لوحة قصة تحسين الجودة.

بلدية العين تستعد لاستضافة مسابقة أمم في إزدهار ٩٩

■ العين - جميل رفيع :

■ أكد سعادة عبدالله حسن حمر عين وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن في العين على ان الدائرة أنهت استعداداتها لاستضافة التصفيات النهائية للمسابقة العالمية «أمم في ازدهار ٩٩» والتي تبدأ فعالياتها في الفترة من ١١ - ١٥ فبراير المقبل تحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية حيث يبدأ حفل استقبال الوفود المشاركة بقاعة فندق العين هيلتون بحضور عدد من المدعوين من دوائر المدينة ورؤساء الأقسام بالدائرة.ويلقي سعادة وكيل البلدية كلمة ترحيبية بالوفود المشاركة ثم تتوالى فعاليات المسابقة والتي تبدأ بتقديم عروض المدن المشاركة في المسابقة وذلك يوم الجمعة الموافق الثاني عشر من فبراير المقبل في قاعة هيلتون العين. وفي يومي السبت والاحد يتضمن البرنامج جولة للمشاركين للمعالم الأثرية والمناطق السياحية بمدينة العين وفي يوم الاثنين تختتم الفعاليات بالتحكيم وتحديد المدن الفائزة في المسابقة حيث يتم توزيع الدروع على رؤساء المدن المشاركة . وتجدر الاشارة الى انه في العام الماضي اختارت لجنة محكمين عالمية من قبل اتحاد المنظمات الدولية للحدائق والتجديد والابتكار . مدينة العين ثانية أجمل مدن العالم في المسابقة العالمية أمم في ازدهار ٩٧ والتي عقدت تصفياتها النهائية في العاصمة الاسبانية مدريد وقد اختيرت مدينة العين لاستضافة التصفيات النهائية لهذه المسابقة للعام ٩٨ وباعتبار ان العين هي المدينة المستضيفة للمسابقة قررت عدم الاشتراك في المنافسة لهذا العام .

وأعرب سعادة عبدالله حسن عن سروره لأن اللجنة قد رشحت مدينة مونستير التونسية للمنافسة مع ثماني مدن أخرى أي المركزين الأول أوالثاني في التصفيات النهائية من هذه المسابقة مشيرا الى أن فوز مدينة عربية على امتداد الوطن العربي الكبير فوز لجميع العرب مؤكدا على أن ذلك يعكس دلالات النهضة المتنامية وتبرز مستوى التقدم في المدن العربية التي حطمت حواجز التخلف الى آفاق النهضة .

و وجهت دعوات لسفراء الدول المشاركة في النهائيات وهي بريطانيا وتشارك فيها بمدينة ويست مينستر وجمهورية سلوفاك وتشارك بمدينة بلناكسيتا فينكا والولايات المتحدة الأمريكية بمدينة بيفرلي هيلز وكندا بمدينة مارخام أوتيريو واستراليا بمدينة ملبورن وسلوفانيا بمدينة بلتوج وتونس منستير واليابان بمدينة همام تسوش والبرتغال لشبونه وروسيا نيجني نوفو جوراد .

٣٣٩ الف مشترك في هيئة كهرباء ومياه دبي

■ دبي - «الاتحاد»: ارتفع اجمالي عدد المشتركين في هيئة كهرباء ومياه دبي لاكثر من ٣٣٩ الف مشترك خلال العام ٩٨، بزيادة ٢١ الف مشترك عن العام ٩٧.

وصرح سعادة سعيد الطاير مدير عام الهيئة بان الهيئة انجزت عشرات المشاريع في مجالات انشاء محطات التوزيع وتمديد الكابلات ومحطات التحويل. وشمل ذلك تدشين محطة توزيع جديدة، ورفع قدرة ١١ محطة، وبذلك تم رفع قدرة التحويل بهذا النوع من المحطات خلال العام الماضي بمعدل ١١٥ ميجا فولت امبير. وفي مجال محطات التوزيع الفرعية ١١ - ٦,٦ كيلو فولت فقد تم تركيب وتدشين ٦٨٠ محولا جديدا، ورفع قدرة ١٨٤ وتغيير مواقع ٦ محولات، وبذلك ارتفعت قدرة التحويل بمعدل ٧٣٦ ميجا فولت امبير وبزيادة تعادل ١٢٪ عن العام ٩٧، وفيما يخص تمديد شبكات الكابلات تم خلال العام الماضي تمديد ما طوله ٦٢٣ كيلومترا من الكابلات ٣٣ و١١ كيلوفولت وكابلات اخرى من مختلف القدرات.

وقال ان العمل في مشروع تحويل فولتية الشبكة من ٦,٦ كيلوفولت الى ١١ كيلوفولت، حيث استمر خلال العام الماضي احلال ٢١٤ محولا مقارنة بـ ١٨٤ محولا خلال العام ١٩٩٧ وبنسبة زيادة بلغت ١٦٪. وتم تحويل الاحمال الى شبكة ١٣٢/١١ كيلوفولت لـ ٦٤٨ محولا مقارنة بـ ٢١١ محولا خلال العام ١٩٩٧ وبنسبة زيادة ٢٠٧٪.

وقال ان العام ٩٨ شهد نقلة نوعية في اعتمادية شبكة كهرباء دبي حيث دخلت اربع محطات تحويل رئيسية ١٣٢ كيلوفولت جديدة الى الخدمة في شبكة الهيئة ادت الى تدعيم كفاءتها وقدرتها حيث دشنت محطة بني ياس في شهر مارس ١٩٩٨ ثم محطة التحويل الرئيسية بالقصيص في شهر اغسطس الماضي بينما دشنت محطة عود ميثاء في شهر سبتمبر ومحطة برج نهار في نوفمبر ٩٨. كما تم خلال العام الماضي اجراء اختبارات التدشين على الدوائر الكهربائية فيما بين محطات النهدة وبرج نهار. والنهدة والقرهود. والنهدة والقصيص والنهدة ٢ والقصيص.


ألف مبروك
نتقدم
بأسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى سعادة
حمد بن سهيل بن مبارك الكتبي
بمناسبة
زفافه الميمون
جعله الله زواجاً مباركاً وبالرفاء والبنين
ودامت الأفراح في دياركم عامرة
عبدالله محمود أحمد القيسية

جواهر الأشعار

الحب بين آدم وحوى ... مجسوم من قبل النبي نوح
والحب يمرة نار ضوا ... تشوي الفواد وتحرق الروح
في أعيال آدم كيف سوا ... واتزاغدوا ذابح ومذبوح
يا بو علي ما يوصف ادوا ... للحب لي منه لحق صوح

راشد بن طناف

الشعر الشعبي

إشراف: الشاعر حمد محمد بوشهاب

الاربعاء ١٠ شوال ١٤١٩ هـ الموافق ٢٧ يناير ١٩٩٩م

لك تهاني

حبك فرض وحب زايد يا بلادي ... ورشد حسي على قاف النشيد
حركن كل المشاعر بالفؤادي ... واظهراً المخزون من شعري الجديد
منبعه قلبي وتخطه الأيادي ... مهدينه زايد الخير الرشيد
قلب كل الشعب قايد الاتحادي ... دام ربي شوفته في كل عيد
لك تهاني ما تقصيها الاعدادي ... من قرانا من مدنا وكل بيد
طفلنا يرفع ونحنا بالأيادي ... إدعاء لله تبقالنا سعيد
يا مشيد مجدنا في كل جادي ... يا حمانا ساعة الباس الشديد
من سواك أعطاء لنا كل المبادىء ... من بنا ذا المجد غيرك يا مجيد
من قضى دنياه من أول البادي ... ساهر يرسم لنا الدرب البعيد
من وهب دنياه لبلاده تفادي ... من عطا شعبه كل ما يريد
يا مشيد ديرته حضر وبوادي ... يا عميد الخير من غيرك عميد
الملا تشهد وخلاق العبادي ... إن عهدك حاضراً وماضي فريد
في ختام إحساس منطوق الفؤادي ... يا عسى كل عيد لك بالسعد عيد
ونسأل الله من هنا اليوم المعادي ... يعل عمرك كل يوم في مزيد

شعر: خلفان علي سعيد النيادي

زعيم العروبة

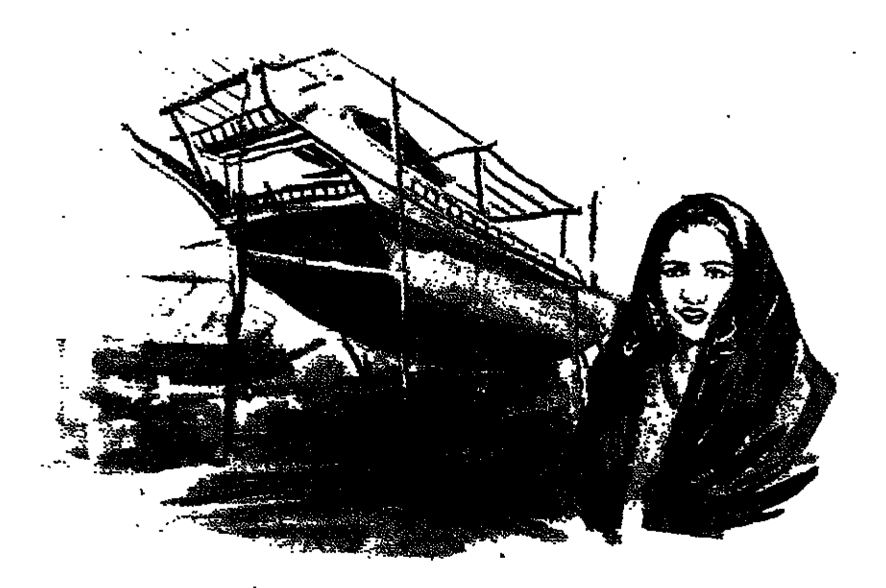
عيدك مبارك يا زعيم العروبه
يا ريس الدولة وشيخ الملايين
ينعاد عيدك يا موحد شعوبه
بلخير يا شيخ الوفا للمحبين
يا منهل ما يضمحل غروبه
يا غيث مروي نبتهنا والبساتين
جلباب دار العز انته وثوبه
لاهل الوطن وللّي ضيوف أو مقيمين
يا حظ من ينصاه ويسير صوبه
ويا حظ من يعزاه لو هم بعيدين
الكون يشهد من شمال وجنوبه
وافريقيا والغرب والشرق والصين
عسى الفرح وسعد نسمت هبوبه
دايم يعم قصوركم يالكريين
عيدك مبارك يا زعيم العروبه
يا شيخ ما مثله بكل البلادين

شعر: بدرية الخالدي (دموع)

عيون الليل

يا سارق من عيني النوم رده ... ما للسهر من عقب فرقاك حاجة
كانت عيون الليل لجلك مخده ... واليوم صارت مثل عنق الزجاجة
يقال - شي تستحي منه بده - ... وأنا خيالي اليوم غيّر مزاجه
باب يجيبه الريح لازم تسده ... واللي يجيبه الريح يتبع عجاجه
يا صاحبي ان قلت خلي وأوده ... يعلن عليّ اليوم قلبي احتجاجه
قلبي ولا يعنيك عن شي هدّه ... ما دام منت ادواي مبغي علاجه
تحبيني؟ بعد ايش هذي المودة ... طيت وبدونك شاف عمري ابتهاجه
رد النعاس بعين كانت ترده ... ما للسهر من عقب فرقاك حاجة

شعر: محمد عبدالله البريكي



شعور احترت فيه!

لو تبي مني حياتي لك حياتي يا حياتي
لو تبي عمري تفضل بيع عمري واشتريه
لو تبي روحي وذاتي.. أنت روحي وذاتي
آه يا وهم نسجته من خيال وارتجيه
لو تبي نظرة عيوني لو تبي همسة شفاتي
اختلسها من حروفي والقلم اشكر سعيه
فيك لا خابت ظنوني اقترب واجمع شتاتي
محتمل تشكر ظروفي في زمان تشتكيه
أنت لي حلم الليالي.. أنت لي قارب نجاتي
غالي والله غالي يا شعور احترت فيه
لو تبي موعد - تمهل - الفرج لابد آتي
الصدف فيها تأمل تفتحهم للي نبيه
لو تبي تحضن خيالي احضنه لكن وصاتي
تقترب مني بفكرك والاثر لا تقتفيه!
الخجل شوفه تلاشى رغم انه من صفاتي
لو تبي قلبي هلا بك اكتب اسمك عليه
لو تبي قربي أنا لك في بعادي لا تحاتي
اتبعك مهما حصل بس دربي لا تجيه
لو تبي فكري حلا لك اشغله حتى مماتي
لك أنا كلي وظلي وش بعد أكثر تبيه

شعر: رموز - قطر



سوالف حظنا

سهر والليل ماله حد وكل الشوق متناثر
تعالي نجمع شتاته أنا وياك ونلمّه
تعالي قبل ما يطلع شعاع الشمس من باكر
تعالي قبل ما يطوي الصباح الليل في كمّه
حبيبي والمساء فرصة ولابد غيرنا ساهر
أنا وياك يا روحي وشوقي اللي نثر همّه
ثلاثتنا.. نعيش أحلا بقايا عمرنا الزاهر
وش الدنيا بدون أحلام وحب واصل القمه
حبيبي والأمل حظ كسبته أو أنا الخاسر
غيابك يشبه حضورك كفايه انه ولد عمه
اذا به حظ يجمعنا.. تأكد ليلنا ماطر
مع اني عارف حظي عنيد ولا معه ذمه
كذا مرة أقول انك عليّ بالشوق متكاثر
مع اني عارف قلبك وليد الشوق وانتي أمه
تجيني أو أنا أجيلك.. بنمشي الدرب للآخر
اذا به درب يوصلنا.. بنمشي الدرب ونتمه
واذا بنعود للماضي.. سوالف حظنا العاثر
حياتي والعمر واحد.. تعالي واهدري دمه

شعر: رايد العمري

معاناة الشقا

جروحي في حشا روحي أليمة ... وشدتها شرى ضرب السيوفي
تجرعني لياليها الظليمة ... معاناة الشقا وكاس الحتوفي
من الصدمات أنا روحي كظيمة ... لها نزعات في أعماق يوفي
على روحي لها قوة جسيمة ... اقاويها ولوبي ما تروفي
أصبر نفسي بقوة وعزيمة ... وكاس الصبر ذقته بالعنوفي
لأن الصبر له روح حكيمة ... عرفها كل من يعلا وينوفي
لأني شاقي وروحي حطيمة ... وأنا الشاقي الذي بالوعد يوفي
تحملت الأسى وخففت ضيمة ... وبدت ذكراه في ذهني تطوفي
جبرني ود من تدعي «بريمة» ... فتاة حسنها فاق الوصوفي
ثمان اسنين في قلبي مقيمة ... وثاير جرحها بقلبي نزوفي
تبادلني الوداد بكل شيمة ... وتراعيني على حسب الظروفي
لقاها وشوفها أكبر غنيمة ... وأنا في شوفها قلبي عطوفي
أراعيها بوفا النفس الكريمة ... واداريها عن أعيان تشوفي
غلاها داخل القلب وصميمه ... عليه الاسم مكتوب بحروفي
دفعني شوقها بنية سليمة ... أراعي حبها ولاجله أروفي
طلبت الله من خيره يديمه ... ودادي ولأجلها حتى الوقوفي
وأثني للمطر دعوى حميمة ... يهل بخير من يود الكنوفي
يهل للغيث من خيرات غيمه ... وتروى الأرض من وبله رظوفي

شعر: أنور حمدان الزعابي

بعد أكثر من ستين عاماً من الابداع

أمير الفكاهة الشعبية يغادر ساحتنا الشعرية

كتب: خ.ع

■ فقدت الساحة الشعرية الشعبية شاعرها الكبير راشد بن طناف عن عمر يناهز الثمانية والثمانين عاما.. مخلفا وراءه فراغا كبيراً لايمكن لشاعر آخر ان يملأه.

يعد بن طناف من الشعراء الساخرين بل يعتبر أميرا للشعر الفكاهي الساخر، ليس على مستوى الامارات فحسب بل على مستوى منطقة الخليج.. وقد برع في تصوير معاناته وايصال افكاره من خلال هذا اللون الشعري.

ثقافته

يستند بن طناف على قاعدة ثقافية ضخمة اكتسبها من مدرسة الحياة والمجالس واستقاها من رحلات الغوص الاولى وهو في مقتبل العمر لم يتعد السابعة عشرة من العمر.. كما تلقى علوم القرآن الكريم في صغره.. وتعلم الكتابة على يد احد الشعراء المرموقين وهو الشاعر أحمد بن عبدالرحمن بوسنيدة.

تميزه

عرف بن طناف بخفة الدم وسرعة البديهة وتميزه باللون الشعبي حيث استطاع ان يوظف الكلمة العامية توظيفاً فريداً في شعره... ومن قصائده النابضة بروح الفكاهة الساخرة قصيدة «لول» يقول:

لول بغيت ولي طمع فيك
واليوم عنكم صرت مصدوف
جربة صبر بشرب ويسليك
وكعدين مر ابماي مديوف
بقسم بربي مول ماييك
لانك بتيه البطر مزغوف
مافاد معروفي أنا فيك
يحاد لاترحم ولا اتروف
من حاضر وغايب يبريك
عنك ابقناة اسويس باطوف
ابراس الرجا صالح بخليك
تلعب بك الموية ايعاصوف
تطبع وحمال العرب فيك
تخسر... وراس المال مصروف

لم يكن شاعرنا في معزل عن احداث المنطقة واحداث امته فقد التصق بها وعبر عنها فقد كتب عن احداث العام ٥٦ ابان العدوان الثلاثي على مصر.. قصيدة (نار العروبة) يندد خلالها بهذا العدوان ويمتدح بها صمود الزعيم الراحل جمال عبدالناصر.. منها:

الف الفت الكمال
اسد الهيجا جمال
وقعوا خبث العمال
تحت ضغط ولهب

حياته

كما ورد في ديوانه (صدى الونه) الصادر عن النادي الوطني بعجمان:

اسمه راشد بن طناف بن فايز بن سعيد.. ولد في منطقة تليد العمام ١٩١٠ تربى في كنف جده - والد امه - سعيد الصوابة.. حتى بلغ السابعة عشرة ثم انتقل مع اسرته الى مدينة الشارقة.. وقد تعلم القرآن الكريم على يد كل من المطوع عبدالله بن صالح.. والمطوع عبدالله بن جربوع.. تعلم الكتابة كما اسلفنا على يد الشاعر احمد بن عبدالرحمن بوسنيدة.. وقد بدأ كتابة الشعر في سن مبكرة وبقي النزف مستمرا الى آخر ايام حياته.. انها رحلة ابداعية تفوق النصف قرن.

كلمة أخيرة

بألم وأسف شديدين ان يلاقي شاعر عملاق بحجم بن طناف الأمرين خلال حياته.. فقد عاش مثلما سمعنا في حال يرثى لها في ايام كان يحتاج فيها الى يد حانية، اهكذا نجازي مبدعينا على فترة عطائهم.. وقد نشرت الاتحاد صورة للشاعر قبل حوالي سنة ونصف السنة كانت قد التقطتها عدسة الشاعر عارف الخاجه توضح بشكل فاضح مدى الأسى والبؤس الذي كان يعيشه هذا الشاعر.. فبدل ان يلقى منا كمجتمع وجهات مختصة التعويض عن فترة العناء.. وجد منا اللامبالاة والاهمال، اننا لاننكر ان هناك اهتمامات فردية ورسمية بالابداع والمبدعين المحليين لكن للأسف تأتي متأخرة جدا.. وتبقى اذا ماقيست بالاهتمامات الاخرى ضئيلة!! فكلما غادرنا مبدع نشعر بهذا الالم لهذا التفريط.

بقي شيء أخير لابد من ذكره وهو اقل مايمكن ان نقدمه لابداع هذا الرجل واخوانه.. وهو المبادرة بجمع قصائده غير المدونة والعمل على اظهارها الى الوجود قبل ان يغتالها خنجر الضياع او تلتهمها آفة النسيان.. كلنا أمل ان نسمع في القريب العاجل عن هذه البادرة التي ستضيف الى من يقوم بها التقدير والاحترام من قبل كل من يقدر الابداع



صورة وصورة

دايم يا شوق شوقي لك جديد
وان سالت العين لك [illegible]
دمعتي [illegible] عن حب أكيد
[illegible]ـيرها يا روح روحي [illegible]

عنوض

لا تحاول

لا تحاول تبرر غلطتك بابتسامة　ما لبسمتك عندي أي معنى ضروري
لو بديت اعتذارك لو خذتك الملامة　رقتك والعواطف ما تحرك شعوري
فتنة الطرف قلبي ما تثير اهتمامه　بدّل الوقت عسري وانتهى فيك دوري
فاق قلب خدعته واستحق السلامة　كان هايم مولّع لك مطيع صبوري
كان قربك نعيمة... بهجته وانسجامه　واصبح اليوم بعدك منتهاه وسروري
رجعتي مستحيلة لو تقوم القيامة　خل قلبي وشانه ما تهمك أموري
عشقتك فعل ماضي أو وهم أو علامة　قد محتها الليالي من بقايا سطوري
دام خنت الأمانة لا حسف لا ندامة　لا تفكر تأثر غيبتك أو حضوري
اعتبر عشقتي لك حلم يصعب مرامه　بدد الفجر إنسه بأغنيات الطيوري
واحمد الله قلبي عاد لي بالسلامة　واصبح اليوم بعدك وابتعادي ضروري

شعر: سالم سيف الخالدي

اتصالك

اتصالك يا غلا يعني الكثير
يعني شوقك واهتمامك والولا
يعني بعض أشيا وأشياء كثير
يعني قلبك عن ودادي ما سلا
يعني صحرا في فيافيها غدير
يعني روضة عشق في قيض وخلا
يعني نسمة عطرها طيب وعبير
يعني همسة ذوقها شهد وحلا
يعني نغمة صوتها صوت الهدير
يعني غيمة امطرت ود وغلا
اتصالك مثلما طير يطير
أو كما الاريام أو ظبي الفلا
يا هلا به عد ما مزن غزير
يا هلا به يا هلا به يا هلا
والكلام إللي فطياته مثير
لا ولا غيره جذبني لا ولا
اتصالك حب واخلاص كبير
اتصالك شوق في يوفي اعتلا
ينعش الخافق وروحي والضمير
ميزته عن كل أصوات الملا
أعشقه واصبحت في عشقه أسير
لا خلاني الله منّه لا خلا

شعر: توق

وقّض حنيني

بعض ارجاء المداين تشتكي ضيم الغياب
ترتجي وجه يمر يكسر أسوار الهجر
تبتدي الحارة تذوب في مجاهيل السراب
وينتهي ليل طويل بليل آخر ينتظر
القمر لو بات يسري انطفى نوره وذاب
في ذري بيت قديم كان يسكنه القمر
كم حارة بات يملى صدعها عوي الذياب
كم برجيل تردى بعد أيام العسر؟!
آه من حرمان يكسي وجه يسكنه العتاب
وجه يحلم بالوصل مرة في ليلة عمر
شايب وقّض حنيني بات في حضن التراب
ليت يالغايب تعوّد يوم من ذاك الوطر
بعض أرجاء المدين تشتكينا الاغتراب
ترتجي زاير يمر يذوب أسوار الهجر

شعر: معاني

سيوف العذاب

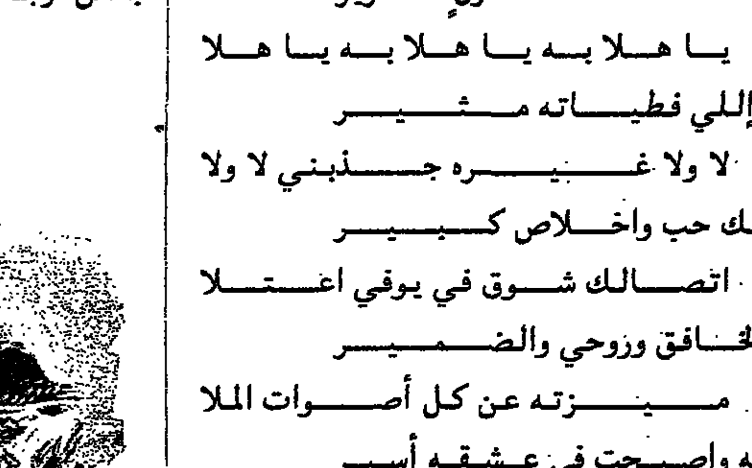
من اللي علمك عزف الجروح وكذبة عيونك
من اللي جرعك من الجفا واستثمر أوجاعي
غريبة سطوة سيوف العذاب وصرخة جنونك
غريبة ثورة احساس الهموم ومصرع أطماعي
غريبة غفوة أوراق الحنان بدفتر ضنونك
غريب انك تعلمتي صهيل الياس وخداعي
طفل حلمي نشف ريقه وهو يلهث وراء كونك
وأنا من شوقي الطاغي عسفت الريح للشراعي
تمرد في الهوى ذهني خذتيني لعنة جفونك
شربت من الهوى ظامي ضرير بغفوة الواعي
حضنتك بالصدر جمر الشعور وغرني لونك
أسافر باللهب جاهل دعاني لحتفي الداعي
على يدينك نسفت أمسي اللي وقف الزمن دونك
لعنت الياس بأحلامي زينتك راس مطلاعي
نهايتها... أنا المخطي... وكان الله في عونك
أنا اللي بالخطاء سافر وأنا اللي بالفجر ساعي

شعر: محمد الخضيري - الرياض

هامش الذكرى

الفراغ اللي بعيوني منهو لأسبابه دعاني
والهموم اللي بصدري تلتمس بيبان عذرك
والغياب اللي ملكني.. منهو بأسبابه جفاني
والجهات اللي تحدني ترتجي مفتاح صبرك
وآه يا نهر التوله وآه يا محنة زماني
وآه يا غرس الخيانة لي تعلا وسط صدرك
هامش الذكرى يجيني يلوي ذراعه مكاني
هو كساه الحزن مرة بين كبري وبين صغرك
والسواد اللي زهابه مدمع الذكرى وجاني
كفن الفرحة بثوبه واستحى من ثوب غدرك
صاح من خيبة ظنونه وانتحى يطلب حناني
طاح حزن الليل فرحة واكتسى بوشاح سهرك
والغياب اللي جبرني أسرد حروف ومعاني
فيه صمت الليل يرهب يرتجي نسمات فجرك
كان عذره في طباعه هو أناني بس زهاني
في عيونه سر غامض هو دعاني بغي سحرك
شفت بعيونك مدينة حلمها دايم خذاني
للأسف اشعل غرورك من بدا يزهيك عطرك
والوشاح اللي ملاني حزن وابعاد وثواني
ابفصول أربع كساني خوف بردك بعد جمرك
هامش الذكرى يعاود يلوي ضلوع ومحاني
يلمس كفوف السعادة ويلتمس بقبول عذرك.

شعر: منى دبي



سواح

كيف استباح الدمع وأنسّاح　من موق عينك يريش العين
وأنت الذي بلحظ ذبّاح　يا مطلب قلوب المحبين
كدرتني من عقب لمزاح　وأشعلت في لفؤاد نارين
ما تدري أن شوفك أفراح　والقلب هاوتك من سنين
بالله ودك مول ما طاح　عالي ولا يحتاج تبيين
ما دام لي بالود سمّاح　صويك ركايب قلبي تلين
أتبع هواك ودرب لصلاح　ولهن عليه يالغضي دين
وأنت عساك تكون مرتاح　ما تشتكي من وقتك البين
تلقى الهنا صبح ومرواح　وتعيش بين أحباب غالين
في واحة والفل فواح　بين الخمايل والبساتين
هناك وين الطير صداح　وين البرايا تكون سالين
وأنا معاك أكون سواح　والود يبقى بين لثنين

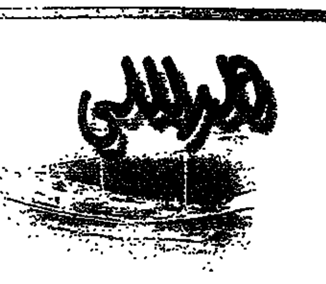
شعر: محمد بن خليف الكعبي

نرحب بإبداعاتكم الشعرية
على فاكس رقم: ٤٣٢٢٨٣٩ - ٠٢
ص ب: ٧٩١ صفحة الشعر الشعبي

دع الأيام

أحبه والهوى عندي حقيقة
شراب الحب للمجروح بلسم
ترى لقلوب جدواهم خفيقه
ولا نشرب مع المحبوب علقم
طريق الحب دايم نستنسيقه
ولا نبغي دروس ولا معلم
اذا لقلوب يالمعنّا شفيقه
دع الأيام وإن ضاقت تبسم
ولا تضحك وتبكي للذقيقة
ولا تجزع اذا ما الليل أظلم
تذوق من شهد زهرك رحيقه
قبل لا تذبل أزهارك وتندم
عيون الصب من الفرقا حريقه
ترى العاشق عيونه دوم تحلم
ولا تشكي من المحبوب ضيقه
عسى ان الخل في حبك متيم

شعر: شمس الغروب - رأس الخيمة



ديوان شعر

يبقى أمر اصداره حلماً يراود الكثير من الشعراء الذين قطعوا شوطاً لا بأس به في مضمار الشعر... كيف لا... والقصيد قلوبهم التي نثروا فلذاتها على الورق مرات ومرات... وأحاسيسهم النابضة شوقا... المتدفقة صبابة من أعماق وجدانهم... والبراعم التي تعهدوا رعايتها حتى نمت وكبرت وأورقت وشكلت أزهار ورودها عقداً فريداً... لتهدي ناظريها بعداً من الجمال الابداعي وابداعاً من الجمال الراقي... يبقى هذا الحلم الجميل يراود الشعراء وتحقيقه أملاً دائم الوميض في مخيلتهم... فالورد يزهر ليلفت الانتباه اليه وليجذب بتشكيله الرائع وألوانه الأروع نضارة فراشات الحقول... فكل وردة قصيدة نقف لنقرأها ونتذوق شهد ابداعها... والتي لا تستوقفنا تكون مزيفة لأن جمهور القراء يقيمون فرقا بحاستهم وذائقتهم بين أنواع الورود وأشكالها... طبيعية كانت أم مصطنعة.

أما دواوين الشعر التي لم يقدر لها الظهور وغابت عن الوجود لسبب أو لآخر فهي جزيرة ورد نائمة في بقعة ما من هذا المحيط، تنتظر من يكتشفها او يلقي عليها نظرة... ليخبر العالم فيما بعد عن رحلة اكتشافه لهذه الجزيرة الغامضة وعن طبيعة اجوائها وفصولها وتضاريسها... وينبئهم عن تشكيل لغتها وميلادها وعن تناغم بيوتها... وحضارة مبدعها.. وكل جزيرة غير مكتشفة تبقى في حال انتظار لأول زائر ينزل على أرضها.. لتهديه من روض حدائقها ورود شكر وابداع.

وكم من جزيرة ورد في دنيا العرب ماتت بعد طول انتظار من دون ان يصل اليها أحد. وكم من جزيرة ابداعية في خليجنا غرقت في بحر النسيان من دون أن يكتشفها أحد.. وكم من مبدع رحل مع ابداعه!

ان الحديث عن الجزر الغارقة والمفقودة والضائعة والمنسية حديث ذو شجون.. فالمواهب للأسف تولد وتموت من دون أن تكتشف أو يلتفت اليها أحد.. الكثير من الشعراء الذين ابدعوا قصائد يقطر الابداع منها كما يقطر الشهد من الشموع.. رحلوا ولحقتهم قصائدهم.. من دون أن تبادر جهة لتنتشل ابداعهم من ايدي الضياع.. حتى الشعراء الأوائل الذين حظي ابداعهم باهتمام مثل «ابن ظاهر» و «الحاتمي» و «الكوكبة التي تلتهم من المبدعين» لم يصلنا من ابداعهم الشعري إلا ما تناقله الرواة والحفظة من كبار السن.. فلو وثقت اعمالهم في حينها لما فقدنا جزءاً كبيراً منها.. واليوم تتكرر الأخطاء نفسها.. رغم انه في الماضي لم تتوفر لديهم ربع امكانيات اليوم ومع ذلك غادرنا بالأمس القريب شاعر عملاق مثل «ابن طناف» رحمه الله ومع هذا تركنا آفة الضياع تلتهم أكثر من خمسين بالمئة من ابداعه.. ولولا مبادرة النادي الوطني بعجمان لفقدنا أكثر ابداعاته تميزا.

ها نحن نقرع نواقيس الخطر.. خطر ضياع ابداعنا المحلي من بين ايدينا وامام اعيننا.. نقرع الأجراس وننتظر وكلنا أمل ان يلتفت الأخوة المسؤولون والمختصون سواء كانوا من جمعيات التراث أم اتحاد الكتاب أم النوادي الثقافية ومؤسسات النشر لمثل تلك الابداعات.. ونتمنى ان تتضافر جهودهم في الهبوب لنجدة ابداعنا - قبل - ان نقول يا ليت في وقت لا ينفع فيه التمني وحتى يتم تشكيل مقر لجهة رسمية أو اهلية تختص بالبحث والتنقيب عن الابداع الاماراتي وتوثيقه واستثماره للصالح الثقافي سواء كان هذا النتاج شعراً أم نثراً.

خالد العيسى

أيام الشارقة الثقافية في القاهرة

نشاطات متنوعة في اطلالة عربية متميزة

الشارقة - موزة خميس:

■ بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، تبدأ في الخامسة مساء اليوم في قاعة اللوتس، على أرض المعارض الدولية في مدينة نصر (القاهرة)، فعاليات أيام الشارقة الثقافية التي تستمر حتى الثالث من فبراير ١٩٩٩.

وغادرت البلاد بعثة تضم سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس الدائرة، يرافقه سعادة عبدالرحمن بن علي الجروان وفيصل الحجي والدكتور حسن مدني وسالم الزمر، صالحة غابش، عائشة بوسميط، نجاة حسن مكي، مجبل عنتر مرزوق.

وصرح سعادة الشيخ عصام القاسمي قبل مغادرته أن فاروق حسني، وزير الثقافة في جمهورية مصر العربية، سيفتتح معرض «الذاكرة الثقافية» الذي يشتمل على بانوراما مختارة من آثار وتراث، حرف، صور فوتوغرافية، فنون تشكيلية، رسوم أطفال، وعرض أفلام خاصة عن امارة الشارقة، عاصمة العرب الثقافية للعام ١٩٩٨، وأضاف سمو الشيخ عصام أن هذه الفعاليات التي تتزامن ومعرض القاهرة الدولي للكتاب الذي يعتبر أكبر معرض عربي، يعتبر ساحة جيدة لتحقيق تفاعل وحوار مع المثقفين العرب كافة والذين يحضرون للمشاركة في أكبر تجمع ثقافي عربي تشهده القاهرة، ذلك أن ممثلين من الأجيال المثقفة كافة، والتيارات الثقافية كافة والمبدعين والمتلقين، يحرصون على مواكبة فعاليات معرض القاهرة الدولي للكتاب، والذي تربطنا بالجهة المشرفة عليه علاقات ثقافية ممتازة بدأت قبل أعوام وتتطور في شكل دائم وعلى أسس متينة.

وقال سعادته ان أنشطة أيام الشارقة الثقافية تشتمل على أمسية شعرية وموسيقية ستقام يوم غد يشارك فيها محمد التهامي، فاروق شوشه، سالم الزمر، صالحة غابش، عائشة بوسميط، ويقدمها جمال الشاعر.

وأضاف الشيخ عصام ان ندوة ثقافية عن «العلاقات الثقافية بين مصر والامارات والتأثير المتبادل بين ثقافة المركز والأطراف» ستعقد في الخامسة مساء الجمعة المقبل يشارك فيها الدكتور سمير سرحان والدكتور رمضان بسطاويسي وعبدالرحمن الجروان وحسن مدن ويقدمها الدكتور عبدالعزيز حموده.

وتقام الأمسية الشعرية الموسيقية الثانية مساء يوم السبت في قاعة اللوتس، ويشارك فيها الشعراء جمال بخيت، محمد البغدادي، اليمان البكري، سالم الزمر، عبدالعزيز المسلم ويقدمها محمد عبدالله.

وقال سعادة الشيخ عصام القاسمي انه في الوقت ذاته يتواصل معرض «الذاكرة الثقافية» والذي يعتبر اطلالة الشارقة الأولى عربيا بعد اطلالة دولية في معرض باريس والذي تم تنظيمه في مقر المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم (اليونيسكو) في الثلث الأخير من ١٩٩٨.

واختتم سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي، رئيس دائرة الثقافة والاعلام في الشارقة تصريحه انه سيلي هذه الأيام أنشطة ثقافية تقام في مراكز الاشعاع الثقافي والاعلامي العربي، وهذه الأنشطة تعزز العلاقات الثقافية العربية التي نحرص عليها أشد الحرص، وتأتي ترجمة لقناعات نؤمن بها وتنفيذاً لتوصيات ودعوات وجهت للمشاركة ابان مؤتمر وزراء الثقافة العرب الذي عقد أخيرا في الشارقة.

وكان غادر الى القاهرة في نهاية الأسبوع الماضي وفد تحضيري يضم محمد عبدالله، هشام المظلوم، دكتور يوسف عيدابي وعبدالعزيز مسلم.

وتتولى الهيئة المصرية العامة للكتاب ممثلة برئيسها الدكتور سمير سرحان تقديم التسهيلات كافة لانجاح أيام الشارقة الثقافية، وسيجري الوفد ابان وجوده في القاهرة اتصالات ثقافية وفنية لضمان مشاركتهم في أيام الشارقة المسرحية وبينالي الشارقة الدولي للفنون، ومعرض الشارقة الدولي للكتاب.

الشيخ عصام بن صقر القاسمي

من بينالي الشارقة في دورته السابقة

الاستعداد لبينالي الشارقة الدولي للفنون

تظاهرة تشكيلية كبرى عربية وعالمية

الشارقة - «الاتحاد»:

■ عقدت اللجنة العليا لبينالي الشارقة الدولي للفنون برئاسة سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي، رئيس دائرة الثقافة والاعلام، عددا من الاجتماعات ناقشت خلالها التحضيرات للدورة الرابعة من بينالي الشارقة للفنون والذي تنظمه دائرة الثقافة والاعلام.

وتضمنت الاجتماعات بحث ما يحقق الأهداف المرجوة من البينالي في ترسيخ العلاقة بين الحركة التشكيلية المحلية والعربية والدولية وتنمية الذائقة الجمالية للجمهور وتفعيل دور المؤسسات التربوية والاعلامية في مسعاها لتأسيس الوعي بالفن وتشجيع الدراسات والأبحاث النظرية في هذا المجال تاريخا ونقدا وعرضا، والتفاعل مع الفعاليات العربية والدولية والمؤسسات والهيئات ذات العلاقة بالبينالي.

وأقرت اللجنة موعد الدورة المقبلة للبينالي ليكون بين ١٣ و ٢٢ ابريل المقبل. وتم توجيه الدعوات لكثير من الدول العربية للمشاركة الرسمية في البينالي. ويتم أيضا دعوة ١٥ دولة أجنبية روعي في اختيارها التوزيع الجغرافي وتعدد التجارب التشكيلية. وأقرت اللجنة العليا كذلك اقامة عشرة معارض شخصية محلية وخليجية وعربية ودولية، اضافة الى أسماء الفنانين الذين سيقيمون هذه المعارض وتمت تسمية خمسة فنانين محليين وعرب لتنظيم خمس ورش أثناء البينالي.

ورشحت اللجنة خمسة ممن سيكرمون هذا العام من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، بينهم أربعة فنانين وناقد فني. وروعي في الاختيار أن يكون هؤلاء الفنانون من ذوي المساهمات الفنية والنقدية البارزة. وان تكون لهم أدوار ريادية في حركة التشكيل داخل بلدانهم وعلى المستوى العربي والعالمي.

ومن الأنشطة التي قررت اللجنة اقامتها الى جانب فعاليات البينالي، معارض موازية محلية للخط العربي، والخزف والتصوير الضوئي. حرصا من اللجنة المنظمة ومن دائرة الثقافة والاعلام في الشارقة على تشجيع الفنانين المحليين والمقيمين في الدولة.

بعد اعلانها عاصمة ثقافية للعام ٢٠٠٢

عاصفة من الجدل في عمّان

عمان - أحمد المصلح:

■ اثار اعلان وزارة الثقافة تشكيل لجنة من كادر الوزارة للتحضير لمشروع تكريس عمان عاصمة ثقافية عربية للعام ٢٠٠٢ استنادا الى اختيار وزراء الثقافة العرب في اجتماعهم بالشارقة أخيرا، عاصفة من الجدل في صفوف المثقفين والادباء والكتاب والفنانين على اختلاف مواقعهم على الخريطة الثقافية في الاردن، نقابات وجمعيات وروابط ثقافية وفنية.

استكثار واستهجان

ورغم تأكيد وزير الثقافة طلال سطعان الحسن ان وظيفة اللجنة المشكلة من داخل الوزارة محددة باستعدادات الوزارة ومؤسساتها لتنفيذ خيار وزراء الثقافة العرب، وهي تاليا ليست بديلة عن نشاطات واستعدادات المؤسسات الثقافية الشعبية الاخرى، الا ان ردود الفعل على اعلان الوزارة تفاوتت بين مستكثر على الوزارة قدرتها على الاضطلاع بالمسؤولية المترتبة على ذلك، ومستهجن لاحتكار مشروع ثقافي وطني يتجاوز حدوده القطرية ليلامس مشروع الأمة الثقافي القومي، وبين مشكك في نجاح المشروع من ناحية المبدأ.

كان رد الفعل الاول قد صدر في افتتاحية العدد الاخير من مجلة «عمان» الثقافية التي تصدرها امانة عمان الكبرى، حين عرضت جهود الامانة، بدءاً بالمجلات الثقافية والفضاء الابداعي في قاعة المدينة، مرورا بدعم الكتاب الاردني والمؤلف الاردني والمسرح الاردني والفنان الاردني ماديا ومعنويا، وانتهاء بالبنية الثقافية التحتية التي تؤمنها الامانة من خلال مجمعها الثقافي في وسط المدينة، لتخلص الى ان اشراك الامانة في تكريس عمان عاصمة ثقافية عربية للعام ٢٠٠٢ امر ضروري لانجاح هذا المشروع الوطني المهم.

اما المدير العام لمؤسسة عبدالحميد شومان، ابراهيم عزالدين فكان رد فعله هادئا، فأجاز لوزارة الثقافة ان تدير هذا البرنامج الوطني الحضاري المهم، بالتنسيق مع المؤسسات التي لها دور فاعل في العمل الثقافي، واشار الى استعداد مؤسسة شومان للتنسيق مع وزارة الثقافة حول المسألة وخصوصا انه من حسن الطالع، كما قال، ان هناك مشروعا لبناء مركز شومان الثقافي المتكامل والشامل، سيوضع في خدمة العمل الثقافي المحلي والعربي، بالاضافة الى نشاطات دارة الفنون ومنتدى شومان الثقافي وخدمة المكتبات والكمبيوتر والنشر المتاحة الان للجميع.

تحذير من الاحتكار

وكانت اكثر ردود الفعل حدة تلك الصادرة عن رئيس رابطة الكتاب الاردنيين والامين العام السابق للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب فخري قعوار، حين اشار الى ان هذا الامر ليس جديدا، اذ سبق ان تبنت الامانة العامة للاتحاد العام في المؤتمر العام الثامن عشر الذي عقد في عمان أواخر العام ١٩٩٢، حين صار مقرها في عمان لمدة خمس سنوات هذه الفكرة.

وفي ضوء ذلك حذر قعوار من محاولات احتكار وزارة الثقافة للموضوع، وحذر أيضا من الفشل المترتب على ذلك الاحتكار، مطالبا في الوقت نفسه كل الهيئات والمؤسسات الثقافية وفي طليعتها رابطة الكتاب ومؤسسة شومان ونقابة الفنانين ورابطة التشكيليين وجمعية مناهضة الصهيونية ومنتدى الفكر الاشتراكي وغيرها من الجهات الاساسية التي تشكل البناء الثقافي في الاردن بأن تعمل في اطار واحد لابراز الثقافة الوطنية الجادة، وابراز العاصمة عمان كعاصمة ثقافية على الصعيدين العربي والدولي.

أما رئيس رابطة التشكيليين الدكتور خالد خريس فطالب بتهيئة المناخ الملائم لتحقيق مثل هذا الحلم، وضرورة الابتعاد عن القرارات الفردية، ويجب أيضا اعداد موازنة لتحقيق هذا الطموح، وكذلك برنامج زمني وتخصيص فريق وطني لانجاز هذا المشروع.

أما مدير المتحف الوطني الاردني رسمي حمزة، فقد ثمن قرار اليونسكو بتكريم عمان عبر تسميتها عاصمة ثقافية عربية، ورأى في هذا التكريم تحديا للهيئات والمؤسسات الثقافية في الاردن لتنهض بهذه المهمة الكبيرة، وتنفيذها على احسن وجه، واشار الى استعداد الجمعية الملكية للفنون الجميلة ممثلة بالمتحف الوطني لوضع خبراتها كافة في حقل اختصاصها لانجاح المشروع.

وكذلك طالب نقيب الفنانين ملك ماضي بضرورة التمثيل الشامل لكل القطاعات الثقافية والفنية في لجنة الاعداد، واعتماد البرامج والمخططات والابتعاد عن طرح الشعارات. اما القاص الروائي والكاتب مفيد نحلة فاشار الى ان هذا الحدث الكبير يحتاج الى فاعليات ثقافية مؤسساتية، اضافة الى مهارات فردية لها حضور ادبي وشعري، ولهذا طالب وزارة الثقافة بالغاء قرار انشاء اللجنة الوزارية التحضيرية وتشكيل لجنة عليا وطنية تضم كل الفعاليات الثقافية والروابط والاتحادات، تستقطب خبرات عربية يكون لها ثقل في صنع هذا الحدث واخراجه بما يليق بعمان كعاصمة ثقافية عربية، لا ان تضيع فرصتها الذهبية المتاحة في احتفالات رسمية سطحية او رسمية انفرادية.

فاقد الشيء

يبقى ان نشير من جانبنا ونحن نعرض هذا الجدل الدائر على تسمية المدن العربية من تونس الى الشارقة الى عمان والبقية تأتي، بالعواصم الثقافية العربية، الى حقيقة غائبة عن اعين المتحاورين، وهي ان اطلاق التسميات وتعميمها على المدن العربية لا ينتج عواصم ثقافية، علاوة على ان الثقافة العربية ليست بحاجة الى عواصم متعددة او الى صفات متعددة لموصوف واحد، ويكفي في هذا السياق ان يلتفت وزراء الثقافة العرب الى حال القطيعة الثقافية العربية الراهنة، التي حولت معظم الثقافات العربية ثقافات قطرية انعزالية، كما حولت الابداع العربي والمبدع العربي حالات خارجة عن القانون، سواء داخل القطريات العربية، او عبر الحدود والاسوار التي تعوق حركة الثقافة العربية الواحدة على الخريطة الثقافية العربية الواحدة. وبديهي في هذه الحال ان فاقد الشيء لا يعطيه، فقديما قالت الحكمة العربية «انت لا تجني من الشوك العنب». وتظل القضية مطروحة للمناقشة أولا وأخيرا.

ابراهيم عزالدين



ملك ماضي



فخري قعوار

نجدت أنزور محاضراً في الرواق

يبدأ رواق عوشة بنت حسين الثقافي موسمه الجديد بمحاضرة عنوانها «الفن أداة للتغيير» يقدمها المخرج التليفزيوني السوري نجدت أنزور. ويقدمه ويحاوره كل من موزة غباش وعلي قاسم.

تقام المحاضرة في السابعة مساء اليوم في مقر الرواق. والدعوة عامة.

نجدت أنزور





التشكيلي المصري عبدالرحيم شاهين ومعرضه الجديد:

الجسد علامة استفهام من حروب وصرخات

القاهرة - عصام أبوزيد:

■ ٢١ لوحة زيتية متقاربة بصوت لوني واحد ... فترى اللوحات حينا وكأنها مضروبة وتراها حينا أخرى تعاني تشقق بشرية.

هكذا جاء معرض التشكيلي المصري عبدالرحيم شاهين في أتيليه القاهرة. والفنان حصل على بكالوريوس فنون (١٩٧٢) في القاهرة. عمل في مجال النقد التشكيلي منذ العام ١٩٨١ وحتى الآن في صحف مصرية وعربية عدة. وأقام معارض خاصة في انقرة وبغداد ومدريد.

يقول: دراستي الاكاديمية لم تكن كافية للاجابة عن سؤال كان دوما يلح علي وهو «لماذا حالات التمرد والثورة في الفن؟» فأخذت على عاتقي أهمية الاجابة عن هذا السؤال وقمت بأسفار عدة زرت خلالها متاحف عالمية لرؤية تيارات الفن القديم منها والمعاصر، وكان ذلك في هولندا واسبانيا وأميركا والمجر وفرنسا. وزادت حيرتي أكثر بعدما رأيت وشاهدت، فنحن نملك تراثا ثقافيا ومأثورا انسانيا يفيض بل يزيد من المنابع الحقيقية في الفن. فكان لدي من الخطوط العريضة تجاه تجربتي ان ألم بقواعد وأصول الفن من ناحية حسابات التشريح ومفاهيم التكنيك والعمارة التكوينية في اللوحة.

ألمت بذلك الى حد معقول ما زاد أعمالي قوة وجعل الافكار تتدفق بتلك الوسائل من دون عناء إلا في بناء الفكرة.

ويضيف: يشغلني دائما تساؤل فلسفي عن نشأة الكون وعلامات استفهام حيال الانسان ... فحملت ... الانسان تكمن مكونته ... الانسانية ... مكتشف ... ومحولا ... فكان نجسد ... علامة الاستفهام الحقيقية لانه من علاقة فلسفية بالكون ومجراته. لم يكن الشكل لدي هو مجال تسجيلية بل هو فك رموز وطلاسم واعادة ترتيب ذلك الانسان المجهول. تارة تراه لدي أشلاء ممزقة انتاج حرب انسانية لم تنته بعد، وتارة أخرى يصرخ بأعلى صوته متجاوزا حدود المساحة المرسومة والزمن الذي سجلت فيه الصرخة.

وقال شاهين: لم يكن الزمن لدي مستعارا بل هو زمن يقوم على الديمومة منطلقا نحو عوالم غامضة متشابكة بين الواقع وغير المنطقي والى الميتافيزيقا بحوارها المستقبلي والى عوامل وسوريالية خاصة جدا فلم تكن هي عوالم سلفادور دالي ولا مارك شاغال ولا كاندينسكي وانما عوامل مصرية خالصة جاءت لترد على التساؤلات المقبلة من الغرب.

وعن الضوء في لوحته، قال: الضوء لدي مبني على فلسفة داخلية. لم يكن من خارج العناصر بل في داخلها. وهو يتنقل في معظم الاعمال كالومضات المتباعدة التي تتراقص وكأنها ضوء شمعة من بعيد.

وعن الدرجة الداكنة في اللون، أوضح: اللون جاء داكنا ليؤكد حال الغموض وطرح التساؤلات. لكنني أود ان أشير أيضا الى البناء المعماري في اللوحة الذي يميل الى قيم النحت أكثر من قيم التصوير. فالايحاء جاء في لوحات معرضي حسيا لا وهميا. وهناك نقطة أخرى، وهي اننا نجد في مجمل الاعمال احالات تاريخية على فنون مصر القديمة بمعابدها وكنائسها، واحالات أخرى على رمبرانت وعبدالهادي الجزار وخصوصا في أعماله الاولى. وأود ان أشير الى أنني استفدت من تراث الطفولة وما وقعت عينه عيني في طفولتها الأولى ...



سوريالية محضة





أشياء من هناك

البحر... وسيدة البنفسج

علي كنعان

المصادفة خير من ألف ميعاد، كما يقولون. وحين تسعدنا المصادفة بصحبة طيبة في رحلة برية أو بحرية جميلة، فتلك نعمة نادرة وهبة من السماء تسكن أطيافها في أعماق الوجدان وتنطبع ذكرياتها الغالية في لباب حبة القلب حتى تتحدى قسوة الزمن وتستعصي على النسيان.

وحكايتي مع سيدة البنفسج كانت كذلك. واذا كنا نعرف كيف بدأت الحكاية بتفاصيلها الدقيقة، فان بعض الحكايات تظل مشرعة الأبواب على آفاق الأيام المقبلة. ولا ندرك شيئا من نهاياتها المحتملة. ولعل الحلم يتداخل مع الذكريات ويزيد ألوان تلك الاحتمالات ومباهجها المدهشة.

علتي لا أتقن السباحة، ولم أنعم برؤية البحر حتى بلغت العشرين. وكنت أشعر بشيء من الرهبة وأنا أجتاز رصيف الميناء لاصعد الى تلك السفينة الضخمة التي ستحملني من طوكيو الى جزيرة (هوكايدو) في أقصى الشمال. موعد الانطلاق كان في منتصف الليل. وصلت الى الحجرة التي ستضمني مع خمسة ركاب آخرين لا أعرفهم، قبل ساعة من الانطلاق. في الحجرة ستة أسرة من طابقين. وعلى جانبي النافذة الصغيرة في صدر الحجرة أريكتان مريحتان يكسوهما مخمل بنفسجي -أحب الألوان الى نفسي- وان كان بعض الرسامين من الأصدقاء يتهمني بالكآبة أو التشاؤم، لشعوري بالانخطاف امام ذلك اللون البهي الغامض.

فوجئت بأن عائلة يابانية أخذت الأسرة الأربعة المتقابلة على جانبي الباب: أبوان وولداهما. ويبدو أن الرجل مهندس في احدى الشركات الالكترونية لانه كان يفرد مصوراته على الطاولة الصغيرة بين الأريكتين. وهو يقلب صفحات كتابه ويقارن بين الاشكال والرسوم. بعد التحية، حاولت أن أمد معه جسرا من الحوار، لكنه اعتذر بلطف وعاد للاستغراق في أوراقه. ولم يكن أمامي الا ان أنزوي في الاريكة المقابلة مع كتاب، أو أخرج الى السطح لرصد النجوم التي أعشقها منذ الطفولة.

فتح الباب بدفعة قوية ودخلت سيدة، خيل الي أنها في عتبة الأربعين، تحمل على ظهرها حقيبة ممتلئة، وفي يدها حقيبة أصغر. حاولت أن أساعدها بانزال الحقيبة المنتفخة فشكرتني وهي ترمق الرجل الآخر قائلة: «أنتم الأجانب مهذبون دائما» رفرفت أجفان الرجل المنهمك بأوراقه وزوى ما بين حاجبيه قليلا ثم عاد الى عمله كصخرة من جليد.

تناولت حقيبة اليد وألقتها على السرير الأرضي قائلة: «سآخذ هذا -لو سمحت- أنتم الرجال تحبون أن تكونوا دائما فوق.. في الأعلى!».

كلماتها النزقة المشحونة بالاستفزاز أثارت استغرابي، فليس من عادة الياباني أن يعبر عن نفسه بمثل هذه الصراحة، حتى بين أصحابه. قلت في نفسي: «ربما هي غير يابانية، أو لعلها أرادت ان تعبر عن انتمائها الى احدى حركات التحرر النسائية، من دون مقدمات، تأملتها وقلبتها بين أصابعها ثم رددت الاسم بضحكة عالية: «آري.. آري-سان» هل تعرف معنى (آري) باليابانية؟».

قلت، لا، أرجو أن تعلميني.

قالت، «آري» معناها «نملة».

قلت بجد، نحن نحب النمال لانها رمز العمل. لكن اسمي «علي» وليس «آري». واذا كنتم لا تستطيعون أن تلفظوا حرف اللام، فيتحول راء، فهذه مشكلتكم ومشكلة لغتكم. الاطفال العرب يحولون الراء الى لام!.

اسرع الرجل الى تجميع أوراقه وخرج بعدما حيا بانحناءة خفيفة. لاحقته السيدة بنظراتها حتى أغلق الباب وراءه ثم قالت بارتياح: «هذا أفضل... الشركة تطارده حتى أثناء الاجازة في مثل هذه الرحلة!».

ثم راحت تشرح لي أن كلمة KAISHA التي تعني شركة ومقلوبها كلمة SHAIka التي تعني مجتمعا مؤلفة بالرسوم الصينية من شكلين يتكرران في الكلمتين من دون اي تغيير الا في موضع كل مقطع (شكل) اذ يصير الرأس ذيلا، والذيل رأسا، كما في لعبة الكلمات المتقاطعة.

قلت: في العربية نجد كثيرا من أمثال ذلك، يكفي أن أشير الى اللسع والعسل.

قالت: ولكن الفرق كبير بين الشركة والمجتمع، وخصوصا في اليابان.

كان بعض الأصدقاء اليابانيين حدثني أن النظام التراتبي (الهرمي) الصارم في بنية الشركة اليابانية المعاصرة استفاد كثيرا من نظام الساموراي في العصر الاقطاعي، وتاليا فان الشركة لم تخرج بعيدا عن تقاليد المجتمع وانما كانت بنت أبيها بجميع صفاته ومزاياه، وان جاءت في البداية اقتباسا من الغرب. لكني لم أجرؤ أن أناقش السيدة في ذلك، خوفا من غضبها العصبي. فأنا في رحلة استجمام وأريد سلتي بلا عنب!.

أخرجت بطاقة التعارف وقدمتها بانحناءة لطيفة. قائلة: «أرجو ان نمضي معا رحلة طيبة. سافرت الى بلدان عديدة في أوروبا وأميركا.

أعرف ان الأجانب يتحدثون بقلوب مفتوحة، وأنا أحب ذلك، أرجو الا تنزعج من صراحتي، من أي بلد أنت؟».

اجبت من سورية.

كررت الاسم وهي تحدق بعيدا كأنما تبحث عن مكان يطابق هذا الاسم في خريطة العالم: «شيريا... شيريا، اين تقع؟ أهي في أميركا اللاتينية؟».

قلت: تلك اسمها «شيلي» أو «تشيلي» باللام، سورية جزء من البلاد العربية، وهي مع لبنان وفلسطين تشكل الجناح الغربي في آسيا، كما أن اليابان تشكل الجناح الشرقي، بلادنا وبلادكم تحتضنان آسيا كلها!.

قالت: «ما رأيك بفنجان قهوة على السطح؟».

قلت: أي شراب في ضوء القمر، ومع سيدة جميلة لا تفرق بين اللام والراء، سيكون فرصة غالية تشبه الحلم. رددت جدران الحجرة ضحكتها الصاخبة المرحة، بينما كانت القلعة المنطلقة بنا تغادر ميناء طوكيو داخلة في المحيط.

كان وجه القمر كمرآة صقيلة ساكنة -لذلك أطلقوا عليه اسم المحيط الهادئ- والقمر تجاوز الضحى قليلا والسماء صافية. وراحت السيدة تغني بهديل شجي ساحر.

اسمها يوكو. كانت محررة في احدى المجلات، ثم آثرت أن تكون حرة في عملها بعدما اقتربت من الخمسين، وهي مسافرة الى الشمال لتزور مروج الرايندا، وتكتب عنها فهذا موسمها هناك، وبعد اللجوء الى المعجم الالكتروني اكتشفت ان اللاوند (ولعله الرند أو الخزامى) هو «لافندر» باللاتينية، ثم تحول «رابندا» باليابانية.

كنت أخشى من صعوبة التفاهم مع أبناء الشمال لاختلاف لهجتهم، فكانت السيدة يوكو دليلا مريحا ورفيقة رائعة، رغم مزاجها العاصف، سميتها «سيدة الرابندا» فتقبلت الاسم بكركرة مدوية، تململ جارنا في مقعده لدى سماعها، ونظرت الينا زوجته بشيء من التساؤل الغامض، لعلها نظرة غيرة أو استنكار، لكننا لم نحفل بذلك.

بين شرفات تلك القلعة المنطلقة عبر العباب، وسطحها وسلالمها وممراتها أمضينا نهارا وليلتين، وبقينا في الجزيرة الاندلسية الزاهية أربعة أيام، كانت السيدة ناقمة على الرجال لتعلقهم الشديد بأمجادهم، وتقول بسخرية لا تخفي مرارتها: ان طلاقها حدث نكاية بالسيد «أوديب» الذي بدأت عقدته باليونان ولن تنتهي باليابان. حدثتني طويلا عن طفولتها وقسوة الجوع خلال الحرب، وتحدثت أيضا عن ابنها الوحيد الذي يعمل مهندسا في احدى الشركات، لكنها لم تستطع حضور عرسه، لم يسمحوا لها بذلك، وهو يزورها أحيانا.

مضت تلك الرحلة خاطفة كأحلام الفجر، وحين أخلو الى نفسي أستحضر ذكرياتها المتباعدة، وأنا أطوف الليالي وحيدا، لكن هديل صوتها بعذوبته الجارحة ما زال يتماوج عبر فضاء الروح.

أعماق

هل يحق للموظف أن يعترض على قرار مديره وهل يحق للموظفين أن يطالبوا أن يعيد مدير الإدارة النظر في قرار أصدره؟؟!

قد يكون للإدارة حق في اتخاذ القرارات ويكون للمدير حق توقيعها ومن المفترض أن ينصاع كل موظف وعامل للاوامر والقرارات الصادرة ولكن إذا كان القرار يعني أمرا ما وما يتم تنفيذه وما يطبق يناقض ما يعنيه ويعلنه القرار ففي هذه الحالة اعتقد أن الوضع يختلف تماما... فيجب أن يتكلم الموظفون ويوصلوا رأيهم إلى المسؤول وإذا لم يستجب مسؤولهم المباشر فمن حقهم أن يبحثوا عن الأسلوب الصحيح الذي يحصلون به على حقوقهم..

ومن نقصدهم اليوم هم العاملون في الهيئة العامة للبريد -من غير الإداريين- الذين جاء عليهم قرار إجازة الخميس كالصاعقة التي زادتهم شقاء، فكما كان واضحا ومعروفا أن إجازة الخميس هدفها الأساسي هو راحة الموظف وإعطاؤه مجالا لكي يجلس مع أسرته وأهله وأبنائه ويستطيع أن يقوم ببعض الأمور التي أصبح لا يستطيع فعلها بسبب العمل ولكن ما جاء على موظفي البريد لم يخفف العبء عنهم وانما زاده عليهم أضعافا مضاعفة وقد يكون السبب هو طبيعة عمل البريد وفي المقابل قلة العاملين فيه واتضح ذلك جليا بعد قرار إجازة الخميس..

يقول العاملون في البريد انهم حرموا من رؤية أسرهم وأبنائهم بعد هذا القرار اكثر من السابق بل اصبح بعض الموظفين يتناولون طعام غدائهم في مكتب البريد وبعضهم الآخر يقول انه استأذن لينام في المكتب وذلك بسبب بعد منزله عن مكان عمله وصعوبة ذهابه ورجوعه مرة أخرى فقد أصبح الدوام حاليا من الساعة الثامنة صباحا وحتى الواحدة ظهرا ومن الساعة الرابعة وحتى الساعة السابعة مساء وأيام الخميس من الثامنة صباحا وحتى الرابعة مساء... لقد اصبح الدوام مزعجا بشكل كبير وأثناء مروري على أحد أفرع البريد لاحظت مدى التذمر والضيق على وجوه الموظفين من هذا القرار المشؤوم الذي جاء صدمهم تماما وهناك تفاصيل كثيرة أخرى في هذا الموضوع إعتقد أن المسؤولين في البريد على دراية بها ولا أريد التطرق إليها ولكن الذي أريد أن أؤكد عليه أن ما يجعل تقبل هذا القرار صعبا على الموظفين هو انه صدر ليريحهم ويعطيهم قسطا من الراحة بعد عناء أسبوع كامل ولكنه أتعبهم اكثر؟!! ونحن ندرك تماما ما يبذله أولئك العاملون في البريد من جهد وتعب ونقدره تماما ونقف معهم لأنهم يستحقون الإجازة كما استحقها الموظفون في جميع الوزارات والدوائر الذين عمل بعضهم يعتبر أخف بكثير من عمل الذين يعملون في البريد..

اعتقد أن إعادة النظر في القرار الإداري رقم ٦ لعام ٩٩ سيكون له نتائجه الإيجابية على نفسية العاملين في البريد وخصوصا انهم يطالبون بحق مشروع من حقوقهم فتغيير قرار طبع يمكن تغييره لما فيه مصلحة العمل أولا ومصلحة الوطن والمواطن ثانيا.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب ٧٩١ أبوظبي



ما يصير؟!

ترشد هذه اللوحة الى جهاز الدفع الآلي للفواتير ونلاحظ أن الأيدي العابثة امتدت اليها الى حد الاساءة الى لغتنا العربية وذلك بإزالة النقاط من على الحروف.
ومع ذلك بقيت هذه اللوحة بدون اعادة تصحيح مما زاد «الطين بلة»

تصوير صالح يوسف- أم القيوين — تعليق- سعيد عبدالله غانم

قبل أن تذبل الزهور

■ لماذا يحارب التعدد عندنا؟ لماذا اذا فتح أو نوقش موضوع التعدد تفجرت حمم وبراكين المعارضين والمستهزئين؟ ألم يعلموا أن فعلتهم هذه تعني انتشار المشاكل، نرى الداء يستفحل أمام أعيننا ونصمت أو بالأصح نجبر على الصمت وفي المقابل نرفض الدواء الذي سيقضي على الخطر الحقيقي الذي سيدمر مجتمعنا، لماذا لا نصبر على مر الدواء الى أن يأتي الشفاء؟.

أن قرار الزواج بالثانية في هذا العصر ليس بالأمر الهين على الزوج؟ وليست انانية غريزية لدى الرجل تلهث الى تجديد الحيوية والشباب، كما يفسرها قليلو العقول، لانه لو أراد ذلك فهذه شواطئ الفتن في عصرنا تفتح أحضانها لكل عابر، ان اصرار الزوجة على الرفض سيثمر لها مشاكل عدة، من ابرزها على سبيل المثال، ان يطلقها الزوج حتى لا تقف حائلا بينه وبين رغبته حتى لا تجعل حياته بعد زواجه جحيما لا يطاق أو أن يصطنع المشاكل لفترة زمنية حتى يجد العذر أو الفرصة لتحقيق رغبته ثم يعود فيطلقها بعد أن سئم العيش معها، فالرجل اذا أراد الزواج بأخرى فلن يمنعه أحد لا بالعلانية ولا بالسر، فلماذا لا يحدث الأمر في وضح النهار وأمام مرأى العين حتى تحفظ الزوجة نفسها وتأمن مستقبلها؟.

واذا اعلنت الزوجة بالتهديد والوعيد شن حرب ليس لها أول ولا آخر، فأي فائدة ستكسبها عندما تجده حيران أمام أي حرب يستسلم؟ حرب تقودها هي ويتحمل تكاليفها أطفاله أم حرب يقودها جنود الشيطان بجيوشه الجرارة التي تغزوه من السماء والأرض؟فلماذا لاتدعه يزيد تحصينه عندما رأت درعها لم يكفه لمواجهتها ما دام أباح له الخالق ذلك؟.



الحياة الزوجية الحقيقية ليست عيشا تحت سقف واحد ومظهرا خارجيا فقط وفي قرارها زاخرة بصولات وجولات، فليس هناك أعلم بالصنعة من صانعها. فعندما أباح الله سبحانه التعدد لخلقه لم يكن ذلك عبثا وانما كان حلا وعلاجا ربانيا لكل ما في هذه التركيبة نفسيا وعصبيا وعضويا وتلبية لرغبات تحتاجها الفطرة، فما أعظم رحمة الخالق بخلقه، فلو حرم علينا التعدد مثلما حرموه الغرب على أنفسهم فأي انحلال خلقي وقتها سيتفشى ويشتت قيمنا وكم من أنساب ستخلط وتضيع حقوقها لتدمر مجتمعنا وتهلك بها أمتنا.

ادعوا كل زوجة أراد زوجها أن يتزوج عليها بأن لا تعترض على حقه الذي شرعه من كانت ترجوا رحمته ورضاه ما دامت تعلم بأنه قادر ان يطبق تعاليم الاسلام فيها من عدل ونفقة فحالها وقتها أرحم من التي تعيش بقية حياتها من غير زوج يضمها تحت كنفه ومن غير كلمة (ماما) تبهج قلبها وتحييه، ان القضاء على العنوسة يعني اقتلاع آفة حقيقية تهدد مجتمعنا، ولا يجب أن تنسى الزوجة ان العانس قد تكون اختا أو لربما تصبح ابنتنا، أو ان كتب القدر بأن تكون هي المطلقة أو الأرملة فمن يعلم الغيب؟ وها هن النساء يتزايد عددهن على الرجال. وفي المقابل يتجه بعض الشباب الى الزواج من الخارج، ونسبة المطلقات ترتفع يوما بعد يوم، والأرامل لسن بأفضل منهن من جراء حوادث السيارات المرعبة بسبب الاستهتار بأرواحهم والطيش والسرعة الزائدة حتى أصبح معدل وفيات الشباب أكثر من وفيات كبار السن، واما اذا وصلنا الى نسبة العوانس فالامر يتطلب هنا الوقوف بل الفرملة بقوة من هول ما تحتضنه الدور منهن ومن مآس أليمة، فمن يسقي تلك الزهور قبل أن تذبل؟ ومن يسد حاجة العانس أو المطلقة أو الأرملة من نقص؟ ألسن من بني البشر!!؟ ام علينا أن نفرض عليهن الاستسلام للكبت والحرمان أو نتركهن يهوين الى القاع من دون أن نمد أيدينا لهن، أم نتركهن يصرخن بأعلى أصواتهن، من دون أن يشمر عن ساعده مغيث يهم لصونهن من عصر ضاعت فيه القيم.

مانع علي ناصر- العين



مهيض الجناح

فيم تفكر ياترى؟؟
سألت يوما
طائر السنور
وهو في روضة
زانها الإبداع
كطيور الحناء
مع ثلة من بلابل الشوق
في حبور تتعلق

وأنا عن بعد
أرقب السنور
داخل العش
يذرف الدمع حزينا
فالتمست القرب منه
ورغما عني
سألته
لم الحزن صديقي؟

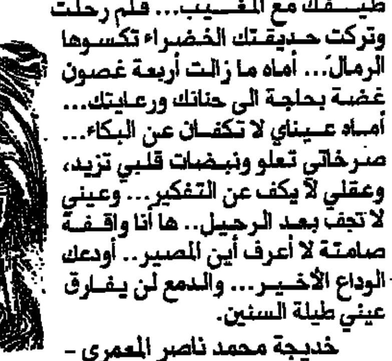
فيم تفكر ياترى؟
قال: لا شيء
سوى أني وحيد
رحل الأهل عني
تركوني...
مهيض الجناح حائرا
فتراني أين أطير!؟
عباس عبدالرحيم محمد -

زمان زليخة

■ منذ فترة طويلة لم تمكني ظروفي من التجول في الأسواق والحدائق والمراكز التجارية المنتشرة في وسط المدينة وعلى أطرافها، ولا أخفي أنني ذهلت بما رأيت وشعرت أنني أعيش في غير زماني، نساء وفتيات في مقتبل العمر خلعن برقع الحياء وكشفن عن صدورهن وبطونهن وشعورهن، يتمايلن يمنة ويسرة، لم يخرجن لحاجة، وانما للترفيه والتسلية، فرثيت لحال هؤلاء الشباب الذين تنشر صورهم على صفحات الجرائد قبل محاكمتهم، وتذكرت قصيدة للشاعر المصري سعد الدين كلة يقول فيها:

سحرتك ذابلة الجفون ولم تزل	حواء يأسر سحرها عشاقها
تسعى مخضبة البنان وتلتوي	كالحية الرقطاء تنفث سمها
تعدو وقد طفح الجمال بوجهها	والحسن في الهيفاء كل سلاحها
وتروح ملء ردائها شيطانها	يبغي وقوع الفتنة الكبرى بها
في دمنها الخضراء عنوان لها	في لحظها السهم المبيد ولفظها!
هذي زليخة في الطريق تضلنا	كشفت ليوسف عن خمار حيائها
يا ربها أنت الكفيل بصدّها	عن متقيك الشاهدين لكيدها
كفرت بأنعمك الحسان وما درت	ان البقاء بخدرها هو مجدها
ما كان ضر لو اقتدت في سيرها	بهدى الحنيف واعلنت ايمانها
البيت مملكة النساء وطالما	سعدت به امرأة وصين عفافها
والزوج قوام عليها في الدنا	كيف ارتضت من نفسها سلطانها
حواء عودي خير زوج يبتغي	انسانة مرضية اخلاقها
كوني المليكة في الحياة ولا تني	وأمسي كبلقيس الشديد مراسها
دانت لها هام الملوك من الورى	وجئت لرب الكون تسكب عبرها
ان الحقيقة في الورى مجهولة	عين الحقيقة أنت انسان لها

أسعد العباس- أبوظبي



بريشة : ملاك

من الواقع

مصائب من كل صوب

■ على مدار أيام شهر رمضان المبارك كنت أتابع بعض الحوارات على أحد المواقع العربية من خلال شبكة الانترنت، وكان المتحاورون مجموعة من الاخوة والاشقاء العرب، وبطبيعة الحال فان قضية ضرب العراق قد فرضت نفسها في هذا الشهر الفضيل لعدة اعتبارات، والحقيقة ان ظاهرة الكلام عن هذه الأزمة أما (اصل الحكاية) يختلف تماما ونسمعه منذ أزمة الخليج الثانية.

من بين هؤلاء مجموعة من المتزمتين والمتشدقين في الوقت نفسه، الذين نصبوا أنفسهم متحدثين باسم العروبة والاسلام، وما يؤسف له ان دول الخليج في نظر هؤلاء أصبحت أكثر صهيونية من دولة بني صهيون، لا بل ان بعضهم ذهب الى القول ان تنظيم الحج يجب أن يعاد فيه النظر لأن القائمين على تنظيمه هم من أهل الخليج وذلك لا يجوز لأنهم -أي دول الخليج- متآمرون مع أعداء الأمة، وأرض الخليج ليست طاهرة لأن الجنود الأميركان قد لوثوها.

تمعنوا في هذا المنطق المقلوب، وتصوروا أصحابه جيدا. ثم اسألوا أنفسكم فيما اذا كان اليهود انفسهم وهم أعداء لنا قد قالوا أو أتوا بمثل ما أتى به هؤلاء.

أما ما أضحكني قولهم ان دول الخليج تتمنى وتعمل من اجل ازاحة صدام حسين من السلطة لأنها لا تريد لاميركا أن تغادر المنطقة. وفي ظنهم أن صدام هو من سيطردهم من الخليج والبحار العربية مجتمعة. لذلك فان بقاءه هو كالشوكة في خاصرة أميركا، والحقيقة انه شوكة في خاصرة شعبه وأمته وأن من يتمنى ازاحته فان ذلك على أمل في ان تعود للعراق عافيته ويعود السلام والوئام الى المنطقة وبالتالي لا يكون هناك أي مبرر لبقاء الاميركان أو غيرهم، وفي هذا ايضا يتضح لنا كم ان هؤلاء أقزام أمام حقائق التاريخ، فأميركا وسفنها الحربية تجوب البحار وتتواجد في المياه الاقليمية من قبل حرب الخليج، وأميركا الآن وفي ظل تطور السلاح المذهل ليست في حاجة الى مساحات شاسعة أو انها تقترب كثيرا من أهدافها، هذه حقيقة وواقع يعلمه الجميع.

من اوحى لهؤلاء بهذه الأفكار السوداء ؟ وهل هذه الطريق التي يفكر بها بعض الأشقاء؟ هذا السؤال وأسئلة أخرى كثيرة دارت في رأسي من دون جواب الا ان عزائي انها لا يمكن أن تكون أفكار الشرفاء من العرب والمخلصين من أمة الاسلام. بل ان هؤلاء هم سبب بلاء الأمة، يهدمون ما يبنيه المخلصون، انهم قطيع من المخربين، الدين بريء منهم والعروبة ايضا، وأمثال هؤلاء قد افتضح أمرهم في مواضع ومواقف كثيرة في الوطن العربي منها الجزائر، مصر، وبعض الدول الأخرى، تحركهم في ذلك قوى أجنبية لا تريد الخير لهذه الأمة، انهم دعاة باطل، يحرضون الشعوب على حكامها، لا لشي وانما لاثارة الفتنة والمذابح فيما بين ابناء الوطن العربي الواحد، انه تخريب لديار المسلمين.

ان قضية العراق واطفال العراق يستغلها هؤلاء أسوأ استغلال لأنهم يعلمون تمام العلم ان جرح وألم الشعب العراقي الشقيق هو جرح وألم لكل الشعوب العربية بما فيها الكويت نفسها، فالشعب الكويتي يفرق فيما بين الشعب والنظام، واذا كان هؤلاء كما يدعون أنهم دعاة جهاد فان ساحة الشرف في فلسطين ولبنان تنادي، هناك حيث يدنس اليهود مقدساتنا ويذبحون أهلنا، وفي الجنوب اللبناني المقاومة اللبنانية تقدم الدروس والعبر، وتقدم الشهداء الواحد تلو الآخر من دون كلل أو ملل أو يأس من رحمة الله ونصره. انهم رجال بحق، فليذهب هؤلاء وكل مسلم وعربي يجد في نفسه القدرة والكفاءة والرغبة في الجهاد ونيل شرف الشهادة. اما ان يوجه العربي والمسلم فوهة بندقيته الى صدر أخيه ويسعى الى الفتنة ونشر البغضاء فاعتقد انه حرام وأمر مشين، تخريب ودمار وليس اصلاحا ولا يمت للعروبة والاسلام بشيء.

ان هؤلاء وأمثالهم لا يملكون من الحق مثقال ذرة، وليس لهم في الدين من شيء سوى التطرف واقتتال العرب والمسلمين بعضهم ببعض، علاوة على خدمة أعداء الاسلام باعطائهم صورة سيئة عن العرب والمسلمين لينسجوا منها أكاذيبهم.

فاكس: عبدالباري عطوان. ان ما تبديه من آراء يدل على استخفافك بعقلية الانسان العربي، شأنك في ذلك شأن الكثيرين ممن ينعقون بما لا يصح من القول، لذلك وفي زمن حرية الرأي المعاكس للواقع اصبحت خبيرا معتمدا للفضائحيات العربية، فهنيئا لهم هذا الاكتشاف.

حارب النيادي-العين

عيد الجزيرة

نحن موظفون في شركة أبوظبي لتسييل الغاز المحدودة (أدجاز) بجزيرة داس لا تسمح الشركة لنا بقضاء اجازة العيدين (الفطر والأضحى) مع الاهل علما بأن المسافة الى أبوظبي تستغرق نصف ساعة فقط. فنرجو من المسؤولين عن الشركة البحث في هذا الموضوع بشكل جدي وسريع.

مجموعة من موظفي الشركة المواطنين

الهمّ الانجليزي

■ مع التقدم ومواكبة العصر، تغيرت الأحوال حيث السعي الى الأفضل، والتتوق الى المنافسة فهي المفتاح الأمثل.

ولذلك يجب سد الثغور للاستمرار في التطور وبلوغ الهدف المطلوب.

لطالما أردت أن أنوه عن نقطة باتت في ذهني، وقد وجدت الفرصة المناسبة لذكرها... نعلم أن كثيرا من الطلبة الذين تخرجوا من الثانوية العامة بجدارة وحصلوا على نسب عالية لا يجيدون اللغة الانجليزية جيدا (أقصد طلبة المدارس الحكومية) وفي الكفة الأخرى نجد في أغلبية المدارس الخاصة عكس ذلك، حيث في وقت مبكر يجيد طلبتها اللغة أكثر مما يجيده طلاب المدارس الحكومية.

والدولة لم تقصر أبدا في مجال تعليم أبنائها، وأنا أفخر بذلك وأعتز، وللعلم أن مستوى التعليم لدينا عال جدا في جميع المواد وهذا شيء صحيح ولكن اللغة الانجليزية هي المشكلة، لا أقول ان المنهج سيء بالعكس فهو يساير المناهج الأخرى وأنا أعلم أنه وضع على يد خبراء في هذا المجال ولكن طريقة التدريس لدى المدارس الحكومية ليست هي الطريقة المثلى لتدريس اللغة، فلو تفرغ المختصون لحل هذه المشكلة فاعتقد اننا سنجد الكثير من الحلول المناسبة التي تقوي اللغة الانجليزية عند طلبتنا.

محمد عيسى الأسعد - ايرلندا

تأكيد حسن النية

■ أتمنى في هذه الظروف التي تشتد فيها المؤامرات على العراق والذي يعتبر الشعب الكردي جزءا مهما منه أن تقوم القيادات الكردية في كردستان العراق باستغلال هذه الظروف لصالح الشعب الكردي ومن أجل تحقيق مكاسبه وتطلعاته نحو العيش بسلام والتقدم والرفاه وأن لاتذهب وراء الأوهام التي يمنيها بها الأعداء فبعد ثماني سنوات من انعزال كردستان عن سيطرة الدولة المركزية لم يجن الشعب الكردي الا الحروب والفقر والتخلف وعدم الاستقرار.

ولأن القيادات الكردية دائما تعلن بأنها ليست من دعاة تغيير النظام في العراق وانها تريد الحصول على صيغة حكم خاصة للشعب الكردي ضمن الدولة العراقية عليها ان تعلن رفضها استخدام الشعب الكردي كوسيلة من أجل ضرب العراق وتدميره وتطالب الأمم المتحدة بعدم حاجتها لمنطقة حظر الطيران التي أوجدتها أميركا وبريطانيا من دون أي قرار صريح من مجلس الأمن الدولي يخولها بذلك وأن تعلن القيادات استعدادها للدخول في مفاوضات مع الحكومة العراقية بشأن الحصول الى صيغة الحكم الخاصة للشعب الكردي لتفويت الفرصة على أعداء العراق ومنعهم من تحقيق غاياتهم الخبيثة وهذا قد يدفع الحكومة العراقية على عدم التشدد في التفاوض مما يجلب مكاسب اضافية للشعب الكردي وفي الوقت نفسه تكون اثباتا قاطعا لا يقبل الشك على وطنية القيادات الكردية وحرصهم الأكيد على سلامة ووحدة الأراضي العراقية. ولتبقى صفحة مضيئة في تاريخ الشعب الكردي على مر العصور يفتخر بها كل شريف في كل بقاع الأرض.

أبومصطفى العراقي-الموصل



المعلم يكرّم نفسه

■ ان تشريف الشيء تشريف لصاحبه، والله سبحانه وتعالى شرف العلم وتشريفه سبحانه للعلم تشريف لأهله متى ما أدوا حق هذا العلم وصانوا أمانته وعظموه في نفوسهم.

ولو أن أهل العلم صانوه لصانهم
ولو أنهم عظموه في النفوس لعظما

ان امانة حمل العلم وتعليمه للناس أمانة عظيمة نأت بحملها السموات والأرض والجبال، ولكن مهما كان تخصصك وأديت العلم كما ينبغي كنت أقدر على حمل هذه الامانة بعون الله وتوفيقه.

انك أقدر متى ما حفظت للعلم والتعليم مكانته ولم تُهن شرف الرسالة التي حملتها، اذ ان وظيفة التعليم ليست مجرد وظيفة لكسب العيش أو لتحقيق مصالح ذاتية انها أعلى من ذلك.

انك أيها المدرس تتعامل مع نفوس بشرية مختلفة هي بحاجة الى نصح وتوجيه وتقويم واصلاح وصبر، انك تغرس القيم وتبني الاجيال وتعد الرجال.

فمن نراهم ممن ساهموا في خدمة دينهم ومجتمعهم ومسيرة بلادنا الغالية من طبيب حاذق ومهندس ماهر وجندي ساهر وقاض مخلص ووزير ناجح كل أولئك وغيرهم ممن يعملون ويتقلدون المناصب العالية كلهم عبروا من بوابة التدريس من أجل ذلك أنت تستحق التكريم وكلهم مدينون لك، ولكن تبقى عالقا في الذاكرة اخلص النية لله رب العالمين وكن أهلا لحمل الأمانة وأبذل مزيدا من الجهد. فانه قد مر على التعليم (حين من الدهر).

بعض المعلمين لم يقدروا مهنتهم فلم يقدرهم طلابهم.

سعود عبدالعزيز العتيق-
أم القيوين

هل تسمعين؟

■ لكن أين أنت اليوم... والحنين... أماه أنني أناديك هل تسمعين؟ أماه كم تمنيت الرحيل معك الى الشمس من شروقها حتى المغيب... أماه غاب طيفك مع المغيب... فلم رحلت وتركت حديقتك الخضراء تكسوها الرمال... أماه ما زالت أربعة غصون غضة بحاجة الى حنانك ورعايتك... أماه عيناي لا تكفان عن البكاء... صرخاتي تعلو ونبضات قلبي تزيد، وعقلي لا يكف عن التفكير... وعيني لا تجف بعد الرحيل.. ها أنا واقفة صامتة لا أعرف أين المصير.. أودعك الوداع الأخير... والدمع لن يفارق عيني طيلة السنين.



خديجة محمد ناصر المعمري -

فرقة عراقية للموسيقى الصوفية

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ اتفق ثلاثة من الفنانين العراقيين على تشكيل فرقة موسيقية عراقية ذات طابع صوفي، ومن المؤمل ان تبدأ هذه الفرقة المؤلفة من العازفين وليد حسن (الناي) ومحمد سلمان (الارغن) ومحمد علي (الكيبورد) عزف الحانها الصوفية بدءاً من شباط المقبل منطلقة من المراكز الثقافية والفنية العراقية لتطوف اقطار الوطن العربي والعالم في رحلة طويلة.



كاريس بشار

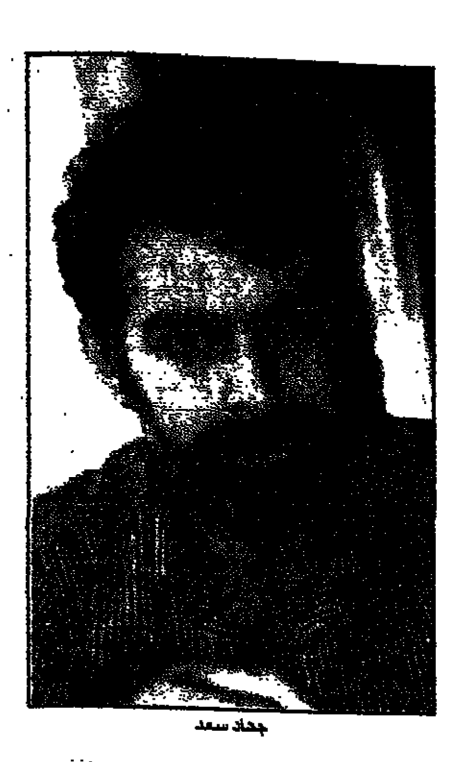


جهاد سعد و«فرحة العمر»

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ تصور حاليا في قرى الأطفال وللمرة الأولى مشاهد التمثيلية التليفزيونية «فرحة العمر» من تأليف خالد حمدي واخراج محمد اسماعيل آغا ولصالح التليفزيون السوري.

ويشارك في أدوار التمثيلية الفنانون السوريون جهاد سعد وصباح بركات وهدى شعراوي وانطوانيت نجيب وكاريس بشار. ويدور موضوعها حول بحث زوجين عن طريقة للانجاب بعدما يثبت انهما غير مؤهلين لذلك. لكن الزوجة تنجب بعد ان تعيش مع الأطفال في هذه القرى وتعتبر هذه التمثيلية أول عمل درامي في قرى الأطفال وباسلوب طريف اقرب الى الكوميديا.



جهاد سعد

نزار قباني اختار لها قصيدة «تلومني الدنيا»

لطيفة: خلافاتي مع كاظم والزواج والانجاب... مجرد شائعات

■ دبي-مسعد النجار:



■ زارت المطربة التونسية لطيفة دبي خلال عطلة عيد الفطر وغادرتها الى دمشق ثم القاهرة، وفي لقاء سريع معها اكدت انها كانت على علاقة وطيدة بالشاعر الكبير نزار قباني، وانه هو الذي اختار لها قصيدة تلومني الدنيا وطلب منها ان تغنيها قبل وفاته. واكدت ان هذا الالبوم نجح على كل المستويات على عكس ما يشاع. أما الخلافات مع كاظم الساهر. ومسألة زواجها في السر ووجود طفل كلها مجرد شائعات، ومع لطيفة دار هذا الحوار:

● الشائعات الكثيرة في الوسط الفني. يقال انها احيانا من صنع الفنانين والفنانات انفسهم بهدف الدعاية فما رأيك؟.

■ عن نفسي لا اعتقد ان أي اشاعة ستزيد شهرتي أو نجوميتي، ولا اصدق ان احدا من الوسط الفني يوافق على اشاعة بموته مثلا - كما تقول - او اصابته بأمراض خطيرة حتى لو كانت مثل هذه الشائعات مفيدة للفنان او دعاية له، لان ذلك فأل سيء. وكل ما يقال عني شخصيا سواء فيما يتعلق بالزواج والاطفال او غيرها من قضايا شغلت الصحافة فترة طويلة لا أدري عنها اي شيء، وعندما أتزوج سأعلن ذلك بنفسي ولن يكون سريا. ولا أعلم من يختلق مثل هذه الشائعات وما مصلحته، وعلاقتي بالفنان كاظم الساهر علاقة متينة ولا تشوبها أية شائبة، بدليل اننا سنتعاون قريبا جدا في عمل فنية تفقنا عليه بالفعل.

● هل نجحت قصيدة «تلومني الدنيا» بعد كل ما توافر لها من امكانات كبيرة في انتاجها فيديو كليب؟.

■ نعم نجحت، ونجحت جدا وتستطيع أن تتأكد من أرقام المبيعات بنفسك في أي مكان. وطريقة الفيديو كليب والابهار والمجاميع كلها مقتضيات حديثة تفرض نفسها على الانتاج ليصبح قادرا على المنافسة، والاغنية القصيرة علامة مميزة في مسيرة أي مطرب أو مطربة ولا يمكن في أي حال من الاحوال اهمالها او التخلي عنها فهي ليست موضة، ولعلمك فإن الشاعر الكبير نزار قباني - رحمه الله - هو من اختار لي هذه القصيدة قبل وفاته. وطلب مني ان اغنيها لانه كانت بيننا علاقة وطيدة.

● لماذا لم تغني باللهجة التونسية في محاولة للتعريف ونشر الغناء التونسي عربيا؟.

■ أديت العديد من الاغنيات في كثير من الحفلات. لكن انتاجها وتصويرها مسائل تحتاج لحسابات وتعب فيها ارقام التوزيع وقيمة التكاليف دور مهما. وأحب جميع اللهجات العربية وليس المصرية فقط. رغم حبي وعشقي لمصر واقامتي فيها معظم الوقت لارتباطاتي الفنية بالشعراء والملحنين وشركات الانتاج وغيرها. لكنني وحدوية وقومية عروبتي ذات قيمة عالية واكرد كثيرا ان اسمع من ي[illegible] عربي كلمة «وافد» عندما يطلقها على شقيق عربي في بلد.

● لمن تستمعين من المطربين والمطربات؟.

■ لفيروز وأم كلثوم وعبدالحليم.

● لماذا تلتقي المطربات من شمال افريقيا للقاهرة ويشتهرن ويصبحن نجمات بينما لا يحدث ذلك مع الرجال؟.

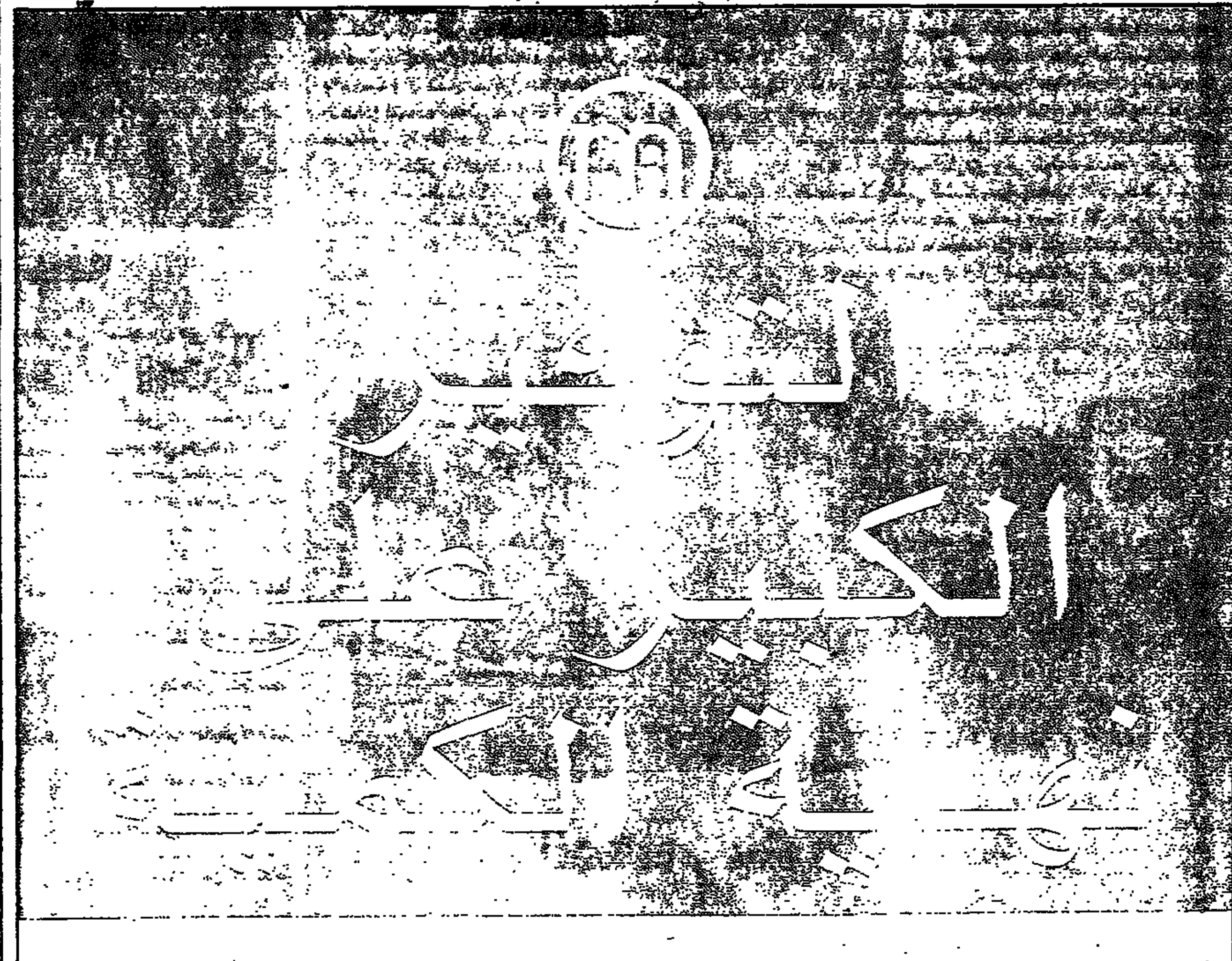
■ سؤال مثير حقا وان كان هناك على سبيل المثال لطفي بوشناق.

● هل وجدت فقدت ونه غنية واحدة باللهجة المصرية؟.

■ فعلا. [illegible] لطيفة وتقول... [illegible] نجحت جدا في [illegible] [illegible]. وهناك شعور عام من الرجال في الوطن العربي وفي القاهرة لتقديم كل تسهيلات شهرة الفنانة.

● [illegible] الى اين بعد دبي في هذه الجولة؟.

■ من دبي الى سورية ثم القاهرة.



رانيا وريم شعبان... صوتان في مهرجان العين

■ العين: أحمد الخشن
تصوير: ربحي سعد

الشقيقتان رانيا وريم شعبان موهبتان واعدتان كانتا ضمن الأصوات الشابة التي شاركت في فعاليات مهرجان العين الحادي عشر المقام في مدينة العين هيلي. وبعد إحدى فقراتهما الفنية بالمهرجان كان لنا معهما لقاء.

تقول رانيا: أنا طالبة في السنة الأخيرة من كلية الصيدلة.. ولا أجد حرجا في التفرغ للفن إن وجدت موطىء قدم مناسبا شرط أن أنهي دراستي أولا. فشهادتي رأسمالي الأول. فالفن لايغني عن الدراسة والموهبة مهما عظمت لن تقلل من شأن الدراسة.

وتضيف: المشاركات العديدة التي كانت لي مع شقيقتي ريم كل على حدة في عدد من برامج مسابقات الأغاني، والتي فزنا فيها بالمرتبة الأولى مثل برنامج «المواهب» في تلفزيون عجمان وبرنامجي «ياهلا بالضيف»، و «ليالي دبي» إضافة إلى المشاركات بمهرجان العين الماضي، والحالي. والمشاركة بمهرجان الاسكندرية باسم دولة الامارات، ومهرجان عيد الفطر كل ذلك عزز ثقتنا بموهبتنا. وإن ماأبداه النقاد من إثناء على صوتينا يشجعنا على المتابعة بتأن وروية.

وعن استعداداتها الحالية لمتابعة توجهها الفني إن سنحت لها الفرصة الملائمة تقول: أنا عازفة أورج، وأسعى للتمكن أكثر في مجال الموسيقى، فمن يدخل مجالا يجب أن يلم بمفرداته ليبني نجاحه على أسس سليمة.

وتقول ريم الشقيقة الصغرى: ولدت في الإمارات وتشبعت بعاداتها وتقاليدها، ولهجتها وفنها لذا تراني أؤدي النمط الخليجي كأهله، لانني أعشق الأغنية الخليجية جدا وأجد نفسي فيها، وأحس بالغربة عندما أؤدي غيرها.. وهذا مايدعوني لتطوير أدائي بها. كما يدعوني أن يكون هذا خطي في أغنياتي الخاصة التي سأصدرها. فأنا واثقة بموهبتي وأدائي. وبدأت رحلة الألف ميل بخطوة، وسأستمر. لكنني لن أسرع.

وتضيف ريم إن ألبومها الأول قيد الإصدار الآن مع بداية مهرجان التسوق الرابع في دبي إضافة إلى اليومين من الأغاني الوطنية سيتم إصدارهما قريبا لها ولشقيقتها وهما من ألحان الفنان مجد حمد.. هذا بالإضافة إلى الأغنيات التي تم تسجيلها لهما في المناسبات الوطنية مثل أعياد الجلوس لإذاعة أبوظبي.



نقد سينمائي

«الأمل يطفو» ميلودراما تصلح للتليفزيون

■ صلاح صلاح

لعل نجاح [illegible] فوريست وايتيكر في افلام مثل: بيرلي، لعبة البكاء، واشتغاله في الاخراج في فيلمه «في انتظار الزفير» الذي كان نجاحه تجاريا مخيلا له، فحسب انه قادر على الاخراج والتخصص في المشاكل النسائية وقضاياهن. ثم ها هو مرة اخرى في تقديم هذا الفيلم الميلودرامي الذي يصلح لعرض تليفزيوني، يصعب وصفه بالنجاح ايضا.

في فيلمه «في انتظار الزفير» تكلم عن قصص أو بالأحرى مشاكل ثلاثة من [illegible]، ميركينت وفريشيت كما يقال، ولم يكن تناوله سيئا جدا، لكنه لم يكن عميقا ايضا.

المشكلة هنا ان القصة التي يتناولها من البداية لدرجة يمكن للمشاهد ان يتنبأ بكل ما سيحدث أو قد يكمل القصة عنه ببساطة.

تدور القصة الميلودرامية المفبركة، بعرض تليفزيوني لامرأة وأفضل صديقة لها تعترف الأخيرة بأنها على علاقة حب مع زوج الأولى.

تهرب الزوجة مع ابنتها الصغيرة من شيكاغو بعدما أصابها الاحباط والاهانة الى بلدتها الصغيرة الوادعة في تكساس لتعيش مع أمها ولتجد عملا في محل لتحميض الصور السريعة.

تسألها أمها لماذا قبلت الظهور في برنامج التليفزيون أصلا. وهي تدري أن زوجها ليس مخلصا، فتجيب «لانني أردت أن أجد حريتي». وفعلا هذا ما تحصل عليه.

ماذا يمكن ان يحدث في البلدة الصغيرة التي كانت ملكة جمالها ثلاث مرات، سوى الالتقاء بصديقها القديم الذي لايزال طبعا من دون صديقة او زوجة، وبعث الحب من جديد.

لاتختلف رسالة الفيلم، كما يريدها المخرج، عن رسالة فيلمه الأول. وهو ان على النساء التحرر من مشاكلهن، وذلك بالخلاص من مسبب المشكلة وهو الزوج أو الصديق. غير ان مشكلة حبكة القصة انها تسير بانتظام منحنى في قناة مرسومة سلفا لاتحتاج الى مخيلة ولا قوة تخيل.

مثل الفيلم الأول «في انتظار الزفير» يعتمد فوريست وايتيكر على ممثلات الصف الأول لانجاح الفيلم. هنا يعطي دور الزوجة المحبطة الى أعلى ممثلات هوليوود أجرا ساندرا بولوك. لكن فيلما لايمكن أن يقوم على ظهر ممثلة فقط.

أعتقد أن الفيلم يصلح لتمثيلية تليفزيونية قصيرة. او يكون الدور الذكي، اذا توفر، هو الحصول على [illegible] للعمل، ويبرز وجهات نظر المخرج وكاتبه سنيمن وجوهر المهنة الحرفية الحسابية.

لاحظ عناوين الفيلمين [illegible] انتظار الزفير» و «الأمل يطفو» [illegible] المخرج الرجل كالزفير والتي [illegible] الأمل في نفس المرأة التي تهرب من زوجها.

مشكلة أخرى تحيط بالفيلم وهو عدم وجود معادل من الرجال للشخصية الانثوية. طبعا يمكن ان يقوم فيلم على مشكلة امرأة، لكن الموضوع هنا هو للمقارنة والوقوف في صف ضد الآخر.

يعرض الفيلم في الصالات المحلية، وان كنت لا أنصح بمشاهدته في السينما. فيلم فيديو أكثر من كاف.

تمنى لو أخرج بسام الملا كل حلقات برنامجه في هوليوود

داوود حسين: لا خلاف مع انتصار... وما يثار حول ذلك ترهات


داوود حسين

انتصار الشراح

▫ الكويت - بندر سليمان:

■ كذّب الفنان داوود حسين أقاويل ترددت كثيرا في الوسط الفني وبين العامة في الكويت عن وقوع خلاف حاد بينه وبين زميلته الفنانة انتصار الشراح أدى الى تركها العمل في برنامج «داوود في هوليوود» في بداياته.

وفي تصريح خاص لـ «الاتحاد» أوضح أنه فوجئ بانتشار هذه الشائعة بمجرد عودته الى الكويت قبل ثلاثة أيام من حلول عيد الفطر منتهيا من تصوير حلقات برنامج «داوود في هوليوود» الا انه لم يكترث كثيرا لها ظنا منه بأنها مجرد شائعة سرعان ما ستذروها الرياح. ولكن مع نموها واستفحال أمرها في الأوساط الفنية والجماهيرية آثر تكذيبها ووأدها في المهد والرد عليها قبل ان تتشعب وتتسبب في الإساءة بشكل أو بآخر للعلاقة الطيبة التي تجمعه بانتصار، وقال «هذه الأقاويل لا تعدو كونها ترهات تنثرها بعض الأنفس المريضة التي تتقطع حرقة لمجرد رؤية فنانين متوافقين في عملهما»..

وأشار الى مطلقي هذه الأقاويل قائلا: لقد وجدوا في اكتفاء انتصار بالمشاركة في سبع حلقات فقط من برنامج «داوود في هوليوود» فرصتهم لاطلاق شائعة مغرضة كهذه والحقيقة ان ظروف عمل انتصار هي التي حالت دون مشاركتها في كل حلقات البرنامج فهي مطالبة بالوجود في عملها الحكومي ومرتبطة سلفا ببروفات وعروض مسرحية «حكم الحاس» ولولا ذلك لشاركت في كل الحلقات، وكل ما أتمناه الآن ان تدور عجلة الزمن بسرعة ويجمعنا عمل مشترك في القريب العاجل ويكون خير رد على هذه الأقاويل ولنفقأ أعين الحاسدين والحاقدين.

بعيدا عن شائعة خلافه مع انتصار وعن برنامج في هوليوود بيّن انه تمنى لو تسلّم المخرج السوري بسام الملا زمام العمل منذ الحلقة الاولى لما أظهره من قدرة فائقة وفهم لقدراته في الحلقات العشر الأخيرة التي اخرجها من البرنامج، وقال «ليس تقليلا من شأن من سبقوه لكن أحدث تطورا كبيرا في مستوى حلقات «داوود في هوليوود» الاخيرة وكانت له بصمة واضحة اسعدتني وكل طاقم العمل، ولو كان معنا منذ البداية لرأى المشاهدون حلقات اكثر تميزا من تلك التي شاهدوها».

وعن تقويمه لهذا البرنامج قال داوود: «الحكم الأول والأخير للمشاهدين وردود الأفعال التي لمستها منذ عودتي الى الكويت كانت في مجملها ايجابية، وصبت في مصلحة البرنامج وهذا مؤشر حسن رغم ايماني بأنني كنت املك في جعبتي الكثير لكني لم أتمكن من تقديمه كاملا لأسباب عديدة أبرزها غياب انتصار عن معظم الحلقات وعدم الاستقرار على مخرج واحد لكل حلقات البرنامج.

وعن مشاريعه المستقبلية كشف داوود انه يقرأ الآن عددا من السيناريوهات المسرحية والتلفزيونية وسيعمل على اختيار الأفضل منها ويباشر انجازها في أقرب فرصة.

تسعى فقط لأن تكون موجودة

عايدة غريب: دلوعة... ولست مغرورة

▫ بغداد - «الاتحاد»

■ الجرأة، الموهبة، والجمال، ثلاثية متتالية تسعى عبرها الفنانة الشابة عايدة غريب الى ان تؤكد حضورها الفني على المسرح العراقي، وهي تدرك ان عليها ان تقدم تضحيات اولية في بداية مشوارها الطويل خصوصا بعد شيوع ظاهرة المسرح التجاري الذي اوقف العروض الجادة الى اشعار آخر.

غريب الآن بطلة مسرحية «شي مشتهي» التي تعرض منذ اكثر من ستة شهور، ممثلة وراقصة، وفي شكل متواصل.

في هذا اللقاء تكشف لـ «الاتحاد» طموحاتها ونظرتها الى الفن عموما.

● متى اكتشفت انك قادرة على التمثيل؟

- اثناء فترة الدراسة المتوسطة، اذ شاركت في المسرحيات المدرسية، وشجعني اساتذتي انذاك لان استمر واواصل هكذا كانت البداية.

● وهل درست فيما بعد فن التمثيل أكاديمياً؟

- لم تسمح لي الظروف بذلك، ولكني اعتمدت على نفسي وعلى خبرات المخرجين الذين عملت معهم، ولهم الفضل في ان اكون ممثلة يقال عنها جيدة، وتتمتع بخبرة الممثلة الأكاديمية نفسها.

● الا ترين أن الدراسة الاكاديمية ضرورية للفنان؟

- طبعاً، معلوماتي في الفن قليلة، والدروس الاكاديمية تمنح الفنان فرصة أكبر للتعرف على عالم الفن ثم التعبير عما في داخله.

● ما أهم عمل مسرحي شاركت به؟

- أعتقد ان كل الادوار التي مثلتها كانت مهمة، ولكن يبقى دوري في مسرحية «حفلة لسيد محترم» ذا طعم خاص.

● وما الدور الذي تحلمين بادائه؟

- منذ بداتي الفنية كان ثمة حلم يراودني في ان اقدم «انتيجونا» وهو دور المرأة الشجاعة التي تقف ضد الظلم والطغيان، انها رائعة من أعمال سوفوكليس.

● هل تقرأين؟

- اعشق القصص البوليسية والكتب الريفية.

● وهل جربت الكتابة؟

- ادون يومياتي في المسرح، ولدي مشروع فيلم سينمائي بدأت الكتابة به.

● القريبون منك يقولون انت مغرورة؟

- لست مغرورة أنا دلوعة فقط!

● انت من المساهمات في شيوع ظاهرة المسرح التجاري؟

- احب المسرح في شكل عام... لا يوجد مسرح تجاري او غيره، فانا لست مادية حتى الجأ الى هذا النوع المسرحي... لدي موهبة واريد ان اقدم نفسي في شكل ما.

● انت راقصة أم ممثلة؟

- ممثلة وراقصة، اقدم في مسرحياتي رقصاً تعبيرياً اكاديمياً فأنا اتمرن يومياً اربع ساعات باشراف ضياء الدين سامي.

● «سباق الثعالب» تجربتك الوحيدة في السينما... لماذا؟

- نعم مثلته مع الفنانين سوران وسعاد عبدالله وعز الدين طابو ولم تتكرر التجربة... لأن السينما حاليا دون مستوى الطموح!

● وما الدور السينمائي الذي تتمنينه؟

- اتمنى دوراً مركباً ابرز فيه طاقاتي السينمائية والفنية.

● ما الادوار المميزة لك في المسلسلات التلفزيونية؟

- ادواري في « شقة مقابل شقة » التي كان من المفروض عرضها في رمضان ومسلسل «الدكتور س» اخراج نبيل يوسف.

● وما طموحك في شكل عام؟

- ان اكون نجمة عربية فلدي احساس عارم بأن طاقتي الفنية توازي طاقة أي ممثلة عربية!

● واين تضعين نفسك في ساحة الفن العراقي؟

- انا موجودة فقط... واسعى لان اكون موجودة فقط!

● ما الذي يشغلك تماماً؟

- الفن... ولاشيء سواه في هذه الدنيا!

● وكيف تنظرين الى موجة الانتاج التجارية التي تغزو مسارحنا؟

- في الاحوال كلها انا مع هذه الموجة لان تدفع بالدراما العراقية الى مستقبل جيد بعدما تعطلت بسبب ظروف الحصار.

● ما آخر اعمالك الفنية؟

- سأقوم بتصوير فوازير عراقية، وهي التجربة الاولى في الفن العراقي.

● وماذا تحبين ؟

- احب نفسي كثيراً، والبقية بعدي.

● الغرور قد يقتل الفنان؟

- اؤكد اني لست مغرورة، أنا دلوعة فقط.

● من هو اهم فنان اوفنانة برأيك؟

- عز الدين طابو، زهرة الربيعي، فاطمة الربيعي، سعدية الزيدي، بهجت الجبوري.

● مارأيك بالاسماء الاتية:

- يوسف العاني: خبير واستاذ.
- سامي عبد الحميد: ؟
- ايناس: نجمة.
- تمارا: نجمة ولكن بعد ايناس.
- غزلان: صوت حلو.

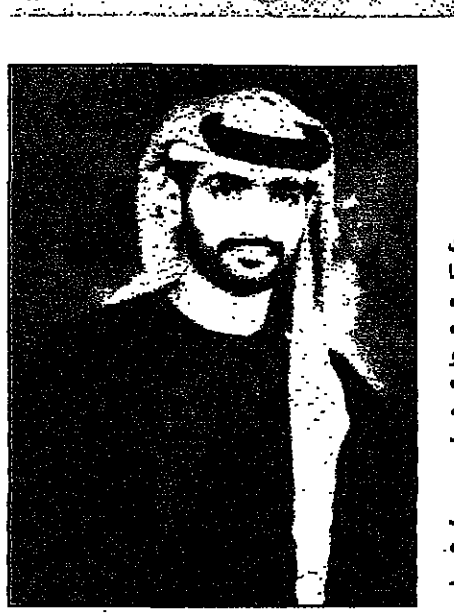
● وأحب الألوان عندك؟

- الأحمر والأسود

أحب نفسي كثيراً... والبقية بعدي



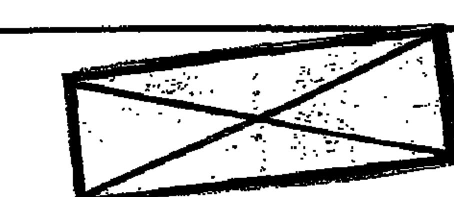
ألبوم غنائي ثالث لسعود عبدالعزيز



■ المطرب الاماراتي سعود عبدالعزيز أصدر ألبومه الغنائي الثالث الذي يحمل عنوان «اش بقى» ويضم ١٢ أغنية كلها من تلحينه ومنها أغنيتان من كلمات عبدالعزيز بن شمل وهما «أحبك» و «ياوجد قلب» وست أغنيات من تأليف الشاعر احمد بن بيات المهيري وهي: «ياعين» و «سحر العيون» و «نوح الورق» و «ليش يالخلي» و «شفت الحسن» و «شرتة عجيبه» ومن كلمات المطرب الملحن نفسه قصيدة «اش بقى» التي تحمل عنوان الشريط، ومن كلمات أم العنود قصيدة «أبوظبي»، ومن أشعار درع الجزيرة «بحر الغرام»، ومن كلمات راشد محمد المنصوري «يانور عيني».

وكان عبدالعزيز اصدر ألبومين هما «كذا الأيام» و «أذكرك يالخل».

سعود عبدالعزيز ساهم في ألبوم المطرب عبيد الشحي الجديد بأغنيتين من ألحانه هما «أحس حبك» كلمات درع الجزيرة «ويلاه». كلمات سعود أيضا اضافة الى أغنية من كلماته ولحنها من الفولكلور وهي «متى يالخل».



أضواء في الظلام

تأليف: أوري ساغي

رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية السابق

الحلقة الثانية

[illegible] ... والعمل بعيدا عن الأضواء لاستكشاف الدول المعادية والجهات المناوئة التي تحمل نواياها. وحتى الدول الصديقة فإنها لا تطلع اسرائيل دائما على أسرارها. حتى أن صناع السياسة الاسرائيليين الكبار اعتادوا دائما الحفاظ على أوراقهم سرية للغاية. وفي خضم الضباب الكثيف يتعين على جهاز الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية، باعتباره مصدر النشاط الاستخباراتي الأساسي في اسرائيل، العمل على كشف ملامح هذه الأوراق وتوفير قدر ما من المعلومات والقيام بدراستها وتحليلها ووضع هذه المعلومات في متناول أفراد الاستخبارات وصناع القرار السياسي في اسرائيل.

من هنا فان هذا الكتاب يسلط الضوء، باعتباره الأول من نوعه في هذا المجال، على مجالات عمل الاستخبارات الاسرائيلية ويوفر للقارىء قدرا جيدا من المعرفة لفهم العمل الاستخباراتي بجميع اشكاله والتعرف على المشاكل التي تعترض قادة أجهزة الاستخبارات، ونقطة التحرك من الناحيتين التقديرية والبحثية التي توجه عمل هؤلاء.



المقاومة في جنوب لبنان

«سلامة الجليل» أثارت جدلاً لم يسبق له مثيل داخل المجتمع الاسرائيلي

بعد مقتل بشير الجميل انهارت كل الآمال التي بناها الموساد

كنت خلال حرب لبنان، أو ما تسمى رسمياً «عملية سلامة الجليل ١٩٨٢» رئيساً لهيئة العمليات في قيادة الأركان. وقد أتاح لي هذا الموقع متابعة سير الأوضاع التي أدت الى العملية العسكرية التي لم تحقق كامل أهدافها. وربما أدت الى حدوث تطورات سلبية في لبنان بالنسبة لنا - أقصد قيام حزب الله - ومن المعروف ان هذه العملية أثارت جدلاً خاصاً لم يسبق له مثيل داخل المجتمع الاسرائيلي الذي رفض جزء منه الانضواء تحت ظروف الحرب.

لا أود هنا العودة الى تفاصيل الحرب، لكن من الأهمية بمكان أن نشير الى بعض المفاهيم الأساسية المتصلة بمفهوم الأمن الاستراتيجي لاسرائيل، مقابل منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها «زعيمة للنشاط الارهابي» الذي ينطلق من جنوب لبنان ضد المستوطنات الشمالية، ومقابل التواجد والتدخل السوري في لبنان الأمر الذي يضع اسرائيل أمام تحد خطير وخاصة فيما يتعلق بدخول الجيش الاسرائيلي بحجم كبير الى لبنان اذ يحتمل أن يستخدم هذا التحدي ضدنا في حال نشوب حرب شاملة.

لم يطرأ أي جديد على مفاهيمنا في الوقت الحاضر، فنحن نعتقد أنه لا توجد في لبنان حكومة حرة تستطيع السيطرة على ما يحدث هناك، خاصة حين تستخدم سورية واسرائيل مصالحهما في لبنان. لكن من البديهي القول ان أحد أهداف عملية سلامة الجليل أساء لهذا الافتراض بشكل ظهر معه أن هناك في اسرائيل مراهنة على اقامة نظام حكم مسيحي، مستقل، وصديق لاسرائيل، يستطيع أن يضمن بشكل مباشر وقف العمليات المعادية لإسرائيل، وخلق منطقة هادئة في جنوب لبنان ومتعاونة مع اسرائيل ومنع أي نفوذ سوري في بيروت.

ووضعت القيادة السياسية الاسرائيلية أمام الجيش أربعة أهداف أساسية للعملية وقد أثارت هذه الأهداف جملة من الأسئلة الحيوية تتمحور حول مدى ملاءمة هذه الأهداف لقدرات الجيش الاسرائيلي:

١ - تدمير البنية التحتية للمخربين في لبنان.

٢ - اقامة نظام حكم، مسيحي - مستقل وصديق لاسرائيل.

٣ - الامتناع عن الاصطدام بالقوات السورية المتواجدة في لبنان والعمل للحيلولة دون الانجرار الى حرب شاملة مع سورية.

٤ - السيطرة على قطعة من الأرض في جنوب لبنان بهدف منع وقوع عمليات ارهابية واطلاق صواريخ الكاتيوشا على المستوطنات الشمالية.

وتجدر الاشارة الى حقيقة، أنه وخلافاً لجميع الحروب التي شنتها اسرائيل، فان الجهاز السياسي، ورئيس الحكومة آنذاك، مناحيم بيغن، هو الذي أملى على الجيش الاسرائيلي أهداف الحرب سنة ١٩٨٢. وطبيعي القول إن أي عاقل وذي بصيرة في الجيش الاسرائيلي كان يدرك جيداً أن تنفيذ الأهداف - ٢ - ٣ - كان صعبا ومن الطبيعي أن أتساءل هنا لأقول: هل تم أثناء تقييم الوضع أخذ تقديرات الاستخبارات بعين الاعتبار، وهي التي حذرت من عدم توفر امكانية عدم الاصطدام مع السوريين، ذلك لأن الخطة تقوم على أساس عبور قوات الجيش الاسرائيلي لمناطق خاضعة لسيطرتهم...؟ وهل يحتمل أن لا تقع مواجهة مع السوريين حين نجتاز الممرات التي يسطرون عليها...؟ ثم هل كان الجهاز السياسي الذي قرر العملية ووضع أهدافها على علم بمسار العملية... وهل كان يعي المعاني والأبعاد التي تنطوي على الوصول الى بيروت العاصمة، وأن الدخول في حرب مع سورية أمر محتمل، وأن الجيش الاسرائيلي لن يستطيع تحقيق بعض أهداف العملية...؟

من وجهة نظري الشخصية، أعتقد أن الجهاز السياسي لم يكن على علم أو إدراك للأبعاد والمعاني التي تنطوي عليها عملية الجيش الاسرائيلي هذه، وذلك بالنظر الى عدد الجرحى المتوقع، واحتلال بيروت لاحدى عواصم الشرق الأوسط، واحتمال الدخول في حرب مع سورية وربما الانجرار الى حرب شاملة.

ومع ذلك، فان الجهاز السياسي الذي وضع هدف اقامة نظام مسيحي حليف لاسرائيل في لبنان انما وضع هذا الهدف معتمداً على ضيق أفق بعض القادة في اسرائيل الذين لا يتحكمون بتقديرات الأجهزة الأمنية والمقصود هو بعض قادة الموساد. وهكذا وجد الجهاز السياسي انه من المفيد عرض الأهداف من جهة ومن الجهة الثانية، فان هذا الجهاز ورغم اطلاعه على الخطة العسكرية، فانه لم يدخل الى عمق الأبعاد بالشكل المطلوب خاصة من حيث القيود المفروضة على تحقيق أهداف الحرب.

إن الغوص في المستنقع اللبناني، كان أشبه بالسيارة التي بدأت تغوص في الرمل حيث لا يستطيع إلا السائق المخضرم أن يدرك حقيقة أنه يجب التوقف فوراً لدى الاحساس بأن السيارة بدأت تغوص، وأنه لا يمكن الضغط على دواسة الوقود على أمل أن تؤدي القوة الى اخراج السيارة لأن مثل هذا العمل سيؤدي الى زيادة غرق السيارة.

وواجه الجيش الاسرائيلي بعض المشاكل خلال العملية. ولا أجد هنا حاجة لتلخيص العبر والدروس العسكرية والواقع هنا أن بعض هذه المشاكل كان ناجماً عن الطريقة التي تم بها استخدام القوة. وهناك أيضاً طريقة القيادة من قبل القيادة العامة وعدم التقيد بالجدول الزمني من قبل بعض الوحدات اضافة للطريقة السخيفة التي تم فيها اقرار طرق التنفيذ. وكانت الظاهرة الأكثر خطورة، هي تلك التي تجلت بالذرائع التي أثارها بعض القادة العسكريين حين قاموا بشرح المشاكل من خلال الاشارة الى عدم توفر الاجماع للقيام بالعملية وعدم الموافقة على أهدافها. ورغم أن الحرب كانت تعيسة من عدة نواحي، إلا أنها تعتبر من وجهة نظري شرعية على خلفية قرار الحكومة والأهداف التي وضعتها لها.

ولا يجوز أن نمنع إجراء نقاش حول الحكمة الكامنة وراء اتخاذ قرار الحرب وحول الخطر المتمثل بعدم التوافق بين الأهداف وبين قدرة الجيش الاسرائيلي على تحقيقها، لكن أعتقد أنه كان من الأفضل للقادة وللطاقم السياسي أن يدركوا مسبقاً الأخطار وليس الآمال فقط وأن يكونوا على دراية بالأبعاد السياسية والاجتماعية والعسكرية لحرب من هذا القبيل.

بالنسبة لي شخصياً، كنت أعتقد أنه يجب معرفة الجانب الاستخباراتي، وخصصت أهمية خاصة لمعرفة المسيحيين اللبنانيين في منطقة جزين وبيروت وجبل لبنان، وهم الذين كانوا يعتبرون أصدقاء لنا وخلال الجولات العديدة التي قمت بها اليهم سراً بمرافقة بعض قادة الموساد، أحسست انني أعرفهم بشكل جيد وكنا نحظى باستقبال لائق من قبل قادة القوات اللبنانية «الكتائب» وأذكر أنه أتيحت لي جولة اطلاعية لمنطقة جبل صنين كان الهدف منها وضع خطة لمواجهة السوريين هناك في منطقة جبل لبنان وكانت عمليات التدريب والمساعدة التي حظيت بها القوات اللبنانية من الجيش الاسرائيلي تعكس تعاوناً وثيقاً بين الطرفين إلا أن الواقع تغير فيما بعد حيث سيطر الوهم واليأس والخيبة على الجميع. فبعد مقتل بشير الجميل، تحطمت جميع الأحلام التي بناها جهاز الاستخبارات الاسرائيلية على أمل السيطرة على المنطقة واقامة تحالف استراتيجي مع المسيحيين يستطيع تجاوز جميع المتغيرات الحاصلة في سورية ولبنان. ولم يكن باستطاعة بيير الجميل اخفاء حقيقة نفوره منا لدرجة أنه تحدث خلال احدى زياراتنا لمنزله بلهجة تنم عن عداء للسامية. ولم يكن ليشعر بأي حرج لمحاولة الحصول على أي دعم أو تدخل من قبلنا حيث قام بذلك بشق الطريق أمام نجله بشير.

أعتقد أن كل ذي بصيرة، كان يلاحظ الخطط البعيدة المدى لتلك العملية، رغم ان النية كانت في البداية تنحصر في السيطرة على مساحة محدودة من الأرض. وأتذكر هنا نقاشاً جرى عشية قرار دخول بيروت في مكتب الجنرال عاموس يارون حيث تم عرض خطة عسكرية لاحتلال بيروت، ولدى الانتهاء من عرض الخطة على وزير الحرب اريل شارون. طلبت الإذن بالحديث، حيث بدا لي أنه وفي ضوء الأهداف التي تم عرضها، فانه يكفي أن نقوم بتطويق المدينة والتحكم بجميع مداخلها. وحين انتهيت من الحديث وبعد أن سألت عما اذا كان يجب علينا الدخول الى بيروت، كانت المفاجأة أن أحداً لم يجبني ولم يدر أي نقاش حول ما طرحته: فقد انتقل الحاضرون للحديث عن قضايا أخرى وتجاهلوا كليا ما أشرت اليه. وهكذا استمر الوضع على حاله حتى سنة ١٩٨٥ حتى استطعنا أن نكتشف الجوار المحيط بنا والذي لا يشمل فقط المجال المؤيد لنا وحسب، فقد ضم هذا المجال مسيحيين بجميع ميولهم وتوجهاتهم بما فيهم القوات اللبنانية وسكان جنوب لبنان، المسيحيون والشيعة والدروز وبقايا الحكم اللبناني اضافة للسوريين وغيرهم، وهكذا استمرت المشكلة ولا تزال من دون حل بانتظار أن تتوصل سورية واسرائيل الى تسوية سياسية شاملة تتمخض عنها ترتيبات أمنية كافية.

١٩٩١ سنة النضوج

كانت تقديرات الاستخبارات الاسرائيلية خلال سنة ١٩٩١، متميزة من حيث ادراك طبيعة التحولات التي حدثت في العالم بشكل عام وفي الشرق الأوسط بشكل خاص، وحين أعود الى الماضي يزداد يقيني بضرورة التمسك بالنقاش الذي جرى آنذاك بيني وبين ساسة اسرائيل حول السؤال القائل: هل ان مهمتي كرئيس لجهاز الاستخبارات تنحصر فقط في جمع المعلومات وتحليل الأحداث في وقت لا يكون فيه لتقديراتي أي قيمة بالمقارنة مع تقديرات الساسة، أم أن وظيفتي تفرض علي أن ألعب دوراً أكبر من ذلك.

حين عرضت أول تقديراتي، كنت حديث العهد في منصب رئيس جهاز الاستخبارات اذ لم يكن قد مضى على تسلمي لهذا المنصب سوى خمسة أشهر. وربما أنني كنت شاهداً يقظاً لحصول تغيرات بعيدة المدى وتنطوي على أبعاد كبيرة حيال اسرائيل، وربما أن هذه التحولات كانت تساوي في أهميتها الحروب التي عرفناها. ويحتمل انني لو كنت أعمل في هذا الموقع منذ وقت بعيد، أنني كنت سأعتبر هذه المتغيرات استمراراً للماضي ولا تشير الى تحول جذري. لكن وبقدر ما لمسألة التحذير من مغبة نشوب الحرب من أهمية، فان الاشارة الى احتمالات التوصل الى حل سلمي تعتبر مهمة هي الأخرى.

أعتقد أن انهيار الاتحاد السوفييتي أدى الى احداث تحولات كبيرة في سورية. وأود أن أشير هنا الى انه كان هناك في اسرائيل من عارض موقفي القائل بأن سورية غيرت من توجهها وأوضح أن هؤلاء كانوا متأثرين بشكل أو بآخر بالتقارير التي قدمها يهودا غيل قبل بضع سنوات. على أية حال استندت في تكوين تقديراتي الى أربعة تطورات كانت بمثابة المؤثر والمكون الرئيسي للتطورات المحتملة.

١ - حرب الخليج ونتائجها وآثارها العسكرية والسياسات البعيدة المدى التي تزامنت معها.

٢ - كانت معالجة الولايات المتحدة للمسيرة السياسية أكثر أهمية عن ذي قبل. مع الاشارة هنا الى أن هذه المسيرة تنطوي على أخطار تهدد اسرائيل، لكن على آمال أيضاً.

٣ - تشكل نظام دولي جديد تعزز فيه دور الولايات المتحدة كدولة عظمى وحيدة مقابل حدوث نتائج جوهرية في أوروبا وفي الشرق والغرب على حد سواء.

٤ - تحولات مهمة على النظام الاقتصادي العالمي والآثار الكامنة في ذلك وخاصة لجهة وصول قوى جديدة الى السلطة في الشرق الأقصى وأوروبا، إذ من المعروف أن الاعتبارات الاقتصادية تحتل أهمية استثنائية متزايدة في هذا العالم.

فيما يتعلق بالعلاقات الدولية ظهرت تحولات جديدة في أعقاب التحول الذي حدث في أوروبا الشرقية. اضافة الى انعدام الاستقرار وضعف الاتحاد السوفييتي وتصرف مصادر القوة خلال حرب الخليج. فقد كان واضحاً انه في ظل تشكيل هذا النظام ستظهر بعض مظاهر الاستقرار، لكن ذلك يرتبط بشكل كبير بطبيعة الارتباطات الاقتصادية. وفي هذا الوقت ازداد استخدام الأمم المتحدة رغم ان دورها لم يتعزز. فقد استخدمت الأمم المتحدة كملجأ للطرف القوي بهدف فرض ارادته بشكل مباشر ولتوفير الغطاء الشرعي لتصرفاته. وبالنسبة لجهات كثيرة، بما في ذلك اسرائيل والعرب (مصر، السعودية، الأردن وحتى سورية) ازدادت حاجتها للولايات المتحدة وازداد تعلقها بها. وكان في ذلك مصلحة واضحة لاسرائيل من جهة، لكن هذا كان ينطوي على بعض الأخطار من جهة ثانية. فقد تراجعت أهمية اسرائيل الاستراتيجية بالنسبة للأميركيين وكان يمكن للعلاقات الثنائية أن تتدهور الى المواجهة والتوتر اذا ما اتضح للولايات المتحدة انها لن تستطيع تقديم البضاعة المنتظرة منها.

فيما يتعلق بالتهديد العسكري الذي كان يهدد اسرائيل، يمكن القول ان التهديد العسكري العربي تراجع نسبياً في أعقاب حرب الخليج بسبب انهيار العراق وتراجع مكامن الخطر العسكري. فقد أشارت الظروف السياسية الى ذلك في سنة ١٩٩١ وأكدت أن خطر حصول مواجهة عسكرية شاملة بمبادرة عربية. سواء أكان من قبل مجموعة دول عربية أو من قبل دولة عربية واحدة، أصبح ضعيفاً. ومع ذلك أكدت دائماً أن التهديد العسكري العربي لاسرائيل لن يتراجع ما لم يتم اختفاء الخطر بشكل تام. فقد كان من شأن الدروس والعبر المستخلصة من حرب الخليج أن تقود الى سباق تسلح يقوم بشكل خاص على اقتناء صواريخ أرض - أرض والتزود بأسلحة غير تقليدية ومعدات عسكرية نوعية وتحسين القدرة العربية العسكرية بشكل جيد بهدف استغلالها على أفضل وجه. وفيما يتعلق بهذا المجال، يجب الاشارة الى انه لم تحصل مواجهة حقيقية بين القوى المتحاربة في حرب الخليج، لذلك لا يمكن الاستنتاج أن منظومات السلاح العربية كانت فاشلة.

من جملة الاستنتاجات التي توصلت اليها آنذاك، الاستنتاج القائل ان جمود عملية السلام من شأنه أن يشكل البذرة الأولى للمواجهة العسكرية القادمة حتى ولو لم تحصل في المدى المنظور. ويخيل لي ان هذا الاحتمال سيبقى مرافقاً لنا ما لم يتم التوصل الى تسوية سياسية. اذ ليس واضحا كيفية تأثير حرب الخليج على قوة الردع الاسرائيلية، فتجرؤ صدام حسين على اطلاق الصواريخ على اسرائيل، يؤكد أن قوة الردع الاسرائيلي لم تكن قادرة على منعه من القيام بذلك.

وفيما يتصل بالعمليات العسكرية التخريبية، كنت أفترض انه لا يجوز التقليل من خطورة هذه العمليات طالما بقيت المنظمات «التخريبية» في لبنان، يضاف الى ذلك محاولات التسلل عبر الحدود الأردنية في ضوء عدم توفر خيار آخر أمام أفراد هذه التنظيمات.

بالنسبة للنظام العربي، فقد حصلت تحولات بعيدة المدى فيما يتعلق بعلاقات القوى، وكان ذلك نتيجة لحرب الخليج، وقد اعتقدت أن هذه التحولات ستعبر عن هذا النظام حتى في الفترة المستقبلية. وكان واضحا للجميع أن مصر عادت لتحتل الموقع الريادي والى حجمها الطبيعي. كذلك ازدادت أهمية مصر في نظر الولايات المتحدة والدليل على ذلك، شطب الديون المترتبة على مصر والبالغة حوالي سبعة مليارات دولار. في المقابل تعاظم دور ايران في منطقة الخليج ويحتمل أن محاولات ايران الرامية الى فتح ممر باتجاه الغرب، وفرت لاسرائيل فرصة، لكن في المقابل لابد من الاشارة الى رغبة ايران بأن تصبح قوة عظمى أمام دول المنطقة الأخرى بدليل رغبتها المتواصلة لامتلاك القوة النووية. هذه الأمور أظهرت الحاجة لمتابعة ما يجري في ايران التي لا تشكل تهديداً خطيراً لاسرائيل وحسب وانما كدولة تفتش عن خيارات أخرى.

وفيما استطاعت سورية والسعودية تعزيز موقعهما بشكل مهم، فان موقع العراق أخذ بالتراجع. فقد خسر الجيش العراقي الكثير من قوته وبنيته التحتية التي كانت متوفرة له، أضف الى ذلك أن العراق يعيش عزلة دولية، لكن مع ذلك لم يكن هناك مؤشرات تؤكد أن صدام حسين سيختفي عن المسرح خلال فترة قريبة، لذلك فاننا لا نزال نواجه حتى اليوم بقاءه كحاكم في العراق لا يواجه أية عوائق.

أما في الأردن، فقد واصل الملك حسين جهوده لاكتساب المزيد من المصداقية، اذ كان هناك تخوف من مغبة حصول حالة من عدم الاستقرار، خاصة في ضوء احتمال قيام النظام بمحاولة توفير المزيد من حرية العمل للقوى الاسلامية، مع الأخذ بعين الاعتبار الأزمة الاقتصادية التي يعيشها الأردن. ويمكن اليوم الاشارة الى النجاح الذي حققه الملك حسين في توجهه الدقيق للسيطرة على الاخوان المسلمين من دون استخدام القوة العسكرية.

فيما يخص منظمة التحرير الفلسطينية، فقد تلقت ضربة كان من شأنها ان تزيد الفجوة بين جماعة الداخل والخارج، خاصة اثر تعزز موقع جماعة الداخل جراء اشراكهم في الاتصالات المتعلقة بعملية السلام. لكن يمكن القول مع ذلك، ان وزن المنظمة استمر يستمد قوته من التأييد الواسع الذي تحظى به في الشارع الفلسطيني حيث استطاعت ان تجعل اي محاولة لدفع عملية السلام بلا معنى ما لم تكن توافق عليها.

بشير الجميل

اما لبنان فقد نشأ فيه وضع جديد حيث ولد نظام مركزي بدعم من سورية استطاع ان يفرض سيطرته على اجزاء واسعة من الدولة. وتجلى التأثير السوري في لبنان من خلال الموافقة اللبنانية على بقاء الجيش السوري في لبنان. اضف الى ذلك ان انتشار الجيش اللبناني في منطقة الجنوب اللبناني والموافقة في الوقت ذاته على استمرار النشاطات المعادية لاسرائيل انطلاقا من الجنوب، وضع اسرائيل امام جملة من الاخطار كان من بينها ضغط دولي يهدف الى تنفيذ قرار مجلس الامن رقم« ٤٢٥ ».

خلاصة القول، بقي النظام العربي خاضعا لآثار حرب الخليج وقد تميز ذلك بالانقسام الحاد وابتعاد الدول العربية عن بعضها البعض. وفي ضوء هذا الواقع توفر احتمال البدء بتحركات سياسية لتنقية الاجواء العربية، الامر الذي ادى الى عودة الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية الى دائرة العمل العربية. وكما اود الاشارة اليه هنا، هو ان البعض من الأكاديميين في مجال العمل الاستخباراتي كانوا يشاركون في الرأي القائل انه ليس هناك من مجال للحديث عن مفهوم عربي موحد يهدف لتدمير اسرائيل بالقوة. يمكن القول ان احتمال ان يستمر الانشغال بالعملية السياسية لوقت طويل، يبدو واقعيا، اذا ان الظروف كانت مواتية للولايات المتحدة لبدء المفاوضات بين الاطراف. ويمكن الاعتقاد ان فشل الجهود الرامية لاحراز تقدم وفق قاعدة محدودة، سيؤدي للبحث عن قنوات عمل اخرى. ولا استبعد ان تبادر الولايات المتحدة في حال وصول المفاوضات الى طريق مسدود، الى وضع الاطراف امام اقتراحات خاصة تقوم بطرحها بهدف التوصل الى حل وربما ايضا قامت واشنطن بممارسة الضغط على اسرائيل كي تقبل بمقترحاتها.

من الواضح ان مثل هذا الاحتمال لم يحصل حتى الآن. فعلى المسار الفلسطيني تمسكت اسرائيل بخطة عمل خاصة بها ووضعت الاميركيين امام الامر الواقع. اما على المسار السوري فقد قرر الاميركيون عدم ممارسة الضغوط على الطرفين. إن فشل العملية السلمية وامتناع الولايات المتحدة عن معالجتها من شأنه ان يعزز من احتمالات نشوب الحرب في المستقبل ومن الواضح اليوم ان الولايات المتحدة لا تزال تبدي قدرا ضئيلاً من الاستعدادات لممارسة الضغوط على الاطراف.

ان الاستنتاجات الاساسية التي توصلت اليها هي:

١- ان قدرة العرب على استيعاب دروس الحرب ونجاحهم في تجسيدها على ارض الواقع، من شأنه ان يقلص الفجوة النوعية من الناحيتين العسكرية والسياسية لاسرائيل وان يقلبها رأسا على عقب.

٢- استطاعت الولايات المتحدة الاميركية ان تجسد نفسها كدولة عظمى وحيدة. كما ان اهمية العرب من وجهة نظرها ازدادت، وفي ضوء ذلك ومع الاخذ بعين الاعتبار الاهمية الكبيرة التي توليها الولايات المتحدة لدفع عملية السلام، فإنه يحتمل ان تنفجر مواجهة سياسية بين اسرائيل واميركا.

٣- ستكون ايران ومصر، الدولتين البارزتين في مواجهة اسرائيل. ورغم ان التهديد العسكري الذي تواجهه اسرائيل تراجع الى حد ما، الا ان ذلك التراجع لم يصل الى المستوى الذي يمكن معه القول انه بات لاغيا تماما. ويمكن لهذا التهديد ان يتعاظم مع مرور الايام كنتيجة لفشل عملية السلام وتعزز القوة العسكرية العربية.

ورغم انني بنيت توقعاتي هذه سنة ١٩٩١، الا انها ستستمر لوقت طويل. وبعيدا عن موقف اسرائيل من عملية السلام، لا بد من الاشارة هنا الى المشكلة التي ستواجهها في مجال هجرة اليهود اليها والتحديات الداخلية التي يواجهها المجتمع الاسرائيلي. فقد كان العرب على علم بسلم الأولويات لدى اسرائيل، لكن من الصعب تحديد كيفية تأثير الانشغال بالقضايا الداخلية على الموقف العربي من اسرائيل.

في ضوء التطورات التي حصلت سنة ١٩٩١، وجدت من المناسب ان ألفت الانتباه الى نتائج الاستخبارات حيال المتغيرات الاساسية التي حصلت على الصورة بشكل عام وعلى الآثار المترتبة على ذلك. وقد اخترت القيام بذلك بعد ان ادركت ان الرد السوري على رسالة الرئيس الاميركي جورج بوش، والذي اعتبر بمثابة نقلة نوعية، من قبل الكثيرين وفي مقدمتهم الاميركيون انفسهم، كان اشارة واضحة الى التحولات التي حصلت على صورة الوضع من الناحية الاستراتيجية. فعلى الصعيد الدولي، ليس هناك من خلاف حول ان الاتحاد السوفييتي ومعه دول الكتلة الشرعية، بدلت شكل صورتها ولم تعد تشكل مركز الدعم للدول العربية الراديكالية. كذلك ليس هناك من خلاف على ان الولايات المتحدة اصبحت بعد حرب الخليج الدولة العظمى الوحيدة يطرق الجميع ابوابها كما لو انها تقوم برسم صورة النظام العالمي الجديد الذي يقوم على اساس حل النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية اضافة الى نزع السلاح ومراقبته وترسيخ الديموقراطية واعتماد النظام الاقتصادي الحر.

وفي الشرق الأوسط، ادى سقوط العراق الذي كان يشكل احد اعمدة القوة العسكرية العربية الى الحاق قدر كبير من الاحباط للمفهوم العربي الذي تمسك بالحل العسكري للنزاع العربي - الاسرائيلي. ليس فقط بسبب الاضرار التي لحقت بالسلاح العراقي، وخاصة غير التقليدي، الامر الذي قلل من فرص قيام جبهة عربية شرقية، وانما ونتيجة لذلك، تعزز القرار بعض الدولة العربية بما فيها سورية انه لم يعد اليوم من بديل حقيقي سوى الخيار السياسي كوسيلة لحل النزاع مع اسرائيل... ويخيل الى ان هذه هي خلاصة التحول الجديد. ومن الاهمية بمكان ان اشير هنا الى ان البعض من ساسة اسرائيل، رأوا انه حتى لو كان هذا ما يعتقده رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية فإنه لا يجوز قول ذلك لأن من شأنه ان يضعف الموقف الاسرائيلي.

فيما يتعلق بسورية، فإن تقديري هو ان التحولات التي حصلت على الساحة الدولية والمنطقة فهمت في سورية بشكل جيد واظهرت حاجة القيام بتحولات سياسية. فقد ادركت سورية بعد تفكير معمق ان الاسلوب الذي اتبعته حتى اليوم لم يثمر عن اية نتائج ولم يحقق اي هدف وخاصة استعادة هضبة الجولان، وتحسين العلاقات مع الولايات المتحدة وتعزيز موقعها على الساحة الدولية. وأود هنا ان اذكر ان الاسد احتاج لمدة ستة اسابيع للرد على رسالة الرئيس بوش التي تدعوه الى المشاركة في مؤتمر مدريد. ويبدو ان الرئيس الاسد، وهذا رأيي الشخصي، ادرك انه يتوجب عليه استبدال شعار «التوازن الاستراتيجي» بمفهوم جديد يقوم على اساس محاولة تحقيق اهدافه من خلال المسيرة السياسية التي تقودها الولايات المتحدة. لذلك طرح الرئيس الاسد هدف السلام مع اسرائيل حتى ولو كان ذلك بمثابة وسيلة لتحقيق اهدافه. وما اعتقده هو ان قرار السيد الاسد نبع من جملة الضغوط التي احس بها (عدم توفر سند دولي، وخسارته لاحتمال الدعم العراقي، والضائقة الاقتصادية)ويحتمل ايضا ان سورية اعتبرت ان هناك فرصة، قد لا تتكرر، لتحسين وضعها مع الغرب وخاصة علاقاتها مع الولايات المتحدة الاميركية. خاصة وان هدف تحسين العلاقات السورية مع واشنطن كان احد اهم الاهداف السورية وشكل احد الدوافع الرئيسية لتوجه هدفه عزل اسرائيل وخلق توتر بينها وبين الولايات المتحدة الاميركية على خلفية رفض اسرائيل للمقترحات الاميركية.

ومما تنبغي الاشارة اليه، حسب اعتقادي، هو ان الحديث لا يدور عن خطوة مفاجئة وسريعة، فمنذ بضع سنوات بدأ الرئيس الاسد بسلسلة من الخطوات السياسية مثل الانفتاح الزائد باتجاه الغرب، واستئناف العلاقات مع مصر، وجملة التغيرات على صعيد الموقف من مؤتمر السلام... وغير ذلك، ورغم انه لا يمكن فهم هذه الامور حتى اليوم بشكل دقيق، ولكن ربما كانت السنوات الماضية كافية لولادة احساس يقول بأن عامل الزمن ليس عديم الفائدة، بل انه يوفر الظروف النابعة من عدم القدرة على اتخاذ القرار. فقول كلمة «لا» بشكل دائم وعدم اعتماد مبادرة معينة لمواصلة الديناميكية، من شأنه ان يؤدي الى الجمود الذي سيولد بدوره ديناميكية بديلة. لذلك يمكن القول ان هذه التطورات ادت جميعها الى تهيئة الارضية لاحداث تغيير جذري وذي ابعاد كبيرة كان محوره الاستعداد للدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل في اطار مؤتمر السلام، حتى ولو كان للأمم المتحدة في هذا المؤتمر دور محدود.

ما قيل سابقا لا ينطبق على سورية وحدها، فقد لوحظت آثار تلك التحولات على مواقف الاطراف العربية الاخرى. فمنظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات، اصبحت ضعيفة جدا في اعقاب حرب الخليج، وكنتيجة للمشاكل التي واجهتها في لبنان وسقوط الاتحاد السوفييتي.

وبالنسبة لعرفات، كان يعيش متنقلا بين الدول العربية، وبالتالي فإن عدم اشراك المنظمة، التي تعتبر الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني في العملية السلمية، كان في ذلك الوقت يحظى بموافقة شبه كاملة. وفي ضوء هذا الواقع، احس الفلسطينيون بضيق شديد ترافق مع الاحساس الزائد بضرورة اظهار موقف ايجابي تجاه المقترحات الأميركية واعتماد اساليب جديدة لتوجيه الانتفاضة بهدف اثبات ان وقفها لن يسيء الى العملية السلمية. وبناء على ذلك ظهرت بعض الانتقادات للقيادة الفلسطينية وتجلت على شكل فجوات كبيرة بين الداخل والخارج، ويحتمل ان هذه الظروف والتطورات الجديدة كانت ايذانا بولادة قيادة جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة الا ان هذا الامر لم يتجسد على ارض الواقع رغم انه كان واقعيا وذلك بسبب نجاح عرفات في اكتساب الاعتراف به كقائد للعملية السلمية من قبل الفلسطينيين. وفي الاردن، نجح الملك حسين في الحفاظ على نظامه وحتى تطويق محاولات الاخوان المسلمين، وذلك من خلال الاقرار بأهمية معالجة القضايا الامنية الامر الذي ادى الى كبح جماح محاولات التسلل عبر الحدود الاردنية - الاسرائيلية للقيام بعمليات عسكرية. الا ان الدور الاساسي للمملكة الاردنية كان محاولة تسوية الخلافات مع بعض الدول العربية وتحسين العلاقات مع الغرب، وخاصة الولايات المتحدة وتحسين الوضع الاقتصادي. وقد ادرك الملك حسين ان عليه لتحقيق هذه الاهداف ان يتعاون مع المبادرة الاميركية والانضمام الى دائرة المفاوضات، وذلك ضمن حدود المناورة المعروفة له. وقد عكس استعداده لتمثيل الفلسطينيين اذا ما طلب منه ذلك وتأييده لعقد المؤتمر المقترح، وتأييده للمبادرة التي تشترط وقف المقاطعة العربية بوقف السياسة الاستيطانية، اضافة لتشكيل حكومة برئاسة شخصية فلسطينية، عكست هذه الامور كلها سياسته الجديدة هذه.

اما السعودية ودول الخليج الاخرى، فقد تجاوبت هي الاخرى مع المبادرة الأميركية. وبالنسبة للعراق فقد كان ضعيفا لدرجة انه لا يستطيع التشويش على العملية السلمية. فيما كانت مصر التي تقيم علاقات مع اسرائيل وتتعاون بشكل وثيق مع الولايات المتحدة، تظهر كأحد الاطراف الرئيسية في العالم العربي حيث لوحظ انها اخذت تعود لاحتلال موقعها الطبيعي في العالم العربي.

في ضوء هذا الواقع كانت الآمال كبيرة بأن تتجاوب سورية مع مبادرة الرئيس جورج بوش، فقد كان ردها الايجابي اشارة واضحة الى تخلي العرب عن مواقفهم السابقة المعروفة، خاصة بعد ان احسوا بأن عامل الوقت لا يعمل لصالحهم. وفي المقابل فقد كان واضحاً أنه سيكون للموقف الاسرائيلي تأثيره الكبير على هذا الوضع. وفي المجال الآخر، ابدت ادارة الرئيس بوش اهتماما كبيرا بدفع عملية السلام خلال فترة حكم الرئيس بوش ووزير الخارجية جيمس بيكر، واملت بتحقيق الكثير وخاصة من قبل اسرائيل والفلسطينيين، ولأجل ذلك لوحت بالرد السوري والمبادرة التي تشترط انهاء المقاطعة العربية لاسرائيل بوقف بناء المستوطنات، واستخدمت ذلك كعامل تشجيع لاسرائيل. وهددت في المقابل بتحميل الطرف الذي يرفض التجاوب مع مقترحاتها. مسؤولية فشل العملية السلمية.

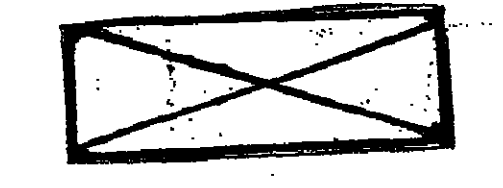
في ذلك الوقت، كانت الكرة في الملعب الاسرائيلي وكانت اللعبة تنطوي على اخطار وآمال في وقت واحد. فقبول المبادرة الاميركية بشكل يمكن ان يفسر على انه تجاوب اسرائيلي مع التحدي الذي فرضته سورية، وكمساهمة ايجابية من قبل اسرائيل لنجاح المبادرة الاميركية، وضع العرب امام لحظة الحقيقة. فالفلسطينيون كانوا مستعدين لذلك رغم بعض التحفظات، والموافقة على الاكتفاء بتمثيلهم من قبل فلسطينيي الداخل ضمن الوفد المشترك، الاردني الفلسطيني، كذلك كان السوريون مضطرين لتجسيد التزامهم. ورغم ان المؤتمر لم يكن يشير بوضوح الى ما سينتهي اليه، الا ان جميع الاطراف كانت مطالبة بابداء المزيد من المرونة. بالنسبة لاسرائيل لم يكن واضحا ان رفض المقترحات كان سيؤدي الى المزيد من المرونة العربية لارضائها فقد كان العرب يدركون انهم لبوا المطالب الاميركية. وفي المقابل فإن رفض اسرائيل من شأنه ان يؤدي الى توتر العلاقات مع الولايات المتحدة والاسرة الاوروبية وبالتالي عزل اسرائيل التي ستظهر كمعرقلة لجهود السلام. ومثل هذه الصورة تبدو اليوم واقعية اذ تعتبر اسرائيل اليوم - وفي هذه السنة ١٩٩٨ عام نشر الكتاب الطرف الرافض والمعزول.

يضاف الى ما تقدم ان رفض اسرائيل، كان سيزيد من احساس العرب بأن التصلب الاسرائيلي يحول دون التوصل الى حل سياسي في ضوء ذلك، اعتقدت ان «لا» اسرائيلية من شأنها ان تؤدي الى تصعيد الانتفاضة وزيادة برودة العلاقات مع مصر وربما ايضا زيادة مستوى الجهود والمحاولات العربية لتطوير قدراتها العسكرية وخاصة في مجال امتلاك وسائل قتالية استراتيجية مثل صواريخ ارض - ارض والسلاح غير التقليدي وهذا ما هو حاصل اليوم بالفعل.

واجد انه من الواجب العودة الى شكل وطبيعة الحكومة الاسرائيلية سنة ١٩٩١ حيث كان شامير رئيسا للحكومة. فبالمقارنة مع تلك الفترة تبدو الامور واقعية مثلما كان الامر عليه في الاشهر الاولى لحكومة نتانياهو قبل التوقيع على اتفاق الخليل. فاسرائيل تبدو اليوم رافضة ومجهضة لحصول التقدم في المفاوضات. وامام «اللا» الاسرائيلية لن يكون صعبا على الفلسطينيين والسوريين والمصريين، القيام برمي الكرة في الملعب الاسرائيلي:



الاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان (سلامة الجليل)



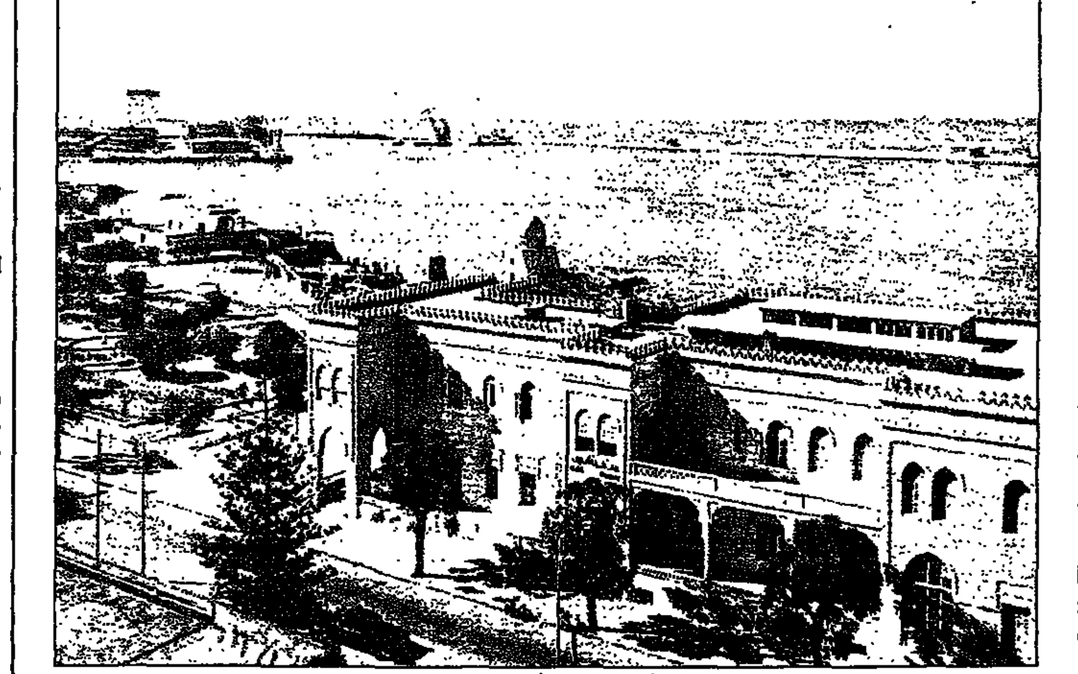




مرفأ اللاذقية يحقق أعلى إنتاجية في تاريخه

■ اذا استطاعت الشركة العامة لمرفأ اللاذقية ان تحقق اعلى رقم انتاجي في تاريخها وهو ٣١٥٠,١٥٠ مليون طن خلال العام ١٩٩٨ بنسبة تنفيذ تجاوزت ١٠٥٪ ولايضم هذا الرقم اي ترانزيت مطلقا، فيعني ان هذه الشركة بمقدورها ان تقفز فوق هذه الارقام وبخطوات واسعة اذا ما استثمر المرفأ كترانزيت، وجعله مرفأ - اقطرما - ترانزيت، لأنه مجهز ليكون مركز تجميع وتوزيع لبواخر الحاويات حيث يتم تفريغ البواخر الأم في المرفأ، ويعاد نقلها على سطح بواخر اخرى الى مرافىء مجاورة. فيما لو أمكن استقطاب الخطوط الملاحية الاساسية الناقلة للحاويات الى سورية والدول المجاورة. لكن هذا لايتم رغم تصميم المرفأ لهذه الخدمة، فلماذا؟!! لانه يحتاج الى تنشيط الخطوط الملاحية العالمية وترغيبها في استعمال المرافىء السورية. ولكن وكما هو واضح على ارض الواقع فان الخطوط الملاحية الكبرى تعزف عن استخدام مرافئنا لأن آلية العمل البحري ونظمه المعقدة لدينا لاتتيح المجال بل تهرب بواخر هذه الخطوط. ولذا فمنظومة العمل البحري تحتاج الى تغيير جذري لتصل الى مستوى مثيلاتها في العالم.

فاعادة النظر وبصورة شاملة في النظام الجمركي والوكيل البحري ومستلزمات ضرورية اخرى لابد من القيام به وبسرعة لنضع مرفأ اللاذقية في الموقع الحقيقي الذي وجد وتوسع من أجله. صحيح ان الشركة العامة لمرفأ اللاذقية اوصلت نشاطها الى زيادة تقارب ٣٠٠ الف طن العام ٩٨ عن الذي سبقه، واستطاعت الاقلاع في مشاريع كانت متعثرة مثل مشروع بناء الخزان في منطقة توسيع المرفأ، وانجاز محطة التحويل الكهربائية لتغذية المرفأ بشبكة التوتر العالي بغية تزويد الروافع والمنطقة بالطاقة الكهربائية، وانجاز الدراسة الخاصة بادخال الكمبيوتر ونظام المعلوماتية الحديثة الى الشركة من اجل اتمتة اعمال المرفأ بغية مسايرة التطور الحديث في هذا المجال. الى جانب شراء اربع حاضنات متطورة لاجل تناول الحاويات، وبما ينسجم مع التطور الحاصل في عمليات النقل البحري التي اعتمدت مبدأ التعامل بالحاويات لنقل البضائع، والتي ساهمت في تسريع وتيرة العمل بشكل فعال. اضافة الى ٤٥٠ سيارة تريلا شاحنة وقلابات مع مقسم الكتروني متطور لتأمين احتياجات المنطقة المرفئية في الاتصالات.. وباشرت بالتعاون مع المديرية العامة للموانىء بانتشال الباخرة الغارقة فرجينيا منذ اكثر من ست سنوات في رصيف التوسع. للتخلص منها والاستفادة من استثمار الرصيف في شحن وتفريغ البواخر عليه. رافق ذلك تنظيم وتحسين ابواب المنطقة المرفئية. لكن كل ماتم ذكره انجز بمجهود كبير وضمن امكانات متواضعة، ولايحقق طموح الشركة العامة لمرفأ اللاذقية وهي اعمال لاتبرهن عن الطاقة الفعلية التي تمتلكها هذه الشركة والتي من الواجب والضروري الاستفادة منها. غير ان الأمر يحتاج الى دعم الشركة بآليات حديثة متطورة تستبدل فيها الآليات القديمة كروافع رصيف كهربائية. وناقلات شوكية من مختلف الاستطاعات للعمل في البواخر او على الارصفة وضمن الحاويات.. أما رافعات «كانتري كرين» التي يفتقر لها المرفأ في حين لايخلو منها اي مرفأ آخر يخطو خطواته الاولى نحو العصرنة. لان هذه الروافع تتناول الحاويات التي باتت الوسيلة الأحدث لنقل البضائع، ومرفأ اللاذقية بأمس الحاجة لها. ان اي منشأة اقتصادية مهما حاولت ان ترتقي بعملها يبقى مجالها محدودا اذا لم تتوفر لها المستلزمات اللازمة لهذا الارتقاء. ولهذا لابد من تأمين مايحتاجه مرفأ اللاذقية من هذه المستلزمات الحديثة ليفوق عندها المرافىء المجاورة امكانية ونتائج اعمال. وحتى لاتضيع جهود العاملين فيه. يرافق هذا الدعم التغيير المطلوب في عمل المنظومة البحرية ليصير مرفأ اللاذقية مرفأ - اقطرنا - ترانزيت. فنحن بحاجة لأي جهد يقوي النمو الاقتصادي الذي شهده قطرنا.



مرفأ اللاذقية ... حقق أعلى دخل في تاريخه

تكريم جديد للطفولة والأسرة في المغرب

■ الرباط - جمال عدوي:

■ أكد محمد أوجار وزير حقوق الانسان المغربي، أن ملاءمة التشريعات الوطنية مع المواثيق الدولية في مجال حقوق الانسان ستتم في اطار الشراكة مع مكونات المجتمع المدني.

وذكر بيان صادر عن الوزارة المكلفة بحقوق الانسان أن أوجار أوضح لدى استقباله أخيراً وفداً يمثل المرصد الوطني المغربي لحقوق الطفل أن تحقيق هذا «المشروع الطموح» سيسهم في تعزيز دولة الحق والقانون بما سيضمنه للمواطنين من حقوق اضافية وما سيكرسه من عدالة في القوانين.

وقال أوجار، أن الحكومة عازمة على ملاءمة حقوق التشريعات الوطنية مع المواثيق الوطنية في مجال حقوق الانسان بما يتوافق وقيم المجتمع المغربي والدين الاسلامي الحنيف. مذكرا بأن الحكومة أنشأت لجنة وزارية متخصصة بهذا الغرض يترأسها رئيس الوزراء المغربي، وتتولى تنسيق أعمالها وزارة حقوق الانسان.

ونوه الوزير بالمجهودات التي تقوم بها صاحبة السمو الملكي الأميرة للامريم لصالح الطفولة المغربية، كما أشاد بعمل المرصد الوطني لحقوق الطفل. وقال ان «اسناد جلالة الملك الحسن الثاني رئاسة المرصد لسموها يعتبر تكريما من جلالته للطفولة والأسرة المغربية بجميع أفرادها»، وأشار الى أن هذا الاهتمام تمثل أيضاً في مصادقة المغرب على اتفاقية حقوق الطفل سنة ١٩٩٣.

ورحب أوجار بالاقتراحات التي تقدم بها المرصد الوطني لحقوق الطفل بخصوص مشروع الملاءمة. وقال أن وزارته «ستقوم بدراستها ومتابعتها وابلاغ المرصد بما سيستجد بشأنها أولا بأول». ويتعلق الأمر -حسب البيان المذكور- بمقترحات لتعديل بعض الفصول الواردة في «مشروع القانون الجنائي» المعد من جانب وزارة العدل المغربية، وبعض فصول قانون المسطرة الجنائية والمتعلقة بالأحداث الجانحين والأطفال ضحايا الجريمة ومشروع تعديل مواد في مدونة الأحوال الشخصية لصالح حماية حقوق الطفل وغيرها من القضايا المتعلقة بالأطفال.

وأشار البيان الى أن الوزير أطلع وفد المرصد الوطني لحقوق الطفل على مشروع احداث المركز الخاص بالطفولة المشردة الذي تعتزم الوزارة انجازه في اطار العناية بالفئات الاجتماعية المهمشة وادماجها في المجتمع.

ويذكر، أن المرصد الوطني المغربي لحقوق الطفل، كان قد قدم الى عبدالرحمن اليوسفي رئيس الوزراء المغربي في الخامس من يناير الجاري حصيلة المرحلة الأولى من أشغال اللجنة المختصة بوضع مقترحات تتعلق بملاءمة القوانين الوطنية مع بنود اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل.

اطفال مغاربة في احد المخيمات الكشفية داخل المغرب

خسائر فادحة نتجت عن تجميد عضوية السودان في صندوق النقد

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ تحدث الاقتصادي أحمد شريف عثمان عن عضوية السودان المجمدة مع صندوق النقد الدولي وقال ان فترة التجميد الحالية تعادل ٢٠٪ من عمر عضوية السودان منذ انضمامه للصندوق وهي فترة طويلة خسر السودان فيها الكثير.

وأشار الى ان السودان انضم لعضوية صندوق النقد الدولي في العام ١٩٥٧م ومنذ ذلك التاريخ صار يتمتع بالعضوية الكاملة بهذه المنظمة الاقتصادية العالمية التي انشئت لدعم ميزان المدفوعات وازالة الاختلالات بالاقتصاد الكلي لاعضائها.

وأوضح ان السودان عندما انضم للصندوق تم تقييم الجنيه السوداني بأنه يعادل (٢,٨٧٦) دولار أميركي بمعنى انه يعادل حوالي ثلاثة دولارات اميركية، واستمر الجنيه السوداني على هذه القوة والرفعة حتى العام ١٩٧١م حيث فك ارتباطه بالجنيه الاسترليني ووقتها خفضت الحكومة الاميركية في عهد الرئيس نيكسون قيمة الدولار ٢٠٪ وحينها اعلن وزير المالية السوداني ان الجنيه السوداني لن يخفض وسوف تظل قيمته مقابل الدولار كما هي، وبالطبع كان من المفترض ان تزيد بالمقابل ٢٠٪ مقابل الدولار الاميركي المخفض، وأدى ذلك بالتالي وعلى الواقع الحقيقي الى خفض الجنيه السوداني بنسبة ٢٠٪ مقابل كل العملات الأجنبية الأخرى وبالتالي «شرب أهل السودان أول مقالب تخفيض العملة دون أن يشعروا بما حدث لهم» على حد قوله.

ومنذ اواسط العام ١٩٧٨م دخل الجنيه السوداني في دوامة اجراءات التخفيض غير المباشر بزيادة دولار الصادر للمصدرين (خمسة قروش) ومن وقتها لم يذق الجنيه السوداني طعم الاستقرار، وخلال هذا العقد تدهورت قيمته في السوق الحر من حوالي ١٨ جنيها فقط لتصبح حاليا أكثر من ٢٣٥٠ جنيها ألفين وثلاثمائة وخمسين جنيها، وفي صورة أخرى اصبح الجنيه السوداني اليوم يعادل حوالي ٧ مليمات من جنيه عام ١٩٩٠م.

وفي اكتوبر ١٩٩٠م ونتيجة لتراكمات عديدة جمد صندوق النقد الدولي عضوية السودان بصفة مؤقتة وفي الثاني من يونيو ١٩٩٤م علقت حقوق السودان التصويتية ومرت ثماني سنوات وأكثر وعضوية السودان بالصندوق مجمدة وحقوقه التصويتية معلقة وهذه الفترة تعادل حوالي خمس عمر عضويته منذ انضمامه لصندوق النقد الدولي وهي فترة طويلة «خسرنا فيها الكثير وقدمنا خلالها العديد من التضحيات بتنفيذنا لكافة شروط وكبسولات الصندوق في ظل ظروف صعبة وشاقة أمنيا وسياسيا واقتصاديا مصحوبة بافرازات اجتماعية خطيرة على تركيبة المجتمع السوداني القائمة على التداخل والتكافل والترابط الأسري والأسرة الممتدة».

ويقول أحمد شريف عثمان ان الوفود من السودان تذهب دوريا لاجتماعات الصندوق بواشنطن وغير واشنطن وتعود تحمل لنا البشرى بقرب انفراج مشكلة السودان وعودة علاقاته الطبيعية مع الصندوق. ثم تدريجيا تتلاشى تلك البشرى.

وينتبه الجميع مرة أخرى الى واقع تجميد وتعليق عضوية السودان الذي يواصل دفع الفوائد علي متأخراته بانتظام بما يعادل في العام حوالي ١٢,٥٪ من عائدات الصادرات الفعلية التي تحققت في ذلك العام وهذا أمر مرهق - من دون شك - للاقتصاد السوداني خاصة ان هذه الدفعيات مستمرة من دون مقابل من الصندوق.

وقال احمد شريف عثمان ان المطلوب من السلطتين التنفيذية والتشريعية تكوين لجنة مؤهلة ومقتدرة لتقييم مستقبل علاقتنا مع الصندوق والتقدم بتوصيات محددة تشكل مستقبل هذه العلاقة حيث ان الوضع الحالي لعلاقات السودان مع صندوق النقد الدولي لايمكن ان يستمر هكذا..

صباح الخير

■ اعتدنا نحن أبناء الشرق. ان نفكر في اليوم. أكثر مما نفكر في الغد.. وان نعيش الحاضر. أكثر مما نعيش المستقبل. بينما اعتادت شعوب الغرب، ان تفكر في الغد. اكثر مما تفكر في اليوم.. وان تخطط للسنين البعيدة القادمة. بنفس الحماس الذي تخطط به ليومها!.

ونحن الآن في بداية العام ١٩٩٩.. ومع ذلك لفت نظري. وشد انتباهي ان أجدهم في الغرب يفكرون في العام ٢٠٠٠. ويخططون للاحتفال به بشكل غير تقليدي. بوصفه العام. الذي يفصل بين الألفية الميلادية الثانية والألفية الثالثة.. وهو حدث لايتكرر. الا كل ألف سنة ميلادية!.

ويتصور الكثيرون. ان العام ٢٠٠٠. هو بداية الألفية الثالثة للتقويم الميلادي. وبالتالي بداية القرن الواحد والعشرين... وواقع الأمر أن العام ٢٠٠٠ هو نهاية الألفية الثانية. وهو آخر سنوات القرن العشرين... لأن التقويم الميلادي. بدأ بالعام رقم واحد. بعد مولد المسيح. ولم يبدأ بالرقم صفر... ومن هنا أصبح العام رقم ١٠٠٠. هو نهاية الألفية الاولى... وبالتالي يصبح العام ٢٠٠٠ هو نهاية الألفية الثانية. ونهاية القرن العشرين.

ومع ذلك... فالناس في مختلف أنحاء العالم. لا تتوقف طويلا امام هذه الحقيقة. وتعطي العام ٢٠٠٠ اهتماما خاصا. باعتبار العام الذي يحمل ثلاثة أصفار. وهو حدث لايتكرر الا كل ألف سنة... وبالتالي يستحق احتفالا خاصا. يختلف عن الاحتفالات التقليدية التي تتكرر كل عام.

وقد قامت شركات السياحة الأوروبية، والأميركية.. باعداد رحلات خاصة بهذه المناسبة... يقضي فيها المشتركون ليلة مولد العام ٢٠٠٠ في اماكن مختلفة من العالم من بينها مصر! ويقول المسؤولون في هذه الشركات. ان معدلات حجز الطائرات. والفنادق في تزايد مستمر. وكبير.. ومن المتوقع بحلول الربيع القادم، ان تصبح الرحلات محجوزة ولاتجد الناس بعد ذلك مكانا في طائرة، أو في فندق. أثناء الاحتفالات القادمة بالعام ٢٠٠٠!.

وقد قامت شبكة «سي. ان. ان» التليفزيونية قبل أيام باجراء استفتاء بين مستخدمي شبكة الانترنت حول الأماكن التي يفضلون الاحتفال فيها بالعام ٢٠٠٠ فقال ١٠٪ من المشاركين في الاستفتاء انهم يفضلون الاحتفال بهذه المناسبة النادرة بجوار اهرامات الجيزة!.

اعتقد... ان هذا المؤشر يدفعنا في مصر. الى ضرورة الاحتفال بالعام ٢٠٠٠ بشكل غير تقليدي.

سعيد سنبل

«الأخبار» المصرية

خطط لمعالجة اختناقات العملية التربوية في العراق

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ على مدار السنة الماضية ظل القطاع التربوي في العراق بدءا من رياض الاطفال وحتى الدراسة الاعدادية بفرعيها العلمي والادبي، والمدارس المهنية «الصناعية والتجارية» مدار اهتمام رسمي، نظرا لما بات يعانيه من اختناقات ومشاكل تستوجب حلولا بعضها لا بد ان يكون جذريا. ولعل الاسباب المباشرة لهذه الاختناقات هي الحصار المفروض على العراق والذي عطل آليات عمل هذا القطاع بالصورة المطلوبة منه تأديتها نتيجة للنقص الحاد في المستلزمات الخاصة بالعملية التربوية.

ويستفاد من الدراسات والتقارير الخاصة بهذا الشأن ان هذا القطاع كان قد حقق قفزات مهمة خلال عقد الثمانينات برغم استمرار الحرب العراقية - الايرانية، فقد ارتفعت دور الحضانة من ٧١ دارا الى ١١٩ حتى العام ١٩٩٠ بزيادة نسبية قدرها ٦٧,٦٪ في حين ارتفع عدد الاطفال من ٦٨١٧ الى ٨٢١٤ بزيادة نسبية بلغت ٢٠,٥٪. اما عدد المدارس الابتدائية فقد شهد هو الآخر نموا حيث ارتفع من ٥١٣٧ مدرسة الى ٨٧٢٥ العام ١٩٩٠ بزيادة قدرها ٦٩,٨٪ وبالمقابل ارتفع عدد تلاميذ هذه المدارس من ١٠١٧٠٥٠ الى ٢٣٣٥٦٩٩ تلميذا في الفترة نفسها وبنسبة زيادة قدرها ١٢٣,٢٪ في السنوات اعلاه.

اما فيما يتصل بالتعليم الثانوي، فقد شهد عدد المدارس ارتفاعا هو الآخر من ٨٤٠ الى ٢٧٠٠ مدرسة بنسبة زيادة قدرها ٢٢١,٤٪ في حين ارتفع عدد الطلبة من ٢٨٥٧٢١ الى ١٠٥٨٣٢١ طالبا وبنسبة زيادة قدرها ٢٧,٤٪ وازداد عدد مدارس التعليم المهني من ٤٤ الى ٢٨٩ مدرسة بنسبة زيادة قدرها ٥٥٦,٨٪ وبلغ عدد طلبتها ١٤٢٨٢٢ بنسبة زيادة قدرها ١٢٤٧,٣٪.

هذه المؤشرات الرقمية في الزيادة الكمية للمدارس بانواعها. في العراق كان مقدرا ان ترافقها وتتزامن معها مؤشرات تنموية يمكن ان تنعكس نوعيا خلال اعوام التسعينات، بيد ان هذا الطموح اصطدم بجدار صلب شكل ولا يزال عائقا مركزيا امام خلق فرص نوعية للنهوض بهذا القطاع، بما ينسجم ودوره المهم في المجتمع.

فمنذ العام ١٩٩٠ حيث فرض الحصار على العراق بدأت رحلة التراجعات في هذا القطاع... بل ان نقطة الخلل المركزي هنا ان هذا التضخم الذي كان مقدرا له ان ينعكس ايجابيا خلال التسعينات فانه تحول بعد فرض الحصار الى عبء اثقل كاهل المؤسسة التربوية والجهات الرسمية في مؤسسات الدولة. لقد باتت الوسائل والخدمات أدنى بكثير من حجم الغايات وحجم العمل السابق... وعلى الرغم من اعتماد صيغ محددة في معالجة هذا الوضع ومنها سياسية البدائل المحلية، فان المشكلة التي لا بد من ملاحظتها ان العديد من مستلزمات القطاع التربوي لا تتوفر داخل العراق، بل يجري استيرادها من الخارج وبالعملات الصعبة، ناهيك عن ان ما هو مخصص للقطاع التربوي من مذكرة التفاهم لا يشكل سوى نسبة قليلة من مجموع الاموال المخصصة والتي غالبا ما تخضع للاعتراضات من لجنة العقوبات وتحديدا المواد التي تعدها اللجنة على انها ذات استخدام مزدوج.

وازاء هذا الوضع فقد حاولت الحكومة وضع معالجات معينة لهذا القطاع، ومن بينها تخصيص مبلغ قدره ٤ مليارات دينار عراقي لبناء وترميم وصيانة ٦١٨ مدرسة وملاحق دراسية ومختبرات، وقاعات اضافية. كما تمت معالجة امر المعلمين والمدرسين ممن يعملون في المناطق النائية وذلك بمجموعة من الاجراءات المؤدية لتحسين اوضاعهم مثل شمولهم بمخصصات شهرية مقطوعة. وتأمين سبل نقلهم الى مدارس عن طريق تبرعات يقوم بجمعها اولياء امور الطلبة، حيث بلغ مجموع الاموال التي تم جمعها ٨٣٢ مليون دينار. كذلك تم اتخاذ قرار بتجميد العمل بنظام الاعفاء للمرحلتين المتوسطة والاعدادية، والذي كان معمولا به من اجل خلق حالة تنافسية بين الطلبة بحيث يعفى من تأدية الامتحان النهائي الطالب الذي يحصل على درجة ٩٠٪ فاكثر في اي درس من الدروس. واتخذ مجلس الوزراء قرار التجميد هذا ولم يوضح وزير التربية الاسباب الكامنة وراء ذلك مكتفيا بالاشارة الى ان هذا الاسلوب قد ادى الى حالة لا تتفق مع الاسباب الموجبة للعمل به في الوقت الحاضر، وهو ما يؤشر الى وجود خلل في سياق تطبيقه.

ومع بدء العام الجديد اعلنت هذه اللجنة افكارها ومقترحاتها التي تم اقرارها رسميا وتتضمن: تعديل نصاب التدريس في الاعدادية والمتوسطة الى ١٦ ساعة في الاسبوع وتعديل اجور المحاضرات الى ٢٥٠ دينارا للمحاضرة في الاعدادية، و٢٠٠ في المتوسطة. ومنح مخصصات خدمية قدرها ٧ الاف دينار للتدريس في المناطق البعيدة والنائية. وقيام مجالس الشعب في الاقضية والنواحي ببناء ٥ وحدات سكنية لاسكان المعلمين والمدرسين الذين يكلفون بالتدريس هناك. واعادة النظر بالقبول بكليات المعلمين ومعاهد المعلمات والمعلمين وفقا للحاجة الفعلية، وكذلك اخضاع سياسات القبول في كليات التربية في عموم البلاد لحاجة وزارة التربية، واخيرا تحويل الموظفين الفائضين عن الحاجة في دوائر الدولة الى معلمين ومدرسين.



فصول اضافية لاستيعاب الاعداد المتزايدة من طلبة المدارس

للممرضة عايدة أمام محكمة النقض من جديد

مذكرة للدفاع تصف الحكم بالبطلان وتنفي اتهام التزوير واختلاس الأدوية

■ أودع الدكتور ابراهيم صالح محامي الممرضة المصرية عايدة نور الدين ونائب رئيس محكمة النقض الاسبق مذكرة الدفاع بالطعن بالنقض في الحكم الصادر ضد الممرضة الشهيرة بالاشغال الشاقة لمدة ١٠ سنوات.

المذكرة التي تعتبر الفرصة الاخيرة للدفاع عن الممرضة المتهمة بارتكاب جناية التزوير واختلاس العقاقير المرخية للعضلات واعطاء مواد ضارة أدت الى الموت لعدد من مرضى العناية المركزة بقسم جراحة المخ والاعصاب استند الدفاع فيها الى عدة بنود لدحض الحكم الذي ستنظر فيه محكمة النقض للمرة الثانية بعد الغاء الحكم باعدامها والصادر من محكمة جنايات الاسكندرية في المحاكمة الاولى.

جاء في المذكرة ان المحكمة خالفت المبادىء الاصولية الجوهرية في المحاكمات الجنائية مما شكل انتهاكا للعدالة حيث ان الحكم المطعون فيه استبعد ١٦ من المجني عليهم واستبقى ١٣ من المرضى المتوفين في قائمة المجني عليهم وبالتالي فقد كشف الحكم عن عقيدته وهي انتفاء الاتهام بالنسبة للمستبعدين وثبوته لمن استبقاهم ذلك يشكل مخالفة صارخة في اصول الحكم لأن المحكمة بالابقاء والاستبعاد كشفت عن عقيدتها قبل سالف اجراءات المحاكمة وهو ما يصف الحكم بالبطلان لأبداء الرأي في الاتهام مسبقا وهو ايضا ما سطره الحكم بذاته في اسبابه.

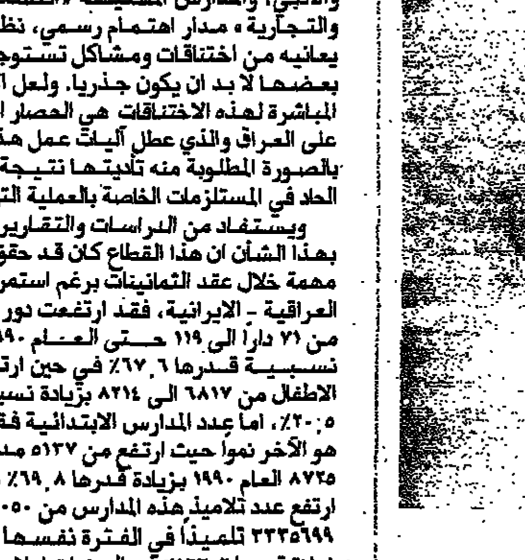
كما أكد الدفاع ان هناك قصورا في التسبيب وفسادا في الاستدلال واخلالا بحق الدفاع، لأن الحكم استند في قضائه على الاعتراف الذي شابه الاكراه بالوعد والوعيد والترويع والتخويف، ولم تتعرض المحكمة لسبب الأخذ بالاعتراف رغم انكاره والعدول عنه، كما ان الحكم لم يأخذ بما جاء به الدفاع من افتقاد المتهمة الاهلية الاجرائية والحالة الصحية والنفسية التي كانت عليها نتيجة اصابتها اثناء استجوابها امام النيابة، والعقاقير التي تناولتها نتيجة لتلك الاصابة. وذكر الدفاع ان الحكم قد اخطأ قانونيا جسيما اذ اعتبر المتهمة اختلست العقاقير المرخية للعضلات بينما حقيقة الامر ان هذه العقاقير توضع على صينية الطوارىء بالمستشفى وهي متاحة لجميع الممرضات والاطباء ولم يتم تسليمها للممرضة المتهمة وحدها كما يتطلب القانون وانما هي مشاعة بين كل العاملين بالعناية المركزة.

وجاء في مذكرة الدفاع ان الحكم لم يورد علاقة السببية بين المادة التي قيل انها اعطيت للمريض المتوفي عبدالقادر ابراهيم حقنا وبين الوفاة كما أن الحكم استند على جناية التزوير في محرر رسمي ونسبها الى المتهمة بأنها زورت في السجلات الخاصة بصرف الادوية رغم ان المتهمة لم تستكتب ولم يتم عرض الدفاتر على قسم ابحاث التزييف والتزوير لبيان صحة توقيعها المفترض من عدمه.

وسوف تنظر محكمة النقض في تأييد الحكم اونقضه للمرة الثانية بعد انقضاء مهلة الستين يوما القانونية لتقديم الدفاع مذكرات النقض.

والاختلاف الوحيد هذه المرة هو ان المحكمة هي التي ستفصل في الحكم بنفسها ولن تحيله لدائرة اخرى، بعد أن قدم محاميها الدكتور ابراهيم صالح والمحامي عادل عيد مذكراتهما خلال المدة القانونية.

عن «اخبار اليوم» المصرية



الممرضة عايدة

سورية

ندوة استشارية حول دمشق القديمة

■ تعقد اليوم في المركز الثقافي العربي بالمزة برعاية المهندس حسام صفدي وزير الاسكان والمرافق الندوة الاستشارية للمدينة (دمشق القديمة) وبالتعاون مع برنامج ادارة التنمية الحضرية في المنطقة العربية.

وسيتم في الندوة مناقشة سبعة موضوعات وهي مواد البناء مرفق الكهرباء - مرفق الاتصالات السلكية واللاسلكية - مرفق المرور - تلوث الهواء - السياحة - ودور الاعلام.

وسيحاضر في الندوة ١٨ باحثا اختصاصيا في موضوعات الندوة آنفة الذكر.

وبعد حفل الافتتاح تبدأ جلسات الندوة حين سيتم تناول موضوعين الاول مواد البناء والثاني الطرق والمرور وفي الجلسة الثانية متابعة لموضوع مواد البناء وعرض لموضوع تلوث الهواء والثاني متابعة لموضوع الطرق والمرور وعرض وحوار لمرفق الكهرباء وفي اليوم الثاني سيجري حوار حول موضوع تلوث الهواء ومتابعة لموضوع مرفق الكهرباء وعرض وحوار حول مرفق الهاتف وفي الجلسة الثانية سيجري عرض وحوار لموضوع السياحة وعرض وحوار حول دور الاعلام. هذا وتستمر اعمال الندوة لمدة يومين.

عمليات المقاومة في جنوب لبنان

عن «البعث» السورية

متابعة تنفيذ مشاريع الري

■ أكد المهندس بركات حديد معاون وزير الري على متابعة أعداد الدراسات اللازمة لتنفيذ المشاريع المائية بمختلف أشكالها من ينابيع وسدود وشبكات ري، اضافة الى خطة ارواء مسلحات كبيرة من الأراضي ودراسة عشرات السدود بالتعاقد مع الجهات التابعة لوزارة الري في الأحواض المائية السبعة.

وبين حديد «للثورة» المشاريع التي وضعت قيد التنفيذ والاستثمار خلال ٩٨ ومنها سد تل حوش في اللاذقية، وسد ١٧ نيسان في عفرين بتخزين ٢٠٠ مليون م٣ وري ٣٠ ألف هكتار وسد الشهيد باسل في حوض الخابور بتخزين ٦٥٠ مليون م٣ كتخزين أعظمي يستفاد منها بشكل رئيسي في ري الأراضي بدير الزور اضافة الى خطط لمشاريع مستقبلية من سدود وشبكات ري ومنشآت مائية.

وأشار حديد الى متابعة تنفيذ مشاريع الري خلال العام الحالي عبر تأمين المتطلبات ومعالجة العقبات والصعوبات التي من الصعب معالجتها على مستوى معين، وتدقيق التقارير والدراسات المرفوعة لمعالجة أسباب تأخير بعض هذه المشاريع الذي يعود بعضها الى مبررات فنية واقحام المزيد من الاعمال غير الواردة بالمخطط التنفيذي.

متابعة مشكلة تلوث مياه الشرب في طرطوس

■ دمشق - «الاتحاد»: طالبت دراسة خاصة حول موضوع تلوث مياه الشرب في محافظة طرطوس «الساحل السوري» من مخلفات معاصر الزيتون ومصبات الصرف الصحي باتخاذ اجراءات قوية ورادعة ومتابعة مراقبة المعاصر للتأكد من تنفيذ الشروط الموضوعة لها وتوقيف القريبة منها من مصادر المياه فورا.

وكانت لجنة من وزارة الاسكان قد اعدت تقريرا بهذا الخصوص بعد جولة ميدانية على المنطقة بينت فيه وجود العديد من معاصر الزيتون بالقرب من مصادر مياه الشرب تؤدي الى تلوثها من مخلفاتها.

وبالاستناد الى هذا التقرير وجه الوزير كتابا الى الجهات المعنية في المحافظة الغى بموجبه تراخيص المعاصر القريبة من مصادر المياه. وايقاف عملها فورا.. وعدم منحها التراخيص اللازمة ما لم تقم وحدات معالجة خاصة لمخلفاتها.

وطلب الوزير ايضا بعدم منح تراخيص لمعاصر زيتون جديدة قريبة من مصادر المياه.

من جانبه غازي خضرة محافظ طرطوس شكل لجنة فنية مهمتها التأكد من توفر شروط التراخيص الممنوحة للمعاصر وعدم السماح لاي معصرة بالعمل خلال الموسم القادم الا بعد استكمال جميع الشروط المطلوبة.. كما شكل لجنة فنية اخرى لدراسة مصادر مياه الشرب الملوثة والمتوقع ان تتلوث قريبا. وحصر مصادر التلوث. وفي تصريح للسيد خضرة ذكر انه تم تخصيص ٢٥ مليون ليرة سورية اعتبارا من العام القادم لاقامة محطات معالجة لمياه الصرف الصحي للمنطقة. لكن الدراسة اوضحت من جانبها ان بعض الاجراءات الرسمية بخصوص معاصر الزيتون وتلوث مياه الشرب في منطقة طرطوس مكررة حيث ان هناك دراسة كافية عن تلوث مياه الشرب في المنطقة ومصادر هذ التلوث كما انه ومنذ عام ١٩٩٤ سلمت وزارة الاسكان الجهات المعنية في طرطوس دراسة فنية لوحدات المعالجة النموذجية لمخلفات معاصر الزيتون لكن هذه الجهات لم تنفذ حتى تاريخه اي وحدة بالاضافة الى ماتقدم فإنه ليست المرة الاولى التي تتلوث فيها مياه الشرب في المحافظة فأكثر المشاريع التي تم ايقاف الضخ منها العام الماضي ١٩٩٨ اصابها التلوث للمرة الثالثة. وان نبع «جورة الحصان» ملوث منذ اكثر من ثماني سنوات.. وهناك الآن العديد من آبار ينابيع مياه الشرب مهددة بالتلوث في اكثر من مكان في المحافظة وخاصة في سهل عكار.

المجاري تهدد المياه الجوفية في ادلب بالتلوث

■ دمشق - «الاتحاد» بدأت في محافظة ادلب مشكلة تلوث الاراضي الزراعية ومياه الشرب بمياه الصرف الصحي تتفاقم مع قدوم موسم الامطار واقدام بعض المخالفين على استثمار مياه المجارير اسوأ استثمار ليس في ري الاراضي الزراعية وزرع البلاء والمرض بالمواطنين الذين يستهلكون منتجات تلك الاراضي فحسب بل في التمادي في حفر حفر كبيرة وعميقة لتخزين مياه هذه المجارير وبيع تراب تلك الحفر.

وذكر تحقيق صحفي حول هذا الموضوع ان وصول اعماق هذه الحفر الى عدة امتار اكثر من ١٥ مترا تشكل خطرا واضحا على المياه الجوفية والسطحية في المنطقة التي يعتمد عليها سكان القرى والبلدان هناك على مياهها للشرب والاغراض المنزلية الاخرى بالاضافة الى خطورة التلوث على المنتجات الزراعية من خضار وفواكه واشجار وتربة.

واورد التحقيق مثالا على ذلك وهو مجرور مدينة اريحا الذي يخترق عشرات الكيلو مترات من الاراضي الزراعية ومحاذي للعديد من القرى والمزارع ليلتقي بمدينتي ادلب ونبش وغيرهما. حيث حفر مخالفون على جانبي المجرور حفرا تصل اعماقها الى ١٥ مترا. اضافة الى الحفر السابقة. الامر الذي سبب تسرب مياه المجارير الى المياه الجوفية والسطحية ما بين ٥-١٠ امتار عمقا خاصة بعد بدء موسم الامطار حيث يرتفع منسوب المياه الجوفية ليلتقي مع مياه هذا المجرور لتتلوث مياه الشرب والزراعة على حد سواء حتما.

وقد توجه الاهالي والمزارعون والفلاحون في تلك المنطقة بالشكاوى للحد من هذه الظاهرة الخطيرة مطالبين الجهات المعنية التدخل لازالة هذا الخطر الصحي عليهم وعلى الموارد الزراعية.



لبنان

مزارعو الجنوب يطالبون بمكافحة التهريب

■ بيروت - «الاتحاد»: قال رئيس تجمع مزارعي الجنوب المهندس وضاح فخري اثر لقاء مزارعي الخضار في مقر تجمع مزارعي الجنوب أحتجاجا على اغراق الاسواق اللبنانية بالخضار المستوردة: اننا نتساءل: من المستفيد من اغراق الاسواق المستوردون ام المزارعون؟ فمن المؤكد ان الجميع متضررون حين تباع عبوة البندورة في (٨ كلغ) بـ٢٠٠٠ ليرة لبنانية. ان كلفة انتاج الكيلو الواحد من البندورة في لبنان تتعدى الـ٦٠٠ ليرة لبنانية وهذا ما عرض المزارعين الى خسائر فادحة وافلاسات عديدة.

واضاف: ان الاتفاق مع الاردن يسمح باستيراد ١٠ آلاف طن فقط من البندورة والمفترض ان تتوزع على مدى ثلاثة شهور الفترة المتفق عليها. أي بمعدل ٣٣٠٠ طن كل شهر وبمعدل ١٠٠ طن يومياً، وان كمية الـ١٠ آلاف طن قد دخلت الى لبنان في خلال العشرة الايام الاولى من سريان الاتفاق الذي بدأ في اول يناير. وهذه الكمية دخلت ولا تزال تدخل من الاردن ببيانات جمركية غير صحيحة ومخالفة وغير مطابقة لحمولة الشاحنات.

وقال: ان استيراد البندورة من الاردن يجب ان يتوقف فوراً، لان الكمية المسموح بها (١٠,٠٠٠ طن) أصبحت ٢٥٠٠٠ طن حتى اليوم في غضون ٢٥ يوماً. كما ذكر ان الكميات التي تدخل عن طريق التهريب دون حسيب او رقيب هي كميات كبيرة ليست فقط من البندورة بل تشمل كل انواع الخضار والحشائش والزيتون والزيت والحليب. وتساءل: من الجهة المسؤولة عن مكافحة التهريب؟ جهاز الجمارك ام غيره؟ ومن الجهة المسؤولة عن عدم مطابقة البيانات مع الاصناف والكميات المحددة المسموح بها من الاردن؟ هل هي وزارة الزراعة ام جهاز الجمارك؟ ومن هي الجهة التي ستعوض خسائر المزارعين المتكررة نتيجة التواطؤ أم الاهمال؟ فاذا كان ضعف امكانية ضبط الحدود. فهذه ذريعة مرفوضة. فان الحكومة تستطيع تجهيزه بالاجهزة والآليات والاعداد اللازمة ويستطيع ايضا الاستعانة بالجيش ريثما يتم تعزيزه. وأشار الى ان وزارة الزراعة غائبة ولا يمكن الاتصال بها ولا ندري ما سبب رفض الوزير لقاء النقابات والهيئات الزراعية؟

سويسرا تدرس طلبا بالمساعدة في سلامة الطرق الجبلية

■ بيروت - «الاتحاد»: طلب وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي من السلطات السويسرية ايفاد خبراء مختصين في شؤون سلامة الطرق الجبلية لمساعدة لبنان في هذا الصدد. ووجه الوزير ميقاتي رسالة في هذا الشأن الى السلطات السويسرية عبر السفارة في بيروت. وكان الوزير ميقاتي التقى السفير السويسري جورج سترولي الذي استعرض معه العلاقات بين لبنان وسويسرا خصوصا في مجال الاشغال العامة. كما بحث مواضيع النقل واستفسر عن امكانية تقديم سويسرا المساعدة في تطوير قطاع النقل البري في لبنان.

الغرف التجارية مهتمة بالضمان الاجتماعي

■ بيروت - «الاتحاد»: أكد رئيس غرفة التجارة الدولية عدنان القصار ان الغرف اللبنانية والهيئات الاقتصادية تولي اوضاع الضمان الاجتماعي الاهمية القصوى وهي من اولوياتها. داعيا الى استمرار عقد الاجتماعات مع اركان تجمع رجال الاعمال اللبنانيين بغية مواصلة التنسيق والعمل لما فيه خدمة الاقتصاد. وقد استقبل القصار في مقر غرفة بيروت رئيس تجمع رجال الاعمال في لبنان روجيه نسناس واعضاء مجلس الادارة.

وجرى عرض الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية الراهنة. وحضر الاجتماع نائب رئيس غرفة بيروت روبير دباس وعدد من الاعضاء. وقال نسناس بدوره ان البلاد اليوم تستدعي منا جميعا التنسيق والتعاون للخروج من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية الراهنة والنهوض بالقطاعات الانتاجية نحو الافضل. مؤكدا أهمية التنسيق مع الغرف اللبنانية والهيئات الاقتصادية لمعالجة موضوع الضمان الاجتماعي خصوصا لجهة تحقيق ضمان الشيخوخة الذي هو مطلب الجميع.

فرنجية بحث الموازنة وشراء الزيتون من الجنوبيين

■ بيروت - «الاتحاد»: بحث وزير الزراعة والاسكان والتعاونيات سليمان فرنجية في مكتبه مشروع الموازنة العامة مع رئيس لجنة المال النيابية خليل الهراوي الذي قال بعد اللقاء: ناقشنا مع الوزير فرنجية مشروع الموازنة الذي سيخصص لوزارة الزراعة وقد لاحظنا انه لايجوز تخفيض اعتمادات هذه الوزارة وبالتالي المناطق التي تعتمد كثيرا على الزراعة. فاذا كان التقشف هو المبدأ الاساسي الذي سيعتمد في وضع موازنة عام ٩٩ فينبغي الا ينسحب على المناطق التي تعاني في عيشها من صعوبة تأمين المدخول الضروري.

ثم التقى الوزير فرنجية النائب الدكتور ايوب حميد مع وفد من نقابة مزارعي الزيتون في الجنوب الذين رفعوا اليه مذكرة لايلاء مشروع شراء محصول الزيتون من المزارعين الجنوبيين الاهتمام الكامل.

وبعد اللقاء. تحدث باسمهم النائب حميد الذي شرح ان الاجتماع تناول اطار العمل الدائم لصمود اهالي الجنوب ولا سيما القطاعات الزراعية.

وقد وعد الوزير فرنجية بالسير لزيادة الاعتماد المخصص لشراء محصول الزيتون وكذلك اعطى تعليماته من اجل تخفيف معاناة اكثر من الف عائلة تستفيد من هذه الزراعة وسوف تكون المتابعة التنفيذية فورية من خلال الادارة.



العراق

انتاج اسمنت الآبار النفطية

■ بغداد - «الاتحاد»: بدأت الشركة العامة للاسمنت الجنوبية والشركة العامة للاسمنت الشمالية بانتاج اسمنت الآبار النفطية وهو نوع يضاهي المنتج العالمي الذي كان يستورد بالعملة الصعبة. وقال مصدر الشركتين لـ «الاتحاد» انهما تمكنتا من انتاج اسمنت التحلية الذي ينتج لاول مرة ويستخدم في بناء السدود العملاقة. من جهة اخرى اكدت ذات المصادر ان هناك اجراءات فورية اتخذتها الشركتان للحد من العبث بمادة الاسمنت والحد من التلاعب وحمايته من الرطوبة حيث بدأت هذه الشركات بضخ مادة الاسمنت المكيس للاسواق المحلية ولدوائر الدولة والشركات.

منع الجباية في المدارس

■ بغداد - «الاتحاد»: أصدرت وزارة التربية تعليمات الى جميع مديرياتها بمنع جمع المبالغ المالية غير القانوني من التلاميذ والطلبة. وجاء في التعليمات ان الوزارة حددت المبالغ التي تستوفيها المدارس والمعاهد ورياض الأطفال في بداية العام الدراسي لاقامة الأنشطة والفعاليات الرياضية بمئة دينار لتلميذ المدرسة ورياض الأطفال ومبلغ ١٥٠ دينارا يدفعها طالب الاعدادية والمعهد.

وتجدر الاشارة الى ان التعليمات قد راعت الطلبة والتلاميذ الاشقاء في مدرسة واحدة ولمجلس المعلمين والمدرسين حق اعفاء عشرة في المئة من التلاميذ.

استيراد ساحبات و مضخات ديزل

■ بغداد - «الاتحاد»: وزعت وزارة الزراعة ١٣٣٢ ساحبة زراعية استوردتها من روسية وفرنسية وجزائرية اضافة الى توزيع ٤٣٦ مضخة ديزل من منشىء هندية وصينية وتركية وتونسية واردنية على محافظات القطر لتجاوز مشاكل انقطاع التيار الكهربائي. وقال مصدر في غرفة عمليات الوزارة انه تم استيراد هذه الاجهزة بموجب مذكرة التفاهم الموقعة بين العراق والامم المتحدة وقد وضعت الوزارة خططا طموحة تستهدف زيادة الانتاجية للدونم الواحد للمحاصيل الاستراتيجية عن طريق تأمين المكائن الزراعية لغرض تنفيذ العمليات الزراعية ورفع الانتاجية وتوفير العدد اللازم عن الحاصدات بهدف انجاز حملة الحصاد وكذلك تحسين نوعية البذور المستخدمة ومعاملتها بهدف الحصول على نوعية جيدة منها.

فكرة: أحمد رجب

معاليك أول وزير ياخد الوزارة بالأقدمية بعدما قعدت سنين طويلة مدير كبير... ودحياة أولادك، ووحياة عينيك، ووحياة محلك وعافيتك، ورحمة أمك الغالية، ورحمة ميتينك وميتين أهلك، تقولي بالتفصيل إزاي بقيت وزير؟

علي الكومندا وزير معصي

عبده مشتاق

عن «الاخبار» المصرية

مصر

مصر تدخل عصر التليفون الفضائي

■ القاهرة - «الاتحاد»: تم في القاهرة توقيع اتفاقية دولية بين الشركة المصرية للاتصالات وشركة «ايريديوم» العالمية للأقمار الاصطناعية، لتصبح مصر بذلك أول دولة في المنطقة تنضم الى هذا النظام العالمي الذي يسمح بإجراء الاتصالات الهاتفية من والى أي مكان في الكرة الأرضية من دون قيود، عبر ٦٦ قمرا اصطناعيا تغطي الكرة الأرضية.

وأعلن وزير المواصلات المصري المهندس سليمان متولي أن هذا الاتفاق يمنح مصر ٥ وحدات فائقة التقدم، توفر الواحدة ٣٠٠ دقيقة شهريا تستخدم في حالات الكوارث، بالاضافة الى ٤١ وحدة توفر الواحدة ألف دقيقة مجانا كل شهر وتستخدم في الحالات الخاصة، ويغطي هذا النظام مصر بالكامل من دون الحاجة لمحطات ارضية.

وأعلن رئيس الشركة المصرية للاتصالات أن الشركة ستحصل على ٢٠ ألفا و٦٢٥ سهما مجانا من أسهم شركة «ايريديوم» العالمية باعتبار مصر احدى الدول المؤسسة للنظام وتبلغ قيمة السهم ٥٤ دولارا وقد تبدأ الاشتراك في هذا النظام منذ أول امس.

وقد تقرر تحديد رسم توصيل الخدمة للاتصالات المحلية والدولية من داخل مصر فقط بقيمة ٥٥٩ دولارا «١٩٠٠ جنيه مصري» بالاضافة الى اشتراك شهري ٦٥.٦٧ دولار «٢٣٠ جنيها مصريا». وللاتصالات المحلية والدولية من داخل وخارج مصر ٦٤٧ دولارا «٢٢٠٠ جنيه مصري» بالاضافة لاشتراك شهري ٨٣.٨٢ دولار «٢٨٥ جنيها» كما تحددت قيمة الدقيقة المحلية بـ٨.٨ جنيه، على أن تحسب قيمة الدقيقة في المكالمات الدولية طبقا لتعريفة كل بلد. وتحصل مصر على ٢٠٪ من عائد الخدمة.

اسرائيل تلوث شواطيء سيناء بمخلفات الصرف الصحي

■ القاهرة - «الاتحاد»: اتهم عضو بالبرلمان المصري اسرائيل بتعمد تلويث الشواطيء المصرية في شمال سيناء بمياه الصرف الصحي غير المعالج. وطالب وزير الخارجية عمرو موسى باتخاذ اللازم نحو مخاطبة اسرائيل والجهات الدولية المعنية لوقف هذه الجريمة التي أثرت على البيئة في شمال سيناء.

وكشف النائب المصري في بيان عاجل قدمه الى البرلمان، ان اسرائيل تقوم بصرف مخلفات الصرف الصحي غير المعالج عبر ثلاثة انابيب في منطقة تل السنحان قادمة من مستعمرة «غوش قطيف» مما ادى الى تلوث الصخور والاسماك وترسب الملوثات على الشعب المرجانية. وأكد النائب ان التقارير العلمية أكدت وجود بركتي مخلفات صرف على مسافة ٢٠٠ متر من علامتي الحدود الدولية ١ و٢ في شمال سيناء. كما اثبتت نتائج تحليل عينات مياه الآبار بمنطقة رفح تلوثها بمياه الصرف الصحي وزيادة نسبة الامونيا بها بحوالي ٢.٠٤ وهو الامر الذي ادى الى هجرة عديد من المواطنين المصريين من المنطقة.

كما بينت التحاليل التي أجريت عن نقص في نسبة الاكسجين وتصاعد نسبة كبريتيد الهيدروجين في المنطقة من شاطيء رفح وحتى شاطيء الشيخ زويد. وأكد النائب في نهاية بيانه العاجل على أهمية سرعة مطالبة اسرائيل بوقف تجاوزاتها مع إلزامها بدفع التعويضات المالية من جراء تلوث البيئة وتهديد حياة السكان المصريين.

قرية جديدة للحجاج بميناء نويبع

■ اعلن المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات ان العمل يجري الآن في انشاء قرية للحجاج بميناء نويبع ستكون جاهزة لاستقبال الحجاج قبل بدء موسم الحج هذا العام. وقال ان القرية ستقام على مساحة ٥٠ الف متر مربع.

جاء هذا في تصريحات للوزير أمس الأول أكد خلالها ان العمل يجري ايضا في تطوير الميناء بانشاء أرصفة جديدة بطول حوالي ١٢٥ مترا ينتهي العمل فيها خلال العام القادم لاستيعاب الزيادة المتوقعة في حجم الركاب والبضائع. واكد وزير النقل أن ميناء نويبع يعتبر أحدث موانيء البحر الأحمر وله اهمية استراتيجية حيث يقع على الساحل الغربي لخليج العقبة. ويربطه بمدينة السويس ثلاث طرق برية تجعله افضل جسر بري - بحري يربط مصر بالدول العربية في المشرق والمغرب العربي حيث أن المسافة بين الميناء وميناء العقبة الأردني تقطعها السفن خلال ٥ ساعات فقط.

تطوير الأداء في ١٥٥ خدمة بالوزارات والمحليات

■ يبدأ خبراء التنمية الادارية وبرنامج الاصلاح الاداري بالتعاون مع المسؤولين بالوزارات ووحدات الادارة المحلية تنفيذ المرحلة الثانية من خطة تطوير مستوى أداء الخدمات الحكومية وتشمل ١٥٥ خدمة تقدمها الوزارات المختلفة والمحليات على مستوى جميع القطاعات.. يتم التطوير في مستوى تقديم الخدمة للجمهور على أساس التطوير الشامل للخدمة كما سيتم تقييم الخدمات التي تم تبسيط اجراءاتها في المرحلة الأولى وعددها ٧٠ خدمة جماهيرية. بهدف تعميم التجارب الناجحة لأداء الخدمات التي تم تطويرها في بعض المحافظات الى باقي المحافظات الأخرى.

وصرح د. محمد زكي أبوعامر وزير الدولة للتنمية الادارية بأن التطوير الشامل سيتم في المستندات اللازمة والرسوم المقررة والتوقيتات الزمنية لأداء الخدمة وتوحيد النص الحاكم، لأداء الخدمة على مستوى الدولة مع الاستفادة مما أسفرت عنه التجربة بالنسبة للمرحلة الأولى من خطة التطوير التي تم تنفيذها بالفعل وفي اطار الهدف العام المحدد وهو تحقيق الشفافية والوضوح بين المواطن طالب الخدمة والقائمين على تقديمها من موظفي الدولة. وقال الوزير ان عدد الخدمات التي يتم تطويرها في المرحلة الثانية تشمل ٦٥ خدمة تقدمها الوزارات المختلفة و٩٠ خدمة أخرى تقدمها المحليات على مستوى جميع القطاعات.

عرض كندي لاستزراع ربع مليون فدان في توشكى

■ القاهرة - جمال شوقي:

■ طلبت مجموعة استثمارية كندية. السماح لها باستزراع ربع مليون فدان في منطقة توشكى. قدمت المجموعة عرضا للحكومة المصرية بتكاليف استثمارية تزيد على مليار جنيه خلال العامين الأولين. يعتبر هذا العرض من اكبر العروض العالمية التي تلقتها الحكومة المصرية للاستثمار في توشكى وكان الطلب الأول قد تقدم به المستثمر السعودي الوليد بن طلال لزراعة نحو ١٠٠ ألف فدان. بدأ وفد كندي يضم عددا كبيرا من المستثمرين زيارة لمصر تستغرق اسبوعا بهدف زيارة موقع توشكى والاتفاق على تفاصيل الطلب المقدم الى الحكومة. وكانت وزارة الزراعة المصرية قد تلقت طلبات لزراعة مليون و ٨٠٠ ألف فدان في توشكى حتى منتصف يناير الحالي ليرتفع بذلك حجم الطلبات التي قدمتها شركات مصرية وعالمية الى نحو مليونين و ٥٠ ألف فدان وهي تعادل ٦ أضعاف المساحة المتاحة حاليا في المشروع وهي ٣٥٠ ألف فدان سوف تزيد في المرحلة الثانية أي بعد حوالي عامين الى نحو مليون ونصف المليون فدان.

اعادة تخطيط منطقة مصر القديمة

■ قرر د. عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة البدء فورا في تنفيذ نقل الكسارات ومخازن الفخار والجيارات الموجودة بمنطقة مصر القديمة الى القطامية بطريق عين السخنة. واعادة تخطيط المنطقة وادراجها ضمن خطة التطوير التي تجرى بالمنطقة الاثرية والسياحية بمصر القديمة. وقرر تسليم صاحب الورشة او الكسارة او المخزن ضعف المساحة الحالية من املاك الدولة كما قرر المحافظ قصر تراخيص المحال التجارية الموجودة بالمنطقة على الانشطة التي تخدم الحركة السياحية بالمنطقة وعمل بوابات الكترونية لمنع دخول السيارات وقصرها على المشاة فقط. وعمل خرائط سياحية على مداخل ومخارج المنطقة لتعريف السياح بتاريخ وحضارة هذه المناطق.

واصدر المحافظ تكليفات الى شرطة المرور والمرافق برفع السيارات الخردة الموجودة بشارع الامام واعادة تطوير ورصف وانارة الشوارع الفرعية ودهان واجهات المحال بلون يتمشى مع طابع المنطقة الاثرية وان يتم توسيع جامع عمرو بن العاص والعودة به الى ما كان عليه من قبل. جاء ذلك خلال الجولة التي قام بها المحافظ امس وشملت مناطق مصر القديمة والمنيل وكورنيش النيل وصلاح سالم وابو السعود.



وفد طبي اميركي يزور اليمن

■ صنعاء - سبأ: استقبل الدكتور عبدالله عبدالولي ناشر وزير الصحة العامة امس الأول الوفد الطبي الاميركي في مركز مكافحة الامراض باطلنطا الذي يزور اليمن حاليا.

وفي اللقاء رحب الوزير بالوفد... مؤكدا على اهمية المهمة المناطة بالفريق في اليمن والتي ستعزز برنامج الترصد الوبائي للامراض في مختلف محافظات الجمهورية وتقويته وتفعيله.

كما استعرض وزير الصحة العامة مع اعضاء الوفد خطط الوزارة لاصلاح القطاع الصحي في تنفيذ وثيقة شاملة لاصلاح القطاع الصحي والذي يأتي ضمن اولوياتها تقوية برنامج الرصد الوبائي لمختلف الامراض وعلى رأس ذلك الترصد الوبائي لشلل الاطفال وكذلك الجهود التي بذلتها الوزارة خلال الاعوام السابقة من خلال الحملات الوطنية للتحصين ضد شلل الاطفال والنجاحات التي تحققت في هذا المجال. ومن المقرر ان يبدأ الفريق الطبي الاميركي العمل في ست محافظات هي صنعاء والحديدة وتعز وحضرموت وعدن ولحج وذلك بالتنسيق مع قطاع الخدمات والمركز الوطني للترصد الوبائي وذلك لتفعيل برنامج الترصد الوبائي في التخلص من مرض شلل الاطفال.

٧ دورات تأهيلية في مجالات الأمومة والطفولة

■ تعز - سبأ: بلغ عدد الدورات التأهيلية والتدريبية التي نظمها فرع جمعية رعاية الاسرة اليمنية بمحافظة تعز خلال العام الماضي ٩٨م سبع دورات في مجالات الامومة والطفولة والصحة الانجابية وتنظيم الاسرة بالاضافة الى العمل الطوعي استفاد منها خمسة وسبعين متدربا ومتدربة من المرشدين والمرشدات الصحيين والمتطوعين والمتطوعات من الشباب والرجال والنساء.

كما نظم الفرع خلال العام الماضي اربعين ندوة خاصة بالمرأة اشتملت الى جانب الصحة الانجابية التوعية القانونية والاستراتيجية السكانية في اليمن واهمية تنظيم الاسرة وكذا اقام الفرع ٦٢ حلقة نقاش للشباب من الجنسين في مختلف مدارس مدينة تعز والاندية الرياضية واتحاد نساء اليمن والاسر المنتجة وندوة لائمة المساجد والعلماء والأطباء والصيدلة تركزت مواضيعها حول موقف الاسلام من تنظيم الاسرة والسكان والاستراتيجية العامة للجمعية والعمل الطوعي.

واستهدف ذلك النشاط نشر التوعية والتثقيف الصحي والاجتماعي بين مختلف فئات المجتمع وبما يؤدي الى ايجاد اسرة يمنية سعيدة.



مخاوف من استمرار أزمة السكر

■ الرباط - «الاتحاد»: أخذت دائرة التساؤلات تتسع حول أسباب «الأزمة الجديدة» لأنواع معينة من مادة السكر الاستهلاكية في مدينتي الرباط وسلا وهو نوع «المربعات والقالب»، وذلك بعد أن سارع بعض التجار أخيراً برفع أسعار هذين النوعين بنسب بلغت أحيانا ٢٠٪.

ويشير مستهلكون الى أن العديد من التجار أنكروا وجود مخزون لديهم فور اختفاء «سكر المربعات والقالب» وبادروا الى بيع النوع الآخر المعروف ب «السنيدة» وهو النوع الذي تنتجه المصانع عبر تعبئته في جوالات كبيرة، وعرف بدوره ارتفاعا في الثمن. ويروج في أوساط المستهلكين أن بعض التجار الجشعين يحتفظون دائما بمخزون من السكر «يستغلونه في مثل هذه الظروف ليحققوا ربحا سريعا وغير مشروع في غياب أية مراقبة».

وكانت مدينة الدار البيضاء قد شهدت قبل أسابيع انقطاعاً في المادة نفسها عزاه البعض الى اضراب عمال شركة «كوزيمار» لانتاج السكر والى مناسبة عيد الفطر من جهة أخرى. أما التفسيرات التي تطرحها أوساط التجار بالرباط وسلا فتتجه لتبرير الأزمة بقولها أنه يوجد مخزون لدى الشركات من مادة السكر يكفي للاستهلاك لثلاثة أشهر «لكن مايحدث في معظم الأحيان أن مادة سنيدة لاتستهلك رغم أن ماتم صنعه منها يفوق الطلب بكثير مما يؤدي الى تضخم فيتم اخفاء الأنواع الأخرى من السوق لضمان رواج مادة سنيدة».

تأثير غياب «قانون العمل» على العلاقات الاجتماعية والمهنية

■ صرح وزير التنمية الإجتماعية والتشغيل والتضامن والتكوين المهني المغربي الناطق الرسمي بإسم الحكومة السيد خالد عليوة، بأن غياب «قانون العمل» له تأثير بالغ على العلاقات الإجتماعية والمهنية في المغرب.

وقال خالد عليوة أمام مجلس المستشارين المغربي (الغرفة الثانية للبرلمان)، أن مشروع «قانون العمل» الذي سيفتح بصدده مناقشة مع أطراف الإنتاج قبل أن يعرض على البرلمان في دورته المقبلة سيشكل أرضية قانونية واضحة تحدد إلتزامات كل طرف حسب موقعه مشيرا الى أن هذه المرونة ستساهم في إيجاد حل للتذبذب الذي يطغى حاليا على العلاقات الإجتماعية والمهنية.

مؤتمر دولي حول مستقبل القدس العربية

■ الرباط - «الإتحاد»: قرر مركز الدراسات العربي -الأوروبي تنظيم مؤتمره الدولي السابع حول «مستقبل القدس العربية» تحت رعاية العاهل المغربي الملك الحسن الثاني رئيس لجنة القدس، في الفترة من ٢٣ الى ٢٥ فبراير المقبل برئاسة الدكتور إدريس الضحاك رئيس المجلس الأعلى ورئيس المجلس الإستشاري لحقوق الإنسان بالمغرب، وبالتعاون مع منظمة المؤتمر الإسلامي والمفوضية الاوروبية وجامعة الدول العربية ورابطة العالم الإسلامي، وبمشاركة حشد من صناع القرار الدولي، إضافة الى عدد كبير من الخبراء والإستراتيجيين والباحثين والإعلاميين والإقتصاديين من سائر أنحاء العالم. وسيتداول المشاركون في سبعة محاور هي:

مكانة القدس في الأديان السماوية، القدس والتطلعات العربية والإسلامية، القدس في التشريعات والإتفاقية الدولية، مستقبل القدس في الديلوماسية الدولية، مستقبل القدس في الدبلوماسية الدولية الشرق أوسطية، القدس في أدبيات الإعلام، دور مشاريع الإستثمار والتنمية في الحفاظ على هوية القدس.

ويكتسب هذا المؤتمر أهمية من إنعقاده في سنة من المتوقع أن تكون حبلى بالأحداث والتطورات الخاصة بمدينة القدس، فحسب إتفاقية أوسلو من المقرر أن يتحدد مصيرها خلال هذه السنة.



تكريم مستشفى الأطفال «بباب سعدون»

■ تونس - «الاتحاد»: تقديرا للجهود المبذولة من أجل دعم الوقاية من الأمراض الوراثية المزمنة حماية للطفولة أكرم الرئيس زين العابدين بن علي مخبر «البيوكيمياء» بمستشفى الأطفال بباب سعدون بإسناده جائزة رئيس الجمهورية لحقوق الطفل لسنة ١٩٩٩ وذلك لتميزه بالقيام ببحوث واكتشافات علمية ذات بعد عالمي واعتماده لتقنيات تشخيص مستحدثة للأمراض الوراثية قبل الولادة لتفادي الاعاقة. وتعرف رئيس الدولة بهذه المناسبة على نشاط هذا المخبر المركز على بعض الأمراض «الجينية» التي تمثل خطورة على الطفل وتكون سبب إعاقته وظهور أمراض مزمنة أخرى في الأشهر الأولى من عمره. كما اهتم بالخارطة المتعلقة بحصر هذه الأمراض المتصلة خاصة بفقر الدم وبوسائل عمل المخبر وامكاناته مجددا الأهمية التي يوليها للحد من ظاهرة الاعاقة بالوراثة من خلال تكثيف التشخيص المبكر للأمراض وتعزيز الحملات الاعلامية وكذلك التحسيسية لاسيما لدى المقبلين على الزواج. وعبر الرئيس عن تقديره للنتائج التي حققها مخبر البيوكيمياء بمستشفى الأطفال بباب سعدون موصيا بالتعريف على أوسع نطاق الاكتشافات ذات البعد العالمي التي توصل اليها.

٧٣٠٠ قرض قدمها البنك التونسي للتضامن

■ تونس - «الاتحاد»: استجاب البنك التونسي للتضامن حتى نهاية العام المنقضي (١٩٩٨) الى ٧٣٠٠ مطلب قرض ويتوقع أن تمكن مجمل هذه القروض التي تبلغ قيمتها الجملية ٢٩,٨ مليون دينار من احداث ١١ الف موطن شغل. ويذكر ان عدد المشاريع التي دخلت حيز التنفيذ بلغ ٣٥٠٠ مشروع. وتؤكد الاحصائيات ان القطاعات الأكثر انتفاعا بهذه القروض تخص المهن الصغرى ٦٤ بالمئة والخدمات ١٧ بالمئة والفلاحة ١٤ بالمئة والصناعات التقليدية ٥ بالمئة.

وقد تحصل حاملو شهادات التعليم العالي حتى شهر اغسطس الماضي على ٧٢ قرضا بمبلغ قدره ٥,٨ مليون دينار اي بمعدل ٧٨٠٠٠ دينار للقرض الواحد. ويذكر في هذا الصدد ان البنك التونسي للتضامن الذي أحدثه الرئيس في مايو ١٩٩٧ حدد المبلغ الأقصى للقرض ب ١٠ آلاف دينار مع الترفيع فيه الى حوالي ٢٠ الف دينار بالنسبة لحاملي شهادات التعليم العالي ويمكن لهؤلاء التمتع بالتشجيعات التي يمنحها الصندوق الوطني للنهوض بالصناعات التقليدية والمهن الصغرى لتصل بذلك القيمة الجملية للقرض الى ٣٢ الف دينار.

عودة القناة الايطالية

تونس - «الاتحاد»: تم في الفترة الاخيرة ابرام عقد اتفاق حول شروط استغلال تجهيزات بث وارسال برامج القناة التلفزية الايطالية «راي أونو» بتونس، وتولى امضاء عقد الاتفاق رؤوف شقر الرئيس المدير العام للديوان الوطني للارسال الاذاعي والتلفزي ودوبارتو زكريا رئيس مؤسسة الاذاعة والتلفزة الايطالية. وابرز احمد فريعة وزير المواصلات بالمناسبة المستوى الطيب للعلاقات القائمة بين تونس وايطاليا وحرص قيادتي البلدين على مزيد تدعيمها مشيراً الى ان ميدان الارسال الاذاعي والتلفزي يعتبر رافدا اساسيا من روافد التقارب بين الشعوب وحافزا على التلاقح بين الثقافات وتعزيز التقارب الحاصل بين الشعبين الصديقين.



عن «الشارع السياسي» السودانية

«التايوتا» تسيطر على سوق السيارات

السودان

■ الخرطوم - «الاتحاد»: تعتبر السيارة اليابانية (تايوتا) هي المفضلة لدى السودانيين في الاجهزة الحكومية والشركات والافراد، سواء كانت صالونا أو بك آب (بكاس) وذلك منذ اوائل الثمانينات وحتى اليوم.

ويعزى تفضيل السيارات اليابانية باعتبارها اقل صرفا للوقود وتوفر قطع غيارها، اضافة الى وجود الكثير من الميكانيكيين المحليين الذين يملكون خبرة في صيانة اعطابها.

وتشكل السيارات التايوتا اليابانية وفقا لاحصاءات مؤسسة النقل الميكانيكي حوالي ٩٦٪ من السيارات المملوكة للدولة، بينما تشكل السيارات الاوروبية نسبة ٤٪ فقط منها. والسيارتان الكريسيدا والكورلا هما اللتان تسيطران على سوق السيارات في السودان منذ العام ١٩٨٠، كما اصبحت السيارة لاندكروزر استيشن المعروفة «بليلى علوي» هي السيارة المفضلة لدى القطاع الحكومي لتحملها مشاق السفر خاصة في المناطق الوعرة، اضافة الى ما تتميز به من راحة.

وباستثناء السيارة «المرسيدس» الالمانية المنتشرة جدا في السودان بمختلف موديلاتها، فإن السيارات الاوروبية قليلة جدا ومعظمها موديلات قديمة وهي سيارات تأتي دائما عن طريق المؤسسات والشركات والديبلوماسيين ثم تباع للمواطنين، فيما تعتبر السيارات الاميركية غير مرغوبة في السوق السوداني لصرفها الكثير للوقود وعدم توفر قطع غيارها.

وجميع السيارات المتوفرة بمعارض الشركة السودانية للاسواق والمناطق الحرة هي سيارات يابانية للطلب العالي عليها واكثرها بيعا وفقا لسجلات الشركة هي السيارة تايوتا/ كريسيدا صالون بنزين واللاندكروزر إستيشن والهايلوكس بك آب (بوكس).

وتتراوح اسعار السيارات اليابانية بمختلف أنواعها في السوق الرسمي ما بين حوالي ١٦ الفا الى ٣٨ الف دولار اميركي، اما في اسواق الدلالة والتي تختص ببيع السيارات القديمة فتتراوح الاسعار ما بين ١٥٠٠ الى خمسة آلاف دولار.

وكان سوق السيارات قد تعرض لهزة كبيرة عندما قررت وزارة التجارة السودانية حظر استيراد السيارات العام ١٩٩٢ في محاولة لتقليل الطلب على الدولار، وقد رفع الحظر في العام ١٩٩٥ بعد زيادة الرسوم الجمركية على السيارات بنسبة ٢٠٠٪. وفي الاونة الاخيرة شهدت شوارع الخرطوم انتشارا لسيارات كورية صغيرة الحجم من ماركة دايو وتيكو وتعتبر هذه النوعية مفضلة عند النساء وبعض المصالح الحكومية.

دراسات لأحوال الاحداث الجانحين

■ الخرطوم - «الاتحاد»: طالب رئيس الجهاز القضائي لمحافظات ام درمان محمد الحسن شرفي باجراء دراسات اجتماعية شاملة للاحداث قبل ايداعهم الاصلاحية لأن معرفة أسباب ومبررات جنوح الحدث ستقود القائمين بالامر الى معالجتها حتى يعود الحدث الجانح الى المجتمع عضوا صالحا.

واستبعد شرفي اقامة محاكم جديدة في محافظات ام درمان وقال ان خطة الجهاز القضائي تركز على التوسع الرأسي بدلا عن الافقي وذلك بتوفير الامكانيات للمحاكم القائمة حاليا لتؤدي رسالتها بالصورة التي تمكنها من تحقيق العدالة الناجزة.

٩٤ قتيلا في حوادث مرورية خلال العيد

■ الخرطوم - «الاتحاد»: لقي ٩٤ شخصا مصرعهم في حوادث مرورية متفرقة على مستوى البلاد خلال عطلة عيد الفطر المبارك، وسجل طريق الخرطوم - مدني الذي يشكل جزءا من طريق الخرطوم بورتسودان وحده حوادث بلغ عدد ضحاياها ٦٥ شخصا فيما لقي ١٣ مواطنا مصرعهم في حوادث متفرقة داخل ولاية الخرطوم وبلغ عدد ضحايا حوادث المرور في بقية الولايات ١٦ شخصا.

وذكرت احصائية رسمية صادرة عن المباحث الجنائية الاتحادية ان عدد الجرائم الجنائية قد انخفض على مستوى البلاد خلال العيد بنسبة ٣١,٥٪ مقارنة بما ارتكب خلال فترة مماثلة قبل العيد. وبالرغم من الانخفاض الواضح في حجم الجرائم الجنائية خلال العيد هذا العام وفق الاحصائية التي سلمت للصحافيين خلال مؤتمر صحافي عقده امس مدير ادارة المباحث الجنائية الاتحادية اللواء ابوبكر عبدالقادر بالرغم من ذلك تلاحظ ان عدد الجرائم المختلفة التي ارتكبت في عطلة العيد هذا العام كان اعلى من التي ارتكبت في العام الماضي حيث بلغ هذا العام ١٩١٤ مقابل ١٦٥١ في عيد الفطر العام ١٩٩٨ بزيادة بلغت نسبتها ١٥,٩٪.

واوضحت الاحصائية ان معدلات الجريمة خلال شهر رمضان المبارك قد انخفضت عن الشهور السابقة له حيث بلغت في رمضان ٢٧٣١٩ جريمة مقابل ٢٩٩٩٧ بانخفاض بلغ ٢٦٧٨ جريمة عن فترة مماثلة قبل شهر رمضان.

صرف زيادات الأجور الاسبوع المقبل

■ الخرطوم - «الاتحاد»: اعلن ديوان شؤون الخدمة ان الزيادات الجديدة لأجور العاملين في الحكومة ومؤسساتها سيبدأ صرفها اعتبارا من الاسبوع المقبل.

وصرح الدكتور مجدي نصر سليمان مدير ادارة شؤون الخدمة امس بان الديوان قد تسلم قرارا من رئيس الجمهورية يقضي بزيادات جديدة في الهيكل الراتبي الاساسي وعلاوة غلاء المعيشة والمنحة الشهرية ورفع الحد الادنى للأجور.

وابان بان القرار قد رفع الحد الادنى للأجور الى ٢٧ الف جنيه والاعلى الي ١٤٣,٥٠٠ جنيه شهريا وقال ان القرار اجرى تعديلات شاملة بالزيادة في كل فئات العلاوات والبدلات بما في ذلك العلاوة السنوية التي اصبحت بنسبة ٣٪ من الراتب الاساسي. واضاف انه تم الغاء بدل الميل (بمبلغ شهري لاستخدام سيارة الموظف في اداء مهام وظيفته) من لائحة الخدمة العامة على ان تتم معالجة الحالات الخاصة باجراءات خاصة وتم تعديل اعانة السكن لتصبح بنسبة ٢٥٪ من الراتب الاساسي قابلة للمراجعة وعدل بدل المأمورية داخل السودان ليكون بواقع راتب ثلاثة ايام اجمالي في اليوم. واشار مدير ادارة شؤون الخدمة الي ان الديوان يعكف الان على اصدار المنشورات الخاصة بهذه الزيادات للولايات والقطاع الخاص لصرفها بالنسب نفسها شريطة الا تكون قد تم تعديلها خلال السنوات الثلاث الماضية.

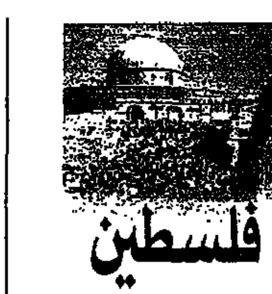
مدن ... وأرياف

● القضارف : اوضح وزير الصحة بولاية القضارف كوستا ملويث ان الوضع الحالي لمستشفى القضارف لايرضي طموح الوزارة ولابد من العمل على تطويره بشكل افضل خلال هذا العام واضاف ان هذا الجهد لابد ان يشارك فيه اهل القضارف عن طريق الدعم الشعبي لان ميزانية الوزارة لاتسمح بانفاذ كل الخطط في هذا المجال. واشاد الوزير بالجهد الشعبي الذي اسهم بتوفير ثلاجة لبنك الدم وماكينة للاشعة مما يساعد في دعم العمل الصحي.

● ولاية الجزيرة : اوضح مدير عام مستشفى ود مدني التعليمي ان العمل بدأ في تنفيذ مجموعة من المشروعات التقنية الطبية الحديثة ومن اكبر تلك المشروعات مجمع العمليات الجراحية المعقدة الذي وصل فيه الانجاز مستوى عاليا وتم تصميمه الهندسي وفقا لاحدث المواصفات العالمية. وقال مدير المستشفى د. مأمون ميرغني ان المجمع يضم اقساما متخصصة لزراعة الكلى وجراحة القلب المفتوح وجراحة المخ والاعصاب اضافة الى مركز للتلقيح الطبي المستمر داخل المجمع ليعمل بنظام الدائرة التلفزيونية المغلقة. وقال د. مأمون أنه اثناء مشاركته في مؤتمر طبي في دبي ابرم اتفاقا مع شركة فابرو السويدية لتقوم الشركة بتوفير مواد غسيل وزراعة الكلى لفترة ثلاث سنوات مع التزامها بتدريب الاطباء والفنيين والسسترات داخل وخارج السودان وعلى نفقتها.

● ولاية نهر النيل : اعلن وزير المالية بولاية نهر النيل غلام الدين عثمان ان مطار عطبرة سيشهد قريبا اول عملية صادر للخارج من البترول السوداني، وابان في تصريح لوكالة السودان للانباء ان الشركات الخاصة بالولاية تستعد الان لتسهيل عمل الصادر بتخفيض الرسوم وتيسير الاجراءات. جاء ذلك لدى ترأس الوزير للاجتماع الخاص بتأهيل مطار عطبرة الذي يهدف لتطوير المطار وربطه ببقية الولايات والعالم الخارجي.

● شمال كردفان - الأبيض : اطلع د. احمد بابكر محمد وزير الزراعة والثروة الحيوانية بولاية شمال كردفان على اسباب تدني انتاجية محصول الدخن والتي ارجعها مدير البحوث الزراعية الى الاصابة بمرض النفاش والبياض الزغبي بالاضافة لعدم وجود التقاوي المحسنة مؤكدا سعي محطة الابحاث لاستجلاب اصناف مقاومة للجفاف والآفات الزراعية وبحث اجتماع لوزارة الزراعة بالولاية تقييم الموسم الزراعي للعام ٩٨ والاستعداد للموسم الزراعي للعام ٩٩ حيث قدم مدير عام الزراعة بالولاية تحليلا عن انتاج المحاصيل والنسب المئوية للزيادة والعجز متطرقا للمعالجات المطلوبة لمواجهة تدني انتاجية محصول الدخن.



تحركات فلسطينية لمواجهة الاستيطان

■ نابلس - «الاتحاد»: تستعد لجان مجابهة الاستيطان الفلسطينية لتكثيف نشاطها خلال الفترة المقبلة رداً على المخططات الحكومية الاسرائيلية الهادفة لمضاعفة النشاطات الاستيطانية خلال الاشهر القليلة القادمة التي تسبق اجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية في الدولة العبرية. ودعت اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي الفلسطينية الفعاليات الرسمية والشعبية الى التحرك ومساعدة اصحاب الاراضي المهددة بالمصادرة وتلك التي تتعرض الى اعتداءات متواصلة من قبل المستوطنين.

وذكرت اللجنة في بيان صدر عنها في عطلة عيد الفطر المبارك انها رصدت خلال الاسابيع القليلة الماضية تصاعداً غير مسبوق في النشاطات الاستيطانية الاسرائيلية تستلزم تحركاً رسمياً مكثفاً وشعبياً حاشداً للرد عليها والحفاظ على الاراضي الفلسطينية المهددة من قبل غول الاستيطان اليهودي الذي انفلت من عقاله اثر قرار اجراء انتخابات برلمانية مبكرة في اسرائيل. واوضحت ان الحديث يدور عن مصادرة عشرات الآلاف من الدونمات من الاراضي الفلسطينية خلال الفترة التي تسبق الانتخابات الاسرائيلية في محاولة من الائتلاف اليميني الاسرائيلي الحاكم لحصد اصوات المستوطنين والفئات الاسرائيلية المتطرفة.

تزايد أعداد الأصوليين اليهود

■ القدس المحتلة - «الاتحاد»: يتضح من دراسة اجراها «معهد القدس للدراسات الاسرائيلية» ان المخصصات الحكومية الاسرائيلية المقدمة للمتدينين اليهود تتزايد سنوياً بنسبة ٤-٥ بالمئة وتتضاعف كل ١٦-١٨ عاماً وذلك بسبب نسبة المواليد القياسية وسط هذه الفئة السكانية.

واوردت الدراسة توقعات مستقبلية لحجم هذه المساعدات منها ان حجم الموازنة المخصصة للمعاهد الدينية للبالغين والتي تصل حالياً الى ١٢٠ مليون دولار ستصل العام ٢٠١٥ الى ٢٥٠ مليون دولار، فيما ستصل المخصصات لاولاد العائلات المتدينة الى ما يقارب نفس المبلغ السابق العام ٢٠١٥ في الوقت الذي لا تزيد فيه حالياً عن ١٢٥ مليون دولار.

وتشير الدراسة الى ان معدل الولادات في المجتمع الاصولي اليهودي يواصل الارتفاع من ٦,٥ اولاد وبنات للمرأة المتدينة اليهودية الواحدة مطلع الثمانينات الى ٧,٦ العام ١٩٩٥ اي بزيادة ١٧ بالمئة بينما هبط عدد الولادات للمرأة اليهودية غير المتدينة من ٢,٦ الى ٢,٣ ولد.

وجاء في الدراسة ان عدد الاصوليين اليهود في اسرائيل قد ضاعف نفسه وزاد على ١٤٠ الفا العام ١٩٧٩ الى ٢٩٠ الفا العام ١٩٩٥ واذا تواصل هذا المعدل فان عدد الاصوليين سيصل العام ٢٠٠١ الى نصف مليون والعام ٢٠٢٥ الى مليون نسمة.



١٨,١ مليون دينار بسبب استبدال مصادر الطاقة

■ عمان - «الاتحاد»: قدرت دراسة اردنية حجم الخسائر جراء استبدال المواطنين للغاز بدلاً من الكاز في اغراض التدفئة بحوالي ١٨,١ مليون دينار سنوياً. وقالت نقابة المهندسين في دراستها ان عملية التحول الحقت اضرارا جسيمة في الاقتصاد الوطني. خاصة وأن الكميات يتم استيرادها من الخارج بالعملات الصعبة. واشارت الى ان النمو في الطلب تزايد بشكل كبير في السنوات الاربع الماضية، وارتفع الى ١٨ بالمئة بدلاً من ٥,٩، واستورد الاردن العام الماضي ٥٩٧١٧ طناً بمتوسط كلفة ٣٩٧ دولاراً للطن الواحد. بدلاً من استخدام مادة الكاز المقدرة بـ ٦١ الف طن، اضافة الى ان الاعتماد على الغاز في اغراض التدفئة شكل طلبا اضافيا على الاسطوانات. وقدرت في العام الماضي بحوالي ٣٢ الف اسطوانة تتراوح قيمة الواحدة منها ٢٠ دولارا.

تجربة الربط الكهربائي بين مصر والأردن

■ عمان - «الاتحاد»: قالت شركة الكهرباء الاردنية ان عملية الربط الكهربائي مع مصر تمت ووضعت في الخدمة التجريبية. حيث يتم حالياً تبادل الطاقة الكهربائية بين الجانبين.

وقال مدير عام الشركة وضاح النابلسي ان المشروع يهدف لربط الشبكة الاردنية في محطة تحويل ٤٠٠ ك.ف مع نظيرتها المصرية محطة طابا ٤٠٠ - ٥٠٠ ك.ف لتبادل الطاقة في الاتجاهين، ضمن الحلقة الرئيسية لمشروع الربط الكهربائي الخمسي لكل من مصر، الاردن، سوريا، العراق وتركيا تمهيداً للربط العربي الشامل ومستقبلاً مع اوروبا وافريقيا.

بلدية خربة الوهادنة تقدم خدمات بكلفة ٢٠٠ الف دينار

■ عمان - «الاتحاد»: قالت عمدة بلدية خربة الوهادنة ايمان فطيمات انها اعدت خططا وبرامج طموحة لخدمة مواطني البلدة وقدمت خدمات خلال العام الماضي زادت كلفتها عن ٢٠٠ الف دينار.

واضافت فطيمات، العمدة الوحيدة في الاردن من النساء. انها تعاونت مع الجيش لشق طرق زراعية. ومع السفارة البريطانية في عمان للمساهمة في بناء سوق تجاري. واستعرضت انجازاتها في المجال الخدمي والتنموي وتمثلت في تعبيد الشوارع ورصفها واعداد مخططات هيكلية وتنظيمية واستكمال شبكات الانارة والمياه وانشاء قاعة متعددة الاغراض.

دراسة تدعو لتطوير وتنمية البادية الشمالية

■ عمان - «الاتحاد»: دعت دراسة ميدانية لمناطق البادية الشمالية للاهتمام بالمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية، لدى اعداد خطط التنمية وتنفيذ المشاريع وايلاء ايجاد صناعات حرفية او صغيرة الاهمية لمساندة القطاع الحيواني مع تحسين المراعي الطبيعية وانشاء محميات، وتنمية وتطوير عملية التمويل والاقتراض مع تقدير عال لعنصر المخاطرة جراء اعتماد المنطقة على معدلات سقوط الامطار.

واوضحت الدراسة التي اعدها مركز بحث وتطوير البادية الذي تشرف على ادارته الشريفة زين بنت ناصر أن الاوضاع الصحية للسكان في المنطقة تشير الى ان ما نسبته ٩٣,٦ من السكان يراجعون المراكز الصحية باستمرار ٥٧,٧٪ منهم تلقى الكشف الصحي.

وتقع المنطقة في الجزء الشمالي من البادية الاردنية وتقدر مساحتها بحوالي ١١,٢١٠كم مربع تشكل ١٥,٤٪ من مجمل مساحة البادية و١٢,٥٪ من مساحة المملكة، تتميز بوفرة مصادرها الطبيعية، لكنها تعاني من مشاكل اقتصادية وطبيعية كالجفاف وقلة الامطار.

ومنذ عامين باشر البرنامج عمله في محاولة لادماج السكن وخلق فرص عمل دائمة بمساندة الجيش الذي ساهم بحفر احواض مائية في مصبات الاودية. وشق طرق زراعية، لكن وقوع المنطقة ضمن الحدود السعودية والعراقية وبالنظر للطبيعة المتحركة للسكان فان جهود التنمية تلقى العثرات.

وتقول الشريفة زين أن لديها خططا لدعم برنامجها بالشراكة مع القطاع الخاص من خلال مشروع بدأ تنفيذه للاكثار من زراعة النباتات الطبيعية في المنطقة للاستفادة منها في مصانع الادوية، وعمليا تمكنت من ابرام عقد مع شركة محلية لتصنيع الادوية من النباتات الممكن زراعتها.

البقاء لله

معان - عماد الدين عوض الشراري، المزار - محمد عرسان الشرمان، الزرقاء - احمد عبدالرحمن عمرو، جرينا - نظمي احمد محمد النعامنة، صافوط - موسى محمد ابو وردة، اربد - عبدالقادر ناصر القواسمي، هام - محمد سالم التميمي، السلط - احمد محمد عربيات، الرية - سليمان عيسى الخطيب، كفرجايز - رشيد خالد محافظة، عمان - طلال جريس القسوس، عمان - اديب موسى القسوس، مادبا - وليد عبدالقادر المراعبة، الزرقاء - اماني ابراهيم الخلايلة، البارحة - عائشة حسين حمام، عيمة - صباح عبداللطيف اربيحات، الرية - جزعة موسى صالح المجالي، السلط - حليمة مغضي ابو رمان، الزرقاء - شريفة مصطفى العفن.

الأمير حسن أكد أنه «فعل ما بوسعه لخدمة العرش والوطن»

حسين لشقيقه: كان في خاطري التنازل عن العرش لصالحك

عمان - «الاتحاد»:

■ بدت الأمور طبيعية بين العاهل الأردني الملك حسين وشقيقه الأمير حسن لدى مغادرة الأول عمان الى واشنطن أمس لاستكمال رحلته العلاجية، حيث أبدى الأمير قدرا عاليا من رباطة الجأش وضبط النفس رغم اتخاذ العاهل الأردني خلال الأيام القليلة الماضية التي قضاها في عمان قرار سحب ولاية العهد من الحسن وإعادتها الى نجله الأكبر الأمير عبدالله وهو القرار الذي تقبله الحسن «كجندي يحترم التراتبية».

وسبق عودة العاهل الأردني الى واشنطن، تبادل للرسائل بينه وبين شقيقه الأصغر «لتوضيح المواقف». واحتاج الأمر من الملك حسين الى رسالة من نحو ١٥ صفحة لشرح الأسباب التي دفعته لاتخاذ قرار بعزل الأمير حسن عن ولاية العهد حيث أكد له انه «كان في خاطري عندما عدت من رحلتي العلاجية الأولى التنازل عن العرش لصالحك».

أما الأمير حسن فقد بادل شقيقه الأكبر رسالة من صفحتين بعد يومين من عودة الأول الى عمان أكد فيها انه «فعل ما في وسعه في خدمة العرش والوطن».

وقد انتقد الحسين في رسالته بشدة «سلسلة تجاوزات أثناء غيابه في رحلة علاجه الثانية». وقال لقد «جرحت وأسرتي الصغيرة بالهمز واللمز والافتراء، وأعني بهذا زوجتي وأبنائي» من قبل المحيطين بولي العهد المستبعد.

وأضاف الملك حسين قائلاً انه «حتى عقيلتي الملكة نور التي لازمتني في رحلة علاجي في الولايات المتحدة «لم تسلم بدورها من محاولات التجريح والنقد. ولم لا فتسلق الطفيليات نحو الاعلى ونحو القمة وقد ازدادت الحمى، وقدر البعض ان الفرصة سانحة».

وأكد انه اضطر «للتدخل من على فراش المرض» لوقف سلسلة من الاجراءات تتعلق لاسيما بالسعي لتغيير قيادة الجيش وتسييسه أو تغيير بسفراء، كان يعتزم الأمير حسن اتخاذها عندما ناب عن الملك حسين في إدارة شؤون البلاد منذ ١٤ يوليو الماضي. وقال «لقد تدخلت من فراش المرض لمنع التدخل في شؤون الجيش العربي بالتغيير الذي بدا لي وكأنه استهدف تصفية حسابات واجراء إحالات على التقاعد لاكفاء مشهود لهم بالولاء».

وقد استقبل الامير حسن بن طلال أمس قادة الجيش والاجهزة الامنية فضلاً عن رئيس واعضاء الحكومة الاردنية حيث اكد لهم ان «مصلحة الوطن» تبقى فوق كل اعتبار. وقال مصدر رسمي ان «رئيس الوزراء فايز الطراونة واعضاء مجلس الوزراء زاروا الامير حسن في منزله واكدوا حرصهم على الاستفادة من خبرة سموه خلال سنوات عمله الطويلة الى جانب الملك حسين في العديد من المجالات. كما اكد جلالته».

ونقل المصدر نفسه عن الامير حسن تأكيده لاعضاء الحكومة ان «مصلحة الوطن ستبقى كما كانت نبراس العمل وهدفه».

كما استقبل الامير حسن ايضا رئيس هيئة الاركان المشتركة المشير عبد الحافظ مرعي الكعابنة ومدير الامن العام الفريق نصوح محيي الدين ومدير المخابرات العامة الفريق سميح البطيخي.

كذلك استقبل الامير حسن في منزله نجل الملك حسين الاكبر الامير عبد الله بن الحسين الذي عينه والده امس الأول وليا للعهد خلفا للامير حسن، وكلفه أمس بادارة شؤون البلاد كنائب له قبل عودته الى الولايات المتحدة لمتابعة العلاج. وذكر مصدر رسمي ان الامير عبد الله، الذي كان برفقته عدد من اشقائه، زار الامير حسن «للسلام عليه وللتعبير عن عميق الشكر والتقدير لجهود سموه المخلصة التي قام بها خلال العقود الثلاثة الماضية خدمة للوطن والمواطنين».

كذلك زار الامير عبد الله أمس القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية حيث كان في استقباله المشير الكعابنة وقادة الوحدات البرية والجوية.

ورافق الامير عبد الله في زيارته شقيقاه الامير فيصل بن الحسين وعلي بن الحسين والامير طلال بن محمد. مقرر مجلس امن الدولة، وشقيقه الامير غازي بن محمد مستشار الملك حسين لشؤون العشائر.

وفيما يلي نص رسالتي الحسين والحسن:

الأمير حسن يسلم ولي العهد الجديد هدية بحضور العاهل الأردني. (رويترز)

نص رسالة العاهل الأردني لشقيقه الأمير حسن

أخي العزيز صاحب السمو الملكي الأمير الحسن حفظه الله ورعاه.. أزجي إليك تحية عربية هاشمية، ملؤها المودة والتقدير والاعتزاز وبعد...

فقد عهدت اليك منذ نيف وثلاثين سنة بمنصب ولي العهد، ولقد اضطلعت بالمهام التي اوكلتها اليك باجتهاد وحماس ونشاط. وبعزيمة لا تعرف الكلل او التراخي أو النكوص، وكنت لي الأخ والمعين والسند، تقف الى جانبي في الأوقات الصعبة، وتتحمل معي قسطا وافرا من المسؤوليات على الصعيد الداخلي والخارجي احيانا، حينما كلفتك بذلك استجابة مني لرغبتك، وتقديرا مني لكفاءتك وقدراتك، وانا قرير العين، مرتاح النفس لأن الخير الذي نبغي برضى الله وتوفيقه، هو للأردن وكل ابنائه وبناته وأجياله من بعد.

وكنت قد عهدت اليك بمنصب ولي العهد، وأنا ولي الأمر بمشيئة الله صاحب القرار آنذاك، في مرحلة لم يكن فيها أكبر ابناء الملك. قد قارب بلوغ السن الذي حدده الدستور ونص عليه كشرط لتحمل المسؤولية، في حال بلوغ الملك اجله بأمر الله، وأمره على كل شيء في هذا الوجود، وكانت الأجواء في ذلك الزمان سوداء التأثير على الكيان بأسره، محفوفة بالمخاطر والاشاعات والتكهنات بقرب نهاية الأردن، ومن وجهة نظرنا الأردن الراية والرسالة والمبادئ والأخلاق وصدق الانتماء لأمته. وقد اضطررنا في ذلك الحين الى اجراء تعديل في المادة ٢٨ من الدستور، حتى يتسنى لأحد اخوة الملك تسلم ولاية العهد، وكان ان وقع اختياري عليك، وبمباركة ورضى من شقيقي صاحب السمو الملكي الأمير محمد. وقد حظيت بذلك وهو أخوك الأكبر وشقيقي الحبيب، ولم يعرف بالفكرة أحد الا بعده، لا قريب ولا بعيد، وقد ابدى كل التفهم والايثار.

ولم يكن قراري فيما يتعلق بولاية العهد، في أي وقت من الأوقات، قرارا يخضع لأي اعتبارات شخصية او عاطفية. وانما كان شأنه شأن كل القرارات الوطنية التي اتخذها، ينبع من شعوري بأمانة المسؤولية، وضرورة وضع مصلحة الوطن واستقراره واستمراره، فوق كل المصالح والاعتبارات، وغايتي من كل ذلك، اداء واجبي تجاه شعبي وأمتي، والسعي لرضى الله عز وجل، وراحة الضمير والوجدان، وتحقيق الاستقرار والاطمئنان على المستقبل، لدى كل مواطن من ابناء اسرتنا الأردنية الواحدة الكبيرة، والذي يقتضي كل هذا هو تسارع التماسك داخليا على الصعيد الوطني، والذي هو من منّ الله علينا، بعد أن عركتنا التجارب والمحن، واعتمدنا الشفافية في كل شؤوننا، مع حرصنا الأكيد على التحديث، والتجديد، في كل ما فيه التقدم والفلاح ومزاولة الديموقراطية في الأردن.

لقد كانت رحلتي العلاجية الاولى، حيث اكتشفت خلايا سرطانية في الحالب الايسر استوصل نتيجة لها بالاضافة الى الكلية اليسرى. والمعاناة التي رافقت ذلك كانت سببا في نظرتي العميقة في الماضي والحاضر آنذاك، وكتاب الله عز وجل بيدي بين علاج وآخر، واصداء كلمات الله الحسنى هي غذاء روحي ونفسي وقلبي، وتوصلت عندها الى أنه قد أرهقتني الرحلة الطويلة جسديا، فما كان النشاط نفس النشاط الذي كان. وان هناك حدودا ان تجاوزتها أجهدتها، اخذت بوادرها من رصيد المقاومة التي املك، وقد بقي والحمد لله العقل والذاكرة. والتطلع الى عمل كل شيء يؤدي الى خدمة الوطن ومستقبله. وأمان اجياله حتى آخر لحظة في الحياة، اما كيف يتحقق ذلك، فقد عدت الى الوطن وفي خاطري التنازل عن العرش لصالحك. رغم بعض التباين بيننا بين الحين والآخر، وقد جرحت واسرتي الصغيرة بالهمز واللمز والافتراء. وأعني بهذا زوجتي وابنائي، فكنت اسمع وفي كثير من الاحيان اعزي ذلك الى حب المنافسة بين بعض من يدعون لك الاخلاص، ويعزون اليك الخير كله في كل ما ترى وتفعل، ورغم اني عجزت في النصح لك ولأسرتنا على مدى سنوات. بالكف عن السماح او الطلب من وسائل الاعلام تسليط الأضواء التي لا تركز على الجوهر، بل على الشخصية، بدلا من التركيز على المحتفى بهم من مبدعين أو خريجين. وعلى فرحتنا مع أهلهم ومعهم بما حققوا وانجزوا.

كل جند وسيواها مررنا بها مرور الكرام، وقد كان لاستقبال اهلي وعشيرتي الأردنية في ذلك اليوم الخالد اثر لا يمحى، فقد اسروني مجددا واغدقوا علي من طيب شمائلهم ونبيل مشاعرهم، مما شد في العزم والتصميم على اجراء المستحيل، في سبيل نجاح الأردن في تحقيق السلام بعد ان سارت الشقيقة مصر على طريقه، وباشر الاخوة في فلسطين مسؤولياتهم ازاءه، وهو من صميم حقوقهم التي يمارسونها برغبتهم وبمحض ارادتهم، ونحن ندعمهم في ذلك والقيادة الفلسطينية ضمن اقصى قدراتنا وطاقاتنا، ولن نحيد. لقد تزامنت البدايات لعملية السلام مع وضع الأردن في حالة حصار والابواب موصدة، والتوقعات انه انتهى او اوشك، اما في مجال عملية السلام فقد أدت الى استعادة الاراضي الأردنية المحتلة سابقا. وحلت مشكلة المياه وعادت الينا حصتنا الكاملة في المياه التي كنا حرمنا منها، ومازلنا على طريق البحث والتعاون مع الجميع لتلبية احتياجات الوطن وأجياله المتنامية، وتطوير زراعته وصناعته، وتحقيق السلام الملزم الباقي. فيما وظفنا كل ما نملك من نفوذ وتأثير بعد ان فتحت الأبواب والنوافذ أمامنا لدعم الاخوة الفلسطينيين، لنيل حقوقهم الكاملة على أراضيهم، وفي وطنهم ولنشاء دولتهم على ثراها، وخدمة اهداف كل من أراد ان يشكل السلام العادل الدائم الآمن في هذه المنطقة بأسرها ركنا مكينا من أركانه في العالم، أما الخراب والدمار والموت والاستهتار بالأرواح وتطوير وامكانية استخدام اسلحة الدمار الشامل، فنحن ضدها، ونطالب العالم كله بالوقوف وقفة موحدة ضد أية جهة أو جهات تتعامل في ذلك، او بالارهاب ودعمه كائنة ما تكون. وقد اتضح لي بعد دراسات معمقة ان الحالة في منتهى الخطورة، وانها غدت مصدر قلق داهم وبالغ في هذا العالم، لسهولة تطوير الأسلحة وتوفر المواد المطلوبة والخبرات الجاهزة للبيع، والاموال واسترسال البعض عمدا او جهلا في ذلك ومن ثم استخدامها، وان من اخطرها الأسلحة الجرثومية لامراض انقرضت، منها الجدري، وقد اوقف تطعيم الناس ضدها، واتلفت مطاعيمها، وهذه المطاعيم يزول اثرها إن مرت عليها المدة التي انقضت منذ تعاطيها، ثم هناك شكوك حول تأثير أية كميات ضئيلة انقضت سنوات تأثيرها، وخاصة ان جهات ما عملت لسنين خلت على تهجين الداء، بحيث ان استخدم فلا علاج له قبل مرور اعوام من الدراسة والتجارب. إن بقي من يدرس ويبحث، إذ ان من اخطر نتائج هذا المرض او ما يماثله ان اعراضه لا تظهر سريعا، ولكن المصاب يكون قد اصاب بعدواه كل من يختلط بهم، وبمجرد الاصابة بالعدوى يصبح المصاب ناقلا. وبوسائط النقل الحديثة ينتشر الداء بسرعة منهلة في ارجاء الكون ليقضي دون تمييز على عباد الله. ثم هناك الجشع المادي المودي بالبيئة في العالم ما لم يستدرك الامر، وحتى داء السرطان من نتاج ذلك، فمثلا سرطان الجلد وهو مرض فتاك. ثبت انه ناتج عن الثقب في طبقة الاوزون. ولا اشك في ان انواعا اخرى من السرطان هي من نتاج التلوث البيئي الناتج عن تلويث الجو بالأبخرة الضارة، اضافة الى التدخين. والأخطر منها هو نتاجها المؤدي الى تغيير جذري يعيشه العالم. من حيث حالة الطقس والامطار وانحباسها وتغير مواعيدها، وحالات العنف الجوي والفيضانات المدمرة، ومن اسباب الكثير الكثير من الحرائق التي تضرم في الغابات الاستوائية ثم تلوث المياه في الانهار والبحيرات والبحر.

وعودا الى مسيرة السلام فانني أقدر لك ما اعطيت للتحضير لها وانجاحها، ولم تكن سهلة على الاطلاق. وقد اعتنني في اختيار خيرة الكفاءات الاردنية المنتمية لبلدها المخلصة له. والقادرة على العطاء. كريمة النفس جريئة في مواقف الحق والدفاع عنه. في كل الظروف، دونما ترخص او تساهل في حق من الحقوق. فلك مني الشكر والعرفان والتقدير على كل ذلك. ومن الوطن والمنتمين اليه. ويتقول البعض عن السبب في بقاء البعض في مسؤولياتهم، والجواب انهم خيرة من ابناء الوطن اثبتت اقصى الظروف شجاعتهم الأدبية وصدق انتمائهم. وحبهم وتفانيهم في خدمة وطنهم، مدنيين وعسكريين وفنيين وخبراء على حد سواء. وعودا الى شعوري وهدفي بعد رحلة العلاج الأولى فقد جاءت بعدها عملية السلام فانخرطنا في طريق انجاحها وانجازها، انطلاقا من ايماننا الراسخ بالله الذي جعلنا جميعا من سلالة سيدنا ابراهيم عليه السلام جدنا في الحنيفية والتوحيد والاسلام، وعدم جدوى الحروب والمصائب على الناس. والانصراف نحو البناء والاعمار والخير، وكنا ولانزال وسنظل نهيب بالعالم انه لا سلام دون عدل، وان العالم يجب ان يتعامل مع الجميع في دنيا العرب، بروح المساواة بين جميع أهل المنطقة لتتحقق الثقة والمصلحة للجميع. وكنا نادينا بحوار جاد وهادف لكي لا يتنادى الزعماء لبحث اية مواضيع لمجرد اخذ الصور التذكارية، ولكن لوضع القواعد الجديدة المؤثرة لتعاون حقيقي بينها بعيد عن الانانية وتفضيل المصالح الصغيرة على الكبيرة، في كل الحالات التي اسلفت ذكرها، وانه من بعد فعفا الله عما مضى. ويا مرحبا بكل ملتزم صادق موافق صراحة بعد اسهامه في وضع ناموس التعامل المذكور. وقواعد التعامل الثنائي والجماعي، اما من يشذ فيكون له حساب حاسم من قبل الجميع وان الدنيا ليست حكرا لمخلوق او لمجموعة تعبث بمصير البشرية كيف تشاء.

أما عن وضعنا الهاشمي، فاذكر انني تحدثت فيه في اجتماع حاشد للضباط والمسؤولين في قاعة الاجتماعات بمدينة الحسين الطبية وركزت فيه على فكرة تشكيل مجلس للعائلة. يعنى باعانتهم على ان يكونوا جديرين بانتمائهم لعترة محمد صلى الله عليه وسلم وبيت النبوة. وقد عشت تجارب كثيرة ولاحظت منذ سن مبكرة كيف تتسلق بعض الطحالب الساق لتفسد بين الأخ وأخيه والابن وابيه، وهو ما آليت على نفسي الا يقع هنا، وفي حياتي. ويقينا ان هذا قد اصبح الآن الهدف لكل عدو سافر او مقنع، وان من اهم مصادره من هو سادر في غيه. وقد جربوا كل سلاح لخلخلة الثقة بين القيادة والشعب، الذي ما اعتبرته يوما الا الرفيق الأقرب والشريك الأمثل فلم ينجحوا. أما خطتهم في هذه المرحلة هم والطامعون في القضاء على الأردن فتأتي من خلال ضرب القيادة ببعضها بعد ان عجزوا عن تفكيك القاعدة. وهم يجدون في بقائي على قيد الحياة عائقا ومعيقا. لكل ما يبيتون. متناسين ان الحسين ما عاش الا لنيل رضى ربه وراحة ضميره، وعلو شأن كل عشيرته من شتى الاصول والمنابت. وتعاونها بقناعة في اعلاء راية الوطن وحمل رسالته بجباه مرفوعة وهامات لا تنحني لغير الله تعالى.

وحتى ذلك الحين. فقد كنت جازما على تسليمك المسؤولية. الاولى. اما من بعدك فقد رأيت دورا هاما لمجلس العائلة. تلم به شملها وتوحدها. فان جاء الدور على من يليك كان لنا نصيب وافر في تسمية الأنسب. وهو عود لاسلامنا حميد ان شاء الله. وان من أهم الصفات التي يوجه نحوها الشباب الاحترام المتبادل والمصارحة والمكاشفة وعدم الاستماع لألسنة السوء فيما بينهم، والتزود بالعلم ابتداء بشرف الخدمة في القوات المسلحة الملكية. الجيش العربي. قدوة ومثلا وشرفا ما بعده شرف لكل من تؤهله قدراته وكفاءاته لأداء ذلك. وكان تصوري ان يضم المجلس كل الأردنيين الهاشميين من عترة الحسن الأول بما فيهم الأمراء رعد بن زيد بن الحسين وزيد بن شاكر وعلي بن نايف. وان يحرص الجميع على الارتقاء في تصرفاتهم وأقوالهم الى المستوى المؤمل فيهم. ايمانا منهم بجلال مهامهم. وتحت طائلة العقاب لأي واحد منهم يخرج على القواعد والاجماع. في خدمة تحقيق الهدف وانارة دروب الأجيال. واحترام قوانين البلاد وحب الناس جميعا، وعدم رميهم بالحجارة أو اصابتهم في أية لحظة بالظلم او التجريح. وان يتعامل الهاشميون مع الناس كما يتمنون ان يعاملونهم. وكما يستحقون بعيدا عن حمل الضغائن والحقد والحسد. وحشد الناس لغير ما فيه مصلحتهم، والمزيد من توحيد صفوفهم. بدلا من شرذمتهم لصالح هذا او ذاك، وتحطيم البناء الأردني الشامخ. وتحقيق مآرب الأعداء. يا سيدي حول هذا الأمر اختلفنا لرأيك في وجوب انجازه عندما تكون انت في المقام الاول وولي الأمر. وكنت قد تركت بيدك وريقات كتبتها بيدي. لم اطلع عليها احدا، تحمل رؤوس أقلام للمشروع. فان جاءتني ملاحظات عليها فقد جاءت لا تتضمن القصد. ولا تفصل أو تواكب الزمان.

وقد اختلفنا من بعد ولازلنا واستمرارا لموضوعنا. على أمر ولاية العهد ولن تؤول من بعدك. فكنت رافضا قاطعا في رفضك للأمر الا عندما تستلم الملك وتقرر انت من يخلفك. أما الأبناء فكلهم ابنائي والأحفاد كذلك. وانت واخوك واختك اقرب الناس الي على الصعيد الأسري. وابناؤكم وبناتكم هم كعبدالله والفيصل وعلي وحمزة وهاشم، وكم تعرض حمزة لقربه مني وطوال عمره المديد ان شاء الله. للحسد في بواكير حياته. ولتعلقه بي واستماعه الي وحرصه على الاطلاع على كل صغيرة وكبيرة في تاريخ اسرته. ونضال اخوانه وابناء وطنه. وما لمسته من حبه لوطنه. وصلاحه وكرمه، وهو الى جانبي لا يغادر ولا يتحرك إن لم اجبره على القيام بأداء واجبات اوكلتها اليه في ايام متباعدة لم تتجاوز عدد اصابع اليد الواحدة. هكذا امضى حمزة بن الحسين عطلته بين انهائه لدراسته الاكاديمية العليا في كلية هارو وبين التحاقه بالاكاديمية الملكية ساندهيرست حيث اصررت عليه. وآمره الآن، والدا وقائدا. بمواصلة دراسته وانجازها دون اي انقطاع. حتى يتمها باذن الله بالنجاح والتوفيق. واما اخوانه واخواته فقد زاروني جميعا مخلفين في كثير من الأحوال وراءهم اسرهم وعيالهم لفترات طويلة. وقد كانت هذه الزيارات سببا في فرحي وقلقي على من خلفوا وراءهم على حد سواء، وزارني من اسرتي وفي الطليعة منهم اخي محمد واختي بسمه. متبرعين بالنخاع العظمي المتطابق في مواصفاته مع نخاعي العظمي. وتبرعت انت مشكورا بالاسهام في ذلك لولا عدم التطابق بيننا في ذلك المجال.

وأما نور التي ادخلت السعادة في نفسي ورعتني في صحتي ومرضي. بكل مشاعر المحبة. وهي اردنية تنتمي لهذا الوطن بكل حواسها. وترفع الرأس عاليا في خدمته والدفاع عن قضاياه. والآن هي الأم الرؤوم الكريمة العاملة على الخدمة. وقد قدر الله فكبرنا معا روحا وعقلا ووجدانا، فقد تجلت في سني مرضي وتحملت معي ومن اجل تأمين راحتي. تحملت مثلي وأكثر من القلق والصدمات مؤمنة بالله. تخفي دموعها بالجلد والابتسام. ولم تسلم بدورها من محاولات التجريح والنقد، ولم لا فتسلق الطفيليات نحو الاعلى ونحو القمة. وقد ازدادت الحمى. وقدر البعض انها الفرصة السانحة، وقد تدخلت من فراش المرض لمنع التدخل في شؤون الجيش العربي بالتغيير الذي بدا لي وكأنه استهدف تصفية حسابات. واجراء احالات على التقاعد لاكفاء مشهود لهم بالولاء. وتاريخهم ناصع بالبذل والعطاء. وفي طليعتهم المشير الركن رئيس هيئة الأركان المشتركة. غبطة له على بيت. وانا المسؤول عن البيت وما تكلف. فقد جمعت له بالتقسيط على مدى اعوام حتى تم بناؤه في حدود مقبولة. لا علاقة لها بشطحات المقدرين. وذلك لاخلاصه ونزاهته واستقامته. وليليق مقامه مع ما قدم واعطى وبمنصبه. وهو يستقبل نظراءه من شتى انحاء المعمورة.

والسؤال الذي تردد هل نال غيره في الوطن نفس الرعاية؟. والجواب: نعم من الصغير للكبير حيثما امكن تقديم العون والدعم لمحتاج. ربما كان خطأ في بعض الأحيان. ولكن دعم من يبدو انه مستحق وسترد من أهم واجباتي. لا منّا على أحد ولا ابتغاء لكسب شخصي. وقد انسحب ذلك على الطالب النابغ والمريض المحتاج. ثم يرتفع السؤال درجة. ومن أين لك هذا؟. والجواب: هو اني رغم ما جمعت لبلدي وشعبي لتحقيق تقدمهم. وتأمين فرص عيشهم الكريم من خلال النهضة القائمة الدائمة بعون الله. فقد كانت كلها تذهب نحو الهدف وهو الاكتفاء الذاتي ولخزينة الدولة. أما على الصعيد الشخصي فقد كان ذلك من فضل ربي أولا ومن نتاج وجود أشقاء قادة عرب ومسلمين جادوا علي بعد معرفة ببعض حالي ومعاناتي على مر الأعوام. بما خفف عني الديون وثقلها على النفس. ومكنني من الجود من كرمهم على من تمكنت ووجدته يخدم الوطن. فلهم مني الشكر والعرفان على المدى على جودهم وكرمهم وما قدموا واعطوا. ولهم ولموسرين من العرب خير الجزاء ولهم في كل ذلك اجر كبير عند الله. لقد أرقني كل هذا وكثير غيره واقض مضجعي. وانا على فراش المرض. فوق معاناتي الشخصية. ارقني لأول مرة في حياتي انني وجدتني اتساءل لماذا الاصرار على التغيير في الجيش.

ونحن ندرك ان الحاجة ماسة الى الاصلاح والتطوير. وانا ورئيس هيئة الأركان المشتركة نتدارس ونهيئ لذلك مع كل خبرة متوفرة محليا وعالميا. فوق قناعاتنا لتوفير ذلك بدقة وأحكام. ومن بعد فتلك الأيام نداولها بين الناس. وقد استخدمت صلاحياتي كقائد أعلى للقوات المسلحة. لمنع وايقاف اي اجراء ارتجالي بحق الجيش. قد يؤدي الى شرذمته وتسييسه ريثما تتكامل صورة الوضع الجديد. وأسس الخدمة فيه على النمط الذي يحقق كل الطموحات في نمائه المستمر على احدث وأمتن الأسس. درع الوطن وسياجه المنيع ومحل فخرنا جميعا. وكذلك الحال بمنع نقل بعض سفرائنا الأكفاء دونما سبب سوى عامل السن في بعض الحالات. والسفراء ممثلو الملك والدولة والوطن. وعندما يتهيأ الأصلح يتقدم الى الصف الأول لهذا عدت الى أرض الوطن سريعا لحسم الأمور وأداء الواجب تجاه الأجيال وقد وجدت وبعد مضي هذه السنين العديدة. وقد تغيرت الظروف والأحوال في منطقتنا. واستجد على ساحتنا الوطنية الكثير من المعطيات. وتحقق لنا والحمد لله مستوى مرموق من المصداقية والثقة والتقدير العالمي. مما يرتب علينا المزيد من العمل الجاد المخلص. واتاحة الفرصة للعناصر الشابة لتسهم بدورها في خدمة وطنها. واثراء المسيرة برؤى وتجارب جديدة. فإن ذلك يقتضي منا رعاية لشؤوننا ونظرتنا للمستقبل بموضوعية وبعد نظر.

وقد تسلمت رسالتك التي تضع فيها أمر ولاية العهد بين يدي. وتعرب فيها عن تطلعك الى قراري بهذا الشأن. مشكورا كريما. ووجدت ان القرار الوحيد الذي يجب ان اتخذه هو العودة الى القاعدة الاساسية في الدستور. بعد زوال الظروف الموجبة للاستثناء. وتسنم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن الحسين مقاليد ومسؤوليات ولي عهد المملكة الأردنية الهاشمية فورا.

وإنني إذ أعرب لسمو أخي العزيز عن بالغ شكري وعميق تقديري واعتزازي: بعطائك الخير وجهودك المخلصة الدؤوبة. طيلة العقود الثلاثة الماضية. وما حققته من انجازات في المجالات التنموية والتربوية والفكرية والعلمية والشبابية والبيئية. من خلال اشرافك ومتابعتك لبرامج العديد من مؤسساتنا الوطنية. لأقدر فيك روح الاخوة المخلصة الصادقة نحو شخصي والتي ابادلك اياها والتي تجلت في رسالتك الكريمة والتي تعكس ما لابد ان يسود ابدا اسرتنا الهاشمية من تواد وتحاب فيما بيننا. وتجسد الإحساس بالمسؤولية. وتفهم المستجدات ومعطيات المرحلة. بوعي وقدرة على التعامل مع هذه المعطيات. بموضوعية، ونكران للذات والاعتبارات الشخصية. وانا واثق بأنك تتلقى قراري هذا برضى النفس وبروحية عضو الفريق الواحد الهاشمي. وانك سترتاح نفسيا من شتى الضغوط النفسية والعائلية، والأردن والدنيا عالمك الذي فيه من القضايا والهموم ما هو جدير بموصول وجديد عطائك الموفق والمدعوم منا ان شاء الله وهي مجالات بحاجة الى واسع علمك وخبرتك وعميق فكرك. وصواب رأيك. وستظل قريبا مني أخا وعالما ومفكرا وصاحب رأي. وجزاك الله عني وعن الوطن كل الخير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عمان في ٨ شوال سنة ١٤١٩ هجرية

الموافق ٢٥ كانون ثاني عام ١٩٩٩ ميلادية

رئاسة الوزراء

الرقم ——
التاريخ ——
الموافق ——

نحن الحسين الاول ملك المملكة الاردنية الهاشمية

بمقتضى الفقرة (أ) من المادة (٢٨) من الدستور

فقد أصدرنا إرادتنا الملكية باعتبار نجلنا الاكبر صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن الحسين وليا للعهد، وأن يمنح جميع الحقوق والمزايا المتعلقة بذلك.

٧ شوال سنة ١٤١٩ هجرية

الموافق ٢٤ كانون ثاني ١٩٩٩ ميلادية

رئيس الوزراء | وزير الداخلية

نص الارادة الملكية بتعيين عبد الله وليا للعهد



الأمير حسن يقبل يد شقيقه لدى عودته الى عمان. (رويترز)



أردني يلصق صورة ولي العهد الجديد الى جانب صورة والده. (أ.ف.ب)



الأمير حمزة ووالدته الملكة نور في صورة ارشيفية. (أ.ف.ب)

... نص رسالة الأمير الحسن للعاهل الأردني

■ سيدي الأخ الأغر صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم حفظه الله ورعاه...

فبعد تقديم آيات الولاء والإجلال والمحبة الكلية لولي امرنا ونعمتنا، فإني أود أن استرجع مع جلالتكم ذكرى اليوم الذي اشرت الي فيه كولي لعهدكم، حيث قمت بعد ذلك ومنذ ما يقارب أربعة وثلاثين عاما على خدمة جلالة أخي الأغر ووطننا الغالي في تحقيق رسالة آبائنا وأجدادنا، مسترشدا برأيكم وتوجيهاتكم وعاملا ضمن رؤيتنا المشتركة لتعزيز صرح أردننا العزيز، ومعتمدا على دعمكم ومساندتكم التي ما بخلتم بها علي في كل هذا الزمن الذي عشته الى جانب الأب والأخ والقائد ومصدر العزم، وواجهت معكم وعلى مدار الأيام. المحن والصعاب وحالات الخطر التي عصفت الكثير من أيامنا، كما وسعدت وفرحت بكم وبالأزمان الحلوة التي عبر بها الأردن وعبرنا بها.

وكنت في كل هذا وذاك أعمل دونما هوادة لأكون عضدا لك وقناة لك وللأردن لا تلين. وكنت اواجه الاقدار معك بقلب الواثق المؤمن بالله ومليكه وشعبه. ولم اركن يوما للسهل في مصلحة هذا الوطن الغالي بل كنت بعزمك اتطلع للقمم الشماء والمستقبل الزاهر بعونه تعالى.

وفي كل عملي وتسييري للامور كولي لعهدكم الميمون انهل من معين فكركم وتجربتكم ورؤيتكم لأقوم بعون الله بالمهام التي اوكلتموها الي مستثيرا رجالاتك، رجالات الوطن. وبخاصة عندما كانت تبعدكم الظروف الصعبة عن الوطن وكان آخرها عندما كنتم في رحلة العلاج التي تكللت وبحمد الله بشفائكم التام وعودتكم الى اهلكم وعزوتكم وعشيرتكم لتواصلوا مسيرة العطاء وتعود الى قلوبنا الفرحة والبهجة.

وقد اجتهدت وانا اتحمل مسؤولية الوقوف الى جانبكم في حلكم وترحالكم. متكلا على الله جلت قدرته ثم على ثقتكم التي هي الأغلى في هذه الحياة.

إنني أيها الأب، والأخ والصديق. ويا سيدي الملك الجليل، أجد نفسي اليوم بعد ان خدمت وليا لعهدك الزاهر منذ بدايات شبابي وحتى هذا اليوم الذي وخط فيه الرأس المشيب، أجد نفسي في حالة اضعها بين يديك وانصاع معها لأمركم السامي الكريم.

عمان في ٤ شوال سنة ١٤١٩ هجرية

الموافق ٢١ يناير / كانون ثاني سنة ١٩٩٩ ميلادية



الجنود الاسرائيليون يطلقون النار على الفلسطينيين في العيسوية. (رويترز)

اصابة سبعة فلسطينيين بالرصاص اثناء هدم منزلين في العيسوية

البرلمان الاسرائيلي يقر قانوناً يزيد صعوبة الانسحاب من الجولان والقدس

■ القدس المحتلة - أ.ش.أ. أ.ف.ب. رويترز: اقر البرلمان الاسرائيلي «الكنيست» أمس قانونا جديدا يزيد من صعوبة اعادة هضبة الجولان السورية المحتلة إلى سورية والقدس الشرقية المحتلة إلى الفلسطينيين.

وفي غضون ذلك ذكر شهود عيان ان ثلاثة فلسطينيين على الأقل اصيبوا امس الثلاثاء برصاص جنود اسرائيليين عندما كانوا يحاولون منع هدم منزلين في منطقة العيسوية بالقدس الشرقية المحتلة بحجة بنائهما من دون ترخيص.

واوضح الشهود ان مئات من سكان ضاحية العيسوية خرجوا لمنع هدم المنزلين ففتح رجال حرس حدود اسرائيليين النار باتجاههم وأحد المصابين حالته خطيرة.

واضافوا ان الفلسطيني زكي عبيد وعمره ٢٢ عاماً غائب عن الوعي وفي حالة خطيرة بعد أن اصيب في رأسه بطلقة.

وقال مسؤولون في مستشفى المقاصد بالقدس الشرقية ان المستشفى استقبل اربعة فلسطينيين آخرين اصيبوا بطلقات مطاطية ايضا ولكن اصاباتهم ما بين خفيفة ومتوسطة.

وقال شهود العيان ان عشرات من الفلسطينيين بدأوا في القاء الحجارة والزجاجات على جنود اسرائيليين كانوا يشرفون على هدم المنزلين وكانت جرافات تابعة للبلدية الاسرائيلية رافقتها وحدات من حرس الحدود الاسرائيلي وصلت الى العيسوية في المدينة وهدمت منزلاً من اربع غرف يملكه محمود عيسى الدرباس ومنزلاً أخر من ثلاث غرف يعود الى نايف عبيد. وتعتبر اسرائيل ان المنازل الفلسطينية شيدت من غير ترخيص في حين يؤكد الاهالي ان السلطات الاسرائيلية تضع عراقيل امام حصولهم على هذه الأذونات.

وهدمت اسرائيل منذ احتلالها الجزء الشرقي من القدس العام ١٩٦٧ مئات المنازل الفلسطينية في المدينة واقامت في المقابل عشرة آلاف من الوحدات السكنية على أراضيها لليهود.

واشترط القانون الاسرائيلي الجديد الذي اقره الكنيست أمس موافقة الغالبية البرلمانية المطلقة (٦١ نائباً من أصل ١٢٠) واستفتاء شعبياً عاما على أي انسحاب من اراض عربية ضمتها اسرائيل مثل هضبة الجولان والقدس المحتلتين.

واعتمد النص بغالبية ٥٢ صوتاً ورفض ٣٠.

وعرض اقتراح القانون هذا ثلاثة نواب من حزب الطريق الثالث العضو في الائتلاف الحكومي والذي يمثل مستوطني الجولان بزعم ان الانسحاب من الهضبة السورية المحتلة «يعرض أمن اسرائيل للخطر»!.

واحتلت اسرائيل مرتفعات الجولان من سورية والقدس الشرقية العربية من الاردن في عدوان العام ١٩٦٧ وطبقت عليهما القانون الاسرائيلي فيما بعد في خطوات لم يعترف بها المجتمع الدولي.

واستقر نحو ١٥ ألف يهودي في الجولان إلى جانب ١٧ ألف سوري. فيما زاد عدد اليهود بشكل كبير في القدس الشرقية التي تزعم «اسرائيل انها جزء من «عاصمتها الابدية».

ويعتبر الفلسطينيون القدس الشرقية العربية عاصمة دولتهم المستقبلية. ويقضي اتفاق السلام المؤقت بين الاسرائيليين والفلسطينيين على ان يجري التفاوض على مستقبل المدينة في محادثات التسوية النهائية لكن هذه المفاوضات التي يفترض ان تنتهي في الرابع من مايو المقبل لم تبدأ بعد، فضلاً عن ذلك فإن الأحزاب الاسرائيلية الكبرى ولا سيما الليكود وحزب العمل على حد سواء تؤكد ان من المستبعد كليا التخلي عن السيادة الاسرائيلية المزعومة على القدس الشرقية حيث يقيم ١٦٠ ألف اسرائيلي الى جانب نحو ٢٠٠ ألف فلسطيني.

وتطالب سورية باستعادة هضبة الجولان كاملة في مقابل السلام. والمفاوضات بهذا الشأن معلقة منذ فبراير ١٩٩٦. فيما يشترط رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لمعاودة هذه المفاوضات التخلي عن تعهدات قطعها اسلافه العماليون في الحكومة السابقة الذين وافقوا على مبدأ «انسحاب من الهضبة» وتشترط سورية في المقابل ان تعاود المفاوضات عند النقطة التي وصلت إليها.

على صعيد جهود التسوية السلمية ذكرت مصادر الرئاسة الفلسطينية في غزة أمس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيلتقي الرئيس الاميركي بيل كلينتون الأسبوع المقبل لبحث سبل احياء عملية السلام التي جمدتها الحكومة الاسرائيلية.

ومن المقرر ان يزور عرفات واشنطن في بداية شهر فبراير المقبل بعد ان يشارك في منتدى دافوس للتعاون الاقتصادي الدولي في سويسرا نهاية الشهر الحالي حيث يلتقي عدداً من القادة الأوروبيين.

وقالت المصادر ان الرئيس عرفات سيزور ايطاليا في اطار جولته القادمة يلتقي في روما الرئيس الايطالي لويجي سكالفارو ورئيس الوزراء ماسيمو داليما كما يقابل البابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان لبحث تطورات عملية السلام والاستعدادات التي تقوم بها السلطة الوطنية الفلسطينية للاحتفالات في بيت لحم بنهاية الألفية الثانية لمولد السيد المسيح عليه السلام نهاية العام الحالي.

واضافت انه سيزور المانيا بعد زيارته الولايات المتحدة ويبحث مع المستشار الألماني جيرهارد شرودر سبل تعزيز العلاقات الثنائية. كما سيشارك في مؤتمر الدول المانحة الذي يعقد في فرانكفورت خلال يومي ٤ و٥ فبراير لبحث تقديم المساعدات للفلسطينيين.

مبارك: إسرائيل تريد توقيع اتفاق مع لبنان لمحاصرة سورية

■ بيروت - أ ش أ: أكد الرئيس المصري حسني مبارك أن اسرائيل تريد توقيع اتفاق سلام مع لبنان بهدف محاصرة سورية ودعا الاسرائيليين الى الانسحاب من جنوب لبنان بلا شروط تنفيذا لقرارات مجلس الامن في هذا الصدد «إذا كانوا جادين في الامر»، واصفا مشكلة الجنوب اللبناني بأنها «كبيرة».

وقال الرئيس مبارك في تصريحات صحفية أدلى بها لنقيب المحررين اللبنانيين ملحم كرم وتضمنها بيان أصدرته نقابته ونشر في بيروت أمس انه «في استطاعة اللبنانيين توفير الامن في الشريط الحدودي المحتل».

وعن القضية الفلسطينية أكد مبارك أن السلطة الوطنية الفلسطينية وضعت أقدامها على الارض لانها تجاهد لاسترداد الحق مشيرا الى أنه لو استخدم الفلسطينيون الورقة الثانية لاتفاق كامب ديفيد لكان وضعهم اليوم أفضل.. ولو سمعوا كلام الرئيس المصري الراحل أنور السادات لكانت دولة فلسطين قد قامت منذ زمن» وأضاف «ان كل ما على الساحة السياسية جعل الناس يفقدون ثقتهم بجدوى الاتفاق مع اسرائيل».

موسى وقدومي يبحثان عقبات المسار الفلسطيني

■ القاهرة - أ.ش.أ: التقى وزير الخارجية المصري عمرو موسى أمس رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي الذي يزور القاهرة حاليا بعد مشاركته في الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب. وتم خلال اللقاء بحث العقبات التي تعترض المسار الفلسطيني في عملية التسوية السلمية بالشرق الأوسط.

وقبيل مغادرته القاهرة الى دمشق قال قدومي ان نتائج الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب كانت ايجابية. وقال ان هذه النتائج تعكس الاجماع العربي الذي يخدم العراق كما يخدم التضامن العربي وفي الوقت نفسه له الاثر السياسي على الدول التي اعتدت وتحاول الاعتداء على العراق. مؤكدا ان هناك ارادة عربية للعمل من اجل رفع الحصار عن العراق.

واضاف انه اتفق مع موسى على اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ ما اتخذ من قرارات خلال هذا الاجتماع مشيرا الى ان هناك لجنة مشكلة من وزراء الخارجية العرب لمتابعة الالية والنشاط الذي يستهدف رفع الحصار الدولي.

بعد تهديد محتمل أوردته الصحف

باكستان تؤكد استعدادها لمواجهة هجوم اسرائيلي - هندي لتدمير مفاعلها النووي

■ اسلام اباد - ا ش ا: نفى المتحدث باسم وزارة الدفاع الباكستانية وجود اي مخاطر فورية على مفاعل «كاهوتا» النووي باقليم البنجاب الباكستاني. جاء ذلك في تصريح ادلى به لصحيفة «خبرين» كبرى الصحف الباكستانية نشرته امس ردا على تقارير صحافية ترددت بان حالة الطوارئ في صفوف سلاح الجو الباكستاني اعلنت لمواجهة مؤامرة اسرائيلية - هندية لتدمير المفاعل الذي يعد مركز البرنامج النووي الباكستاني.

وأكد المتحدث ان القوات الباكستانية مستعدة تماما للدفاع عن كل بوصة من الاراضي الباكستانية. وقال ان باكستان «على علم كامل بالتعاون الاسرائيلي - الهندي وانه لايمكن استبعاد وجود اي خطة هندية - اسرائيلية مشتركة لتهديد أمن باكستان او تدمير المنشآت النووية في كوهوتا» وشدد على انه في هذه الحالة فان على الهند واسرائيل «ان يستعدا لدفع ثمن غال للقيام باي هجوم على باكستان».

وكانت التقارير الصحافية ذكرت انه تم رفع حالة الاستعداد في صفوف قوات سلاح الجو الباكستانية بناء على تقرير تم تقديمه للحكومة الباكستانية كشف عن تآمر اسرائيلي هندي للهجوم على منشآت مفاعل كاهوتا وقتل الدكتور عبدالقدير خان العالم النووي الباكستاني الملقب «ابو البرنامج النووي الباكستاني». واضافت ان التقرير الحكومي اوصى بعدم اعتماد باكستان على اجهزة الرادار والانذار المبكر فقط بسبب قيام اسرائيل بنقل احدث الانظمة الاميركية للتشويش على هذه الاجهزة الى الهند. ويقترح التقرير زيادة الطلعات الجوية لطائرات «اف ١٦» و«اف ٥» و«اف ٧» وطائرات الميراج الموجودة لدى باكستان وذلك لمواجهة اي مخاطر وقالت المصادر الصحفية ان ١٢٥ طائرة حربية ستقوم بطلعات لاتتوقف انطلاقا من مختلف القواعد الجوية في جميع انحاء البلاد.

رئيس الوزراء الكوري يزور اسرائيل لأول مرة

■ عمان - ق ن أ: يقوم رئيس الوزراء الكوري الجنوبي كيم يونغ بيل بزيارة رسمية الى اسرائيل في السابع من شهر فبراير المقبل هي الاولى من نوعها منذ اعتراف كوريا الجنوبية باسرائيل العام ١٩٦٢. وذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان بيل سيجري محادثات مع كبار المسؤولين الاسرائيليين تنتهي بتوقيع اتفاق لحماية الاستثمارات بين الجانبين وتعتبر اسرائيل هذه الزيارة خطوة أخرى على طريق تعزيز العلاقات الثنائية التي تطورت بشكل ملحوظ في مختلف المجالات خلال السنوات الاخيرة.

سحق محاولة ارينز لمنافسته بسهولة

«الليكود» يرشح نتانياهو لرئاسة الحكومة الاسرائيلية

زعماء حزب الوسط الاسرائيلي (من اليسار إلى اليمين) اسحق موردخاي، روني ميلو، دان مريدور وامنون ليبكين شاحاك في بداية مؤتمر الحزب الأول في تل أبيب (رويترز)

■ القدس المحتلة - رويترز، أ.ف.ب: سحق رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بسهولة محاولة منافسه وزير الحرب الاسرائيلي الجديد موشي ارينز لقيادة حزب الليكود في الانتخابات العامة الاسرائيلية المقررة في شهر مايو المقبل.

واعلنت المتحدثة باسم «الليكود» رونيت ايكشتاين امس ان الانتخابات الداخلية للحزب أمس الأول اسفرت عن ترشيح نتانياهو لمنصب رئيس الحكومة في تلك الانتخابات بنسبة ٨١,٧ في المئة من الاصوات مقابل ١٨,٢ في المئة حصل عليها ارينز. وقد أقر ارينز الذي تولى وزارة الحرب في حكومتين سابقتين بهزيمته ووعد بدعم نتانياهو في انتخابات السابع عشر من مايو. وقال: «انني اقف وراء الفائز لمساعدة الليكود على الفوز في الانتخابات».

ومن جهته اعرب نتانياهو عن سعادته بسبب «الدعم الكثيف» الذي حصل عليه من اعضاء الحزب. رغم ان نسبة المشاركة في الانتخابات الداخلية كانت ضئيلة جدا إذ بلغت ٣٠ في المئة فقط من الاعضاء المسجلين. وقال زعيم الليكود «كنت اتوقع نسبة مشاركة أقل لأن الاعضاء لم يتحمسوا كثيرا للمشاركة حيث انهم كانوا متأكدين سلفا من فوزي».

•واعلن نتانياهو انه عين ارينز رسميا أمس وزيرا للدفاع خلفا لاسحاق موردخاي الذي اقاله يوم السبت الماضي واوضح ايضا انه عرض أولا على وزير الخارجية اريبل شارون ان يخلف موردخاي الذي ترك مهامه رسميا مساء أمس الأول.

وقال «ابلغني شارون بأنه يفضل الاحتفاظ بوزارة الخارجية وعندئذ اتصلت هاتفيا بارينز «مضيفا «أمل ان يقبل عرضي». ومن جانبه أعلن موردخاي ترشيحه لمنصب رئيس الوزراء على رأس حزب الوسط الجديد الذي أسسه مع رئيس الاركان السابق أمنون ليبكين شاحاك ويتعين على اللجنة المركزية لهذا الحزب ان تختار في ٨ فبراير المقبل مرشحيها للبرلمان.

واعلن حزب «الوسط» برنامجه الانتخابي الذي يتضمن اصلاحات في حقول التأمين الاجتماعي والتعليم والصحة.

وابرز ما يتضمنه البرنامج على صعيد العملية السلمية مع الدول العربية استعداد الحزب لتسوية اقليمية في هضبة الجولان السورية المحتلة.

لكن قادة الحزب وهم منشقون عن حزبي العمل والليكود لم يعلنوا صراحة ان كانوا يؤيدون انسحاب الجيش الاسرائيلي من المرتفعات السورية الى خطوط الرابع من حزيران العام ١٩٦٧ كما تطالب سورية.

وكان حزب العمل قد اختار في ١٤ يناير زعيمه ايهود باراك مرشحاً له لمنصب رئيس الحكومة. وتشير استطلاعات الرأي الى ان نتانياهو وباراك سيتواجهان في جولة ثانية.

ودعا باراك أمس حزب الوسط الى الانضمام إليه من أجل استبدال حكم نتانياهو الذي وصفه بأنه رهينة في أيدي المتطرفين. وقال «انه من الواضح لا فرق بين البرنامج السياسي لحزب الوسط وبرنامج حزب العمل ولذلك يجب توحيد القوى من أجل تحقيق الفوز في الجولة الأولى من الانتخابات لرئاسة الوزراء» وحمل بشدة على نتانياهو «لتعويقه عملية السلام ورضوخه لمطالب المتطرفين وتضليله الشعب في اسرائيل».

قصف مدفعي عنيف وغارات وهمية

اصابة جنديين اسرائيليين بكمين للمقاومة اللبنانية

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ اصيب جنديان اسرائيليان على الاقل امس في كمين نصبته المقاومة اللبنانية لقوة كومندس اسرائيلية في جنوب لبنان. فيما قصفت قوات الاحتلال مناطق محررة واسعة في القطاعات الثلاثة، وواصل الطيران الحربي غاراته الوهمية في الاجواء اللبنانية.

وقال بيان للمقاومة ان احدى مجموعاتها نصبت فجر امس كمينا محكما لقوة مؤللة اسرائيلية تابعة لفرقة «ايغوز» في لواء «غولاني» في منطقة كفرحونة الى الجنوب من جزين في القطاع الاوسط. ولدى وصولها الى مكان المكمن هاجمها المقاومون بمختلف انواع الاسلحة من مسافة اربعة أمتار، مفوتين على عناصرها قدرة الرد على النار بالمثل.

واوضح البيان ان جميع افراد القوة وقعوا بين قتيل وجريح، وتدخلت على الاثر المروحيات العسكرية ومشطت محيط العملية بالاسلحة الرشاشة الثقيلة وعملت على اخلاء الاصابات الى داخل الاراضي المحتلة.

واعترف متحدث عسكري اسرائيلي بالهجوم وقال: «ان جنديين اسرائيليين اصيبا في هجوم في القطاع الاوسط من جنوب لبنان».

وذكر بيان لاحق للمقاومة اللبنانية ان مجموعاتها هاجمت مواقع الاحتلال في بئر كلاب وسجد والاحمدية وقلعة الشقيف بمختلف انواع الاسلحة وحققت اصابات مؤكدة.

وكانت قوات الاحتلال قد قصفت بعنف طوال يوم امس من مواقعها في الزفاتة وسجد وبئر كلاب، مرتفعات اقليم التفاح، لاسيما الجبل الرفيع، واحراج سجد والريحان ومجرى نبع الطاسة. واطراف بلدات اللويزة، جرجوع، عربصاليم، حبوش، وطاول القصف مزرعة الحمراء وسهل يحمر ومنطقة المربعة، والاحياء السكنية في زوطر الشرقية، وزوطر الغربية ومحيط ثكنة الجيش اللبناني المهجورة في النبطية، في القطاع الاوسط.

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي بكثافة في الاجواء اللبنانية منفذاً غارات وهمية ومخترقاً جدار الصوت، وبلغ في احدى طلعاته اجواء العاصمة بيروت.

في غضون ذلك دعا رئيس الاستخبارات العسكرية السابق في جيش الاحتلال اوري ساغي امس الى اعادة نشر قوات الاحتلال في منطقة جزين ومناطق اخرى في الجزء الجنوبي المحتل، مثل سجد والريحان.

وقال خلال تفقده للمواقع العسكرية الاسرائيلية في الجنوب: «أن تنفيذ اعادة الانتشار يجب ان يتم بصورة مدروسة وليس انطلاقاً من دوافع سياسية».

وكان البطريرك الماروني نصرالله صفير قد عرض أمس مع وفد الرابطة المارونية برئاسة النائب السابق بيار حلو تطورات الوضع الراهن في جنوب لبنان على ضوء التهديدات الاسرائيلية وموقف لبنان من طروحات اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥. واعلن حلو ان الوفد العائد من الفاتيكان اثار هذا الموضوع مع البابا يوحنا بولس لاسيما ما يتعلق منه بقضية جزين، والقرار ٤٢٥.

تمهيداً لمحاكمة المرتشين

الحكومة اللبنانية تقفل ملف الاصلاح الاداري بإصدار التعيينات والاعفاءات في جلسة اليوم

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ بدا ان الدولة اللبنانية حسمت أمرها أمس. وقررت اقفال ملف الاصلاح الاداري، من خلال اصدار التعيينات والاقالات او الذين سيوضعون في التصرف في سلة واحدة، خلال جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية اليوم.

وكشفت مصادر وزارية ان الاجتماع الذي عقد امس بين رئيسي الجمهورية العماد أميل لحود والحكومة الدكتور سليم الحص خصص للبحث في تقرير اعده وزير الاصلاح الاداري حسن شلق وهو يتضمن اسماء جميع الذين قد تشملهم التعيينات الجديدة والاعفاءات والوضع في التصرف، وانهاء الخدمات والمناقلات على مستوى المديرين العامين.

وذهبت هذه المصادر الى الكشف عن اسماء صارت شبه متفق عليها في التعيينات منها: الدكتور شارل رزق رئيسا لمجلس ادارة تلفزيون لبنان الرسمي. ومحمد المشنوق رئيسا للمجلس الوطني للاعلام، وناصر قنديل مديرا عاما لوزارة الإعلام.

أما بالنسبة الى المناقلات فأشارت المصادر الى نقل علي ضاهر من منصب المدير العام للشؤون القانونية في رئاسة الحكومة الى وزارة العمل برتبة مدير عام، ونقل سمير بدر المدير العام لاعمال مجلس الوزراء الى وزارة التربية برتبة مدير عام.

واوضحت المصادر ان الحكومة اعدت مشروعا لترفيع اصحاب الكفاية من الفئة الثانية في الادارة الى الفئة الاولى لتعيينهم مديرين عامين.

وعزت هذه المصادر توقعاتها الى عوامل عدة أهمها:

١ - ان الحكومة التي فتحت الملفات المالية على خلفية اختفاء المليار دولار من صندوق البلديات، وتلقف مجلس النواب لهذه القضية التي سيناقشها في جلسة طارئة تعقد اليوم الاربعاء على مستوى لجان الادارة والعدل والمال والبلديات، تخشى من تصاعد حدة المعارضة لمشروعها الاصلاحي الاداري. ولذلك قررت اقفال الملف الاداري بسرعة للتفرغ الى فتح الملف المالي.

٢ - محاولة احتواء السجال الذي تفجر على خلفية اثارة فضيحة الاموال البلدية، والحيلولة دون تفاقمه، منعا لاستغلال القضية في اثارة مواضيع حساسة اخرى.

٣ - فتح الملف المالي. لا يقل اهمية عن الملف الاداري بعد التقارير التي تحدثت عن الهدر والسمسرة والرشاوى. وتتضمن مبالغ ضخمة جدا من الاموال، تسعى الحكومة الى استعادتها للخزينة.

٤ - سعي الحكومة الى الخروج من حال التضخم المالي الذي يشكل التحدي الاكبر للبلاد، كما اشار حاكم مصرف لبنان رياض سلامة امس الاول.

٥ - التفرغ الى الاهتمام بملفات شائكة كثيرة، بعد معالجات الملفات المفتوحة للمعالجة، ومن اهمها ملف الجنوب على ضوء محاولات العدو استخدامه كورقة في الانتخابات العامة.

٦ - فتح الملف المالي، يعني المرحلة الثانية من الاصلاح الاداري الذي سيشمل الفئتين الثانية والثالثة، وهذا الموضوع يبقى حصراً في عهدة الوزير المختص في كل وزارة.

ولفتت المصادر الى ما قاله الوزير شلق الذي بحث تفاصيل ملف التعيينات والاعفاءات مع كل من الرئيس الحص ورئيس هيئة التفتيش المركزي كمال سليا. «ان ليس هناك عوائق سياسية تحول دون اصدار التعيينات الادارية الجديدة».

منعاً لتفاقم السجال السياسي حول «فضيحة» الاموال البلدية، اوضحت مصادر ان وزير الداخلية والبلديات ميشال المر قرر عدم الدخول في سجال اعلامي ردا على التصريحات التي صدرت عن بعض الوزراء السابقين خصوصاً وان الملف اصبح في عهدة المجلس النيابي الذي وضع يده عليه.

واكتفى المر بالايعاز الى مدير عام وزارة البلدية جان خوري بنشر بيان مفصل يوضح فيه كل ما أثير حول الاموال الضائعة من صندوق البلديات.

وبموازاة فتح ملف «صندوق البلديات»، فتح ملف آخر اكثر اهمية من الملف الاول، وهو ملف المهجرين المعني به مباشرة الوزير السابق وليد جنبلاط الذي يشن حملة منظمة ضد الحكم والحكومة.

وتبين حسب الارقام التي ناقشتها لجنة الاسكان والتعاونيات النيابية ان هناك هدراً فاضحاً في الانفاق اذ بلغت المبالغ المدفوعة ١٢٢٠ مليار ليرة (مليار دولار) لم يتحقق منها سوى عودة ٢٣٪ من المهجرين. وترميم ١٨٪ من المنازل المتضررة. و٦٥٪ دفعت بدل اخلاءات، في حين ان تقرير وزير المهجرين الجديد انور الخليل وضع تصوراته بان اعادة جميع المهجرين يحتاج الى مبلغ ٨٠٠ مليون دولار فقط، مما يعني ان هناك اختلاسات كبيرة. وتسعى الحكومة الى استعادتها لتمويل مسيرة عودة المهجرين. ولفتت المصادر الى ان هناك نية لدى الحكومة لاعتماد التقشف في كل مصروفاتها، اذ ان الموازنة العامة للعام ١٩٩٩، ستقارب ٨٣٠٠ مليار ليرة للانفاق حسب تقرير اولي لوزير المال جورج قرم.

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والنائب الحاخام مئير بورش أثناء جلسة «الكنيست» امس. (أ.ب)

القضايا الاجتماعية في اسرائيل تفاقم الخلافات بين الحاخامات

■ القدس المحتلة - اف ب: اخذ حاخام اليهود الشرقيين الاكبر في اسرائيل الياهو باكشي دورون أمس على التيارات الاصلاحية والمحافظة اليهودية تسهيل عملية «استيعاب» الشعب اليهودي الامر الذي قد يؤدي الى «اختفائه».

وقال للاذاعة الاسرائيلية: «شهد جيلنا اختفاء ثلث الشعب اليهودي في المحرقة» مضيفا «أما اليوم فان شعبنا مهدد في وجوده لان ثلث ابنائه هو على طريق الاستيعاب».

واضاف ان «خطر الاستيعاب يتزايد من خلال اليهود الاصلاحيين والمحافظين الذين يؤيدون الزيجات المختلطة» بين اليهود وغير اليهود. وكان الحاخام دورون يتحدث قبيل بدء مناقشة الكنيست الاسرائيلية مشروع قانون يحد من مشاركة اليهود الاصلاحيين والمحافظين في المجالس الدينية في اسرائيل التي تتشكل من خلال التحالفات في المجالس البلدية تهتم بالخدمات الثقافية والاجتماعية (الحمامات الطقسية ودور العبادة والمقابر...).

واعتبر الحاخام مئير ازاري، زعيم التيار اليهودي الاصلاحي في اسرائيل. امام الصحافيين ان كلام دورون يشكل «دعوة الى الحقد ومن شأنه التحريض على سفك الدماء».

أما رئيس اللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية (منظمة شبه حكومية مكلفة الهجرة) ابراهام بورج فقد انتقد بشدة حاخام الشرقيين الأكبر. وقال ان كلامه «يثير سخط اي يهودي وأي انسان لأن النازيين والمتعاونين معهم لم يتحققوا ما اذا كان اليهود ينتمون الى تيارات محافظة او اصلاحية قبل قتلهم باطلاق رصاصة في أعناقهم» على حد تعبيره.

يشار الى ان اليهود المتشددين الذين يتقيدون بالتقاليد الدينية يمارسون احتكارا تاما في اسرائيل في حين ان عناصر الجالية اليهودية الاميركية الكبيرة ينتمون الى التيارين الاصلاحي والمحافظ.

وقد وافقت المحكمة العليا الاسرائيلية على ضم ممثلين عن الاصلاحيين والمحافظين اليهود في المجالس الدينية. ولكن المتشددين ارادوا الالتفاف على هذا القرار بتقديمهم مشروع قانون الى الكنيست يحد من دور ممثلي الاصلاحيين والمحافظين.

وقد ربط رئيس اللجنة المالية البرلمانية ابراهام رافيتز الذي ينتمي الى حزب اليهودية الموحدة (٤ نواب) مناقشة قانون الميزانية للسنة المالية ١٩٩٩ بتبني «الكنيست» مشروع القانون حول المجالس الدينية. وتنفق الحكومة الاسرائيلية منذ مطلع العام على اساس ميزانية العام ١٩٩٨ المقسمة الى ١٢ شهرا يعاد تصحيحها بحسب نسبة التضخم.

وفي نهاية جلسته أمس وافق البرلمان الاسرائيلي على القانون الذي يحظر انضمام ممثلي التيارين الاصلاحي والمحافظ الى المجالس الدينية. وقال مصدر برلماني ان ٥٠ نائبا أقروا مشروع القانون مقابل ٤٩ رفضوا فيما امتنع واحد عن التصويت.

وخلال الجلسة اعترض نائبان من المعارضة العمالية هما ايلي جولدشميت وشيواس فيس على شرعية التصويت مشيرين الى وجود عيب اجرائي. إلا أن «الكنيست» لم يقر اعتراضهما.

قبرص تؤجل محاكمة الجاسوسين الاسرائيليين

■ لارناكا - رويترز: أمرت محكمة في قبرص أمس الثلاثاء بتأجيل محاكمة اسرائيليين متهمين بالتجسس بعد طلب من الادعاء بان تكون بعض جلساتها مغلقة.

وقال الادعاء ان هناك حاجة الى السرية وطلب ان يدلي شاهد بشهادته في جلسة مغلقة بشأن اهمية خرائط عثر عليها في حوزة المتهمين ايجال داماري (٤٩ عاما) واودي هاجوف (٣٧ عاما).

وابلغ الادعاء المحكمة المؤلفة من ثلاثة قضاة بمدينة لارناكا الساحلية ان هذه الشهادة «يمكن ان تؤثر على امن الدولة». ولبى القضاة طلب محامي المتهمين تأجيل جلسة الاستماع حتى بعد غد الجمعة.

روسيا تدين القصف الأميركي وعنان يؤكد خلافات مجلس الأمن

العراق يتوعد بالثأر لضحايا البصرة ويحذر السعودية والكويت
وأميركا تمنح طائراتها الضوء الأخضر لتدمير جميع الدفاعات الجوية

■ واشنطن - هدى توفيق:
■ بغداد، القاهرة - «الاتحاد»:
■ موسكو، باريس - أ.ف.ب، رويترز:

■ هدد العراق امس بالثأر للضحايا المدنيين الذين سقطوا في الغارات الأميركية على البصرة، واستخدم «لغة تحذيرية» في حملته ضد السعودية والكويت قائلا انه لن يقف مكتوف الأيدي أمام استمرار شن الهجمات من قواعدهما «وستدفعان الثمن غاليا»، فيما تزايدت دعوات النواب في الاجتماع الطارئ للبرلمان امس لسحب الاعتراف بحدود الكويت وتجميد التعامل مع قرارات مجلس الأمن حول نزع الأسلحة العراقية.

وقصفت الطائرات الأميركية خمسة أهداف لأنظمة الدفاع الجوي العراقية قرب الموصل (شمال العراق).

وأعلن مستشار الرئيس الأميركي لشؤون الأمن القومي صامويل بيرجر ان الرئيس بيل كلينتون منح الضوء الأخضر لخطة القيادة العسكرية الاستراتيجية لتدمير جميع الدفاعات الجوية العراقية سواء التي تهدد او لا تهدد طائرات التحالف في منطقتي الحظر شمالا وجنوبا، وسعت رغم اعترافها باحتمال انحراف بعض الصواريخ الى التشكيك بالرواية العراقية حول الدمار الذي خلفه القصف امس الأول على البصرة قائلة ان ما عرض من صور قد يكون «دمارا قديما»، وأعلنت الكويت عن انضمام ثماني طائرات «ف-١٦» الى القوات الأميركية الموجودة في أراضيها استعدادا لمواجهة التهديدات العراقية.

وحذرت الحكومة البريطانية من ان العراق في الوضع الحالي قد يصبح أكثر خطرا وعدوانية ولابد من بقاء الغرب مستعدا لمواجهة اي تهديدات طارئة.

وادانت روسيا الهجوم الصاروخي الأميركي على البصرة وقالت ان اي لجوء الى القوة يتجاوز مجلس الأمن ولا يحصل على موافقة مسبقة «غير مقبول»، واعربت فرنسا عن تأثرها لسقوط ضحايا مدنيين، فيما اعرب الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان عن قلقه وأكد وجود خلافات داخل مجلس الأمن تعرقل البحث عن حل للأزمة العراقية، وقال «الوضع صعب جدا والتوترات في المنطقة تزايدت».

وهاجم الرئيس المصري حسني مبارك امس النظام العراقي قائلا «انه يخضع شعبه للقهر والارهاب».

وأوضح «انه ليس سوبرمان لمنع الولايات المتحدة من ضرب العراق وخسارة مصالحه مع الدول العربية» مشيرا الى ان وقوفه الى جانب العراق سبب له مشاكل كثيرة مع اميركا وبريطانيا، ووصف الوضع في العراق بأنه صعب جدا والجلسة الختامية للاجتماع الوزاري العربي بأنها منطقية رافضا الاتهامات العراقية للدول العربية بالتآمر، واعربت الجامعة العربية عن اسفها لقصف البصرة وبعث الولايات المتحدة لوقف هجماتها العسكرية فورا.

تهديدات العراق

فقد وجه الرئيس العراقي صدام حسين امس خطابا الى سكان البصرة حمل في طياته عبارة تتوعد بالثأر للضحايا الذين سقطوا في الغارات الأميركية امس الاول حيث قال «ان دماءكم لن تسيل هباء. والنصر آت بالتحلي بالصبر»، وقالت صحيفة «الجمهورية» انه (صدام) امر بتقديم تعويضات عاجلة الى المتضررين الذين فقدوا منازلهم وممتلكاتهم.

وحمل صدام بشدة على بعض الزعماء العرب من دون تسمية احد قائلا «انهم عرب بالاسم ومسؤولون عن الهجمات لانهم سدوا آذانهم ومنافذ عقولهم عن صوت الحق».

وبدأ البرلمان العراقي جلسته الاستثنائية امس والتي تستمر حتى اليوم بخطاب تهديدي لرئيسه سعدون حمادي الذي قال «ان العراق لن يقف مكتوف الايدي امام استمرار شن الهجمات ضده من القواعد السعودية والكويتية»، ودعا «الجماهير في هاتين الدولتين للاقتصاص من قادتهم وتشكيل محكمة شعبية عربية لمحاكمتهم واحالتهم الى محكمة دولية لجرائم الحرب»، وقال ان بلاده تحتفظ بحقها في المطالبة بالتعويضات وفق القوانين الدولية.

وقال حمادي «ان بعض الأنظمة العربية وفي مقدمتها السعودية والكويت تآمرت مع دول العدوان وهي رأس الأفعى المسممة للنهضة العربية ولابد من دعوة الجماهير للثورة عليها».

وهاجم ١٧ نائبا تحدثوا في الجلسة امس ايضا السعودية والكويت وحملوهما مع الولايات المتحدة المسؤولية عن الهجمات الجوية ضد المدنيين في البصرة، وكرر هؤلاء النواب دعوتهم الحكومة العراقية الى سحب اعترافها بخط الحدود مع الكويت وتجميد العمل بقرارات مجلس الأمن المتعلقة بنزع الأسلحة العراقية.

وحمل النواب العراقيون ايضا على نتائج الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب ووصفوها بأنها «أعلى درجات الذل والخنوع ومنحت الضوء الأخضر لاميركا لاستئناف ضرب العراق»، واتهم وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد السعودية بالاستيلاء على حصة بلاده من انتاج النفط منذ بدء الحصار الدولي. وقالت صحيفة «الجمهورية» ان السعودية والكويت ستدفعان غاليا ثمن الغارات التي استهدفت البصرة واضافت ان العراق سيواصل المواجهة الجوية بكل الوسائل المتاحة ضد الحظر الجوي المفروض على شماله وجنوبه.


عراقيات تبكين بعد ما فقدن ذويهن في القصف (ا ف)

غارات وتهديدات أميركية

وهاجمت الطائرات الاميركية خمسة اهداف عراقية في منطقة الحظر الجوي في الشمال، وقال المتحدث باسم البنتاجون ستيف كامبل ان الطائرات اطلقت قنابل موجهة ضد خمسة أنظمة للدفاع الجوي العراقية قرب الموصل بعد تعرضها لاطلاق نار.

وكان بيان سابق صادر عن قاعدة انجيرليك الاميركية - التركية اشار الى قصف ثلاثة اهداف للدفاع الجوي العراقي بينها موقع رادار في الشمال، واضاف ان الطائرات عادت الى قواعدها سالمة.

وقالت مصادر تركية ان ١٧ مقاتلة اميركية واثنتين للانذار المبكر (اواكس) واربع لتزويد الوقود حلقت امس في منطقة الحظر الجوي شمال العراق، واشارت الى ان قاعدة انجيرليك تشهد «نشاطا استثنائيا» ولم تضف اية تفاصيل، وقالت مصادر لوكالة «فرانس برس» ان صفارات الانذار اطلقت امس في البصرة (جنوب العراق) لكنه لم تحدث اي غارات جوية.

وأعلن مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الأمن القومي صمويل بيرجر في لغة تحذيرية امس ان الرئيس بيل كلينتون امر باعتبار جميع المضادات الارضية العراقية وأنظمة الدفاع الجوي من الآن فصاعدا هدفا للمقاتلات الأميركية في حال انتهاك منطقتي الحظر الجوي. وقال المتحدث باسم «البنتاجون» كينيث بايكون ان المقاتلات الاميركية في منطقتي الحظر تواجه تحديات عدوانية متزايدة من جانب بغداد والرد سيكون حازما حيال هذا الأمر.

وسعى بيكون الى التشكيك برواية العراق حول استهداف الصواريخ الاميركية احياء سكنية في البصرة رغم اعترافه بانحراف بعض الأسلحة احيانا عن مسارها وقال: «قد تكون الصور التي بثت ناجمة عن دمار قديم فالعراق يشهد معارك منذ اكثر من ٢٠ عاما».

وأكد قائد القوات الاميركية في الخليج انطوني زيني ايضا ان جميع انظمة الدفاع الجوي وقواعد الصواريخ والرادار والانذار المبكر العراقية اصبحت هدفا للمقاتلات الاميركية في منطقتي الحظر شمال وجنوب العراق.

وقال زيني في مؤتمر صحافي ان العراق قام مؤخرا بتكثيف ودعم قواعد الدفاع الجوي الأمر الذي ادى الى صعوبة للمقاتلات الاميركية في تحديد امكنتها وبالتالي تحديد الخطر الذي يواجهه الطيارون. واضاف ان اكثر من مئة طائرة عراقية خرقت الحظر منذ وقف عملية «ثعلب الصحراء» في ديسمبر الماضي في محاولة لاستدراج المقاتلات الاميركية الى كمين لصواريخ «سام» لاسقاط احداها واسر طيار لاستخدامه للدعاية.

واضاف زيني ان صدام فشل في اقناع القيادات العربية بتأييده والحل الآن هو قيام نظام بديل له. واعترف بامكانية سقوط احد الصواريخ بطريق الخطأ على البصرة امس الاول وقدم باسم الادارة الاميركية اسفه لسقوط ضحايا مدنيين، وقال «لا احد يضمن ان الهجمات الجوية لن تخطئ الهدف»، واضاف ان العمليات تسعى بشدة الى تفادي قصف مواقع قريبة من المدنيين.

وشدد زيني على نجاح «ثعلب الصحراء» في تدمير مصانع اصلاح الصواريخ وقطع الغيار، ونفى من جهة اخرى ان تكون التحركات العسكرية العراقية الاخيرة في الجنوب تشكل خطرا على الكويت.

الكويت تستعد

وأعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الكويتية امس ان الولايات المتحدة قررت تعزيز قواتها الموجودة في الكويت بثماني مقاتلات «ف-١٦» لمواجهة التهديدات العراقية. وقال المتحدث «مستعدون لأي احتمالات».

ردود الفعل الدولية

وحذرت وزارة الخارجية البريطانية امس من ان العراق في الوضع الحالي قد يصبح اكثر خطرا من قبل وقالت «ان هناك اشارات واضحة حول تزايد عدوانيته ولذلك على الغرب البقاء مستعدا لمواجهة أي تهديدات طارئة».

واصدرت روسيا ادانة رسمية قوية للهجوم الصاروخي الاميركي الذي ادى الى سقوط مدنيين في البصرة وقالت وزارة الخارجية في بيان لها انه لا يوجد اي مبرر لهذا القصف، واعلن الرئيس بوريس يلتسين في اتصال هاتفي مع وزيرة الخارجية الأميركية مادلين اولبرايت التي تزور موسكو حاليا «ان اي لجوء للقوة يتجاوز مجلس الأمن ولا يحصل على موافقة مسبقة غير مقبولة»، مشددا على ضرورة تكثيف الجهود للتوصل الى تسوية سياسية، وانتقد بيان الخارجية منطقتي الحظر الجوي قائلا انها اقيمت خارج نطاق مجلس الأمن.

وأعربت فرنسا عن تأثرها لسقوط ضحايا مدنيين في القصف الاميركي على البصرة، واعرب الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان عن قلقه ازاء سقوط ابرياء لكنه قال انه لا يعتزم التحقيق في الحادث، واعترف عنان بوجود خلافات داخل مجلس الأمن تعرقل البحث عن حل للأزمة العراقية وقال «الوضع صعب جدا والتوترات بالمنطقة تزايدت»، واضاف ان الدبلوماسيين يعملون على استعادة وحدة المجلس وان فرنسا قدمت مقترحات لانهاء الشلل، مشددا على ضرورة اذعان العراق لكل قرارات مجلس الأمن ولاسيما نزع الأسلحة.

ردود الفعل العربية

وهاجم الرئيس المصري حسني مبارك امس النظام العراقي قائلا «انه يخضع شعبه للقهر والارهاب»، واضاف «انه ليس سوبرمان كي يستطيع منع الولايات المتحدة من ضرب العراق». وتابع قائلا «يجب ان اضع نصب عيني الشارع المصري ومن بعده الشعب العربي، سأخسر عدة دول عربية، و (اكسب كام واحد متشدد)، لست سوبرمان، لي مصالح عمالة في أماكن كثيرة يجب أخذها في الحسبان، الحكاية مكسب وخسارة، يجب ان نفكر فيها».

وقال مبارك «ان الشعب العراقي مغلوب على امره، فيه ارهاب وقهر، ماذا يستطيع ان يفعل؟»، واضاف: «ماذا تريدون ان نفعل اكثر مما نفعله تضامنا مع العراق، كانت هناك طائرة ادوية واغذية للعراق لكنهم رفضوا وطالبوا بدعم سياسي»، وقال: «نحن نعمل قدر ما نستطيع، لكن لن نقتحم العراق ونطعم الاطفال». واكد مبارك ان موقف مصر من العراق نابع من حرصها على وحدة العراق وليس بدافع الانتقام من سياسة النظام العراقي الذي سببت لها علاقتها به الكثير من المشكلات، وقال مبارك: «وقوفنا بجانب العراق سبب لنا مشاكل كثيرة خصوصا مع الولايات المتحدة وبريطانيا».

نفى فشل «التشاوري»
الباز: محاولات أميركا إسقاط صدام لن تنجح

■ القاهرة - مجدي السيد:

■ استبعد الدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية نجاح محاولات الولايات المتحدة الاميركية اسقاط نظام الرئيس صدام حسين، وقال أن واشنطن تخطىء بدعمها لجماعات من المعارضة العراقية لأن هذه المعارضة ضعيفة ومجزأة ولا تلتقي على أهداف محددة فضلا عن أن أي مواطن عراقي في الداخل لن يؤيد أي جماعة معارضة جرى تأييدها ودعمها من الخارج عبر مؤسسات اجنبية استخبارية.

وقال أن الولايات المتحدة الاميركية تعتقد أنها بدعمها للمعارضة العراقية تستطيع إسقاط نظام صدام حسين أو إضعافه أو استخدام ذلك الدعم بمثابة ورقة تمكنها من الضغط عليه، غير أن الواقع الراهن يؤكد أنه لا يمكن تصور حصول معارضة مدعومة أو ممولة من الخارج على تأييد من العراقيين في الداخل.

وأكد الدكتور الباز أن البيان الختامي الصادر عن الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب جاء معبرا عن توافق ورؤية عربية شاملة وليس من منطلق قطري محدود، معربا عن أمله في أن يتعرف العراق على التوجه السليم لسياساته حفاظا على المصلحة العربية.

ونفى الدكتور الباز في تصريحات امس الادعاءات العراقية بان الاجتماع التشاوري قد فشل لانه لم تصدر عنه إدانة واضحة للعدوان الأميركي. وقال أن صخب الكلمات ليس هو الذي يعبر عن موقف رشيد يحدث تأثيرا فعليا ويخدم الموقف العربي ككل، إذ أن استخدام تعبيرات الادانة والشجب وغيرها من التصريحات الرنانة الطنانة لن يؤدي الى شيء ملموس، ومن ثم فقد جاء البيان متزنا وإيجابيا ويشكل قاعدة سليمة لبداية جيدة من العمل العربي.

وأضاف أن المسألة ليست مجرد ارضاء الذات بإصدار تصريحات الشجب والاستنكار التي طالما رددناها ضد اسرائيل ولم تحقق شيئا، ولذا فالعرب اتخذوا موقفا عقلانيا رشيدا عبروا خلاله عن تضامنهم مع الشعب العراقي، ومن المهم أن تكون هناك مصارحة داخل الأسرة العربية تؤدي الى مصالحة حقيقية وليس مجرد مواقف شكلية ومظهرية جوفاء، وأنه من خلال تلك المصارحة يجب أن يتعرف كل منا على الصواب والخطأ في تصرفاته ويكون مستعدا لاتخاذ توجه جديد يخدم قضيته والموقف العربي بصفة عامة.

وأوضح أن البيان يتضمن نقاطا ايجابية عديدة يجب أخذها بعين الاعتبار منها الاشارة الى سياسة الكيل بمكيالين واتخاذ موقف تضامني قوي مع الشعب العراقي والمطالبة برفع المعاناة عنه. مشيرا الى أن أي قطر عربي لايمكنه أن يتوقع من الاقطار الأخرى أن تاتي وتصدر قرارات تلتزم بالكامل بتصوراته هو، ومن ثم فقد جاء البيان عقلانيا بعيدا عن العاطفة وصيغ بالأسلوب الذي يفهمه العالم. وأضاف الدكتور الباز بأنه لايمكن أن نفترض أن العرب كلهم مخطئون وأن دولة واحدة على صواب خصوصا وأن المشكلة بدأت بخطأ من جانب حكومة العراق، و نحن في هذا الصدد لانريد العودة الى الماضي وجلد الذات وتعظيم الأخطاء والمطالبة بالتكفير عن الآثام وانما نريد أن تتوفر الظروف الموضوعية لطي صفحة الماضي بكل ما تحمله من مرارة وسلبيات ولا نريد أن نحيي في النفس العربية نوازع الثأر والانتقام.

واعرب الدكتور الباز عن أسفه لاضطرار الوفد العراقي للانسحاب. وقال ربما كانت هناك تعليمات لا يعلمها احد إلا أن المهم الا نعتبر هذا الموقف بمثابة صفعة للذين حضروا الاجتماع لاننا لو فعلنا ذلك لكان معناه اضعاف جبهة العراق لدى الأقطار العربية في الوقت الذي يريد تقويتها شيئا فشيئا.

وحول رد الفعل الاميركي الايجابي تجاه البيان قال الدكتور الباز أنه ليس المهم رأي الأميركيين تجاه البيان لانه لم يصدر لإرضائهم أو إغضابهم ولكنه صدر لاتخاذ موقف معين نحافظ فيه على الحق العربي قدر الامكان وأن نحاول منع الضرر عن شعب العراق.

وحول أسباب عدم ادانة العدوان الأميركي صراحة في البيان قال الباز يجب أن ينصب اهتمامنا على النتائج وليس الشكل، فرغم أن الموقف الذي يريح الناس في الشارع العربي هو الشجب والاستنكار دون النظر الى عواقب ذلك في المستقبل ستراتيجية وأن الجانب الأهم في الموضوع هو إظهار الدعم المادي والمعنوي للعراق وهذا ما حدث ولم نر أي دولة خليجية وخصوصا الكويت إلا واتخذت موقفا ايجابيا متعاطفا ومتضامنا مع شعب العراق ويجب أن يكون هذا الموقف موضع تقدير من جانب الحكومة العراقية لأنه ليس من مصلحة العراق أن يعزل ولا نريد له ذلك.

وأكد أن مصر تقف ضد أية محاولات لتقسيم العراق ولديها من الوسائل والأساليب للوقوف ضد أية مخططات من هذا النوع بشكل عملي مستبعدا ماتردد عن احتمالية التقسيم في حالة إنتهاء ولاية الرئيس العراقي. وقال ان الحديث عن أي قمة عربية سابق لأوانه في ظل الظروف الحالية.

وزراء خارجية المغرب والكويت وعمان يشيدون بنتائج الاجتماع التشاوري

■ الكويت، الرباط، مسقط - أ ش أ: أشاد وزراء خارجية الكويت وسلطنة عمان والمغرب بنتائج الاجتماع التشاوري، الذي عقده وزراء الخارجية العرب بالقاهرة ووصفوها بأنها «ايجابية» فيما أعلن الأمين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد ان اللجنة السباعية العربية الوزارية المكلفة بالتحرك لرفع العقوبات الاقتصادية عن العراق ستجتمع قريبا في سورية.

فقد صرح وزير الشئون الخارجية والتعاون المغربى السيد عبد اللطيف الفيلالى بأن النتائج التى تمخض عنها الاجتماع تعتبر ايجابية خاصة اذا ما أخذت بعين الاعتبار الظروف والمعطيات التى يتميز بها الوضع العربى فى الوقت الراهن معربا فى ذات الوقت عن أسفه لانسحاب الوفد العراقى من هذا الاجتماع.

وقال الفيلالى فى تصريحات نقلتها وكالة المغرب العربى للأنباء أنه اذا أخذنا فى الاعتبار أن الاجتماع الوزارى كان أول اجتماع منذ ثمانى سنوات يتم التطرق فيه الى جوهر المشاكل القائمة وبحضور جميع الاطراف المعنية بما فيها العراق فان ما تحقق يعد بداية تجعلنا ننظر الى المستقبل بنوع من التفاؤل.

وأشار الى أن الاغلبية الساحقة فى العالم العربى أصبحت مقتنعة بأنه حان الوقت لبداية مناقشة المشاكل الحقيقية والتفكير فى الحلول اللازمة لها.

واضاف الوزير المغربى أنه على الرغم من أن البعض قد يرى أن هناك سلبيات فانه من الواضح أنه كان من المستحيل التوصل الى توافق أكثر مما تم التوصل اليه والذى انعكس من خلال البيان الختامى الصادر عن الاجتماع الذى نرى أنه يتضمن نوعا من التوازن. وأعرب عن أمله فى أن يتعاون العراق من أجل تنفيذ ما جاء به البيان لفائدة العراق خاصة بعد أن تهدأ الامور وتبدأ الاتصالات من جديد.

على الصعيد نفسه اشاد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمس بالاجتماع التشاوري الذي عقد أخيرا في رحاب جامعة الدول العربية ووصف الأجواء التي سادت في الاجتماع «بأنها كانت أجواء ايجابية».

وأضاف ان «الاجتماع جاء كتعبير جماعي للنظر والتدارس في الموقف العربي حيال التطورات الراهنة التي تمر بهاأمتنا العربية».

وكان الشيخ صباح يتحدث لوكالة الانباء الكويتية بعد عودته من القاهرة التى كان من المقرر ان يغادرها أمس الى عمان للقيام بزيارة للاردن الا ان الزيارة تأجلت وابلغ مصدر مسؤول فى وزارة الخارجية الكويتية وكالة الانباء الكويتية ان الكويت تفهمت الظروف الاردنية فقررت تأجيل الزيارة ولم يحدد المصدر موعدا آخر للزيارة. وقال: «أود أن اؤكد في هذا الصدد عزم الدول العربية على المضي في متابعة تنفيذ ماتم الاتفاق عليه بالنسبة للجهود التي ستبذل لتخفيف المعاناة وهو ماورد في البيان الذي صدر في نهاية الاجتماع رغم انسحاب العراق ومحاولاته افشال هذا الجهد العربي الجماعي الهادف الى خير الشعب العراقي الشقيق».

وأشار الى «اجماع الأشقاء العرب في مداولاتهم وبيانهم الختامي على تجسيد الحرص والتأكيد على أمن وسلامة وسيادة دولة الكويت وعلى الطلب من الحكومة العراقية اثبات نواياها السليمة تجاه دولة الكويت ودول المنطقة قولا وعملا والكف عن مواصلة التصريحات الاستفزازية تجاه دولة الكويت والدول المجاورة».

على الصعيد نفسه وصف وزير الشئون الخارجية فى سلطنة عمان السيد يوسف بن علوي بن عبد الله المناقشات التى دارت بين وزراء الخارجية العرب خلال الاجتماع التشاورى بأنها كانت عميقة ودقيقة وعلى مستوى من المسؤولية والاحساس بالظروف الراهنة التى تحيط بالعراق وشعبه وقال إن الوزراء ناقشوا خلال اجتماعهم العمل من أجل رفع الحظر المفروض على العراق وكذلك رفع المعاناة عن الشعب العراقى. وأكد يوسف بن علوى فى تصريحات له عقب عودته مسقط أهمية اللجنة التى تقرر تشكيلها لوزراء الخارجية العرب والتى ستعمل فى اطار الامم المتحدة من أجل رفع الحظر الذى يطبق على العراق وفى الوقت نفسة العمل على منع المزيد من المعاناة عن الشعب العراقى.

الصواريخ سوت بعض مباني البصرة بالأرض

العراقيون ينعون ضحايا الغارات الاميركية ويستغربون استهداف المدنيين في المناطق السكنية

■ ابو فلوس (العراق) - رويترز: تقبل عراقيون العزاء فى قتلاهم أمس فى قرية صغيرة جنوبى البصرة بعد يوم واحد من اطلاق طائرات امريكية خمسة صواريخ على جنوب البلاد.

واحتشد الرجال فى قرية ابو فلوس فى خيام اقيمت في الشوارع التى يغمرها الطين وولولت النساء فى المنازل بعد مقتل ست نساء وطفل فى سقوط صاروخ على القرية التى تبعد ٢٥ كيلومترا جنوبى البصرة. وقال عبد الرازق جاسم (٥٠ عاما) وهو من سكان القرية وفقد ابنته نسيمة التى تبلغ من العمر عامين للصحفيين بالقرب من موقع سقوط الصاروخ «كل عراقى يكره امريكا وبريطانيا والعدوان».

وتساءل طلال عبد الوهاب المسؤول المحلى وهو يتفقد الاضرار التى لحقت بأحد المبانى «هذه منطقة سكنية فما علاقتها بالدفاعات الجوية او بالاسلحة؟».

ودمرت عدة منازل اخرى. لكن الاضرار التى لحقت بقرية ابو فلوس بدت اقل مما حدث فى ضاحية الجمهورية بالبصرة. ولم تكن هناك دلائل تذكر على اى نشاط عسكرى عراقى فى المنطقة رغم وجود مدفع صغير مضاد للطائرات على اطراف القرية. وتضم ابو فلوس ٤٠٠ منزل وتطل على شط العرب وتم اخلاؤها من السكان فى احدى مراحل الحرب العراقية الايرانية التى استمرت بين ١٩٨٠ و١٩٨٨. وتلقى قاسم اسماعيل التعازى من سكان القرية فى خيمة صغيرة بعد ان فقد ابنته وفاء البالغة ستة اعوام من العمر.

وقصفت الطائرات الامريكية العراق امس الأول فدمرت مناطق سكنية فى مدينة البصرة الجنوبية والقرى المجاورة حيث قتل ١١ شخصا واصيب عشرات آخرون. وقالت وزارة الدفاع الامريكية ان الطائرات ضربت مواقع صاروخية ومدفعية في ثالث يوم على التوالي من الاشتباكات في منطقتي حظر الطيران


عراقية تجلس إلى جانب طفلها المصاب في أحد مستشفيات البصرة. (أب)

وانتقد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في بيان لاذع «العدوان الجبان والغادر» الذي قامت به القوات الامريكية والبريطانية في منطقة حظر الطيران. وقال ان بلاده ستواصل تحديها للحظر المفروض على شمال ...

... الماضية ان الصواريخ الامريكية أصابت خمسة مواقع مدنية في جنوب العراق مما أدى الى مقتل ١١ مدنياً وإصابة عشرات آخرين. وأضاف ان القتلى والجرحى كانوا جميعا من النساء والأطفال وكبار السن، مشيرا الى ٥٩ شخصا أصيبوا ...

على الهجمات، وان هذا ليس غريباً على العراقيين لأن السلطات الأميركية والبريطانية كررت هذا مرات كثيرة».

واضاف «لن نسمح للعدوان باختراق حدودنا ملدمنا أحياء»

وكرر إصرار العراق تحدي منطقتي الطيران المحظور في شمال العراق وجنوبه.

وكان بين الجرحى من منطقة ابو خصيب السكنية على بعد ٢٠ كيلومترا جنوبى البصرة امرأة عمرها ٣٠ عاما تدعى منوا. وقالت امها امنة بلقيس وهى تجلس الى جوار سرير ابنتها فى مستشفى الجمهورية بالبصرة «انها كانت تطهو حينما اصيب المطبخ وقد اصيب زوج منوا بالشلل فى حرب الخليج العام ١٩٩١».

وكانت كريمة ابراهيم الخطيب فى السوق حينما سمعت الانفجار. وقالت من المستشفى تصف شعورها بالخوف وهى تجرى الى منزلها فى حى الجمهورية «كنت خائفة». واصيب ابنها هاشم البالغ سبع سنوات فى ساقه وكان يرقد فى سريره بالمستشفى.

وكان نورى جاسم محمد وهو أب لسبعة اطفال عمره ٤٨ عاما يقف خارج منزله بعد ليلة من الانفجار متفحصا الاضرار التى لحقت به. ولم يسمع نورى بصوت اى هجوم حينما عاد الى المنزل من العمل ليجد الشارع ومنزله وسط الحطام. وقال «كنت اخشى ان تكون اسرتى قتلت. والحمد لله لم يقتلوا». لكن ابنتيه اصيبتا.

وكان الحطام وقطع المبانى متناثرة فى انحاء الشوارع الموحلة فى منطقة الجمهورية السكنية الفقيرة قرب منزل نورى وقد سويت بعض المبانى بالارض.

وقال جاسم حسن البالغ من العمر ٥٢ عاما وهو يجلس امام منزله المدمر وسط ما تبقى من امتعته «لماذا يستهدفون الفقراء.. هذه منطقة مدنية وليست موقعا عسكريا».

وقال وهو يمسك ببقايا مروحة كهربائية وامتعة أخرى محطمة «هل لهذه أي فائدة لكم.. خذوها».

ايران تندد بالغارات الاميركية على العراق

■ طهران - ا ف ب، ق ن ا: نددت ايران امس بالغارات الجوية الاميركية الاخيرة على مناطق مدنية، في العراق، قائلة إنها صعدت التوتر في المنطقة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية حميد رضا آصفي في تصريحات نشرتها «وكالة الأنباء الايرانية» الرسمية ان بلاده قلقة حيال تصعيد التوتر العسكري، الجديد بسبب التحركات العسكرية الاميركية في العراق وتدين بشدة الهجوم الاخير الذي ادى الى مقتل مدنيين ودمر مناطق سكنية في البصرة (جنوب).

ونسبت «وكالة الانباء القطرية» الى مصادر في طهران ان السلطات الايرانية تدرس تقديم احتجاج رسمي للولايات المتحدة بسبب سقوط صاروخ جو - ارض امس الاول على مدينة عبدان الحدودية المحاذية لمدينة البصرة بجنوب العراق.

وقالت المصادر ان الصاروخ لم يخلف ضحايا الا انها لم توضح ما اذا كان قد ادى الى خسائر مادية مشيرة الى ان عبدان التي تجاور منطقة الفاو العراقية هي ميناء نفطي وتجاري مهم وبها اكبر مصفاة للنفط في ايران.

وكانت وكالة الانباء الايرانية نقلت عن حاكم عبدان جواد ناظمي قوله انه عثر على الصاروخ في منطقة تقع على بعد كيلومتر من المدينة. ويشار الى ان صاروخا سقط ايضا خلال عملية «ثعلب الصحراء» في مدينة خورمشهر الايرانية القريبة من عبدان، على الحدود الايرانية الجنوبية.

تحذير عراقي من صواريخ غير متفجرة

■ بغداد - أ ش أ: حذرت السلطات العراقية أمس مواطنيها من العبث بالاجسام الغريبة التي سقطت خلال القصف الصاروخي والجوي الاميركي البريطاني للعراق في ديسمبر الماضي. وطلبت وزارة الثقافة والاعلام من جميع الجهات والهيئات العاملة في العراق ...

محاولات لايجاد «استراتيجية» لنهاية سريعة للمحاكمة

مجلس الشيوخ الأميركي يحسم اليوم مسألة اسقاط التهم الموجهة الى كلينتون

■ واشنطن - د.ب.أ: عقد مجلس الشيوخ الأميركي جلسة استثنائية مغلقة فجر امس ليناقش اذا ما كانت التهم الموجهة ضد الرئيس كلينتون سيتم اسقاطها أم انه يجب الاستمرار في المحاكمة مع احتمال استدعاء الشهود، ولم تتوافر في الحال اي معلومات عن الجلسة التي استمرت اربع ساعات، ولا يجوز للمشرعين، وفقاً لقوانين مجلس الشيوخ المتعلقة بمحاكمة الرئيس، ان يكشفوا اي معلومات عن الجلسات المغلقة.

غير ان تشارلز جراسلي عضو مجلس الشيوخ الجمهوري من ولاية ايوا، ابلغ «فوكس نيوز» بعد الاجتماع ان المجلس من المرجح ان يحسم اليوم مسألة التصويت على اقتراح باسقاط التهم الموجهة للرئيس الذي يتوقع له جراسلي الفشل.

وقال جراسلي ان مجلس الشيوخ سيقوم بعد ذلك بالتصويت على اذا ما كان سيتم استدعاء شهود قد يصل عددهم الى ثلاثة للادلاء بشهاداتهم، وجاءت الجلسة الاستثنائية بعد الحاح قوي من اعضاء مجلس النواب الجمهوريين القائمين بدور الادعاء والذين دافعوا عن استمرار المحاكمة، ومحامي البيت الأبيض، الذين دفعوا بضرورة اسقاط التهم «المنقوصة» ضد الرئيس كلينتون.

كذلك انشغل مجلس الشيوخ بمحاولة البحث عن «استراتيجية للخروج» من اجل الوصول الى نهاية سريعة للمحاكمة، وهي المحاكمة الثانية في تاريخ الولايات المتحدة لرئيس أميركي اثناء شغله منصبه.

وسينهي اقتراح يجري تداوله، كما تقول التقارير الاخبارية، المحاكمة بالتصويت مرتين: مرة بأن كلينتون مذنب بتهمتي الحنث باليمين واعاقة سير العدالة، والمرة الثانية عما اذا كان يتوجب عزله من منصبه.

ولم يكن من الواضح على الفور اذا ما كان يجوز الفصل بين هاتين المسألتين من الناحية القانونية، بمعنى اذا كان بوسع المجلس ان يعلن ان كلينتون مذنب ولكن بدون عزله.

وقد اصابت القاعدة المقيدة لحرية الكلام، والتي تحكم الاجتماع، النقاد والمراقبين السياسيين بالاحباط، لان الاجتماع كان هو الأول الذي يجتمع فيه اعضاء مجلس الشيوخ لمناقشة القضية منذ سماع الادعاء ومحامو البيت الابيض على مدى الاسبوعين المنصرمين، والى الآن كان اعضاء مجلس الشيوخ يجلسون صامتين او يقدمون الاسئلة مكتوبة في ورقة.

وقدم الاقتراح بالتصويت على رفض التهم روبرت برايد وهو عضو ديموقراطي بمجلس الشيوخ وخبير في البروتوكول الدستوري، وقد منح ممثلو الادعاء ومحامو الدفاع الموكلون عن البيت الابيض، ساعة للدفع علنا فيما اذا كان يتعين اسقاط التهم واغلاق القضية.

وداقع الادعاء الذي يمثله اعضاء من مجلس النواب، بمن فيهم «المدير» الرئيسي هنري هايد، عن فرصتهم في المضي في القضية الى نهايتها، وقال هايد أن اسقاط التهم سوف يكون اهانة لمجلس النواب الذي وافق على مواد الادانة في الشهر الماضي.

وقال هايد «لا اعتقد ان هذه الدراما الحزينة سوف تنتهي حتى تقوموا بالموافقة على مواد الادانة او رفضها، وعندما تفعلون ذلك سوف نقوم جميعنا بجمع اوراقنا... ونختفي في الظلمة بهدوء».

وحض نيكول سليجمان من فريق البيت الابيض القانوني، اعضاء مجلس الشيوخ على اسقاط التهم «المنقوصة» ضد كلينتون «من اجل مصلحة الأمة». بعد ذلك صوت مجلس الشيوخ بأغلبية ٤٣-٥٧ ضد جعل نقاشهم حول اقتراح برايد علنيا.

وقبل ان تبدأ الجلسة العلنية اقترح توم داشيل زعيم الاقلية بمجلس الشيوخ وهو ديموقراطي من ساوث داكوتا، ان ينتقل مجلس الشيوخ مباشرة الى مناقشة مواد الادانة، مع اجراء التصويت بتبرئة كلينتون او عزله بحلول يوم الجمعة.

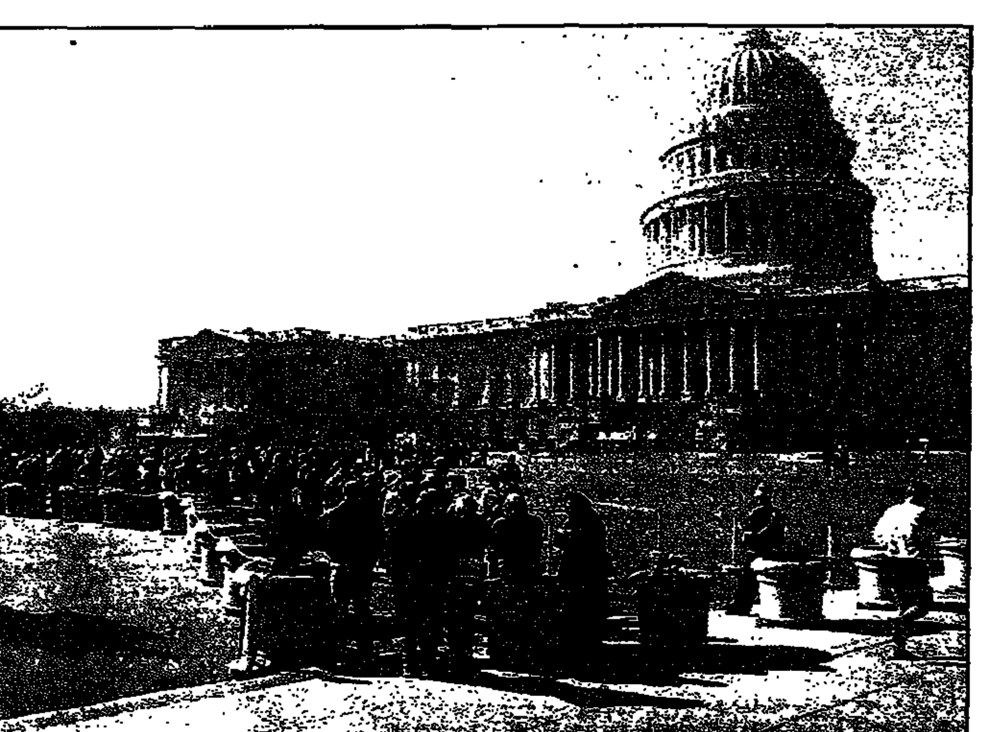
ولكن الجمهوريين الذين قال الكثير منهم ان المجلس يجب ان يسمع شهادة الشهود، رفضوا الجدول الزمني الذي قدمه داشيل، ومن المتوقع ان يسعى الادعاء الى طلب الموافقة على طلب شهادة من ثلاثة من الشهود، قد يتم استدعاؤهم للادلاء بشهاداتهم علنا وقد لا يتم.

وأرسل ترينت لوت زعيم الاغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ الى البيت الابيض عشرة اسئلة مكتوبة موجهة الى كلينتون، تركز على سلوك سكرتيرته بتي كوري، اثناء استعادتها الهدايا التي منحها كلينتون الى مونيكا لوينسكي خلال علاقتهما.

وجاء توجيه الاسئلة بعد تصريح ادلى به جريجوري كريج المستشار القانوني الخاص للبيت الابيض اثناء المحاكمة السبت الماضي، قال فيه ان الرئيس كلينتون يرحب بالأسئلة المكتوبة من اعضاء مجلس الشيوخ. غير ان البيت الابيض قال في وقت لاحق ان اي اسئلة سوف يجيب عليها محامو البيت الابيض وليس كلينتون بنفسه.

جدير بالذكر ان كلينتون هو الرئيس الاميركي الثاني الذي يتعرض لهذا الموقف في تاريخ الولايات المتحدة.. وتتضمن لائحة الاتهام الموجهة ضده الحنث باليمين واعاقة سير العدالة في محاولة لاخفاء علاقته الجنسية بمونيكا لوينسكي المتدربة السابقة في البيت الابيض.

وعادت لوينسكي التي ادلت بشهادتها امام هيئة المحلفين. مقابل منحها الحصانة من قبل المحقق المستقل كينيث ستار، الى واشنطن الأحد حيث استدعاها الادعاء لاجراء مقابلة معها حول الشهادة التي ستقدمها اذا طلب منها ذلك



أميركيون أمام الكونجرس بانتظار فرصة لحضور جلسات محاكمة كلينتون. (رويترز)

بريطانيا تبني حاملتي طائرات

■ لندن - ق ن أ: صرح جورج روبرتسون وزير الدفاع البريطاني بأن وزارته فتحت مجال المنافسة امام ست شركات دفاعية كبيرة لبناء حاملتي طائرات لجيش بلاده.

واوضح ان حاملتي الطائرات ستبلغ تكاليفهما حوالى ١،٥ مليار جنيه استرليني.. مضيفا ان الحاملتين ستستخدمان فى عمليات التدخل السريع فى مناطق النزاع فى انحاء العالم وانهما ستحلان محل حاملة الطائرات اينفنسيبل.

وستنزل حاملتا الطائرات الجديدتان الى الخدمة بحلول العام ٢٠١٢ وسيصل حجمهما الى ٤٠ الف طن وهو ضعف حجم أى من الحاملات الثلاث التى تملكها بريطانيا حاليا.

أما الشركات التى ستتنافس على العقد فهى بريتيش ايروسبيس الدفاعية ولوكهيد مارتن وريثيون وماركونى للنظم الالكترونية وبوينج وتومسون.

كازاخستان تعتقل عميلاً سابقاً في «كي جي بي»

■ استانا - موسكو - د.ب.أ: ذكرت وكالة ايتار - تاس ان مسؤولين في جهاز أمن الدولة في جمهورية كازاخستان اعلنوا أمس انهم اعتقلوا عميلاً لأحد اجهزة المخابرات الأجنبية.

ونقلت وكالة الانباء عن المسؤولين قولهم ان اعتقال العميل يعد أول فضيحة على مستوى عال في البلاد.

وقال كنزيبولات بكنازاروف الناطق باسم جهاز الأمن بكازاخستان أن الرجل الذي تم اعتقاله هو جنرال سابق في جهاز المخابرات السوفييتي السابق (كي.جي.بي) وعمل بعد ذلك لصالح جهاز المخابرات الكازاخستاني. واضاف: «أنه يعتقد ان الرجل عرض خدماته أول مرة على إحدى وكالات المخابرات الاجنبية أثناء قيامه برحلة عمل.

ولم يكشف بكنازاروف عن جهاز المخابرات الاجنبي الذي يشتبه أن الرجل كان يعمل لصالحه ولكنه قال انه قام بشكل خاص بجمع معلومات حول الجيش الكازاخستاني والعلاقات الاقتصادية والسياسية مع روسيا والتي يمكن ان تقود الى نزاع بين الدولتين.

وذكر التقرير انه تم تفتيش عدد من الشركات التجارية في ألما - آتا العاصمة السابقة للبلاد للتعمية على أنشطة العميل. ويعتقد ان عملاء آخرين قد دخلوا البلاد بصفتهم موظفين في تلك الشركات.



جثث ضحايا أحدث مذبحة صربية في كوسوفو فوق جرار زراعي. (أ ف ب)

«الناتو» يواصل تعزيز طائراته في ايطاليا ويؤكد استعداده للتدخل

لندن: مفاوضات سلام حول كوسوفو خلال اسبوعين

موسكو تتفادى الحل العسكري «حتى لا تفقد دورها في البلقان»

■ لندن - د ب أ، أ ش أ: واصل حلف شمال الأطلسي «الناتو» أمس تعزيز طائراته الحربية في ايطاليا استعداداً لضربة عسكرية محتملة في كوسوفو، مهدداً كلا من الصرب وجيش تحرير كوسوفو ومطالباً بوقف القتال على الفور. واعلن وزير الخارجية البريطاني روبن كوك ان اطراف النزاع في الاقليم ستدعى الى مفاوضات سلام في غضون اسبوعين، بينما أكدت موسكو ضرورة حل النزاع الراهن بالوسائل السلمية، وذلك «حتى لا تفقد دورها في البلقان» على حد قول دبلوماسي روسي.

وذكرت القوات البريطانية في ألمانيا أمس ان القوات الجوية الملكية البريطانية قامت بنقل أربع طائرات «هاريير» عمودية الاقلاع من قاعدة جوية في ألمانيا الى جنوب ايطاليا قبل الضربة العسكرية المحتملة فوق كوسوفو. وقالت القوات البريطانية في مونشينجلادباخ أن تحريك الطائرات جاء كرد فعل على الوضع المتفاقم في كوسوفو وكجزء من الاعداد لتوجيه ضربة محتملة. وكانت بريطانيا قد أرسلت أربع طائرات هاريير أخرى من ألمانيا الى ايطاليا. كما عززت تركيا وهي عضو في حلف شمال الأطلسي «الناتو» أيضا طائراتها في ايطاليا لنفس الهدف.

وفي تطور آخر، هدد رئيس اللجنة العسكرية في «الناتو» الجنرال الالماني كلاوس نومن كلا من بلجراد وجيش تحرير كوسوفو بـ «استخدام الخيار العسكري» في حال لم يفهم الطرفان أن «عليهما ألا يذهبا بعيدا» وقال ان خطط الحلف للتدخل باتت جاهزة وان قواته مستعدة. وشدد على ضرورة وقف العمليات العسكرية وسحب القوات العربية من كوسوفو، كما حذر الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان انه قد لا يكون هناك مفر من استخدام القوة اذا استمر تدهور الوضع في كوسوفو.

وفي لندن اعلن وزير الخارجية البريطاني روبن كوك ان اطراف النزاع في كوسوفو وستدعى الى مفاوضات سلام وان القرار اتخذ بعد مشاورات مع وزراء الخارجية الأوروبيين، موضحا ان المشاورات توصلت الى ضرورة اعطاء أولوية للحوار السياسي لمعالجة ازمة اقليم كوسوفو ذي الأغلبية الألبانية المسلمة. كما أكد جورج روبرتسون وزير الدفاع البريطاني في تصريح مماثل ضرورة لجوء أطراف النزاع الى البحث عن حل سلمي من خلال المفاوضات.

وفي موسكو أوضحت مصادر بوزارة الخارجية الروسية ان روسيا ترى ضرورة حل النزاع الراهن في كوسوفو بالوسائل السلمية مؤكدة ان هذه الرؤية تنطلق من توجه تتبناه القيادة الروسية منذ سنوات ويدعو لحل شتى النزاعات في العالم بالسبل السلمية والسياسية والدبلوماسية وحدها وان ذلك ينطبق بالضرورة على المسألة العراقية ونزاع الشرق الأوسط.

وفي تقريرها الذي بثته من موسكو نقلت وكالة «ريا نوفوستي» عن هذه المصادر ان وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف يرى ان حل مشكلة كوسوفو يكون في توسيع نطاق الحكم الذاتي الممنوح لاقليم كوسوفا مع بقاء هذا الاقليم ضمن جمهورية يوغوسلافيا الفيدرالية حفاظا على وحدة أراضي هذه الجمهورية.

ونسبت الوكالة لدبلوماسي روسي قوله ان تراجع منظمة الأمن والتعاون الاوروبي عن القيام بدور فعل في سباق الجهود المبذولة للتوصل الى حل لمشكلة كوسوفو يعني ان يتقدم حلف شمال الأطلسي لملء هذا الفراغ ولو بالوسائل العسكرية وهو احتمال ينطوي على ابعاد روسيا من دائرة البلقان ككل.

وأعلن سياسي البلاني بارز أمس ان دول منظمة الأمن والتعاون الأوروبي بصدد وضع خطة سلام جديدة لحل أزمة كوسوفو ستعرضها خلال أيام على الأطراف المعنية وتلزمهم بقبولها خلال فترة قصيرة تحت التهديد باستخدام القوة ضد الطرف الذي يرفضها.

وذكر السياسي الألباني المخضرم عازم فلاسي والذي كان آخر رئيس لمجلس رئاسة اقليم كوسوفو قبل حله العام ١٩٨٨ في حديث لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» من عاصمة الاقليم بريشتينا ان الخطة الدولية هذه ستكون «متوازنة وواقعية» لكنها ستكون ملزمة لكل من الصرب والألبان.

وأبرز بأن الملامح الأساسية للخطة يعرضها هذه الأيام المنسق الاميركي لكوسوفو كريستوفر هيل في لقاءات متوقعة مع زعماء ألبان كوسوفو، وشدد بأنه مطلوب من الألبان توحيد مواقفهم السياسية والاتفاق على برنامج حد أدنى لتحديد مستقبل كوسوفو يأخذ بعين الاعتبار احترام مبدأ تقرير المصير والاستفتاء الشعبي في تحديد شكل الحكم الجديد للاقليم.

وأكد ان الخطة الجديدة ستكون متكاملة ومتوازنة وستفرضها مجموعة لجنة الاتصال الدولية التي تضم الدول الرئيسية الغربية الخمس اضافة لروسيا فرضا على الحكومة الصربية وعلى زعماء الألبان».

الى ذلك أكد مراقبو الأمم المتحدة في كوسوفو انهم عثروا أمس الأول على جثث خمسة من ألبان كوسوفا بينهم طفلان وهي مخترقة بالرصاص يعتقد بأنهم من افراد أسرة واحدة كانت تنتقل على ظهر جرار زراعي.

وهذه أحدث صيحة ترتكب في سلسلة المذابح التي ترتكبها القوات الصربية بحق مسلمي كوسوفو في حرب الابادة التي تشنها ضدهم وسبقتها مذبحة قرية رتشاك التي راح ضحيتها ٤٥ مدنيا.

وأكدت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة استمرار تدهور الوضع في اقليم كوسوفو وتزايد التوتر بصورة كبيرة في منطقة ميتروفيتشا التي تشهد تحركا ملحوظا من جانب المدنيين الفارين من القتال.

وقال بيان وزعه المكتب الاقليمي للمفوضية العليا بالقاهرة أمس أن ما يقدر بنحو ٥٥٠٠ شخص فروا على مدى الأيام الثلاثة الماضية فقط من القرى الثلاث أسيوليه وفاحتنيشا وبيرشاء التي تسكنها عرقية البانية بسبب الهجوم الذي تشنه القوات الحكومية الصربية في أعقاب اصابة خمسة من رجال الشرطة نتيجة قنيفة صاروخية.

واضاف البيان ان تجدد التوتر دفع بالمزيد من السكان حتى في القرى المختلطة الى الفرار من منطقة ميتروفيتشا. ففي الوقت الذي ترد فيه ان ١٥٠٠ هم تعداد سكان قرية بلنيني ذات العرقية الألبانية قد غادروها فإن ٩٠٠ من سكان الصرب قد فروا من قرية سفينياري.

أولبرايت تستأنف محادثاتها في موسكو ونقاط الخلافات تتركز حول العراق وكوسوفو

■ موسكو - رويترز: استأنفت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الاميركية أمس محادثات في روسيا تستهدف تضييق شقة الخلاف بين البلدين بشأن العراق والحد من التسلح وكوسوفو والاقتصاد.

وشاب زيارة اولبرايت انباء عن هجوم جوي اميركي على العراق امس الأول يمكن ان يكون قد اصاب ضاحية مدنية وانباء عن وقوع عمليات قتل جديدة فى اقليم كوسوفو الصربي الذى تقطنه اغلبية منحدرة من اصل البانى وخلافات بين موسكو وواشنطن حول الحد من التسلح ومنع انتشار الاسلحة النووية.

وقال جينادى سيليزنيوف الزعيم الشيوعى ورئيس مجلس النواب الروسى (الدوما) انه ابلغ اولبرايت بتقارير عن سقوط مدنيين خلال الغارة الاميركية على العراق امس الاول لكن وزيرة الخارجية الاميركية لم ترد.

وصرح بان الغارات الجوية التي شنتها الولايات المتحدة على العراق اواخر العام الماضى تسببت فى تراجع الدوما عن التصديق على معاهدة ستارت ٢ لخفض الاسلحة النووية التى صدق عليها مجلس الشيوخ الاميركى بالفعل. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ان رئيس بلدية موسكو يورى لوجكوف المرشح المحتمل لانتخابات الرئاسة الروسية المقررة العام ٢٠٠٠ وجه اسئلة لاولبرايت بشأن العراق وكوسوفو ونقاط حساسة اخرى.

واعلن الكرملين ان الرئيس الروسى بوريس يلتسين الذى يتعافى فى المستشفى من قرحة فى المعدة اجرى اتصالا هاتفيا مع اولبرايت أمس.

ولم يستطع متحدث باسم الكرملين الكشف عن تفاصيل الاتصال الهاتفى لكنه قال ان الاتصال تم قبل ان تبدأ اولبرايت يومها الثاني من المحادثات مع وزير الخارجية ايجور ايفانوف. ولم يتم اتصال هاتفى مقرر امس الاول بين اولبرايت ويلتسن- ولم يتضح السبب.

واجتمعت اولبرايت مع رجال اعمال اميركيين يعملون فى موسكو كما التقت بالحاكم الاقليمى الكسندر ليبيد والزعيم الليبرالى جريجورى يافلينسكى المرشحين لخوض انتخابات الرئاسة الروسية لدى انتهاء فترة الرئيس بوريس يلتسين العام ٢٠٠٠.

وقال يافلينسكي للصحافيين انه ناقش مع وزيرة الخارجية الاميركية معاهدة الصواريخ ذاتية الدفع لعام ١٩٧٢ وهى واحدة من القضايا الخلافية بين روسيا والولايات المتحدة.

ولمحت صحف روسية الى بقاء مشاكل خطيرة بعد اجتماع اولبرايت امس الاول مع يفجيني بريماكوف رئيس الوزراء الروسى ووزير الخارجية ايفانوف.

وقالت صحيفة «كوميرسانت» التجارية «قوبلت وزيرة الخارجية الاميركية فى موسكو بالتأنيب... اعرب جميع من تحدثت اليهم تقريبا امس الأول عن عدم رضائهم عن واشنطن».

ويرى عدد كبير من الروس ان واشنطن تتجاهل موسكو وتسعى لفرض حلول خاصة بها للازمات الدولية. واعترف مسؤول اميركي رفيع بأن هناك انطباعا لدى الروس على الاقل يفيد ان العلاقات الثنائية تمر بمشاكل.

الهند تعرض ترسانتها الضاربة للمرة الأولى

■ نيودلهي - اف ب: عرضت الهند «القوة النووية الجديدة» للمرة الاولى ترسانتها الضاربة أمس في نيودلهي في العرض العسكري الذي يجري تقليديا بمناسبة يوم اعلان الجمهورية. وقد مرت في العرض العسكري الذي وصف بأنه «عرض الألفية» ترسانة الصواريخ الهندية وخصوصا الصاروخ العابر المتوسط المدى «اغني» (النار) الذي يستطيع حمل رأس تقليدي او نووي لمسافة ١٥٠٠ كيلومتر.

وامام القادة الهنود وملك النيبال بيريندرا، ضيف الشرف، مرت في جادة راجبات الشاسعة في وسط نيودلهي الصواريخ الهندية والدبابات الروسية وانظمة الدفاع الجوي ووحدات الجنود الذين يعتمرون عمامات حمراء او برتقالية وقوات الابل التي زينت بسخاء، الى جانب راقصين ولوحات تعبر عن الثقافة الهندية وترمز الى تنوع الهند.

وتمكن مئات الالاف من السكان الذين حضروا العرض والقت عليهم المروحيات ورودا حمراء من ان يروا للمرة الاولى صاروخ «اغني» العملاق الذي يبلغ طوله عشرين مترا ويزن ١٦ طنا، وصاروخ ارض-جو «اكاش» (السماء) وصاروخ «تريشول» (الثلاثية) المتعدد الوظائف وصاروخ «ناغ» (الثعبان) المضاد للدبابات.

ومثل العام الماضي، عرض ايضا صاروخ «بريتفي» (الارض) ارض - ارض الذي يبلغ مداه ٢٥٠ كيلومتراً ويمكن لاحد نماذجه ان يزود رأساً نوويا.

وبعد ثمانية اشهر من خمس تجارب نووية قامت بها الحكومة القومية الهندوسية الجديدة يهدف هذا العرض بالتأكيد الى ابراز قوة الهند، وتزايد قدرتها على تحقيق كفايتها الذاتية في مجال الدفاع، وان كان جزء كبير من اسلحتها روسي الصنع. وتحاول الولايات المتحدة اقناع الهند وكذلك باكستان التي ردت على جارتها وخصمها بتجارب نووية ايضا، بالحد من سعيهما لتطوير صواريخهما.

وقد اشارت وزارة الدفاع الهندية الى ان الهند اصبحت تنتمي «لمجموعة القوى النووية المحصورة»، واكدت انها تعمل لانتاج جيل جديد من صواريخ «اغني» يفترض ان يبلغ مداه ٢٥٠٠ كيلومتر.

وفي الوقت نفسه، اوضح البرنامج الرسمي للعرض العسكري ان الهند ملتزمة بقرار وقف التجارب النووية وما زالت ملتزمة أيضا بالحد من الاسلحة النووية بشكل شامل ونهائي. وبعد مرور صاروخ «اغني» عرضت دبابة تمثلها خمس حمائم على ارضية من الورود وترمز الى السلام. وقد جاءت من ولاية البنغال الغربية التي يتولى الشيوعيون ادارتها. كما مرت دبابة جاءت من اوريسا في شرق البلاد وترمز الى انتصار اللاعنف والسلام. ومع ذلك، ساد احتفالات الذكرى الخمسية لاعلان الجمهورية الهندية شعور بالغضب والعار اثر موجة من الاعتداءات استهدفت الاقلية المسيحية.

مقتل ألف شخص وإصابة وتشريد الآلاف في أعنف زلزال يضرب كولومبيا منذ ٤٠ عاماً

■ بوجوتا - أ ف ب، د ب أ: لقي نحو ألف شخص مصرعهم وأصيب وشرد آلاف آخرون في أسوأ زلزال تتعرض له دولة كولومبيا منذ نحو أربعين عاماً. وعقد الرئيس اندريس باستروانا اجتماعا عاجلا لحكومته لبحث الموقف وتقدير الوضع في المناطق المنكوبة بالزلزال الذي ضرب مناطق عدة في غرب البلاد مساء أمس الأول بقوة ست درجات على مقياس ريختر.

وقال شهود عيان ان الحرائق انتشرت في اثنتين من المدن الرئيسية. حيث تناثرت الجثث على الطرقات وتهدمت عشرات المباني. وذكر أحدث التقارير ان ما يزيد على ألف شخص قتلوا وان الاصابات بالآلاف. وقالت محطة اذاعية كولومبية ان الحصيلة النهائية قد تكون أكثر بكثير من ذلك. حيث ضرب الزلزال أكثر من ١٧ قرية وبلدة. كما قالت تقارير أخرى ان أكثر من خمسة آلاف شخص أصبحوا من دون مأوى. وان هناك الكثير من المفقودين. إلا أن حصيلة أعدها الصليب الأحمر في وقت سابق كانت قد ذكرت ان الزلزال الذي ضرب مساء الاثنين المنطقة المعروفة باسم «محور البن» في كولومبيا، أدى الى مقتل نحو ٥٠٠ شخص وجرح ألف آخرين. وأوضحت ان معظم الضحايا سقطوا في مقاطعة كوينديو (وسط - غرب) ومن بينهم ٢٢٥ على الأقل في مدينة أرمينيا وهي من المدن الرئيسية في المقاطعة. وقال وزير الداخلية نستور مارتينيز ان عشرين شخصا اخر قتلوا في بيريرا المدينة الرئيسية في مقاطعة ريسارالدا المجاورة. والحصيلة التي ما زالت مؤقتة لا تشمل الضحايا في البلدات المجاورة والتي قطعت فيها الخطوط الهاتفية ولا في المقاطعتين المعروفتين بانتاج البن غرب العاصمة. وقد عقد الرئيس الكولومبي اجتماعا طارئا لحكومته وتوجه في وقت لاحق الى المنطقة المنكوبة. وكان قد الغى رحلة الى اوروبا كانت مقررة أمس، ودعا الشعب الى التضامن مع المناطق المنكوبة.

واظهرت الصور الجوية الاولى لمدينة ارمينيا الاكثر تضررا بالزلزال والتي بثها التلفزيون مساء امس الأول احياء كاملة مدمرة وسط المدينة. ففي هذه المدينة التي يبلغ عدد سكانها ٣٠٠ الف نسمة لم تعد تشكل الابنية المدمرة وهي غالبا من طابقين او ثلاثة سوى ركام بعلو متر او مترين تظهر منه هنا وهناك يد أو ساق. وقام الاف المسعفين بواسطة ايديهم في كثير الاحيان بالتفتيش بين الانقاض على ضوء الكشافات املين بالعثور على احياء. كما تحاول عشرات الجرافات ازاحة كتل الاسمنت فيما انهمكت سيارات الاسعاف والاجرة في نقل المصابين.

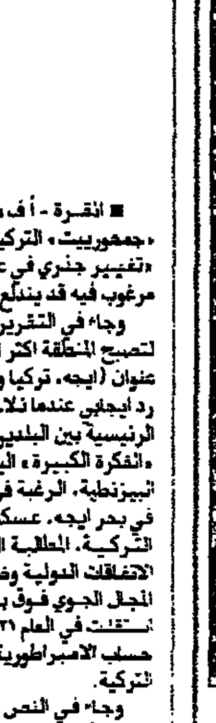
أما رجال الاطفاء فلم يتمكنوا من تقديم مساعدة تذكر حيث ان ثكنتهم تدمرت كليا مما ادى الى مقتل ١٦ منهم والى تدمير جميع سياراتهم. وحتى تتضاعف حدة المأساة بدأ سقوط مطر غزير ابتداء من مساء امس الأول.

وهذا الزلزال الذي بلغت قوته ست درجات على مقياس ريختر هو الثاني المدمر الذي يضرب كولومبيا خلال اربعين عاما بعد الذي وقع في يونيو ١٩٩٤ واسفر عن مقتل قرابة ٦٥٠ شخصا. واذا تأكد مقتل أكثر من ألف شخص. فإن زلزال محور البن سيكون الأسوأ في كولومبيا منذ ٤٠ عاما.

وقد فرضت السلطات منع تجول في أرمينيا وبيريرا لمنع حدوث أعمال السرقة والنهب. كما أسفر الزلزال عن قطع الاتصال بالعديد من المدن والقرى بسبب انهيار الطرق السريعة ومن بينها سبعة طرق رئيسية تربط المناطق المنكوبة وبقية أنحاء البلاد. وقال مركز الزلازل الوطني ان الزلزال الذي بلغت قوته ست درجات على مقياس ريختر استمر ٥٠ ثانية. وحدد الخبراء مركز الزلزال بالقرب من بلدة أوبلاندو التي تبعد ٢٢٠ كيلومترا غرب العاصمة بوجوتا. وفي وقت لاحق ضربت المنطقة هزة تابعة عرقلت أعمال الإغاثة. واستخدمت طائرات ومروحيات لاخلاء المصابين ونقلهم الى المستشفيات في بوجوتا وميديين وكالي.

وقررت اليابان ايفاد فريق إغاثة عاجل يضم ٢٥ فرداً الى كولومبيا يرأسه مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية لمساعدة أنشطة الاغاثة. وذكرت وكالة «كيودو» ان المتحدث الرسمي باسم الحكومة اليابانية هيرومو نوناكا أوضح ان الفريق سيصل الى سنتافي دي بوجوتا صباح اليوم.

وأضاف المتحدث ان اليابان قررت ارسال فريق الإغاثة من وجهة نظر انسانية بعد بحث خطورة الكارثة وعلاقات اليابان الودية بكولومبيا.



الأكراد يقتلون ضابطاً تركياً قرب حدود سورية

أنقرة تحذر أثينا من نزاع مسلح وتطالب اليونان بتغيير جذري في عقليتها

■ انقرة - أ ف ب: كشف تقرير نشرته صحيفة «جمهوريت» التركية أمس ان الجيش التركي دعا اليونان الى «تغيير جذري في عقليتها» واعتبر ان «نزاعا مسلحا غير مرغوب فيه قد يندلع» اذا لم يتم حل المشاكل التركية اليونانية.

وجاء في التقرير «من الضروري ان تغير اليونان عقليتها لتصبح المنطقة اكثر امانا واستقرارا». واضاف النص الذي حمل عنوان (ايجه، تركيا واليونان، قبرص) «نحن مستعدون لاعطاء رد ايجابي عندما نلاحظ هذا التغيير». ويعدد التقرير المشاكل الرئيسية بين البلدين وفق نصوص اوردتها الصحيفة، سياسة «الفكرة الكبيرة» اليونانية التي تنص على احياء الامبراطورية البيزنطية، الرغبة في توسيع المياه الاقليمية من ٦ الى ١٢ ميلا في بحر ايجه، عسكرة الجزر اليونانية الواقعة قبالة السواحل التركية، المطالبة اليونانية بالجزر الصغيرة التي لم تحسم الاتفاقات الدولية وضعها والمطالبة اليونانية بعشرة اميال من المجال الجوي فوق بحر ايجه. واكد التقرير ان اليونان التي استقلت في العام ١٨٢١ وسعت اراضيها على ثلاث دفعات على حساب الامبراطورية العثمانية التي انبثقت عنها الجمهورية التركية.

وجاء في النص ان الازمة بين تركيا واليونان حول جزر كارداك (ايميا بالنسبة لليونان) «تشكل نموذجا جديدا للسياسة الهادفة لتوسيع الاراضي اليونانية على حساب تركيا». وكاد نزاع مسلح ان ينشب بين البلدين نهاية يناير ١٩٩٦ حول السيادة على هاتين الجزيرتين الصخريتين الصغيرتين غير المأهولتين في بحر ايجه وتطالب بهما تركيا واليونان. وتعتبر تركيا ان توسيع اليونان مياهها الاقليمية الى ابعد من ستة اميال «سبب للحرب» ولا تعترف بالمجال الجوي اليوناني المحدد بعشرة اميال معتبرة انه يجب ان يكون مساويا للمياه الاقليمية.

وتعتبر اثينا ان تحليق الطائرات التركية في المنطقة الواقعة ضمن اطار العشرة اميال انتهاك لمجالها الجوي. وتعترف اليونان بوجود مشكلة واحدة في بحر ايجه، تحديد الجرف القاري.

ومن جانب آخر صرح مسؤول تركي أمني كبير لرويترز أمس بأن الثوار الاكراد قتلوا ضابطا وجنديا تركيين في اشتباك الليلة قبل الماضية في جنوب شرق البلاد.

واضاف ان دوريتهما توجهت الى موقع على الحدود مع سورية عقب بلاغ بوجود ثوار من حزب العمال الكردستاني بالمنطقة. وأصيب جندي آخر في القتال. ولم ترد انباء عن سقوط قتلى أو جرحى من جانب الثوار. وهدأت الاشتباكات بين قوات الامن التركية وثوار حزب العمال الكردستاني الذين يقاتلون لحصول الاكراد على حكم ذاتي في جنوب شرق تركيا مع حلول شتاء قارس البرودة في هذه المنطقة الجبلية.

فاتشيت: المبادرات لن تحل الأزمة العراقية
لن نسمح بتحويل لندن إلى قاعدة للمنظمات الارهابية

■ دبي - عاطف فتحي:

أكد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت ان التزام العراق بقرارات مجلس الأمن هو مفتاح حل القضية العراقية، واعرب عن اعتقاده بأن «السيناريوهات» المطروحة على الأزمة لا ينبغي أن تنطلق من مجرد مبادرات فردية وانما أن يكون هناك توافق واجماع داخل مجلس الأمن وبين الدول دائمة العضوية في المجلس مشيراً إلى ان النظام العراقي يعمد دائماً إلى الاستفادة من الخلافات بين هذه الدول لتحدي القرارات الدولية.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي للوزير البريطاني في دبي في ختام زيارته للدولة والتي تأتي ضمن جولة بدول المنطقة تشمل ثلاث محطات. واشاد فاتشيت بنتائج محادثاته في أبوظبي مع صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية.

وقال الوزير البريطاني ان «المحادثات في أبوظبي كانت فرصة لمناقشة العلاقات القوية والمتنامية بين الامارات وبريطانيا والتي تعبر عن نفسها من خلال روابط متطورة تمثلها مذكرة تفاهم فريدة من نوعها».

وحول الأزمة مع العراق قال فاتشيت «كما قلت في القاهرة فإننا نرحب بقوة ببيان يتماشى مع وجهة نظر بريطانيا بضرورة الالتزام بقرارات مجلس الامن وفي الحقيقة فإن البيان ليس «مفاجأة» بالنسبة لنا، فجميع شركائنا في المنطقة يجمعون على ذلك، كما ان العالم الاسلامي أيد العمل ضد العراق عندما غزا دولة مسلمة هي الكويت».

وردا على سؤال «للاتحاد» حول غياب أي مبادرات بريطانية لحل الأزمة مع العراق على غرار المبادرة الفرنسية والروسية والسيناريوهات التي تضعها الحكومة البريطانية للحل المنتظر قال فاتشيت «اننا نتعاون مع جميع الشركاء وكافة العواصم، ولا توجد مبادرات فورية، او مجرد تحرك فردي، فهذا لا يكفي، والمطلوب ان يكون هناك توافق في مجلس الأمن وبخاصة بين الدول دائمة العضوية واعتقد اننا لسنا بعيدين عن هذا التوافق حاليا، حسب اتصالاتنا مع الفرنسيين وغيرهم».

وردا على سؤال حول ما إذا كانت مشاركة بريطانيا في الضربات العسكرية ضد العراق تلحق الضرر بالعلاقات التجارية والاقتصادية بين بريطانيا والعالم العربي قال فاتشيت: «الاجابة لا».

واضاف فاتشيت ان «صدام من جهة أخرى ألحق الضرر بالمسلمين أكثر من أي جهة أخرى».

وفيما يتعلق بأزمة لوكيربي قال فاتشيت «ان العقوبات المفروضة على ليبيا سيتم تعليقها بمجرد استجابة ليبيا لمحاكمة المشتبه فيهما في هولندا، وفقا للقانون الاسكتلندي، ونحن نأمل أن يسمح العقيد القذافي لهما بالذهاب إلى هولندا».

وجدد فاتشيت تأكيد حكومته على أنها لن تسمح بتحويل لندن إلى قاعدة للارهاب، وقال «اننا ادخلنا تعديلات تشريعية في أغسطس الماضي تعطينا سلطات أوسع وبدأنا نعتمد على هذه السلطات فعلاً».

وجاء ذلك في معرض تعليقه حول طلب تسليم أبوحمزة المصري الناشط الاسلامي الذي يحمل الجنسية البريطانية. وقال «أعلم أن هناك مخاوف من استخدام لندن كقاعدة للارهاب ومن الخطأ ان نتصور أن أي حكومة بريطانية ستتهاون مع الارهاب اننا نشدد ازاء هذه الممارسات».

وعما اذا كان سيتم معاقبة بعض المنظمات العاملة في لندن مثل «أنصار الشريعة» قال الوزير البريطاني «لو تجمعت أدلة كافية سيتم اتخاذ اجراءات حاسمة تشمل الاعتقال والترحيل، ولكننا نعمل ضد افراد وليس منظمات. إلا أن هذا لا يدعو أي شخص لمحاولة الاستفادة من «حريتنا» للقيام بأنشطة غير مسموح بها».

وحول العلاقات الغربية مع ايران قال فاتشيت «هناك خطوات متتالية نحو التقارب مع ايران ونحن نسمح لشركاتنا بالعمل في هذه الدولة، ولا يوجد حظر بريطاني على هذا النشاط».

تأجيل محاكمة قتلة السياح الغربيين
قوات الأمن اليمنية تحاصر أربعة مسلحين من أنصار المحضار في أبين

■ صنعاء، عدن - «الاتحاد»:
■ لندن - رويترز، أ.ف.ب:

تبدأ اليوم الأربعاء في محكمة صيرة الابتدائية في عدن محاكمة ستة بريطانيين متهمين بالتخطيط لاعمال تخريبية في اليمن بدعم من رئيس «مكتب انصار الشريعة» في لندن «أبوحمزة المصري» وفيما تأجلت محاكمة الارهابي اليمني زين العابدين المحضار «أبوالحسن» واثنين من اتباعه قاما باختطاف ١٦ سائحا غربيا وقتلوا اربعة منهم أواخر شهر ديسمبر الماضي دون معرفة اسباب هذا التأجيل بعدما كانت السلطات أعلنت ان محاكمتهم التي بدأت في أواخر رمضان الماضي ستستأنف عقب عطلة العيد مباشرة. وذكر مسؤولون في عدن امس ان قوات الأمن تحاصر اربعة مسلحين يمنيين من انصار المحضار يختبئون في منطقة «الوضيع» الجبلية بمحافظة أبين وطلبت الحكومة من رجال قبائل التفاوض معهم لاقناعهم بتسليم أنفسهم. وأبلغت مصادر موثوقة في المحافظة الاتحاد بأن وجهاء القبائل والوسطاء الذين يجرون التفاوض بين الجانب الحكومي ومجموعة عناصر ما يسمى «جيش عدن - أبين الإسلامي» سوف يسلمون عددا من ابنائهم رهائن للسلطة في محاولة لاتاحة الفرصة الى مزيد من التفاوض بهدف ضمان استسلام الأربعة الذين تحصنوا في المنطقة وتحاصرهم قوات الأمن منذ مساء أمس الأول.

والمتهمون البريطانيون الذين ستبدأ محاكمتهم اليوم هم محسن غيلان (١٨ عاما) وحمد احمد (٢١ عاما) وغلام حسين (٢٥ عاما) ومالك ناصر هرهره (٢٦ عاما) وشهيد اكرم بت (٣٣ عاما) وجيمس باترك لايوغري، وقد وصل عدد من افراد عائلاتهم ومحامون وطبيب من بريطانيا الى صنعاء وتوجهوا الى عدن مساء امس لحضور المحاكمة والدفاع عنهم في التهم الموجهة اليهم، وهي الاشتراك بتشكيل عصابة مسلحة والتخطيط لتنفيذ عمليات تفجير وقتل وتخريب للأماكن العامة والخاصة في عدن.

وقال محاميهم اليمني بدر باسنيد ان موكليه دفعوا ببراءتهم من هذه التهم فيما لم يعلن اي شيء رسميا حول المتهم الفار ابن زعيم (انصار الشريعة) ابوحمزة المصري المقيم في لندن ويتمتع بالجنسية البريطانية. ويدعى محمد كمال مصطفى.

المهدي يؤكد «العمل بكل السبل لأحداث التغيير المنشود»
السلطات السودانية تمنع احتفالا لـ «الانصار» وتقوم باعتقالات في صفوف الحزب

■ الخرطوم - نور الدين مدني:

منعت السلطات الامنية في السودان احتفالا لطائفة «الانصار» (القاعدة الدينية لحزب الأمة المعارض) بذكرى الاستقلال وتحرير الخرطوم كان من المقرر اجراؤه أمس.

واعتقلت السلطات عدداً من افراد الطائفة بحجة حيازة أسلحة وقالت عضوة الأمانة العامة لحزب الأمة حرم رئيس الوزراء السابق الصادق المهدي سارة الفاضل ان «الحكومة ارادت ان تشيع ان الانصار ادخلوا كمية من الاسلحة لتبرير فعلهم الشنيع بمنع الاحتفال». واشارت إلى حدوث اعتداءات على عدد من المواطنين بواد البن بأم درمان.

وعقد حزب الأمة المعارض مؤتمراً صحافياً مساء أمس بمنزل الصادق المهدي بحي الملازمين بأم درمان وسط اجراءات أمنية مشددة حيث تحدث رئيس اللجنة العليا للاحتفال صلاح عبدالسلام الخليفة عن ملابسات ايقاف الاحتفال وكذلك سارة الفاضل التي اعلنت حدوث اعتقالات وسط عدد من طلاب الانصار بالجامعات والمعاهد العليا السودانية وهم أربعة نال عويس بجامعة الخرطوم ومعتصم الجبلاوي بجامعة شرق النيل وأحمد موسى بجامعة السودان والنذير الأمين بجامعة أم درمان الأهلية.

كما تحرشت السلطات الأمنية بالمصلين في مسجد ودنوباوي بأم درمان واعتقلت الشيخ علي شرف الدين شيخ خلاوي مسجد الامام عبدالرحمن المهدي وبونوباوي.

وقال صلاح الخليفة أن عضوي اللجنة للاحتفال عمر محمد عمر ومصطفى مهدي مازالا رهن الاعتقال ولم يعرف مصيرهما بعد وأوضح الخليفة في اجابة على سؤال لـ «الاتحاد» أن الصادق المهدي رئيس الوزراء السابق أرسل شريطاً مسجلاً مشاركة منه في الاحتفال. وفي ختام المؤتمر الصحافي استمع الصحافيون إلى حديث المهدي من خلال الشريط حيث أكد أن «المعارضة سعت للحل السلمي عبر مذكرة نهاية العام الماضي التي قدمتها المعارضة الداخلية لرئيس الجمهورية ودعت فيها لحل سلمي وعقد مؤتمر دستوري لكل القوى السياسية إلا أن الحكومة رفضت هذا المسعى وكذلك استلام المذكرة».

وقال المهدي انهم سيعملون بكل السبل المتاحة لاحداث التغيير المنشود. كما أكدت سارة الفاضل في المؤتمر الصحفي أن «الحرية لا تتجزأ وأنهم في حزب الأمة حتى تتحقق الانتفاضة الشعبية.



جانب من عمليات الانقاذ بعد الحادث. (صورة لـ «الاتحاد»)

من مفارقات مأساة حافلة كوبري الجيزة
الناجون: وجدنا أنفسنا في حطام مليء بالدم... في ثوان المحصل يتحدث عن بقعة «سولار» والوزير عن سيارة وراء الحادث

■ القاهرة - «الاتحاد»:

تكشفت أمس مفارقات عدة حول حادث انقلاب حافلة الركاب من فوق كوبري ميدان الجيزة. حيث ذكر شهود عيان أن عدداً كبيراً من الركاب الناجين كانوا داخل الحافلة بعد تحطمها. وان «رافعة» الانقاذ ربما ساهمت بطريقة خاطئة في زيادة عدد الضحايا. كما تحدث محصل الحافلة عن أن السبب وراء الحادث هو وجود بقعة سولار كبيرة أدت الى اختلال عجلة القيادة في يد السائق. بينما تحدث وزير قطاع الأعمال عاطف عبيد عن وجود سيارة نقل كبيرة دفعت الحافلة الى أسفل الجسر.

فقد روت شاهدة عيان للحادث وهي سيدة أعمال تدعى «تي تي مسعود» انها كانت تسير بسيارتها الخاصة في طريقها الى نادي الجزيرة لممارسة الرياضة الصباحية. وفوجئت بالحافلة قادمة من خلفها بسرعة وقائدها يعطيها اشارات ضوئية لكي تفسح له الطريق. وفوجئت به يندفع بجوارها مسرعا ثم ينقلب من فوق حاجز كوبري الجيزة، واضافت ان المشهد كان بشعا فقد تفجرت بحور من الدم في الميدان وعلى زجاج الحافلة وتناثرت اشلاء الركاب في المكان. ووسط المأساة كان اكثر المشاهد إيلاما هو مشهد الطفلة سمر «٦ سنوات» التي خرجت من نافذة الحافلة مصابة برضوض طفيفة وهي تصرخ في هيستريا «بابا..» وصحبها محافظ الجيزة ماهر الجندي بنفسه للتعرف على والدها ضمن المصابين وعندما لم تجده اصطحبها الى المشرحة حيث صدمت بوفاته. وقالت سمر انها كانت برفقة والدها لقضاء العيد مع جدتها في سوهاج وعندما بدأت الحافلة تتمايل احتضنها والدها وهو يقول لها «لا تخافي.. أفديكي بعمري» وبالفعل اخرجها من النافذة ولكنه لم يتمكن من الخروج.

وشاء القدر ان ينقذ عشرة من الركاب في مفارقة غريبة، فقد طلب عدد من الركاب من السائق التوقف ليغادروا الحافلة في أول شارع الهرم فرفض السائق ان يستجيب لهم وقال انه لن يتوقف الا في المحطات الرئيسية في الجيزة والقاهرة، الى ان توسلت له سيدة مسنة لكي يتوقف لأنها تحمل حقيبة ثقيلة. فوافق السائق من أجلها وغادر الحافلة معها تسعة ركاب. وفي لحظة التوقف طلب احد محصلي الشركة من السائق ان يركب معه حتى نقطة النهاية من قبيل الزمالة فوافق السائق. وتحركت الحافلة لتنقلب بعد ٣ دقائق فقط وينجو الركاب العشرة ويموت المحصل الذي استأذن في الركوب.

ويؤكد نصر احمد شحاته «٢٩ عاما» تاجر - انه حضر الى القاهرة لينهب بعدها الى السويس كي يودع أهل زوجته قبل سفره الى الكويت، وانه رفض بشدة كل توسلات زوجته وابنته لمصاحبته في الرحلة لزيارة اهلها.

وتحكي هدي سيد احمد يوسف ٢٤ عاما والمصابة بجرح قطعي في الرأس انه كان مقررا ان تعود هي وشقيقاها الطالبان بالجامعة من سوهاج بعد زيارة والدهم الذي يعمل هناك. وقبل السفر بثلاث ساعات فقط اصيب احد شقيقيها بمغص شديد فآثر البقاء وقرر شقيقه ان يبقى معه ايضا ليرعاه. لينجيا من الحادث.

وروى محصل أتوبيس الموت كامل عبدالحميد «٣٩ عاما» الذي اصيب برضوض وكدمات في وجهه تفاصيل الرحلة فقال: تحركنا من سوهاج الساعة الحادية عشرة مساء وكان مقررا الوصول الى القاهرة السادسة صباحا. وفوجيء سائق الحافلة عند صعوده كوبري ميدان الجيزة ببقعة سولار كبيرة أفقدته التحكم في الحافلة فاندفعت نحو سور الجسر وانقلبت على ظهرها ووجدت نفسي ملقى على الرصيف خارج الحافلة. اما جمال محمد احمد والذي يعمل كيميائيا بجامعة الامارات فيقول كنت قادما من سوهاج الى القاهرة لانهاء اجراءات سفري من السفارة اليابانية بالقاهرة. حيث أوفدتني جامعة الامارات في بعثة تدريبية باليابان. وعن الرحلة والحادث قال جمال كانت الرحلة تسير بشكل عادي جدا ووفق مواعيدها.. ووقع الحادث في ثوان لم ينتبه اليها أحد ولم افق الا هنا في المستشفى.

اما المصاب احمد عزب احمد «٣٥ عاما» والذي يعمل بمحافظة سوهاج وكان قادما للقاهرة في مهمة عمل، وأخذه النوم أفاق على صراخ النساء والاطفال وألم رهيب في ساقه التي «حشرت» بين المقاعد المقلوبة. ليجد نفسه في حطام مليء بالدم.

ويقول عماد حمدي السيد «٢٧ سنة» انه يعمل مدرسا ابتدائيا في مركز «اخميم» وحضر الى القاهرة مع شقيقته علا المعيدة بكلية التربية جامعة سوهاج لاستعارة بعض المراجع من مكتبة جامعة عين شمس لانها تستعد لتسجيل رسالة الماجستير في شهر مايو المقبل. «والحمد لله اصابتي انا وشقيقتي التي كانت تجلس بجواري مجرد رضوض وجروح».

وفي اول رد فعل رسمي اتهم وزير قطاع الاعمال المصري عاطف عبيد سائق سيارة نقل بمقطورة بالتسبب في حدوث الحادث وقال الدكتور عبيد الذي تتبع الحافلة احدي شركات وزارته ان سيارة النقل اخذت تدفع الحافلة بعنف من جانبها الايسر نحو سور الكوبري مما أدى الى انقلابها، وقال ان الحافلة جديدة ولم يمض على شرائها اكثر من ثمانية اشهر وان الشركة اشترتها بمبلغ ٢٥٠ الف جنيه ضمن خطة لتحديث اسطول الشركة.

واضاف الدكتور عبيد في رده على استجواب عاجل في البرلمان المصري ان سائق الحافلة تم تعيينه بالشركة منذ عام ١٩٧٧ ومشهود له بالكفاءة ولم يرتكب خطأ واحدا طيلة مدة خدمته.

«عزاء جماعي»

وفي سوهاج اعلن محافظها اللواء احمد عبدالعزيز بكر الطواريء في اجهزة المحافظة لاستقبال ضحايا المحافظة. وقرر اقامة سرادق عزاء جماعي للضحايا وكان المحافظ وقيادات المحافظة ومدير الامن وجمع غفير من الاهالي قد خرجوا لاستقبال سيارات الاسعاف الاحدى عشرة التي نقلت جثث الضحايا الى مستشفى سوهاج الجامعي.

وخيم الحزن العميق على قرية «المناقلة» والتي فقدت اربعة اشخاص من عائلة واحدة في الحادث وخرجت القرية كلها وهي ترتدي اثواب الحداد الى المستشفى الجامعي لاستقبال جثث ابنائها الضحايا، وكان أبناء العزب جبريل حسن ونجية حسن واحمد حسن قد صحبوا شقيقتهم هبه في رحلة علاجها بمعهد الأورام بالقاهرة وشاء القدر أن يختطف الموت الاربعة معا.

ويحكي اسامة العلوي من قرية «المنشأة» عن صديقه محمد حامد موسي الذي باع شقته ليعالج والده المسن. واصطحب معه في الرحلة والدته حليمة ابوالوفا وعادوا جميعا جثثا هامدة.

وامام باب مستشفى سوهاج الجامعي وقف هاني بكر احمد يبكي ويتمتم قائلا: «آمنت بالله» لقد كان مفروضا ان اسافر مع صديقي احمد محمود مهران للعمل معه بالقاهرة، وابتعت تذكرة الحافلة ولكن والدي المسن أصر على ان اسافر في اليوم التالي بالقطار لانه يخاف من ركوب الحافلات، وعبثا حاولت اقناعه ولكنه أصر، وامتثلت لارادته. فكانت مشيئة الله ان اكون خارج حافلة الموت.

«طريقة الانقاذ»

وفي ميدان الجيزة روى اول مشاهدي الحادثة تفاصيلها فيقول نصير حسن عبدالله بائع متجول بالميدان فوجئت بالحافلة تهبط علينا ومن ستر الله انه لم تكن هناك سيارات مارة اسفلها، وحضرت فرق الانقاذ واستخدموا «الونش» بطريقة خاطئة حيث حاول ونش الانقاذ رفع الحافلة ثلاث مرات في كل مرة يرفعها قرابة ٣ - ٤ أمتار ثم تسقط منه على الارض وصراخ الركاب داخلها يصل الينا وهم يقولون «ارحمونا» ولم يستطع ونش الانقاذ حل المشكلة وعندما عرضنا المساعدة البشرية بالدخول عبر النوافذ او تكسيرها طردنا رجال الانقاذ حتى حضر ونش مترو الانفاق فرفع الحافلة.

اما يوسف محمد عيسي حارس احد العقارات في ميدان الجيزة فيقول سمعت صوتا مدويا فخرجت مسرعاً من العمارة فوجدت الحافلة مقلوبة والدم يفيض منها. فأسرعت مع الجيران والمارة وانقذنا بعض الركاب. ولم نتمكن من انقاذ عدد اكبر لضيق النوافذ والابواب وعدم تمكن رجال الانقاذ من فتح فتحات في جسم الحافلة. ومازالت سلطات التحقيق في انتظار تحسن حالة السائق الصحية للاستماع الى اقواله بينما اصدرت قرارا بالتحفظ على السائق الذي مازال في غيبوبة بالمستشفى.

كلينتون يقترح إنفاق ٣ مليارات دولار لضمان أمن سفارات أميركا بالخارج

واشنطن، دار السلام - رويترز: قال مسؤول اميركي ان الرئيس بيل كلينتون سيقترح انفاق نحو ثلاثة مليارات دولار على خمس سنوات لتعزيز امن السفارات الاميركية فى الخارج فى اعقاب انفجارين استهدفا السفارتين الاميركيتين فى كينيا وتنزانيا العام الماضى.

وصرح المسؤول الذى طلب عدم الكشف عن اسمه بان كلينتون سيضمن هذا الاقتراح خلال مشروع الميزانية الذى يرسله الى الكونجرس.

وينص الاقتراح على تخصيص ثلاثة مليارات دولار فى الفترة من العام ٢٠٠١ وحتى عام ٢٠٠٥ لاعادة بناء وتحصين السفارات الاميركية فى الخارج.

وذكر المسؤول ان اقتراح كلينتون سيتضمن تشكيل لجنة مستقلة لدراسة المشاكل الامنية على مستوى العالم والتقدم بتوصيات لحلها.

وتعرضت الحكومة الاميركية للانتقاد بسبب اجراءات الامن التى توفرها لسفاراتها فى الخارج بعد انفجارين استهدفا سفارتيها فى نيروبى ودار السلام فى السابع من اغسطس واللذين تسببا فى مقتل ٢٦٣ شخصا من بينهم ١٢ اميركيا واصابة اكثر من ٥٠٠٠ شخص.

الى ذلك قالت شرطة تنزانيا أمس الأول انها اعتقلت مشتبها به ثالثا فى تفجير السفارة الاميركية فى دار السلام العام الماضى. ورفض متحدث باسم الشرطة ذكر تفاصيل اخرى.

وقد اعتقل من قبل المصرى مصطفى محمود احمد والتنزانى رشيد صالح حميد واتهما بقتل ١١ شخصا فى التفجير الذى وقع فى اغسطس اب الماضى.

وتقول السلطات التنزانية انها حددت خمسة اشخاص مشتبه بهم آخرين وهم تنزانيان وثلاثة كينيين وعرضت الحكومة الاميركية مكافأة قدرها خمسة ملايين دولار لمن يدلى بمعلومات تؤدى لاعتقالهم. ولم يتضح بعد هل التنزانى المشتبه المعتقل حديثا احد الخمسة المطلوبين ام لا.

هدفه التفاعل والتنسيق
ملتقى الصحافة الخليجية في البحرين مارس المقبل

المنامة - وام: يعقد بدولة البحرين فى اول شهر مارس القادم ملتقى لرؤساء تحرير الصحف اليومية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تحت شعار «الصحافة الخليجية وافاق المستقبل».

وقال نبيل يعقوب الحمر رئيس مجلس ادارة رئيس تحرير صحيفة «الايام» البحرينية المنظمة للملتقى ان هذا الملتقى يهدف الى التفاعل بايجابية فى كل مايتعلق بقضايا المنطقة الخليجية والعربية.

واوضح بان الاجتماع سيشتمل على عدة محاور منها تنظيم لقاء دورى لرؤساء تحرير الصحف الخليجية اليومية و بحث سبل دعم وتعزيز العمل الصحفى الخليجى المشترك فى ظل التحديات الكبيرة التى تواجهها الصحافة فى العالم اليوم كما سيتناول الهموم الصحافية المشتركة من النواحى الادارية والاعلانية والمالية والتدريب خاصة فيما يتعلق بخلق كوادر صحفية خليجية قادرة على النهوض بالصحافة اليومية.

واضاف ان الملتقى سيبحث كذلك مشروع ايجاد قنوات اتصال يومية ومشتركة فيما بين الصحافة الخليجية وربط هذه المؤسسات بشبكة كمبيوتر موحدة تسهل تنقل المعلومات كما سيتم بحث تبادل الخبرات الفنية والمواد الصحافية وفتح المؤسسات الصحفية للتدريب امام المواطنين فى الدول الخليجية الى جانب دعم الانشطة الثقافية والصحافية فى دول المنطقة.

رحب بنتانياهو في مصر «بعد خروجه»
مبارك: «مجموعة الغردقة» ليست محوراً

■ القاهرة - أ ش أ: اكد الرئيس المصري حسني مبارك أمس ان مواقف مصر تنبع من ارادتها وتضع مصلحة الامة فوق كل اعتبار ولايؤثر على قرارها اى قوة مهما كانت واشار الى ان مصر تتخذ دائما ما تراه متفقا مع الصالح العام ويتناسب مع دورها العربي موضحا ان «الاختلاف فى الرأي لايعني ان يكون هنك تآمر او خيانة كما يحلو للبعض ان يردد». واكد الرئيس مبارك ان« التضامن العربي تمزق يوم غزا العراق الكويت وان التئام الجرح مسؤولية عربية مشتركة». وكان الرئيس حسني مبارك يرد بذلك على اسئلة المفكرين حول القضايا السياسية والفكرية فى جو من المصارحة التامة فى حواره السنوى مع المفكرين فى الملتقى الفكرى السنوى الذى يجرى لدى افتتاح معرض القاهرة الدولى للكتاب.». وردا على سؤال حول الموقف من العراق.. أكد الرئيس مبارك الى ان «مصر بذلت ولازالت تبذل كل الجهد من أجل لم الشمل العربي وتسعي بقدر استطاعتها من اجل تجنب الشعب العراقى مزيدا من المعاناة» كما اكد ان «مصر تفعل بذلك ما يمليه عليها ضميرها العربي».

وصرح وزير الاعلام المصري صفوت الشريف عقب اللقاء الفكرى ان الرئيس مبارك رد على سؤال حول الموقف المصرى من الازمة العراقية قائلا «ان موقف مصر كان واضحا فى الاجتماع التشاورى لوزراء الخارجية العرب بالوقوف الى جانب الشعب العراقى وبذل كل جهد لمساعدته والحفاظ على وحدة اراضى العراق ومصر فى هذا لها مواقفها العربية الواضحة ولا تتآمر على احد».

وحول جتماعات مجموعة وزراء الخارجية فى الغردقة أخيراً أشار الرئيس مبارك الى «تعدد هذه الاجتماعات فى الغردقة والقاهرة وجدة بغرض الدراسة وتقييم الموقف لاعداد رؤية مشتركة لاجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب الموسع لتجنب الخلاف على قدر المستطاع وحل المشاكل ومناقشة ما يمكن طرحه وقبوله». ونبه بأن «اجتماعات تلك المجموعة لم تكن الا للصالح العام وليست للتآمر ولا تمثل محورا ولكنها للتنسيق ومن اجل الصالح العام». وردا على سؤال حول ما يطرح عن تقسيم العراق - اكد الرئيس المصري ان «مصر والدول العربية ضد تقسيم العراق ومع وحدة الاراضى العراقية وهو رأى معلن فى المحافل الدولية وحذر من فكرة تقسيم العراق» وقال «انها فكرة خاطئة وتمثل خطورة على المنطقة كلها وتحول المنطقة الى بورة صراع مستمر».

وحول امكانية الخروج من المأزق الراهن شرح بداية موقف مصر من رفض استخدام القوة كمبدأ فى حل الازمة العراقية وما تم من اتصالات وان «مصر كانت رافضة للغزو العراقى للكويت كما بذلت كل الجهد لتجنب العراق اي ضربات عسكرية نتيجة الازمات المتتالية التى وقعت».

وردا على سؤال حول ماذا قدمت مصر لاطفال العراق؟ قال الرئيس المصري أن «مصر وقفت الى جانب الشعب العراقى وتعرضت نتيجة لمواقفها لعديد من المشاكل على المستوى الدولي» واشار الى انه كلف الحكومة عندما تعرض العراق للضربة الاخيرة بارسال طائرة محملة بالمواد الضرورية من أدوية وأغذية لكى تغادر الى العراق مساندة للشعب العراقى الا أن النظام العراقى رفض مبدأ المساعدة سواء من مصر او السعودية أو غيرهما.

وردا على سؤال عن السبب فى أن العراق انقلب مرة أخرى وأثار أزمة - قال «السبب فى ذلك اننى أعبر عن رأيي بصراحة ولا أعرف غير قول الحق والوقوف الى جانبه وارفض المناورات ويعلم الجميع أننى مع الشعب العراقى ورفع المعاناة عنه ولكنى فى الوقت ذاته لا أتعامل مع النظام».

وردا على سؤال للدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر حول حملة التشكيك فى المشروعات الكبرى... قال الرئيس مبارك «اننا نتعرض دائما لمثل هذه الحملات سواء كان ذلك قبل أو بعد الثورة».

وحول سياسة الولايات المتحدة الأميركية بالكيل بمكيالين بالنسبة لأسلحة الدمار الشامل أكد الرئيس مبارك ماأعلنه من المطالبة بأن تكون منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل و أن ذلك الاعلان كان فى بغداد وفى حضور الرئيس العراقى واشار الى «اسرائيل تربط ذلك بالسلام الشامل ورغم الكيل بمكيالين فاننا لن نتوقف وردا على سؤال حول اقالة موردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي من منصبه بسبب زيارة قررها لمصر... قال ان هذه أزمة داخلية داخل اسرائيل ليس لها علاقة من قريب أو بعيد بمصر واشار الى ان مصر تستقبل المسؤولين الاسرائيليين فى اطار اتفاقية السلام ومن أجل كل مايحقق استقرار المنطقة بعيدا عن العنف، ومضى يقول «مصر تستقبل موردخاي سواء كان وزيرا أو خارج الوزارة.. سواء كان رئيسا للوزراء أو خارج رئاسة الوزراء.. كما تستقبل بيريز وكافة المسؤولين فى خارج الحكم أو فى الحكم طالما أن ذلك فى صالح قضية السلام وصالح الاستقرار».

دعوة للانتحار



د. نادية بوهناد

بمناسبة عيد الجيش العراقي، قدمت بعض المحطات الفضائية كلمة صدام والتي لم تمت بأي صلة لموضوع المناسبة، كما هي عادة الرجل. بل تناثرت أفكاره وعباراته بعشوائية اليائس الذي يبحث له عن مستمع وعن مناسبة. في هذه المناسبة التي يعتز بها صدام، دعا الشباب العربي للانتفاض والثورة ضد حكامهم وهو ما يدعو الآخرين وينسى شعبه، فالشباب العربي لايحتاج للثورة ضد حكامه بقدر ما يحتاج الشعب العراقي الى الثورة والانتفاضة ضد صدام، الا يعتقد هذا الشعب أنه حان الوقت للقيام بشيء ما قولاً وفعلاً؟

تبعية العرب للغرب:

في خطابه اليائس اتهم صدام الحكام العرب بالتبعية للغرب، ويبدو أن الحصار الاقتصادي للعراق ومقاطعة العالم لصدام بدأت تشعره بالعزلة والوحدة لدرجة أنه يعتبر التعاون مع الغرب تبعية. لاتوجد هنك تبعية مطلقة من العرب للغرب. وإذا كان تعاون العرب مع الغرب في نظر صدام تبعية فهي أفضل بكثير من تبعيته لذاته.

الديموقراطية:

اتهم صدام الحكام العرب بادعاء الديموقراطية واستغلال النفط للمصالح الشخصية. إلى متى ستكون مشكلة النفط هي الشماعة التي يعلق عليها صدام وغيره أخطاءهم غير المنطقية؟ ثم ماذا عنه هو؟ ألم يستغل هو ومن حوله نفط وخيرات العراق؟ وماذا عن الحضارة التي اندثرت وهوية شعبها التي ضاعت بسبب صدام؟ يعرف صدام جيداً أن فاقد الشيء لايعطيه، ويرجو الشباب العربي من صدام ألا يتحدث فيما لايعنيه.

الانسانية:

يبدو أن النظام العراقي بدأ يتعلم ماذا تعني كلمة «الانسانية» والدليل على ذلك هو اتهامه للحكام العرب تخليهم عن المسؤوليات وتعاونهم مع الغرب و «الكفار» في التجارة الانسانية. ولكن يبدو أنه نسي ما فعله هو بالكويت؟ ثم ما هذه العنصرية في التسميات التي يطلقها صدام على الآخرين. ألا يحترم أقرب العساكر إليه أصحاب الديانات السماوية من اليهود والنصارى؟

سيكولوجية صدام

المتمعن في تاريخ صدام حسين الشخصي والاجتماعي وخاصة علاقته بأسرته يرأف لحال هذا الرجل بدلاً من الغضب عليه. فهو نفسياً يعاني من عقدة النقص والتعويض. وهذه العقدة تتبلور عند الفرد لأسباب عديدة، جسدية أو اجتماعية أو نفسية... الخ وجود مثل هذه العقد عند البعض. مثل صدام وهتلر وموسوليني.. الخ، أدى الى التعويض في جانب آخر من جوانب شخصياتهم. يعوضون عقد النقص لديهم بالقوة والديكتاتورية مثل عقدة النقص عند صدام التي تدعوه الى القيام بسلوك يجذب انتباه الآخرين اليه، ولو كانت في بعض التحليلات السياسية والنفسية لشخصيته وسلوكه التي ترضي غروره.

مصير صدام:

وجود صدام حالياً على الساحة السياسية لايمثل أي خطر والدليل على ذلك هو خطابه في مناسبة يوم الجيش الذي وجهه الى جمهوره الخيالي، ذلك الجمهور الذي يشجع ويرضي غرور صدام ويساعده على الاستمرار في الجري في دائرة مغلقة، كان ذلك الخطاب مؤشراً آخر على فشل هذا الرجل كسياسي.

يبدو أنه قد حان الوقت لصدام أن يختار ويتحمل ثمن اختياره، إما أن يتنحى عن الحكم ويستسلم أو أن يأخذ تلك «الكبسولة» التي أخذها هتلر ورحل بشرف. ومن يدري قد تعد عملية الانتحار هذه من أهم أحداث سنة ١٩٩٩.

* مساعد العميد لشؤون البحث العلمي بجامعة الامارات

أبعاد دعوة الشراكة الاستراتيجية بين روسيا - الصين - الهند

د. أحمد ثابت

■ لم تكن حصيلة تطورات النظام الدولي منذ انتهاء الحرب الباردة لتصب في معظمها في خانة التعاون من أجل السلام والتنمية وخصوصاً على خلفية الاستغناء عن الابعاد الجيوبولوتيكية لصالح الجغرافيا الاقتصادية. ذلك ان عالما متعدد الاقطاب بين دول كبرى تحركها، ولاتزال نوازع المصلحة القومية واختلاف التوجهات التاريخية وحتى انسياب توازنات القوى وذكريات المواجهة الحادة ابان الحرب الباردة، لابد وان تستثمر الدوافع الاستراتيجية كاحد الاهداف الكبرى للسياسة الخارجية. فنحن نواجه دولا كبرى مثل الصين واليابان وهي تعاني كما يعرف بمعضلة عدم توازن المكانة وتسعى الى تحقيق هذا التوازن. وقد كانت الاستراتيجية الكونية الاميركية الساعية الى الانفراد بقيادة العالم والتعامل مع القوى الكبرى الاخرى بمنطق الازاحة الاستراتيجية وراء المسعى الروسي المتجدد لصياغة تشكيل ثلاثي استراتيجي يضمها مع الهند والصين والذي ظهر واضحا كهدف رئيسي لزيارة «يفجيني بريماكوف» رئيس الوزراء الروسي للهند في ١٩٩٨/١٢/٢٠.

فالولايات المتحدة شهدت في العام ١٩٩٧ اقدام وزارة الدفاع «البنتاجون» على اعادة صياغة توجهاتها الاستراتيجية على مستوى العالم بان اعتبرت ان هناك منطقتين للتوتر او لمصادر التهديد ينبغي على الاستراتيجية الكونية لواشنطن ان تحقق انفرادا لها في تقرير ملامح الأمن والاستقرار فيهما في مواجهة القوى الكبرى الاخرى المنافسة والقوى الاقليمية المتمردة أو ما يعرف في القاموس السياسي الاميركي لعالم ما بعد الحرب الباردة بـ «الدول الخارجة عن القانون» أو «الدول المتمردة» هذان الاقليمان هما «شبه الجزيرة الكورية» و «الشرق الاوسط» القوى الكبرى في الحالتين هي روسيا والصين وفرنسا، والقوى الاقليمية «المتمردة» هي كوريا الشمالية والعراق. ومن ناحية اخرى، فان الولايات المتحدة تخطط في اطار توسيع الناتو للوصول الى نقاط تماس شديدة مع روسيا بما يؤدي عمليا الى حصارها من الناحية الاستراتيجية، وفي «الشرق الاوسط» نشرت الصحف منذ عدة ايام ان حلف شمال الاطلنطي اجرى مباحثات مع اربع دول عربية واسرائيل (موريتانيا، مصر، الاردن، تونس) من اجل صياغة اتفاقية أمنية بين الحلف وهذه الدول. وهذه في الواقع تحولات استراتيجية نوعية تنظر اليها موسكو بمنطق التهديد لأمنها القومي والتقليل من مكانتها كقوة كبرى تحلم باعادة دور الاتحاد السوفييتي السابق كقوة عظمى ثانية ولو جزئيا الى ان جاءت الضربات الجوية الوحشية والقاسية من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا ضد العراق لتحفز موسكو على النظر بجدية في تشكيل نوع من التعاون الاستراتيجي مع كل من الهند والصين.

كانت زيارة بريماكوف اول زيارة يقوم بها مسؤول كبير لدولة دائمة العضوية في مجلس الأمن منذ ان اجرت الهند تفجيراتها النووية في مايو من العام ١٩٩٨. ويدل تشكيل الوفد الذي ترأسه رئيس الوزراء الروسي على الاهمية الكبيرة التي توليها روسيا للهند في المرحلة القادمة، كما شملت المباحثات توقيع ست اتفاقيات للتعاون المشترك في ميادين النقل الجوي والاتصالات والاقتصاد وتبادل تسليم المجرمين والدعم القنصلي والتنسيق في مجال مكافحة الارهاب، الى جانب اتفاقية طويلة المدى للتعاون الفني والعسكري حتى العام ٢٠١٠، وفي اطار تمتين العلاقات الاستراتيجية، اقدم البلدان على احياء اتفاق أبرم قبل عشر سنوات لبناء اول محطة للطاقة النووية في شبه القارة الهندية، وكانت الدولتان الكبريان قد استكملتا اتفاقا طويل الاجل للتعاون العسكري في يوليو الماضي. كما عقدت اللجنة الهندية - الروسية المشتركة اجتماعا لها بموسكو في الاونة الاخيرة قررت فيه دعم التعاون بينهما في مجال الطاقة، بما في ذلك اقامة مشروعات للتنقيب عن البترول والغاز الطبيعي الى جانب قطاعي الصلب والفحم.

دلالات استراتيجية وتحركات مضادة

عبرت دوائر الكرملين والدوما والاعلام والشارع في روسيا وفي توافق نادر يتحقق لاول مرة منذ صدام الكرملين ومجلس النواب الروسي، عما حمله القصف الاميركي المكثف للعراق من استهانة بالغة بموسكو ومن اضعاف أشد للأمم المتحدة ولمجلس الأمن، وما يمثله ذلك من دلالات استراتيجية خطيرة على مكانة روسيا الاستراتيجية الدولية. وكان القصف الاميركي بمثابة دعوة لتجدد الحديث عن ضرورة تجديد القدرة الروسية العسكرية الاستراتيجية، وحيث قررت موسكو نصب عشرة صواريخ نووية استراتيجية عابرة للقارات حديثة يبلغ مداها ما لايقل عن عشرة الاف كيلومتر في منطقة تبعد ٧٠٠ كم شرق العاصمة موسكو، بدلا من جيل الصواريخ القديمة، ويقول الخبراء الروس ان هذه الصواريخ تتميز بخفة الحركة وسهولة تحريكها بدلا من نظيراتها القديمة التي كانت منصوبة ضمن كتل اسمنتية تعوق حركتها وتسهل من مهمة رصدها، وكان مجلس النواب الروسي دعا الى عدم موافقة موسكو على التصديق على معاهدة «ستارت ٢» لتقليص الاسلحة النووية التي تم التوصل اليها مع واشنطن، كما وافق على زيادة موازنة القوات المسلحة للعام القادم ١٩٩٩ من ٢,٨٪ الى ٣,٥٪ من الدخل القومي العام، ورغم عدم تعهد بريماكوف بالالتزام بهذا الاقتراح، الا انه رحب به وكان سقوط احد الصواريخ الاميركية من طراز «كروز» الموجهة ضد العراق في الاراضي الايرانية دافعا لان ينبه العسكريين الروس الى احتمال اتساع مدى العمليات وتضرر ارمينيا المجاورة لايران والعراق، وحيث تعهدت روسيا في معاهدة مع ارمينيا مدتها عشرون عاما بحماية أمن ارمينيا.

صدمة روسيا

ومن أهم الجوانب التي تفسر صدمة روسيا من القرار الاميركي المتفرد بضرب العراق وعدم ابلاغ موسكو ما جاء ضمن تصريحات غاضبة لوزير الخارجية «ايجور ايفانوف» من ان مصير العالم قد يصبح لعبة سهلة في يد دولة أو قطب واحد في ضرب أي بلد، وتساءل قائلا: ماذا لو اصبح هذا الاسلوب قاعدة؟ وأضاف ان الامر يقضي عندئذ الى تعميم التدهور في العلاقات الدولية التي بذلت في ترسيخها عشرات السنين. هناك جانب آخر عبرعنه احد كبار الخبراء الروس وهو «ميدفيديكو» المستشرق الروسي والخبير في شؤون الوطن العربي بمعهد الاستشراق التابع لاكاديمية العلوم الروسية، فقد ذكر ان الاستنتاج المستفاد من الهجوم الاميركي على العراق يعني: مواصلة التمزق في «الشرق الاوسط» وشهوة واشنطن في بترول الخليج وغازه الطبيعي والتمركز في بحر قزوين لاستثمار البترول.

لقد كانت موسكو تتطلع الى دعم واشنطن لها لدى صندوق النقد الدولي لمواجهة الازمة الاقتصادية والمالية الطاحنة، ولكنها كانت تتصور ان تلك الدعم لن يؤثر على ما تتمناه من ان تعاملها واشنطن كشريك على قدم المساواة في مراعاة المصالح والأمن المتبادل. بيد ان الرسالة التي مثلها القصف الاميركي الجوي الوحشي للعراق تحمل معنى لموسكو انه لم يعد لها دور على النطاق العالمي وان واشنطن لاتريد شركاء. ومن هنا حرصت روسيا على ان يتضمن البيان المشترك الصادر في اعقاب زيارة «بريماكوف» للهند دعوة الى اقامة شراكة بين روسيا والهند والصين لمواجهة ما تراه موسكو ونيودلهي «قرارات متفردة» فتتخذها واشنطن ازاء القضايا العالمية. وفي اطار التأكيد على ادراك موسكو للدلالات الاستراتيجية الخطيرة المترتبة على الضرب الاميركي ضد العراق، ذكر مسؤول التعاون العسكري الدولي في وزارة الدفاع الروسية «ليونيد ايفاشوف» ان بلاده تنظر في التخلي عن تدريبات مشتركة مع الاميركيين في اطار عمليات «حفظ السلام ٩٩» وتدريبات اخرى بحرية ودفاعية.

هل توجد مصالح استراتيجية مشتركة ؟

تثار تساؤلات عديدة عن الخطوة أو بالاحرى الدعوة الروسية الى صياغة تشكيل استراتيجي ثلاثي يضم موسكو ونيودلهي وبكين، هل توجد مصالح استراتيجية مشتركة بين الدول الثلاث؟ وهل توجد امكانات وقدرات فعلية لهذه الدعوة؟ وما هي حدود ما تطمح اليه القوى الكبرى الثلاث من هذه الدعوة؟ خاصة وانها يمكن ان تغضب واشنطن في ظروف قد لاتسمح لاي منها بالمجازفة بعلاقات وتبادلات اقتصادية واستثمارية وتجارية واسعة النطاق أو متنامية مع الولايات المتحدة.

تأثرت العلاقات الاميركية - الروسية بزلزال الازمة المالية الآسيوية وخيبة أمل موسكو في الدعم الاميركي لوقف تدهور الاوضاع الاقتصادية الذي تسبب فيه بدرجة ملموسة الاندفاع غير المحسوب في التحول لآليات اقتصاد السوق الحرة، وحيث اصر الاميركيون على تفكيك وتحجيم الدولة في روسيا من اجل استمرار المعونات والمساعدات. وهو الامر الذي جاءت حكومة «بريماكوف» من اجل وقف التدهور والاعلان عن عدم الاعتماد على مؤسسات التمويل الدولية والحكومات المانحة الغربية لاصلاح الاقتصاد الروسي. كما يحاول «بريماكوف» اعادة صورة روسيا الخارجية الى موقعها ما قبل انهاء الحرب الباردة من خلال ايلاء الاهتمام خصوصا لدعم صناعة السلاح الروسية ومبيعاتها في الخارج لمنافسة واشنطن، وتمويل الاقتصاد الروسي المنهار.

ومن ناحية اخرى، فقد شهدت الاشهر الاخيرة من هذا العام تحسنا ملموسا في العلاقات الروسية - الصينية لعوامل عديدة من أهمها سعي الروس الى الاستفادة من تجربة الاصلاح الصينية المتميزة وجذب استثمارات جديدة منها بعد عودة هونج كونج اليها، وفي مقابل ذلك، ترى بكين في تحسن العلاقات مع موسكو فرصا لمواجهة الطموح العسكري الاميركي المتعاظم في شرق آسيا، وكحاجز منيع امام مواصلة واشنطن خطة بناء شبكة الصواريخ الدفاعية في المنطقة تحت دعوى مجابهة الخطر القادم من كوريا الشمالية. ولقد ادركت الصين انه لايمكن توقع حدوث علاقة بناء مع الولايات المتحدة طالما ان الاخيرة تقترح، من ناحية. قيام مثلث استراتيجي (واشنطن - طوكيو - سيول) يوازن ميول بكين التوسعية، ومن ناحية اخرى لاتزال بكين غير واثقة في الاستثمار السياسي والاقتصادي المحوري الذي تمنحه واشنطن لكوريا الجنوبية لتحسين العلاقات مع الصين.

ورغم ان زيارة الرئيس الاميركي للصين في صيف هذا العام تضمنت التركيز على قضايا التجارة والاستثمارات وامكانات السوق الصينية الكبيرة والمحفزة للسلع والمنتجات الاميركية، مع عدم الاهتمام بقضايا التبت وحقوق الانسان وتايوان، فان الصين لاتزال تنظر بارتياب الى التعاون العسكري المكثف بين واشنطن وسيول، خاصة وان الاخيرة لاتزال تصر على حقوق «الدول الخارجية» المهتمة بشؤون المنطقة، وتقصد بالطبع الولايات المتحدة اساسا، وفي اجتماع كبار المسؤولين في المنتدى الاقليمي لرابطة دول جنوب شرق آسيا في بانكوك في ٢٣ - ١٩٩٤/٥/٢٥ قدمت كوريا الجنوبية ورقة حول «دور الجمهورية الكورية في التعاون الأمني في منطقة شمال شرق آسيا» وتبعا لهذا التقرير يجب ان يتأسس التعاون متعدد الاطراف في شمال شرق آسيا باعتباره شكلا من اشكال الدبلوماسية الوقائية على اساس المبادئ التالية: احترام السيادة والسلامة الاقليمية. عدم الاعتداء وعدم التهديد أو استخدام القوة. عدم التدخل في الشؤون الداخلية. التسوية السلمية للمنازعات. التعايش السلمي. الديموقراطية وحقوق الانسان. بيد ان الصين وكوريا الشمالية لم تقبلا بعد بذلك الاطار المقترح وذلك بسبب استمرار توجههما نحو الاطار الثنائي.

وفي حين تبدي واشنطن انزعاجها من اقدام الصين على تحديث وتطوير قدراتها العسكرية، تسعى روسيا الى عدم الانسحاب من شرق آسيا على أمل ان يؤدي انعاش اقتصادها بشكل سريع الى ان تتمكن من استعادة قوتها العسكرية ودورها في المنطقة اي آسيا - الباسيفيك، ونظرا لصعوبة ذلك حاليا. فهي تركز على التعاون الأمني مع بكين من أجل تخفيف الضغوط على قوتها ولذا اعلن في العام ١٩٩٦ عن الشراكة الاستراتيجية فيما بين الدولتين. ومن جانبها تأمل الصين الى ان يتعزز تحالفها الاستراتيجي مع روسيا لمواجهة نظيره بين أميركا واليابان وكوريا الجنوبية. وتوجد مصلحة مشتركة لكل من روسيا والصين في خفض أو ايقاف مبيعات السلاح الاميركية الى تايوان والى دول منطقة آسيا - الباسيفيك في اطار منع سباق التسلح في هذه المنطقة. ويبدو بحرقزوين عبارة عن بركة مليئة بالنفط والغاز الطبيعي تبدأ من اراضي كازاخستان وتركمانستان وتمتد الى اذربيجان ولها اهمية كبيرة في ضوء توقعات بنضوب احتياطيات الاسكا وبحر الشمال بحلول العام ٢٠١٥ وتأمل روسيا في الحصول على دعم الهند والصين للمنافسة مع خطة واشنطن الطموحة للسيطرة على انتاج النفط والغاز، والسيطرة بالتالي على خطوط الانابيب التي ستقوم بنقل البترول الى الاسواق الغربية، ويمكن القول ان روسيا مثل الصين لاتسعى الى المجابهة مع الولايات المتحدة وان الهدف الرئيسي هو اشعار واشنطن ان هناك لاعبين استراتيجيين آخرين يسعون الى الحد من الهيمنة المنفردة لواشنطن والى ان تتعامل معهم الاخيرة كشركاء في عالم متعدد الاقطاب.

* كاتب وجامعي مصري

آفاق

فضل النقيب

ياأمة ...

كان ذلك في اربد بالأردن ذات مساء من نهايات الصيف الماضي، حيث بدت احدى قاعات نادي المعلمين في تلك المدينة الريفية الودودة وكأنها تعكس وتنبض بقلق «الهوية العربية» التي تتعرض لأكثر مراحلها اهتزازا في العصر الحديث، بحيث أصبحت كل جماعة تحيل نفسها الى هوية محلية تنقب عنها في تراثها المحلي وابداعها الادبي وتستخلصها استخلاصاً من الركام القومي المهول كأنما تبحث عن الابريز الخالص في جبل بحجم الهملايا.

لم أشعر بالاغتراب وسط أولئك النفر من مثقفي الأردن الذين وضعوا عنوانا كبيرا لندوتهم حول الرواية الأردنية والعولمة كما اعتقد إن لم تخني الذاكرة، ولكن الحديث تمحور حول الهوية الأردنية في الرواية وبدا ذلك الأمر وكأنه شجن الأشجان بعد أن تملص المكلفون بالمداخلات عن مقتضيات عنوان الندوة وأخذوا يسردون بحميمية تجاربهم ومفرداتها، الأمر الذي جعل تجاوب الجمهور القليل معهم طبيعيا كأنما بتواطؤ مسبق.

أقول: لم أشعر بالاغتراب لأن ذلك القلق لم يكن نشازا أو افتعالا أو تمييزا وإنما كان انعكاسا حقيقيا واستجابة عصبية تلقائية لعالم عربي يتفتت ويتشظى ويأكل بعضه بعضا، كالنار تأكل نفسها... إن لم تجد ما تأكله، كما أننا جميعا نشعر بقلق «الهوية» على امتداد الوطن الكبير، فكيف بالأردن الواقع على خط النار وفي مركز الزلزال القومي والشرق أوسطي المخيف؟.

لقد كان المتداخلون في الندوة أقرب اليّ من حبل الوريد وكنت أشعر عميقا ومعي صديقي الشاعر العراقي الكبير حسب الشيخ جعفر، انهم مثلنا جميعا يشعرون بما يشبه شعور المبحرين، اذا تمكن منهم اليقين بأن سفينتهم غارقة لا محالة وقوارب النجاة لا تكاد تكفي ركاب الدرجة الأولى فكيف بعالمنا العربي الذي يمكن تشبيهه في عالم القوميات بـ «التايتانيك» في عالم السفن؟.

إن عمان التي يدخلها العربي كأنما من عتبة داره تستقبلك بوجهها العروبي الناصع كأنك متجذر فيها منذ اليرموك، فإذا قلقت عمان فمعنى ذلك ان النفير قد أعلن وأن القافلة معرضة للتمزيق شر ممزق ذلك أن الرائد لايكذب أهله.

وحين أخذنا المهندس رامي خريس أنا وصديقي الشاعر العراقي الى جبال الرمثا فأذن المغيب إذا بأضواء القرى العربية الأردنية تتماهى مع أضواء القرى العربية المحتلة في مشهد كئيب لايعبر عن أي معنى من معاني النور أمسكت بدموعي وأنا أردد قول المتنبي: ياأمة ضحكت من جهلها الأمم.

أوهام التدخل بعد الاحتواء (٢ - ٣)

مخاطر الدعم الأميركي للمعارضة العراقية

دانييل بيمان
محلل سياسي
كينيث بولاك
أستاذ الأبحاث في جامعة الدفاع الوطني
جيدون روز
نائب مدير مجلس العلاقات الخارجية

■ في الجزء الثاني من هذا المقال يمضي الكتاب الثلاثة في توضيح مخاطر الدعم الأميركي لقوات المعارضة العراقية والنتائج المترتبة على تدخل اميركي في شؤون هذا البلد.

وحول خطة المؤتمر الوطني العراقي للاستيلاء على مساحات كبيرة من الاراضي تمهيداً لقلب نظام الحكم يقول الكتاب:

تكمن المشكلة في كون خطة المؤتمر الوطني العراقي خرقاء وغير واقعية بحيث انها ستؤدي لتكرار تجربة خليج الخنازير. وعندها سيكون المسؤولون الاميركان في مواجهة خيار اما بالتدخل مباشرة، او بالتفرج على مذبحة للمتمردين. كما جرى مع المؤتمر الوطني العراقي خلال محاولة اشعال عصيان مسلح في شمال العراق بدءاً من العام ١٩٩٢ وحتى العام ١٩٩٦.

ويشير آندرو باراسيليتي من معهد الشرق الاوسط بقوله «ان المؤتمر الوطني العراقي (آي ان سي) يحظى بتأييد اكبر وسط السكان الاكراد اكثر مما يحظى به عند شواطئ الفرات» و ٩٩٪ من القوة القتالية المعارضة تأتي من جبهتين كرديتين تعملان في شمال العراق مع الحزب الديموقراطي الكردستاني (دي بي كي) بزعامة مسعود بارزاني، ومع حزب الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال طالباني، كما يأتي جزء من تلك القوة المسلحة من ميليشيا مقاتلة في الجنوب تعمل لصالح المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق (اس اي آي آر آي). ولكل مجموعة برنامجها الخاص، وقد ابعدوا انفسهم عن المؤتمر الوطني العراقي واليوم يقول زعماء المجموعات الثلاث انهم على استعداد للتنسيق مع المؤتمر لكنهم لن يأتمروا بقيادته. وما يزيد الامور تعقيداً تأكيدهم ان المؤتمر لم يعد يعمل لخدمة المعارضة: ففي سبتمبر الماضي قبل البارزاني وطالباني دعوة للالتقاء بزعماء الكونجرس، لكنهم الغوا اللقاء عندما علموا ان الشلبي دعي ايضاً اليه.

وبصرف النظر عن الصراعات داخل صفوف المعارضة العراقية. فان حلفاء أميركا في المنطقة يرفضون بشدة جميع الجهود للاطاحة بصدام ما لم تنص الخطة على استخدام مباشر للقوة العسكرية الأميركية لضمان النصر، وخشية فشل تلك المحاولات وتركهم في مواجهة غضب صدام.

خطة غير واقعية

وهناك معضلة أخرى تقول ان هذه الخطة ليست فقط لا معقوله عسكريا بل انها شديدة الخطورة. فحتى لو استطاعت القوات الكردية السيطرة على الشمال، فان خطة المؤتمر الوطني العراقي تنص على الحاجة الى ما بين عشرة الى ٢٠ الف مسلح للسيطرة على قرابة الف كيلومتر من خطوط المواجهة في شمال وغرب العراق. وهذه حسبة غير منطقية. (بمقارنة حسابات الجيش الاميركي، نرى انه يدعو لاستخدام ٢٠ الف مسلح للدفاع عن مساحة من الجبهة لا تزيد على ١٥ الى ٢٥ كيلومترا). وعلى افتراض امتناع جميع افراد الجيش العراقي النظامي عن القتال الى جانب صدام، وهو الشيء الذي لم يحدث خلال السنوات الثماني الأخيرة. فان قوات المعارضة ستتعرض لهجمات قوة مؤلفة من ٧٠ الف جندي في الحرس الجمهوري وقرابة ٢٥ الفا من رجال الحرس الجمهوري الخاص. وهكذا سيكونون في تلك الحالة مسؤولين عن قطاعات كبيرة من الاراضي بدون توفر السلاح او وجود تكافؤ عددي بين القوتين.

يضاف الى ذلك كله، ان استراتيجية الدفاع عن الجيوب المحررة داخل العراق تعطي لصدام فرصة المبادرة لشن هجمات لاحقة واختيار الوقت والمكان المناسبين لها، وعندها لن تكون حتى الطائرات الأميركية قادرة على حماية القوات المعارضة، لان الهجمات العراقية ربما تأتي في احوال جوية سيئة، ولربما تشن في الليل، مما يحد من قدرة الولايات المتحدة على ضرب القوات البرية. وخير مثال على ما نقوله ما جرى اثناء الهجوم العراقي في العام ١٩٩٦ على قوات المعارضة في مدينة اربيل الشمالية. اذ نظرا لخشية العراقيين من احتمال محاولة الولايات المتحدة الدفاع عن المدينة من الجو. فانهم بنوا دفاعاتهم بحذر، وهاجموا اثناء الليل فأجهزوا على القوات الكردية قبل طلوع الفجر، وانسحبوا في اليوم التالي تاركين واشنطن في مواجهة الأمر الواقع. والولايات المتحدة لا تملك ما يكفي من الطائرات الضاربة في جميع احوال الطقس، بحيث تخصص او تبقي بعضا منها في منطقة الخليج لكي ترد فورا على هجمات النظام العراقي ضد وحدات المعارضة داخل العراق، وهي الهجمات التي ربما تستمر اشهرا ولربما سنوات قبل اطاحة صدام.

كما ان جنوب العراق غير مهيأ لنوعية العصيان المسلح التي يتصوره خطتهم. فان الاراضي الصحراوية الفسيحة في الجنوب ستكون مسرحا مثالياً للعمليات العراقية المسلحة، والمنطقة الواقعة جنوب غرب نهر الفرات موزعة سكانيا، وتفصل بين كل مدينة او قرية، واخرى مسافات كبيرة. ان المتطوعين الجدد في صفوف المعارضة يجب ان يأتوا من البصرة، ثاني اكبر مدينة في العراق، والتي لابد ان يدافع عنها صدام بضراوة.

ولدى النظام حالياً ثلاث فرق مؤلفة من ٣٠ الف رجل مسلح موزعين حول البصرة. وهناك ثلاث فرق عسكرية اخرى متمركزة على مسافة قريبة. وبافتراض قدرة صدام على حشد ما بين عشرة آلاف الى خمسة عشر الف جندي للدفاع عن البصرة، ولدى تذكر حقيقة ان الدعم الجوي الاميركي سيكون محدوداً في العمليات المدنية، تكون البصرة اشبه بعقبة لا يمكن تخطيها، وان الجيش الصغير المعارض لن ينتصر مالم يستولي على المدينة، لكنه سيحطم بالتأكيد ان حاول ذلك.

ولاعطاء فكرة الاستيلاء على بعض المناطق فرصة بعيدة للنجاح لابد من اثبات صحة فرضيتين، وهو ان النظام العراقي وقواته المسلحة سينقسمون على انفسهم عند مواجهة تمرد جاد، او ان ألوية مشاة خفيفة قليلة وضعيفة التجربة ستهزم في معركة مفتوحة عدة فرق عراقية ثقيلة. ان كلا الافتراضين خاطئان. فخلال حرب الخليج تعرضت القوات العراقية المسلحة لقصف مستمر لمدة ٣٩ يوماً مما اربكها. لكن ابان الحرب البرية، كانت وحدات رئيسية مثل الحرس الجمهوري قادرة على القتال بحماس كبير. وهذه القوات ستحارب مرة اخرى ضد المعارضة العراقية، كما فعلوا في كل مناسبة منذ عاصفة الصحراء.

ويعتقد المؤتمر الوطني العراقي ان الويته العسكرية الخفيفة ستهزم بسهولة الفرق المدرعة الثقيلة في العراق. فان كان هذا الكلام صحيحاً، لكان لجيوش العالم رأي آخر. وحقيقي ان قوات مشاة عالية الكفاءة قضت سنوات طويلة في التدريب، كقوات المارينز الاميركية قد هزمت تشكيلات مدرعة في مناطق مفتوحة. لكن هذه استثناءات اذ تحتاج عادة وحدات المشاة لاعداد كبيرة من الاسلحة المضادة للدبابات والمدفعية والمدرعات، والى القوة الجوية لمقاومة هجوم بالدبابات. وفي الحرب العالمية الثانية، وفي اغلب المعارك هزمت تشكيلات خفيفة من المشاة على ايدي قوات مدرعة. ان السجل العسكري للمعارضة العراقية يفسر هذه النقطة. ففي البصرة وكركوك في العام ١٩٩١ ومرة ثانية في اربيل العام ١٩٩٦، نجح الجيش العراقي ووحدات الحرس الجمهوري في سحق القوات الكردية والشيعية وتلك التابعة للمؤتمر الوطني العراقي. وكان انتصار المعارضة الوحيد - نجاح القوات الكردية في طرد لوائين عراقيين خارج مدينة اربيل في العام ١٩٩٥ - قد تحقق ضد اسوأ تشكيل في الجيش العراقي بعدما انهار وفوجئ بالقتال، ولم يحصل على دعم مدفعي وعسكري كاف.

ولكن، رغم ذكر جميع تلك الحقائق. لا يزال المؤتمر الوطني العراقي يؤكد قدرته على تكرار نجاح تشاد في العامين ١٩٨٦ - ١٩٨٧ في دحر القوات الليبية المدرعة بواسطة شن حرب مناورات بواسطة وحدات مشاة خفيفة التسلح. لكن حتى عند القاء نظرة سريعة على التجربة التشادية، فان المرء يدرك سبب عجز المعارضة العراقية عن تكرارها. فان تشاد، اولاً، استفادت من توازن معدل القوة، حيث لم تشرك ليبيا اكثر من ١٣ الف جندي في القتال، بينما استطاعت تشاد استدعاء عشرة آلاف جندي نظامي و ٣٠ الفا من غير النظاميين. ومن جهة ثانية كان الجيش التشادي مؤلفاً من مقاتلين عركتهم المعارك وحاربوا معا لسنوات، ووجدت بينهم درجة عالية من التضامن والتعاضد. وثالثا، كانت قيادة الجيش التشادي متميزة بل رائعة. فقد أثبت حسين حربي انه جنرال من الطراز الاول. وكان حسن جاموس احد قادته الاشداء، وهو القائد الكفؤ الذي يحلو للخبراء العسكريين الغربيين تشبيهه برومل. ورابعاً كان التشاديون مهيئين لحرب المناورات. وقد مكنتهم العربات المدرعة الاميركية والفرنسية الجديدة التي حصلوا عليها في منتصف الثمانينات من التحول نحو تكتيكات القتال القبلي التقليدي القائم على اساس الحركة السريعة والالتفافات، وهي نظائر مماثلة تماماً لحرب المناورات العصرية. وخامساً، كان الجيش الليبي في العام ١٩٨٦ من اقل الجيوش كفاءة في العالم. وفي حين ان الجيش العراقي ليس من افضل جيوش العالم، الا انه اكثر مهنية وخبرة وافضل تدريبا من قوات المعارضة. ان نجاح تشاد استند لخمسة عناصر رئيسية، والمعارضة العراقية تفتقر اليها جميعها.

غياب التنظيم العسكري

في واقع الحال، لا يوجد لدى المؤتمر الوطني العراقي اي تنظيم عسكري. وان استدلينا بتجارب الايام السابقة، فان هذا المؤتمر لن يستطيع تشكيل قوة ميدانية منافسة حتى لو سنحت له سنوات لتجنيد الرجال وتدريبهم. ان افضل الجنود الذين يستطيع المؤتمر الوطني العراقي المفاخرة بهم هم من الهاربين من الجيش العراقي، والمنشقين السياسيين ورجال القبائل والمفكرين والمعارضين لصدام. وعندما كان المؤتمر الوطني العراقي يعمل من داخل كردستان العراق بين العامين ١٩٩٢ و١٩٩٦، لم يستطع (لكونه معادياً لحلفائه الاكراد) حشد اكثر من بضع مئات من المقاتلين وقليل منهم خدم في جيشه لاطول من عامين او ثلاثة اعوام. يضاف لذلك كله، ان زعامة المؤتمر الوطني العراقي لم تظهر ميلا للقيادة الميدانية، ولم تسع للتعرف على زعماء المقاتلين وتطوير مهاراتهم القيادية والقتالية كما تحتاج قوات المؤتمر للتمكن من حرب المناورات كي تعوض الفارق الكبير الذي يفصلها عن قدرات الجيش العراقي القتالية والتسليحية. لكن، يسعى المؤتمر لرص صفوفه بمنشقين عن الجيش العراقي غير مؤهلين لهذا النوع من القتال. فان اولئك المنشقين لن يكتشفوا عندهم فجأة قدرة على خوض حرب المناورات التي كانوا يفتقرون اليها سابقا. والاسوأ من كل ذلك، لربما يكون اولئك الخارجون عن نظام صدام جواسيس له في الواقع، ممن ساهموا في وأد مثل تلك المحاولات لاطاحته، كما فعل المخبرون في تدمير كل محاولة سابقة قامت بها المعارضة. وهكذا يبدو واضحا ان الاعتماد على القوة الميدانية للمؤتمر الوطني العراقي سيكون بمثابة ام جميع الاخطاء.

المنهج الأفغاني

ان الخيار الثالث - النهج الافغاني - في القضاء على النظام العراقي، يتطلب من الولايات المتحدة مساعدة المعارضة في تصعيد حركة تمرد على مثال المجاهدين الافغان ورجال الكونترا في نيكاراجوا والفيتكونج. لكن هنا تكمن مشكلة عدم توفر احد اهم اسباب نجاح حرب العصابات. فان هذه النوعية من الحروب تحتاج لدعم المتمردين وايجاد الملاذ الآمن لهم، ولا يتوقع من اي دولة مجاورة للعراق تقديم مثل هذا الدعم.

إن النهج الافغاني يتطلب من الولايات المتحدة مساعدة المعارضة العراقية في اقامة ملاذ آمن قريب من مسرح العمليات، ومن ثم المساعدة في تجنيد وتدريب وتسليح قوة قادرة على شن حركة تمرد ضد نظام صدام.

ان حرب العصابات هي باختصار وسيلة الضعفاء، الذين لا يحققون النصر الا في حالة واحدة، اي عندما يجردون اعداءهم ببطء من قوتهم ويقومون ببناء نفوذهم. وعن اتباع مثال حرب ماو التي اعتمدت على فكرة الخطوة بخطوة - البداية دفاع، ومن ثم فرض هدنة؛ وبعد ذلك شن هجوم - ستبدأ المعارضة بخوض معارك صغيرة مع تجنب التقليدية منها مع الجيش العراقي، حتى يحقق المتمردون النصر فيقلبون نظام صدام ويستولون على العراق.

إن هذه الخطة التي لا تتطلب سوى القليل من المساعدات الخارجية ولا تعرض حياة الجنود الاميركان للخطر، ستكون بالتأكيد مقبولة للولايات المتحدة. وسوف تسوق امام الكونجرس كنتيجة أخرى من استراتيجية ريجان في مساعدة متمردي الكونترا. ويضاف لذلك، ان ماو وآخرين اثبتوا امكانية نجاح مثل هذه الاستراتيجية، لكن في ظروف اكثر ملاءمة لتحقيقها. فان معظم اراضي العراق يفتقر لنوعية التضاريس الوعرة والقاعدة السكانية التي تمكن رجال العصابات من الاختباء عن اعين القوات الحكومية.

ولابد من الاشارة الى كون مثل هذه الخطة الافغانية غير مقبولة من قبل حلفاء أميركا في المنطقة، الذين يحتاج الامر لمساعدتهم لنجاح الخطة. ان نجاح حركات التمرد والعصيان المسلح يحتاج لوجود منطقة خلفية آمنة يستطيع فيها المتمردون تدريب المتطوعين الجدد وايواء اسرهم ورعاية جرحاهم، وتخزين الاسلحة والمؤن، والاعداد للعمليات الجديدة. والتراجع واعادة تجميع الصفوف في مواجهة الهجمات الحكومية. وقد لعبت باكستان هذا الدور تجاه المجاهدين الافغان. وفعلت هندوراس ذلك مع متمردي الكونترا في نيكاراجوا، وكذلك قدمت جنوب افريقيا المساعدات لرجال يونيتا، والصين ومن ثم فيتنام الشمالية للفيتكونج. لكن لن تستقبل اي دولة مجاورة للعراق المعارضة. وليست اي منها مستعدة للعيش في حالة حرب علنية مع العراق طالما ان حركة التمرد تتطلب وقتا طويلا حتى تحقق انتصارها، فلا المملكة العربية السعودية بحدودها الصحراوية الطويلة مع العراق تقبل الدخول في حرب مع النظام في بغداد، والكويت ترفض ان تكون مأوى للمعارضة، كما ان الاردن الذي دعم سابقا محاولات لقلب صدام، وقف دوما عائقا امام شن هجمات عسكرية مباشرة انطلاقا من اراضيه. كما ان سورية التي شاركت في التحالف المعادي لصدام، لم تكن مستعدة قط للمشاركة في عمليات عسكرية مباشرة ضد العراق، حتى اثناء حرب الخليج، كما يحدها معه صحراء أغلبيتها خالية من السكان.

من هنا تبقى دولتان مرشحتين لتقديم الدعم للمعارضة العراقية وهما تركيا وايران. فتركيا مناسبة من الناحية الجغرافية. فان المنطقة الحدودية بين تركيا والعراق تتألف من غابات جبلية تقطنها أعداد كبيرة من السكان، لكن الاتراك امتنعوا عن المشاركة في مثل هذه الخطة لانهم يدركون ان اي تمرد معاد لصدام ومتمركز في تركيا وشمال العراق سوف يدور حول الأكراد. وتخشى انقرة ان يؤدي تأييدها لمثل هذا العصيان المسلح لانكاء الآمال السياسية الكردية عامة ولتقوية متمرديها الاكراد. وعلى الرغم من تكرار المطالب الاميركية. يفضل الاتراك بقاء صدام في السلطة لدرجة وصلت لتأييدهم جهوده في اعادة بسط سيطرته على كردستان العراق.

عن الفورين افيرز

ترجمة: ميسون جحا

الاتحاد الاوروبي ... وأسباب الهزال السياسي في الشرق الأوسط!

د. جمال المجايدة *

يجب ألا ينتظر «الأصدقاء» العرب الكثير من الرئاسة الألمانية للاتحاد الأوروبي والتي بدأت مع مطلع يناير من العام الجديد ١٩٩٩، أولاً لأن «الأصدقاء» العرب سئموا طول الانتظار لدور أوروبي فاعل في الشرق الأوسط يتفاعل مع قضاياهم الاساسية والمصيرية ويدعم الحق العربي في مواجهة الظلم الاسرائيلي، وثانياً، لم يثبت «الأصدقاء» الأوروبيون مصداقيتهم في أي يوم من الأيام والدليل على ذلك ان الاتحاد الأوروبي لم يتخذ أي موقف سياسي معلن وواضح وصريح ازاء رفض أسرائيل لمبدأ السلام العادل والشامل والقائم على مبدأ مقايضة الارض بالسلام وقراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨.

ثالثاً، أن «الاصدقاء» الأوروبيين وجدوا ضالتهم في المنطقة على اعتبار ان بعض الدول العربية تضع كل أوراق الحل في «سلة اميركا» وبالتالي تمنح شهادة «براءة ذمة» للاتحاد الأوروبي وتبرر له فشله في الشرق الأوسط.

ورابعاً: إن الاتحاد الأوروبي يحاول اللعب على الحبال المتأرجحة في الشرق الأوسط وامساك العصا من الوسط بايفاد مبعوثه السياسي موراتينوس بين الحين والآخر لتهدئة الخواطر والاعصاب خاصة كلما قامت اسرائيل بالعدوان على لبنان أو بمواصلة الاستيطان في القدس والضفة والقدس.

وخامساً، وأخيراً: لم يجد الاتحاد الأوروبي من يغضب منه في الشرق الأوسط ما عدا اسرائيل التي تحاول دوماً الحصول على المزيد من المكاسب الاقتصادية والتجارية مع الأوروبيين من خلال مواصلة الطرق على بوابة عقدة الذنب التاريخية والمذابح النازية! أما العلاقات العربية الأوروبية فهي كالعادة نموذجية ومثالية وتتطور إلى الأمام عبر بوابات التبادل التجاري والمصالح التجارية. لهذه الاسباب كلها لم ولن يتخذ الاتحاد الأوروبي موقفاً حاسماً ازاء القضية المركزية العربية، وستظل جميع المبادرات السياسية الأوروبية كالماء «بلا طعم ولا لون ولا رائحة». هذا على صعيد الموقف الأوروبي الجماعي، اما على الصعيد الثنائي مثل تحالف ألمانيا - فرنسا، أو الفردي مثل بريطانيا فستظل مواقف هذه الدول في الشرق الأوسط «زئبقية» تراوح في دوائر المصالح الاقتصادية البحتة.

ان تجربتنا كعرب مع الأصدقاء الأوروبيين مريرة جداً. لأن هؤلاء «الأصدقاء» هم سبب الكارثة التي تعيشها الأمة العربية الآن فهم الذين طردوا اليهود من البلاد الأوروبية ليستعمروا فلسطين تحت دعاوى باطلة واسانيد تاريخية زائفة، والأوروبيون ولا أحد سواهم أرادوا التخلص من عناء اليهود وممارساتهم الفظة بمنحهم أرض فلسطين كي يقيموا فوق ترابها العربي - الاسلامي دولتهم التوراتية!.

ضعف الارادة

مهما فعل الأوروبيون ومهما اتخذوا من مواقف مؤيدة للحقوق العربية، فإن ذلك لن يكفر عن خطيئتهم الكبرى المتمثلة في مساعدة اليهود على الاستيطان في فلسطين وطرد شعب فلسطين الى المهاجر والمنافي في شتى ارجاء الارض ورغم هذه الخطيئة الكبرى. إلا ان الأوروبيين جميعا استكانوا لمقولة «ان أوراق الحل بيد اميركا» واعجبهم المزاج السياسي العربي الذي يميل لصالح الحلول الاميركية. لكن مثل هذا السلوك السياسي الأوروبي نابع من ضعف الارادة التي تضغط باتجاه ابقاء القارة الأوروبية كحظيرة للقوات النووية والتقليدية الأميركية رغم مرور عقد كامل على انهيار الخطر الشيوعي المزعوم، وإذا كان حلف شمال الاطلسي يضمن بقاء اوروبا ضمن التبعية العسكرية الأميركية في اطارها الاستراتيجي العام للسيطرة على القارة. فإن الحلف «الانجلوسكسوني» البريطاني - الاميركي يدعم بقوة التبعية الأوروبية لأميركا، وهذا هو سر عرقلة بريطانيا للعديد من الاتفاقيات السياسية والاقتصادية داخل الاتحاد الأوروبي ومن ابرزها اتفاقية الحدود المفتوحة الأوروبية «شنغن» واتفاقية العملة الأوروبية الموحدة «اليورو» والتي بدأ العمل بها اعتباراً من يوم ١٩٩٩/١/١ كأول عملة قارية في التاريخ.

ويبدو التحالف الألماني - الفرنسي وكأنه يسير في الاتجاه المعاكس، غير ان محدودية هذا التحالف وانصراف قطبيه إلى تكريس مصالحهما الوطنية ذات الأولوية القصوى يحولان من دون بناء أوروبا قوية موحدة قادرة على الانعتاق من تحت عباءة الهيمنة الاميركية وممارسات الابتزاز اليهودي التي تطال الدول الأوروبية واحدة تلو الأخرى.

الرئاسة الألمانية . . والأولويات:

إذن نحن العرب أمام واقع معاش صعب، لا يمكن الفكاك منه أو اللجوء لاختيار الأفضل. فالرئاسات تتعاقب على الاتحاد الأوروبي - والنتائج كلها هزيلة لا تسمن ولا تغني من جوع ولا تحول من دون طمع الصهاينة في أرض فلسطين وجشعهم في السيطرة على الماء والهواء في الأرض العربية فالرئاسة كانت من يناير حتى يونيو ١٩٩٨ لبريطانيا والنتيجة كانت «صفراً سالباً» على صعيد الشرق الأوسط، ومنها انتقلت الرئاسة للنمسا حتى نهاية العام الماضي غير ان النتيجة كانت «صفراً موجباً» لأن الحكومة النمساوية كانت على عكس نظيرتها البريطانية، فهي لم تحاول لعب أي دور في الشرق الأوسط خوفاً من الفشل. واكتفت بدور المتفرج على الملهاة الكوميدية لنتانياهو وفريقه الليكودي الحاكم. فالنمسا اثرت الاكتفاء بهذا الدور حفاظاً على ماء الوجه المهدور لإنها رأت الفشل الذريع الذي حققته الرئاسة البريطانية للاتحاد الأوروبي وذلك حينما قام رئيس الوزراء البريطاني توني بلير بزيارة لاسرائيل وغزة هذا الى جانب زيارات مكوكية لوزير خارجيته روبن كوك كلها لم تفلح في اقناع نتانياهو بوقف الاستيطان أو في الالتزام بـ «أوسلو» أو في استصدار بيان أوروبي يحمل نتانياهو مسؤولية تخريب عملية السلام!.

لهذا كله لا نتوقع ان تحقق الرئاسة الألمانية للاتحاد الأوروبي المعجزات، لأن المانيا ستظل خلال النصف الأول من العام الحالي ١٩٩٩ محكومة بتوجهات الاشتراكيين الديموقراطيين بزعامة شرودر والتي تتركز على الاهتمام بالمصالح الوطنية لالمانيا قبل مسائل الاندماج الأوروبي وقبل مسائل السياسة الخارجية. كما ان المانيا شرودر هي اليوم غير المانيا - هيلموت كول. شرودر بحكم انتمائه الحزبي الاشتراكي الديموقراطي يحاول التخلص من عقلية عقدة الذنب التي استلهم بها سلوك الحكومات الألمانية المتعاقبة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وبدأ شرودر يمارس هذه السياسة علناً ضمن خطواته الرامية للدفاع عن مصالح المانيا الوطنية بأسلوب أثار عدم الارتياح في بعض الأحيان لدى شركاء ألمانيا في الاتحاد الأوروبي وبالذات بريطانيا، كما ان شرودر قضى على سياسة «الشيك المفتوح» التي كان يمارسها هيلموت كول للتغلب على المصاعب الداخلية والأوروبية. فالمستشار الألماني الجديد لا يرى مبرراً لدفع ٢٠ مليار مارك لموازنة الاتحاد الأوروبي ولا يرى مبرراً لاستمرار دفع الفواتير الباهظة لموسكو. فألمانيا من وجهة نظره توحدت. وحافظت على موقعها الثالث كقوة اقتصادية عالمية، وبالتالي لابد من تحويل الأولويات كافة نحو الداخل الألماني وتعزيز تماسك الوحدة الوطنية على حساب الأفكار الوحدوية الأوروبية.

في ضوء هذا السلوك السياسي الألماني يكون من الصعب علينا التكهن بحدوث أي دور أوروبي على ساحة التسوية السياسية في الشرق الأوسط، بل ربما يحدث مزيد من الانغلاق والتقوقع الأوروبي داخل القارة واطلاق العنان للولايات المتحدة لمواصلة ترتيب قواعد اللعبة حسب الأولويات الاميركية - الاسرائيلية.

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الامارات للاعلام

مدير التحرير
د. بشارة نصار شربل

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب ٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٢
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

الخلق العربي الأصيل

■ وضعت التطورات السياسية والأمنية التي شهدها الوطن العربي، خصوصا بعد نكبة فلسطين سنة ١٩٤٨، مهمات غير تقليدية على المملكة الأردنية الهاشمية، شعبا وقيادة، لعل في مقدمتها المساهمة مع العرب جميعا، لايقاف المشروعات الاسرائيلية في تصفية قضية الشعب الفلسطيني. ومنها مشروع «الوطن البديل» الذي من أبرز رموزه وزير الخارجية الاسرائيلي الحالي شارون.

وخاض الأردن، شعبا وقيادة، معارك وطنية وقومية مشهورة، من ابرزها معركة «تعريب» الجيش الأردني التي قادها العاهل الأردني الملك حسين، وكذلك المساهمة في التصدي للعدوان الاسرائيلي سنة ١٩٦٧: ومعركة «الكرامة» البطولية سنة ١٩٦٨ التي امتزج فيها الدم العربي الأردني بالدم العربي الفلسطيني.

ومن ناحية استراتيجية، شكل الأردن - شعبا وثقافة وجغرافيا وهوية - جدارا منيعا يحول دون امتداد الألاعيب والأغاليط الاسرائيلية نحو المشرق العربي الذي طالما نظر اليه أساطين الصهيونية نظرة طامعة، نظرا لموقعه الاستراتيجي المتميز وثرواته المادية والبشرية المعروفة.

لهذه الأسباب المركزية وغيرها، فضلا عن المساعدة الأخوية التي بذلها الأشقاء الاردنيون لأشقائهم العرب رغم ضعف مواردهم الاقتصادية وقلتهم العددية... نظر العرب، وينظرون الآن وفي المستقبل أيضا، باهتمام كبير الى أي تطور سياسي يشهده الأردن الشقيق.

وفي دولة الامارات العربية المتحدة، كما في بقية البلدان العربية الشقيقة الأخرى، كانت تجليات الحالة الأردنية، منذ صيف العام الماضي حيث خضع العاهل الأردني للعلاج في أميركا، محط اهتمام كبير ومتابعة مستمرة، لأن خير الأردن فيه خير العرب، ولأن استمرار الأردن على طريق البناء والمنعة والقوة فيه منعة وقوة للعرب جميعا.

واستنادا الى هذه النظرة القومية الحكيمة والنزيهة أعلنت القيادة السياسية للدولة، ممثلة بصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، أن دولة الامارات العربية المتحدة تدرس سبل دعم الأردن الشقيق لتمكينه من الاستمرار في القيام بدوره الوطني والقومي.

ان موقف قيادتنا السياسية تجاه البلد الشقيق، بعد التطورات الأخيرة التي اعلنها عاهل الأردن الملك حسين أمس الاول، هي تعبير عن الخلق العربي الأصيل، والموقف القومي الثابت، مثلما هي دعوة مخلصة لجميع العرب، لجمع الشمل والعمل الشجاع لتفعيل التضامن العربي على أسس وطيدة.

الاتحاد

قضايا في سطور

الرئيسة لويزة حنون

الخطوة التي أقدم عليها حزب العمال الجزائري بدفع رئيسته السيدة لويزة حنون للترشيح في الانتخابات الرئاسية المقررة لها ابريل القادم، تعد جريئة بكل المقاييس، ليس فقط للظروف الخاصة التي تمر بها الجزائر منذ ١٩٩٢، ولكن ايضا لما يتصف به المجتمع الجزائري -شأنه في ذلك شأن الأغلبية العظمى من المجتمعات العربية- من سمات ذكورية لاتحبذ ولا تتصور وجود المرأة على قمة هرم السلطة في مستوياتها الوسيطة، فما بال الأمر اذا تعلق بقمة الهرم السلطوي، اي الرئاسة والقيادة الكبرى. والخطوة ذاتها تعكس طموحا نادرا وقدرا لا بأس به من الديناميكية السياسية. ومن هنا تكمن أهمية التمعن في قرار حزب العمال من زاوية الرسائل الضمنية التي يريد ايصالها للمجتمع الجزائري، وربما العربي ايضا عبر ذلك القرار.

وفي ظني ان أبرز تلك الرسائل الضمنية يتعلق بالرمزيات والدلالات السياسية والاجتماعية أكثر من كون الخطوة تعبيرا عن رغبة أو قدرة في المنافسة الحقيقية على منصب الرئاسة. ولعل أبرز الدلالات تكمن في مسألة مبدأ قبول قيادة المرأة في أعلى منصب في البلاد، وتقديم المثل على ذلك عمليا. أما الدلالة الثانية فهي التأكيد على الدور المحوري والنضالي الذي تلعبه المرأة الجزائرية لخدمة بلدها ومجتمعها رغم كل المعوقات التي تكثفت في السنوات الماضية. ومن يطلع على ذلك الدور ابان حرب التحرير يجد أمامه معينا ذكيا من القصص والبطولات النسائية التي ساهمت بقوة في الوصول الى بر الحرية وانهاء الاحتلال الفرنسي. اما الدلالة الثالثة فهي استغلال المناسبة في طرح أفكار الحزب على أوسع نطاق ممكن، عبر توظيف الحدث في اتاحة مجال من النقاش العام حول الدور الذي يمكن أن تلعبه المرأة الجزائرية في عبور المحنة التي تعيشها البلاد. وتبدو تلك الدلالات أكثر من مهمة خاصة في ضوء الجدل الذي اثارته عمليات القتل الوحشي والاغتصاب المجنون لعدد كبير من النساء الجزائريات، وما ترتب على ذلك من مآس نفسية ومجتمعية. وهو ما بدا من الجدل الفقهي والسياسي الذي صاحب فتوى اباحة اجهاض النساء المغتصبات بالقوة والاكراه من قبل المهووسين والمتطرفين الاعضاء في الجماعات المسلحة.

ان تلك الخطوة بما فيها من رمزيات تعيد مرة أخرى التركيز على ما يمكن أن تقدمه المرأة الجزائرية كمناضلة وكأم وكعاملة وكمشاركة في العمل العام للخروج من دوامة العنف والوحشية التي ضيعت البلاد والعباد. وكأن لويزة حنون، تلك الماركسية التروتسكية السابقة، ومجموعة زملائها في حزب العمل يبعثون برسالة للمرأة العربية في كل مكان يحثونها على الاقدام وترك روح الاستكانة والمخاطرة والوقوف امام القيم البالية وتجسيد القدوة الايجابية وعدم الارتكان الى المعوقات وكأنها قدر محتوم يبقي المرأة في اطار محدود وهامشي، وينزع عنها انسانيتها وكفاءتها. ولعل النظرة المقارنة لوضع المرأة الجزائرية الراهن ووضع المرأة العربية في بلدان أخرى أكثر استقرارا وأبعد زمنا في نيل الحريات والانفتاح المجتمعي، ومع ذلك لم تقدم فيها المرأة على منافسة الرجل من أجل منصب الرئاسة الكبرى، يفصح عن قيمة الخطوة التي أقدم عليها حزب العمال الجزائري.

تلك الرسائل بما فيها من نقاط مضيئة لا تعني اننا قد نجد أنفسنا أمام عبارة الرئيسة لويزة حنون، فالمجتمع الجزائري بشقيه الانساني العام والسياسي الخاص ليس في وارد القبول لتلك الخطوة الجريئة التي تتجاوز ما يسوده في اللحظة الراهنة من اتجاهات سلبية ازاء المرأة والرجل على السواء، ومع ذلك فالتحية والتقدير واجبة، على الاقل لشرف المحاولة والاقدام على المخاطرة.

د. حسن أبوطالب



العمالة الآسيوية وآثارها على المجتمعات الخليجية

عبدالله الغمادي *

المجتمع الخليجي كان يعيش وفق نمط ونظام معينين قبل الحقبة النفطية التي بدأت في فترة مبكرة من عقد السبعينات، والتي كانت تتميز بالترابط الاجتماعي المؤطر بمجموعة من القيم والعادات التي كانت كمرجعية للحياة حينذاك.

وقد ساعدت القبيلة على التماسك الاجتماعي، بل شكلت القبيلة أساس الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ومحورها السائد للتنظيم الاجتماعي في المنطقة. وقد كانت المجتمعات الخليجية على درجة من شظف العيش، شديدة وقاسية، الأمر الذي ساعد على تكوين جو من العلاقات الاجتماعية التلاحمية، التي عادة تنشأ في مثل تلك الظروف.

على أن اكتشاف النفط والبدء في تصديره والتهافت العالمي عليه، جعلت المنطقة في حالة من الاقبال على حياة، ستكون جديدة والبون شاسع بين الفترة الأولى غير النفطية، والثانية الغنية بالنفط.. حياة جديدة تدخلها المنطقة لم تعتد عليها، بل إن صح وجاز التعبير، لم تكن تحلم بانتقالها الحاد بين فترتين، الفرق بينهما شاسع وكبير، وسيكون مؤثرا بالضرورة على كثير من منابع الحياة.

وما إن زاد مردود النفط في مجتمعات دول المنطقة، حتى بدأت التأثيرات السلبية في الظهور السريع.. ولعل قلة عدد السكان وصغر المساحات الجغرافية، ساعدا على سرعة ظهور تلك التأثيرات غير الايجابية.. بل إضافة الى تلك العوامل، لايجب أن يغيب عن البال ونحن نتحدث عن أسباب ظهور تلك التأثيرات السلبية، أن نذكر بدون أي مجاملات، ان توظيفنا لمردود النفط في فترة الطفرة النفطية السبعينية، كان عشوائيا ومن دون تخطيط سليم، بل ان الاستثمارات التي قامت في المنطقة لم تكن توجه ناحية المشاريع الانتاجية التي يمكن أن تساعد على تنويع مصادر الدخل والحد من الاعتماد على النفط، وذلك كخطوة مستقبلية.

فمردود النفط اتجه وبشكل كبير نحو الحاجات الاستهلاكية التي زادت عن الحدود المعقولة والمسموحة، حتى تحولت المجتمعات الخليجية الى مجتمعات استهلاكية، تبدد الثروة في الاستهلاك أو الانفاق على مشاريع غير ذات جدوى اقتصادية حقيقية، يمكن أن تكون أعمدة رئيسية للاقتصاد.

وبسبب الغلو في الاستهلاك، أصبحت الحاجة للدخول الى مرحلة النهضة بكل مجالاتها، الى أيد عاملة مدربة تعين على القيام بذلك.. فاستدعى الأمر استقدام الأيدي العربية والأجنبية على حد سواء في بادئ الأمر، ثم ما لبثت أن قلت أعداد العمالة العربية في الوقت الذي زادت العمالة الأجنبية بشكل لافت للنظر، وخصوصا الآسيوية.. والى الدرجة التي شعرت كل الأقطار الخليجية بخطر خفي يهددها بشكل لايتحمل التهاون في التعامل معه.

إن النسبة الاكبر من العمالة الآسيوية تأتي من شبه القارة الهندية، وان بدأت جنسيات أخرى من الآسيويين في التوافد مثل التايلنديين والفلبينيين والكوريين وما يحملونه من أفكار وثقافات. تختلف بشكل كبير ومؤثر عن السائدة في المنطقة.

هذه النسبة الكبيرة من العمالة الآسيوية الموجودة حاليا أثرت اقتصاديا واجتماعيا على المنطقة. إذ تفيد بعض التقارير الاقتصادية ان تحويلات الأموال من المنطقة الى بلدان تلك العمالة تبلغ سنويا أكثر من ألفي مليون دولار. إضافة الى أنها لاتصرف مبالغ في البلاد التي تعمل بها بالشكل الذي قد يعود بفائدة اقتصادية مجدية.. إذ من المعلوم أن هناك دولا غير خليجية تفرض قوانين معينة على العمالة الأجنبية بها، تلزمها بصرف جزء من أموالها داخل البلد، وتمنعها من تحويل كامل المبالغ التي تحصل عليها على شكل أجور.

أما من الناحية الاجتماعية، فلايشك أحد في مدى تأثير الكثرة العمالية على البنية الاجتماعية للمجتمعات الخليجية، والضغط على الخدمات الاجتماعية التي بات المواطنون الخليجيون يشعرون بنوع من الصعوبة في الانتفاع بتلك الخدمات، التي تأسست لتكون لهم أولا، إلا ان الضغط عليها أثر على أداء تلك الخدمات لتصير الى الرداءة أقرب، الأمر الذي شكل عبئا اقتصاديا على الخليجي، الذي لم يعد أمامه سوى اللجوء الى مصادر أخرى خاصة هربا من الزحام والضغط والرداءة.

كما ان البطالة المقنعة المنتشرة في أقطار الخليج، وابتعاد الخليجي عن العمل في قطاع الخدمات، والتواكل على العمالة حتى في أبسط الأعمال الحياتية اليومية، جعل من مجرد التفكير في الاستغناء عن تلك العمالة، أمرا في غاية الصعوبة والذي بالتالي جعل الخليجيين يرضخون لضغوط تلك العمالة بشكل لافت للنظر، وهذا هو مكمن الخطر الخفي.

إن الأعداد الكبيرة للعمالة الآسيوية التي مازالت تتدفق على المنطقة رغم مرور أكثر من عقدين من الزمان منذ أن بدأت الهجرة العمالية الى المنطقة بحثا عن الرزق الحلال والانتاج للثانية المتمثلة بدول المنطقة.. أقول ان تلك الأعداد المتزايدة ستلعب بعد قليل دورا مؤثرا على التركيبة السكانية، إن لم تكن قد بدأت بالفعل في بعض المناطق، إضافة الى التأثير على الوضع الأمني والاستقرار السياسي.

ان تلك العمالة التي بدأت أعدادها تتزايد بالنسبة لجميع الجنسيات الآسيوية، صارت تتجمع لتكون أشبه بأقليات منظمة تقريبا، وتتبع سفاراتها مباشرة، بل انها بالضرورة تتأثر بأوضاع بلادها السياسية والاقتصادية. الأمر الذي قد تتحول يوما الى أوراق ضغط لحكوماتها على دول المنطقة، كما ان وجود تلك العمالة بأعدادها الكبيرة ولفترات طويلة يمكن أن يؤثر على ثقافة وعروبة المنطقة ودينها. وهو الأمر الذي انتبهت كثير من دول العالم اليه، فأخذت بسن القوانين المنظمة للهجرات العمالية اليها وبالصورة التي تضمن عدم فتح الباب لمن هب ودب، بل بحسب الحاجة ولنوعيات معينة من تلك العمالة، والتي تتركز أساسا على النوعية الفنية المدربة، صاحبة الكفاءة.. وهذا ما يجب على دول المنطقة الاتجاه اليه، وتحديد المتطلبات الأساسية من العمالة، ووضع حد لظاهرة الهجرة العمالية اليها بكافة أنواعها، والتي للأسف أغلبها من تلك النوعية الرديئة التي جاءت للبحث عن عمل، أي عمل، باعتبار أن الداخل الى المنطقة، حسب المفهوم المتعارف عليه عند تلك العمالة داخل الى جنة، وواقع على كنز!! إذ يلاحظ ان نسبة كبيرة من العمالة الموجودة بدول المنطقة من النوعية غير المؤهلة علميا وفنيا، الأمر الذي بالضرورة سيؤثر على الجوانب الثقافية والاقتصادية والاجتماعية للمنطقة، وهذا ما يجب الانتباه اليه.. إذ وكما ان في الهجرة العمالية فوائد، فكذلك هناك عواقب وآثار سلبية لايجب أن تهمل.

يجب أن نعترف بأن الباب أمام الهجرة العمالية منذ بدايات الطفرة النفطية، أملته الحاجة والضرورة، ولكن فتح الأبواب عشوائيا لم يتم التخطيط له على أسس سليمة مدروسة. كما هو الشأن الخليجي في أكثر من مجال وليس هذا فقط، ولم يتم استشراف مستقبل المنطقة، في ظل السياسة المتساهلة المتعلقة بالعمالة الأجنبية.

إن الوقت قد حان الآن وقبل فوات الأوان وتضييع الأوقات لدراسة هذا الأمر بكل جدية والدخول في مرحلة الاستفادة من الطاقات المحلية التي يمكنها القيام بأدوار كثيرة من تلك العمالة، إذا ما تم تدريبها وتأهيلها بشكل واف ومدروس، وتشجيعها على الانخراط في العمل الفني واغلاق الباب أمام العمل المكتبي ولم تكن هناك حاجات فعلية اليه، إضافة الى أهمية توعية المجتمع بتلك التوجهات وزرع روح التحدي في أفراد المجتمع جميعا، وأهمية تقدير تلك الأعمال والاعتزاز بها، وابعاد روح الاستخفاف، وعدم التقدير لها، كما هو شائع في كثير من أقطار الخليج. إلا البعض الذي أدرك خطورة الأمر قبل فترة قصيرة.

* كاتب قطري

الخارطة الحزبية في اسرائيل عشية الانتخابات المبكرة

نبيل السهلي *

جرت أول انتخابات عامة في اسرائيل في شهر يناير العام ١٩٤٩ وتشكل المجلس التأسيسي الذي لم يلبث ان قرر بالاغلبية ان يؤخر عملية وضع الدستور وان يتولى مهام تشريعية، كما قرر ان يتحول الى مجلس نيابي، وان يطلق على نفسه اسم الكنيست وتعني اجتماعا أو مجلسا بالعبرية. وقد اتفق ان يضم المجلس المذكور منذ ذلك التاريخ (١٢٠) عضوا، استنادا الى ما جاء في التلمود من ان المجلس اليهودي في العهد الفارسي كان يضم الرقم المذكور، واصبح ذلك احياء لتقليد يهودي قديم، تقدم به ممثل المتدينين «زيرح فارهفتيج» في المجلس اليهودي المؤقت العام ١٩٤٩. وتوالت الانتخابات خلال الفترة (١٩٤٩ - ١٩٩٦) من دون تغيرات جوهرية في قوانينها باستثناء الانتخاب المباشر لرئيس الوزراء. أي اصبح هنالك اقتراعان، اقتراع لانتخابات ممثلي الكتل والاحزاب، واقتراع مباشر في الوقت نفسه لرئيس الوزراء، وهذا ما حصل في انتخابات أيار ١٩٩٦ وفوز نتانياهو وقد عدل هذا القانون أخيرا. والغي الانتخاب المباشر لسدة الحكم في الدولة العبرية.

ما هي الخارطة الحزبية في اسرائيل عشية الانتخابات المبكرة التي قررها الكنيست في ١٧ ايار ١٩٩٩، وما هي الاحتمالات الممكنة والتحالفات والنتائج؟ اسئلة ستحاول الاجابة عنها في سياق عرضنا المبسط.

خلفيات عامة

من أهم السمات التي تتمتع بها الأحزاب الاسرائيلية طوال مسارها، حتى قبل ايار ١٩٤٨، الانقسام على نفسها، ثم اعادة تكتلها من جديد، وكثيرا ما كان يحدث ان حلفاء الكتلة الواحدة يصبحون خصوم بعضهم البعض. ويغيرون مواقعهم ثم يعودون في مناسبات اخرى الى تلك المواقع، ويلحظ المتتبع للشأن الاسرائيلي أنه لاتوجد خطوط فاصلة جوهرية بين الاحزاب الاسرائيلية المختلفة، فنرى في الحزب الواحد آراء مختلفة تماما حول عدة أمور، كما نلمس ان أشخاصا عديدين متفرقون على جميع الاحزاب الصهيونية، وتجمع هؤلاء امور اكثر من تلك التي تجمع كلا منهم في حزبه، ولقد تصاعدت خلال الانتخابات السابقة، وكذلك عشية الانتخابات المبكرة في ايار من العام الحالي ١٩٩٩، تصاعدت التحركات المتصلة بالاعلان عن زمن الانتخابات، ولاحت بالافق بروز انشقاقات في الاحزاب، وملامح انشاء احزاب اسرائيلية جديدة تتبوأ مركز الوسط بين العمل والليكود. والهدف من هذه الانشقاقات الوصول الى سدة الحكم في نهاية المطاف.

الخارطة الحزبية الراهنة والمحتملة

على الرغم من تقديم موعد الانتخابات العامة في اسرائيل حتى ايار ١٩٩٩ فان ذلك لايعني ان الليكود وزعيمه نتانياهو قد خسرا المعركة بشكل نهائي امام زحف المعارضة الاسرائيلية، وقد يكون في تقديم الانتخابات مؤشر على مواجهة ظروف صعبة كما يؤكد اعضاء في تجمع الليكود الحاكم حتى ايار ١٩٩٩، وقد لعبت الظروف وفي المقدمة منها توقيع مذكرة (واي ريفر) مع السلطة الوطنية الفلسطينية، لعبت بالغ الاثر في تآكل الائتلاف اليميني الحاكم وبالتالي تقديم الانتخابات، وقد أدى الموقف المتقلب لنتانياهو ازاء تنفيذ بنود الاتفاق والتراجع عنه، وكذلك التصريحات المتضاربة أدى الى تراجع دعم العمل لنتانياهو في توقيعه المذكرة المذكورة، هذه التناقضات في الاداء السياسي، وموقف المعارضة والائتلاف الحاكم في اسرائيل، لعبت دورا في بروز ملامح الانشقاقات والتأسيس لأحزاب اسرائيلية حتى الانتخابات القادمة في ايار ١٩٩٩، ناهيك عن التفكير بانشاء تكتلات تضم العمل أو الليكود.

فزعيم العمل، ايهود باراك الذي يعرف جيدا انه ليس بمقدور حزبه الفوز على منافسه الليكود، من دون الدخول في تكتل يمكنه من ذلك، وتبعا لذلك بدأ يتطلع الى بناء جبهة سياسية تحت اسم اسرائيل الواحدة، وفي الاتجاه الاخر، بات تيار كبير في تجمع الليكود يفكر بالانسحاب نحو حزب مركزي ليبرالي، ومن بين الشخصيات المرشحة له: «دان مريدور» وزير المالية السابق في حكومة الائتلاف الليكودية، و«ليمور لفنات» وزيرة الاتصالات، الى جانب روني ميلد رئيس بلدية تل ابيب - يافا السابق، الذي كان قد انسحب من الليكود قبل عامين. كما ان وزير العلوم السابق في حكومة نتانياهو «بيني بيجن» اكد اقامة حزب يميني جديد باسم «تكوما» أي الانبعاث. ويذكر ان «بيني» قد انسحب واستقال من الحكومة في يناير ١٩٩٧ بسبب معارضته اتفاق الخليل آنذاك. وهو اليوم من المعارضين بشدة لاتفاق واي ريفر مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

وفي حزب العمل باتت شخصيات اسرائيلية كثيرة تفكر بالانسحاب لعدم انسجامها مع زعيم الحزب ايهود باراك. وعلى سبيل المثال فان «ابرهام بورج» وهو رئيس الوكالة اليهودية، بات يفكر بالانسحاب من العمل والانضمام الى حزب جديد يدعى «ميماد» وهو اي الحزب عبارة عن حركة استيطان استعمارية دينية معتدلة تؤيد السلام مع الفلسطينيين وسائر العرب، فضلا عن ذلك فان وزير الداخلية الاسرائيلي السابق في حكومتي «اسحق رابين وشمعون بيريز» حاييم رامون بات يفكر بدوره بالانضمام الى حزب الوسط.

وبالنسبة للاحزاب الدينية وعلى خلفيات الاعلان عن تقديم موعد الانتخابات، تشهد بدورها تحركات داخلية تهدد بانقسامات قد تحصل في «شاس» حيث جرى الحديث عن خلافات ظهرت الى العلن بين زعيم الحزب المذكور، «اريه درعي» ووزير العمل والرفاه الشاب الاسرائيلي «ايلي يشاي» كما يشهد حزب «يهدوت هتوراة» اعتراضات قوية في مواجهة زعيمه الحالي «مائير فوروش».

وتجري داخل الاحزاب العربية محاولات لخوض المعركة الانتخابية بقائمة واحدة، بحيث يحافظ كل حزب على استقلاليته بذات الوقت بعد انتهاء الانتخابات، وتتدارس الاحزاب العربية ترشيح عربي لرئاسة الحكومة الاسرائيلية، وهو أمر سيحصل لاول مرة في تاريخ اسرائيل، وان كانت النتائج معروفة منذ اللحظة. وفي هذا السياق، كان عضو الكنيست «عزمي بشارة» قد اعلن انه سيرشح نفسه لخوض انتخابات رئاسة الوزراء وفق استحقاقها القديم في العام ٢٠٠٠.

وتجدر الاشارة الى ان موقف الناخب العربي في ايار ١٩٩٦ كان له الدور الحاسم في سقوط بيريز في تلك الانتخابات بسبب ضرب لبنان، وسيكون للناخب العربي دور حاسم في الانتخابات المبكرة في أيار ١٩٩٩ اذا استطاعت الاحزاب العربية تحسين ادائها وتحالفاتها، اذ تتمحور مطالب تلك الاحزاب، حول ضرورة تحسين موازنات البلدات العربية داخل الخط الاخضر، فضلا عن موقفهم ازاء ضرورة اقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع. وخلال هذه التطورات بدأ الحديث جديا عن تأسيس حزب وسط في اسرائيل برأسة «أمنون شاحاك» وتشارك فيه شخصيات عسكرية وسياسية من الاحزاب الاسرائيلية كافة.

الخارطة الحزبية ومفاوضات الحل الدائم

تكاد تتفق الاحزاب كافة في الخارطة الحزبية الاسرائيلية عشية الانتخابات المبكرة في خطابها السياسي حول قضايا الحل الدائم مع السلطة الوطنية الفلسطينية، فيؤكد الخطاب للاحزاب كافة، عمال، ليكود، دينية، بان هناك ضرورة ان تبقي اسرائيل سيطرتها عبر الشرطة الاسرائيلية حتى حدود نهر الأردن شرقا، فضلا عن ابقاء القدس الموحدة، بجزءيها الشرقي والغربي تحت السيادة الاسرائيلية، مع تسريع وتيرة الاستيطان فيها لايجاد وقائع على الارض يصعب الانفكاك عنها، ويؤكد الخطاب السياسي للاحزاب الاسرائيلية المختلفة على ضرورة الاستئثار بالأمن والسلام بأقل تنازل ممكن عن الارض الفلسطينية المحتلة، وكذلك الابقاء على سيطرة السلطات الاسرائيلية على اغلبية المستوطنات في الضفة والقطاع والطرق الالتفافية التي تربط بينها، والاهم من ذلك كله ان لاتفضي المفاوضات النهائية الى انشاء دولة فلسطينية. وذلك على الرغم من اشارات من قبل شخصيات في حزب العمل وخارجه، امثال «يوسي ساريد» بضرورة انشاء دولة فلسطينية.

ومع قرب موعد الانتخابات الاسرائيلية المبكرة في ربيع العام الحالي ١٩٩٩ تتسارع وتيرة الاداء السياسي الاسرائيلي لجهة انشقاقات جديدة، أو تأسيس احزاب اسرائيلية تحظى بصوت الناخب في الشارع الاسرائيلي. وايا كان رئيس الوزراء الاسرائيلي المرتقب، «ايهود باراك» «أمنون شاحاك» «بنيامين نتانياهو» «ارئيل شارون» أو غيرهم فان اداءه مرهون بديناميكية المجتمع الاسرائيلي. والتيارات المختلفة في اسرائيل سواء التي ستكون داخل الائتلاف الحاكم المرتقب أو خارجه، فلن نشهد مواقف جوهرية ازاء المفاوضات مع الطرف الفلسطيني، وما يتمخض عنها. ويبدو ان الصراع قد تأكد خاصة مع الفلسطينيين بانه صراع على الوجود وليس مجرد انسحابات من كيلومترات محددة، ولهذا ستسقط اكثر من حكومة اسرائيلية في اطار مفاوضات طويلة مع السلطة الوطنية الفلسطينية، خاصة اذا اخذنا بعين الاعتبار، ان قضايا التفاوض المؤجلة تمس الارض، والسيادة، والقدس، واللاجئين، وجميعها قضايا حساسة بالنسبة للطرفين الاسرائيلي والفلسطيني في آن.

* باحث عربي - دمشق

مكاتب الاتحاد:
مكتب دبي: بدالة/ ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٣٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٣٦١١٢ - فاكس ٧٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٢٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٢٧
WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates.net.ae

طبعت في مطابع مؤسسة الامارات للاعلام في أبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم:
القاهرة (سيد عزالدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٠٥٢٣-٨٤(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧



ألف مبروك





يتقدم

طحنون بن زايد آل نهيان

رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة

بأطيب التهاني والتبريكات

إلى سعادة

حمد بن سهيل بن مبارك الكتبي

بمناسبة

زفافه الميمون

جعله الله زواجاً مباركاً وبالرفاء والبنين

هل يلعب منتخب الامارات في بغداد؟

■ بغداد - الاتحاد الرياضي: يقوم وفد من الاتحاد العراقي لكرة القدم خلال الأيام القليلة المقبلة بزيارة الى الامارات لاجراء اتصالات مع اتحاد الكرة الاماراتي.

ومن المؤمل ان تنصب مباحثات الوفد العراقي على امكانية استقدام منتخب الامارات للعب في بغداد وملاقاة نظيره العراقي ضمن استعدادات الاخير للمشاركة في تصفيات المجموعة الاسيوية الاولى على طريق التأهل الى بطولة امم اسيا في لبنان عام ٢٠٠٠، والتي ستقام بين منتخبات العراق وطاجكستان وقرغيستان وسلطنة عمان فضلا عن التمني لتوسيع آفاق التعاون بين الاتحادين الشقيقين.

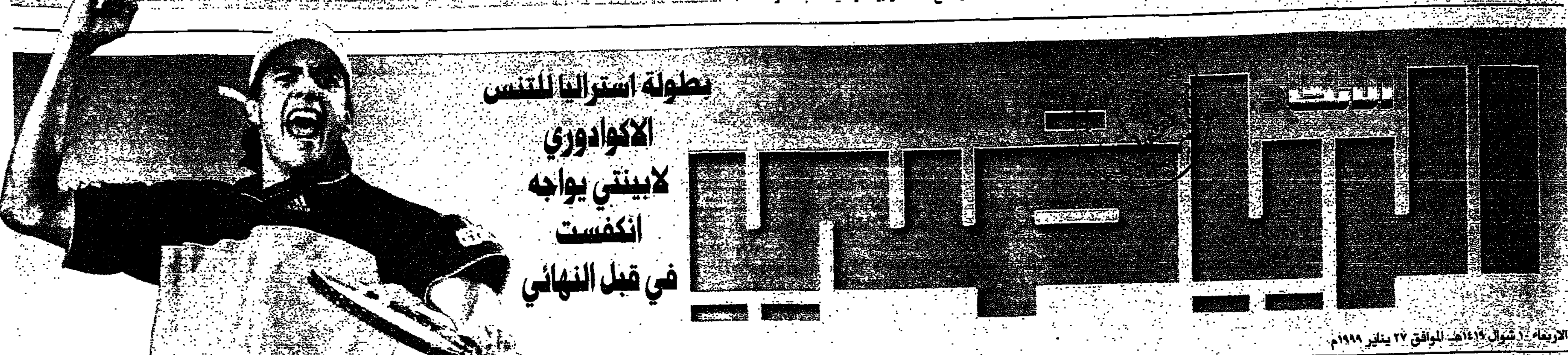
بلاتيني يدلي بشهادته في تناول المنشطات

قالت وكالة الانباء الايطالية ان ميشيل بلاتيني الذي تولى تنظيم نهائيات كأس العالم ١٩٩٨ سيدلي بشهادته امام المحامي العام في تورينو في اطار تحقيق مستمر في مزاعم بتفشي ظاهرة تناول المنشطات بين لاعبي اندية دوري الدرجة الاولى. ووصل لاعب خط وسط نادي يوفنتوس السابق الى تورينو وتوجه مباشرة الى مكتب قاضي التحقيقات رافاييل جوارينيو. واستجوب جوارينيو عددا من لاعبي دوري الدرجة الاولى الحاليين والسابقين ومن بينهم ديدي ديشامب كابتن منتخب فرنسا لكرة القدم ولاعب خط الوسط زين الدين زيدان ودييجو مارادونا لاعب منتخب الارجنتين ونادي نابولي السابق. وبدأ جوارينيو تحقيقاته بعد ان قال زدينيك زيمان المدير الفني لنادي روما في مقابلة مع احدى المجلات في يوليو انه يعتقد بان تناول المنشطات متفش في اندية دوري الدرجة الاولى. وادت مزاعم زيمان الى اجراء مراجعة لاجراءات اختبارات تناول العقاقير والى اغلاق معمل اكوا اسيتوسا وهو مركز الاختبارات الرئيسي التابع للجنة الاولمبية الايطالية صاحبة النفوذ.

آخر صفقات الموسم

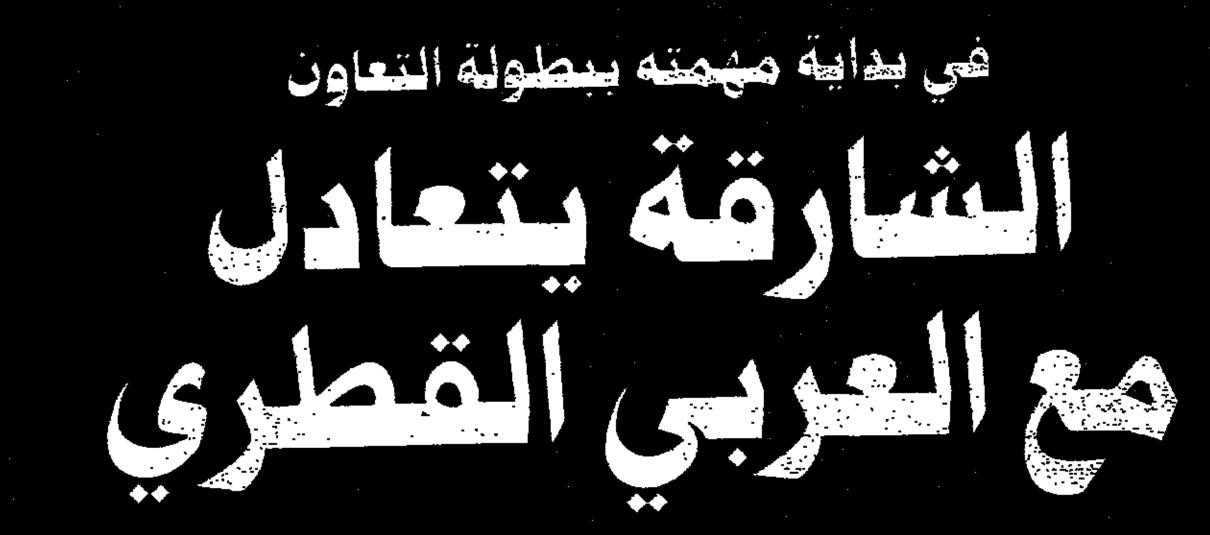
النصر يسجل الحارس الوحداوي «المعار» احمد خليل رسميا

في اطار العلاقات المتميزة التي تجمع بين ناديي الوحدة والنصر وافق الوحدة على اعارة حارسه احمد خليل ليلعب رسميا لصفوف النصر. وتعتبر هذه الصفقة هي آخر صفقات الموسم الكروي حيث يعتبر هذا الاسبوع هو الموعد الاخير المحدد لانتقال اللاعبين المواطنين... بعدما كان شهر ديسمبر الماضي هو آخر موعد لتسجيل اللاعبين الاجانب. وستشهد الساعات القليلة القادمة الاعلان عن التفاصيل الكاملة للصفقة من الالف الى الياء... مع العلم بأن الحارس انضم منذ منتصف رمضان الى تدريبات النصر وظهر بصورة عجلت بانجاء الصفقة.



بطولة استراليا للتنس
الاكوادوري لابينتي يواجه انكفست في قبل النهائي

الاربعاء ١٠ شوال ١٤١٩هـ الموافق ٢٧ يناير ١٩٩٩م



في بداية مهمته ببطولة التعاون

الشارقة يتعادل مع العربي القطري

اللجنة الاولمبية السودانية تتهم سمارانش بالديكتاتورية

في دار الاوبرا المصرية

قرعة بطولة العالم لكرة اليد... اليوم

كأس انجلترا

لوبوف ينقذ تشيلسي في الدقيقة الاخيرة

صباح الخير يا امارات

«ديربي أبوظبي» وتوابعه

●● انتهى «ديربي أبوظبي» بين الوحدة والعين ولم تنته توابعه، بعد ان أشعل الدوري ووضع المسابقة فوق صفيح ساخن، وهي تنهي نصفها الأول، استعدادا وترقبا للنصف الحاسم الذي سيحدد ملامح دوري ٩٩.

●● وبالتأكيد فان «قمة أبوظبي» أفرزت العديد من الملاحظات والانطباعات:

● أولا: ان فريقي الوحدة والعين قدما أجمل وأقوى مباراة في دوري هذا الموسم، متفوقة بذلك على مباراة العين والوصل التي شهدت ٥ أهداف في الدور الأول.

● ثانيا: ان المباراة كشفت بوضوح الوجه الايجابي لتجربة اللاعب الأجنبي، حيث التفاعل الجماهيري الذي حرص على الاستمتاع بما يقدمه اللاعبون الاجانب في كل من الوحدة والعين، وبرغم ان اليوري لاه لم يظهر بمستواه المعروف الا ان عبيدي بيليه قدم لوحة فنية رائعة استحقت اعجاب جمهور الناديين، كما حاول كونتي ان يكون على مستوى الحدث، فظهر بمستوى رائع في الشوط الاول وصنع الهدف «العالمي» الذي سجله عبدالسلام جمعة عندما تلقى تمريره كونتي بالكعب واطلق صاروخا استقر في المقص الايمن لمرمى العين، اما سيدو تراوري فكان ورقة تكتيكية ناجحة دفع به بيلاتشي مدرب العين في الوقت المناسب، فاشعل الجبهة اليمنى وخفف العبء على الدفاع العيناوي وقت ان مارس الوحداويون هجوما ضاغطا بغية ادراك التعادل.

● ثالثا: ان معطيات الاسبوع السادس عشر تؤكد ان مسابقة الدوري بدأت تأخذ شكلها الطبيعي بارتفاع مستواها، جماهيريا وفنيا. وهو ما يبشر بجولات مقبلة ترضي الطموح، بعد ان كنا نظن ان دوري ٩٩ لن تكون لديه القدرة الكافية لاعادة الجماهير للمدرجات مرة اخرى، في أول موسم لعودة اللاعبين الاجانب تنفيذا لقرار الخامس والعشرين من رمضان.

● رابعا: ان بروز نجومية حسين سهيل مهاجم الجزيرة، واحتكار اللاعبين المواطنين للتسجيل في مباراة الوحدة والعين وتألق عبدالسلام جمعة وبشير سعيد وسالم جوهر وماجد العويس يؤكد ان وجود اللاعبي الاجنبي يمكن ان يعود بالفائدة على اللاعب المواطن دون ان يحجب عنه فرصة التألق والنجومية... وكذلك معانقة الشباك.

● خامسا: ان «قمة أبوظبي» اثبتت جدوى مقولة ان «الحكم المناسب للمباراة المناسبة» فمنذ ان نما الى علم جماهير مباراتي الوحدة والعين بان بوجسيم حكم المباراة، استخرجت «قمة ابوظبي» شهادة نجاحها، برغم حساسية وخصوصية المنافسة بين الفريقين اللذين يتعاملان مع لقاءاتهما سواء باستاد آل نهيان... او بالقطارة على انها بطولة خاصة.

عصام سالم

اخبار الخليج

في زيارة تستغرق عدة ساعات

بونفرير وصل الدوحة لتوقيع العقد ويعود لقيادة الوحدة أمام الوصل للمرة الاخيرة

■ الدوحة - ظفر الله المؤذن

■ وصل الدوحة في الحادية عشرة من مساء امس الهولندي جوهانس بونفرير بدعوة من الاتحاد القطري، وعلمنا ان المدرب الهولندي سيوقع العقد مع الاتحاد القطري وتستغرق زيارته عدة ساعات. وكان الطرفان قد اتفقا على كافة التفاصيل المتعلقة بالعقد حيث سيحصل المدرب على ثلاثين الف دولار شهريا دون حساب الامتيازات العينية ومقدم توقيع العقد. وسوف يعود بونفرير الى الامارات في الواحدة ظهر اليوم لقيادة نادي الوحدة للمرة الاخيرة في الموسم امام نادي الوصل. بيد ان بونفرير سيعود مجددا للدوحة يوم السبت لكي يبدأ عمله على رأس المنتخب القطري. وعلمنا ان العقد يسري حتى عام ٢٠٠٢. ويتضمن بنودا جزائية في حال اخلال اي طرف من الاطراف بشروط العقد.

خبر يهم فريق الشباب

الهويدي يغيب عن فريقه وينضم للمنتخب في فبراير

قد يحزن فريق نادي الشباب عندما يصل اليه خبر مغادرة مهاجمه جاسم الهويدي الذي سيتم استدعاؤه من قبل منتخب بلاده الكويت للمشاركة في الدورة الدولية الرباعية التي ستقام في شهر فبراير القادم استعدادا للتصفيات الاولمبية المقبلة وايضا استعدادا لتصفيات كأس آسيا ٢٠٠٠ القادمة. وبذلك فان فريق الشباب سيفتقد من جديد مهاجمه المحترف الذي بلاشك سيغيب عن فريقه في حالة استدعائه من قبل المنتخب.

بطولة كروية تحمل اسم «القدس» في بغداد

■ أعلنت ثلاثة اندية فلسطينية وهي خدمات رفح والنصيرات والخليل موافقتها على المشاركة في بطولة «القدس العربية» الاولى بكرة القدم التي ينظمها نادي حيفا الفلسطيني في بغداد مطلع شهر ابريل المقبل.

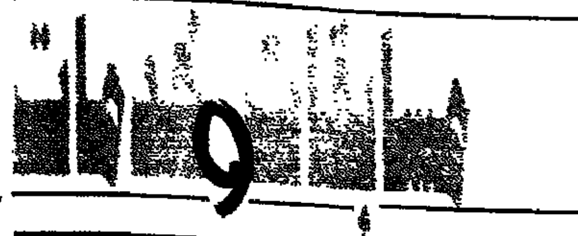
للترويج لاستضافة المانيا مونديال ٢٠٠٦

بيكنباور يزور الدوحة ١٥ فبراير

■ الدوحة - «الاتحاد الرياضي»: من المتوقع ان يقوم النجم الالماني السابق فرانز بيكنباور بزيارة للدوحة في الخامس عشر من فبراير القادم. وتهدف الزيارة للترويج لمشروع استضافة المانيا مونديال ٢٠٠٦. وتدخل هذه الزيارة في اطار جولة في دول المنطقة.

ويرافق بيكنباور - الملقب بالقيصر - رئيس الاتحاد الألماني. علما بأن المانيا هي واحدة من ست دول ترغب في استضافة مونديال العام ٢٠٠٦.

كامبوس مدرب الوصل: مباراتنا مع الوحدة... مفترق طرق



مسابقة المليون... «الاتحاد الرياضي» يكافىء قراءه

مليون درهم بختام الموسم لعشرة فائزين ... و١٠ آلاف أسبوعيا

■ إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي.
انهب كل يوم خميس لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة. وتكريما لقراء «الاتحاد الرياضي» تقرر اعفاء القراء المشاركين في مسابقة «المليون» من شرط تقديم عدد من تذاكر الدوري، والاكتفاء بتقديم ١٥٠ من كوبونات «الاتحاد الرياضي» كشرط أساسي للاشتراك في المسابقة.

وكل ما هو مطلوب منك ان تداوم يوميا على قراءة الاتحاد الرياضي لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة «المليون» واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام. وتسهيلا على القراء يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبونا من كوبونات «الاتحاد الرياضي» حتى لو كانت من عدد واحد فقط من أعداد الملحق.

وبعد نهاية الموسم مباشرة وخلال أسبوع واحد يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون أحد المتنافسين على الفوز بأحد الجوائز العشرة لمسابقة المليون. حيث تقرر توسيع دائرة الفائزين بالمسابقة بحيث يتم توزيع المليون درهم على عشرة فائزين سيتم سحب أسمائهم عن طريق القرعة بحيث يحصل كل قارىء من القراء العشرة على مبلغ مائة الف درهم.

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) من كوبونات «الاتحاد الرياضي» ... فقط

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع..
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع. واجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع- وضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة و يتم الاعلان عن الفائز في بداية الأسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ في مسابقة المليون:

اجمع ١٥٠ فقط من كوبونات «الاتحاد الرياضي» وشارك

● اقطع البطاقة التي ينشرها «الاتحاد الرياضي» يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
● اجمع ١٥٠ بطاقة وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد أسبوع واحد من انتهاء الدوري.
● يفتح باب الاشتراك لمدة أسبوع كامل. يتم بعده الاعلان عن أسماء الفائزين العشرة بمسابقة «المليون».

الاتحاد الرياضي التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الاسبوعية

١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا

الأسبوع رقم (١٨)

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

الاتحاد الرياضي التغطية المتميزة للقارئ المتميز

مسابقة المليون الموسمية

اقرأ... وشارك في اغلى مسابقة لعام ١٩٩٩

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر

وللدرجة الثانية .. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

● للمرة الاولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصت لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
● يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
● تحدد يوم الأربعاء (٣٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ....

وصيف بطل الدرجة الثانية: ....

الاسم: ....

العنوان: ....

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص.ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

جدول مباريات الدوري العام لاندية الدرجة الاولي
الدور الثاني

الاسبوع	التاريخ	الفريقان	التوقيت	النتيجة	ملاحظات
١٦	الأحد ١٩٩٨/١/٢٤	الشارقة × بني ياس	٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٢/١٤
		الأهلي × النصر	٧,٠٠	٣/١	
		الجزيرة × الشعب	٧,٠٠	١/٥	
	الاثنين ١٩٩٩/١/٢٥	الشباب × رأس الخيمة	٧,٠٠	١/٢	
		الخليج × الوصل	٧,٠٠	٤/٠	
		الوحدة × العين	٧,٠٠	٢/١	
١٧	الأربعاء ١٩٩٩/١/٢٧	بني ياس × النصر	٧,٠٠		
		الشعب × الأهلي	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/١/٢٨	رأس الخيمة × الجزيرة	٧,٠٠		
		الوصل × الوحدة	٧,٠٠		
		الشارقة × الخليج	٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٣/٢٣
		العين × الشباب	٧,٠٠		
١٨	الأربعاء ١٩٩٩/٢/٣	الجزيرة × العين	٧,٠٠		
		الخليج × بني ياس	٧,٠٠		
		الأهلي × رأس الخيمة	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/٤	الوحدة × الشارقة	٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٤/٥
		النصر × × الشعب	٧,٠٠		
		الشباب × الوصل	٧,٠٠		
١٩	الأربعاء ١٩٩٩/٢/١٠	الخليج × الوحدة	٧,٠٠		
		الوصل × الجزيرة	٧,٠٠		
		الشارقة × الشباب	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/١١	رأس الخيمة × النصر	٧,٠٠		
		بني ياس × الشعب	٧,٠٠		
		العين × الاهلي	٧,٠٠		
٢٠	الأربعاء ١٩٩٩/٢/١٧	النصر × العين	٧,٠٠		
		الوحدة × بني ياس	٧,٠٠		
		الأهلي × الوصل	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/١٨	الجزيرة × الشارقة	٧,٠٠		
		الشباب × الخليج	٧,٠٠		
		الشعب × رأس الخيمة	٧,٠٠		
٢١	الأحد ١٩٩٩/٢/٢١	الخليج × الجزيرة	٧,٠٠		
		الشارقة × الأهلي	٧,٠٠		
		الوصل × النصر	٧,٠٠		
	الاثنين ١٩٩٩/٢/٢٢	العين × الشعب	٧,٠٠		
		الوحدة × الشباب	٧,٠٠		
		بني ياس × رأس الخيمة	٧,٠٠		
٢٢	الأربعاء ١٩٩٩/٢/٢٤	النصر × الشارقة	٧,٠٠		
		الأهلي × الخليج	٧,٠٠		
		الشعب × الوصل	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/٢٥	الجزيرة × الوحدة	٧,٠٠		
		رأس الخيمة × العين	٧,٠٠		
		الشباب × بني ياس	٧,٠٠		

** ملحوظة هامة : تقام المباريات علي الملعب الرئيسي رقم (١) في جميع الاندية المذكورة اولا

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١ . ٠٢/٤٥١٤٤٢ . ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥ ,٠٢/٧٢١٨٢٢ . فاكس: ٠٤/٧٢١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠ . فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٣٢٧٧ . فاكس ٠٧/٣٣١٧١٧
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠ . فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨ : فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢٧/٧٢٥٣١١، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٦
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٣٣٨١٣٣
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢/ ٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٣٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٢٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٦١١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٦٢٦٥٦

الدليل الرياضي

هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الاندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٤٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٢٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٢٨٣٨	٠٢٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٣٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٣٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٩٣٣٣٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٣٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٣٤	٣٣٣٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٣٣	١٢٤٤٢ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٣٣٦٦٦	٠٦/٣٣٣٣١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٢٤٤٣٧٣	٠٦/٢٥٣٣٧٤	٤٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٣٣٧٥٠	٠٦/٨٣٣٦٣١	١١٥٣٣ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٣٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٢٨٣١٣٣	٠٩/٢٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٣٥٣٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٥٣٣٤٤١	٠٦/٥٥٥٣٥٥	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٣٣٨٨٨	٠٨٥/٣٣٣٧٧	١٢٥٣٣ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤٤٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٣٤٤٧٤	٠٦/٨٣٤٤٠٤	١١٠٦٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٣٥٣٧٦٦	٢٢ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٤٦٨٥	٠٧/٤٤٤١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٦٢٥٠	٠٧/٦٦٦٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٣٣٥٣٣	٠٧/٣٣٣٥٣٣	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٤٣٣	١٢٧١٤ مسافي
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٩٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٣٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٢٦٦	٠٩/٤٤٣٧٠٣	١١٤٨٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٣٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٣١١١	٣٤١٣١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨١٥٥٠٥	٣٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١	٥٤٨٣١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٣	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣١٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٥	٣٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٣٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للتنمية الاسرية	٨٣٣٥٤٠		

الأندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي أبوظبي للشطرنج	٠٢/٧٣٥٥٦٥	٠٢/٧٨٣٣٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٣٣٣٠٠٠	٣٣٨٥٣٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٣١١٨١٩	٠٦/٣٤٧١٥٣	٩٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٣١٣٨٨	٠٦/٤٣٥٣٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٣٢٧ الفجيرة
٦	نادي الذيد للشطرنج	٠٦/٨٨٦٥١٦	٠٦/٨٨١٥٥٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي العين للمعاقين	٠٣/٨٢٠٨٩٠	٠٣/٨١٠٧٧٠	٢٠٩٩٩ العين
٢	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٣٠٥	٠٤/٦٩٣٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٣	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٢٢٣٥٥	٠٦/٣٥٢٢٥٠	٤٧٨٨ الشارقة

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١٦٨٠ - ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٩٢٨٢٠ - ٠٢/٤٩١٦٦٦	[illegible] - ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٢٨٥٥	[illegible]
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٣٧	٦٩٨٨٨١	[illegible]
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ - ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٢٠٠ - ٠٢/٤٤٨٨٥٥	[illegible]
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٢٥٣ - ٦٦٤٤٢٨	٦٦٨٣٦١ - ٦٦٢٣٠٠	[illegible]
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٢٩		[illegible]
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	[illegible]
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٦٣١٢	٦٦٨١٤٢	[illegible]
٩	اتحاد الدراجات	٦٦٣٩١١	٦٦٥٧٢٣	[illegible]
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	[illegible]
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٣٥٨	٦٨٤٣٥٢	[illegible]
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٣٩٣	٦٦٥٠٣٩	[illegible]
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	[illegible]
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٣٩٣	٦٦٦٣٩٠	[illegible]
١٥	جمعية البلياردو	٣٣٨٥٨٨	٣٣٥٣٩٤	[illegible]
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٢٥٥٥	[illegible]
١٧	اتحاد الجودو	٦٦٥٣٣٩ - ٦٨٧٣٦٨	٦٦٥٦٤١	[illegible]
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٣٤٤٥٥	٧٣٤٤٥٦	[illegible]
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	[illegible]
٢١	اتحاد الرماية	٦٦٦٦٧١	٦٨٧١٥٣	[illegible]
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦٦٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	[illegible]
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٦٦٥٠٥٠	٠٢/٦٦٤٠٥١	[illegible]
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٧٩	[illegible]
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	[illegible]
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٣٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	[illegible]
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٧٣٠	٦٦٣٦١٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٣٣٤٤٤	٠٦/٥٤٥٩٨٨	[illegible]
٢٩	جمعية المظلات	٦٦٣٣٦٣	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٣٣١٦	٣٤٣٨٣٧	[illegible]
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١١٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٢٧٧	[illegible]
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٣٧٠	٦٦٣٣١٠	
٣٤	الادارة العامة لشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦٦٦٦١	٠٢/٤٦٦٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	[illegible]	[illegible]	
٣٦	جمعية الامارات للجولف	٨٢٥٤٠٠	٨٢٨٩١١	٣١٦١٠ دبي

تحت رعاية رئيس الدولة

ماراثون زايد ينطلق بعد غد بأبوظبي وخالد بن محمد بن زايد يتوّج الفائزين

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يقام في الثالثة عصر بعد غد الجمعة على كورنيش ابوظبي «ماراثون زايد» الذي يعطي اشارة انطلاقته


الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان

ويوزع جوائزه الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان.

يبدأ السباق من أمام فندق شيراتون أبوظبي وعلى طول الكورنيش وحتى كاسر الأمواج لمسافة ثمانية كيلومترات.

وفيما يتعلق بسباق الأطفال تحت ١٤ سنة لمسافة أربعة كيلومترات فسيبدأ من أمام ادكو وعلى طول الكورنيش حتى كاسر الأمواج ابتداء من الثالثة والنصف عصرا.

وفي الخامسة مساء يقوم الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان بتوزيع الجوائز المالية والهدايا على الفائزين.

جوائز السباق

وعلى صعيد جوائز السباق فهي موزعة على النحو التالي:

كأس و١٠ آلاف درهم للفائز الأول (رجال) و٣ آلاف درهم للوصيف، وألفان للثالث و٥٠٠ من الرابع حتى العاشر مقابل كأس و٣ آلاف درهم للفائزة الأولى (سيدات) وألفين للوصيفة وألف للثالثة و٥٠٠ درهم للمراكز من الرابع حتى العاشر.

وعلى مستوى الأطفال يحصل الثمانية الأوائل على جائزة نقدية قدرها ٥٠٠ درهم لكل واحد، والجوائز نفسها ستمنح للفائزات بالمراكز الثمانية الأولى وجائزة عائلة لأكبر المشاركين.

اللجنة المنظمة

وتضم اللجنة المنظمة كلا من أحمد الكمالي منسقا ومنظما عاما ويوسف الغريب مدير السباق ومحمد ابراهيم وجوزيف خليل وعبدالرحمن الكمالي وأحمد ناصر الربيعي. وتم اسناد الاشراف الفني الى اتحاد ألعاب القوى برئاسة الخبير الدولي أحمد الصائغ.

بسرعة

■ تشارك فرق القوات المسلحة والقوات الجوية وكلية زايد وشرطة أبوظبي وأندية الجاليات.

■ تعزف موسيقى الشرطة بأبوظبي الفقرات الموسيقية خلال السابق.

■ يغلق الشارع المؤدي من شيراتون أبوظبي وحتى منطقة كاسر الأمواج بواسطة شرطة المرور وادارة الحراسات.

■ يشارك لاعبون من السعودية والكويت والبحرين وسلطنة عمان.

■ حددت أماكن التسجيل بفندق شيراتون أبوظبي ومركز لامسي بدبي ووضع شيراتون أبوظبي كل امكانياته تحت تصرف اللجنة المنظمة. وسيقام السباق برعاية دار كندة وهي شركة سعودية كما سيقوم تلفزيون عجمان بنقل وقائع السباق.



سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان

برقية شكر لمنصور بن زايد

■ بعثت اللجنة المنظمة لماراثون زايد ببرقية شكر الى سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة على متابعته ودعمه المستمر لإنجاح السابق.



تنطلق في الثلاثة أيام الأولى من فبراير المقبل

بطولة التاج الثلاثي للقدرة لأول مرة في الامارات

سباق تأهيلي للخيول المبتدئة على هامش فعاليات البطولة

■ استمرارا للمسيرة التي عمل على ترسيخها اتحاد الامارات للفروسية والسباق، تنفيذا واسترشادا بالافكار السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في ضرورة العمل على تكريس وتطوير رياضات الفروسية، الاقرب الى تاريخ وتراث الآباء والاجداد. وانطلاقا من توجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، ودعم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وبمتابعة مباشرة من سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان، تنطلق في الثلاثة ايام الاولى من شهر فبراير القادم، سباقات بطولة التاج الثلاثي لسباقات القدرة والتي ستجري على ثلاث مراحل تتوزع على ثلاثة ايام متتالية. وهو الحدث الذي تشهده دولة الامارات للمرة الاولى فيما يخص سباقات القدرة.

وتنطلق البطولة التي اقرت من قبل الاتحاد الدولي للفروسية من قرية القدرة في سيح السلم التي شهدت مجريات بطولة العالم للقدرة في ديسمبر الماضي، اما مراحلها الثلاث فستكون مسافة كل منها ٧٩ كم تبدأ في السابعة والنصف من صباح الايام الاولى الثلاث من فبراير المقبل.

واعلن فيصل صديق المطوع امين سر الاتحاد بان البطولة ستشهد حدثا فريدا وهو اجراء سباق مصاحب للمرحلة الاولى على هامش البطولة تحت اسم (البطولة التأهيلية) لمسافة ٤٠ كم خصصت للخيول المبتدئة فقط حيث ستعدو بسرعة محددة لا تتجاوز ما بين تسعة الى احد عشر كيلومترا في الساعة كحد اقصى. يتم بعد مراقبة الخيول المتسابقة اختيار الاكثر التزاما بالانظمة والاسرع للتأهيل الى المشاركة في بطولة ٨٠كم، الامر الذي يعني ان الخيول التي تصل اولا ليست بالضرورة هي الخيول الفائزة مما يضع الفرسان والخيول امام محك حقيقي ومرحلة متطورة من مراحل ممارسات سباقات القدرة.

واضاف فيصل المطوع بان بطولة التاج الثلاثي ستجري وفق نظام احتساب مجموع الاوقات، حيث سيتم الانطلاق الجماعي في اليوم الاول. اما في اليوم الثاني فسيتم الانطلاق حسب اسبقية اليوم الاول ولكن ضمن فترة ساعة واحدة (من السابعة والنصف حتى الثامنة والنصف صباحا) ولا تدخل اية خيول بعد هذه الفترة، ليحتسب الترتيب بعد جمع اوقات الايام الثلاثة بالنسبة للفرسان.

من جهة اخرى فقد وفرت اللجنة الفنية العليا اسطبلات في قرية القدرة في سيح السلم لمبيت الخيول هناك وجهزتها بافضل الشروط البيطرية المطلوبة. اما بالنسبة للفرسان فسيتركون الميدان بعد وصولهم خط نهاية المرحلة ليواصلوا في اليوم التالي.

وتعتبر هذه البطولة المفتوحة قفزة نوعية ينتظر لها ان تكون محل تقدير مجتمع الفروسية العالمي خصوصا وانها تأتي بعد بطولة العالم لسباقات القدرة التي نظمها الاتحاد في ديسمبر ٩٨ مباشرة.

ترتيبات مكثفة لانطلاق معسكر حمدان بن راشد الشبابي

لقاء تنويري اليوم مع المشاركين وأولياء أمورهم

■ بدأت جمعية الامارات للهوايات ترتيباتها المتواصلة والمكثفة تمهيدا لانطلاق معسكر حمدان بن راشد الشبابي الذي يقام في منطقة سيح النحل خلال الفترة من ٢٩ يناير وحتى ٣ نوفمبر المقبل بمشاركة قطاعات واسعة من الشباب والطلاب بالدولة انطلاقا من التوجيهات السامية لصاحب السمو رئيس الدولة بضرورة المحافظة على الشباب وشغل اوقات فراغه بالهوايات النافعة والمفيدة.

هذا وسيقام في السابعة من مساء اليوم بخيمة الهوايات بشاطىء المزر بدبي لقاء تنويري بين المشرفين على المعسكر والشباب المشاركين واولياء امورهم وذلك لوضع الترتيبات النهائية والتجهيزات اللازمة للمعسكر، وتقرر ان يكون راشد بن حميد المهيري مشرفا علما على المعسكر الذي يحظى بدعم القوات المسلحة واكد عارف علي العبار رئيس جمعية الامارات للهوايات ان المعسكر وجد اقبالا واسعا من الشباب وطلاب المدارس، وناشد الطلاب الذين لم يسجلوا اسماءهم بضرورة الاسراع في تسجيل اسمائهم والمشاركة في المعسكر الذي يضم العديد من الانشطة والبرامج والهوايات المحببة لنفوس الشباب.

واضاف ان الجمعية قد خصصت اماكن في المعسكر لابناء الموظفين في الدوائر المحلية والاتحادية.

الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي تكرّم زايد الفلاحي


سعادة العقيد زايد بن صقر الفلاحي

■ انطلاقاً من الدوري الريادي المتميز في مجال العمل الكشفي كرّمت الامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي سعادة العقيد زايد بن صقر الفلاحي مدير ادارة شرطة العاصمة وأمين السر العام لجمعية كشافة الإمارات وقررت منحه قلادة مجلس التعاون الخليجي لدوره الرائد في النهوض بالحركة الكشفية بدولة الإمارات.

صرح بذلك عبيد بخيت المزروعي رئيس جمعية كشافة الإمارات. وأضاف ان هذا التكريم جاء انطلاقا واعترافا بما وصلت إليه الحركة الكشفية بالإمارات على المستوى الخليجي والعربي والعالمي.

وباسم مجلس ادارة جمعية كشافة الإمارات والأسرة الكشفية بالدولة نتقدم بالتهنئة إلى سعادة العقيد زايد بن صقر الفلاحي على هذا التكريم الخليجي لما له من ثقة غالية في قيادات الحركة الكشفية بالإمارات.

وقد صدر هذا التكريم ضمن قرارات الاجتماع العاشر لرؤساء وممثلي رؤساء الجهات والهيئات الكشفية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقد في العاصمة العمانية مسقط خلال الفترة من ٧ الى ٩ ديسمبر الماضي.



دبي × الرمس (٢/٤)

دبي يكسب الرمس ويعود بثلاث نقاط غالية

■ المباراة: دبي × الرمس
التتيجة: ٢/٤ (الشوط الاول صفر/١)
الاهداف: ويلي (٢٥) وسالم ثاني (٩٠) للرمس يعقوب سليمان (٤٨) علي غلوم (٥٤) ديني جايسوموف (٦٤) وحسام فوزي (٨٠) لدبي.
الحكام: محمد عمر وعاونه حمزة محمد وحسين عبدالرحيم وراقبها الدولي سالم سعيد.
الانذارات: محمد عبدالله وويلي، علي محمد، خليل ابراهيم (الرمس) ديتي جايسوموف (دبي).

■ رأس الخيمة - «الاتحاد الرياضي»:

حقق فريق دبي فوزا ثمينا على فريق الرمس بنتيجة ٢/٤ في اللقاء الذي اقيم بإستاد خالد بن صقر بنادي الرمس في اطار الاسبوع السادس عشر لدوري الدرجة الثانية لكرة القدم... ورغم انتهاء الشوط الاول بتقدم الرمس بهدف نظيف احرزه اللاعب ويلي في الدقيقة ٢٥ الا ان الرمس لم يستغل سيطرته خلال هذا الشوط واكتفى بإحرازه الهدف الوحيد. وفي الشوط الثاني تغير الوضع لصالح فريق دبي الذي بدا عليه الرغبة القوية في تعديل النتيجة لصالحه وقد نجح في ذلك بعد احرازه هدف التعادل المبكر بعد مرور ثلاث دقائق من بداية الشوط عن طريق يعقوب سليمان واستغل التخبط في صفوف فريق الرمس وبسط سيطرته على مجريات الشوط من خلال الهجمات المكثفة حتى الدقيقة ٥٤ والتي ينجح فيها علي غلوم في اضافة الهدف الثاني لدبي. ورغم اهدار العديد من الفرص التي لاحت لمهاجمي دبي الا ان الدقيقة ٦٤ تشهد احراز الهدف الثالث عن طريق ديني جايسوموف ويتحمل هذا الهدف خط الدفاع وحارس المرمى وفي الدقيقة ٨٠ يتمكن حسام فوزي من تخطي احد المدافعين الرمساويين ويمر من الحارس ويلعبها بسهولة في المرمى محرزا الهدف الرابع لدبي.

اما فريق الرمس فأحرز هدفه الثاني في الدقيقة الاخيرة عن طريق سالم ثاني.

وبذلك يرفع دبي رصيده الى ٣٠ نقطة وظل رصيد الرمس ١٩ نقطة.

العروبة × أهلي الفجيرة (٢/٣)

العروبة يكسب البطولة الخاصة في عرينه ويزيح أهلي الفجيرة «المقاتل» من طريقه

■ المباراة: العروبة × أهلي الفجيرة
النتيجة: ٢/٣ (الشوط الاول ١/صفر للعروبة)
الاهداف: خليفة راشد (هدفين ق٣٥ و٥٧) وعبدالله العطر (ق٤٩) للعروبة وعثمان ربيع (ق٥٤) وويلي (ق٩٤) لاهلي الفجيرة
الحكام: حسن عيسى وساعده عبدالرحمن ابراهيم وعيسى محمد درويش وحكم رابع علي مسعود وراقبها ابراهيم الاعماش
الانذارات: كابوكا التنزاني (طرد) للعروبة ورمضان مال الله بطاقة صفراء - (اهلي الفجيرة)

■ سيد عثمان

■ حقق امس فريق العروبة فوزا ثمينا في عرينه احرج به اهلي الفجيرة غريمه بعد ان ازاحه من طريقه وبهذا كانت البطولة الخاصة من نصيبه واسعد في نفس الوقت محبيه وجماهيره... وتألق خليفة راشد كالعادة بعد ان حسم اللقاء لفريقه.

وبهذا استمر فريق العروبة ضمن فرق المثلث الذهبي برصيد ٣١ نقطة ويفارق نقطة واحدة عن الامارات الوصيف بينما يمتلك اهلي الفجيرة ٢٥ نقطة.

وكانت المباراة قمة في الاداء واتسمت باللعب الرجولي دون عنف وشهدت كفاحا كبيراً من لاعبي الفريقين حتى الثانية الاخيرة من اجل خطف النقاط الثلاث ولكن خليفة راشد نجم العروبة كان صاحب الكلمة العليا حيث احرز هدف البداية ثم نجح في حسم المباراة لفريقه في النهاية.

وكان الشوط الاول سجالا من الفريقين وحاول خليفة راشد اختراق دفاع اهلي الفجيرة بشتى الطرق سواء عن طريق الكرات العرضية على الاجناب او من العمق.

ونفس الامر فعله اهلي الفجيرة بواسطة اصفر وحسن عبدالله وعثمان ربيع وويلي وعلي عبيد ولكن دفاع العروبة كان في الواقع هو الافضل بفضل يقظة الحارس الخلاوي وامامه عبدالخالق مريانة صخرة الدفاع المغربي وعلي سعيد وعبدالله راشد ومحمد خليفة ولهذا كانت معظم الكرات العرضية من نصيبهم. كما ان حارس اهلي الفجيرة رغم الاهداف الثلاثة نجح في صد العديد من الكرات الخطرة والقذائف والانفرادات من جانب محمد خميس وخليفة والعطر.

وقد جاءت الدقيقة ٣٥ ببشائر الخير على العروبة عندما ارسل خليفة راشد قذيفة من داخل منطقة الجزاء اخترقت شباك اهلي الفجيرة وبصراحة الحارس مال الله معذور وليس له ذنب.

اجرى اهلي الفجيرة تغييرا في بداية الشوط الثاني بخروج حسن عبدالله ونزول سالم محمد ولكن قبل ان يشهد الجميع تأثير هذا التغيير شن عبدالله العطر هجمة عنترية من منتصف الملعب ونجح في اختراق الصفوف الدفاعية لاهلي الفجيرة وانفرد بالحارس واودع الكرة وقت خروج مال الله لملاقاته وذلك بالدقيقة الرابعة. بعدها اجرى بصري التغيير الثاني الذي حرك الدماء بفريقه بنزول محمد الحوسني بدلا من حميد عبدالله وبالفعل تمكن عثمان ربيع من تسجيل الهدف الاول لفريقه بالدقيقة التاسعة من تسديدة قوية اثر تمريرة من علي اصغر الذي فرضت عليه بالامس رقابة صارمة. وبلا داع ينال كابوكا لاعب العروبة البطاقة الحمراء بعد ان اعتدى بدون كرة على طارق يوسف بالدقيقة ٢٠. ويشعر الجميع بأن دفة المباراة كادت ان تنتقل الى اهلي الفجيرة ولكن خليفة راشد ينجح قبل خروجه بالدقيقة ٢٢ من حسم اللقاء لصالح ابناء العروبة بعد ان احرز الهدف الثالث من ضربة حرة خارج منطقة الجزاء ارسلها لولبية على شكل موزة في زاوية صعبة على الحارس.

ويحاول اهلي الفجيرة جاهدا تحقيق التعادل وفي الدقيقة ٤٩ يسجل النيجيري ويلي بوداه هدفا رائعا من كرة خلفية لعبها وظهره للمرمى لتنتهي بعدها المباراة لصالح العروبة ٢/٣.

تصوير: اسامة المريري

اطلقوا سراحهما

■ جمعتني الصدفة بلاعب سلة الشارقة المخضرم علي عبدالله والذي كان حتى الموسم الماضي الورقة الرابحة في صفوف الفريق وقد نقل اللاعب معاناته مع زميله عبدالحكيم عبدالرحمن بسبب «الفرمان» الذي اصدره المدرب الاميركي بروسي بإبعادهما عن التشكيلة الاساسية والاعتماد على الوجوه الصاعدة بهدف تكوين فريق للمستقبل يستطيع ان يعيد «بريق» الفانيلة البيضاء ويحقق الطموحات المرجوة... وطلب اللاعب من ناديه ان يتدخل لحل مشكلته حتى يتمكن من ممارسة اللعبة التي يعشقها حتى النخاع في ناد آخر طالما انه لا يوجد له مكان في الفريق!.

وقال اللاعب: من غير المعقول ان يبقى مصيري معلقا بهذا الشكل وانا اواجه مثل هذه الاعباء المعيشية المتلاحقة واسعى الى تأمين مستقبل اسرتي مع العلم بأنني مازلت قادرا على العطاء سنتين قادمتين وامامي اكثر من عرض والمهم فقط ان يطلقوا سراحي وان يمنحوني الاستغناء الذي يخولني للانتقال الى مكان آخر.

وحاولت ان اخفف من معاناة النجم الشرقاوي واقترح عليه ان يعتزل اللعب وهو في القمة بدلا من ان يسيء الى تاريخه الحافل في حق تكملة المشوار لكنه اصر على المضي قدما في الملاعب مؤكدا بأن انتظامه في التدريب من جهة واحتمام الجهاز الفني به من جهة اخرى كفيلان بعودته بقوة الى ملاعب السلة وتحقيق الطموحات التي ينشدها.

ونحن بدورنا ننقل هذه الرغبة الى مجلس الادارة ليقوم بحل مشكلة لاعبه وبالتأكيد لن يقف المجلس عقبة في طريق مستقبل ابنائه الذين اخلصوا له سنوات طويلة ودافعوا عن سمعة الفانيلة البيضاء على الساحتين المحلية والخارجية ونحن في انتظار القرار الجريء الذي يعيد البسمة لهذا اللاعب او لزميله عبدالحكيم عبدالرحمن ويتيح لهما فرصة اشباع هوايتيهما في الملاعب.

محمد حمصي



تصوير: عمر دراز

العربي × الجزيرة الحمراء (٢/٢)

محترف الجزيرة رامي يحرم العربي من الفوز في الزمن القاتل

● المباراة: العربي × الجزيرة الحمراء
● النتيجة: ٢/٢ (١/١)
● الاهداف: علي وهيب (ق٣١، ٧١) العربي، علي كيدي حسن (ق٢٨)، رامي محمد الجزيرة الحمراء
● الانذارات: عبدالله محمد علي (العربي)، عبدالله علي محمد، سعيد حميد، محضار حسين (الجزيرة الحمراء)
● الطرد: الماس عبيد الماس (العربي)
● الحكام: جمعة مبارك، يسلم عوض، محمد عبدالكريم

■ اسامة احمد:

■ خسر العربي بملعبه مساء امس نقطتين غاليتين عندما تمكن محترف الجزيرة الحمراء السوري رامي محمد من ادراك هدف التعادل في الرمق الاخير لتخرج جماهير العربي غير مصدقة لضياع فوز كان في متناول اليد وفي ذات المقابل خرج فريق الجزيرة الحمراء من برج نحسه متخطيا هاجس الـ ٣ نقاط في اولى مبارياته في الدور الثاني.

جاءت جولة الامس متقلبة الاطوار حيث كان مظهر العربي في الشوط الاول افضل ليرتفع تيرمومتر اداء الجزراويين في شوط المباراة الثاني.

ويبدو ان الاصابة المبكرة للاعب العربي محمد ابراهيم والتي نقل على اثرها الى المستشفى قد لخبطت حسابات مدرب العربي الرياحي حيث اختلت معادلاته في البداية ليتحسن اداء الفريق في منتصف الشوط الاول بعد ان كشف عن وجهه الحقيقي مهدراً العديد من السوانح.

ومن هجمة مرتدة تمكن لاعب الجزيرة علي كيدي من احراز هدف السبق في ظل غياب التغطية الدفاعية.

وقد امتازت هجمات العربي بالخطورة لتجانس افراد فريقه حيث تمكن في احداها محترفه العراقي علي وهيب من احراز هدف تخصصي لينتهي الشوط الأول بالتعادل ١/١.

وفي شوط المباراة الثاني ظهر ابناء الجزيرة بصورة مغايرة مستشعرين خطورة موقف الفريق في المنافسة حيث اتيحت فرصة ذهبية في الثانية الاولى لرامي اضاعها وسط دهشة لاعبي الجزيرة.

ابرز فرص العربي المهدرة في هذا الشوط تلك الكرة التي بذل فيها علي وهيب مجهودا كبيرا لتضيع من عبدالله محمد علي.

وبينما الجزيرة يهاجم بكلياته فاذا بمحترف العربي علي وهيب يتمكن من خطف هدف ثان يسأل عنه حارس مرمى الجزيرة الحمراء ولم نجد أي مبرر لاحتجاج لاعب العربي الماس عبيد الماس مما حدا بحكم المباراة لطرده حيث خسر الفريق مجهوده في زمن قاتل.

وبينما حكم المباراة يتأهب لاطلاق صافرة النهاية فاذا بمحترف الجزيرة الحمراء رامي يتمكن من خطف التعادل ليسعد به جمهور الجزراويين.

محترف العربي علي وهيب اكد تخصصه في احراز الاهداف محققا هدفه الثالث عشر زاحفا بقوة نحو لقب الهداف.

محترف الجزيرة الحمراء رامي محمد وحارس مرمى العربي علي سالم محمود اقتسما نجومية المباراة.

نتيجة المباراة رفعت رصيد العربي الى ١٣ نقطة والجزيرة الحمراء الى ٤ نقاط.

عجمان × حتا (٤/صفر)

هجمات عجمان تتحطم على سد حتا
بأربعة اهداف نظيفة ينطلق حتا بالدور الثاني

■ المباراة: حتا × عجمان
النتيجة ٤/صفر (الشوط الاول ٢/صفر)
الحكام: وليد علي يوسف وعبدالحسين جاسم ومحمد درويش وجاسم الدوخي
الاهداف: ريجلسون ليس واريش (ق٦ و٢٨) مبارك علي مبارك (ق ٤١ و٤٥)
الانذارات: عيسى عبدالله ومباي فاي (حتا) وانور علي (عجمان)

■ سالم زايد:

■ حتا ٩٩ فريق جديد واداء يختلف عما مضى بكل المقاييس عن الاداء السابق هناك اصرار واضح على الفوز منذ الدقائق الاولى للمباراة.. امل علقه اللاعبون الى ان تحقق فريق لديه كلمة تستطاع ان يقولها متى شاء. ادى لاعبو حتا هذه المباراة بهدف الفوز ولهم ما سعوا اليه واستطاعوا ان يتحكموا في خطوط المباراة... صال اللاعب البرازيلي ريجلسون ليس واريش وجال وكان فعلا نكهة الين البرازيلي الذي استطاع ان يلفت الانظار اليه من خلال امكانياته الكبيرة التي يملكها... جاءت اهداف المباراة التي فاز فيها حتا بأربعة اهداف نظيفة مرسومة من قبل الجميع وموقعا عليها بهدف نسيان الماضي والانطلاق من جديد... وكان لهم ما حلموا به... الهدف الاول جاء من خلال الضغط المتواصل على ملعب عجمان ومن خلال التحكم في الكرة ومن خطأ من جهة اليسار ترفع الكرة واذا بالبرازيلي ريجلسون يرتقي لها من بين المدافعين وكأنه يقول لهم هذه الكرة لي فابتعدوا عنها ومن خلال ارتقائه الرائع يضعها برأسه على يمين الحارس على حسن كرة ارضية جميلة (ق٦) بعد هذا الهدف ظل الاداء في كفة حتا وتهيأت فرص لعجمان ولكن للاسف لم يستثمر حيث شاهدنا لاعبي عجمان في تباعد واضح للخطوط حتى كراتهم مقطوعة في كثير من الاحيان واعتمدوا كثيرا على الكرات الطويلة التي لا تغني ولا تسمن فكثيرا ما كان مدافعو حتا يقطعونها بسهولة. بعد هذا الاداء اتيحت لعجمان الذي يحتاج فعلا الى تغيير جاء الهدف الثاني كذلك للبرازيلي ريجلسون ليس واريش من كرة تستعدها من وسط الملعب و رسمها لمرمى صاروخا ارضيا... قوية جدا ترتطم بالعارضة من الداخل وتسقط خلف خط المرمى مسجلا الهدف الثاني (ق٢٨)... هدف جميلا ذكرنا بأهداف الدرجة الاولى. بعد هذا الهدف كما ذكرت سنحت فرص لعجمان ومن خلال عرقلة تعرض لها لاعب عجمان قال انه يحتسب على اثرها الحكم ضربة جزاء تقدم لها اللاعب عيسى حميد و ... يضعها في جسم الحارس ليضيع هدف على فريقه كان بالامكان ان يغير من نتيجة المباراة... بعد هذا الهدف ظل حتا في ضغط متواصل على عجمان وبه يرغب في هذه الاثناء لاعب حتا مبارك علي من انتهاء المباراة الا وان تكون له كلمة وقد جاء الهدف الثالث بتوقيع منه من كرة مرفوعة من جهة اليمين يرتقي لها برأسه ويودعها الشباك (ق٤١) وبعد هذا الهدف استطاع لاعبو حتا الى ان تنتهي هذا الشوط بتقدم حتا لعب ونتيجة بثلاثة اهداف دون مقابل.

خلال الشوط الثاني زاد لاعبو عجمان التعويض ولكن كيف ذلك؟ النتيجة كانت كبيرة عليهم... حاولوا كثيرا وضاعت عليهم بعض الفرص واستكوا بزمام الامور خلال هذا الشوط فكانوا الافضل من حتا... اعتمدوا على الاختراق من جهة الوسط ولكن دون جدوى ولم يكونوا محظوظين في هذه المباراة... ضاع عليهم هدف استطاع مدافع حتا خراجه من بين الخشبات الثلاث... اعتمد لاعبو حتا على الكرات الطويلة الساقطة على البرازيلي ريجلسون واريش وزميله مبارك علي وكونوا تهديدا خطيرا في خط الهجوم لاحت لهم فرص لا بأس بها خلال هذا الشوط ولكن خط دفاع عجمان كان متماسكا لحد كبير ولكن في آخر الدقائق حيث ان المباراة بدأت تنقذ انفاسها الاخيرة وبمجهود فردي ابى مبارك علي ان تنتهي المباراة دون ان تكون له بصمة واستطاع هذا اللاعب ان يتخطى المدافعين ويراوغهم بمهارة فائقة ويبذل جهدا كبيرا والاخير وضعها هدفا جميلا (ق٤٥).

بالرغم من هذه الهزيمة الثقيلة التي تعرض لها عجمان الا انه ادى مباراة جيدة خاصة في الشوط الثاني وبدون لاعبه الاجنبي صمويل الذي كان مطرودا في مباراته مع الرمس. بهذه النتيجة رفع حتا رصيده الى ٢٣ نقطة فيما بقي عجمان على رصيده السابق ٢٠ نقطة.



تصوير: جابر عابدين

اتحاد الشطرنج يحتفل بنجوم ٩٨

درع التفوق لنادي دبي وكأس التميز لابوظبي

■ دبي - ثائرة آل علي:

■ أقيم مساء امس بفندق ميتروبوليتان بدبي حفل ختام موسم ٩٨ لابطال الشطرنج الذين حققوا انجازات دولية خلال عام ٩٨.. حضر الحفل جمعة غريب وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لشؤون الشباب ومحمد خلف الحبتور نائب رئيس اتحاد الشطرنج وعدد من اعضاء مجلس ادارة الاتحاد... في البداية القى جمال المدفع امين سر الاتحاد كلمة جاء فيها ان الاتحاد يحتفل بنجوم الموسم الذين رفعوا راية الامارات في المحافل العربية والدولية وكذلك تتويج الاندية واللاعبين الذين بذلوا جهدا واخلصوا في عطائهم فاستحقوا الفوز والبطولات خلال موسم ٩٨... بعد ذلك قام جمعة غريب ومحمد الحبتور بتتويج الفائزين وشملت القائمة ١٥ لاعبا ولاعبة من اهمهم عالية حسين الفائزة بالميدالية البرونزية في اولمبياد العالم للشطرنج الذي اقيم في روسيا خلال شهر اكتوبر الماضي واستاذ الاتحاد الدولي عبدالله حسن الفائز ببطولة العرب للاشبال تحت ١٢ سنة بالمغرب خلال شهر نوفمبر الماضي وكذلك المنتخب الوطني للفتيات الفائز على المركز الاول على المستوى العربي في اولمبياد الشطرنج العالمي. كما تم تكريم الاندية الفائزة في مهرجان الامارات الثالث لفرق الشطرنج الديناميكي وهي نادي دبي للشطرنج الفائز بالمركز الاول ونادي ابوظبي (الوصيف) ونادي الشارقة (الثالث) كما نال نادي دبي للشطرنج درع التفوق العام بينما فاز نادي ابوظبي بكأس التميز كأفضل ناد للعام ٩٨.

الجزيرة يمثل الامارات

مراسم قرعة بطولة التعاون التاسعة عشرة لليد اليوم

■ تقام اليوم بمقر اتحاد اليد بدبي مراسم حفل القرعة للبطولة التاسعة عشرة للاندية ابطال الكؤوس لدول مجلس التعاون والمقرر اقامتها خلال الفترة من ١٠ ولغاية ١٧ فبراير القادم بدولة الكويت.

ويمثل الامارات في البطولة فريق الجزيرة بالاضافة الى اندية الهلال البحريني والصفا السعودي والريان القطري وسد اب العماني وفياطلان الكويتي مستضيف البطولة.

ويعقب مراسم القرعة والتي تقام في الساعة الخامسة والنصف مساء... اجتماع اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون لليد برئاسة عبيد سالم الشامسي رئيس اللجنة وحضور كافة اعضائها وهم: امين البارونى (عمان) نهار المصيفور (الكويت) سعد المعالا الله (السعودية) عوض سالم (قطر) عبدالرحيم جاسم (البحرين).

ويتضمن جدول الاعمال العديد من النقاط المهمة ابرزها مناقشة خطوات الاعداد النهائية للبطولة مع ممثل النادي المستضيف.

لجنة منتخبات الدراجات تجتمع اليوم

■ تعقد لجنة المنتخبات الوطنية للدراجات اجتماعا في السادسة مساء اليوم برئاسة خلفان علي النعيمي رئيس اللجنة لمناقشة المعسكر الحالي للمنتخب الوطني بخورفكان وتقرير الجهاز الاداري والفني عن المرحلة الاولى للمعسكر والاستعداد للمشاركات الخارجية والتدريبات اللازمة لها وكذلك التجهيز للمعسكر الداخلي بمهيئة العين من ٧ وحتى ٢٠ فبراير القادم.

علاي... يترأس اجتماعا لادارة الخليج

خورفكان «الاتحاد الرياضي»: علم «الاتحاد الرياضي» ان مجلس ادارة نادي الخليج عقد اجتماعاً له مساء امس برئاسة سعيد علاي نائب رئيس المجلس حيث تمت مناقشة عدد من الامور الرياضية وعلى رأسها مسيرة الفريق الاول لكرة القدم وخسارته الاخيرة من الوصل وبحث كيفية تجاوز ازمة هذه المباراة وتحقيق انطلاقة جديدة.

اتحاد السلة يجتمع اليوم

■ يعقد مجلس ادارة اتحاد السلة اجتماعاً مساء اليوم برئاسة اسماعيل القرقاوي نائب الرئيس ويتضمن جدول الاعمال تقييم البطولة العاشرة للهيئات والمؤسسات وتسمية ممثلي الاتحاد في الجمعية العمومية للجنة الاولمبية.

في دوري اليد اليوم

الأهلي والوصل يحاولان اللحاق بالصدارة العيناوية

■ بعد التقاط الانفاس في اجازة العيد... يعود دوري اليد اليوم لاستئناف مشواره من جديد اليوم بإقامة مباراتين في اطار المجموعة الاولى والتي يتصدرها العين الذي يغيب عن المشاركة هذا الاسبوع بأمر الجدول. وتجمع مباراتا اليوم بين الوصل مع الامارات والاهلي مع اتحاد كلباء... وسيحاول خلالهما الوصل مع الاهلي مواصلة مطاردة الصدارة العيناوية خاصة الاهلي الاقرب بحساب النقاط.

وتقام غدا مباراتان ضمن المجموعة الثانية تجمع الشارقة المتصدر مع جارة الشعب... والمهمة تبدو سهلة نوعاً ما للشارقة الذي يسعى الى تدعيم صدارته وزيادة فارق النقاط لصالحه. وفي المباراة الثانية يستضيف الخليج الجزيرة في لقاء لايخلو من الصعوبة بالنسبة للعنكبوت الذي يحاول اللحاق بالشارقة.

وتختتم مباريات الاسبوع بلقاء قوي في اطار نفس المجموعة حيث يستضيف الشباب النصر والفوز طموح الفريقين.

الموج الازرق يفوز بسباق ... [illegible]

في أولى مباريات بطولة التعاون

الشارقة يتعادل مع العربي القطري ٢/٢
العنبري أضاع فرصة ذهبية في الدقيقة الأخيرة

■ [illegible]

■ في أولى مشاركاته ببطولة التعاون السادسة عشرة للأندية الأبطال لكرة القدم تعادل الشارقة ممثل الامارات مع العربي القطري بهدفين لكل منهما بعد ان انتهى الشوط الأول بتقدم العربي بهدفين لهدف.

سجل هدفي الشارقة اسماعيل محمد وعبدالعزيز العنبري بينما احرز هدفي العربي مبارك الكواري هداف البطولة حتى الآن.

ولم ترق المباراة الى المستوى المطلوب وكانت خالية من الفرص الحقيقية للتسجيل، وكاد العربي يبدأ التهديف في الدقيقة الخامسة عندما تهيأت الكرة امام مبارك الكواري من بعد ٣ امتار عن مرمى طارق مصبح بيد انه تباطأ في التسديد فتدخل عبد الرحمن الحداد وأبعد الكرة.

وتوغل مهاجم الشارقة علي ثاني وسدد بمحاذاة القائم (١٨)، ونفذ ابراهيم مير ركلة حرة جانبية باتجاه علي ثاني الذي سدد برأسه بعيدا عن المرمى (٢٤)، وتسديدة لعبد العزيز أحمد عالية (٣٦).

ونجح الشارقة، الذي اعتمد على الهجمات المرتدة، في افتتاح التسجيل في الدقيقة ٣٥ بعد مجهود فردي لعبد العزيز احمد الذي توغل داخل المنطقة وسدد بقوة فارتدت الكرة من الحارس عيسى ابو حجب لتتهيأ امام اسماعيل حداد اطلقها قوية سكنت الزاوية اليمنى لمرمى ابو حجب.

ولم تدم فرحة الشارقة طويلا اذ سرعان ما قاد العربي هجمة سريعة وصلت الكرة الى مبارك مصطفى الذي مررها عرضية باتجاه رأس يوسف الكواري لكن الكرة ارتطمت بالقائم الايمن وتهيأت أمام رائد يعقوب الذي أطلقها قوية حول اتجاهها مبارك الكواري داخل المرمى مدركا التعادل لفريقه (٣٧).

وشكل مبارك مصطفى خطورة كبيرة على الدفاع الاماراتي ومد زملاءه بكرات على اطباق من ذهب، وكانت احداها مصدر الهدف الثاني اذ استغل الدولي القطري خروج حارس الشارقة طارق مصبح ورفع عليه الكرة باتجاه مبارك الكواري الذي اكملها داخل الشباك بارتماءة رأسية رائعة (٤٣).

واندفع الشارقة في الشوط الثاني بحثا عن ادراك التعادل، لكنه اصطدم بدفاع قطري يقظ ابعد اكثر من كرة بل الاكثر من ذلك اتيحت لمهاجمه مبارك الكواري فرصة حسم نتيجة المباراة عندما تلقى تمريرة بينية من مبارك مصطفى فانفرد بمصبح لكن الاخير أبعد الكرة ببراعة الى ركنية (٦٠).

وحقق الشارقة مبتغاه عندما سجل له عبد العزيز أحمد هدف التعادل بطريقة رائعة اثر تلقفه الكرة عن ضربة رأسية لاسماعيل مير سددها قوية بيسراه داخل المرمى (٧١).

وسنحت لكل من الفريقين فرصة لتسجيل هدف الفوز، فكانت الاولى للعربي من انفراد للكواري، هداف البطولة حتى الآن، لكن تسديدته من بعد ١٨ مترا مرت بمحاذاة القائم الايسر (٨٨).

والثانية للشارقة عن طريق عبد العزيز الذي تباطأ في التسديد ليفسح المجال امام المدافع رائد يعقوب لخطف الكرة وانقاذ مرماه من هدف محقق (٩٠).

واختير مبارك مصطفى افضل لاعب في المباراة التي قادها الحكم العماني محمد سالم.

■ مثل الشارقة: طارق مصبح- محمد سلطان وعبد الرحمن الحداد وعيسى مير (خالد الدوخي) وابراهيم مير وخليفة الحداد (جمعة مطر) واحمد ابراهيم وعلي ثاني وعبد العزيز احمد وعلي احمد (سعيد الكأس) واسماعيل حداد.

■ مثل العربي: عيسى أبو حجب- رائد يعقوب ووليد نهنك وعلي السليطي وهشام مبارك وخليفة المهندي (راشد خليفة) وعبد العزيز كريم (احمد البنعلي) وخليفة السبيعي ويوسف الكواري ومبارك الكواري ومبارك مصطفى.

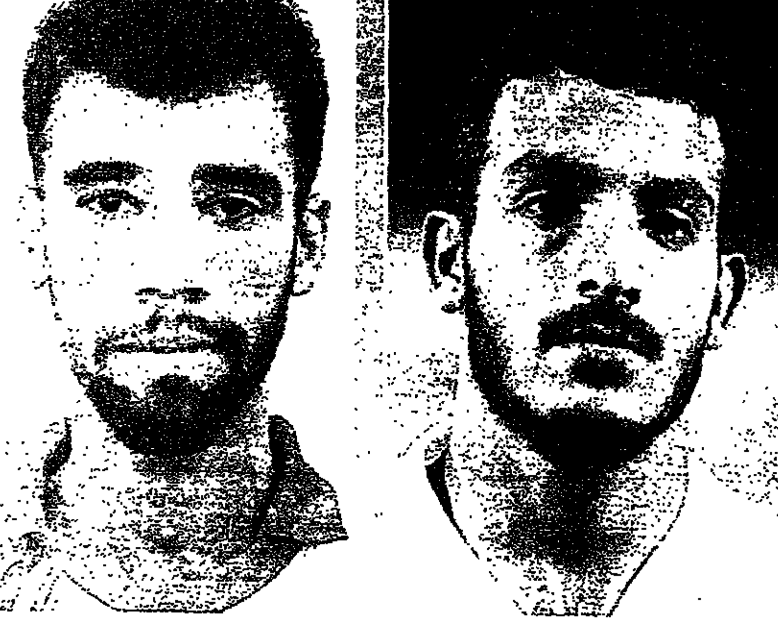
مدرب الشارقة:

راض عن النتيجة ومتحسر على فرصة «الكأس»

■ مدرب فريق الشارقة قال بعد نهاية المباراة ان الفريق اضاع عددا كبيرا من الفرص التي لو تم استغلالها بشكل جيد لكانت قد ضمنت لنا نتيجتها منذ البداية وتكرار اضاعة الفرص بالشكل الذي كان في مباراة الامس كان وراء ضياع نقاط المباراة.

ومع ذلك اشار هنري مدرب الشارقة الى ان الاداء بشكل عام تحسن في الشوط الثاني وهذا مؤشر الى تحسن الاداء بشكل اكبر في المباراة القادمة وهذا يمنحني شعورا جيدا بتقديم عرض افضل امام فريق السالية.

وابدى مدرب الشارقة رضاه على اداء اللاعبين مؤكدا ان الحظ لم يخدم مهاجمي الفريق وبالتحديد الفرصة الاخيرة لسعيد الكأس التي كان بامكانها ان تنهي المباراة لصالحنا.



اسماعيل محمد — عبد العزيز العنبري

مدرب العربي:

أضعنا فوزا كان في متناول يدنا

■ اما مدرب العربي القطري البرازيلي باتريليسيو فقال عن المباراة انه واجه فريقا صاحب خبرة ميدانية كبيرة ويملك لاعبوه امكانيات فنية جيدة اضف الى ذلك انه فريق بطولات وقد تمكنوا من التفوق علينا بهدف ويحسب لفريقي انه لم يتأثر بذلك الهدف واستطعنا ان نقلب النتيجة لصالحنا وننهي الشوط الاول متقدمين.

في الشوط الثاني اضاع مهاجمونا فرصا سهلة كان بامكانها ان تضاعف من النتيجة ولكن الحظ عاندهم في جميع الفرص التي اتيحت لهم وانتهت المباراة بالتعادل في الوقت الذي كان فريقي الاقرب والأجدر بالفوز في المباراة ونقاطها الثلاث. ولكن ذلك ضاع منا. وسنفكر الآن في مباراتنا القادمة امام الفريق المستضيف.

كامبوس «للاتحاد الرياضي»:

محظوظ مع الأهلي القاهري والفوز عليه فتح شهيتنا
مباراتنا مع الوحدة مفترق طرق ولا بديل عن الفوز

■ محمد حمصي:

■ اعترف البرازيلي كامبوس مدرب الوصل بانه محظوظ مع الاهلي القاهري فقد فاز عليه مرتين الاولى في السعودية خلال بطولة الكؤوس العربية عندما كان مدربا لاهلي جدة وانتهت المباراة لصالح فريقه بهدف للاشيء والثانية في دبي مع الوصل. وقال كامبوس ان الفوز الاخير كان الاهم بالنسبة له لاكثر من سبب... اولا لانه جاء على حساب واحد من ابرز الفرق العربية والافريقية وثانيا لانه تزامن مع بداية مهمته مع الوصل وثالثا لانه اعاد الثقة للاعبين وكان سببا رئيسيا في الفوز الكبير الذي حققه الفريق في خورفكان امس الاول مؤكدا بان الوصل لم يحقق مثل هذا الفوز على الخليج في عقر داره منذ فترة طويلة... واضاف كامبوس بان النقاط الثلاث كانت مطلوبة بالحاح لتضييق المسافة مع الوحدة المتصدر خاصة بعد الفوز العيناوي وهذا يعني بان عرقلة العنابي في مباراتنا معه غدا تعني ان الفارق سيضيق الى خمس نقاط وتتجدد امالنا في المنافسة بقوة على اللقب. ووصف كامبوس مباراة الغد بانها مفترق طرق وعلى ضوئها سيتحدد مسار المنافسة. وقال ان سعادته ليست بالفوز فقط انما برغبة اللاعبين بتحقيق هذا الفوز. وهو سعيد ايضا لان الوصل اعاده من جديد لدوري الامارات بعد تجربتين سابقتين مع الاهلي والنصر وفوق ذلك فقد قوبل بحفاوة بالغة من قبل الادارة واللاعبين الذين يعرفون فلسفته في التدريب. واكد كامبوس بان كل لاعبيه كانوا على مستوى المسؤولية في مباراتي الاهلي القاهري والخليج وادوا واجبهم على اكمل وجه وتطرق كامبوس الى مستوى نجم الفريق زهير بخيت وقال انه اعاد للاذهان مستواه ايام زمان سواء مع المنتخب او الوصل ويتوقع أن يرتفع اداؤه تدريجيا وان يساهم بفعالية مع بقية زملائه بتحقيق الاهداف التي تسعى اليها الاسرة الوصلاوية.


كامبوس يسجل ملاحظاته قبل لقاء الغد مع الوحدة — تصوير: اسماعيل قيلي

لابديل عن الفوز

وحول ما تمثله مباراة الوحدة غدا قال كامبوس بانها مهمة جدا وفي نفس الوقت صعبة لكن فريقه سيبذل كل ما بوسعه للخروج بالنقاط الثلاث... واضاف بان فوز الوصل سيفتح باب المنافسة كما ان كل مباراة من المباريات القادمة ستتحول الى بطولة قائمة بذاتها... واشار الى ان المباراة ستكون بمثابة نهاية المطاف لمدرب الوحدة بونفرير والذي سينتقل الى الدوحة لتدريب المنتخب القطري والذي ترك بصمة واضحة في الفريق العنابي.

واكد كامبوس بان الوحدة هو اكثر الفرق استقرارا من حيث الاداء والنتائج بغض النظر عن خسارته امس الاول وقال ان العين هو ايضا من الفرق القادمة بقوة والتي يرتفع مستواها تدريجيا مع كل مباراة. واضاف بان هوية البطل لا يمكن ان تتحدد وان المشوار مازال طويلا وان كل الاحتمالات واردة وكل جولة لها حساباتها ويمكن ان تقلب الاوضاع رأسا على عقب.

مدرب الشعب

نتيجتنا مع الجزيرة لا تعبر عن واقع المباراة
ولا يوجد المهاجم القادر على تعويض الطلياني

■ محمد حمصي:

■ لم يسبق للكوماندوز الشعباوي ان تعرض لمثل هذه الهزيمة الثقيلة التي شهدها بيت العنكبوت الجزراوي يوم الاثنين الماضي. هذه الهزيمة اعطت مؤشرا قويا على ان الشعب بدأ يفقد رونقه وموقعه بين فرق الصدارة بعدما كان «ينعم» بمركز الوصيف بعد الوحدة.

ماذا حدث للكوماندوز؟ وما هي اسباب الهزيمة الثقيلة التي مني بها امام الجزيرة؟ هذا ما سنعرفه من خلال الحوار التالي مع المدرب التونسي فوزي البنزرتي:

يؤكد البنزرتي بان نتيجتهم مع الجزيرة لا تعبر ابدا عن واقع وسير المباراة فقد كانت السيطرة لهم معظم الفترات وخاصة في الشوط الاول والذي شهد ركلة جزاء ضائعة كانت كفيلة بتغيير مجرى المباراة لو نجح فريقه بترجمتها في شباك الجزيرة. ويقول مدرب الشعب بان الفارق بين الطرفين ان الجزيرة استغل كل الفرص التي اتيحت له وسجل منها خماسية بينما اهدر الشعب اهدافا بالجملة. وكان المفروض ان يخرج متعادلا على الاقل... وحسب ما شاهدتم فقد كنا الافضل ميدانيا لكن الحظ لم يخدمنا. ويتناول البنزرتي واقع الفريق الشعباوي قائلا بانه يفتقد للبديل الجاهز وكذلك فقد انعكس ذلك على النتائج باعتبار ان الدوري الطويل بحاجة الى توفر البديل الامر الذي تسبب في ارهاق الفريق من جراء المباريات المتتالية... ويؤكد مدرب الشعب بان ظروف نجم الفريق عدنان الطلياني وعدم مشاركته الدائمة في مباراة كاملة تركا فراغا كبيرا في خط الهجوم وبكل صراحة اقول بانه لا يوجد المهاجم الذي يستطيع تعويض الطلياني... ويضيف بان عزاءه الوحيد هو مستوى الاداء والذي يركز عليه كثيرا فهو يقدمه على النتيجة وان كان يطمح بالاثنين معا اذا سمحت الظروف بذلك... ويشير البنزرتي بانه كان يتوقع هذا التراجع لان الفريق لا يملك البديل الجاهز وغير قادر على تحمل ضغط المباريات.

وحول موقف فريقه من المنافسة يؤكد البنزرتي بان الموقف صعب لكنه غير مستحيل لان مشوار الدوري مازال طويلا وخسارة الوحدة امام العين فتح باب المنافسة على مصراعيه ويقول ان العنابي فرض اسلوبه هذا الموسم وانعكس ذلك على الاداء والنتائج.

ويقول مدرب الشعب انه سيستغل تدريب اليوم لمعالجة كافة الاخطاء التي وقع فيها الفريق امام الجزيرة ووضع الخطة المناسبة لمواجهة الاهلي مساء اليوم

من جهة اخرى يغيب عن الشعب اليوم كل من عمار الدوخي وعلي عبدالرحمن بسبب الانذار الثالث.

فوزي البنزرتي

اعلان حكام بطولة المؤسسات العربية للسنوكر
واعتماد جدول المباريات واللائحة

■ في اطار الاستعداد للبطولة العربية للسنوكر التي تقام تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء الرئيس الفخري لاتحاد المؤسسات والتي تقام خلال الفترة من اول فبراير وحتى الخامس منه بنادي ضباط الشرطة. فقد اعتمدت اللجنة العليا اسماء الحكام الذين سوف يتولون مهمة ادارة المباريات والتنسيق بين الفرق والمنتخبات المتنافسة وهم: ابراهيم علي الحمادي - رئيسا للجنة الحكام، سيد نصر اكبر - نائبا لرئيس لجنة الحكام.

والحكام هم: روني فرنانديز - جو جنسون - شبير حسين - صقر عبدالله - عبدالحميد ابراهيم - صالح بير محمد - احمد هاشم احمد - احمد معتز - عبدو جميل - بنتو يسوزا - معروف جلو - السيد سليم. هذا وقد أقرت اللجنة جدول المباريات الذي سوف يتم تنفيذه خلال مدة البطولة وكذلك صدور لائحة وشروط البطولة التي تطبق على الفرق المشاركة.

- الاثنين ٢/١: الامارات (أ) مع قطر، السودان مع الامارات(ب)
- الثلاثاء ٢/٢: مصر مع السودان، قطر مع الامارات (ب)
- الاربعاء ٢/٣، الامارات (ب) مع الامارات (أ)، مصر مع قطر
- الخميس ٢/٤، الامارات (ب) مع مصر، السودان مع الامارات (أ)
- الجمعة ٢/٥، قطر مع السودان، الامارات (أ) مع مصر

البطولة العربية الدولية للمؤسسات والشركات في السنوكر
سنوكر الإمارات
U.A.E.
ABU DHABI
1999
SNOOKER
The Arab International SNOOKER Tournament
Govt. Dept. & Companies

شعار البطولة

انطلاق دوري كشافة الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد الرياضي: انطلقت عصر الاثنين الماضي منافسات بطولة ملتقى التقدم الاول والذي تنظمه فرقة التقدم الكشافية التابعة لمفوضية كشافة الشارقة حتى الرابع من فبراير المقبل وقد احتضن ملعب مدرسة الشرطة بالشارقة منافسات الدوري حيث تم تقسيم المشاركين الى اربعة فرق وبمشاركة فريق خامس من مركز شباب الشارقة الدائم واطلقت الاسماء التالية على الفرق وهي التقدم والمستقبل والازدهار والتطور والانطلاق.

وشهدت المنافسات هطول امطار خفيفة مما اظهر مستوى فنيا جيدا ساهم في نجاح المنافسات وقد استطاع فريق الازدهار ان يتصدر قائمة ترتيب الفرق بخمس نقاط من ثلاث مباريات وحل التقدم في المركز الثاني باربع نقاط من ثلاث مباريات والمستقبل في المركز الثالث بثلاث نقاط من مباراتين والتطور في المركز الرابع بنقطتين من مباراتين والانطلاق في المركز الخامس بنقطة من مباراتين ويتصدر قائمة الهدافين مع نهاية اليوم الاول كل من صالح الحديدي من فريق التطور واحمد صالح من فريق التقدم برصيد ثلاثة اهداف لكل منهما. حيث بلغت الاهداف المسجلة ١٢ هدفا.

صلاح جلال:

النصر وصل إلى مرحلة الانسجام المطلوبة
تناسينا الفوز على الأهلي من أجل بني ياس

■ سيف الشامسي:

■ المتابع لمسيرة النصر بالدوري يلاحظ تغييراً في أداء الفريق نحو الأفضل في المباراتين الماضيتين أمام الجزيرة والأهلي اللتين توجهما بالفوز... حيث ظهر أخيرا ان نتائج الفريق أخذت تتوازى مع مكانته وما يضمه من نخبة من النجوم. وبالمناسبة هذه هي المرة الثانية في الدوري التي يسجل فيها النصر الفوز في مباراتين متتاليتين.

ولكن جديده هذه المرة هو ان النتيجة اتفقت مع الأداء داخل الملعب. ولعل مباراة الأهلي خير شاهد على ذلك، حيث كان بامكان الفريق ان يلحق بمنافسه التقليدي في «ديربي دبي» خسارة تاريخية، وذلك على الرغم من غياب بعض عناصره الفاعلة أمثال البوروندي جمعة موسى.

ويتفق صلاح جلال مدير الفريق على ان مباراة الأهلي شهدت أفضل أداء للنصر هذا الموسم وأرجع السبب في ذلك الى عدة اعتبارات قال في البداية، ان الفريق وصل الى مرحلة الانسجام المطلوبة. وعلى الرغم من أننا نعترف بأننا وصلنا الى هذه المرحلة متأخرين نوعاً ما إلا ان الظروف حالت دون ذلك في بداية الدوري نظراً لغياب مجموعة من اللاعبين مع المنتخب ومجموعة أخرى بسبب الايقاف. وعلى سبيل المثال واجهنا الأهلي في الدور الأول والفريق ناقص ٩ من عناصره الأساسية.

النقطة الثانية المهمة تتعلق بالمدرب ليوفلان الذي توصل الى الطريقة التي تتناسب مع امكانيات الغربلة... وذلك بعد ان عرف الامكانيات الحقيقية لكل لاعب... بالاضافة الى معرفة بقية الأندية المنافسة في الدوري مستفيداً من تجربة الدور الأول. وكما هو معروف فان المدرب يخوض أول تجربة بالدولة لذلك كانت تنقصه بعض المعلومات حول طبيعة اللاعبين... وذلك أمر طبيعي بالنسبة لأي مدرب جديد. علاوة على ذلك فان معدل اللياقة ارتفع لدى اللاعبين على الرغم من قصر فترة تواجد مدرب اللياقة البرازيلي مونتي مع الفريق... وارتفاع اللياقة انعكس بالايجاب على عطاء اللاعبين داخل الملعب وساهم في تغيير طريقة أداء الفريق.

وحول مباراة اليوم مع بني ياس قال صلاح جلال: ان هذه المباراة لها ظروفها الخاصة، وسنواجه بني ياس اليوم ونحن نضع مباراة الأهلي وأحداثها خلف ظهرنا. والمباراة بشكل عام صعبة على الطرفين: بني ياس يلعب على أرضه وهو مكتمل الصفوف فيما سنفتقد جهود لاعبين مؤثرين هما جمعة موسى «للاصابة» وعيسى جمعة «للايقاف» لكننا مع ذلك متفائلون بالعودة من بني ياس بنتيجة ايجابية.

والحديث عن الاصابات ينقلنا الى السؤال عن غياب محمد علي وكاظم... يقول صلاح جلال: بالنسبة لمحمد علي فانه كان يعاني من اصابة في كاحل قدمه... شفي منها ويبقى قرار مشاركته بيد المدرب. أما كاظم الذي يعاني هو الآخر من الاصابة فانه شفي من إصابته بنسبة ٧٠٪... لذلك لا نريد المجازفة بمشاركته خشية تجدد الاصابة والعودة الى نقطة الصفر في رحلة العلاج.

وهل يستمر مسلم أحمد النجم الصاعد في صفوف النصر مع الفريق اليوم بعد تألقه في مباراة الأهلي؟

يقول صلاح جلال: ان مسلم من الخامات الجيدة وهو هداف فريق ١٧ سنة بالنادي، وجاء اختياره لمباراة الأهلي نظراً لغياب جمعة موسى الذي يشغل مركز رأس الحربة. ولقد ظهر مسلم بصورة جيدة ولكن قرار مشاركته يبقى بيد المدرب... مع العلم انه خامة تبشر بكل خير وكل ما ينقصه هو الخبرة فقط.

■ محمد علي جاهز وقرار مشاركته بيد المدرب
اصابة كاظم تتطلب عدم المغامرة بمشاركته

صلاح جلال

تراوري عاد

وانتظم بالتدريب

■ سالم زايد:

■ عاد لاعب النيد البوركيني براهيما تراوري من داكار العاصمة السنغالية بعد مشاركته مع منتخب بلاده في تصفيات الامم الافريقية ضد منتخب السنغال وقد شارك اللاعبون الاربعة البوركينيون في هذه المباراة وهم سيدو تراوري (العين)، عبدالله تراوري وروميسو (بني ياس) وبراهيما تراوري (النيد). وقد انتهت المباراة بالتعادل بهدف لكل من الفريقين وقد انتظم تراوري بالتدريب فور عودته استعداداً للمباراة التي سوف تجمع النيد مع دبا الفجيرة يوم الخميس القادم بدوري الدرجة الثانية.

في حالة استقرار الطقس

انطلاقة سباق «البراحة» للشراعية ٤٣ قدماً غداً
الرياح ستحدد الانطلاقة... والجمعة اليوم البديل

■ اعلنت اللجنة المنظمة بنادي دبي الدولي للرياضات البحرية بأن مساء اليوم هو اخر موعد لتلقي طلبات المشاركة في سباق «البراحة» للقوارب الشراعية ٤٣ قدماً والذي ستقام فعالياته في الواحدة والنصف ظهر الغد من الميناء السياحي بجبل علي وبنظام «الخايور» أي تغيير الشراع والعودة الى نقطة البداية.

هذا وقد شهد الميناء السياحي طيلة يوم امس توافد المحامل والبحارة على المنطقة المخصصة لموقف القوارب في النادي وذلك تحسبا لانهاء اجراءات الفحص الفني والتي تطبقها اللجنة الفنية لاول مرة منذ اصدار لائحة المواصفات الجديدة، حيث سيشمل الفحص التدقيق على مقاييس «الدستور» و«الفرمن» و«الدقل» وهي الاجزاء الخاصة «بالالة» والتي اقرت اللجنة الفنية بضرورة تعديل مقاييسها لضمان افضل سلامة للقوارب تحت أي ظروف مناخية.

من جهة اخرى فقد عقدت اللجنة المنظمة بنادي دبي اجتماعاً تحضيرياً ترأسه سعيد حارب المدير التنفيذي بنادي دبي وبحضور اعضاء اللجنة المنظمة، حيث قام المدير التنفيذي بعرض تفصيلي للكيفية التي سيتم من خلالها اجراء عملية الفحص الفني على اجزاء «الالة»، وقام بتسمية الاعضاء الذين سيتولون عملية خروج ودخول المحامل الى منطقة الانزال، كما اكد المدير التنفيذي خلال الاجتماع على ضرورة ان تتوخى لجنة التسجيل الدقة في عملية تسجيل عدد واسماء البحارة على كل قارب مشارك، وان يقوم النواخذة أو المالك بتسليم بطاقات بحارته صباح يوم السباق ويوقع على كشف المشاركة بعد ان تتأكد اللجنة بتطابق عدد البحارة واسمائهم لما جاء في كل بطاقة مقدمة.

خياران للانطلاقة... ولموعد السباق

ونظراً لحالة عدم الاستقرار في الرياح حسبما جاء في النشرة الجوية رغم الاستقرار الذي يخلفه «در السبعين» المعروف بهدوئه والذي يمر على المنطقة حاليا، فان اللجنة المسؤولة عن خط سير السباق قد وضعت فرضيتين للانطلاقة وحسبما سوف تكون عليه اتجاهات الرياح وقت اقامة السباق، فاذا كانت الرياح شمالية غربية فسوف تبدأ الانطلاقة حوالي ميل من امام الميناء السياحي بجبل علي وستذهب المحامل حوالي ٧ اميال للمخابرة والعودة مرة اخرى الى الميناء السياحي.

اما اذا كانت الرياح شمالية شرقية فسوف يبدأ السباق من امام فندق جميرا بيتش ثم الابحار ٧ أميال للمخابرة والعودة مرة اخرى الى الميناء السياحي.

اما بالنسبة لمواعيد السباق فان الانطلاقة حدد لها الواحدة والنصف ظهر الغد، واذا صادف حالة عدم استقرار في المناخ فان السباق سيتم تأجيله الى الثانية والنصف ظهر بعد غد الجمعة.

لهذا تناشد اللجنة المنظمة المتسابقين بضرورة التواجد صباح الغد الخميس بالميناء السياحي بجبل علي لاطلاعهم على كافة المستجدات المتعلقة بسباق «البراحة»، كما اهابت بعدم تحرك أي محمل من الميناء السياحي الا بتعليمات من المسؤولين بنادي دبي والذين سيتولون عملية تبليغ البحارة بمكان الانطلاقة ونقطة الخايور.

الخمسة الاوائل يدخلون الفحص

وكاجراء روتيني الغرض منه الالتزام بتطبيق التعديلات الجديدة على المواصفات الخاصة بقياسات «الالة» فان اللجنة الفنية ستقوم باجراء الفحص الفني مرة اخرى على القوارب الفائزة بالمراكز الخمسة الاولى في السباق.

كما ستقوم بتقديم جوائز مالية لكل القوارب التي يلتزم اصحابها بالتعديلات الجديدة بغض النظر عن ترتيبها في السباق وذلك كخطوة تشجيعية تدفع الجميع للالتزام بمفهوم التراث.

نار الدوري أشعلها ثلاثة

«السابع عشر» يدخل اليوم ويضغط على المسابقة بلا رحمة

■ محمود الربيعي:

■ حقاً اشتعل الدوري وبدأ الضغط.

■ والضغط هنا نوعان: ضغط على الصدارة وضغط في المباريات وتوقيتها.

■ بعد أقل من ٤٨ ساعة يلاحقنا الأسبوع السابع عشر الذي يبدأ اليوم وينتهي غداً... بعد أن أنهى اتحاد كرة القدم من خلال لجنة مسابقاته الارتباط الأبدي بين يوم الجمعة والمباريات... واكتفى بإقامتها أسبوعيا على صعيد الدرجة الأولى يومي الأربعاء والخميس. اليوم إذا ينطلق الاسبوع السابع عشر بمباراتين بين بني ياس والنصر، وبين الشعب والأهلي.

وفي الغد يستكمل الاسبوع بثلاث مباريات أطرافها، رأس الخيمة والجزيرة، والوصل والوحدة، والعين والشباب، بينما تأجل اللقاء الرابع بين الشارقة والخليج الى يوم ٢٢ مارس بسبب الارتباط الشارقي ببطولة مجلس التعاون للأندية الأبطال.

اما اشتعال الدوري فقد شاركت فيه ثلاثة فرق على وجه التحديد هي العين والجزيرة والوصل. وتسبب هذا الاشتعال في تناقص الفارق الصداري الى ٨ نقاط فقط ما بين الوحدة والوصل الذي يتمركز في المركز الثاني مكرر أو المركز الثالث بلغة جدول الترتيب. للوحدة من الرصيد (٣٦) نقطة... ولمنافسيه الجزيرة والوصل ٢٨ نقطة. وللمنافس الرابع العيناوي ٢٦ نقطة.

العين

ونقول ان أطراف اشتعال المسابقة ثلاثة ونبدأ بالعين. ونؤكد ان الفريق العيناوي هو سيد الأندية في الأسبوع السادس عشر... رغم ان كلفته في المباراة لم تستغرق سوى دقيقة واحدة لكنها في عرف كرة القدم كافية لهذا اللقب.

العين في هذه الدقيقة... وبالمناسبة الدقيقة الثانية من الشوط الثاني سجل هدفين حول بهما هزيمته بهدف في الشوط الأول الى الفوز بهدفين... وتمكن بعد ذلك من المحافظة على هذا الفوز حتى أطلق الحكم الدولي علي بوجسيم صافرته.

وانقضاض العين على الوحدة من الدقيقة الأولى في الشوط الثاني لا يعني سوى ان الفريق وصل الى مرحلة شحن قصوى بين الشوطين. وكان كمن بيت النية للتسجيل في الدقيقة الأولى. والأمر الذي لاشك فيه انه إضافة لجهوده وتصميمه صادفته حالة من التوفيق لم يكن يحلم بها. عموما العين غير صورته تماما عما كان عليه في الشوط الأول... وإذا كان التوفيق كان حليفه في التوقيت... فإن التوفيق لا يأتي إلا لمن يستحق أولاً... ثم أنه برهن بعد ذلك طوال أوقات الشوط الثاني ثانيا أنه عاد الى المباراة.

والحديث عن الوحدة في هذه المباراة ذو شجون... فمن كان يصدق أن تنقلب عليه المباراة بهذه الصورة. لقد كان الوحدة رائعا بكل المقاييس في الشوط الأول وكان يمكنه زيادة رصيد الأهداف إلى ثلاثة... ولاشك ان دخول هدفين في مرماه في دقيقة واحدة. وقبل أن يتحسس اللاعبون أماكنهم في الملعب بعد فترة ما بين الشوطين. هذا الوضع كفيل بأن يحبط بلدا بأكمله وليس فريقا مكونا من ١١ لاعبا. لقد خسر الوحدة كثيرا في تلك المباراة من سوء حظه... خسر نقاطها من ناحية وخسر لاعبه البوري لقب الهداف من ناحية ثانية بعد ان ذهب تجاه العاجي الخطير جويل تيهي الذي قفز برصيده الى ١٤ هدفا في مقابل ١٣ للبوري.

ومما يزيد الأمر حرجا ان المباراة القادمة للوحدة تأتي في أعقاب ساعات قليلة... وهكذا شاءت الأقدار أن يواجه الوحدة أخطر منافسين له في ظرف ٤٨ ساعة فقط وهما العين والوصل.

والفريق عليه أن يخرج سريعا مما هو فيه... وإلا سيدفع ثمناً جديداً ربما تكون تكلفته غالية جداً... فالوصل في حالة تأهب بعد أن عاد من خورفكان بالأربعة وبعدما عبر مشاكل لا تعد ولا تحصى لكبير الأندية المصرية خلال مهرجان الفهد الأسمر.

الجزيرة

الطرف الثاني في لعبة الاشتعال كان الجزيرة الذي انقض على الشعب بلا رحمة مسجلاً فيه أعلى وأغلى نتيجة له هذا الموسم. وكان مكسب الجزيرة مكسبين، فقد حقق في الأول الفوز بأهداف غزيرة وضعته في المركز الثاني بفارق الأهداف عن الوصل. كما ان مهاجمه الخطير تيهي اعتلى ركب الهدافين منفردا لأول مرة متجاوزا البوري الذي أمسك باللقب لفترة طويلة دون منافس. ولاشك ان الجزيرة تنتظره غدا مباراة مهمة مع رأس الخيمة هناك في الرأس... وبالمناسبة لم يعد لدى هذا الفريق شيئا يخسره فلحذروه!

الوصل.. الطرف الثالث من مثلث الاشتعال.

يعود الوصل من الساحل الشرقي الجميل بثلاث نقاط وأربعة أهداف، يعود بصوت عال... كي يسمع المسابقة بأكملها بأنه عائد إليها... وأنه قد لبس ثوبا جديدا بعد الفوز على الأهلي القاهري، وبعد مقدم البرازيلي كامبوس إليه.

ولعلنا ندرك جيداً أن هذه هي عادات الوصل بصرف النظر عن كامبوس ومن فوزه المبهر على الأهلي القاهري. عودنا الوصل على العودة في الوقت الذي يحدده هو... ولطالما كتبت هذه العودة حتى لو كانت متأخرة وثيقة البطولة بالأحرف الأولى.

الأمر الذي لاشك فيه ان مباراة الوصل مع الوحدة بزعبيل غدا ستؤكد مدى عمق هذه العودة وفي رأيي سيتوقف على نتيجة هذه المباراة - تحديدا - أشياء كثيرة للغاية. فإما ان ينهب الوحدة غير مبال بالآخرين، ويرفع مرة أخرى الفارق أو على الأقل يحافظ عليه... وإما أن ينهب الوصل إلى أعلى مقللا الفارق الى خمسة ويدخل شريكا أساسيا ومؤثرا في لعبة المنافسة.

إنها إذا كانت تبدو الفرصة الأخيرة للوصل... فهي ليست كذلك للوحدة... وهذه كلمة حق... عموما لن نستبق الأحداث... لكن تتفق كل الآراء على أن مباراة الوصل والوحدة ربما تكون أهم محطات الدوري على الاطلاق... والفريق العيناوي هو الذي قرر ذلك.

عودة لمباراتي اليوم

نعود لمباراتي اليوم بين بني ياس والنصر من ناحية، وبين الشعب والأهلي من ناحية أخرى.

وعن مباراة بني ياس والنصر التي تقام في مضارب بني ياس نقول: ان الفريق البني ياسي يدخلها بعد أن استراح من ضغط هذا الأسبوع بعد أن تأجلت مباراته الماضية بسبب مشاركة الشارقة في بطولة التعاون... وهو الفريق الوحيد الذي استراح من عناء ضغط وتداخل الأسبوعين الكرويين السادس عشر والسابع عشر في بعضهما البعض.

والراحة البني ياسية ستقابل بطموح نصراوي جديد بعد أن نجح الموج الأزرق في استعادة نفسه ومستواه ولاعبه الأجنبي ومدربه ولاعبيه المتميزين.

النصر فاز مرتين متتاليتين على الجزيرة ثم الأهلي... وكانت الأخيرة «شكلا ثانيا»... فقد لعبها النصر كما لم يلعب هذا الموسم، قدم أداء فعالا ومتجانسا ومنظما ما بين الدفاع والهجوم..، وكشف الأهلي وقسى عليه بالثلاثة.

إذاً بني ياس الذي يقدم موسما كبيرا بلاشك أمام نصر جديد... والفريقان كلاهما في حاجة لنقاط المباراة الثلاث. فالسماوي يبحث عن مكانته التنافسية وزيادة رصيده الذي توقف عند ٢٢ نقطة... والأزرق يبحث عن الصعود إلى أعلى حتى يصبح شريكا أساسيا في لعبة المنافسة حيث يعتبر نفسه طرفا أصيلاً فيها لولا الظروف. والمباراة الثانية تجمع الشعب والأهلي... وكلاهما جريح... حيث لم ينهزما فقط ولكن بأهداف غزيرة لا تتناسب مع هذا ولا مع ذاك.

الشعب فجأة انهزم بالخمسة بعد أن كان ندا للجزيرة وهذا يؤكد وجود خلل كبير بصفوف الفريق.

والأهلي لم يستطع مقاومة النصر... فانفتحت أبوابه أمام خط هجومه واستقبلت ثلاثة أهداف مع الرحمة. وقد اتضح ان فريق الأهلي يتراجع مستواه فقد كانت الهزيمة من النصر هي الثالثة على التوالي.

الرصيد الشعباوي الحالي توقف عند ٢٥ نقطة... وقد تراجع الفريق من المشاركة في المركز الثاني الى المركز الخامس. أما الأهلي فحال نقاطه يبدو متدهورا بعد أن توقف عند النقطة ١٨ تراجع بها الى المركز التاسع حيث تقدم الشباب عليه بعد فوزه الأخير على رأس الخيمة. والأهلي يدرك أنه وقع فعليا في دائرة الخطر وعليه تدارك الأمر قبل أن يستفحل وتستحيل معه العودة!

تيهي «نعم»... البوري «لا»

■ لاعب الجزيرة المحترف جويل تيهي يخطف لقب الهداف من البوري لا محترف الوحدة.

تيهي رصيده أصبح ١٤ هدفا في مقابل ١٣ للبوري. وتيهي الفنان سجل هدفا لا ينسى في مرمى الشعب عندما وضع الكرة «لوب» من فوق رأس الحارس الشعباوي... وحقيقة فإسقاط الكرة على هذا النحو الذي شاهدناه جاء بطريقة ممتعة تدغدغ مشاعر عشاق كرة القدم.

ياسلام يا عبدالسلام!

■ عبدالسلام جمعة سجل هدفا سيظل عالقاً في الذاكرة... وهو هدف فريق الوحدة في مرمى العين أمس الاول. والهدف من النوع الصاروخي شديد العمق والتأثير. والهدف جاء ترجمة لهجمة وحداوية أصبحت مرتبطة بالفريق الوحداوي ولا غيره. وإذا كان المستوى الوحداوي هبط كثيرا في الشوط الثاني فلذلك أسباب نفسية في المقام الأول بسبب دخول هدفين في دقيقة. وفي أول دقيقة من الشوط الثاني.

بلا تردد: لاعب يشق طريقه نحو عيسى بيليه

[illegible] في دوري الإمارات [illegible] طريقه بنجاح عظيم نحو [illegible] المحترف في صفوف العين [illegible]

و[illegible] صنع الهدف الثاني لفريقه أمس في مشهد لا يصدق. فقد استلم الكرة العكسية من سالم جوهر بطريقة ضرب فيها ثلاثة مدافعين دفعة واحدة... بيليه دفع الكرة أمامه في منطقة ضيقة للغاية وانطلق نحوها وكأنه يطير من على الأرض وفي الوقت نفسه عكس الكرة من بين قدمي حارس الوحدة لتصل «مقشرة» إلى المتأهب دائما ماجد العويس الذي أسكنها المرمى على الفور ليفوز فريقه بأغلى ثلاث نقاط هذا الموسم.

تحية خاصة للعويس الهداف النادر والى [illegible] «سالم جوهر».



لقاء الوحدة والعين قلب الموازين

■ الموج الأزرق في مضارب بني ياس... والنقاط المتساقطة في ملعب الشارقة

■ ... وغداً في زعبيل: «المنافسة تقف على أطراف أصابعها»!

هذه النغمة «النشاز» مطلوب إيقافها على الفور!

■ الصحف الصادرة أمس في تغطيتها لمباراة الشباب ورأس الخيمة أشارت همساً... وبعضها أشار بصراحة ووضوح لنغمة نشاز فاحت رائحتها في صفوف فريق الشباب خلال مباراته أمام رأس الخيمة. الهويدي اللاعب المحترف في صفوف الفريق القادم من الكويت الشقيقة وابن الخليج ومجلس التعاون يعاني من عدم التعاون!

أرجو أن تختفي هذه النغمة على الفور... فما جدث - إذا صدق - سيكون سابقة خطيرة ولن يدفع ثمنها سوى الشباب وحده!

المسلسل مستمر

رسالة جديدة من النصر إلى لجنة المسابقات

الاحتجاج على طرد عيسى جمعة وإنذار محمد خميس

■ رسالة جديدة بعث بها النصر إلى لجنة المسابقات باتحاد الكرة، وذلك في إطار النهج الذي أخذ يتبعه النادي مؤخراً في التعامل مع القرارات التي يراها مجحفة في حق لاعبيه، وذلك بعد بيانه الشهير.

والرسالة الجديدة تأتي امتداداً للرسالة الأولى التي كان قد بعث بها النصر الى لجنة المسابقات وقدم خلالها تظلمه من الإنذار الذي حصل عليه لاعبه البوروندي جمعة موسى في مباراة الخليج.

وقد قامت لجنة المسابقات يومها بإنصاف النصر وذلك بإسقاط الإنذار عن اللاعب وتحويله الى اللاعب المتسبب في الخطأ بعد أن تأكد لها بالدليل براءة «بوبلال»... في حالة كانت نادرة الحدوث في ملاعب الإمارات.

وفي الرسالة الجديدة قدم النصر احتجاجه على حالة طرد عيسى جمعة وحالة إنذار محمد خميس.

في الحالة الأولى رأى النادي ان الواقعة لا تستدعي الطرد، وقد قام بتدعيم وجهة نظره هذه بإرفاق قصاصات مما تناولته صحافة الإمارات حول المباراة التي أجمعت على ان الواقعة لم تكن تستدعي الطرد نظرا لكون اللعبة مشتركة ولا توجد فيها نية الإيذاء.

أما بالنسبة لمحمد خميس فقد جاء في الرسالة ان اللاعب راح ضحية سوء التفاهم بين حكم المباراة ومساعده... حيث قام الحكم بإنذار اللاعب ظناً منه ان اللاعب يتعمد تأخير اللعب... بينما كان اللاعب في الواقع يريد تنبيه الحكم الى اشارة مساعده الذي كان يتعرض في تلك الأثناء الى وابل من القذف من بعض الجماهير الخارجة عن السلوك الرياضي... وهو الأمر الذي لم يتنبه له الحكم إلا بعد إنذار اللاعب.





أبناء خورفكان في مواجهة فوهة البركان

علي الناعور: الوصل لعب على ارضنا... ومعنوياته بالسماء

كنت أعتقد ان الاستقالة غير جديه... ولكنها حقيقية وليست لاسباب مالية

■ سيد عثمان:

■ هل اصبح ابناء خورفكان على مقربة من فوهة البركان... هذا السؤال يتردد الآن في كل مكان.

والاجابة جاءت - بالنفي - على لسان علي الناعور نائب رئيس لجنة تسيير شؤون الفريق الأول وكذلك عبدالله سلطان كابتن الفريق.

صحيح ان الخليج كان يلعب بالامس على ارضه ولكن الوصل كانت معنوياته في السماء...

ومع ان الجماهير نظرت نحو الكابتن خلف وقالت - ياكريم... ولكن ماذا يفعل مدرب ابناء خورفكان فالفريق افتقد جهود طارق عبود ونبيل حمدان حتى الولد الاشقر علي ابراهيم اختفى في خبر كان... علاوة على ان الحظ خان المحترف سعيد عنان... عموما دعونا نرى معا الصورة عن قرب في مدينة خورفكان.

اسباب الخسارة

في البداية سألت علي الناعور الذي يتولى الآن مسؤولية العمل كنائب لرئيس لجنة الفريق الأول وهو كما يعلم الجميع من الاداريين المخضرمين وأحد الرجال الذين قاموا بتأسيس نادي الخليج قلت له ماهي حكاية استقالة رئيس النادي ناصر خميس وهل اثرت على اداء الفريق ومعنوياته؟

اجاب ابو حسين قائلا لقد اخبرني بها وكنت اعتقد ان العملية غير جدية ولكنني فوجئت بأنها حقيقية وهي لاسباب خاصة فحكومة الشارقة لم تقصر معنا من الناحية المالية وتوفر كل ما يحتاجه النادي وعموما الامور لم تتضح بعد ولا اعتقد ان الفريق قد تأثر بذلك بل هناك اسباب وراء خسارتنا الثقيلة من الوصل منها الظروف الصعبة التي واجهتنا قبل هذه المباراة فالوصل كان في قمة معنوياته بعد فوزه الكبير على شيخ الاندية العربية - الاهلي المصري -.

علاوة على مرض نبيل حمدان الذي ابعده عن الملاعب منذ فترة هذا بجانب عدم انتظام معظم اللاعبين في التدريبات خلال فترة العيد وانشغالهم مع اسرهم وضيوفهم في حين ان نادي الوصل كان في قمة استعداداته حيث كان يتدرب بجدية من اجل مبارياته مع الاهلي المصري بمناسبة مهرجان اعتزال الفهد.

مشكلة اخرى

واضاف - الناعور - قائلا: انه كانت هناك مشكلة اخرى وهي ظروف عمل بعض اللاعبين الذين يعملون في مناطق بعيدة مثل ابوظبي ومن بينهم طارق بلال ومبارك بلال واسماعيل الحوسني وطلال ياقوت وراشد بوسهم والحمد لله مشكلة هؤلاء اللاعبين في طريقها للحل بعد جهود مشكورة من حكومة الشارقة لتوفير الاستقرار لهؤلاء اللاعبين وكلها ايام وتنتهي هذه المشكلة بنسبة كبيرة والباقي قريبا جدا فبصراحة حكومة الشارقة تتابعنا خطوة بخطوة وتبذل قصارى الجهود من اجل دفع الحركة الرياضية حيث يحظى جميع الرياضيين بالامارة برعاية خاصة وكريمة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الذي لا يألو جهدا من اجل تحقيق نهضة رياضية بالامارة تنعكس ايجابيا على مستوى المنتخبات الوطنية بالدولة في كافة الالعاب.

وأشار - ابو حسين - ان ما حدث كان مجرد كبوة سرعان ما سيتجاوزها الفريق فلجنة الفريق تقوم بجهود كبيرة منذ بداية عملها منذ مباراة الاهلي وشعر الجميع بعدها ان الفريق بدأ في تجاوز محنته بعد الخسائر المتتالية ونجحنا في الفوز على رأس الخيمة وتعادلنا مع العين ولكن لسوء حظنا واجهنا الوصل وهو في اعلى فورمة ونحن كنا نعاني من الاصابات وفترة التوقف بالاجازة ولكنني اقول للجماهير ان الفريق سيكون عند حسن ظنهم وجاري علاج المصابين ونحن كادارة سنبحث الموقف حيث انه من المقرر ان يكون مجلس الادارة قد عقد اجتماعا له مساء امس برئاسة علاي نائب الرئيس نظراً لسفر رئيس المجلس ناصر خميس للسعودية حيث سيتم مناقشة كافة امور الفريق للعمل على تسخير وتذليل أي صعوبات وحل أي مشاكل.



من لقاء الوصل والخليج

عبدالله سلطان:

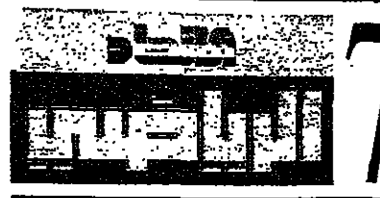
■ سنستعيد ثقتنا... ونتجاوز كبوتنا
■ الخسارة كانت كارثة ولم افق من الصدمة بعد

■ عند سؤالي لكابتن الفريق عبدالله سلطان عن خسارة الفريق الثقيلة امام الوصل رد بعفوية قائلاً ان النتيجة كانت كارثة وغير متوقعة تماما وانا والله العظيم لم افق بعد من صدمة الاهداف الاربعة ولكن لابد ان اشير الى ان الوصل فريق كبير وانا توقعت عبر الاتحاد الرياضي منذ ايام قليلة ان الوصل والعين سيكونا أقوى المنافسين للوحدة على البطولة وصدق بالفعل حدسي هذا بجانب ان نشوة الفوز على الاهلي المصري اعطته دفعة قوية ولكن مع كل هذا لم يظهر فريقنا بمستواه.

واضاف - سلطان - ان هذه المباراة عموماً ليست نهاية المطاف وانا اقول رب ضارة نافعة ففريقنا ليس من الفرق الضعيفة والحمد لله لدينا كل عناصر القوة وانا على ثقة بأن هذه المباراة ستكون بمثابة صحوة جديدة لنا.

هدنة محارب

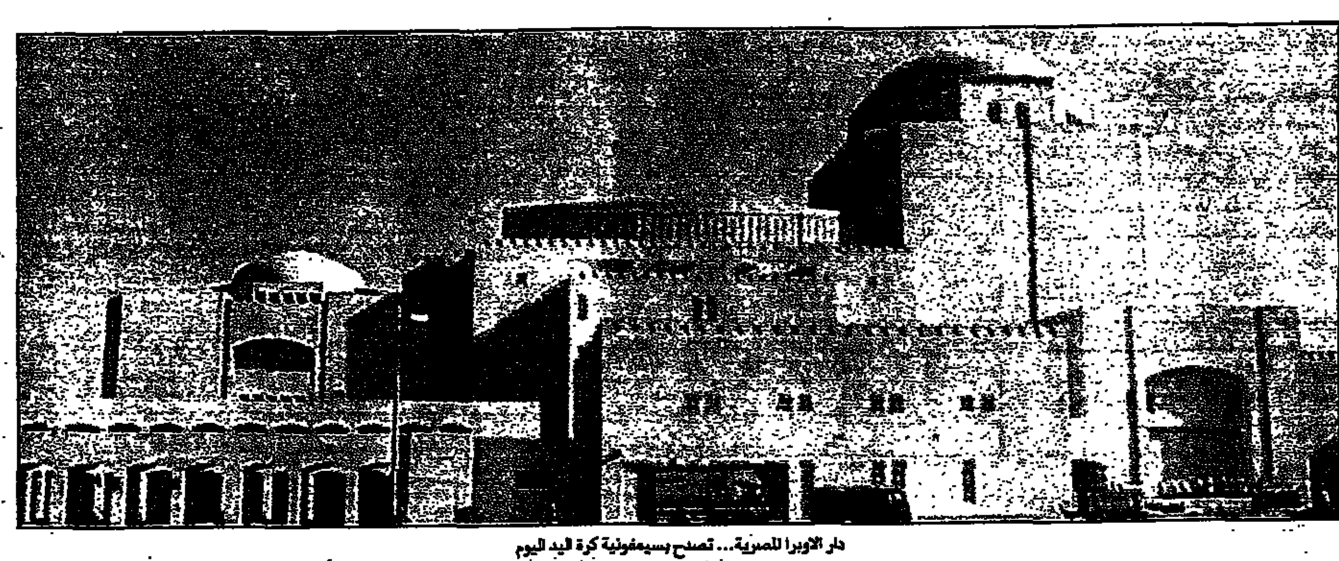
وعن دوره ككابتن وقائد للفريق خلال المرحلة القادمة... قال: سلطان سأعمل على الا تؤثر هذه المباراة في معنويات فريقنا والعمل على ان نتخذها قوة دفع لمنع تكرار ما حدث واعتقد ان حصولنا على راحة هذا الاسبوع ستكون بمثابة هدنة محارب لنعمل على لم شملنا وعلاج المصابين.



برعاية مبارك «عاشق اليد»

دار الأوبرا المصرية تشهد «قرعة» آخر مونديال هذا القرن اليوم

الفراعنة لم يدفعوا مليماً واحداً كما «سولت لايك»... ويعتبرونها أهم من مونديال القدم الفرنسي!



دار الاوبرا المصرية... تصدح بسيمفونية كرة اليد اليوم

■ متابعة محمد علي حسين:

■ وسجل يا تاريخ

مصر التي في خاطرنا جميعاً... مصر «نوبل» نجيب محفوظ... تنظم آخر مونديال لعبة جماعية هذا القرن... وأول بطولة عالم في تاريخ كل اللعبات الجماعية تقام في بلاد تنطق بلغة الضاد وتحت رعاية الرئيس حسني مبارك «عاشق اليد والاسكواش» سيشهد العالم وستيرى (رأي العين) قاهرة المعز وهي تصدح بسيمفونية رائعة هناك داخل دار الاوبرا التي ترددت في جنباتها اصداء روائع بيتهوفن ومحمد عبدالوهاب!

ولن تكون ابدا قرعة «كلاسيكية» اذ هكذا أرادها الفراعنة الذين أذهلوا العالم بفريقهم الذهبي (سادس اربع بطولات عالم والعاب أولمبية اربع مرات).

واذا كان اليابانيون عندما نظموا تحت شمس بلادهم المشرقة اول بطولة عالم لكرة اليد في آسيا قبل عامين هناك في كوموموتو ووفروا لها أحدث وسائلهم التكنولوجية... فما شاهدته في القاهرة قبل شهرين... وما لمسته من مراحل «بيرسترويكا» أو اعادة بناء لصالة الـ ٣٥ الف متفرج التي شهدت فوز مصر ببطولة العالم ٩٣... يوم اوقفوا «شعر» المنافس الأوروبي... كل ذلك ينذر ببطولة عالم اخرى غير مسبوقة تقام خارج اطار بلاد ينمو فيها الثلج كل دقيقة... وان كره الكارهون!

واذا كانت الدنيا قائمة ولن تقعد بعد ان طالت فضيحة الرشوة ١٣ من اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية بشكل هز اركان مؤسسة سمارانش بعد كل ما نشر عن ممارسات «دفع من تحت الطاولة» كان وراء نجاح ملف مدينة سولت لايك الاميركية لتنظيم المونديال الشتوي ٢٠٠٢، اذا كان ذلك كذلك فالامر لا ينطبق ابدا على الملف المصري الذي كان جواز مروره سمعة عالمية طافت ارجاء العالم، الا اذا ادعوا ان دخول العرب قاعة اتلانتا «صوتا واحدا» هذا احد انواع الرشوة. وعبثا حاولوا منذ حادث «الاقصر» «النيل» من ملف «النيل» ودائما غير «اقصر» الطرق... لكن هيهات ثم هاهي ساعة العمل تدق وهاي هي ساعة قرعة آخر بطولة عالم هذا القرن تلي بطولة اوساكا للكرة الطائرة، ومونديال فرنسا الكروي الذي يعتبره الفراعنة اقل درجة من بطولة اليد!

وعظيمة يا حضارة مصر... هكذا سيصبح العالم اليوم والذهن يتفتق عن اللجنة العليا المنظمة لمونديال اخر القرن عن دعوة نجم المانيا الشرقية السابق وشهيد كرة اليد «يواخيم ديكارم» افضل نجوم السبعينات للمشاركة في سحب القرعة... ليس من باب لقبه الاثير... بل انسجام مع قصة انسانية... هاك فصولها.

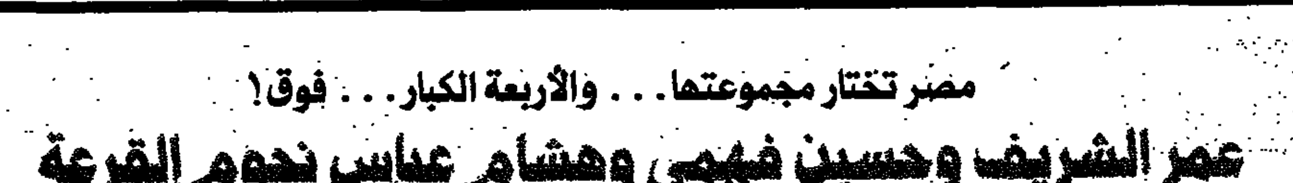
قصة يجب ان تروى

يواخيم ديكارم من مواليد ١٩ يناير ١٩٥٤ أي انه اكمل عامه الخامس والاربعين قبل حفل قرعة كأس العالم باسبوع واحد وهو من مواليد مدينة زاربروكين الالمانية الشرقية سابقا وبدأ ممارسة الرياضة في سن السادسة لكنه لم يستقر على لعبة بعينها الا بعد ثماني سنوات عندما تألق في مسابقات العشاري ليكون عضوا في المنتخب الالماني الشرقي لالعاب القوى في سن السادسة عشرة وبعدها بثلاث سنوات فقط وتجمع تكوين بنيان ديكارم القوي وحماسه الشديد للرياضة انجذب الى كرة اليد ليلعب اولا لفريق مدينته يوهان زاربروكين ثم انتقل بعدها بعام واحد لنادي جومرزباخ لتتفجر قدراته هناك بشكل مثير للدهشة مما دفع به لصفوف المنتخب الالماني الشرقي الأول لكرة اليد كلاعب احتياطي وبالفعل اشترك بشكل متقطع في كأس العالم ١٩٧٤ وعاد منه ليقود فريق جومرزباخ للفوز ببطولة اندية اوروبا ثم الدوري ثلاث مرات ثم كأس المانيا ثم بطولة اندية اوروبا من جديد وخلال سنوات قليلة وصل رصيد يواخيم ديكارم الى ١٠٤ مباريات دولية سجل فيها ٣٨١ هدفا.

لكن في ٣٠ مارس ١٩٧٩ وفي المباراة الدولية رقم ١٠٥ كان ديكارم على موعد مع مأساة حقيقية في مباراة فريقه مع تاتابانيا المجري في بطولة اندية اوروبا اذ اصطدم بشكل ارتعش له كل من كان في الملعب بالمدافع المجري الصلد لايوس بانوفيكس ليسقط على ارضية الملعب الصلبة ويصاب رأسه برجة شديدة جعلته يغيب عن الوعي لمدة ١٣١ يوما افاق بعدها وهو مصاب بمشاكل في المخ وبالتالي الاعصاب والنطق لكن كل المتابعين لكرة اليد العالمية في هذا الوقت اعتبروا ان يواخيم ديكارم عاد للحياة.

بعدها وتقديرا لشهرة ومكانة هذا اللاعب قام مدربه السابق في مرحلة الناشئين ويدعى فيللي هورتز بتأسيس جمعية من المتطوعين هواة كرة اليد ومساعدة المصابين بالمشاكل المحتاجة للعناية بديكارم وحتى عندما حدثت الوحدة الالمانية وتوفى هذا المدرب عام ١٩٩٥ واصل اعضاء جمعية يواخيم ديكارم مساعدتهم له بلا كلل او ملل لانه كان يحتاج الى تدريبات نطق وعلاج طبيعي واشياء كثيرة نفسية ومعنوية حتى اصبح قادرا على لعبة الشطرنج ومشاهدة البرامج التليفزيونية ومازال ديكارم يمارس برنامجا يوميا حتى هذه اللحظة يشتمل على قيادة الدراجات والسباحة والكلام وتقوية الذاكرة وتقول الصحافة الالمانية ان احدا لا يستطيع ان يتخيل حماس والتزام هذا البطل بهذا البرنامج اذ لم يتخلف طوال عشرين عاما تقريبا عن تمارينه مرة واحدة الا عندما كان يمنحه الاطباء راحة اجبارية وتقول المجلات الالمانية ايضا ان يواخيم يعيش الآن مع والدته فقط ويعتبرها خير رفيقة لمشوار الاصابة اما منافسه المجري بانوفيكس الذي كان سببا غير مباشر في مشكلته فقد توقف عن اللعب من تاريخ المباراة المشؤومة واصيب بحالة اكتئاب مزمن لسنوات طويلة انهت مشواره هو الآخر كلاعب كرة يد دولي للمجر لانه اعتقد دائما انه كان سببا في حرمان اللعبة من افضل نجومها ولان ديكارم وقتها كان في الخامسة والعشرين فقط من عمره!! اذا يواخيم ديكارم على موعد تصفيق طويل من الجمهور الاجنبي والمصري في حفل قرعة كأس العالم!!

شعار مونديال ٩٩



تعويذة مونديال القاهرة ٩٩

رئيس الاتحاد المصري:
عفواً للروس... لن نقبل بأقل من الفوز ببطولة العالم...!

■ سؤال محدد وجهناه للدكتور حسن مصطفى مهندس اليد المصرية يقول: ماذا انتم فاعلون يونيو القادم، وهل سيكون المركز السادس وراكم وراكم، والجواب ابدا، نحن ورغم ما حدث في بطولة افريقيا بجوهانسبروج مؤخرا عاقدو العزم على المنافسة على الذهب، ابداً لن يرضي غرورنا اقل من لقب البطولة، اقول قولي هذا مع كامل تقديري لروسيا حاملة اللقب وفرنسا حامل اللقب الاسبق والسويد انجح منتخب يد في العالم.

مصر تختار مجموعتها... والأربعة الكبار... فوق!
عمر الشريف وحسين فهمي وهشام عباس نجوم القرعة

■ القاهرة - الاتحاد الرياضي:

■ بحضور ١٤٠٠ شخصية رياضية دولية وعربية، تجرى اليوم (الاربعاء) بدار الاوبرا المصرية مراسم قرعة بطولة العالم السادسة عشرة لكرة اليد، التي تنظمها مصر في الفترة من ١ الى ١٥ يونيو المقبل، وتشارك بها ٢٤ دولة. وأعد الاتحاد المصري لكرة اليد برئاسة د. حسن مصطفى برنامجا لائقا، ليكون عنوانا للبطولة والتي تعد - حسب وصف حسن مصطفى - اهم حدث رياضي عالمي تستضيفه مصر على الاطلاق، ويفتاوي مونديال كرة القدم في أهميته! يبدأ حفل القرعة في السابعة والنصف مساء بتوقيت القاهرة، بكلمة يلقيها رئيس الاتحاد المصري، ثم يشارك عمر الشريف وحسين فهمي في تقديم الفقرات الفنية، التي ستبدأ بعرض تقدمه الاوبرا، ثم معهد البالية، وعقب ذلك يشدو هشام عباس بأغنية البطولة.

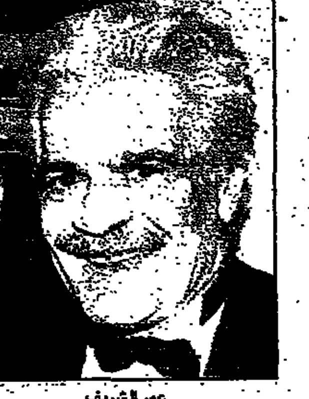
وستقسم الفرق الـ ٢٤ المشاركة على ٤ مجموعات، ويشارك بعض نجوم الفن في مصر، واللاعب الالماني المعاق ديك لرم في مراسم القرعة. وستوضع منتخبات المستوى الأول حسب تصنيف الاتحاد الدولي على رؤوس المجموعات الاربع، وهي روسيا حاملة اللقب، والسويد، واسبانيا والمانيا. وتوزع بعد ذلك دول المستوى الثاني، وهي يوغوسلافيا، وتونس والسعودية، والمجر، وهنا تتوقف مراسم اجراء القرعة لتعلن مصر عن المجموعة التي ترغب في الانضمام اليها، اذ يعطي الاتحاد الدولي للدولة المنظمة هذا الحق.

وكانت مصر قد فازت بشرف تنظيم هذا الحدث الرياضي العالمي بعد منافسة شرسة مع المانيا وفرنسا، ومنحت البطولة في ١٥ يوليو عام ١٩٩٦، خلال اجتماعات الاتحاد الدولي في الولايات المتحدة.

وستجرى مباراة الافتتاح بالصالة الكبرى المغطاة باستاد القاهرة، والتي تسع لقرابة ٣٥ الف متفرج، ولم تمتلئ سوى مرة واحدة اثناء بطولة كأس العالم للشباب لكرة اليد عام ١٩٩٣، وهي الكأس التي احرزتها مصر.

ويذكر ان مصر حصلت على المركز السادس مرتين في بطولة ايسلندا ١٩٩٥، واليابان ١٩٩٧، كما فازت ببطولة العالم العسكرية عام ١٩٩٧، ولكن كرة اليد المصرية شهدت تراجعا في العام الماضي بعدما خسر منتخب الشباب نهائي بطولة كأس العرب الأولى أمام السعودية، ثم الخروج من بطولة كأس الأمم الافريقية في جوهانسبروج. الا ان رئيس الاتحاد د. حسن مصطفى اكد ان المنتخب الأول قادر على الدخول الى المربع الذهبي للبطولة القادمة. والمنتخبات التي تأهلت للنهائيات هي: روسيا (حاملة اللقب)، مصر (الدولة المضيفة)، السويد، اسبانيا، يوغسلافيا، الدانمرك، فرنسا، المجر، النرويج، استراليا، مقدونيا، كرواتيا، تونس، المغرب، الجزائر، نيجيريا، كوبا، الارجنتين، البرازيل، الصين، كوريا الجنوبية، السعودية، الكويت.

وستقام مباريات البطولة في مجمع الصالات باستاد القاهرة، وصالة اتحاد الشرطة الرياضي بالعباسية، والصالة المغطاة في بورسعيد، والصالة المغطاة في الاسماعيلية، وكان من المقرر ان تستضيف الاسكندرية احدى المجموعات، الا ان الصالة المغطاة لم ينته العمل بها، فاستبدلت بصالة اكاديمية الشرطة بالعباسية.



عمر الشريف



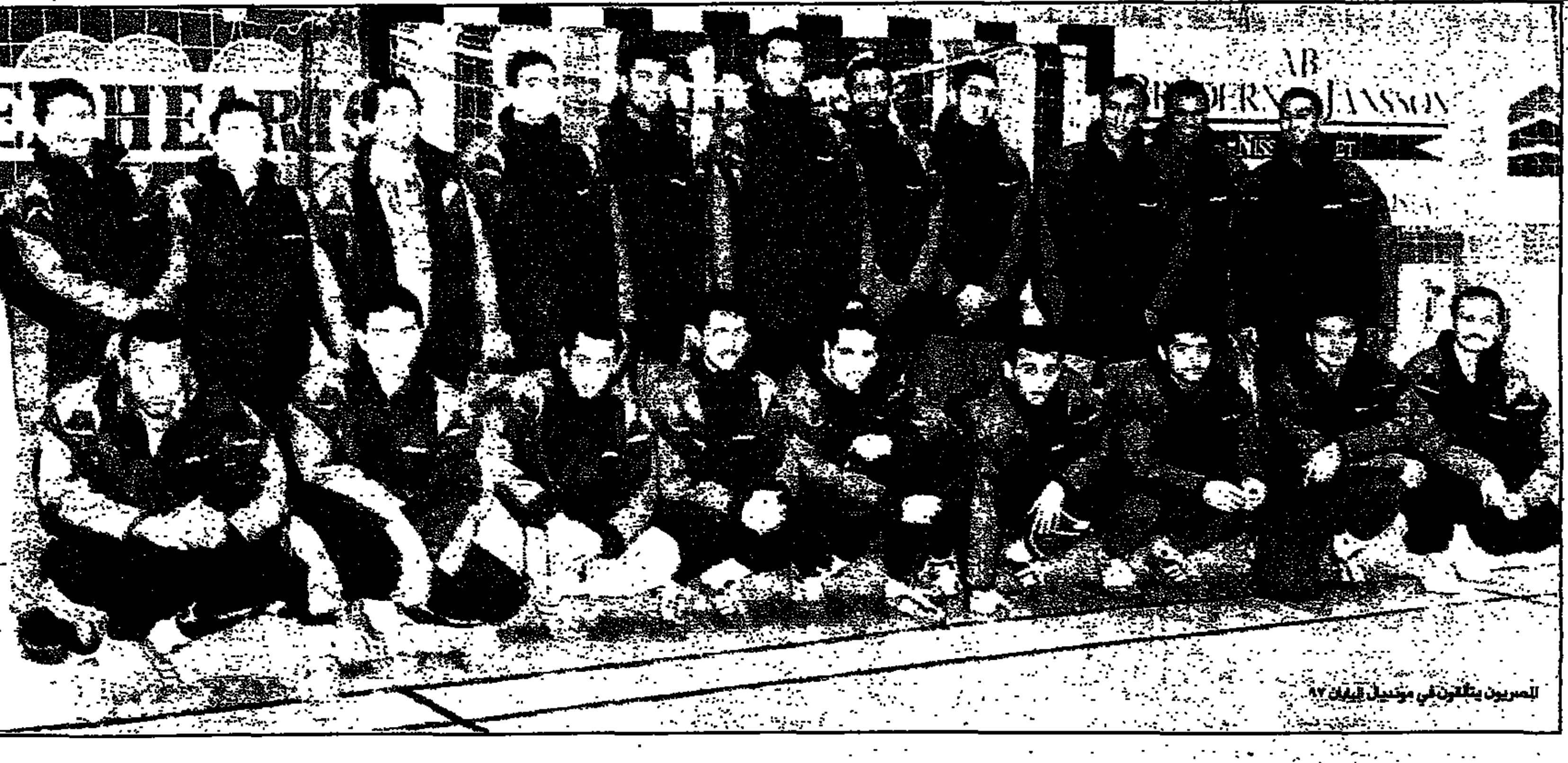


حسين فهمي

رغم «أنف» اللوبي الاوروبي
قاهرة الأرقام القياسية العالمية... جاهزة لاستقبال ٣٥ الف حنجرة

■ اشعرني مستر لانس رئيس الاتحاد الدولي لكرة اليد ووزير خارجية النمسا الاسبق دائما انه عاشق لمصر وعاشق لخطوات تطوير اليد العربية. وفوجئت به في اتلانتا وهو يهمس في أذني بعد دقائق من فوز مصر بحق تنظيم مونديال ٩٩ بفارق صوتين عن ملف الديك الفرنسي... يومها قائلا: اشعر بداخلي فرحة، اشعر انني منحت صوتي لمن يستحق، لقد آن الأوان لهذه الكرة الصغيرة ان تتخلى عن اسار القبضة الحديدية الاوروبية التي تعتبر اللعبة احدى مقتنياتها الشخصية. يومها عبثا راحت محاولات «اللوبي الاوروبي» في الاجهاز على الملف الفرعوني وكانت شهادة البراءة المصرية دائما عبارة عن ٣٥ الف حنجرة مستعدة لان تخرج الفرحة من قاع حناجرها بشكل يهز أركان الصالة ووجدان اسرة الاتحاد الدولي، وهلم لصالات السويد وايسلندا واتلانتا وكوموموتو وبعد عامين صالة باريس ومرورا بصالات البرتغال منظمة مونديال ٢٠٠٣.





المصريون يتألقون في مونديال اليابان ٩٧

واجبنا يا دكتور
دعوة «خاصة جداً» «للاتحاد الرياضي» و«ابوظبي الرياضية» لتغطية مونديال القاهرة ٩٩

■ قال الدكتور حسن مصطفى رئيس اتحاد اليد المصري رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد الدولي ان «الاتحاد الرياضي» و«قناة ابوظبي الرياضية» ستكونان أول جهتين اعلاميتين ستوجه لهما دعوة رسمية لتغطية بطولة العالم بالقاهرة يونيو القادم، وأكد ان الدعوة ستكون خاصة جدا تقديرا من جانب منظمي اخر مونديال هذا القرن للدعم الذي حظيت به اليد المصرية من هاتين المؤسستين الاعلاميتين خلال اكثر من مشاركة لها في بطولات العالم والدورات الاولمبية.

تعويضاً عن هزيمته أمام الفراعنة في اتلانتا
الديك الفرنسي ينظم مونديال ٢٠٠١... والدوحة تستضيف مونديال الشباب

■ كانت هزيمة مدوية للملف الفرنسي خلال مؤتمر اولمبياد القرن الاميركي، لم يشفع له ايامها ان الديك الفرنسي هو نفسه منظم لاخر مونديال كروي هذا القرن وانه فريق دانيال قسطنطين أحسن مدرب في العالم وفريق ستكوكلين الرهيب وريتشارد جاكسون احسن لاعب في العالم يومها، ولم يقتصر النجاح في أميركا على الملف المصري بل طال ايضا الملف القطري الذي نجح هو الاخر في استمالة مونديال الشباب ٩٩ ايضا اغسطس القادم. وخلال مؤتمر الاتحاد الدولي الاخير في ساحل تيم تعويض ملف الديك الفرنسي واسند له تنظيم مونديال ٢٠٠١ وأكثر الظن ان تفوز البرتغال «المبتدئة في كرة اليد» بأمر تنظيم مونديال ٢٠٠٣.

بعد الاستقالة الجماعية
الدكتور الجنزوري أعاد المياه الى مجاريها

■ كان المصريون قبيل بطولة افريقيا الاخيرة بجوهانسبرج خططوا للفوز باللقب ليضمنوا رئاسة احدى المجموعات الاربع بالدور التمهيدي حتى يسهل الطريق امامهم لبلوغ الدور الرئيسي، وضحوا من اجل ذلك بلقب كأس العرب، وعندما حدث وخطف التوانسة منهم اللقب قامت الدنيا المصرية ولم تقعد ووصل الحال لحد استقالة جماعية لاتحاد د. حسن مصطفى... لكن تدخلاً فوريا من الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء اعاد الامور الى نصابها الصحيح.

عام اليد العربية يوقف «شعر» البعض
القاهرة والدوحة تنجحان في تحقيق «الحلم العربي» أخيراً!

■ بعد مونديال القاهرة ٩٩ سيحل الدور على مونديال الدوحة ٩٩، لكنه خاص بالشباب، وخلال مونديال ترابزون التركي قبل سنين شاهدت القطريين ينصبون «خيمة شعر» توقف امامها «شعر» الاتراك في بداية حملة عنابية مبكرة ومدروسة للترويج لبطولتهم. وأكد الدكتور حسن مصطفى من موقعه كرئيس للاتحاد المصري واللجنة الفنية أخطر لجان الاتحاد الدولي لن تمر المناسبتان هكذا دون ان تتركا بصمة فوق جبين اليد العربية ساعة تحقق حلمان كانا بعيدي المنال انها فرصة لا تتكرر كل يوم ليس للمنتخبات العربية - ربما العشرة المتأهلة للمونديالين فحسب انما ايضا للكوادر العربية تدريبية كانت ام تحكيمية ام ادارية لتدلو هي الاخرى بدلوها.

... قديمة يا بلاتر
كرة اليد أول من «اخترع» تنظيم كأس العالم كل عامين

■ انهم «يسرقون» تقنيات اليد والسلة وحتى التنس والطائرة ثم ينسبوها لانفسهم! وأخيراً وليس اخرا ظهر على الملأ مسيو جوزيف بلاتر رئيس الفيفا صائحا «وجدتها... وجدتها». اما ماذا وجد مسيو بلاتر فهو فكرة تفتق لها ذهنه ترنو صوب اقامة المونديال الكروي مرة كل عامين ناسيا أو متناسيا ان الكرة الصغيرة سبقته الى ذلك قبيل سنوات!

نجاح كبير للمؤتمر الـ ١٥ للالعاب الرياضية

اقتراحات ايجابية... وتواصل مستمر يعود على الرياضة العربية بالنفع الكثير

الموافقة على اقتراحات بن مجرن... بضرورة تقييم دائم لانشطة الاتحادات العربية

■ رسالة ايطاليا - سعيد عبدالسلام:

■ حفلت جلسات الامس لرؤساء وامناء الاتحادات العربية الذين يحضرون المؤتمر الخامس عشر للاتحادات العربية بالموضوعات المهمة التي تشغل الساحة الرياضية وتهم الاتحادات العربية وتلقي على رأسها المشكلة القائمة والتي تكمن في وجود اتحادين عربيين للسباحة وايضا اتحادين للجودو... حيث ورد للاتحاد العربي للالعاب الرياضية ما يفيد بتشكيل مجلس ادارة جديد للاتحاد العربي للسباحة وبدعوة موجهة من نائب الرئيس وبحضور عدة اتحادات وطنية للسباحة بالقاهرة يوم ١٥ اكتوبر الماضي وحملت الرسالة الموجهة للاتحاد العربي ان هذه الدعوة تمت بممارسات خاطئة ومخالفة للنظام الاساسي للاتحاد العربي للسباحة وتمخض عن ذلك تشكيل اتحاد جديد بالقاهرة رغم وجود الاتحاد الاصلي في سورية... وبعد عدة مراسلات حول الموضوع مع اتحاد السباحة العربي في سورية ومع بعض اعضائه الاصليين... اقترحوا ان يتدخل الاتحاد العربي للالعاب الرياضية وبصفة رسمية وهم يؤيدون عقد اجتماع اخر للجمعية العمومية غير العادية في شهر مارس القادم والتي سبق ان حددها الاتحاد الاصلي وبدعوة رسمية منه ليتم بعدها تحديد اجتماع للجمعية العمومية العادية وانتخاب مجلس ادارة جديد يمثل الاتحاد رسمياً منعاً للتفرقة وشق الصف العربي حيث ان هناك الآن اتحادين عربيين للسباحة احدهما في دمشق والآخر في القاهرة.

اما بالنسبة لرياضة الجودو. فهناك تباين في توجيه الدعوة لعقد الجمعية العمومية للاتحاد العربي للجودو من خلال جهتين... الاولى من الامانة العامة للاتحاد بالقاهرة بدعوة للجمعية العمومية يوم ١١ نوفمبر الماضي بالقاهرة وارسل فاكس لرئيس الاتحاد العربي للجودو بهذا الاجتماع... كذلك قام رئيس الاتحاد العربي للجودو بتوجيه دعوة شخصية لعقد اجتماع مكتب تنفيذي للاتحاد في لبنان يوم ١٤ اغسطس الماضي واعتذر عن حضور الاجتماع الامين العام وامين الصندوق... واعتبر ان هذا الاجتماع غير قانوني ثم قام رئيس الاتحاد بتوجيه دعوة شخصية لعقد الجمعية العمومية للاتحاد العربي للجودو في ٢ يناير من العام الماضي.

وهناك الآن اتحادان عربيان للجودو... واحد في القاهرة والآخر في بيروت... وطلب الاتحادان تدخل الاتحاد العربي للالعاب الرياضية للتحكيم فيما بينهما... وقد سبق ان تقدم اللواء حسنين عمران ممثل الاتحادات العربية في المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للألعاب الرياضية بمذكرة حول الاشكالية الموجودة حالياً بالاتحاد العربي للجودو للامانة العامة وبعد موافقة رؤساء وامناء السر للاتحادات العربية وافق المؤتمر على طلب الاتحادين العربيين للجودو للتحكيم وتم ترشيح اللواء حسنين عمران ممثل الاتحادات العربية والنوعية في المكتب التنفيذي للاتحاد العربي بالاتصال بكلا الاتحادين من اجل توجيه الدعوة وتحديد موعد لعقد جمعية عمومية من اجل انتخاب مجلس ادارة جديد لاتحاد عربي واحد للجودو على ان يحدد مكان عقد الجمعية العمومية بموافقة الجميع.

برقية تهنئة لخادم الحرمين الشريفين

■ في بداية جلسته صباح امس وافق رؤساء وامناء الاتحادات العربية الذين يحضرون المؤتمر الخامس عشر للاتحادات العربية الذي يعقد حالياً في مدينة افيزانو الايطالية على ارسال برقية تهنئة الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الامين بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية وايضا ارسال برقية تهنئة للامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز بهذه المناسبة بصفته رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية.



سلطان بن مجرن

عثمان السعد

السعد يوافق على اقتراحات بن مجرن

ومن ناحية اخرى اقترح سعادة سلطان بن مجرن رئيس الاتحاد العربي لبناء الاجسام ان تتم عملية تقييم دائمة لنشاطات الاتحادات العربية تتم من خلالها محاسبة الاتحادات التي لم تقم بدورها على الوجه الاكمل وفي المقابل يتم تثمين دور الاتحادات التي تؤدي واجباتها وتساهم في انتشار لعبتها ودفعها الى التطور من اجل الوصول بالرياضة العربية الى طموحاتنا... واقترح سعادة سلطان بن مجرن ان يكون التثمين لدور الاتحادات النشطة من قبل الاتحاد العربي للالعاب الرياضية معنويا بحيث يحمل رسالة شكر وتقدير وثناء على جهود الاتحاد... وكشف بن مجرن النقاب عن ان اتحاد بناء الاجسام ومنذ تولي مجلس ادارة اتحاده قبل ١٣ شهرا قد نجح في تنظيم ٤ بطولات عربية و٥ دورات للمدربين بعضها على نفقة الاتحاد العربي لبناء الاجسام... وقد اعرب سعادة عثمان الامين العام للاتحاد العربي عن سعادته بانجازات الاتحاد العربي لبناء الاجسام ووافق على اقتراح رئيسه سعادة سلطان بن مجرن الذي صرح قائلا... انني سعيد بالدور الفاعل الذي يقوم به الاتحاد العربي للالعاب الرياضية والذي تجلى في تدخله لحل مشكلة ازدواجية اتحادي السباحة والجودو مما يؤكد على الثقة الغالية التي تحظى بها الاتحاد العربي للالعاب الرياضية من قبل الاتحادات العربية والذي سبق له ان تدخل وشارك بصورة فاعلة في حل مشاكل الاتحاد العربي لبناء الاجسام قبل تولي مجلس الادارة الحالي لمهام منصبه.

الانترنت والاتحاد العربي

وقام العديد من رؤساء وامناء الاتحادات العربية بتقديم العديد من الاقتراحات الى الاتحاد العربي للالعاب الرياضية خلال المؤتمر حيث اقترح العميد اسماعيل فؤاد درويش الامين العام للاتحاد العربي للقفز بالمظلات والعاب الهواء بعمل صفحة على الانترنت تخص نشاطات الاتحادات العربية ومقرها بعدة لغات ولقي الاقتراح قبولاً وستتم دراسته.

واقترح المسؤولون باتحاد الشطرنج اقامة معرض للكتاب على هامش البطولة العربية التي ستقام في الاردن خلال اغسطس القادم واتفق الاعضاء على انه يحتاج الى مزيد من الدراسة حتى يحقق الغرض من اقامته.

كما كان هناك اقتراح بانشاء مجلة ربع سنوية تحتوي على نشاطات الاتحادات العربية وتضم معلومات وانظمة الاتحادات العربية وقد ابدى الاعضاء موافقتهم على الفكرة على ان يتم تقديم دراسة جدوى لها الى الامانة العامة لدراستها تمهيدا لدخولها حيز التنفيذ. وقد رحب المؤتمر بمشاركة الرابطة الرياضية للمرأة العربية في اعمال المؤتمر من خلال تواجد نور الهدى قرقول الامين العام للرابطة الرياضية للمرأة العربية والامين العام للجنة الاولمبية السورية... وقد اتفق الجميع ايضا على وجود ضوابط للدعم الذي يقدم من الاتحاد العربي للالعاب الرياضية الى الاتحادات العربية بحيث يرتبط بنشاط كل اتحاد ويحدد على هذا الاساس. وفي نهاية الاجتماع اكد اغلبية الحاضرين على ان هذا الاجتماع هو الاكثر نجاحا منذ بدء اجتماعات الاتحادات العربية.

في بطولة الجاليات العاشرة للتنس

منتخبنا الشاب في مواجهة صعبة امام محترفي الفلبين في الدور قبل النهائي

■ تقام اليوم على ملاعب نادي النصر ليجرلاند مباراة الدور قبل النهائي من بطولة الجاليات للتنس والمقامة تحت رعاية الشيخ حشر آل مكتوم برعاية شركة الفواكه الطازجة جولد لاند.

منتخبنا (أ) حقق انجازاً غير مسبوق ولأول مرة منذ نشأة البطولة يتخطى الادوار الاولى ويصل للدور قبل النهائي ليس هذا فحسب بل تصدر مجموعته وفاز بالمباريات الثلاث التي خاضها. ولكن الامر يبدو صعباً للغاية في مباراة الدور قبل النهائي الليلة والتي يواجه فيها شبابنا لاعبي الفليبين المخضرمين والذين يعملون جميعا مدربين في اندية الدولة بل وان احدهم وهو ايدي جليون كان ضمن منتخب الفليبين الذهبي في الفليبين.

المباراة صعبة بلا شك وتحتاج لجهد كبير وتركيز شديد من كافة اللاعبين محمد المري مدير الفريق والذي كانت له بصمة واضحة في المباراة الزوجية مع منتخب هولندا قال انه دائما يؤمن بانه لا يوجد مستحيل في التنس وقد فزنا على هولندا وبها ٣ مدربين بعد ان كانت متقدمه ٥/٢ في المجموعة الفاصلة من المباراة الزوجية.

من ناحية اخرى وفي المباراة الاخيرة من الدور الأول والتي اقيمت امس الأول امام ايران فاز اللاعب هادي بدري على الايراني شارام صدقي بنتيجة ٦/٤، ٦/٢ نتيجة ارسالاته القوية وتقدمه المستمر على الشبكة وفي المباراة الثانية حقق عثمان العنماء فوزا سهلا على صام صاميمي ٦/٢، ٦/٢ وفي مباراة الزوجي لعب منتخبنا بتشكيل جديد مكون من محمد المري مدير الفريق وعمر بهروزيان واللذين استطاعا انهاء المباراة لصالحهما ٦/٣، ٦/١.

اما مباراة الدور قبل النهائي الثانية فتنتظر الهند الفريق الفائز من لقاء هولندا وجنوب افريقيا والذي بدأ في ساعة متأخرة من مساء امس وتبدو فرصة الهند ايضا قوية جدا للفوز بهذا اللقاء.

في السيدات حقق بنات الفليبين المركز الثالث بعد فوزهن على سورية بنتيجة ٢/١ حيث فازت جوديث كلميرو على اللاعبة سفريلا الدروبي ٦/٢، ٦/٤ وفازت اميلدا كوهكنر على السيدة انتصار البحري ٦/٢، ٤/٦، ٦/٢ في مباراة ماراثونية بين لاعبتين مخضرمتين. ونظرا لطول وقت كلا المباراتين اعتذرت الفليبين عن لعب المباراة الزوجية وهو القرار الذي اصلب ارتياح المنظمين والحكام نظرا لانه كان من الممكن ان تنتهي هذه المباراة بعد منتصف الليل. وتقام غدا المباراة النهائية في فئة السيدات بين فريقي الهند وجنوب افريقيا.



مدارس تستعد لبطولة التنس

استعداداً لبطولة دبي المفتوحة

مدارس الامارات تنضم الى حمى التنس

■ انضمت مدارس الامارات الى حمى بطولة دبي المفتوحة للتنس ٩٩ بعد ان قامت سوق دبي الحرة الجهة المالكة والمنظمة للبطولة بدعوة الطلاب والمدرسين للمشاركة في مسابقتين خاصتين تركزان على الموسيقى والفنون.

وجميع المشاركين في المسابقات والذين سيقومون بتأليف الاغنية السنوية الثانية لبطولة دبي المفتوحة للتنس وتصميم ملصق البطولة سوف يفوزن بتذاكر لحضور مباريات البطولة البالغة قيمة جوائزها النقدية مليون دولار امريكي والمصنفة ضمن سلسلة البطولات العالمية لدوري الاتحاد الدولي للاعبي التنس المحترفين والتي تنطلق في الفترة من ٨ الى ١٤ فبراير في نادي الطيران بمركز التنس.

وبالاضافة الى ذلك. فان جميع المشاركات الخاصة بمسابقة تصميم ملصق البطولة سوف يتم عرضها في المنطقة الخاصة بعشاق التنس لدوري الاتحاد الدولي للاعبين التنس المحترفين خلال البطولة كما انها ستوفر فرصة لتوقيع الاوتوجرافات من نجوم التنس المشاركين في البطولة.

وجميع اللاعبين الفائزين في مسابقتي اغنية البطولة وتصميم ملصقها سوف يتم طباعة وتوزيع ملصقاتهم كهدية تذكارية للجمهور أو سوف تنشد اغنيتهم الخاصة بالبطولة مباشرة امام الجماهير التي ستكون محتشدة في ملعب ترنيسي مع نقلها على الهواء مباشرة للملايين من مشاهدي التليفزيون.

وقال كولم ماكلوكلين المدير الاداري لسوق دبي الحرة، «لقد نظمت سوق دبي الحرة هذه المسابقات لطلاب المدارس المحلية في اطار التزامها في اشراك المجتمع في بطولة دبي المفتوحة للتنس». «ونأمل من خلال تغطية جانبي الموسيقا والفن الرسم ان تكمل هذه المسابقات الانشطة التي تقدم في الصفوف المدرسية ونتطلع الى استلام مشاركات ابداعية وممتعة». «ونحن على ثقة بان هذه المسابقات سوف توفر عنصر الاثارة والحماس في البطولة ولجمهورها ومسؤوليها وحتى للاعبين انفسهم».

وسوف يتم جمع المشاركات من المدارس المشاركة يوم الاثنين ١ فبراير.

وبالاضافة الى المسابقات المدرسية، سيشارك (١٠٠٠) طالب في يوم الاطفال لدوري الاتحاد الدولي للاعبي التنس المحترفين الذي ترعاه دوغاز في اليوم الأول من البطولة. ويهدف هذا العرض الى توفير فرصة للشباب للتعلم على هذه اللعبة الممتعة في جو يحفل بنجوم العالم في التنس.

---

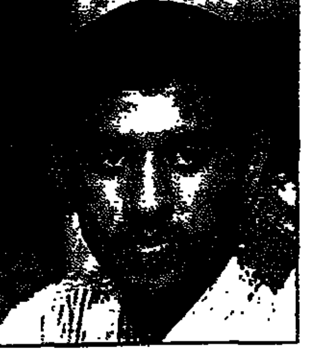
٢٥ متسابقاً أكدوا مشاركتهم في رالي الامارات الدولي

بن سليم يتصدر القائمة... ويشارك في كل الجولات

■ يتصدر اسم نجم راليات الشرق الاوسط البارز محمد بن سليم قائمة المتسابقين في رالي الامارات الدولي ٩٩ المصنف كفاتحة جولات بطولة الشرق الاوسط للراليات لهذا الموسم والبالغ عددها ثماني جولات.

وسيفتتح ادنوك للتوزيع رالي الامارات الدولي الذي سينطلق صباح الخميس الموافق ١٨ فبراير المقبل تحت رعاية اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية رئيس مجلس ادارة نادي السيارات والسياحة بالامارات، باب المنافسة على مصراعية لنخبة من افضل نجوم راليات المنطقة. ومن بينهم محمد بن سليم وسالم بن شيبان وراشد بن غراب والشيخ عبدالله القاسمي بالاضافة الى مجموعة من السائقين من الاردن وقبرص وبريطانيا وسلطنة عمان واستراليا.

ويبلغ مجموع الذين اكدوا اشتراكهم في رالي هذا العام حتى الآن ٢٥ متسابقا. وستبلغ حدة الاثارة اوجها في فاتحة جولات بطولة هذا العام عند انطلاق محمد بن سليم، المرشح الابرز للفوز بلقب رالي بلاده الدولي، من المركز الأول من منصة الانطلاق في كورنيش ابوظبي. ولكن السؤال الذي يعود بطرح نفسه مع بداية كل عام هو: كيف ستدور رحى المنافسة وعلى من ستدور الدوائر هذه المرة وهل سيقوم محمد بن سليم كما يفعل في معظم الاحيان بحصد الالقاب معظم أو كافة جولات البطولة؟



محمد بن سليم

وقد اجاب بن سليم على هذه الاسئلة قائلا: «سابدأ بالدفاع عن لقبي في ابوظبي منتصف الشهر المقبل على متن سيارتي فورد ووزلد رالي كار القوية. واسعى للفوز من البداية للنهاية».

واضاف: «كان فوزي بلقب بطولة الشرق الاوسط للمرة العاشرة في العام الماضي علامة مميزة في مسيرتي الرياضية. ان طموحي يدفعني للمضي قدما لاحتلال الصدارة والفوز مرة اخرى بلقب هذه البطولة».

وسيكون محمد بن سليم أول المنطلقين في رالي الامارات الدولي ٩٩ الذي يقام برعاية ادنوك للتوزيع وشركة زايد وشركة المسعود وتاكسي الغزال وشركة ابوظبي الوطنية للفنادق وفورد وداكا كوداك وجي تي اس ريكوفرى وفندق ابوظبي هيلتون الراعي الرئيسي للرالي.

ويضم سجل انتصارات بن سليم ٤٦ رالياً دولياً منها ٤١ رالياً في الشرق الاوسط، بالاضافة الى لقب المجموعة «ن» برالي الارجنتين الدولي ورالي كاتالونيا الاسباني ولقب رالي البوسفور في تركيا.

استعدادات كبيرة لانطلاق الجولة الأولى من رالي الاتحاد

مؤتمر صحافي اليوم... ومشاركة قوية من قطر والبحرين

■ اكتملت الاستعدادات بالاتحاد الامارات لرياضة السيارات والدراجات النارية لانطلاق رالي الاتحاد - الجولة الاولى من بطولة الامارات المحلية للراليات لعام ٩٩ في الساعة [illegible] والنصف من بعد ظهر يوم الجمعة المقبل من أمام المقهى الشعبي [illegible] بالشارقة. وخصصت هذه الجولة للسيارات ذات الدفع الرباعي [illegible] الصحراوية بين الشارقة ودبي وتبلغ مسافتها الاجمالية ٣٠٣ كيلومترات منها ١٩٣ كيلومترا للمراحل الخاصة يقطعها المتسابقون خلال ثلاث [illegible] لمدة يوم واحد وينتهي مساء أمام نادي دبي الدولي [illegible] حيث يتم إعلان نتيجة الرالي وتوزيع الكؤوس والجوائز المالية على الفائزين [illegible] ٦٠ ألف درهم. ويعقب ذلك حفل العشاء الذي تقيمه اللجنة [illegible] النادي البحري على شرف المتسابقين واسرهم وضيوف الحفل.

وقال خالد الملا مدير الاتحاد ورئيس اللجنة المنظمة للرالي بانه سيعقد في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الأربعاء بنادي دبي للطيران المؤتمر الصحفي الخاص بالرالي، وقد وجهت الدعوة للمؤسسات الإعلامية المختلفة لحضوره.

من ناحية أخرى يشارك في هذه الجولة أكثر من ٣٠ من أفضل نجوم هذه الرياضة وأكثرهم مهارة وخبرة بالدولة وأصحاب الإنجازات الكبيرة الذين استحقوا بجدارة كبيرة لخوض جولات لهذه البطولة وعلى رأسهم الشيخ عبدالله القاسمي حامل لقب البطولة في العام السابق، [illegible] جيرهاردريك، مايكل زيجلر، محمد عثمان، عيسى الحمراني، [illegible] خليفة بن هويدن وغيرهم، وقد امتازت البطولة المحلية للراليات بحيوية الجولة التنافسية ومشاركة الاسماء اللامعة فيها حيث تعتبر هذه البطولة من افضلها في منطقة الشرق الأوسط من ناحية التنظيم والتغطية الإعلامية والجوائز المقدمة كما جعلها محور اهتمام افضل ابطال الراليات في الدول الصديقة والشقيقة ودفعهم للمشاركة فيها. فقد تأكدت مشاركة أبطال قطر الشيخ حمد بن عيد آل ثاني وناصر العطية وهما يعتبران من ألمع النجوم، أصحاب الشهرة والانجازات الكبيرة على المستوى المحلي بقطر وعلى المستوى الاقليمي في بطولة الشرق الاوسط للراليات على مر السنين. كما يشارك من البحرين [illegible] حسن الصيدلي ومن بريطانيا خليل عفانة الاردني الأصل، [illegible] تنافسيا آخر تمتزج فيه روح الإخاء بروح الحماس [illegible] العينية والمالية التي ترصدها [illegible] تشهد الجولة صراعا محموما ومنافسة [illegible] من البداية [illegible] حتى نهاية [illegible].

وقد رحب عبدالله [illegible] بالأبطال المشاركين في جولات هذه البطولة من [illegible] وصرح بأن الاتحاد سيقدم لهم كل التسهيلات [illegible] ومتعة أكثر لجولات البطولة [illegible].

وسيجري الفحص الفني للسيارات [illegible] من عصر [illegible] بورشة روداند [illegible].

بطولة دبي للشطرنج السريع

طالب موسى ينفرد بالصدارة... ومطاردة من ٧ لاعبين دوليين

■ انفرد الاستاذ الدولي طالب موسى بصدارة بطولة دبي المفتوحة للشطرنج السريع بعد نهاية الجولة الرابعة بعد ان حقق فوزه الرابع على الدولي بعد مباراة جيدة مع الدولي فؤاد هادي والدولي نجيب صالح. ويأتي في المركز الثاني ستة لاعبين دوليين برصيد ٣ نقاط وهم نجيب صالح ونبيل صالح وفؤاد هادي وعثمان موسى وسهيل طيب وبطل الامارات تحت ١٦ سنة عبدالله عبدالرحمن والذي فرض وجوده بين الكبار بعد فوزين متتاليين في الجولة الثالثة والرابعة.





طالب موسى

جائزة اجمل مباراة... تشهد تنافساً كبيراً

هذا ويتنافس لاعبو دبي في البطولة التي يشارك فيها ٣٠ لاعباً من فئات الرجال وتحت ١٦ سنة وتحت ١٢ سنة. على جائزة اجمل مباراة في كل جولة، حيث يمكن لكل لاعب ان يرشح مباراته ضمن مسابقة اجمل مباراة في كل جولة وان كان لقاء الدولي محمد عبدالرحيم مع الدولي سهيل طيب قد انفرد بالمباراة المرشحة في الجولة الثانية الا ان الجولة الثالثة شهدت اكثر من مباراة جميلة ولكن حسم الاختيار جاء من قبل كبير المدربين بالنادي الاستاذ الدولي الكبير ايلمر ماجيراموف لصالح مباراة الدولي نجيب صالح مع محمود نظام.

هذا وتشهد الجولة الخامسة لقاءات حاسمة بين اللاعبين الكبار بالنادي حيث يلتقي على الطاولة اولى المتصدر الاستاذ الدولي طالب موسى مع الدولي سهيل طيب وتشهد الطاولة الثانية لقاء متميزا بين بطل الامارات استاذ الاتحاد الدولي عثمان موسى مع الدولي نبيل صالح بينما يلتقي استاذ الاتحاد الدولي محمد عبدالرحيم مع الدولي نجيب صالح.

وعلى الطاولة الرابعة يلتقي الصاعد عبدالله محمد عبدالرحمن مع الدولي فؤاد هادي في مباراة يأمل فيها عبدالله بالاحتفاظ بمكانه بين الكبار في مقدمة البطولة.

على صعيد آخر هناك منافسة شبه خاصة بين نجوم النادي في فئات تحت ٢٠ و١٦ سنة حيث تشتد المنافسة على جائزة افضل لاعب لهذه الفئات السنية، حيث لقاء قمة في فئة تحت ٢٠ سنة بين الدولي سليمان عبدالكريم وحامد عبدالغفور، والدوليان علي حسين وجاسم عقيل بينما هناك لقاء قمة بين نهمي فئة تحت ١٦ سنة احمد حسين وعدنان الرئيس.

انشطة وفعاليات متميزة *تنفذها مدرسة الاتحاد للتنس في الفترة المقبلة

■ تقوم مدرسة التنس بتنفيذ انشطة متعددة تتمثل في بطولات ومهرجانات للبراعم وقد روعي اقامة انشطة تتناسب مع الاعمار السنية المختلفة والتي تشتمل على خمس مستويات وبنسب مهارية مختلفة.

وسيمتد النشاط من فبراير وحتى يونيو بحيث يقام دوري الاتحاد لمدارس واندية التنس وذلك في ٧ فبراير وحتى ١٧ مارس. وتعتبر هذه المسابقة من اهم المسابقات وتقام للعام الخامس على التوالي ويشارك في المسابقة ١٢ فريقا يتنافسون على اللقب من بينهم منتخب قطر (١) ومنتخب قطر (٢) ومدرسة اتحاد التنس. ويقام مهرجان البراعم والاشبال للعام السادس على التوالي وقد تمت مراعاة الجانب الترفيهي فيه والمهرجان من ٢٠ الى ٢٣ مارس ٩٩.

ومن الفعاليات البارزة الاخرى تدريبات لاعبي مدرسة التنس مع نجوم بطولة المستر والتي ستقام خلال شهر برين. ويتوقع استفادة الاشبال والبراعم من النجوم المتضرمين الذين لديهم خبرة كبيرة جدا. كذلك تشكل بطولة رحمة الثانية حدثا هاما في اجندة انشطة المدرسة. وتقام هذه المسابقة للعام الثاني على التوالي.

هذا ويقدم الاتحاد الالماني للتنس منحة لاقامة معسكر صيفي محلي لاشبال المدرسة خلال شهر يونيو ٩٨. وتعتبر هذه المنحة فرصة للاعبين للاستفادة. ثم تنفذ بطولة رحلة يونيتري بفنورينا للمرة الخامسة على التوالي.

التنافس يشتد في بطولة الشطرنج الديناميكي بنادي ابوظبي

■ شهدت الجولة الثالثة من بطولة الشطرنج الديناميكي والتي ينظمها نادي ابوظبي للشطرنج والثقافة تنافسا شديدا لاعتلاء المراكز المتقدمة فيها، فعلى الطاولة الاولى كان لقاء الاماراتي المتألق علي عبدالخالق امام الفلسطيني عارف الهندي حيث بادر عبدالخالق باستغلال خطأ مبكر ارتكبه خصمه في بداية المباراة والذي استثمره بصورة جيدة، جعلت فوزه ليس بالامر الصعب. اما على الطاولة الثانية فقد تقابل الاماراتي خالد احمد امام الهندي علي مجيبي الذي يتمتع بمهارات شطرنجية مشهود له بها، الا ان خالد لم يتأثر بذلك وبصبره وثقته بنفسه واحرج خصمه لاكثر من مرة وقد احسن اختيار نقلاته مما جعل تفوقه محدوداً. الا ان ضغط الوقت جعله يكتفي بالتعادل ويقتسم النقطة مع خصم لا يستهان به. في حين [illegible] السمان والذي استطاع من التخلص [illegible] بشكل مكثف حتى وصل الى [illegible]

وبنهاية الجولة الثالثة يتصدر [illegible] علي عبدالخالق والهندي [illegible] نقطتين ونصف النقطة [illegible] ١٢ لاعبا في المركز الثالث [illegible] السويسري من سبع جولات [illegible]

دعوة طائرة العراق للمعوقين إلى تصفيات بطولة العالم

رسالة العراق

■ تلقى الاتحاد العراقي لرياضة المعوقين دعوة للمشاركة في تصفيات بطولة العالم بالكرة الطائرة للمعوقين والتي ستقام في العاصمة الأردنية خلال شهر مايو المقبل.

وتشارك في التصفيات المذكورة فرق تمثل منتخبات ستة بلاد عربية وثلاثة اسيوية تمثل الشطر الغربي من القارة الآسيوية. وهذه هي المشاركة الثانية لطائرة المعوقين العراقية في بطولة عالمية على مدى السنوات الاربع الماضية. حيث سبق لها وان شاركت في الادوار التمهيدية للبطولة عندما جرت في تونس قبل ثلاث سنوات.

وقال مصدر في الاتحاد العراقي لرياضة المعوقين ان الاتحاد سيقيم معسكراً تدريبياً لمنتخب طائرة المعوقين استعدادا لهذه التصفيات ويشتمل على سلسلة من المباريات التجريبية والمنافسات الاحمائية التي تهدف لاختيار التشكيلة المناسبة.

وتجدر الاشارة الى ان منتخب العراق للمعوقين بكرة السلة على الكراسي المتحركة كان قد احرز المركز الاول في تصفيات غرب اسيا والتي استضافها الاردن ايضا في وقت سابق من عام ١٩٩٥ بمشاركة منتخبات العراق ومصر ولبنان والاردن وفلسطين وهي النتيجة التي منحت الفريق العراقي جواز التأهل لاولمبياد اتلانتا عام ١٩٩٦، الا أنه لم يشارك حينها لاسباب فنية.

طائرة العراق للمعوقين

اوديشو عاد إلى بيروت

■ أسندت الهيئة الادارية لنادي القوة الجوية العراقي مهمة تدريب فريقها الكروي الذي يلعب في الدوري الممتاز الى المدرب حسن سداوي الذي كان يعمل مساعداً للمدرب السابق نزار اشرف وبعده ايوب اوديشو في اعقاب عودة الاخير الى بيروت.

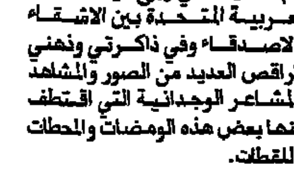
وذكرت مصادر نادي القوة الجوية لـ «الاتحاد الرياضي» ان اوديشو قرر العودة الى بيروت لحسم بعض المتعلقات الخاصة بعقده السابق مع نادي سلام زغرتا اللبناني الذي كان يقوده في وقت سابق من العام الماضي قبل ان يعود الى بغداد لاستلام مهمة قيادة الجوية الذي كان يدربه قبل موسمين وحقق معه الفوز في اربعة القاب خلال موسم واحد مشيرة الى انه تمت اناطة المهمة بمساعد المدرب حسن سداوي.

واشارت المصادر الى ان عودة اوديشو الى بيروت لن تؤثر على حظوظ الجوية في الدوري العراقي الذي يحتل مركز الوصيف فيه الى جانب كونها لا تؤثر على فرصة النادي في بطولة الكأس التي يسعى الجوية للتأهل الى ادوارها النهائية كما فعل في الموسم الماضي.

طلب عراقي

■ علم «الاتحاد الرياضي» ان الاتحاد الآسيوي لكرة السلة سينظر في اجتماعه المقبل الذي يعقده في عمان خلال الشهر المقبل بطلب عراقي لاستضافة احدى بطولاته المقبلة.

وقال مصدر في الاتحاد العراقي ان الاتحاد طلب تصنيف تصفيات بطولة غرب اسيا المقبلة وان الاتحاد القاري الذي أعاد سلة العراق الى عضويته في طريقه لقبول العرض العراقي.



رسالة عربية

مشاهد ومشاعر

حسين حركة

■ انا عائد الى بيروت بعد عدة ايام امضيتها في ربوع دولة الامارات العربية المتحدة بين الاشقاء والاصدقاء وفي ذاكرتي وذهني تتراقص العديد من الصور والمشاهد والمشاعر الوجدانية التي اقتطف منها بعض هذه الومضات والمحطات واللقطات.

● دورة الشارقة الرمضانية ورغم التحضيرات المضغوطة حققت النجاح على غير صعيد وكانت مسك الختام لمهرجان رمضان الشارقة... وبفضلها عاد المريخ السوداني الى الاضواء والواجهة... وظهر الصفاء اللبناني لاول مرة الى الساحة الاماراتية ولفت الانظار.

● مهرجان اعتزال الفهد الاسمر كان عرسا احتفاليا يليق بتكريم نجم كبير اغنى الملاعب بالعطاء والاخلاص والاخلاق وحمل لواء الامارات الى المحافل العالمية... وفي نفس الوقت فان الاعتزال يترك في الحلق غصة ونحن نودع موهبة فذة تعتبر عملة نادرة في ملاعبنا هذه الايام.

● الى فهد خميس النجم الرائع هذه الاغنيات الرائعة:

ف: فكروني - فات الميعاد

هـ: هذه ليلتي

د: دارت الايام

خ: خليك هنا خليك بلاش تفارق

م: مرة ياليالي الهجر مرة اكثر من العلقم الف مرة

ي: ياحبنا الكبير الاول والاخير

س: سيرة الحب

● القطب الاهلاوي المصري العريق احمد حمد احتفى ببعثة النادي الاهلي وخلال الحفل قبل المباراة خطف مدافع الاهلي محمد يوسف الاضواء من المطرب محمد فؤاد وكان ظريفا وموفقا في تقليده لجميع زملائه وقدم قفشات مرحة جدا ولكن محمد يوسف «خطف الأسف والاستنكار» من الجميع خلال المباراة عندما اعتدى على زميله محمد صبري لاعب الزمالك... وبالطبع فان احدا لن يتمكن ولن يقبل ان يقلده بما فعله. لان ذلك صعب ومرفوض بشكل قاطع!!

● «تيجي تصيدو يصيدك»... هذا ما قام به فريق الوصل وفهد وناصر خميس وزهير بخيت وزملاؤهم تماما في مواجهة نجوم الاهلي المصري الذين اصيبوا بالصدمة واصابوا جماهيرهم العريضة بالخيبة والاسف بسبب غرورهم وتعاليهم وتكبرهم على الكرة التي لا تستجيب إلا لمن يعطيها ويحترمها؟!.

● الاعلام الرياضي الاماراتي ظاهرة وحالة مميزة في نشاطها وتطورها على جميع الاصعدة. وتساهم بفعالية في دفع عجلة الرياضة الى الامام بكل صدق وامانة واخلاص.

● اللاعبون الاجانب سلاح ذو حدين، ونعمة ونقمة في نفس الوقت. اذا لم يتم توظيف قدراتهم بالشكل الصحيح. اتمنى ان تنجح التجربة في كرة القدم الاماراتية دون اي تأثير سلبي ينعكس على المنتخب الوطني، ودون ان يقف الاجانب حجر عثرة في طريق المواهب. وخاصة في خطي الوسط والهجوم.

● سألت عن الحكم الدولي الصديق احمد حكيم. فقيل لي بانه مبتعد عن الساحة الكروية!! اتمنى معالجة اسباب هذا الابتعاد لانه طاقة مهمة وخبرة غنية يمكن استغلالها بما يفيد الثقافة والمستقبل التحكيمي.

● دعاني الصديق غسان العريضي مشكورا الى خوض تجربة فريدة في رحلة سافاري الى الصحراء... وتبدد التردد والخوف الذي انتابني في البداية وتحول الى سعادة غامرة لم اعرفها من قبل وانا اعيش الاجواء الخيالية التي جعلتني اتحاور وجها لوجه مع شعراء الصحراء واعانق قيس بن الملوح وامرأ القيس والمتنبي، واسمع صليل السيوف وصهيل الخيول واشاهد راياتنا العالية خفاقة في السماء.

● خلال زيارتي لنادي الوصل ولقائي مع الاداري الديناميكي الحاج خميس سالم نائب الرئيس تذكرت مشواره الطويل المستمر. وتذكرت المتنبي وهو يقول:

اذا كانت النفوس كبارا

تعبت في مرادها الاجسام

● عبدالله سعيد امين سر نادي عجمان الرياضي اداري من الدرجة الممتازة رغم ان فريقه لكرة القدم في الدرجة الثانية. نظرا لما يتمتع به من افكار ونظرة واقعية تصب جميعها في مصلحة مستقبل الرياضة الاماراتية وتطورها بشكل عام وشامل... يكفي ان نذكر بان نادي عجمان ورغم الامكانيات المادية العادية يمارس ١١ لعبة مختلفة ويحقق النجاحات الملموسة.

● «اللي ما بيجيب جول بياكل جول»... تأكدت هذه المعادلة عندما اضاع فريق الشعب ضربة جزاء وعدة فرص نادرة ليتمكن فريق الجزيرة بعدها من الخروج من اللقاء فائزا بنتيجة كبيرة (١/٥).

● في سماء الامارات شاهدت عصافير السنونو وهي تطير بكل حرية وبهجة وسرور تبشر بمواسم الخير والربيع الاخضر والزهور، ففرحت لرؤيتها في فضاءات الخير والامان والاطمئنان... وبكيت على سنونوتي الجميلة التي هجرت لبنان منذ عشرين عاما مضت بسبب الحروب وأصوات الرصاص والمدافع ولم تعد حتى الآن... ولكني لازلت متفائلا وسأنتظر وانتظر عودتها ولن أمل الانتظار.

● أنا عائد الى لبنان ومعي ذخيرة من الحب والنشاط والحنان. أشمر عن ساعدي لانزل الى الميدان، بكل الحماس والعنفوان، واحمل معي رسالة غالية تقول للجميع وعلى لسان الجميع، بحبك يالبنان... بحبك يالبنان.

حسين حركة

رئيس تحرير مجلة النجوم الرياضية اللبنانية



الهلال السوداني

الغموض يسود موقف الهلال حول المشاركة في بطولة النخبة

أبوحراز يؤكد: عقوبات رادعة في حالة اصراره على الانسحاب

رسالة السودان

■ اسماعيل حسن:

■ مايزال الغموض يسود موقف الهلال حول المشاركة في بطولة النخبة والآراء تتباين داخل ناديه ما بين مؤيدة ومعارضة حيث ترى فئة ان المشاركة تتيح للفريق فرصة احراز أول كأس في الموسم وهزيمة المريخ للمرة الخامسة على التوالي وترى فئة ثانية ان الاتحاد العام ظلم الهلال في هذه البطولة حيث لم يتم الاجتماع به لتنويره بها بينما ترى فئة ثالثة ان البطولة ليست منافسة بالمعنى المفهوم ولا يشرف الهلال اللعب فيها.

وعلى صعيد الفريق فقد اجرى امس الاول تمرينا ناجحا شارك فيه ٢٧ لاعبا تحت اشراف مدربه فوزي اشتمل على زيادة جرعات اللياقة وتقسيمة بين الابيض والازرق انتهت بفوز الابيض ٤/٣ وقد تألق والي الدين واحرز هدفين للابيض وهدف لصلاح الضي وهدف ليكيني... اما اهداف الازرق فقد نالها خالد بخيت وباكمبا وود الجنيد. وعقب المران حاصرت الجماهير مدرب الفريق فوزي وطالبت بضرورة المشاركة في بطولة النخبة حتى يواصل الفريق تخصصه في المريخ.

وفي دوائر الاتحاد العام نفى مجدي شمس الدين السكرتير العام ان يكون الاتحاد تسلم خطابا من الهلال بالانسحاب من بطولة النخبة. واعرب عن ثقته في مشاركة الهلال في البطولة خاصة وان الغرض منها هو دعم الانديه المشاركة في البطولات الافريقية وهو منها.

اما عمر البكري ابوحراز رئيس الاتحاد فقد أمن على حديث السكرتير بانهم لم يتسلموا اخطارا من الهلال يفيد بانسحابه. وقال ان عدم مشاركة الهلال تعد كارثة حقيقية ان حدثت كما انها ستكون وبالا على الهلال قبل مشاركته الافريقية اذ سيفاجأ انه مواجه بجولاتها دون اي اعداد قوي... وبطولة النخبة هي الاعداد القوي. وعن ماإذا كان هناك عقوبات في حالة اصرار الهلال على الانسحاب قال ابوحراز: بالطبع هنالك عقوبات ستوقع على الهلال ان اصر على الانسحاب لان البطولة ينظمها الاتحاد العام.

انطلاق الدوري الممتاز

فرغت اللجنة الادارية من وضع برنامج الاسبوع الاول لدوري الدرجة الممتازة لينطلق يوم ٢/١٥ بلقاء الهلال وشمبات باستاد الهلال واهلي مدني ومريخ الحصاحيصا بودمدني وحي العرب ومريخ الثغر ببورتسودان. هذا بالنسبة للمجموعة الاولى. اما المجموعة الثانية فستفتتح مبارياتها بمدينة كسلا في نفس اليوم بلقاء المريخ العاصمي والميرغني كسلا في نفس اليوم بلقاء المريخ العاصمي والميرغني كسلا ومريخ الابيض والموردة العاصمية بالابيض والخرطوم ٣ وهلال الحصاحيصا بالحصاحيصا وكما هو معروف فان الاتحاد كان قد اصدر قرارا بان تلعب منافسة الدوري الممتاز هذا الموسم على نظام مجموعتين - الاولى يتزعمها الهلال بوصفه البطل السابق والثانية يتزعمها المريخ بوصفه الوصيف على ان يصعد من كل مجموعة الاول والثاني للمربع الذهبي الذي ستقام منافستها بنظام الدوري.

الوكرة تلقى الفاكس

أندية فرنسية تتهافت على ابراهيم سالمين ولاعب عربي في طريقه للعربي

رسالة قطر

■ ظفر الله المؤذن:

■ أعربت أندية فرنسية عن رغبتها في شراء عقد اللاعب ابراهيم سالمين. وقد تلقى الوكرة عدداً من الفاكسات من السماسرة والمتعهدين. ويخضع اللاعب الى عملية رصد ومتابعة من السماسرة والكشافين الذين يعملون لمصلحة الأندية الفرنسية والأوروبية. وقد شوهد اللاعب بالتحديد في بطولة آسيا للناشئين التي أقيمت في الدوحة وتوج خلالها ابراهيم سالمين هدافا وأفضل لاعب. والسؤال: ماذا سيكون موقف نادي الوكرة حيال هذه العروض؟. وهل يوافق على منح الفرصة للاعب لكي يحترف مبكراً في أوروبا على ان يكون تحت طلب المنتخب الوطني في حال دعوته.

الأيام القادمة... قد تجيب عن هذا السؤال!

من جهة أخرى علمتنا ان النادي العربي بدأ مفاوضات مع نجم عربي اختير كأفضل لاعب في بلاده في عام ١٩٩٨.

ويبدو ان الاتصالات قطعت شوطا كبيرا. ويأمل العربي التعاقد مع هذا اللاعب لمعالجة ثغرة خط الوسط.

ملعب حمد الكبير بالنادي العربي مسرحاً للتصفيات الأولمبية

■ وقع اختيار اتحاد الكرة على استاد حمد الكبير بالنادي العربي لكي يحتضن مباريات تصفيات سيدني الأولمبية وتضم المجموعة كلا من قطر واليمن والإمارات... علماً بأن التصفيات ستنطلق مرحلتها الأولى في الأمارات خلال شهر مايو على ان تقام المرحلة الثانية في الدوحة بذلك تكون مباريات المجموعة بنظام التجمع على مرحلتين.

المضيحكي يشارك في دورة دولية في ميانمار

■ يشارك الأستاذ القطري الدولي محمد المضيحكي في دورة دولية للشطرنج في ماتيمار (بورما سابقا).

وتقام الدورة بمشاركة ١٦ أستاذا دوليا من كبار اللاعبين بنظام الدوري الكامل من ١٥ جولة تبدأ في الأول من فبراير القادم وتنتهي في السادس عشر من الشهر ذاته.

البشير بندقة مدرباً في اتحاد الملاكمة

■ تعاقد الاتحاد القطري للملاكمة رسمياً مع التونسي البشير بندقة ليكون مدربا في الاتحاد.

والبشير بندقة هو أحد أبطال تونس ولعب هاويا ومحترفا وحصل على عدد من الميداليات والألقاب. كما عمل مدربا في فرنسا ودرب نادي الترجي.

وصرح مبارك شامان أمين السر المساعد بأن المدرب سيصل الدوحة مباشرة عقب انتهاء اجراءات التعيين.

ضاحية قطر تشارك في البطولة الدولية بفرنسا

■ يغادر الدوحة في الثامن والعشرين من الشهر الجاري نجوم العام منتخب الضاحية وهم أحمد ابراهيم وعبدالله يوسف وجمال مساعدي والمدرب محمد سالم وذلك للمشاركة في البطولة الدولية لاختراق الضاحية التي ستقام في مدينة ليل. وقال عبدالله الشيب أمين السر العام ان الوفد سيعود للدوحة ليدخل ضمن معسكر داخلي يستغرق أسبوعا ويشارك فيه ١٥ لاعبا وذلك استعدادا للمشاركة في بطولة مجلس التعاون المقامة في دبي.

وأضاف الشيب ان اللاعبين سيعسكرون في الولايات المتحدة وبالتحديد في مدينة ايبورت في ولاية فلوريدا استعدادا لبطولة العالم العسكرية لاختراق الضاحية في الثاني والعشرين من شهر نوفمبر القادم.

ويترأس الوفد الى الولايات المتحدة عبدالله الشيب.

بيتر هنريك حكماً عاماً لبطولة قطر الدولية للطاولة

■ عقدت لجنة الحكام باتحاد الطاولة اجتماعاً برئاسة الحكم الدولي محمد ابراهيم العمادي رئيس اللجنة وحضور أعضائها المهندس هاني المعاني والحكم الدولي ناجي العجمي حيث تدارست واقع التحكيم والحكام ومشاركتهم في بطولة قطر الدولية الخامسة (بطولة النخبة) وتم اتخاذ عدد من القرارات أبرزها: إقامة دورة لصقل الحكام في الفترة من ١٦ حتى ١٨ فبراير ٩٩ لتوزيع تعليمات البطولة الدولية ودراسة ومراجعة تعديلات قانون اللعبة وتعليمات الاتحاد الدولي.

وتقرر تكليف علي يعقوب وناجي العجمي بالتنسيق خلال البطولة مع الحكام الدوليين الزائرين.

وتقرر تعيين الحكم الدولي محمد ابراهيم العمادي كحكم مساعد للبطولة الدولية ودعوة الحكم الدانمركي بيتر هنريك كحكم عام للبطولة الدولية.

رستم باقر يحاضر الحكام الدوليين العمانيين في مسقط الشهر القادم

■ كلف الاتحاد الدولي لكرة القدم القطري رستم باقر المحاضر الدولي المعتمد لدى الفيفا بالاشراف على دورة لصقل الحكام الدوليين العمانيين وحكام الدرجة الأولى.

وتقام الدورة في الفترة من ٦ وحتى ٨ فبراير القادم في مسقط بمقر اتحاد الكرة العماني. وكان الفيفا قد عين رستم باقر محاضرا دوليا معتمدا خلال شهر ديسمبر الماضي.

وتدخل هذه الدورة في إطار خطة الفيفا الرامية الى تأجيل وصقل الحكام الدوليين وحكام فئة الدرجة الأولى.

الدوري اليمني يستأنف رحلته غدا

رسالة اليمن

■ بعد فترة توقف وصلت الى أكثر من شهر يستأنف الدوري الممتاز لكرة القدم رحلة نهايه من على رصيف المحطة الخامسة يومي غد وبعد غد (الخميس والجمعة) بإقامة سبع مباريات، أربع مواجهات في اليوم الأول لعودة الحياة الى الملاعب والمدرجات التي صامت عن متابعة المستديرة خلال شهر رمضان المبارك وعيد الفطر السعيد. العاصمة صنعاء ستشهد مباراة وحيدة في جولة الاستئناف وطرفاها وحدة صنعاء وضيفه طليعة تعز. وفي عدن يلتقي الزهرة ومستضيفه وحدة عدن.

بعد أحداث الشعب في نهائي الكأس العُمانية

اتحاد الكرة يصدر قرارات رادعة ضد السيب وسداب

رسالة عمان

■ يوسف أحمد:

■ أصدر اتحاد كرة القدم العُماني سلسلة من القرارات الصارمة، والرادعة ضد ناديي السيب وسداب نتيجة لتصرفات جماهيريهما في المباراة النهائية لكأس السلطان قابوس التي اقيمت في شهر نوفمبر الماضي وفاز بها السيب. وقد قرر اتحاد الكرة العماني نقل جميع مباريات الفريقين من على ملعبي الناديين خلال المباريات المتبقية من عمر الدوري العام للدرجة الأولى والدوري العام للدرجة الثانية، مع تحمل الناديين كافة المصاريف المالية والإقامة ووسيلة النقل والإعاشة خلال المباريات المقبلة.

كذلك تقرر تحمل الناديين تكلفة الأضرار الناجمة عن تصرفات جماهيريهما بتحطيم السياج الحديدي بملعب مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر وتغريم الناديين مبلغ ٥٠٠ ريال «خمسة آلاف درهم».

وبهذا القرار لن يتمكن نادي السيب من اللعب على ملعبه في الدوري العام حيث يقابل غدا الخميس فنجا على ملعب نادي عمان ويوم ١٨ فبراير مع السويق على ملعب المجمع الشبابي بصحار، ويوم ٤ مارس مع نادي عمان على ملعب البستان ويوم ٢٥ مارس مع الاتحاد على ملعب النصر بصلالة، ويوم١٨ أبريل مع صحار على ملعب المجمع الشبابي بصحار.

ومن ناحية اخرى مدد اتحاد كرة القدم فترة تعاقدات الأندية مع اللاعبين الأجانب حتى ٣ فبراير المقبل، وجاء قرار تمديد فترة تعاقدات الأندية مع اللاعبين الأجانب بسبب طلب إعطائها وقتا من أجل إكمال الإجراءات بتسجيل وتقديم المستندات المطلوبة لتسجيل اللاعبين.

وكان من المقرر أن تنتهي فترة تعاقدات الأندية مع اللاعبين الأجانب اليوم الأربعاء.

مواجهة ساخنة بين الانصار والتضامن اليوم بالدوري اللبناني

رسالة لبنان

■ يستضيف الانصار متصدر الدوري اللبناني لكرة القدم التضامن صور على ملعب بيروت البلدي في أقوى مباريات المرحلة التاسعة اليوم الاربعاء. ويبتعد الانصار ٥ نقاط عن الهومنمن الثاني و٦ عن الصفاء الثالث و٧ عن التضامن صور الرابع، علما انه الوحيد الذي لم يخسر بعد في المسابقة التي تكاد تفقد رونقها لاحتجاب معظم هواتها عن متابعتها. ويملك الانصار خط دفاع صلب هو الابرز بين الفرق الاخرى اذ اهتزت شباكه ٥ مرات فقط، فضلا عن خط هجوم قوي تمكن من تسجيل ١٣ هدفا ٨ منها سجلها مهاجمه الترينيدادي بيتر بروسير الذي يتصدر قائمة الهدافين حاليا. وقد يفتقد الانصار قائده جمال طه لاصابته في المباراة الودية الثانية بين منتخب لبنان وفريق هلسنبورج السويدي الاحد الماضي، علما ان الفريق خسر قبل اسابيع جهود لاعب وسطه مالك حسون لاصابة خطرة في ركبته.





الانصار اللبناني

اما التضامن فيخوض المباراة بصفوف مكتملة بعد عودة الدوليين فيصل عنتر وهيثم زين الذي تصدر ترتيب الهدافين في الاسابيع الاولى قبل ان يستقر رصيده عند ٧ اهداف.

ويلتقي الاخاء الثاني عشر الاخير (٥ نقاط) مع العهد الحادي عشر (٥ ايضا) على ملعب المدينة الرياضية. والاهلي صيدا السابع (١١) مع شباب الساحل الخامس (١٣) في لقاء يسعى فيه كل فريق الى انتزاع النقاط الثلاث، بيد ان الاهلي هو الاوفر حظا قياسا على ادائه اللافت امام الانصار في المرحلة الثامنة.

ويحل السلام زغرتا الشمالي الثامن (٨) ضيفا على الهومنتمن السادس (١٣). الذي فاز في مبارياته الثلاث الاخيرة بفضل مهاجميه الدوليين ترو كهييان وورطان غازريان اللذين سجلا ٦ اهداف مناصفة.

بطولة استراليا للتنس

اينكفيست يقترب من اللقب وديفنبورت الى نصف النهائي بسهولة

■ بات السويدي توماس اينكفيست العائد بقوة بعد اصابة ابعدته طويلا عن الملاعب على بعد خطوتين من احراز لقب بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب بفوزه على السويسري مارك روسيه ٦-٣ و٦-٤ و٦-٤ في ربع النهائي أمس الثلاثاء في ملبورن في مباراة استغرقت ٤١ دقيقة.

وهي المرة الاولى التي يبلغ فيها اينكفيست المصنف ٢١ عالميا نصف نهائي احدى بطولات الجراند سلام. ويلتقي في نصف النهائي السلوفاكي كارول كوتشيرا السابع أو الاكوادوري نيكولاس لابنتي.

والفوز هو الثالث عشر على التوالي لاينكفيست هذا الموسم، حيث أحرز لقب دورتي اديلاييد وكويونغ الاستعراضية الاستراليتين في ١٠ و١٦ الحالي، بالاضافة الى فوزه بخمس مباريات حتى الان في بطولة استراليا المفتوحة.

وبات اينكفيست أبرز المرشحين للفوز باللقب، وهو الذي يبقى أفضل أنجاز له في البطولات الكبرى بلوغه الدور ربع النهائي وكان عام ١٩٩٦ في بطولة استراليا بالذات وخسر امام الاسترالي مارك وودفورد. يذكر أن اينكفيست لم يتجاوز قط الدور الرابع في البطولات الكبرى الاخرى، وهو يتمتع حاليا بلياقة بدنية عاليا ساعدته كثيرا في تحقيق انتصاراته في بطولة استراليا أبرزها على الاستراليين باتريك رافتر ومارك فيليبوسيس اللذين كانا من اكبر المرشحين للفوز بالبطولة.

وقال روسيه «يلعب اينكفيست بطريقة جيدة، ويرد الكرات بقوة الامر الذي جعلني في وضع صعب اكثر من مرة، ومن الصعب طبعا تحمل مثل هذه الضغوطات»، مضيفا «قوتي تكمن في ضربات الارسال، لكنني اليوم لم أكن موفقا فيها وارتكبت أخطاء عدة خلال تنفيذها».

وارتكب روسيه سبعة أخطاء خلال الارسال عندما تجاوزت قدماه الخط، ستة منها في المجموعة الاولى.

وفي فئة السيدات، واصلت ديفنبورت مسيرتها الناجحة نحو المباراة النهائية وحققت فوزا سهلا على مواطنتها فينوس وليامس السادسة عالميا ٦-٤ و٦-صفر في ٦٢ دقيقة. واستغلت ديفنبورت استياء وليامس خصوصا في المجموعة الثانية التي انهتها في مصلحتها ٦-صفر، عندما حسم حكم المباراة نقطة من الاميركية السوداء بعدما تناثرت على ارض الملعب الزردات التي تضعها في شعرها. وكان الحكم انذرها من انه سيقدم على هذا الاجراء بعد حادث مماثل اول وقع خلال المباراة. وقالت ديفنبورت، التي لم تخسر اي مجموعة في البطولة حتى الان: «لقد نجحت في فرض اسلوب لعبي على وليامس، من خلال اعتمادي الكرات الطويلة»، مضيفة «تنتهج وليامس اسلوبا واحدا في اللعب، ولا تملك حلولا اخرى لمواجهة الخصم في حال فشلت في فرض اسلوبها». والفوز هو السابع لديفنبورت على وليامس في ٨ مباريات اقيمت بينهما. وتلتقي ديفنبورت في نصف النهائي مع الفرنسية اميلي موريسمو التي أخرجت البلجيكية دومينيك فان روست الحادية عشرة ٦-٣ و٧-٦ (٧-٣). وهي المرة الاولى التي تبلغ فيها موريسمو، بطلة ويمبلدون ورولان جاروس لعام ١٩٩٦ في فئة الناشئات، نصف نهائي احدى البطولات الاربع الكبرى. وقالت فان روست «بامكان موريسمو تخطي ديفنبورت في نصف النهائي، وبلوغ المباراة النهائية تاليا، لانها تحتفظ ببرودة اعصابها وتركز كثيرا عندما تتاح لها فرصة تحقيق الفوز».


ديفنبورت

... وانفرط عقد زردات وليامس


اينكفيست

...ولابنتي يتخطى كوتشيرا ويبلغ نصف النهائي


ولابنتي

■ تخطى الاكوادوري نيكولاس لابنتي منافسه التشيكي كارول كوتشيرا المصنف سابعا ٦-٧ و(٦-٧) و٧-٤ (٦-٨) و٦-٢ وصفر-٦ و٨-٦ على مدى ثلاث ساعات و١٨ دقيقة، وبلغ الدور نصف النهائي من بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب امس الثلاثاء في ملبورن. ويلعب لابنتي مباراته المقبلة مع السويدي توماس اينكفيست المصنف ٢١ عالمياً.

كأس انجلترا

لوبوف ينقذ تشلسي من الخروج من الدور الرابع

■ أنقذ المدافع الدولي الفرنسي فرانك لوبوف فريقه تشلسي الذي يتقاسم مع استون فيلا صدارة الدوري الانجليزي الممتاز لكرة القدم من الخروج من الدور الرابع لمسابقة الكأس حين سجل له هدف التعادل من ركلة جزاء في الدقيقة الاخيرة من المباراة ضد مضيفه اوكسفورد (درجة ثانية).

وتقدم اوكسفورد بهدف في الدقيقة ٢٥ عن طريق ويندلس بضربة رأسية، لكن وفي الوقت الذي كانت فيه المباراة تلفظ انفاسها الاخيرة احتسب حكم المباراة مايك ريد ركلة جزاء لمصلحة تشلسي بعد عرقلة مدافع اوكسفورد كيفين فرانسيس لمهاجم ومدرب تشلسي، الايطالي جانلوكا فيالي داخل المنطقة انبرى لها لوبوف بنجاح مسجلا هدف التعادل لفريقه (٩٠). وستعاد المباراة على ملعب «ستامفورد بريدج» في لندن.

الدوري البرتغالي

تعادل براجا مع فارنزي سلبا

■ تعادل براجا مع فارنزي صفر-صفر في ختام المرحلة التاسعة عشرة من بطولة البرتغال لكرة القدم فبقي الاول متقدما على الثاني بفارق الاهداف في المركز ... ٣٢ نقطة.

من جهة اخرى ... نادي سبورتينغ لشبونة بيانا اعلن فيه «الحداد على كرة القدم البرتغالية» بعدما اعتبر ان الحكام اغتصبوا حقه هذا الموسم.

واعتبر النادي ان ضعف ادارة الحكام لمباريات فريقه في المراحل الـ١٩ التي خاضها حتى الآن في الدوري المحلي ادى الى «حرمانه من ١٠ نقاط على الاقل»، وهو الامر الذي كان سيمكنهم من الانفراد بالصدارة.

وكان سبورتينغ لشبونة تعادل مع تشافيز يوم السبت الماضي ٢-٢، واحتفظ بالمركز الرابع بفارق ... نقاط خلف بورتو المتصدر.

وقد اعترفت الصحافة ... ان الحكم الدولي جورج كورونادو، الذي قاد هذه المباراة لم يحتسب ركلتي جزاء على الاقل لمصلحة لشبونة، فضلا عن أنه الغى له هدفا مشروعا على حد قول الصحافة.





سمارانش يسعى الى دعم من زملائه خلال الجمعية الاستثنائية

■ قرر رئيس اللجنة الاولمبية الدولية الاسباني خوان انطونيو سمارانش (٧٨ عاما) طرح موضوع استمراريته في منصبه على زملائه خلال الجمعية الاستثنائية المقررة في مارس المقبل ليقرروا ما اذا كان سيبقى على رأس اللجنة حتى نهاية ولايته عام ٢٠٠١ أم يستقيل من منصبه كما يطالب بذلك بعض الاصوات الخارجية بحدة منذ الكشف عن فضيحة الرشوة المرتبطة بملف ترشيح سولت لايك سيتي الاميركية. وسيطلب سمارانش من الاعضاء ما اذا كانوا يؤيدون موقفه والاصلاحات التي دعا اليها للخروج من الازمة.

وقال سمارانش، في تعليقه على أخطر أزمة شهدتها اللجنة الاولمبية الدولية: «لا يتخلى الربان عن قيادة سفينته في اوج العاصفة»، وهو الذي واجه انتقادات كثيرة حول الجهاز الذي وضعه خلال ١٨ عاما من الرئاسة والذي يعتبر البعض انه «يغري بالاستسلام الى محاولات الرشوة».

فمنذ تولى سمارانش رئاسة اللجنة الاولمبية الدولية عام ١٩٨٠ شهدت اللجنة تحولا كبيرا تحت اشرافه. فقد باتت هذه الجمعية الخاصة، التي تخضع للقانون السويسري والتي تشكل ملكية الالعاب الاولمبية الدولية مصدر ثروتها الوحيد، تحظى بتفوذ كبير على الصعيد العالمي.

فمنذ ١٩٨٠ زادت العائدات التجارية وحقوق النقل التلفزيوني بعشرة اضعاف وهي في ارتفاع مستمر.

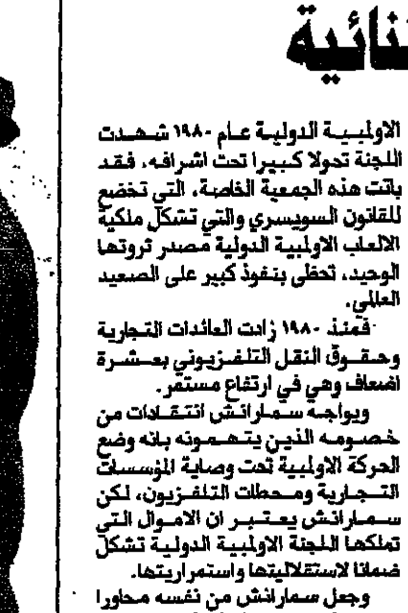
ويواجه سمارانش انتقادات من خصومه الذين يتهمونه بانه وضع الحركة الاولمبية تحت وصاية المؤسسات التجارية ومحطات التلفزيون، لكن سمارانش يعتبر ان الاموال التي تملكها اللجنة الاولمبية الدولية تشكل ضمانا لاستقلاليتها واستمراريتها.

وجعل سمارانش من نفسه محاورا متميزا لجميع رؤساء الدول من دون ان يكون على رأس دولة او جيش او شرطة، معتمدا على القوة المعنوية للاولمبياد.

وقد اعترف سمارانش، الذي يعاني بشكل طفيف من مرض باركينسون، انه تأثر كثيرا بفضيحة الرشوة التي حامت حول ملف ترشيح مدينة سولت لايك سيتي الاميركية لاستضافة الالعاب الاولمبية الشتوية لعام ٢٠٠٢، واعتبر انه تعرض لغدر الاعضاء الذين افرطوا في استغلال الامتيازات التي منحها لهم، لكنه لن يترك اللجنة ليلبي مطلب اولئك الذين يطالبونه بالاستقالة.

وقال «الاعضاء الذين جددوا الثقة في شخصي خلال ١٨ عاما هم وحدهم سيقررون بقائي او رحيلي عن اللجنة، والآخرون بامكانهم مواصلة نباحهم...».

وقال المحامي السويسري مارك هودلر، خصم سمارانش اولا ورفيق دربه لاحقا والذي يترأس الاتحاد الدولي للتزلج منذ فترة طويلة وكان مصدر الكشف عن فضيحة المنشطات، «اذا ترك سمارانش اللجنة الاولمبية، سأتركها انا ايضا، ويتوجب على كل الشرفاء تركها. فمن سيبقى اذن؟».



سمارانش

اللجنة الاولمبية السودانية تتهم سمارانش بالديكتاتورية

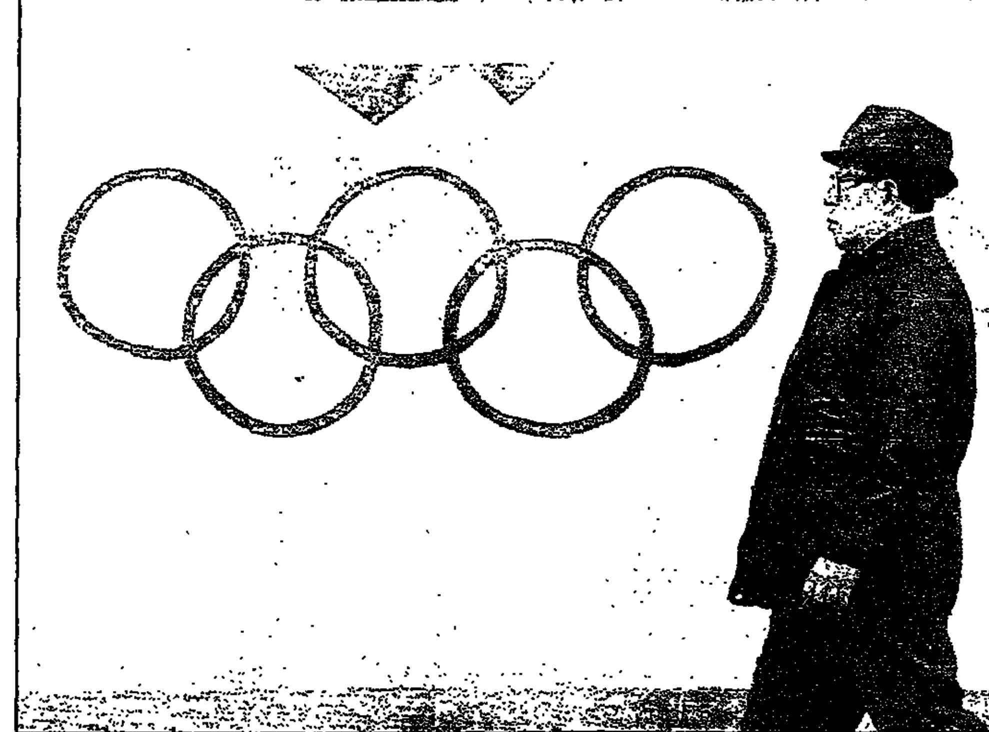
■ اتهم مسؤول كبير في اللجنة الاولمبية السودانية رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سمارانش بانه يتصرف بطريقة ديكتاتورية واستبعد تورط ممثل السودان في فضيحة الرشوة.

واكد مدير اللجنة التنفيذية محمد قرار النور لوكالة فرانس برس «انه لم يتم اشعار اللجنة الاولمبية السودانية رسميا بهذه القضية»، مضيفا «انه اطلع على ذلك من خلال الصحف وأن النشرة الاسبوعية الصادرة عن اللجنة الاولمبية وصلت الى السودان الاحد من دون ان تتضمن اي اشارة الى موضوع طرد الموفد السوداني زين العابدين عبد القادر من اللجنة الدولية».

وكان سمارانش اوصى يوم الاحد بطرد ستة اعضاء من اللجنة الاولمبية من بينهم عبد القادر بعد فضيحة الرشوة التي رافقت منح سولت لايك سيتي الاميركية استضافة الاولمبياد الشتوي عام ٢٠٠٢. واشار قرار النور من دون يعطي تفاصيل اخرى «ان الفضيحة هي رواسب طبيعية لرئاسة سمارانش الديكتاتورية وقراراته الشخصية التي اتخذها في الاونة الاخيرة من دون استشارة الجمعية العمومية».

وتابع «انا مقتنع كسائر الاعضاء في اللجنة الاولمبية السودانية بان عبد القادر رجل نزيه ولا يمكن رشوته».

واعتبر قرار النور بان عبد القادر «كان ممثلا للجنة الاولمبية الدولية في السودان وليس العكس، وانه كان عضوا في اللجنة الاولمبية السودانية بصفته ممثلا للجنة الاولمبية الدولية في السودان».



الصين تطالب باصلاح اللجنة الاولمبية الدولية

■ طالبت الصين امس الثلاثاء باصلاح اللجنة الاولمبية الدولية والاسلوب الذى تختار به المدن التى تستضيف الدورات الاولمبية.

وتغلبت سيدنى على بكين بفارق صوتين لتستضيف الدورة الاولمبية ٢٠٠٠ فيما رأت الصين انه عار قومي. واوقفت اللجنة الاولمبية الدولية يوم الاحد الماضي ستة من اعضائها البالغ عددهم ١١٥ عضوا بعد تحقيقات داخلية فى مزاعم بان مدينة سولت ليك سيتى دفعت رشى فى صورة سلع وخدمات فى اطار محاولتها التى كللت بالنجاح لاستضافة دورة الالعاب الشتوية ٢٠٠٢.

واثير ايضا جدل حول مسالة استضافة سيدنى للدورة الاولمبية بعد ان قال منظمون فى الاسبوع الماضى انهم وقعوا اتفاقيات قبل اجراء التصويت فى عام ١٩٩٣ مع احد عشرة مسؤولا افريقيا من بينهم خمسة وردت اسماءهم فى تحقيقات مدينة سولت ليك.

وفى بكين قال جانج تشيو المتحدث باسم وزارة الخارجية ان الوقت قد حان لتحديث وتطوير اللجنة الاولمبية الدولية والاسلوب الذى تختار به المدن التى تستضيف الدورات الاولمبية. واضاف ان «المشاكل التى انكشفت تدل على ان اللجنة الاولمبية الدولية لم تتكيف بعد مع الظروف الراهنة ويجب اصلاحها». وهون من احتمالات ان تكون الصين متورطة فى فضيحة الرشى. وقال ان «الصين تعارض اى عمل يعرض طهر ونقاء الحركة الاولمبية للخطر».

وقال خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية انه لا يعتقد ان هناك حاجة لاى تحقيقات فى مسالة استضافة سيدنى للدورة الاولمبية ٢٠٠٠ لكنه اضاف انه سينتظر تقريرا فى هذا الصدد قبل اتخاذ قرار.

وقال تلفزيون هيئة الاذاعة الاسترالية ان اللجنة الاولمبية الدولية لم تغلق الباب امام اجراء تحقيق شامل لكنها تنتظر تقريرا سيرفعه فى فبراير شباط مسؤولها جاك روجى المقرر ان يزور سيدنى قريبا. وقال سامارانش «نفضل ان يكون لدينا تقرير سيعده الدكتور روجى بعد زيارته الى سيدنى».

وفى كيتو قال اوجستين ارويو مندوب الاكوادور فى اللجنة الاولمبية الدولية وهو احد مسؤولى اللجنة الستة الموقوفين انه لا ينوى ان يستقيل. وقال للصحفيين «لا افكر فى الاستقالة لسببين - الاول لاننى لا اعتقد انه سبيل جيد للخروج من المشكلة والثانى هو ان الاستقالة قد تعطى انطباعا اننى استقيل لشعورى بالذنب واننى لا اريد اجراء تحقيق معى». ومضى يقول «استقل تجنبا لاجراء تحقيق - لا - لا انا لا اقبل ذلك».

التشيلي سانتاندر يؤكد انه بريء

■ أكد التشيلي سيرجيو سانتاندر عضو اللجنة الاولمبية الدولية الذي اوصت اللجنة التنفيذية بطرده، بانه بريء ولن يتخلى عن منصبه داخل اللجنة.

وقال سانتاندر الذي يرأس اللجنة الاولمبية في بلاده: «انا مقتنع باني لم ارتكب اي خطأ او خرق للشرعة الاولمبية».

وكانت اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية اوصت استنادا على تقرير لجنة التحقيق حول سولت لايك سيتي بطرد ستة اعضاء من اللجنة الدولية (٤ افارقة واثنان من اميركا الجنوبية بالاضافة الى استقالة ٣ أعضاء)، واعتماد نظام تجريبي لاختيار المدينة الاولمبية التي ستحتضن الاولمبياد الشتوي عام ٢٠٠٦ بشكل يقلل نظريا من حصول الاعضاء على الرشاوى.

إدخال تغييرات جذرية على أسلوب اختيار المدن لاستضافة الأولمبياد

■ يواصل كبار المسؤولين في اللجنة الاوليمبية الدولية الضغوط من اجل ادخال تغييرات جذرية على اسلوب اختيار المدن لاستضافة الدورات الاوليمبية الصيفية والشتوية. وذكرت مصادر اعلامية بريطانية ان المسؤولين يطالبون بأن يتم اختيار المدينة من قبل ثمانية اعضاء فقط من بين اعضاء اللجنة بينما يحظر التصويت على الآخرين كما يحظر عليهم زيارة المدن المرشحة لاستضافة الدورات وذلك في اعقاب اكبر فضيحة فساد في تاريخ الألعاب الاوليمبية.

وكان ثلاثة من اعضاء اللجنة قد استقالوا بالفعل بينما يجري التحقيق مع ثلاثة آخرين. وتأتي توصيات اللجنة عقب تحقيق أجري بشأن منح حق اقامة دورة الالعاب الاوليمبية الشتوية القادمة لعام ٢٠٠٢ لمدينة «سون كلينك سيتي» الامريكية. واكد رئيس اللجنة الاوليمبية الدولية «خوان انطونيوس ساماراتش» ان الاعضاء الستة وهم اربعة افارقة واثنان من امريكا قد سببوا ضررا بالغا للحركة الاوليمبية وحثهم على الاستقالة من مناصبهم.

وقال ساماراتش انه لا يعتزم الاستقالة من منصبه الا انه اشار الى امكانية توسيع نطاق التحقيقات الحالية لتشمل المدن الاخرى التي تقدمت بطلبات لاستضافة الدورة الاوليمبية اخيرا.

بعد الايطالية
الصحافة اليابانية تطالب سامارانش بالاستقالة

■ طالبت الصحف اليابانية الصادرة أمس الثلاثاء رئيس اللجنة الدولية الاولمبية خوان انطونيو سامارانش بالاستقالة من منصبه كي يفسح المجال امام المنظمة الدولية لاعادة اصلاحها في العمق.

وكتبت صحيفة يوميوري شيمبون الاوسع انتشارا في اليابان «اذا كانت اللجنة الاولمبية عازمة على اعادة الاصلاح والانطلاق من جديد. لا يمكنها تجنب طرح السؤال على حالها حول امكانية بقاء سامارانش على رأسها».

واضافت الصحيفة: «الاتجاه الصحيح يدعو الى الاستقالة». مضيفة انه اذا لم يتغير الوضع فان ذلك سيؤدي «الى مطالبة الرأي العام بالغاء الالعاب».

اما صحيفة ماينيشي فكتبت: «لنقل بصراحة: ان استقالة سامارانش ستكون فرصة نادرة لنا لكي نتمكن من خلق لجنة اولمبية جديدة». ودعت صحيفة اساهي الليبيرالية الى «ذهابه بسرعة». وحول القرار الذي اوصت به اللجنة التنفيذية بطرد ٦ اعضاء من اللجنة الاولمبية الدولية، رأت صحيفة سانكي المحافظة بأن على سامارانش تحمل مسؤوليته حول هذه الفضيحة. لانه هو الذي حول الحركة الاولمبية «الى الة لسك النقود».

عمدة مدينة ناجانو يعترف بتقديم مساعدات لأعضاء اللجنة الدولية

■ اعترف عمدة مدينة ناجانو اليابانية التي استضافت الألعاب الأوليمبية الشتوية لعام ١٩٩٨ أمس بأن اللجنة المنظمة للدورة ربما تكون قد قامت بأنشطة مخالفة للقانون في سعيها لإقناع أعضاء اللجنة الأوليمبية الدولية بإسناد تنظيم الدورة للمدينة.

وذكرت شبكة سي ان ان الأمريكية التي أذاعت تصريحات العمدة تاسكو تسكادا الذي كان عضوا في اللجنة المنظمة في تقرير لها من اليابان أن هذا الاعتراف جاء عقب شكاوى من «أن اللجنة المنظمة قد جاوزت الحد في تملق أعضاء اللجنة الأوليمبية الدولية». وأشارت إلى أن حدة الانتقادات لعمل اللجنة في اليابان تزايدت خلال الأسابيع الأخيرة بعد أن كشف النقاب عن أنه تم التخلص من السجلات الخاصة بنفقات اللجنة المنظمة لدورة ناجانو الأوليمبية.

في الوقت نفسه نسبت سي ان إن إلى تسكادا قوله انه يعلم أن هناك قواعد تنظم عمل أعضاء اللجنة الأوليمبية الدولية تحظر عليهم تلقي هدايا تزيد قيمتها على مائتي دولار أمريكي من المدن المتقدمة بطلبات لاستضافة أي دورة أوليمبية.

من ناحية أخرى أعلنت مجموعة من سكان مدينة ناجانو أنها تعتزم رفع دعوى قضائية أمام محكمة يابانية لمطالبة السلطات المحلية بإعادة ما يقرب من ٣.٧ مليون من الدولارات من أموال دافعي الضرائب ذهبت الى اللجنة المنظمة دورة ناجانو.

الأعضاء الستة يملكون فرصة الدفاع عن أنفسهم في مارس المقبل

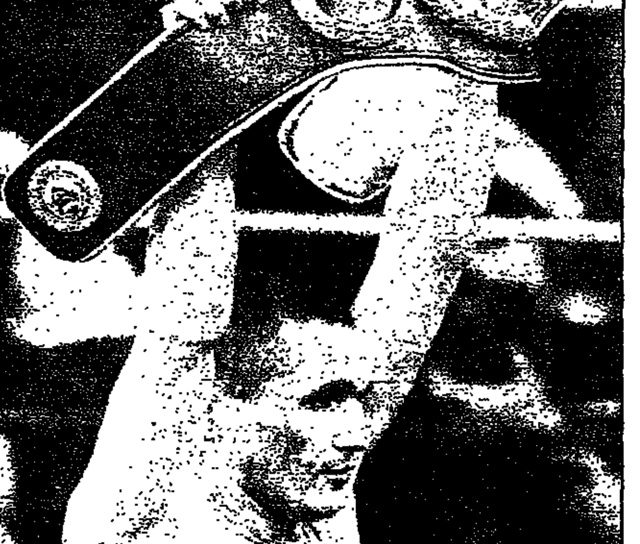
■ يملك الاعضاء الستة، الذين اصدرت اللجنة الاولمبية الدولية توصية بطردهم من الحركة الاولمبية، الحق في الدفاع عن أنفسهم بحسب قوانين اللجنة. وذلك خلال الجمعية الاستثنائية المقررة في ١٧ و١٨ مارس المقبل في لوزان.

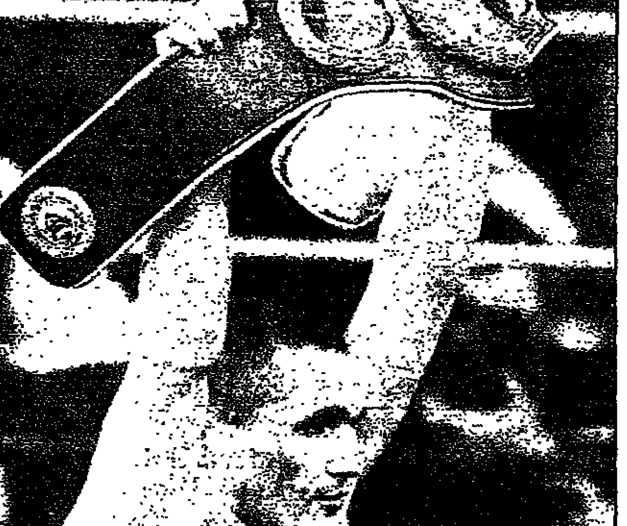
وينص احد البنود في المادة الثانية من قانون اللجنة الاولمبية على ان الاعضاء المعنيين بقرار طرد مقترح من اللجنة التنفيذية «بامكانهم عرض قضيتهم والمثول شخصيا امام اللجنة خلال الجمعية الاستثنائية». وينص البند على ان «قرارات طرد احد الاعضاء أو عضو شرف في اللجنة التنفيذية تحتاج الى موافقة ثلثي الاعضاء الحاضرين في الجمعية لتصبح نافذة رسميا».



بطولة العالم لوزن الخفيف
مندي يحتفظ باللقب

■ احتفظ الملاكم الفرنسي جان باتيست مندي بلقبه بطلا للعالم لوزن الخفيف (تصنيف الجمعية العالمية للملاكمة) اثر تغلبه بالنقاط على متحديه الارجنتيني البرتو سيكوريلا على حلبة قصر الرياضة في باريس امام ٥٠٠٠ متفرج.





بطولة العالم لوزن فوق الريشة
الروسي الكسندروف يحتفظ باللقب

■ احتفظ الملاكم الروسي اناتولي الكسندروف بلقب بطل العالم في وزن فوق الريشة (تصنيف الجمعية العالمية) اثر تغلبه على المكسيكي ارنولفو كاستيلو عندما اوقف الحكم المباراة التي اقيمت في قصر الرياضات في باريس في الجولة الثامنة.

الاتحاد البريطاني يؤكد : العداء البريطاني ووكر تناول منشطات

■ أكدت الهيئة التى تدير شؤون الاتحاد البريطانى لالعاب القوى امس الثلاثاء ان اختبارات تعاطى العقاقير للعداء البريطانى دوجى ووكر بطل اوروبا فى مسافة ٢٠٠ متر جاءت ايجابية بتناول مواد محظورة.

واكدت جين بيرس المتحدثة باسم الهيئة لرويترز ما ورد فى تقرير صحيفة هيرالد تريبيون فى جلاسجو يوم امس الثلاثاء والذى افاد بان نتيجة اختبار العينات الخاصة به جاءت ايجابية.

وقالت انها لا تستطيع ان تقول ما هى المادة المحظورة.

واضافت «الآن بعد ان اصبح الاسم معروفا نستطيع ان نؤكد انه دوجى ووكر».

وقال ووكر وهو اسكتلندى للصحيفة «لم اتناول فى حياتى مطلقا اى مادة محظورة ولم استخدم مطلقا المنشطات وسأحتج على النتائج».

واضاف انه تناول مادة اخرى غير مدرجة على جدول المواد المحظورة ويستخدمها لاعبو العاب القوى بانتظام.

ومضى يقول «ابلغت انها يمكن ان تعطى نفس النتيجة».

«اتليتيكو» مدريد يتجه للسماح لجونينهو بترك النادي

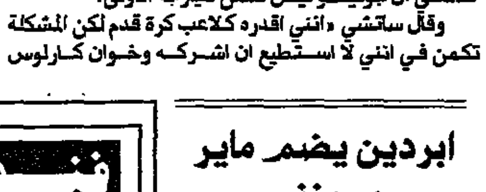
■ يتوقع ان يسمح نادي اتليتيكو مدريد الاسباني هذا الاسبوع للاعب خط الوسط جونينهو بترك النادي ليتنافس ناديا ميدلسبرة واستون فيلا الانجليزيان على ضمه.

ومن المقرر ان يجتمع والد جونينهو الذي يتولى ادارة اعماله في وقت لاحق مع مسؤولي اتليتيكو مدريد بهدف التفاوض على عودته الى انجلترا رغم تأكيدات اللاعب هذا الاسبوع على رغبته في البقاء والكفاح من اجل مكان ضمن الخيارات الاولى للفريق الاسباني.

وعاد صانع الالعاب البرازيلي الى مقاعد الاحتياط مرة اخرى ولم يشترك في مباراة يوم الاحد الماضي التي فاز فيها اتليتيكو ١/٢ على سيلتا فيجو وأكد المدير الفني اريجو ساتشي ان جونينهو ليس ضمن خياراته الاولى.

وقال ساتشي «انني اقدره كلاعب كرة قدم لكن المشكلة تكمن في انني لا استطيع ان اشركه وخوان كارلوس فاليرون في اللعب سويا». واقر جيساس جيل رئيس نادي اتليتيكو لأول مرة في مطلع هذا الاسبوع بان النادي تلقى عروضا لشراء جونينهو.

لكن اللاعب البرازيلي اصر على انه يريد البقاء والسعي وراء تأمين مكان في الفريق. وقال يوم الاحد «ان صبري لم ينفد بعد» واضاف «يجب على كل لاعب يتعرض لهذا الموقف ان يفعل نفس الشيء رغم صعوبة التركيز مع كثرة الشائعات لكن لكل مدير فني افكاره». ومضى يقول «شعرت دوما بالراحة هنا في مدريد، ولم اقل مطلقا اي شيء خلاف ذلك ولن اترك المكان هنا، اريد اللعب هنا مع اتليتيكو». ويقود استون فيلا حملة لاقناع جونينهو بترك العاصمة الاسبانية لكن يعتقد ان ميدلسبرة الذي باع اللاعب البرازيلي الى اتليتيكو في عام ١٩٩٧ له احقية ضمه اذا اصبح معروضا للبيع مرة اخرى.



غياب

■ أعلن استون فيلا الانجليزي أمس الأول ان هدافه ستان كوليمور المنتقل اليه من ليفربول مقابل ٧ ملايين جنيه استرليني عام ١٩٩٧ ويجلس حاليا على مقاعد الاحتياطيين، سيعالج من قبل طبيب اختصاصي لتجاوز «مشاكل الارهاق والتعب» التي يعاني منها.

وكانت الشائعات حول رحيل كوليمور راجت بعدما غاب اللاعب يوم السبت الماضي عن مقاعد الاحتياطيين خلال مباراة فريقه ضد فولهام صفر-٢ ضمن الدور الرابع من كأس انجلترا.

اختيار

■ بدأ مدافع دويسبورج الالماني، الدولي اليوغوسلافي سلوبودان كوملينوفيتش اختبارا لمدة اسبوع واحد مع ساوثمبتون صاحب المركز الثامن عشر في الدوري الانجليزي. ووضع نادي ساوثمبتون ٦ ملايين جنيه استرليني رهن اشارة المدرب دايف جونز لانقاذ الفريق من النزول الى الدرجة الاولى وخصوصا تعزيز خط الدفاع الذي دخلت مرماه ٧ أهداف في مباراته الاخيرة ضد ليفربول ١-٧ على ملعب الاخير.

انتقال

■ انتقل البرازيلي ارتور اوليفيرا (٢٩ عاما) مهاجم بورتو متصدر الدوري البرتغالي الى فيتوريا البرازيلي.

وكان عقد اوليفيرا، الذي انتقل الى بورتو في موسم ٩٦-٩٧ قادما من بوافيستا، ينتهي في يونيو ٢٠٠٠.

ابردين يضم ماير من روزنبرج

■ قال نادي ابردين الذي يلعب في الدوري الاسكتلندي الممتاز لكرة القدم انه اشترى اندريه ماير من نادي روزنبرج تروندهايم النرويجي مقابل رسوم انتقال قدرها ٢٠٠ الف جنيه استرليني «٣٣١٨٠٠ دولار». واضاف ان ماير «٢٦ عاما» الذي لعب مع النادي النرويجي في بطولة الدوري هذا الموسم وقع عقدا لمدة عامين ونصف العام بعد ان ترك انطباعا طيبا لدى بول هيجارتي المدير الفني لنادي ابردين خلال فترة اختبار استمرت عشرة ايام وبعد مباراة ودية اقيمت في الاونة الاخيرة مع نادي مانشستر يونايتد.

وسيلعب ماير الالماني المولد الذي بدأ حياته في الملاعب مع نادي بايرن ميونيخ قبل الانتقال الى هامبورج سان بولي اولى مبارياته يوم السبت المقبل على ارض ابردين امام رينجرز الذي يتصدر قائمة الدوري.

الكاميروني فوي ينتقل الى وست هام الانجليزي

■ أعلن نادي لنس الفرنسي ان لاعب وسطه الكاميروني الدولي مارك فيفيان فوي انتقل الى وست هام الانجليزي دون ان يذكر قيمة العقد او مدته. وكان مانشستر يونايتد اعلن عن رغبته في ضم فوي في نهاية الموسم الماضي بيد ان الاخير اصيب بكسر في ساقه حرمه من المشاركة مع منتخب بلاده في مونديال فرنسا الصيف الماضي.

الاتحاد

اقرأ غداً

قضايا ودراسات
التهديدات الايرانية لامن واستقرار منطقة الخليج
ايران مصدر لتهديد الامن العربي؟

الاتحاد الثقافي
في رحيل راشد بن طناف
مات وحيدا... ولا عزاء للشعراء



الواحة
مرام: ثقافتي الموسيقية... متواضعة

في المكلا اليمنية
مصلون يخالفون الإمام...!

■ صنعاء - «الاتحاد»:

■ شن بعض خطباء المساجد في مدينة المكلا بحضرموت هجوما عنيفا على أحد المستثمرين لاستقدامه فرقة استعراض روسية لألعاب السيرك خلال أيام عيد الفطر المبارك معتبرين ان ما تقدمه لاعبات السيرك منافيا للآداب والأخلاق.

وقالت صحيفة «الأيام» ان المصلين في أحد المساجد استنكروا دعاء الامام الذي كان يقول: «اللهم مثل ببدنه، واقطع نسله، وشتت ماله، ويتم أولاده، ودمر بيته» ولم يرددوا بعد بكلمة «آمين» كما هي العادة عند الدعاء.

الحج بالقرعة!

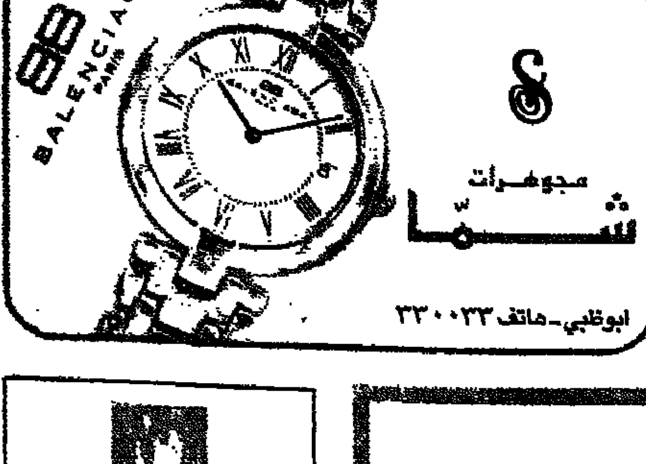
■ القدس-كونا: يجري المسؤولون في ادارة الاوقاف التابعة للسلطة الفلسطينية قرعة لاختيار الفلسطينيين الذين سيتمكنون من اداء فريضة الحج لهذا العام. وقالت مصادر فلسطينية ان المسؤولين في الاوقاف سيجرون قرعة لاختيار حجاج قطاع غزة وبعد ذلك سيجري اختيار حجاج الضفة الغربية بالطريقة نفسها. واوضحت المصادر ان القرعة ستكون علنية وسيحضرها أعضاء من المجلس التشريعي والعلماء والقضاة وممثلي المؤسسات والفعاليات المختلفة.

لا متعة للهاربة من مسكن الزوجية

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ قضت محكمة استئناف الأحوال الشخصية بالقاهرة بعدم أحقية الزوجة التي تترك مسكن الزوجية من دون مبرر في نفقة المتعة. وألغت المحكمة حكم أول درجة الذي قضى بحق مطلقة في نفقة متعة لطلاقها غيابيا. وقالت إن أقوال الشهود أكدت بشكل قاطع أن الزوجة هي التي تسببت في وقوع الطلاق عندما بادرت بأخذ منقولاتها من مسكن الزوجية الى مسكن اسرتها أثناء وجود زوجها خارج البلاد، من دون علمه وأيضا من دون مبرر.







الحاجز

لم تكن الانتخابات «الاسرائيلية» شاغلا عربيا مهما قبل العام ١٩٩١.... عام مؤتمر مدريد وانطلاق قطار التسوية. فكل الاحزاب والقوى الصهيونية داخل الكيان الاسرائيلي كانت في مفهوم الخطاب العربي المعلن قوى معادية في حالة حرب مع العرب، وفوز أي منها بقيادة الحكومة الاسرائيلية لايعني شيئا على صعيد الاستجابة للمطالب والحقوق العربية المسلوبة. هذا كان في العلن على الاقل ومن قبل غالبية القوى والحكومات العربية.

وبعد انطلاق قطار مدريد وتوقيع اتفاقات «السلام» من أكثر من طرف عربي مع «اسرائيل» صار الجانب العربي وكأنه طرف في الانتخابات الاسرائيلية. وأصبح من بين القوى الصهيونية وأحزابها من هو مقبول ومن في محل شك وريبة. فكان الدخول العربي الاول في مهرجان الانتخابات الاسرائيلية العامة في العام ١٩٩٦ لصالح شمعون بيريز وحزب العمل ضد بنيامين نتانياهو وحزب الليكود. فكان هذا التأييد العربي لبيريز هو المسمار الاخير الذي دق في نعش بيريز السياسي بعد أن كان قاب قوسين أو أدنى من تحقيق حلمه للمرة الاولى في حياته السياسية، بالفوز بمنصب رئيس الوزراء انتخابيا لا في اطار صفقات سياسية.

فظهر لدعاة «السلام» العرب نتانياهو بأنياب حادة وذاكرة مليئة بالكراهية ختمها الانحياز العربي المعلن لبيريز بالمزيد من الشراسة والتطرف وتخريب حلم هؤلاء الدعاة في تحقيق مشروع بيريز الشرق أوسطي الجديد.

والآن تبدو الانتخابات الصهيونية قريبة جدا، وقد وصلت الحملة الانتخابية بين المتنافسين فيها الى ذروتها مع اشتداد الحروب السياسية بينهم. وفي خضم هذه الحروب تبدو بعض الأطراف العربية وكأنها تعد نفسها للمشاركة في الحملات الانتخابية الاسرائيلية، بالغمز أحيانا، وبالمواقف العملية أحيانا أخرى. وأحسب أن نتانياهو سيكون هذه المرة أكثر الأطراف والشخصيات الصهيونية سعادة بموقف عربي من الانتخابات المقبلة مماثل لموقف العام ١٩٩٦.

عادل محمد الراشد

بحريني في كتاب غينيس

■ المنامة - و ا ف: قررت مجموعة غينيس للارقام ادراج اسم المواطن البحريني بدر يوسف مراد المحلل الاول لاسطول الطيران بشركة طيران الخليج كأكبر هاو في العالم استطاع ان يحقق الرقم القياسي في جمع نماذج الطائرات. اذ استطاع أن يجمع ١٠٠٥ نماذج لطائرات متنوعة في العالم علما بأن هذا الرقم وصل اليه بدر منذ سنة حيث ارتفع عدد النماذج التي جمعها حتى الان ١١٠٠ نموذج طائرة.

العلاج الاخير...!

■ الاسكندرية (مصر) - اف ب: اقدم طبيب روسي ارغمته الازمة الاقتصادية على العمل طبيبا على ظهر سفينة على الانتحار لدى وصول السفينة الى مرفأ الاسكندرية، شمال مصر. وقال مصدر في الشرطة أمس الاول انه عثر على ديميتري جولوفيتش (٣٥ عاما) مشنوقا في مقصورته داخل سفينة «شوبين».

وقال قبطان السفينة ايغور بالاتسوف ان «جولوفيتش كان طبيبا مشهورا يملك مستشفى صغيرا. الا ان الازمة الاقتصادية ارغمته على اغلاقه» واضاف القبطان ان الطبيب كان يعاني من الاكتئاب وان حالته ساءت خلال الرحلة التي انطلقت من روسيا.

مات أثناء... تقديمه البلاغ!

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ وصل المواطن رجب عبده عوض الغيل (٧٠ سنة) الى قسم شرطة سيئون بحضرموت للابلاغ بأنه تعارك مع شخص آخر قبل لحظات. وأثناء تقديمه البلاغ سقط رجب ميتا. وعند نقله الى المستشفى لم يحدد التقرير الطبي بالضبط فيما كان قد توفي نتيجة العراك أو لاصابته بنبحة صدرية. وحسب صحيفة «الأيام» لاتزال الشرطة تحقق مع الشخص الذي تعارك معه ويدعى علي فرج عبيد.

انتصار لصحيفة مشاغبة

■ باريس - سيد حمدي:

■ حققت الصحيفة الفرنسية المشاغبة (لوكنار انشانيه) انتصارا على الدولة في نزاع طال امده عشرة اعوام اذ اصدرت المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان حكما لصالح الاسبوعية الساخرة تحصل بمقتضاه على تعويض مقداره سبعون ألف فرنك وفرنكا واحدا عن نزاع خاضته مع احدى كبريات شركات السيارات المملوكة للدولة. وتعود القضية الى دعوى رفعتها الشركة بعدما نشرت الصحيفة صورة لمستند سبب حرجا بالغا لها في وقت عصيب. ووفقا للمستند فان رئيس الشركة زاد مرتبه خلال عامين اثنين فقط بنسبة ٤٥.٩ في المئة. الطريف في الامر ان الشركة كانت تعوج آنذاك في العام ١٩٨٩ باضراب قام به العاملون الذين كانوا يطالبون بزيادة مرتباتهم بنسبة ١.٥ في المئة فقط.

السياسيون والصحافيون... كذابون في نظر البريطانيين

■ لندن -اف ب: اظهر استطلاع للرأي نشر أمس ان البريطانيين لا يثقون برجال السياسة والصحافيين. واعرب ٧٩ في المئة من ألفي شخص شملهم الاستطلاع عن اعتقادهم بان الصحافيين يكذبون واعتبر ٧٢٪ منهم انه لا يمكن تصديق رجال السياسة.

اما معظم بقية اصحاب المهن بما في ذلك مقدمو البرامج التلفزيونية ورجال الشرطة واساتذة الجامعات والمدرسون، فهم موضوع ثقة في نظر اكثر من نصف الذين تم استجوابهم. بينما قال ٦٠ في المئة من البريطانيين انهم يصدقون المواطن العادي.

● واعرب الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع عن ثقة عمياء بالاطباء (٩١ في المئة يصدقونهم) لكنهم عبروا عن تحفظات حيال معدي استطلاعات الرأي اذ ٤٩ في المئة فقط منحوهم الثقة.

١,٦٦ مليون دولار خصصها الفايد لكشف غموض مصرع دودي وديانا

■ لندن -اف ب: -عن ناطق باسم الميلياردير المصري محمد الفايد امس الأول ان الفايد سيقدم مكافأة بقيمة مليون جنيه (١,٦٦ مليون دولار) لمن يقدم اي معلومات تسمح بالعثور على سيارة الفيات اونو التي قد تكون ضالعة في حادث سيارة الاميرة ديانا.

وقال المتحدث ان «الفايد سيعلن في الايام المقبلة المكافأة التي يعتزم تقديمها وتصل قيمتها الى مليون جنيه لمن يقدم اي معلومات تسمح بكشف هوية سائق سيارة الفيات او العثور عليها».

وكانت سيارة فيات اونو بيضاء اصطدمت بسيارة المرسيدس التي لقيت فيها ديانا ودودي الفايد مصرعهما في اغسطس ١٩٩٧ في باريس. الا ان عمليات البحث التي اطلقت في فرنسا للعثور عليها باءت بالفشل.

ويؤكد صاحب متجر هارودز في لندن وفندق ريتز الفخم في باريس ان ابنه واميرة ويلز وقعا ضحية مؤامرة حاكتها اجهزة الاستخبارات لمنع زواج لا تحبذه العائلة المالكة البريطانية.

ولم تؤكد عناصر التحقيق هذه الفرضية الا ان الفايد يصر على رفض الرواية الرسمية حتى انه وظف رجال شرطة سابقين لاجراء تحقيقات موازية لتلك التي يجريها القضاء الفرنسي.

شجون

علي جاسم

بحسابات الأرقام فان معدل الاجازات التي يحصل عليها العاملون أو الموظفون في الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات العامة في الدولة يصنف ضمن أعلى المعدلات في العالم، إن لم يكن أعلاها على الاطلاق.

فالاجازة السنوية تتراوح بين ٤٥ و ٦٠ يوما حسب الدرجة الوظيفية، وبعد تطبيق نظام العطلة الاسبوعية يومي الخميس والجمعة، فان عدد أيام العطلات الأسبوعية اذا استثنينا مدة الاجازة السنوية يتراوح بين ٨٨ و٩٢ يوما. وعدد أيام العطلات الرسمية للدولة والتي تشمل عطلات العيد الوطني وعيد الفطر وعيد الأضحى وغيرها يصل الى حوالي ١٦ يوما سنويا، أي أن اجمالي عدد أيام العطلات يتراوح بين ١٥٣ و١٦٤ يوما سنويا، وهو ما يقترب من نصف العام أو مايزيد على خمسة شهور. ولايدخل في حساب هذه المدة طبعا الاجازات المرضية.

فنحن اذن نعمل نصف العام ونستريح النصف الآخر.

وفي ظل هذا الواقع الذي لايخفى على أحد، تصبح كل الجهود الموجهة لزيادة الانتاجية ورفع مستوى الأداء مهددة بالتعثر ما لم تكن هناك ضوابط صارمة لضمان الاستفادة القصوى من طاقات العمل خلال ساعات الدوام.

وبكل الصدق مع النفس فان الكثير من مواقع العمل تفتقر الى تطبيق قواعد محددة لقياس الانتاجية خصوصا فيما يتعلق بالوظائف الكتابية والأعمال الادارية، ولاتوجد مقاييس محددة لانتاجية كل فرد من العاملين حسب توصيفه الوظيفي، وهو ما يجعل تقييم الأداء غير دقيق.

والمرحلة المقبلة لاتتحمل استمرار ظواهر اهدار الوقت أو استهلاكه فيما لايفيد العمل، الأمر الذي يفرض على جميع المعنيين البدء في وضع تصور دقيق وعلمي لقياس الانتاجية يواكبه تطوير المفاهيم الادارية بحيث نخلق أجواء من التنافس على الاجادة والتفاني والابداع في جميع مواقع العمل، ومن دون ذلك سيصبح العام كله عطلة من العمل نصفها رسمي والنصف الآخر مقنع.

وتعمدنا أن نقول هذه الأحصائية بعد أن طفحت ظاهرة التذمر من الدوام الرسمي، بعد تطبيق اجازة اليومين الأسبوعية واستحداث التوقيت الجديد للدوام الرسمي، مما جعل بعض الموظفين يصابون بحالات التضايق والتذمر على الدوام، وهو لايجوز في ظل هذا الكم الهائل من الاجازات طوال العام.

مسكوكات اثرية من عصر الرشيد

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ افادت مصادر في دائرة الاثار والتراث انه تم العثور في غضون الايام القليلة الماضية على اربع مسكوكات نادرة، ثلاث منها تعود الى عصر الخليفة هارون الرشيد والرابعة تعود الى عصر الخليفة عبد الملك بن مروان وهي اول مسكوكة عربية كتب عليها «بسم الله الرحمن الرحيم».

من جهة اخرى تسلم المتحف العراقي خلال عام ١٩٩٨ اكثر من ١١ الف قطعة اثرية قام المواطنون بتسليمها لقاء مكافآت مالية مجزية، كما ان هناك ستة آلاف مسكوكة ذهبية وفضية ونحاسية تم العثور عليها وتعود الى مختلف العصور التي مرت بها حضارات العراق.



عارضة الازياء البريطانية كارلا جيرمين وزوجها غريغ كورديل اللذان تزوجا أمس في اول زواج مدير عبر شركة في بريطانيا. (ا ب)

جائزة الاعلام الألماني لمانديلا

■ بون - ا ش ا: يصل الى ألمانيا غدا نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا في زيارة قصيرة تستغرق يومين يتسلم خلالها (جائزة الاعلام الالماني لعام ١٩٩٨) التي منحتها له هيئة الرقابة الاعلامية الألمانية.

وسيقوم المستشار الالماني جيرهارد شرودر بتسليم الجائزة للرئيس مانديلا في احتفال كبير يقام مساء غد في مدينة (بادن بادن) الالمانية.

العلماء يعودون إلى فرويد في نظرية الاحلام

■ أناهايم (كاليفورنيا) - رويترز: يعترف علماء شككوا في نظرية سيجموند فرويد في الاحلام بأن ابا التحليل النفسي ربما يكون على حق.

قال فرويد ان مصدر الاحلام رغبة كامنة ولكن علماء في الستينات سخروا من النظرية وقالوا انهم اكتشفوا ان أكثر الفترات ارتباطا بالاحلام وهي ما تسمى لحظات حركة العين السريعة يتحكم فيها جزء من المخ لا صلة له بالعمليات العقلية.

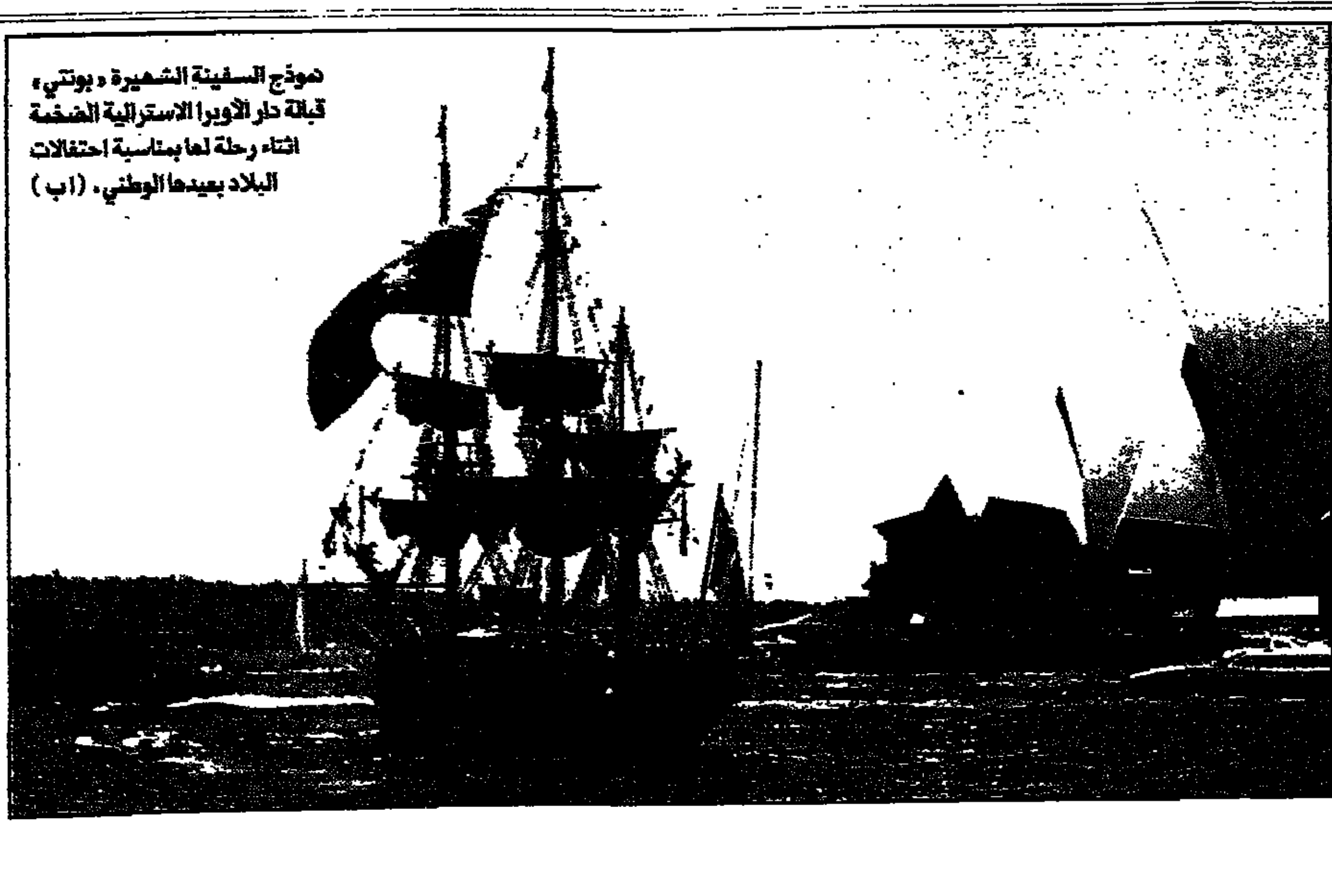
بيد أن علماء يقولون الآن ان حركة العين السريعة لا صلة لها بالاحلام. وفي بحث حديث يقول مارك سولم أخصائي الاعصاب بمستشفى سانت بارتولومي في لندن والمستشفى الملكي بالعاصمة البريطانية ان «مركز الاحلام» يوجد بجزء من المخ يطلق وحدات الدوبامين العصبية. قال سولم في المؤتمر السنوي للجمعية الاميركية لتقدم العلوم في أناهايم ان ما توصل اليه قائم على اختبارات اجريت على ٢٦ مريضا مصابين بعيوب في هذا الجزء من المخ.

ولكن دراسة أجريت على ٣٥٠ مريضا مصابين بعيوب في مركز الاحلام وهو شبكة من الالياف في الفص الامامي للمخ اظهرت انهم لم يعودوا يحلمون بعد اصابتهم.

قال سولم «اصابة هذا الجزء من المخ بأضرار تؤدي الى توقف الاحلام». وتابع ان وحدات الدوبامين العصبية وتوجد في فص المخ الامامي تنبه «اجهزة البحث والرغبة والدوافع... وباختصار نظام الرغبات». وتلك عودة الى نظرية فرويد.

ويشير سولم ان نظرية فرويد تقول ان عملية التفكير تستمر أثناء النوم وان النظرية تقوم على أن عملية التفكير هي الحافز على الاحلام.

ويقول عالم آخر هو مورتون رايزر أستاذ الاعصاب بجامعة ييل انه رغم اعتبار باحثين ان نظرية فرويد اصبحت قديمة لا تلائم علم الاعصاب المعاصر «فهناك باحثون آخرون اكتشفوا ان سمات نظريته تلائم تماما علم الاعصاب المعاصر».



نموذج السفينة الشهيرة «بونتي» قبالة دار الأوبرا الاسترالية الضخمة اثناء رحلة لها بمناسبة احتفالات البلاد بعيدها الوطني. (ا ب)

أول زرع يد كاملة في الولايات المتحدة

■ واشنطن -اف ب: ذكر اطباء ان جراحين امريكيين في احد مستشفيات لويسفيل (كنتاكي) قاموا بعملية زرع يد بكاملها لرجل في السابعة والثلاثين من عمره. واوضح الأطباء في مستشفى «لويسفيل جويش هوسبيتال» في مؤتمر صحافي ان هذه العملية التي انجزها فريق من الجراحين يضم ١٧ شخصا ولا سابقة في الولايات المتحدة بدأت بعد ظهر الاحد الماضي واستمرت ١٤ ساعة ونصف الساعة.

وكان ماثيو سكوت من نيوجرسي الذي خضع للعملية ما زال حتى امس الاول في غرفة الانعاش في حالة وصفها الاطباء بانها «مستقرة». وقد فقد سكوت يده اليسرى في ١٩٨٥ بينما كان يعبث بقطعة مفرقعات. واستخدم منذ ذلك الحين يدا اصطناعية.

وقد رفض الجراحون اطلاق اي تكهنات عن مدى نجاح العملية نظرا لتعقيدها. واوضح رئيس الفريق الجراحي الدكتور وارن بريتنباخ ان «زرع يد عملية بالغة التعقيد».

واضاف «نحتاج الى مهلة عام على الاقل لنحدد ما اذا كان لديهم يد تعمل بشكل جيد». وقال «نأمل ان تعمل يده بشكل صحيح وان نؤمن له قدرة على الالتقاط وان يسترد بعضا من الاحساس بالحر والبرد».

وقال الاطباء ان سكوت يجب ان يبقى في المستشفى بين سبعة وعشرة ايام لمراقبة خطر رفض يده الجديدة. ويفترض ان يبدأ تمرينات لعمل اليد في الايام المقبلة. وكانت اول عملية لزرع يد اجريت في ٢٣ سبتمبر الماضي في فرنسا في مستشفى ادوار هيريو في ليون لنيوزيلندي يبلغ من العمر ٤٨ عاما. وقد استغرقت العملية التي قام بها فريق من الجراحين الفرنسيين والاستراليين بقيادة البروفسور جان ميشال دوبيرنار ١٣ ساعة. وقال كلينت هالام (٤٨ عاما) في العاشر من ديسمبر الماضي انه بدأ يحرك اصابع يده الجديدة ولكن معصمه بشكل خفيف.

سعيد بن زايد:
درس فرض رسوم رمزية مقابل تخزين البضائع في ميناء زايد

■ اكد سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية عضو المجلس التنفيذي على مواصلة دعمه للتجار ورجال الاعمال في الدولة نظرا لدورهم البارز في تنمية اقتصاد البلاد تحت قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. جاء ذلك خلال قيام سموه بجولة استطلاعية لميناء زايد أمس والتي اشار خلالها الى ان ادارة الميناء تبذل قصارى جهودها لتوفير كل التسهيلات اللازمة لنمو التجارة من خلال توفير المخازن وتذليل الصعوبات الادارية والمالية لعملائها وزبائنها. وفي الوقت نفسه شدد سموه على بعض التجار المخالفين لبنود العقد باستخدامهم مظلات الميناء عوضا عن مخازن الميناء لبضائعهم المستوردة من موانىء اخرى.

سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان

وأوضح سموه بان القاعدة المعمول بها دوليا هي ان المظلات والمخازن بالميناء تستخدم فقط لتخزين البضائع المستوردة والمقبلة من الموانيء الاخرى لتسهيل العمل بالميناء والارتقاء بخدماته. واضاف سموه ان المستأجرين للمخازن بالميناء يعيدون تأجير اجزاء من مخازنهم مقابل مبالغ كبيرة الامر الذي يجعل ادارة الميناء تتخذ الاجراءات القانونية المنصوص عليها في بنود العقد ضد هؤلاء المخالفين. كما اشار في نهاية حديثه الى وجود دراسة تهدف الى حماية منشآت الميناء وتسهيلاتها الادارية بما يخدم مصالح التجار وتتجه هذه الدراسة نحو فرض رسوم رمزية مقابل تخزين البضائع بالميناء وان هذه الخطوة تتماشى مع رغبة الميناء في تعزيز التكامل بين موانيء الدولة وسيتم الاعلان عنها قريبا بعد الانتهاء من الدراسة. (وام).

«الاقتصاد» تعقب على تصريحات نسبت لمحافظ «المركزي»:
اداء الشركات المساهمة شيء وسعر تداول أسهمها شيء آخر

■ عقب مصدر مسؤول في وزارة الاقتصاد والتجارة على تصريحات صحافية نسبت إلى معالي سلطان بن ناصر السويدي محافظ المصرف المركزي خلال مقابلة أجراها تليفزيون أبوظبي «برنامج أسواق» مع معاليه مساء أمس الأول والتي اشار فيها إلى ان: «سبب عدم تدخل المصرف المركزي في ضبط سوق الأسهم خلال طفرة الصيف راجع إلى أن المصرف ليس جهة الاختصاص فيما يتعلق بأداء الشركات المساهمة، حيث انيطت مهمة الاشراف عليها بوزارة الاقتصاد كما ينص على ذلك قانون الشركات الاتحادي» مؤكداً أن «المصرف المركزي لا يملك قوة القانون للتدخل، وأن ما حدث في السوق من بيع أسهم المؤسسين، وبعض التصريحات عن نتائج متفائلة، وكذلك مشاريع تعتزم الشركات المساهمة تنفيذها ساهم كل ذلك في زيادة أسعار الأسهم».

وجاء في تعقيب وزارة الاقتصاد والتجارة والذي جاء على لسان أحمد علي الحوسني مدير ادارة الشركات بالوزارة كالتالي:

« إن اداء الشركات المساهمة شيء وتداول اسهمها شيء آخر، ولا يشترط بالمطلق أن يعكس سعر التداول اداء الشركات انعكاسا حقيقيا خاصة في حال الافتقار لسوق أوراق مالية، فالحملات التي يقوم بها الوسطاء في العادة والتصريحات غير المسؤولة المفتقرة للشفافية هي التي تحدد القيمة التجارية للأسهم، وهي القيمة المعتمدة في نطاق التداول»، وقال الحوسني: «صحيح ان الاشراف والرقابة على الشركات التجارية منوط بوزارة الاقتصاد والتجارة التي اوكل إليها المشرع الدستوري - بصفتها جهة اتحادية - سلطة التشريع بالنسبة للشركات مع اناطة سلطة التنفيذ بالسلطات المحلية في الامارات الاعضاء في الاتحاد» وتنحصر الرقابة المشار إليها فيما يلي.

أ- التأكد من مطابقة عقود التأسيس والأنظمة الاساسية للشركات لأحكام قانون الشركات التجارية وتعديلاته.

ب - حضور ممثلي الوزارة اجتماعات الجمعيات العمومية للشركات المساهمة والتأكد من سير العمل في تلك الجمعيات واتخاذ القرارات وفقا لأحكام القانون.

جـ - الاشتراك مع السلطات المحلية المختصة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالنظر في طلبات تأسيس الشركات المساهمة أو المتعلقة بعلاوة الاصدار».

واضاف الحوسني «أما الاشراف على عمل الوسطاء، وبالتالي على تداول اسهم الشركات فهو معقود للمصرف المركزي بحكم المادتين ١٢٠ و١٢١ من القانون الاتحادي رقم ١٠ لسنة ١٩٨٠م في شأن المصرف المركزي والنظام النقدي وتنظيم المهنة المصرفية وتعديلاته. وتنفيذاً لذلك، صدر قرار مجلس ادارة المصرف المركزي رقم ٩٥/٥/١٢٦ بشأن نظام الوسطاء الماليين والنقديين، ولا تملك وزارة الاقتصاد والتجارة سلطة الرقابة والتفتيش على عمل الوسطاء، أو الترخيص لهم أو سحب الترخيص منهم، بل إن الذي يملك ذلك هو المصرف المركزي نفسه».

وقال الحوسني: «أما بالنسبة لبيع أسهم المؤسسين فهو أمر محظور وفقاً لأحكام قانون الشركات التجارية رقم ٨ لسنة ١٩٨٤م وتعديلاته حيث تقضي المادة ١١/٣ من القانون بأنه لا يجوز تداول الاسهم النقدية التي يكتتب بها المؤسسون أو الأسهم العينية قبل نشر الموازنة وحساب الأرباح والخسائر عن سنتين ماليتين على الأقل من تاريخ اعلان تأسيس الشركة... وعلى الرغم من هذا الحظر لتداول أسهم المؤسسين المقرر بحكم القانون، إلا ان وزارة الاقتصاد والتجارة قد أكدت عليه بمطالبتها مجلس الوزراء الموقر - وقبل طفرة الصيف - باعتماد مجموعة من الضوابط لتداول الاسهم يقف على رأسها حظر تداول اسهم المؤسسين، وقد وافق مجلس الوزراء الموقر على تلك الضوابط بموجب قراره رقم ٤/٣٢٧ لسنة ١٩٩٧م، وتنفيذاً لذلك، أصدر معالي وزير العدل تعميما على الكتاب العدل حظر بموجبه اجراء أي تصديق على التنازل عن أسهم تخص المؤسسين ما لم يكن ذلك التنازل متفقا وأحكام القانون».

مظليون حتى لا نهوي

شهاب قرقاش

■ لابد ان نعد انفسنا لحتمية لم نلق لها بالا حتى الآن، قانون نيوتن الذي يؤكد لنا ان كل ما يصعد لابد ان ينزل يوما ما وبطريقة ما واقتصادنا عرضة لذلك كأي شيء آخر.

الآن وقد استنتجنا بان تقلصا اقتصاديا على طريقه ان عاجلا أم آجلا، علينا الاعداد لهذا التقلص وتخفيف صدمته من خلال الادارة الواعية له، من السهل التفاؤل عندما تكون الاوضاع جيدة، ومن السهل في تلك الاوقات كذلك جني ثمار الاقتصاد المتنامي. أما عندما يتقلص الاقتصاد، فتصبح المهمة صعبة ولكنها غير مستحيلة. الموازين تختلف عند التقلص لان مجرد المحافظة على ما بني في ايام الازدهار يعتبر انتصارا، والتخطيط ينصب على ادارة النزول لحين عودة عجلة النمو مرة اخرى الى الدوران.

رغم ان النتائج قد لاتبين واضحة الا انها لاتقل أهمية عن امثلة الرخاء الاقتصادي البارزة التي نراها من حولنا في كل مكان.

ابطال فترة التقلص هم المظليون الذين سيحولون دون سقوطنا في هاوية النزول، لقد لمع نجم مسؤولين في سماء الازدهار الاقتصادي الذي نعيشه منذ سنوات طويلة، والركود الاقتصادي عندما يأتي سيكون امتحانا لقدراتهم في ادارة النزول بالنجاح نفسه الذي عهدناه منهم ايام الرخاء. ان آلية ادارة النزول تختلف تماما عما عهدوه، واساسها ادارة توقعات المجتمع التجاري بألا تكون مرتفعة غير واقعية، والعمل على تخفيف آلام الركود وتقصير مدته. ان نجحوا في ذلك نجحنا جميعا في ادارة الركود واصبح الركود حتمية صحية تتخلل موجات الازدهار والرخاء التي تعودنا معايشتها.

«العربي المتحد» يبحث زيادة رأس المال وتجزئة السهم

■ محمد رشيد:

■ تبحث الجمعية العمومية غير العادية للبنك العربي المتحد خلال اجتماعها المقترح في ٢١ فبراير المقبل في الشارقة، الموافقة على زيادة رأسمال البنك، وكذلك الموافقة على تجزئة القيمة الاسمية لكل سهم الى عشرة أسهم قيمة كل منها عشرة دراهم، وتخويل مجلس الادارة اتخاذ الخطوات اللازمة لتنفيذ ذلك، اضافة إلى تعديل المادة السادسة من النظام الاساسي للبنك الخاصة برأس المال.

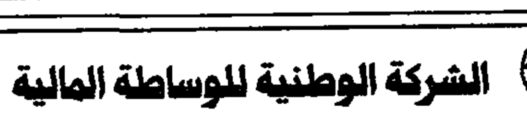
كما تعقد الجمعية العمومية العادية اجتماعا في نفس اليوم تستعرض خلاله تقرير مجلس الادارة عن العام ١٩٩٨ وتقرير مراجعي الحسابات عن الموازنة العمومية وحساب الارباح والخسائر للعام ١٩٩٨، والموافقة على اقتراح مجلس الادارة بشأن توزيع أرباح العام ١٩٩٨.

بانخفاض ٤٢,٨٪ عن العام ٩٧
٣٧٧,٤ طنا واردات دبي من الذهب العام ٩٨

■ دبي - «الاتحاد»: بلغت واردات دبي من الذهب خلال العام ٩٨ حوالي ٣٧٧ طنا و٤٣٩ كيلو جراما مقابل ٦٦٠ طنا و٣٠١ كيلو جراما العام ١٩٩٨ بانخفاض نسبته ٤٢,٨٪.

واوضحت احصائية صادرة عن ادارة البحوث والاحصاء بدائرة موانىء وجمارك دبي ان شهر يناير من العام الماضي تصدر القائمة على مدى ستة شهور باستيراد ٦١,٩ طنا تلاه فبراير ٥١,٧ طنا، ثم مارس ٣٩,٤ طنا، ومايو ٣٤,٦ طنا وابريل ٣٢,٢ طنا واغسطس ٢٩,٦ طنا ثم يوليو ٢٤,٤ طنا، ويونيو ٢٤,٢ طنا، وديسمبر ٢٣,٣ طنا وتلاه نوفمبر ١٩,١ طنا واكتوبر ١٧,٧ طنا.

وتصدرت سويسرا المصدرة للذهب الى دبي خلال العام ٩٨ باجمالي ٢٣٤ طنا وسبعة جرامات تليها جنوب افريقيا ٥٢,٥ طنا و٥٣٦ جراما ثم المملكة المتحدة ٣٩,٣ طنا وعشرة جرامات وكوريا الجنوبية ١٩ طنا واربعة جرامات وروسيا ١٥ طنا و٥٤ جراما. وكانت واردات الامارة من الذهب قد بلغت خلال شهر ديسمبر العام ٩٨ حوالي ٢٣,٤ طنا وتصدرت قائمة الدول الموردة للامارة سويسرا بحجم ٨,٢٠٦ كيلو جرامات و٥٠٦ جرامات تليها روسيا ٥,٠٩٢ كيلو جرامات و٢١٩ جراما ثم جنوب افريقيا، اربعة كيلو جرامات و٩٨٣ جراما ثم كوريا الجنوبية ٢,٣١٤ كيلو جراما و٩٢٢ جرما ثم المملكة المتحدة ١,٦٤١ كيلو جراما و٦١٨ جراما وضمت القائمة دول مجلس التعاون وايران واميركا وسنغافورة واثيوبيا وكينيا واستراليا واليمن وباكستان والمانيا والسودان. وذكرت الاحصائية ان اعادة التصدير الى الهند من الفضة بلغت خلال ديسمبر من العام الماضي ٣١,٥٠٣ كيلو جراما و٥٠٠ جرام. وكانت واردات دبي من الذهب خلال العام ٩٥ قد بلغت ٣١٨,٠٣٣ طنا ارتفعت الى ٣٥٠,٤٨٠ طنا خلال العام ٩٦.



٩٠ ألف سائح ورجل اعمال من الدولة زاروا سويسرا العام ٩٧

■ دبي - محمود الحضري:

■ بلغ عدد السياح ورجال الاعمال من الدولة الى سويسرا العام ٩٧ نحو ٩٠ ألف زائر بينهم ٦٠ الفا سافروا على طائرات الخطوط الجوية السويسرية، واعلنت سويسرا عن برنامج مشترك للترويج السياحي خلال هذا العام في «جنيف» و«زرمات» كما تجرى حاليا دراسة افتتاح مكتب للترويج السياحي في الامارات خلال عام.

وقال كورت فيلته القائم باعمال سفارة سويسرا لدى الدولة ان السياحة تمثل اهم موارد الدخل القومي في سويسرا، وتتطور بشكل كبير. موضحا انه في العام ١٩٩٧ حققت السياحة ١,٦ مليار دولار، وينمو عدد السياح بنسبة ١١٪ سنويا، وتشير التوقعات الى تجاوز رقم ملياري دولار كدخل سياحي خلال موسم ٩٨/١٩٩٩.

وقال خلال مؤتمر صحافي في دبي امس ان مكاتب السياحة في كل من «جنيف» و«زرمات» تنظمان معا برنامجا مشتركا للسياحة خلال العام الحالي، باستخدام خبراتهما في هذا المجال، وتكوين برنامج متكامل للسياحة الترفيهية والتسويقية والفنية، مشيرا الى رعاية البرنامج من جانب الخطوط السويسرية ومؤسسة جويلان للمجوهرات.

وقالت ايزابيلا اوبرت مديرة التسويق في مكتب جنيف للسياحة ان مدينة جنيف ومنطقة «زرمات» ستعملان معا لتقديم برنامج شامل للسياحة، خاصة لرجال الاعمال، مشيرة الى اهمية جنيف وسط اوروبا كمدينة للترفيه، وتحتل الحدائق ٢٢٪ من مساحتها. وقالت ان الفترة من ٣٠ يوليو حتى الثامن من اغسطس ٩٩ تشهد فعاليات «مهرجان جنيف» وهو من المهرجانات المتميزة ويشمل فعاليات فنية وترفيهية وعروضا موسيقية.

واضافت انه يجري بحث افتتاح مكتب سياحي لجنيف في الامارات وخلال عام سيتم البت النهائي في افتتاحه ليبدأ ممارسة انشطته في الترويج السياحي في الامارات ومن المرجح ان يكون مقره دبي.

وقال رولاند امبرودين مدير التسويق في مكتب زرمات للسياحة ان البرنامج السياحي مع جنيف يتيح للسائح زيارة اوروبا، لان جنيف على الحدود الفرنسية، وزرمات على الحدود الايطالية. كما ان زرمات مدينة استجمام لرجال الاعمال. وقال ان هناك العديد من العروض الترويجية التي ستتاح للسائح على رأسها الاقامة المجانية للاطفال دون سن التاسعة، وركوب سيارات تجرها الخيول مجانا وغير ذلك من العروض المجانية وباسعار خاصة، مشيرا الى سرعة التنقل بين جنيف وزرمات خلال ثلاث ساعات ونصف الساعة بالسيارة.

واشار ريتشارد كاسل المدير الاقليمي للطيران السويسري في دبي ان السويسرية هي الراعي الرسمي للبرامج السياحية في سويسرا. وستعلن عن برامج خاصة على متن طائراتها وقال ان الخطوط السويسرية تسير رحلات منتظمة مباشرة يوميا من دبي الى زيوريخ على متن اسطولها الجديد من طائرات ايرباص أ ٣٣٠.

وتحدث فريد كومير رئيس شركة «جويلين» للمجوهرات عن رعاية البرامج السياحية، موضحا ان السائح لجنيف وزرمات ستتاح له فرصة ضخمة لاقتناء افضل انواع الاحجار الكريمة باسعار لا مثيل لها.

المؤتمر الصحفي للسفير السويسري ومسؤولي السياحة والطيران تصوير: ظهير حيدر

مجلس ادارة جديد لمجلس العمل الاميركي في دبي

■ دبي - «الاتحاد»:

■ انتخب مجلس العمل الاميركي في دبي والامارات الشمالية مجلس ادارته الجديد للعام ١٩٩٩ يرأسه تي بي ماكيلاند مدير الموارد البشرية في شركة جي. رامي مكدرموت، كما تم انتخاب مورتيسيو لانوتشي نائب رئيس شركة «اركو» في دبي في منصب نائب الرئيس التنفيذي. ويضم مجلس الادارة الجديد كريستينا بيترسن نائب رئيس بنك «ايه بي ان امرو» والتي تم انتخابها نائبا لرئيس المجلس للشؤون المالية والمحامي طارق البكري نائبا للرئيس للشؤون القانونية وبام ويليامسون مدير شركة ويليامسون لسمسرة التأمين نائبا للرئيس لشؤون العضوية.

بتكلفة ٨ ملايين درهم

«نيتكو» تنجز بناء مدرسة بمدينة المرفأ في ابوظبي

■ الشارقة - «الاتحاد»:

■ بكلفة ٨ ملايين درهم انجزت شركة نيتكو العالمية للبيوت الجاهزة ومقرها الشارقة الاعمال الانشائية لمشروع بناء مدرسة اولاد وبنات لحساب دائرة الاشغال العامة ابوظبي في مدينة المرفأ والتي تبعد عن ابوظبي ٢٦٠كم.

واشتمل المشروع على انشاء ٢٤ فصلا دراسيا وكافة التسهيلات اللازمة نجحت الشركة في انجازه حسب الجدول الزمني في فترة ستة أشهر، وذلك يعود الى خبرتها الفنية التي اكتسبتها على مدى ٢٢ عاما خلال القيام بمشاريع مختلفة في الامارات ودول مجلس التعاون والهند وافريقيا.

واشتمل المشروع على اعمال الخرسانة والسمكرة والصرف والاعمال الارضية الانترلوك للممرات بالاضافة الى الطرق وانظمة مكافحة الحريق وانظمة المياه واعمال محطات الكهرباء الفرعية وكذلك انظمة التوزيع. يذكر ان الشركة لها مكتب تمثيلي في امارة ابوظبي وتعمل على تنفيذ مشاريع حيوية هناك تزيد على ١٥ مشروعا للقطاعين العام والخاص في مجالات تصنيع البيوت الجاهزة واعمال الانترلوك وجميع منتجات الفيبرجلاس. اضافة الى تنفيذ مشاريع تسليم مفتاح بمواصفات عالية الجودة.

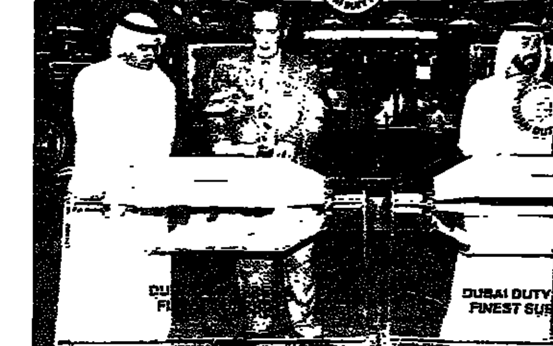


خلال تسليم المدرسة

فرنسي وهندي يفوزان بسيارتي سحب السوق الحرة

■ دبي - «الاتحاد»:

■ فاز في سحب السوق الحرة في مطار دبي الدولي امس الفرنسي بوخاري سليم بسيارة بي ام دبليو ٨٥٠ اي اي ايه، والهندي كلكتا ولاه بسيارة مرسيدس بنز اي ال ٥٠٠. وحضر عملية السحب امس كولم مكلوجلين المدير التنفيذي للسوق الحرة. وعبدالله الانصاري مدير الموارد البشرية والتطوير في دائرة الطيران المدني.



خلال سحب السوق الحرة في مطار دبي امس

التأشيرات السياحية واجراءات الدخول أهم القضايا المطروحة للمناقشة

مؤتمر السياحة البحرية في الخليج والمحيط الهندي يبدأ جلساته

ضرورة التبادل بين موسمي السياحة الاوروبية والخليجية

■ تغطية - اسلام شفيق:

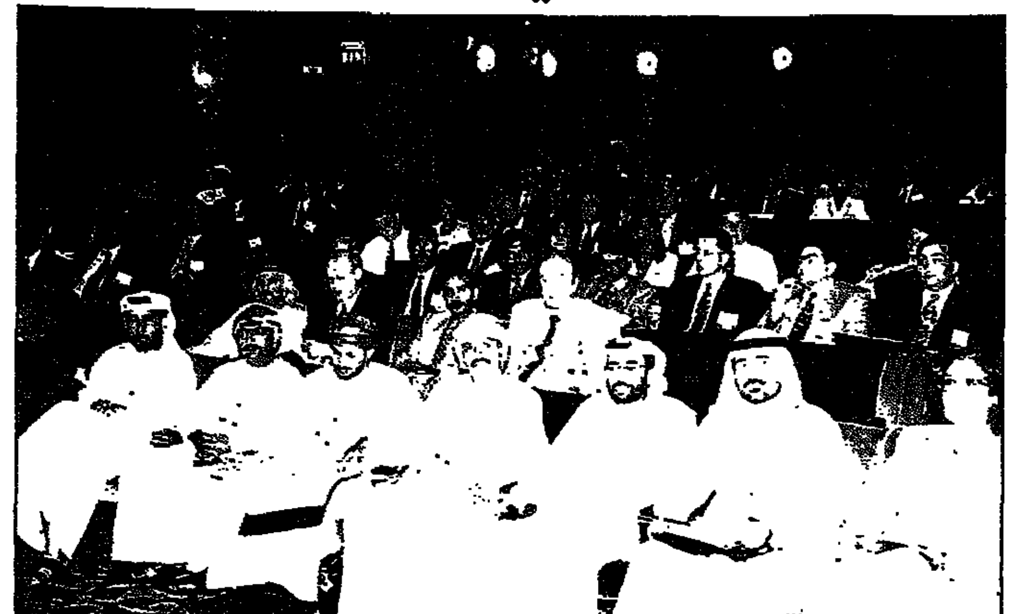
■ بتوجيهات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي. بدأت صباح أمس أعمال مؤتمر السياحة البحرية في منطقة الخليج العربي والمحيط الهندي في قاعة المؤتمرات في فندق جميرا بيتش في دبي. وقد تركزت مناقشات اليوم الاول للمؤتمر على قضية المغالاة في وضع الرسوم للتأشيرات السياحية واجراءات الدخول التي تفرضها العديد من الدول في المنطقة، وقضية التبادل المشترك بين موسمي السياحة الاوروبية والخليجية لتنشيط الحركة السياحية بين المنطقتين. والامكانيات السياحية المرصودة لقطاع السياحة البحرية في المنطقة واهمية التكامل بين الموانىء والتنسيق المشترك في هذا المجال. كما ناقشت الجلسات الأولى للمؤتمر اقتراحا بانشاء جمعية مشتركة للتنشيط السياحي بين دبي وعمان على غرار ما قامت به الشركات الكندية والاميركية للترويج السياحي في اميركا الشمالية مع امكانية اصدار تأشيرة دخول واحدة للباخرة السياحية التي تزور دبي وعمان. وقال سعادة خالد احمد بن سليم مدير عام الدائرة في كلمة وجهها في هذه المناسبة، ان هذا المؤتمر الذي يقام في دبي لاول مرة يعكس اهتمام الدائرة بالسياحة وسيكون بمثابة نقطة تحول في الترويج لدبي كوجهة سياحية بحرية متميزة مع بداية القرن المقبل. واضاف مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري ان هذا المؤتمر المهم يحضره اكثر من ٢٥٠ من كبار المسؤولين عن السياحة البحرية في ٢٠ دولة. اضافة الى ممثلين عن ١١ من كبرى شركات السياحة البحرية العالمية وعن اتحاد صناعة السفن السياحية البحرية في موانىء جنوب وشرق افريقيا والمحيط الهندي. واكد ابن سليم ان هذا المؤتمر تحضره اثنتان من كبرى الشركات الاستشارية في مجال السياحة البحرية حيث تستعرضان تطورات السياحة البحرية في المنطقة وكيفية الاستفادة من عوامل الجذب والتسهيلات التي تقدمها.

واضاف ان المؤتمر فرصة مهمة للترويج لدبي كوجهة سياحية متميزة. حيث سيتاح للمشاركين التعرف عن قرب على عوامل الجذب السياحي التي تتمتع بها دبي اضافة الى التسهيلات التي تقدمها الموانىء للسفن البحرية خاصة في مجالات الجوازات والجمارك وغيرها.

وقال بن سليم ان عدد السفن البحرية التي تحمل سياحا الى دبي آخذة في النمو حيث بلغ عدد هذه السفن العام الماضي ١٩ سفينة. في حين بلغ عدد السفن التي كانت حضورها هذا العام ٤٠ سفينة والعام المقبل ٥٥ سفينة. واضاف ان عدد ركاب السفن على مستوى العالم يبلغ نحو سبعة ملايين راكب سنويا. وان هناك مئتي سفينة تجوب بحار ومحيطات العالم وان هذا الاسطول سيزيد بنسبة ٢٠٪ خلال السنوات الخمس المقبلة.

واوضح ابن سليم ان الدائرة بادرت في رعاية هذا المؤتمر بالتعاون مع سلطة موانىء دبي والذي تنظمه شركة سي تريد ويستهدف اجمالا تحديد موقع دول الخليج العربي والمحيط الهندي على خارطة السياحة البحرية العالمية والخروج برؤى وتصورات حول مستقبل السياحة البحرية في المنطقة والرقي بها.

وقال ان انعقاد هذا المؤتمر المهم لاول مرة في دبي يأتي في اطار الاهتمام الذي توليه حكومة دبي. وبناء على توجيهات الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس دائرة السياحة والتسويق التجاري بموضوع السياحة البحرية. لما تلعبه من دور مهم في جذب اعداد متزايدة من السائحين. واضاف خالد بن سليم انه في اطار ترجمة هذا الاهتمام الى واقع فعلي فان الدائرة ستخصص قسما جديدا للسياحة البحرية يتولى الترويج لدبي في جميع انحاء العالم كوجهة سياحية متميزة وان هذا القسم سيباشر عمله في مقر الدائرة خلال مدة بعد وصول مدير القسم وهو اميركي له خبرة طويلة في مجال السياحة البحرية. وتوقع ان يسهم هذا القسم في وضع دبي على قائمة افضل الوجهات السياحية المتميزة في جميع انحاء العالم خلال فترة وجيزة.



جانب من الحضور

اهمية متزايدة

وقال سعادة سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة في جبل علي مدير عام موانىء دبي ان قطاع السياحة البحرية شهد نموا هائلا في السنوات الاخيرة، مشيرا الى ان موانىء دبي استقبلت حتى العام ٩٣ رحلتين فقط مقارنة مع ١١ رحلة بحرية خلال العام ٩٨، وهو ما يؤكد الاهمية المتزايدة لدبي والمنطقة باعتبارها أحد الوجهات السياحية العالمية. واضاف ان هذا النمو الهائل يؤكد التزام سلطة موانىء دبي بتقديم كافة التسهيلات والخدمات للبواخر السياحية الزائرة للمنطقة. واوضح ابن سليم ان سلطة موانىء دبي حصلت على شهادة «الايزو ٩٠٠٢» لمناولة الحاويات. وان قطاع الشحن في العالم يشهد نموا كبيرا في الوقت الحالي. واضاف ان دبي اكتسبت شهرة عالمية قديمة باعتبارها مدينة التجارة ونجحت في تأهيل بنيتها التحتية للتوافق مع مختلف انواع السياحة سواء كانت سياحة اعمال أو رياضية او بحرية او سياحة معارض.

المؤتمر يعقد لأول مرة

واكد محمد خميس بن حارب المدير التنفيذي لادارة العمليات في دائرة السياحة والتسويق التجاري ان المؤتمر الذي يعقد لاول مرة في دبي والمنطقة سيعمل على تنشيط السياحة البحرية في المنطقة، في الوقت الذي سيعمل فيه على ربط جهود الادارات الرسمية المعنية بالسياحة البحرية في امارة دبي والامارات الاخرى، فضلا عن الجهات السياحية في دول الخليج العربي والمنطقة. مشيرا الى تضافر الجهود الرسمية وجهود القطاع الخاص في هذا المجال. وركز ابن حارب على اهمية الدور الذي يلعبه المؤتمر في التعريف بالسياحة البحرية والجمع بين مالكي شركات السياحة البحرية في المنطقة وبين المسؤولين التنفيذيين لهذا القطاع. واوضح المدير التنفيذي لادارة العمليات ان المؤتمر يلفت نظر كبريات الشركات السياحية في العالم لعوامل الجذب السياحي البحري في منطقة الخليج والشرق الأوسط. والامكانيات الكبيرة التي تمتلكها دول المنطقة والتي لم توظف امكاناتها بالشكل المطلوب حتى اليوم.

وحول الاستثمارات الموجهة للسياحة البحرية في المنطقة وعما اذا كانت في حاجة الى المزيد من رصد التمويلات الاضافية اوضح خميس بن حارب ان البنية الاساسية للسياحة البحرية في المنطقة متوافرة من خلال سلسلة من الموانىء البحرية المتطورة وتركز الاستثمارات الاضافية المطلوبة في مجموعة من التسهيلات والتجهيزات الفرعية التي تمثل استكمالا لهذه البنية الاساسية. واضاف ان الشركات السياحية المؤهلة للعمل في قطاع السياحة البحرية متوافرة في المنطقة وفي دبي إلا انها تعمل في مجال السياحة البحرية بجانب عملها في قطاعات السياحة الاخرى.

وحول تركيز المؤتمر على اهمية توفير المزيد من التسهيلات الخاصة بالتأشيرات السياحية اشار ابن حارب الى ان دبي لديها نظام متميز لاستخراج التأشيرات السياحية، وان السائح البحري لا يحتاج اكثر من ٢٠ دقيقة فقط لمغادرة الميناء، في الوقت الذي نجد فيه صعوبات عديدة للحصول على تأشيرات في معظم الدول الاوروبية والاميركية.

وحول التنسيق المشترك بين دول المنطقة في مجال السياحة البحرية وامكانيات عقد اتفاقيات بين الدول المشاركة في المؤتمر قال ابن حارب ان المؤتمر تضمن في اليوم الاول عقد لقاءات بين الامارات وعمان كبادرة اولى للتنسيق المشترك، موضحا انه من المتوقع ان تكشف جلسات المؤتمر عن المزيد من المبادرات الثنائية والجماعية في هذا المجال. واقترح المدير التنفيذي لدائرة العمليات والسياحة على موانىء المنطقة وضع استعدادات خاصة للسياحة البحرية ضمن خططها الترويجية، وذلك لكي نحقق التكامل فيما بينها لتحقيق الجذب والنمو المستهدف لهذا القطاع، مشيرا الى ان السياحة البحرية تحتاج الى اكثر من ميناء في منطقة واحدة حتى يتحقق الهدف من تنظيم الرحلات الجماعية والتي تقوم بها شركات السياحة البحرية.

مستوى عالمي

وقال مسعود النحاري من سلطة موانىء عمان ان التقدم الكبير في الخدمات السياحية التي تحتفي بها دول المنطقة والتسهيلات التي تقدمها للسائحين تجاوزت المستوى الذي تقدمه بعض الدول السياحية في اوروبا واميركا خاصة في مجال تقديم وسرعة انجاز التأشيرات السياحية. واكد النحاري على اهمية اختيار الشركاء المناسبين من بين الشركات السياحية العاملة في المكان او الدولة المراد جذب السياحة البحرية الى اراضيها، مشيرا الى ان شركات كبيرة الحجم وتمتلك من الامكانيات والاتصالات ما يسمح لها باستضافة المجموعات السياحية البحرية قد تكون افضل من غيرها في اقناع السائح البحري بحسب وفعالية رحلته السياحية، مشيرا الى ان مثل هذه الشركات ستساعد بالتأكيد على تسهيل الاجراءات والقضاء على المشاكل المتعلقة بالحصول على التأشيرات وسهولة الدخول. وشدد النحاري على اهمية التنسيق المشترك بين دول المنطقة وسلطة السياحة والموانىء العمانية من اجل الوصول الى التكامل الذي يرضي اسواق السياحة البحرية العالمية، مشيرا الى ان موانىء المنطقة تمتلك من الامكانيات وتقدم من التسهيلات ما يؤهلها لاكتساب مركز متقدم في جدول اهم المناطق السياحية في العالم.

رحلة ثالثة يوميا لطيران الامارات من دبي الى مطار هيثرو

■ دبي - «الاتحاد»:

■ تبدأ طيران الامارات اعتبارا من اول يونيو المقبل تسيير رحلة يومية جديدة الى «لندن هيثرو» لترتفع رحلاتها من دبي الى ثلاث رحلات يوميا.

وقال تيم كلارك المدير التنفيذي لطيران الامارات ان الرحلة الاضافية سترفع حجم الشحن على خط دبي - لندن هيثرو بمعدل ١٨٪ حتى اكتوبر المقبل، وبمعدل ٣٠٪ بعد تسيير الطائرة الجديدة من طراز ايرباص ٣٣٠-٢٠٠.

واضاف ان طيران الامارات ستستخدم في الاشهر الثلاثة الاولى لرحلة طائرات ايرباص ٣٣٠/٣٠٠، والتي سيتم استبدالها من اكتوبر ٩٩ بطائرات أ ٣٣٠/٢٠٠. مشيرا الى ان المملكة المتحدة من اكثر الوجهات شغلا بالنسبة للمحطات الخارجية لطيران الامارات.

وقال نبيل سلطان مدير عام طيران الامارات في المملكة المتحدة وايرلندا ان الرحلة ستلبي الطلب المتزايد الذي يحدث خلال فترات العطلات السنوية، خاصة ان الرحلة ستبدأ مع الصيف. وستتيح الرحلة الركاب الاختيار بين رحلة صباحية او رحلتين بعد الظهر من دبي يوميا. ورحلة واحدة بعد الظهر ورحلتين مسائيتين من هيثرو.

«سيسكو سيستمز» تعين «انكستر» شريكا للتوزيع في المنطقة

■ دبي - «الاتحاد»:

■ اعلنت سيسكو سيستمز امس عن تعيين «انكستر» الشرق الاوسط احدى الشركات العالمية الرائدة المتخصصة في مجال توصيل الشبكات، موزعا لها في منطقة الشرق الاوسط التي تشمل المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي ومصر وبلدان المشرق وباكستان ويعتمد هذا التعيين على اتفاق التسليم الاوروبي ويتيح للشركتين تعزيز خدماتها في السوق الاقليمية من خلال دعم معزز وتحسين تسليم المنتجات بفضل شبكة الخدمات والمستودعات المتطورة التابعة لشركة «انكستر».

ويغطي اتفاق التوزيع كافة منتجات «سيسكو» وصولا الى الدعم الاقليمي التسويقي والتقني وترويج خدماتها في المنطقة.

وقال جوناثان ساندرز، مدير التسويق القنوات لمنطقة الشرق الاوسط وباكستان في «سيسكو سيستمز»: سبق ان تعاونت شركتنا سيسكو سيستمز وانكستر الشرق الاوسط على صعيد محلي لاقامة اتحاد اقليمي قوي مواز للاتحاد القائم في اوروبا.

وتؤمن شركة انكستر الشرق الاوسط حاليا تخزينا محليا لمنتجات سيسكو في منطقة جبل علي الحرة في الامارات العربية المتحدة. فيما توفر شبكة خدماتها نفاذا الى ١٨ مستودعا آخر في اوروبا.

«كومباك» تزود اجهزة الكمبيوتر المنزلية بمعالجات وتقنيات رقمية جديدة

■ دبي - «الاتحاد»:

■ اعلنت شركة كومباك لمنطقة الشرق الاوسط ودول المتوسط وافريقيا عن اضافات جديدة الى مجموعة اجهزة الكمبيوتر الشخصية المنزلية «بريزاريو». وتأتي مجموعة «بريزاريو» الجديدة من كومباك مزودة بمجموعة من احدث المعالجات بالاضافة الى شاشات ملائمة لاستخدام الوسائط المتعددة واكثر التقنيات الرقمية تطورا. كما تتمتع بخصائص اساسية مميزة وما تحتاج اليه من برامج وخدمة داعمة.

وتتضمن مجموعة اجهزة «بريزاريو» الجديدة كمودم مدمج لتأمين اتصال سريع بشبكة الانترنت. بالاضافة الى لوحة مفاتيح لغوية وانجليزية التي طورتها كومباك لتأمين مجموعة من مفاتيح خاصة بالانترنت تسمح بالاتصال بأربعة عناوين مختلفة ضمن الانترنت بمجرد الضغط مرة واحدة. وتقوم كومباك بالاضافة الى ذلك بتضمين اداة تأشيرة جديدة في كافة اجهزة «بريزاريو» الجديدة التي تؤمن حركة سهلة عند استعراض المستندات والتنقل سريعا من نقطة الى اخرى.

وقال تيري براون مدير تطوير الاعمال في كومباك ان تحسين ...

الامارات تحتل المرتبة الاولى عربيا في المكافحة

توقعات بتراجع قرصنة برامج الكمبيوتر الى اقل من ٥٠٪

اتحاد منتجي البرامج يشيد بجهود وزارة الاعلام والثقافة

■ دبي - محمد الصدفي:

■ اكد تقرير لاتحاد منتجي برامج الكمبيوتر «بي اس ايه» ان دولة الامارات احتلت المرتبة الاولى بين الدول العربية وحققت تقدما في مجال مكافحة قرصنة واستنساخ برامج الكمبيوتر بنسبة ٥٪ الى ١٠٪ خلال العام ١٩٩٨، واشاد بجهود وزارة الاعلام والثقافة في هذا المجال. وتشير التوقعات الى تحقيق نسبة انخفاض تعادل ١٠٪ خلال العام الحالي ٩٩ اذا استمرت جهود المكافحة وحملات الملاحقة والتوعية بأهمية حماية الملكية الفكرية بنفس المعدل والجهود الحالية.

وذكر التقرير الذي استعرض القرصنة في العالم العربي واشاد بجهود وزارة الاعلام والثقافة في اعمال المكافحة وتطبيق القانون ٤٠ لسنة ٩٢ بشأن حماية المصنفات الفكرية، ان دولة الامارات احتلت المرتبة الاولى مقارنة بباقي الدول العربية في مجال مكافحة اعمال القرصنة. حيث حققت انخفاضا في حجم اعمال القرصنة من ٨٨٪ العام ١٩٩٥ الى ٦٠٪ العام ١٩٩٧. وبلغت الخسائر الناتجة عن عمليات القرصنة في الشرق الاوسط ٩٢ مليون دولار في العام ٩٧ مقابل ١٢٧ مليون دولار في ٩٦.

وقد تم تحقيق تقدم في هذا المجال في كل من السعودية ومصر بعد ان بدأت في العام ٩٧ بوضع قيود تستهدف الحد من عمليات بيع البرامج المنسوخة. وتوقع التقرير ان تستمر السعودية ومصر في تحقيق تقدم في مجال مكافحة اعمال القرصنة خلال العام الحالي. وقد قررت الكويت مؤخرا منع نسخ برامج الكمبيوتر بين الدوائر الحكومية، بينما تبقى عمان - احدى الدول التي تسجل اعلى النسب في حجم انتشار اعمال القرصنة - دون قوانين لحماية برامج الكمبيوتر.

القرصنة في العالم العربي

وكان اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر الناطق باسم شركات البرمجيات الرائدة عالميا لدى الحكومات والمستخدمين في السوق العالمية قد اعلن عن تحقيق تقدم في مجال مكافحة اعمال قرصنة واستنساخ برامج الكمبيوتر في الوطن العربي، حيث انخفضت قيمة الخسائر الاجمالية الناجمة عن اعمال القرصنة في الشرق الأوسط خلال العام ٩٧ الى ٩٢ مليونا و١١٦ الف دولار مقابل ١٢٧ مليونا و٦٦٩ الف دولار خلال العام ١٩٩٦، بانخفاض نسبته ٢٦٪.

وتؤكد الاحصاءات ان دولة الامارات استمرت في تسجيل معدلات عالية في مجال مكافحة القرصنة على البرامج، حيث انخفضت نسبة الخسائر المسجلة في الدولة الى اكثر من ربع الخسائر خلال العامين الماضيين مسجلة بذلك واحدة من اعلى النسب في العالم. وتبلغ القيمة الاجمالية للخسائر المسجلة في الشرق الأوسط نسبة لا تتجاوز ٢٪ من مجمل الخسائر المسجلة حول العالم مع تقدم دولة الامارات على باقي دول المنطقة في مجالات تقليل الخسائر الناتجة عن القرصنة.

وتقول مصادر اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر ان لبنان كان مرشحا لان يحتل مركزا يؤهله لان يكون البلد الرائد في مجال انتاج البرامج المعلوماتية، الا ان غياب تطبيق قوانين حماية الملكية الفكرية يحول دون ذلك.

اسباب تقدم الامارات

وارجع مسؤولون في اتحاد منتجي الكمبيوتر نجاح دولة الامارات في خفض حجم اعمال القرصنة الى ربط الدولة بين حماية الحقوق الفكرية والاستثمارات الاجنبية مما يعكس حساسية خاصة لدى الحكومة تجاه هذا الامر، فضلا عن حرص المسؤولين على تطبيق السياسات والاجراءات الصادرة عن وزارة الاعلام والثقافة المخولة صلاحيات واسعة في مجال مكافحة اعمال القرصنة، حيث يسمح القانون ٤٠ لسنة ٩٢ لموظفيها دخول وتفتيش ومصادرة ما تحوزه المحلات والاماكن المشتبه بتوزيعها برامج الكمبيوتر المنسوخة، بالتعاون مع الجهات المعنية الاخرى مثل دوائر التنمية الاقتصادية والشرطة. وقدر التقرير حجم البرامج التجارية الجديدة التي استخدمت حول العالم في العام ١٩٩٧ بحوالي ٥٧٤ مليون برنامج، منها ٢٢٨ مليون برنامج مستنسخ، وهو ما يعكس زيادة في حجم اعمال القرصنة بلغت نحو مليوني برنامج مقارنة باحصائيات العام ١٩٩٦. وتأتي منطقتا الشرق الاوسط وافريقيا في المركز الثاني بالنسبة لحجم اعمال القرصنة، حيث تبلغ نسبة الاعمال المنسوخة ٦٥٪.

اهداف اتحاد المنتجين

وقال اشوك شارما مدير اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر ان الاتحاد يستهدف خفض هذه النسبة لتصل الى اقل من ٥٠٪ في نهاية القرن الحالي. وهناك العديد من البرامج التي تهدف الى توعية وارشاد مستخدمي اجهزة الكمبيوتر لتعريفهم بأهمية استخدام برامج الكمبيوتر الاصلية. وقال اننا نحتاج للمساعدة والدعم من قبل الحكومات واجهزة الاعلام ومستخدمي اجهزة الكمبيوتر.

وفيما يتعلق بدولة الامارات اوضح شارما الى ان الانتعاش الحاصل في قطاع المعلومات المحلي جاء نتيجة للنجاح الذي تحقق في مجال مكافحة القرصنة، مشيرا الى ان تزايد الاستثمارات الدولية في قطاع تكنولوجيا المعلومات المحلي احدى الفوائد الناجمة عن جهود مكافحة القرصنة.

وقال ان دول المنطقة بدأت تفكر في عدم الاعتماد كليا على القطاع النفطي كمصدر للدخل القومي واخذت تستثمر في قطاعات اخرى، وكان قطاع تكنولوجيا المعلومات احد الخيارات ذات الموازنة الجذابة بسبب معدلات النمو التي يشهدها هذا القطاع مقارنة بغيره من القطاعات الاقتصادية.

معدلات القرصنة المعلوماتية وحجم الخسائر الناجمة عنها في البلدان العربية (١٩٩٧)

الدولة	معدلات اعمال القرصنة (٪)	حجم الخسائر الناجمة عن اعمال القرصنة (الف دولار اميركي)
البحرين	٨٩	٢٥٧٦
الاردن	٨٠	١٨٨٢
الكويت	٨٨	٧٨٨٩
لبنان	٧٩	١٧٩٦
قطر	٨٧	٢٧٦٠
السعودية	٧٤	٢٢٥٤٦
مصر	٨٥	١٢٨٩٠
الامارات	٦٠	٥٢٢٥
عمان	٩٢	٥٦٨٢
الدول العربية الاخرى	-	٢٧٧٧٤
المجموع		٩٢١١٦

خطوة على طريق الموازنات الفصلية

تطبيق معايير المحاسبية الدولية يوفر صورة حقيقية لأداء البنوك

■ دبي - عاطف فتحي:

■ رحبت مصادر القطاع المصرفي في الدولة بخطوة مصرف الامارات المركزي لاعتماد المعايير المحاسبية الدولية عند اعداد الموازنات والحسابات الختامية لما لهذه الخطوة من انعكاسات مباشرة على مستوى الشفافية والافصاح في القطاع المصرفي، غير ان هذه المصارف اكدت في الوقت نفسه اهمية اعتماد عنصر «الانتقائية» عند تطبيق المعايير، وذلك باستخدام ما يتناسب مع واقع القطاع المصرفي في الدولة، واكدت هذه المصادر ان توجيهات المصرف المركزي تزيد من اهمية الايضاحات وتقدم صورة دقيقة للأوضاع المالية، وعناصر ادارته للمخاطر.

واوضحت المصادر ان اعتماد المعايير المحاسبية الدولية يحدث فارقا جوهريا فيما يتعلق بجانب الايضاحات اكثر منه فيما يتعلق بالموازنة وبيان الارباح والخسائر والايرادات.

وقالت المصادر ان التوضيحات تتركز على استحقاقات الموجودات والمصروفات «ماتيورتيز» وادارة مخاطر الفوائد، وتحليل مخاطر تقلبات الاسعار والاسواق، وارصدة ذوي العلاقة من المديرين واعضاء مجالس الادارات والمساهمين.

وقال محمد عبدالسلام المدير الرئيسي للرقابة المالية في بنك دبي التجاري ان تطبيق المعايير المحاسبية الدولية خطوة مهمة لانها توفر بيانات تفصيلية حول نتائج المؤسسات وادائها، وقد بادرت بعض البنوك ومنها بنك دبي التجاري الى اعتماد هذه المعايير في مرحلة سابقة، حيث أعتمد بنك دبي التجاري على المعايير الدولية عند اعداد موازنة العام ١٩٩٧.

ويضيف عبدالسلام: يجب ان يكون هناك اختلاف في اختيار المعايير التي يتم تطبيقها بما يتناسب مع ظروف كل دولة، وهناك عدد كبير من المعايير تعطي مؤشرات معينة تعد مهمة لدول بعينها، ومن هنا يجب الاختيار والمفاضلة، ولا شك ان المعلومات الكثيرة التي تتوفر في جانب الايضاحات على وجه التحديد تساهم في زيادة معدلات الشفافية والافصاح وتوفر الارقام والبيانات، حيث توفر احصائيات حول استحقاقات الموجودات والمصروفات وارصدة اعضاء مجالس الادارات وغيرهم من ذوي العلاقة بالمؤسسة.

ويشير عبدالسلام الى ان المصرف المركزي اعطى توجيهاته بتوفير هذه البيانات التي تقدم صورة اكثر دقة وموضوعية حول الاوضاع المالية لاي بنك، خاصة وان عدم اعتماد المعايير المحاسبية الدولية يؤدي في احيان كثيرة الى غياب المعلومات الكافية والبيانات اللازمة لعمليات افصاح مناسبة.

توجيهات «المركزي» تزيد من اهمية «الايضاحات» وعناصر ادارة المخاطر

ويقول مسؤول آخر بأحد البنوك الوطنية ان خطوة البنك المركزي في هذا الشأن مطلوبة، ورغم ان بعض البنوك بادرت منذ عامين او اكثر الى اعتماد المعايير المحاسبية الدولية إلا ان جانبا لا بأس به من البنوك لا يطبقها حتى الآن، وهو يؤدي الى ظهور بيانات تفتقر الى المصداقية او على الاقل الى عدم توفر البيانات المطلوبة والتي تهم المستثمرين ممن يتداولون اسهم هذه المؤسسة او يرتبطون بعلاقات عمل معها.

ويضيف «ان اعتماد المعايير المحاسبية سيكون بالضرورة مقدمة لاصدار موازنات نصف سنوية او ربع سنوية توفر للمستثمرين والأسواق احدث المعلومات او البيانات عن المؤسسة، وهذا الاسلوب معمول به في الاسواق العالمية المتطورة، حيث تصدر المؤسسات المصرفية العالمية والشركات الكبرى تقارير حول الاداء الفصلي، وبالتالي يتوفر الحد الاقصى من الشفافية والافصاح، وتكون صورة المؤسسة واضحة تماما بالنسبة للمستثمرين».

من أصل ٤ , ١ مليار درهم

٣١٪ نسبة تنفيذ البرنامج الاستثماري في الدولة خلال النصف الأول من العام الماضي

■ محمود مختار:

■ بلغت جملة الاعتمادات المدرجة لتنفيذ مشروعات البرنامج الاستثماري في دولة الامارات خلال العام ١٩٩٨ نحو ١٤٥٩,٦ مليون درهم مقابل ١٠٨٧,٧ مليون درهم في العام السابق اي ان المستهدف تنفيذه زاد ٣٧١,٩ مليون درهم أو بنسبة ٣٤,٢٪.

وذكر تقرير متابعة تنفيذ البرنامج الاستثماري للنصف الاول من العام ١٩٩٨ الذي اصدرته امس وزارة التخطيط، انه تم خلال تلك الفترة تنفيذ ما قيمته ٤٥٥,٤ مليون درهم وهو ما يمثل نسبة ٣١٪ من حجم الاعتمادات المقررة ورغم كون هذه النسبة متدنية قياسا الى المستهدف، إلا انها تعتبر مرتفعة قياسا الى نسبة التنفيذ للفترة نفسها من العام ١٩٩٧ التي بلغت ٢١٪ إذ بلغ حجم التنفيذ ٢٣١,٥ مليون درهم في تلك الفترة.

واشار التقرير الى انه مع مقارنة حجم التنفيذ بين ربعي السنة ١٩٩٨ فان التنفيذ كان منخفضا في الربع الأول إذ لم يتجاوز ١٠٦,٤ مليون درهم أي بنسبة ٧,٣٪ من اجمالي الاعتمادات، إلا أن التنفيذ ارتفع بشكل كبير خلال الربع الثاني من العام ٩٨ ليبلغ ٣٤٩,١ مليون درهم يمثل نسبة ٢٣,٩٪.

وجاء حجم التنفيذ في المشروعات بمعرفة وزارة الاشغال العامة والاسكان خلال النصف الاول من العام ١٩٩٨ ليشكل نسبة ٤٥,١٪ من جملة الاعمال المنفذة خلال هذه الفترة إذ بلغ حجم الانفاق المالي ٢٠٥,٤ مليون درهم أي بمعدل تنفيذ ٣١,٢٪ ويلاحظ ان التنفيذ ارتفع في هذا النصف بمعدل ٣٤,٧٪ عن الفترة نفسها من العام ١٩٩٧ على الرغم من انخفاض الاهمية النسبية للتنفيذ في هذه المشروعات من ٦٥,٩٪ في العام ١٩٩٧ الى ٤٥,١٪ في هذا العام، كذلك الحال بالنسبة للتنفيذ في المشروعات المنفذة بمعرفة الوزارات الذي تضاعف حجمه في العام ١٩٩٨ الى ١٨٣,٨ مليون درهم يمثل معدل ٣٦,٨٪ من الاعتمادات مقابل ٣٢,٨ مليون درهم في العام ١٩٩٧ حيث لم يتجاوز معدل التنفيذ ١٠٪ الى اعتمادات ذلك العام.

كما شهد التنفيذ في مشروعات الجهات ذات الميزانيات المستقلة ارتفاعا ايضا خلال النصف الاول من العام ٩٤ إذ بلغ الانفاق الفعلي على المشروعات ٦٦,٢ مليون درهم بمعدل تنفيذ ٥٧٪ وهي تعتبر نسبة عالية خلال هذه الفترة من السنة، وهي نفس نسبة الاعمال المنفذة في هذه المشروعات خلال الفترة نفسها من العام ١٩٩٧ على الرغم من ان حجم التنفيذ لم يتجاوز آنذاك ٤٦,١٪ مليون درهم.

وقد استحوذ حجم التنفيذ في المشروعات الخاصة بأربع وزارات وجهات وهي الكهرباء والماء، والاشغال العامة والاسكان، والتربية والتعليم والشباب، وجامعة الامارات على ٨١,٢٪ من الاجمالي العام خلال النصف الاول من العام ٩٨، إذ بلغ ٣٧٠,١ مليون درهم من اصل ٤٥٥,٤ مليون درهم تمثل اجمالي الانفاق على كافة مشروعات الوزارات والجهات خلال هذه الفترة إذ اقتصر التنفيذ في تلك الفترة على مشروعات الاستكمال.

واشار التقرير الى ان معدل التنفيذ كان اعلى من المعدل العام في وزارات الكهرباء والماء والاشغال العامة والاسكان والعمل والشؤون الاجتماعية والمالية والصناعة والصحة فضلا عن جامعة الامارات العربية المتحدة ومجمع كليات التقنية العليا، اما في وزارات الداخلية والتربية والتعليم والشباب والعدل والشؤون الاسلامية والاوقاف والمواصلات والزراعة والثروة السمكية والخارجية وهيئة الاذاعة والتليفزيون العام ١٩٩٨ فكان معدل التنفيذ في مشروعاتها اقل من المعدل العام.

وبلغت جملة الاعتمادات المقررة لمشروعات وزارة الكهرباء والماء في العام ٩٨ نحو ٥١٠,٣ مليون درهم منها ٥٠٠ مليون درهم للاستكمال و١٠,٢ مليون درهم للمشروعات الجديدة وتشكل هذه الاعتمادات في مجملها نسبة قدرها ٣٥٪ تقريبا من الاجمالي العام لاعتمادات العام ١٩٩٨.

وبلغ اجمالي الانفاق الفعلي (المنفذ) على مشروعات الوزارة خلال النصف الاول نحو ١٦٠,٤ مليون درهم يشكل ٣١,٤٪ من الاعتمادات المقررة، وتم هذا الانفاق في الربع الثاني على مشروعات الاستكمال فقط. وجاءت مشروعات وزارة الكهرباء والماء في المرتبة الاولى من حيث حجم المنفذ فيها بنسبة قدرها ٣٥,٢٪ من الاجمالي العام للمنفذ في كافة الوزارات والجهات خلال النصف الاول من العام ١٩٩٨.

وفيما يتعلق بمشاريع وزارة الكهرباء والماء الجاري تنفيذها حاليا هناك مشاريع شبكات نقل وتوزيع الكهرباء ورفع الجهد الكهربائي بالساحل الشرقي وتحسين شبكة التوزيع برأس الخيمة وتوصيل التيار الكهربائي والمياه للمساكن الشعبية وخطوط النقل بقدرة ٢٢٠ك. ف بين عجمان وأم القيوين والنخيل والذيد ومحطات كهرباء فرعية بقدرة ٢٢٠/ ١٣٢ك. ف ومشروعات تخزين وتوزيع المياه وانشاء محطات تحلية في كل من رأس الخيمة وعجمان والفجيرة.

وبالنسبة لمشروعات وزارة الاشغال العامة والاسكان فقد بلغ جملة المعتمد لمشروعاتها ٢١٩,٧ مليون درهم منها ٢١٣,٧ مليون درهم لمشروعات الاستكمال و٦,٠ مليون درهم للمشروعات الجديدة.

وانفق على مشروعات الوزارة خلال النصف الاول من العام ١٩٩٨ نحو ٩٦,٨ مليون درهم بنسبة ٤٤,١٪ من المعتمد، وتأتي مشروعات الوزارة في المرتبة الثانية من حيث حجم المنفذ بعد مشروعات وزارة الكهرباء والماء حيث شكل المنفق على مشروعاتها خلال الشهور الستة الاولى من العام ١٩٩٨ نسبة قدرها ٢١,٦٪ من اجمالي الانفاق الفعلي لهذا العام.

وزاد التنفيذ خلال النصف الاول من العام ١٩٩٨ بأكثر من ٢,٥ مثل ما تحقق خلال ذات الفترة من العام ١٩٩٧.

ووقع معظم الانفاق على مشروع وحدات اضافية لمساكن الاهالي، إذ بلغ نحو ٧١,١ مليون درهم يمثل نسبة ٧٨,٦٪ من جملة المنفق على مشروعات الوزارة. وتم الانجاز والاستلام الابتدائي لمشروع مختبر الوزارة في دبي، وجاري تنفيذ باقي مشروعات الاستكمال وهي: صيانة المباني والطرق والوحدات الاضافية لمساكن الاهالي وبناء ٤٠٠ مسكن شعبي، وجاري التحضير لتنفيذ المشروعين الجديدين وهما الاضافات الصغرى للمباني الحكومية وبناء ٢٠٠ مسكن شعبي.

وبالنسبة لمشروعات وزارة التربية والتعليم والشباب اعتمد لتنفيذ مشروعاتها ٢٠٥,٠ مليون درهم حيث حصلت مشروعات الاستكمال على ١٩٥,٧ مليون درهم وبلغ نصيب المشروعات الجديدة ٤,٢ مليون درهم وتم تخصيص ٥ ملايين درهم لمشروع توصيل الكهرباء والماء للمدارس ويتم تنفيذه تحت اشراف وزارة الكهرباء والماء وهو من مشروعات الاستكمال.

ولم يحدث اي تنفيذ في المشروعات الجديدة وايضا في مشروع توصيل الكهرباء المياه للمدارس.

وبلغ جملة الانفاق الفعلي على مشروعات الوزارة. الاستكمال فقط ـ نحو ٤٧,٩ مليون درهم يمثل نسبة ٢٣,٤٪ من جملة اعتمادات الوزارة، ويتضح من ذلك ان ما نفذ خلال هذه الفترة كان اقل من نصف المستهدف، ايضا تظهر مقارنة المنفذ فيها بالفترة المماثلة من العام ١٩٩٧ الى حدوث انخفاض كبير في التنفيذ العام ١٩٩٨ بلغت نسبته ٨٨,٣٪ وترتب على ذلك تراجع الاهمية النسبية للمنفذ في مشروعات الوزارة مقارنة بالاجمالي العام خلال النصف الاول من هذين العامين من ٣٩٪ الى ١٠,٥٪ وفيما يلي موقف التنفيذ في مشروعات الوزارة حيث توجد مشروعات تم انجازها واستلامها ابتدائيا، كما هناك ٢٧ مشروعا جاري العمل في تنفيذها و٢٨ مشروعا لم يبدأ العمل فيها منها ١٧ مدرسة توقفت اجراءات تنفيذها بطلب من وزارة التربية والتعليم لاعادة النظر في تصاميمها بما يلبي متطلبات المرحلة المقبلة من خطة الوزارة لما بعد العام ٢٠٠٠.

وفيما يتعلق بمشروعات وزارة الصحة فقد بلغ جملة المنفذ ٢٧,٧ مليون درهم يشكل نسبة قدرها ٣١,١٪ تقريبا من الاعتمادات المقررة للعام ١٩٩٨ والبالغ مقدارها ٨٩ مليون درهم.

واقتصر التنفيذ على مشروعات الاستكمال حيث تم انجاز المستودعات الطبية في كل من المنطقة الصناعية بالشارقة وفي منطقة القصيص بدبي، وجاري استكمال تنفيذ مراكز الرعاية الصحية الاولية في الشارقة وفي الامارات الشمالية ومستشفى الذيد وكذلك مركز طب وقائي في كل من الشارقة ورأس الخيمة والفجيرة، وتم ترسية عدد مركزين للرعاية الصحية الاولية في الفجيرة وطرحت مناقصة مركز آخر في رأس الخيمة واجنحة وعنابر لمستشفى الفجيرة، اما مشروع بنك الدم فقد تم اعداد التصاميم الاولية له، وفيما يتعلق بمشروعات احلال مراكز الرعاية الصحية الاولية في الخان والنامة والجزيرة الحمراء والبدية فجاري اعداد تصاميمها.

ارتفاع الانفاق الفعلي على مشروعات الوزارة خلال النصف الأول من العام ١٩٩٨ بنسبة بلغت حوالي ١٤٠٪ مقارنة بذات الفترة من العام ١٩٩٧ ورغم ذلك فمازال معدل التنفيذ هذا العام دون المستهدف.

وجاء معدل التنفيذ في مشروعات وزارة المواصلات منخفضا جدا حيث بلغ ١٩٪ تقريبا، فقد انفق نحو ١٢,٢ مليون درهم فقط من اعتماد مقرر قدره ٦٥,١ مليون درهم.

ولم يدرج لها مشروعات جديدة العام ١٩٩٨، وقد تركز التنفيذ على استكمال طريق الصجعة/ الخوانيج والذي انفق عليه خلال هذه الفترة نحو ١١,٥ مليون درهم، اما باقي الانفاق فقد تم على مشروع ملحق لمبنى الوزارة والذي تم انجازه واستلامه ابتدائيا وعلى اعداد المراحل التمهيدية لمشروع طريق اذن/ الطويين/ دبا.

وبالنسبة لمشروعات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية فقد تم انفاق نحو ١١ مليون درهم خلال الفترة محل المتابعة تمثل ٦٣٪ من الاعتماد المقرر لمشروعات الوزارة لهذا العام، وتركز التنفيذ في مكاتب العمل الثلاثة حيث تم انجاز مكتب رأس الخيمة وعجمان وجاري تنفيذ مكتب الفجيرة.

وبالنسبة لمعدل التنفيذ الذي تم في مشروعات وزارة الداخلية خلال النصف الاول من العام الماضي كان منخفضا خصوصا تلك التي يتم تنفيذها تحت اشراف وزارة الداخلية فقد بلغ ماتم انفاقه على المشروعات التي تنفذها وزارة الاشغال العامة والاسكان نحو ٦,٨ مليون درهم بنسبة ٢٠٪ من الاعتمادات ـ الاستكمال فقط ـ اما ما تم انفاقه على المشروعات التي تنفذها وزارة الداخلية فقد بلغ نحو ٠,٣ مليون درهم بنسبة تكاد لا تذكر مقارنة بالاعتماد. اي انه اجمالا تم انفاق نحو ٧,١ مليون درهم على جميع مشروعات وزارة الداخلية تشكل نسبة قدرها ٨,٤٪ من اعتماداتها الاجمالية البالغ قدرها ٤٩,١ مليون درهم.

بالنسبة للمشروعات التي تنفذها وزارة الاشغال لصالح وزارة الزراعة فقد تم انجاز مشروع بناء وتجهيز ورشة بحرية في خورفكان وجاري العمل في استكمال تنفيذ عيادة بيطرية مركزية في الشارقة وورشة بحرية في شعم.

وفيما يتعلق بالمشروعات التي تنفذها وزارة الزراعة وعددها ستة مشروعات فجميعها قيد التنفيذ وانفق عليها خلال النصف الاول من هذا العام نحو ٥,٣ مليون درهم بنسبة ١٦٪ من الاعتماد وتم معظم هذا الانفاق على مشروع انشاء سد وادي البصيرة حيث بلغ نحو ٤,٧ مليون درهم.

واعتمد لوزارة الخارجية في العام ١٩٩٨ مبلغ ٧٥,٤ مليون درهم انفق منه خلال النصف الاول من العام ١٨,٩ مليون درهم بنسبة ٢٤٪.

وتركز الانفاق على مشروعي الصيانة ومبنى سكن السفير ومكاتب السفارة في قطر، اما باقي المشروعات سواء الاستكمال أو الجديد لم يتم عليها اي انفاق.

محافظ المصرف المركزي:

بنوك الدولة تمتلك إحتياطات ضخمة تقدر بـ ٢٨ مليار درهم الغاء رخص مكاتب الوساطة غير الملتزمة بتقديم بيانات دقيقة

■ متابعة - حسن شرف:

■ كشف معالي سلطان بن ناصر السويدي محافظ مصرف الامارات المركزي ان هناك اتجاها لتأسيس سوقين لتداول الأسهم في كل من ابوظبي ودبي.

وأشار في حديث اجراه معه برنامج «أسواق» في تليفزيون ابوظبي «الامارات للاعلام» الى أن مشروع قانون البورصة يخضع حاليا لعملية مراجعة شاملة من قبل لجنة مشكلة من قبل مجلس الوزراء.

وأكد أن: «إنشاء بورصة بالدولة سيؤدي الى ضبط عمليات التداول بنسبة ١٠٠٪ نظرا لأن عمليات البيع والشراء ستخضع لمراقبة من جانب السلطات المختصة داخل البورصة».

وأكد معاليه ان المصرف المركزي «أصدر تعميما بإلزام البنوك والمنشآت المالية بالدولة بضرورة اعتماد معايير المحاسبة الدولية، مشيرا الى انها «خطوة اولى نحو اضفاء مزيد من الافصاح والشفافية على تداولات السوق».

وحول الضوابط الأخيرة الخاصة بإلزام جميع وسطاء الاسهم المرخصين تزويد المصرف المركزي ببيانات يومية عن الصفقات المبرمة وأسماء الشركات المتداولة وأسهمها قال المحافظ ان «هذه الضوابط ليست بديلا عن البورصة ولكنها تمثل مرحلة إنتقالية إلى أن يتم إنشاء سوق للأوراق المالية» وأوضح انه «في حالة رفض مكاتب الوساطة إرسال بيانات دقيقة عن التداولات اليومية فان المصرف سيقوم بتعليق أو الغاء الرخصة».

وحول سؤال عن اتهام المصرف بعدم التدخل في سوق الأسهم في اغسطس الماضي لوقف عمليات المضاربة قال معاليه ان «المركزي ليس جهة الاختصاص إنما وزارة الاقتصاد وفقا لنصوص قانون الشركات الذي ينظم عملية التداول وعمليات بيع أسهم المؤسسين». مشيرا الى ان «المركزي ليس لديه أي سلطة للتدخل».

واشار الى ان وضع السيولة جيد في الدولة ولم يتأثر جوهريا منذ نهاية العام ١٩٩٧ وحتى الآن «غير ان الامر يتطلب الحيطة والحذر ومن هنا جاء تعميم المصرف المركزي بإلزام البنوك بتكوين ٥٪ كاحتياط من إجمالي محفظة قروض الأسهم».

وأضاف ان «بنوك الدولة في وضع جيد نظرا لامتلاكها رؤوس أموال واحتياطيات ضخمة تقدر بما جملته ٢٨ مليار درهم مما يؤهلها لمواجهة اي مصاعب مستقبلية ناجمة عن انخفاض اسعار النفط أو أية أزمات مالية اخرى». وفيما يلي نص المقابلة.

لا بديل عن البورصة

عرفان عرب: «هل الضوابط الخاصة بإلزام جميع الوسطاء المرخصين تزويد المصرف المركزي ببيانات يومية عن الصفقات المبرمة وأسماء الشركات المتداولة وأسهمها، تعد توطئة لقيام البورصة أم انها بديل عنها».

معالي المحافظ: «ليست بديلا وإنما مرحلة إنتقالية لحين إنشاء هيئة سوق الأوراق المالية، كما تتجه الأمور الى تأسيس سوقين إحداهما في أبوظبي والأخرى في دبي، والى ان يتم ذلك هناك تنظيم لعمليات تداول الوسطاء لأن هناك شكاوى على الوسطاء».

● وفي مداخلة أشار زياد الدباس مدير دائرة الأسهم ببنك ابوظبي الوطني: الى ان «قرار معالي المحافظ بالنسبة للحصول على معلومات من الوسطاء عن التعاملات اليومية خطوة مهمة جدا وأؤيد هذه الخطوة التي ستنعكس على الافصاح والشفافية في السوق. وهو قرار ايجابي من معالي المحافظ ونأمل منه إتخاذ الاجراءات المناسبة لمراقبة الوسطاء ومراقبة معلومات السوق وتشديد الرقابة على الوسطاء غير المرخصين».

زهير الكسواني المدير الشريك لمكتب الشرهان للأسهم والسندات: «نرحب بأي أمور تنظم سوق الأسهم لأن سوق الأسهم تعاني من بعض الأمور غير التنظيمية ونطمح في صدور قانون البورصة بشكل سريع، وبالنسبة لتعميم الامس نحن ملتزمون كوسطاء مرخصين ولكن هناك ملاحظة وهي ان تجميع البيانات من الوسطاء المرخصين لا تفي بالغرض بشكل كامل لأن الوسطاء المرخصين لا يستحوذون الا على نحو ٦٠ الى ٦٥٪ من حجم تداولات السوق في مقابل ٣٠٪ يحصل عليها الوسطاء غير المرخصين وتذهب نسبة ٥٪ بين البائع والمشتري. لذلك فان ٧٠٪ من معلومات سوق الأسهم ستكون مضللة».

«وأرى ان هناك بديلا افضل وهو تجميع المعلومات من مصادرها من سجل المساهمين بالشركات لأن جميع العمليات التي تتم في السوق تذهب الى الشركات المساهمة ويمكن الحصول عليها من هناك ومكتوب بها جميع البيانات».

«والشيء الثاني هو هل يمكن للوسطاء المرخصين الالتزام بهذه البيانات حرفيا بما في ذلك الاسعار لان بعض الوسطاء يعلنون عن أسعار غير حقيقية».

المحافظ: «شكرا للكسواني والدباس وبالنسبة لأسئلة الكسواني اعتقد ان البديل الثاني يمكن تطبيقه ولكن ليس بالسرعة نفسها التي يأتي بها الرد على البديل الأول لأن المعلومات التي تصل من الوسطاء مباشرة تكون مؤشرا من وجهة نظرى وليس من الضرورة أن تكون حقيقية بنسبة ١٠٠٪ والهدف منها هو شيء افضل من لا شيء واعطاء مؤشر للسوق ولكن الحصول على بيانات من الشركات إقتراح جيد سنقوم بمتابعته وتنفيذه ولكن المشكلة أنه لن تكون هناك استجابة سريعة للمعلومات المطلوبة في السوق لأن المعلومات تحتاج الى نشرها فورا وتجميعها بشكل سريع حتى نستفيد منها في تقلبات السوق السريعة».

عرفان عرب: «ولكن هل يمكن لهذه الاجراءات ان تضبط السوق؟ وفي حال رفض الوسطاء إعطاء بيانات في الوقت المحدد فما هو موقف المصرف المركزي؟».

معالي المحافظ: «المصرف لديه دائرة رقابة وتفتيش على المصارف والمنشآت المالية الأخرى وبوسع المصرف ارسال مفتشين الى مكاتب الوسطاء وبإمكانه تعليق او الغاء الرخصة وتأجيل الموافقة عليها لأن رخصة الوسطاء تجدد سنويا وفقا لنظام المصرف المركزي؟!».

عرفان عرب: «ولكن هل هذا هو الحل الوحيد لضبط السوق»

المحافظ: «هو الحل الأفضل المتاح لضبط السوق من وجهة نظرنا الى ان تقام البورصة او سوق الاوراق المالية وفقا لاجراءات وانظمة الهيئة، والهيئة هي جهة الرقابة التي تتولى مراقبة سوق الامارات لتداول الأوراق المالية ومن شأنها ضبط عملية التداول بنسبة ١٠٠٪ لأن عمليات البيع والشراء لن تتم الا بعلم من سوق الاوراق المالية».

محمد علي ياسين مدير مركز الامارات للأسهم والسندات: «نحييكم على مجهودات المصرف الخاصة بضبط سوق الأسهم أو المصارف. ولاتزال تجرى تعديلات على مسودة قانون البورصة مما يعطي الانطباع بأن القانون لن يعتمد قبل شهرين أو أكثر من ذلك، وفي الوقت نفسه أعلن في دبي عن انشاء شركة مقاصة للأسهم وانشاء قاعة للتداول خلال فترة تتراوح بين شهرين واربعة اشهر. كما يعتزم بنك الاتحاد الوطني انشاء شركة مقاصة بين البنوك في الدولة الامر الذي يقودنا للتساؤل حول كيفية تعامل المصرف المركزي مع إقامة قاعة تداول منفصلة من دبي قبل انشاء البورصة الرسمية وهل هذا يعني انه سيكون هناك تسعير مختلف للتداولات في دبي مقارنة بأبوظبي؟».

«والسؤال الثاني هو هل تتبع هذه القاعة قانون المصرف المركزي الحالي من حيث شركات الوساطة المرخصة ام ستكون هناك قوانين مختلفة وعلى الشركات اتباع هذه القوانين بشكل مختلف وبالنسبة لتعميم اليوم الذي نرحب به نتساءل «بما ان هناك وسطاء غير مرخصين فلماذا لا يصدر المصرف المركزي تعميما يحد فيه من تداولات الوسطاء غير المرخصين مع عدم اعتماد اي عملية تداول الا بتوقيع من وسيط مرخص؟».

المحافظ: «اري انه فيما يتعلق بسوق تداول الأوراق المالية هناك توجه لانشاء سوق للتداول في دبي وأخرى في ابوظبي، ومن جهتي نظري فان الضوابط الحالية في المرحلة الانتقالية لا تتعارض مع الأسواق التي ستقام في دبي او ابوظبي في المرحلة الاولى. والقانون سيتطرق بالدرجة الاولى لهيئة الاوراق المالية في الامارات. وهناك فرق بين الهيئة واسواق التداول فالهيئة هي جهة الرقابة، والهيئة ستقام بقانون، والقانون يخضع الآن لمراجعة من قبل لجنة مكلفة بذلك مشكلة من قبل الوزراء».

عرفان عرب: «ولماذا لا يمنع الوسطاء غير المرخصين»؟

المحافظ: «الوسطاء غير المرخصين يحصلون في كثير من الأحيان على رخص من قبل دوائر البلديات وغرف التجارة في الدولة ونحن على اتصال مستمر معهم للتأكيد على ضرورة عدم اعطاء تراخيص لهؤلاء الوسطاء، وحددنا لدوائر البلديات وغرف التجارة النشاطات التي تحتاج الى ترخيص من المصرف المركزي».

عرفان عرب: «هل هناك قانون أو اجراء يمنع هؤلاء الأشخاص من التداول في البورصة؟».

معالي المحافظ: «اذا نشأت اضرار فبوسع المتضرر التقدم للمصرف المركزي بشكوى. وفي هذه الحالة يرفع المصرف رسالة الى وزارة العدل يبين فيها ان الوسيط غير مرخص وانه خالف أنظمة التداول».

موازنات دورية

● منير يونس «الاتحاد»: «برنامجكم من أهم البرامج الاقتصادية في العالم العربي. وكل المستثمرين يتابعونه باهتمام. وسؤالي هو أن القيمة السوقية للمصارف تمثل أكثر من ٥٢٪ من القيمة السوقية الاجمالية لسوق الأسهم بالدولة، والمعروف ان أسهم المصارف تعرف باسم «القيادية» الى جانب أسهم اتصالات بالطبع، فلماذا لايقوم المصرف المركزي بالتعاون مع وزارة الاقتصاد في هذه المرحلة الحساسة بالزام المصارف باصدار موازنات دورية نصف أو ربع سنوية لقطع الطريق على الشائعات في السوق؟ فمزيد من الافصاح والشفافية اذا بادر المصرف ووزارة الاقتصاد بالزام الشركات المساهمة العامة باصدار موازنات دورية».

«السؤال الثاني هو كيف سيقوم المصرف المركزي بنشر البيانات التي ستجمع من الوسطاء والتي ستنتشر بالصحف؟ وكيف ستنشر بالصحف لاننا كصحفيين معنيين بمتابعة نشاط المحافظ. والتعميمات التي أصدرها في الفترة الأخيرة غزيرة وتنطوي على مؤشر واضح على عمليات ضبط كبيرة من جانب المصرف المركزي؟».

المحافظ: «بالنسبة للمصارف ونشر بيانات دورية فان العولمة تتطلب الافصاح سواء من حيث الكم أو النوع. والمصرف أصدر تعميما حديثا بضرورة التزام البنوك أو المنشآت المالية وبالتحديد شركات التمويل والاستثمار بضرورة اعتماد معايير المحاسبة الدولية اعتبارا من العام الحالي وهي خطوة أولى واقتراح وجيه. ونحن نخطط في العام الحالي لاصدار تعميم كامل ومفسر عن الافصاح يشتمل على ضرورة التزام البنوك وشركات التمويل بالافصاح وفقا لمعايير المحاسبة الدولية وزيادة عدد مرات نشر البيانات.

عرفان، «هل أبلغت المصارف بهذه الاجراءات؟».

المحافظ: «سيتم تبليغها غدا بالالتزام بمعايير المحاسبة الدولية».

و«بالنسبة للسؤال الثاني ستأتي معلومات الوسطاء الى المصرف المركزي على الفاكس في البداية وهناك برنامج على الكمبيوتر سيقوم بوضعها بشكل مجمع وترسل الى الصحف فورا».

● شفيق الاسدي بوكالة أنباء الامارات: «توجه اتهامات مباشرة وغير مباشرة تفيد ان المصرف كان سببا في أزمة السوق المحلية في اغسطس الماضي لعدم تدخله في السوق لوقف عمليات المضاربة؟».

المحافظ: «المصرف ليس جهة الاختصاص بالنسبة لرؤوس الأموال وجهة الاختصاص هي وزارة الاقتصاد لأن رؤوس الأموال تخضع لقانون الشركات. وهذا القانون ينظم عملية رؤوس الأموال وعمليات بيع المساهمين المؤسسين لأسهمهم».

«وقد حدثت حالات بيع أسهم المؤسسين وتصريحات تتسم بالتفاؤل لشركات غير مصرفية. ولايملك المصرف أي قوة لا من واقع القانون الاتحادي رقم ١٠ لسنة ١٩٨٠ ولا من واقع التعاميم والانظمة للتدخل في هذه الامور».

تصنيف البنوك

عرفان عرب: «أصدرت وكالتان للتصنيف الائتماني هما «موديز» و«ستاندرد أند بورز» درجات متفاوتة للبنوك الاماراتية ولكنهما اتفقتا على قدرة الامارات على مواجهة انخفاض أسعار النفط في حين قالت موديز أن بنوك الامارات ستواجه أوقاتا عصيبة بسبب ضعف الاقتصاد المحلي منحت ستاندرد أند بورز درجات جيدة لعدد من البنوك الوطنية. وذكرت موديز أن بنوك الامارات ستتأثر بانخفاض الأسعار وتراجع عمليات التصدير بسبب الأزمة الآسيوية ولكنها قالت أن الدولة أكثر قدرة على التعايش مع انخفاض أسعار النفط لأن اقتصادها أكثر تنوعا ولديها احتياطات مالية ضخمة تمكنها من تحمل انخفاض اسعار النفط على المدى القصير.. وهذان التصنيفان يعنيان شيئين مهمين هما ان الامارات قادرة على تحمل انخفاض أسعار النفط والشيء الثاني أن المستقبل غير مبشر بالخير فما هو رأيكم في هذين التقريرين؟».

المحافظ: «هذه المؤسسات لها أساليبها في التحليل والتقييم للأوضاع في كل دولة. وأشير الى أن هاتين المؤسستين قامتا من قبل بتقييم كوريا على أنها قوية اقتصاديا وماليا ولكن الوضع الاقتصادي تدهور فيها بشكل كبير، ولكن لايجب ان ننكر ان الوضع الاقتصادي العالمي أثر على الطلب على النفط وهذا أثر بدوره على عائدات دولة الامارات وسيخلق صعوبات. ولكن الاقتصاد الوطني قادر على التكيف مع هذا الانخفاض».

عرفان: «كيف يمكن التكيف مع انخفاض أسعار النفط بنسبة ٤٠٪ مقارنة بالعام الماضي؟».

«وهذا يعني ان الامارات قد فقدت نصف العائدات. فما لدى الامارات من أسس اقتصادية تجعلها تتكيف مع هذا التدهور الشديد؟».

المحافظ: «نحن نتكلم عن النظام المصرفي الذي يمثل عجلة الاقتصاد لاي دولة فالبنوك قادرة على تأجيل عمليات الاقراض وعدم التوسع فيها في هذه المرحلة. وبهذه الطريقة ستكون البنوك قادرة على التكيف وموازنة عمليات الاقراض بحيث يكون التأثير على الاقتصاد الكلي معقولا».

عرفان عرب: «أصدرتم تعميما في الفترة الأخيرة حول تكوين احتياطات بنسبة ٥٪ مقابل القروض التي تمنح للمواطنين فهل هذا يعكس انخفاض أسعار الأسهم أخيرا أم أن هناك مشكلة سيولة في الدولة؟».

المحافظ: «ليست هناك مشكلة سيولة. فوضع السيولة جيد في الامارات ولم يتأثر جوهريا منذ نهاية العام ١٩٩٧ وحتى الآن ولكن الأمر تطلب الحيطة والحذر ومن هنا جاءت تعليمات للمصارف بأن تستعد للفترات الأصعب في المستقبل».

عرفان: «انخفاض أسعار النفط هل أثر على استثمارات ومشاريع الدولة بالداخل؟».

المحافظ: «استكمالا للكلام السابق أقول ان البنوك لاتتأثر بشكل مباشر بعمليات انخفاض الدخل انما تتأثر بعدم قدرة عملائها المقترضين على رد الأموال. فالبنوك تتأثر بشكل غير مباشر بانخفاض عائدات النفط، ولهذا السبب فالبنوك قادرة على التكيف عن طريق تقليل التوسع في الاقراض في الأوقات الصعبة».

«والبنوك بعد اعادة ترتيب الأوضاع خلال السنوات الخمس الماضية أصبحت لديها رؤوس أموال واحتياطيات ضخمة تقدر بحوالي ٢٨ مليار درهم بما يمكنها من تحمل الخسائر المحتملة».

أرباح البنوك

عرفان عرب: «أرباح البنوك تعلن في الوقت الحالي فما هي توقعاتكم بالنسبة لنتائج البنوك في ظل انخفاض أسعار النفط والأزمات المالية العالمية؟».

المحافظ: «أتمنى ان يتأخر سؤالك هذا لمدة شهرين عندما تتضح الرؤية أكثر وتظهر البيانات المالية المدققة».

عرفان عرب: «بالنسبة للمستقبل.. ماهي توقعاتكم بالنسبة للعام ١٩٩٩؟».

المحافظ: «نتائج البنوك تعد مؤشرا على الوضع الاقتصادي وليس من الضرورة أن ترتفع الأرباح دائما. والحمدلله حققت المصارف نتائج ممتازة على مدى السنوات السبع الماضية ولديها كما قلت رؤوس أموال واحتياطيات ضخمة تجعلها تتجنب حدوث مشاكل كبيرة».

عرفان عرب: «هل يمكن أن تعطينا فكرة عن تأثر الامارات «باليورو»؟».

المحافظ: «لدي احصاءات تتعلق باليورو فمساحة منطقة اليورو تبلغ ٢,٤ مليون كيلومتر مربع أي أكبر من مساحة المملكة العربية السعودية بشكل طفيف في حين تبلغ مساحة أميركا أربعة أضعاف مساحة منطقة اليورو وعدد سكان دول اليورو يبلغ ٢٩٠ مليون نسمة والولايات المتحدة ٢٦٧ مليون نسمة واليابان ١٢٥ مليون نسمة ونسبة صادرات اليورو من صادرات العالم ٣٠٪ وأميركا ١٢,٦٪ واليابان ٧,٢٪ في حين تبلغ نسبة الواردات ٢٧٪ وأميركا ١٦٪ واليابان ٥,٧٪ اما أهمية اليورو بالنسبة للتجارة مع الامارات فنجد أن ماصدرته دول اليورو خلال السنوات الثلاث الماضية يبلغ ٢٣٪ من جملة الصادرات وبالنسبة لصادرات الامارات لمنطقة اليورو فتصل الى ٢٪ وهذا يعني أن التجارة لن تتأثر باعتماد اليورو كعملة لدول أوروبا الاحدى عشرة».

معالي سلطان السويدي محافظ مصرف الامارات المركزي مع الزميل عرفان عرب خلال حديثه في برنامج «اسواق» (تصوير صلاح البناز)

قانون البورصة يخضع لمراجعة شاملة وسوقان للتداول في ابوظبي ودبي

وزير تجارة اقليم اونتاريو الكندي يزور الدولة الأحد المقبل

■ يبدأ وزير التنمية الاقتصادية والتجارة والسياحة لاقليم اونتاريو الكندي البرتو بالادينى زيارة للدولة يوم الأحد المقبل تستمر أربعة أيام حيث يجرى محادثات مع كبار المسؤولين في غرفة تجارة وصناعة أبوظبي وكل من غرفة تجارة دبي والشارقة بهدف تعزيز علاقات التعاون بين الامارات والاقليم في مجالات الاستثمار المختلفة والتبادل التجاري.

كما سيلقي بالادينى كلمة يوم الاثنين المقبل أمام مجلس الأعمال الكندي في أبوظبي ويعقبها مؤتمر صحافي.

وتأتي زيارة المسؤول الكندي على رأس وفد رفيع المستوى من ممثلي مؤسسة التجارة الدولية في اقليم اونتاريو.

البورصات الاوروبية تصعد متأثرة بوول ستريت وطوكيو

■ لندن - رويترز: حققت الاسهم الاوروبية مكاسب طيبة في أوائل المعاملات أمس بفضل الاداء القوى الليلة الماضية في طوكيو ونيويورك مع تراجع المخاوف بشان خفض قيمة العملة الصينية.

وارتفعت بورصتا فرانكفورت وباريس واحدا في المئة في أوائل المعاملات واقتربت منهما لندن بعد ان صعدت بورصة طوكيو بفضل تراجع المخاوف بشأن القطاع المصرفي المتعثر في اليابان.

وبالنسبة للعملات تراجع الدولار أمام الين بعد ان قال مسؤول اميركي كبير أن التوتر بين اليابان وشركائها التجاريين يتزايد مما أثار تكهنات بان الولايات المتحدة ستتردد في السماح بصعود الدولار لاسباب تنافسية.

وارتفعت بورصة لندن ٦ر٠ في المئة بفضل انتعاش الاسواق العالمية بعد ان نجحت امس الأول في تعويض خسائرها والاغلاق على ارتفاع.

وقال بائع أسهم في بيت سمسرة بريطاني «كان اداء امس طيبا».

وواصل مؤشر داو جونز مكاسبه فبعد ان كانت ١٢ نقطة عند اغلاق لندن ارتفع عند الاغلاق ٩ر٠ في المئة.

وفي اليابان ارتفع مؤشر نيكي ٢ر١ في المئة وسط تفاؤل متزايد ازاء القطاع المصرفي المثقل بالديون وامال بان تدرس الحكومة تشكيل جهاز لشراء حصص الاسهم المتبادلة.

وتقلصت مخاوف المستثمرين الاوروبيين من امكانية خفض قيمة العملة الصينية وكانت المخاوف ثارت بعد ان نشرت صحيفة بيزنس ويكلي الصينية ان خفض او تعويم العملة ليس بالامر السيء. ونفى البنك المركزي الصيني اي خطط لخفض قيمة اليوان.

وفي فرانكفورت احتلت اسهم السيارات المقدمة ليرتفع سهم بي-ام-دابليو نحو اربعة في المئة وفولكسفاجن ٦ر٣ في المئة وكان اكثر الاسهم نشاطا. وصعدت بورصة باريس ٩ر٠ في المئة.

وقال تاجر «سيؤدي اقفال داو اعلى مما كان متوقعا عند الاغلاق امس واخبار الشركات المحلية التي جاءت في مجملها ايجابية الى صعود آخر اليوم».

وفي سوق العملات انخفض الدولار في بداية المعاملات مع تفاقم التوتر التجاري بين الولايات المتحدة واليابان وسط مكاسب مؤشر نيكي الياباني.

وقال ريتشارد فيشر نائب الممثلة التجارية الاميركية الليلة الماضية ان التوتر يتزايد بين اليابان وشركائها التجاريين واشار الى صادرات الصلب الى الولايات المتحدة كمصدر قلق كبير.

وقال جون برادبوري مدير التداول في كرانسي مانجمنت كورب «نفى الصين خفض قيمة اليوان عزز الين من جديد مقابل الدولار».

أما البرازيل التي كانت محور الاهتمام الرئيسي بالنسبة للدولار والاقتصاد الاميركي في الاسبوع الماضي فستظل محط الانظار غير ان المحللين يتوقعون ان تتراجع أهميتها في الايام المقبلة.

وقال جلين دافيز كبير الاقتصاديين في كريدي ليونيه «اذا لم يتفجر الوضع في البرازيل فان الناس ستبدي تعاطفا اكبر تجاه الدولار».

وارتفعت الاسهم في بورصة هونج كونج عند الاغلاق أمس بعد ثلاثة ايام من الخسائر وذلك بفضل اقبال على الشراء في عمليات تتصل بالتعاملات الآجلة.

وكانت البورصة انخفضت في الايام السابقة بفعل استمرار المخاوف بشأن اليوان الصيني ونتائج الشركات.

وارتفع مؤشر هانج سنج للاسهم الممتازة بنسبة ١١ر٠ في المئة.

برعاية نهيان بن مبارك

٤٠ ندوة وثمانية مؤتمرات «انترنت ٩٩»

■ دبي - «الاتحاد»: يشهد معرض ومؤتمر «عالم الانترنت ٩٩» في الشرق الأوسط خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٤ فبراير القادم في ابوظبي برعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، تدشين جناح مدينة الكمبيوتر «سيبر سيتي» التي تعد الاولى من نوعها في الشرق الأوسط، والتي تقوم بتصميم وامداد نحو ٥٠٪ من مواقع الانترنت في الدولة.

كما سيقوم عشرة من اهم مستخدمي الانترنت باستخدام سيبر سيتي لشرح استخدامات تطبيقات وتكنولوجيا مواقع الانترنت.

وسيشهد عالم الانترنت ٩٩ في الشرق الأوسط ثمانية مؤتمرات متخصصة للانترنت الى جانب ٤٠ ندوة صناعية ومستقبل استخدام الانترنت والتجارة الالكترونية في الشرق الأوسط يتحدث خلالها ثمانية من افضل خبراء هذه الصناعة من ست دول.

وقال شاراد اجراوال المدير العام لشركة سيبر جير أحد اهم الشركات المشاركة ان نحو ٥٠٠ شركة فقط من بين ٤٠ الف شركة مسجلة في الامارات قامت بتخصيص مواقع على شبكات الانترنت بما يمكنها من الاستفادة بشكل كبير من تحقيق الانسجام في اعمالهم، مشددا على ضرورة نمو شركات الشرق الأوسط من خلال استخدام الانترنت حتى تستطيع ان توفر اعلى مستويات الخدمات لعملائها.

واشار اجراوال الى وجود خمس وسائل اتصال رئيسية في الماضي هي الكتابة، والطباعة، والاتصالات، والراديو والتليفزيون، والآن اصبح الانترنت هو سادس هذه الوسائل الرئيسية، كما انها ستكون من اهم وسائل الاتصال في مجال الاعمال في القرن الحادي والعشرين، ومن المقرر ان تقوم مؤسسة «اتصالات» بتوفير خط مجاني للشبكة للمعرض.

وقال جون هاسيت المدير العام لشركة تريد فيرز آند كونفرانسز المحدودة التي تنظم الحدث ان معرض ومؤتمر عالم الانترنت ٩٩ في الشرق الأوسط يعد أهم مؤتمرات الاعمال للشركات الاقليمية، كما ان سيبر سيتي اضافة حيوية للمعرض، واضاف ان مواقع الانترنت تعد اهم اشكال الاتصالات في مجال الاعمال وذلك في عصر التكنولوجيا الذي نعيشه الآن.

«عالم الانترنت ٩٩» في الشرق الأوسط يعتبر اكبر حدث في عالم الانترنت وتنظمه شركة ميكلر ميديا الاميركية في اكثر من ٢٣ دولة في العالم.

اصدار مجلة لحقوق الامتياز والتقنية

■ دبي - «الاتحاد»: تعقد «جمعية خبراء التراخيص بالدول العربية» ندوة بالقاهرة اليوم حول «اسس نجاح نقل التكنولوجيا»، ويبدأ غدا اجتماع الهيئة العامة السنوي لمناقشة اوضاعها المالية، ويتزامن ذلك مع استعداداتها لاصدار اول عدد من مجلتها الدورية «الامتياز والتقنية العربية».

وتأتي الندوة ضمن برنامج الندوات الهادفة الى تثقيف وتدريب اعضاء الجمعية واطلاعهم على المستجدات الدولية في مجال التراخيص ونقل التكنولوجيا.

وتناقش الندوة موضوعات حول نظام نقل التقنية واستراتيجية ادارتها وتراخيص العلامات التجارية وحقوق الامتياز الخاصة بها واتفاقيات التراخيص.

وتبحث الندوة وضع الاطر العامة لنقل التكنولوجيا وكيفية تنظيمها من الناحيتين القانونية والاقتصادية بحضور عدد من اعضاء منظمة التراخيص الدولية «ال اي اس آي»، ومجموعة من القانونيين ورجال الاعمال والاقتصاد العرب.

ويتزامن انعقاد الندوة مع بدء الاجتماع السنوي لجمعية خبراء التراخيص، كما سيعقد مجلس الادارة اول اجتماع له العام ١٩٩٩ لبحث خطة العام الجديد برئاسة طلال ابو غزالة رئيس الجمعية وذلك بعد اخضاعها رسميا لجمعية التراخيص الدولية في اكتوبر الماضي.

وستعالج مجلة «الامتياز والتقنية العربية» قضايا تخص رجال الاعمال والقانونيين العرب، كما تسعى خلال العام ١٩٩٩ للمشاركة في المؤتمرات الدولية والعربية لتحقيق اهدافها، ورعاية الابحاث ذات الصلة بنقل التقنية وحقوق الملكية الفكرية، والعمل على تحسين وتطوير مهارات اعضائها بالتنسيق مع الهيئات الاخرى ذات النشاط المشابه.

ابن الشيخ يدعو الى تطوير التعليم المهني لمواكبة التطور الاقتصادي في الدولة

■ دبي - «الاتحاد»: دعا سعادة حسن محمد بن الشيخ النائب الأول لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي الى تطوير التعليم المهني في الامارات ليواكب ما حققته البلاد من تقدم اقتصادي ويلبي احتياجات التقدم في السنوات المقبلة.

جاء ذلك اثناء استقبال نائب رئيس غرفة دبي صباح امس للبارونة كارولين كوكس العضو الدائم في مجلس اللوردات ورئيسة جامعة بورنموث والمعهد الاداري البريطاني التي تزور دبي للمشاركة في ندوة تطوير التعليم المهني التي عقدت امس في الغرفة وتنظمها كلية دبي للدراسات التطبيقية التي اسستها غرفة دبي قبل عامين لتوفير الكوادر العلمية والعملية اللازمة لمختلف قطاعات العمل.

حضر اللقاء احمد سيف بالحصا عضو مجلس ادارة غرفة دبي ورئيس الهيئة التنفيذية لكلية دبي للدراسات التطبيقية والبروفيسور سعد مدحت مدير كلية دبي للدراسات التطبيقية والمحاضرون في الندوة وعدد من اعضاء السلك التعليمي في الكلية.

وتحدث نائب رئيس غرفة دبي في الاجتماع عن اوجه التقدم الاقتصادي الذي حققته الامارات منذ قيامها قبل ثلاثة عقود، وقال ان الامارات وبتوجيه قادتها اولت التنمية البشرية بالغ اهتمامها وجنبا الى جنب مع الاهتمام باقامة مشاريع البنية الاساسية التي بوأت الامارات مكانتها الحالية كمركز رئيسي للنشاطات الاقتصادية في منطقة الشرق الاوسط.

وقال ابن الشيخ ان الامارات اولت اهتمامها كذلك الى الجوانب القانونية وتوفير بيئة العمل المناسبة لاجتذاب المستثمرين ومشاريع الاستثمار كما ان جهود القطاع الخاص انضمت الى جانب الجهود الحكومية في ذلك حيث رحب رجال الاعمال المواطنون في الدخول في مشاريع مشتركة مع نظرائهم الاجانب مما جعل عدد هذه المشاريع في تصاعد مستمر. واعرب حسن بن الشيخ عن الترحيب بقيام تعاون وثيق بين كلية دبي للدراسات التطبيقية وبين المؤسسات التعليمية المهنية المتقدمة في العالم كي يواكب التعليم المهني ما وصل اليه التعليم الاكاديمي من تقدم ويسهم في ايجاد الكوادر المطلوبة للنمو الاقتصادي.

وقد قامت البارونة كوكس صباح امس بزيارة كلية دبي للدراسات التطبيقية التابعة لغرفة دبي واعربت عن اعجابها بما حققته الكلية من تقدم رغم المدة الوجيزة التي مضت على تأسيسها. وقالت انه يسر المؤسسات التعليمية البريطانية ان تتعاون مع كلية دبي شأنها في ذلك شأن المؤسسات البريطانية الاخرى التي شاركت في عملية البناء التي شملت الامارات خلال العقود الاخيرة.

تمويل المشروعات في الشرق الاوسط في ندوة اقتصادية قانونية بدبي

■ دبي - «الاتحاد»: تنظم «يوروموني» للتدريب القانوني ندوة في دبي حول «تمويل المشروعات في الشرق الاوسط» يومي ٢٢ و٢٣ مارس المقبل بالتعاون مع التميمي للاستشارات القانونية و «نورتون روز» البريطانية.

يشارك في الندوة عدد من الخبراء في هذا المجال وممثلو البنوك وشركات التمويل، والاستشارات القانونية.

وتركز الندوة على دراسة القوانين الدولية والخليجية المنظمة لتمويل المشروعات، اضافة الى الفنادق الرئيسية لعقود واتفاقيات التمويل، كما تشهد الندوة تحليل مجموعة من المشروعات الرئيسية في دول الخليج.

ويقول عصام التميمي المدير الشريك للتميمي وشركائه للاستشارات القانونية انه في ظل تراجع اسعار النفط، والخطط الحكومية للخصخصة، يتعين على الشركات الراغبة في الاستثمار بالمنطقة دراسة النواحي القانونية والتعاقدية لتمويل المشروعات.

ويضيف التميمي ان هذه الندوة ستوفر للمهتمين فرصة للتعرف على الافكار الجديدة وتبادل الآراء، ومعرفة آخر التطورات في قطاع تمويل المشروعات في المنطقة.

حملة تنزيلات في «سيتي سنتر»

■ دبي - «الاتحاد»: اعلنت ادارة مركز ديرة سيتي سنتر عن حملة تنزيلات وعروض ترويجية يشارك فيها اكثر من ١٠٠ متجر في المركز، وتستمر من اليوم الى السبت السادس من فبراير المقبل.

وتوفر الحملة التي تحمل اسم «افضل العروض في دبي» اسعارا تنافسية وخصومات كبيرة على المعروضات وتتراوح التخفيضات بين ٢٥٪ الى ٧٠. ومن ابرز المتاجر المشاركة «ايكيا» و«وول وورتس» و«انتيمو» و«ويست وود» و«جي سي بيني».

٤٠٠ عارض من ٣٧ دولة في معرض الخليج للاغذية ٩٩

■ دبي - «الاتحاد»: يشارك اكثر من ٤٠٠ عارض من ٣٧ دولة في معرض الخليج السابع للاغذية ومعدات الفنادق «الخليج ٩٩» الذي يقام في بداية الاسبوع القادم في مركز دبي التجاري العالمي ويستمر الى الثالث من فبراير المقبل.

ويعرض المشاركون احدث التقنيات والمنتجات والخدمات الخاصة بتصنيع الاغذية ومعدات تغليفها، والسلع الاستهلاكية التي تستخدم لفترات محدودة، وعروض الخدمات الاستشارية الخاصة بوسائل التحضير الآمن للاغذية.

ويشهد المعرض مشاركة مكثفة من الشركات البريطانية والهندية التي تتطلع لزيادة حصتها وصادراتها الى اسواق المنطقة.

وقد بلغت قيمة الصادرات الهندية من الاغذية ومنتجاتها الى اسواق دولة الامارات العربية المتحدة في الفترة من شهر ابريل الى اغسطس الماضيين حوالي ٤٦١,٧ مليون درهم مسجلة بذلك ارتفاعا بنسبة ٣٦,٤ عن اجمالي قيمة الصادرات المسجلة في نفس الفترة من العام ١٩٩٧ وفقا لما اعلنته السفارة الهندية في ابوظبي.

وسجلت صادرات كل من الشاي والقهوة والارز (لا يشمل ارز البسمتي) والتبغ المصنع والخام والسكر والسمسم والفول السوداني والخل والمشروبات اعلى معدلات ضمن المواد المصدرة في الفترة المذكورة. وقال بي. بي. بلاهي مدير المقيم في المركز التجاري الهندي في دبي، ساهمت سياسة الانفتاح الاقتصادي في دولة الامارات وفهم كل طرف لاحتياجات الاخر في تحقيق هذه الزيادة الكبرى في صادرات الاغذية الهندية الى اسواق الدولة. وتعبر هذه المؤشرات عن نمو العلاقات التجارية الثنائية بين البلدين. ويعتبر معرض «الخليج للاغذية ٩٩» موقعا مثاليا لتعزيز العلاقات التجارية بين دول المنطقة ودول شبه القارة الهندية وقد ساهم النمو في اعادة تصدير الاغذية الهندية الى اسواق كل من كومنولث الدول المستقلة والسوق العراقي في تحقيق هذه الزيادة الكبرى في حجم الصادرات

ويقدم العارضون في معرض «الخليج للاغذية ٩٩» الذي يعتبر اكبر حدث من نوعه في منطقة الشرق الاوسط احدث منتجاتهم وخدماتهم التي تضم احدث التقنيات الخاصة بتصنيع الاغذية ومعدات تغليفها والسلع الاستهلاكية التي تستخدم لفترات محدودة كما سيشهد عروضا للخدمات الاستشارية الخاصة بوسائل التحضير الآمن للاغذية.

وقال روني كجوتيا مدير عام ماستر بيكر للتسويق المحدودة التي تعمل في المنطقة الحرة لجبل علي في دبي: نسعى من خلال عرض منتجاتنا في المعرض الى تعريف الزوار بمدى جودة منتجاتنا التي نصنعها لاسواق المنطقة. ويعتبر المعرض موقعا متميزا للالتقاء بكبرى الشركات الدولية وتوفير نفقات رحلات الاعمال الى اوروبا او الولايات المتحدة للتعرف على المنتجات الجديدة. وماستر بيكر جزء من مجموعة سويتز التي تختص في انتاج المعجنات على اختلافها والحلويات والشكولاتة لاسواق الامارات وقطر وعمان.

وستطرح «اورينت ريسورسز» من هونج كونج منتجها المحضر من الزبيب الاخضر الطبيعي المجفف لاول مرة في اسواق المنطقة خلال مشاركتها في معرض «الخليج للاغذية ٩٩». وقال مسؤول في «ريجنسي انتربرايز» التي تعمل في المنطقة الحرة لجبل علي: سنطرح منتجنا من الزبيب الاخضر من ماركة ريجنسي والذي يتمتع بشهرة واسعة في الاسواق الآسيوية المختلفة لاول مرة في اسواق المنطقة خلال مشاركتنا في معرض الخليج للاغذية ٩٩.

اختتام ثلاثة برامج في بمعهد الامارات المصرفي

■ الشارقة - «الاتحاد»: اختتم امس بمقر معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية في الشارقة ثلاثة برامج تدريبية ضمن البرامج المدرجة في خطة المعهد السنوية للعام ١٩٩٩ شارك فيها ٤٩ متدربا ومتدربة منهم ٤٢ مواطنا ومواطنة ينتمون الى المصارف التجارية العاملة بالدولة. قام بتنفيذ هذه البرامج هيئة التدريب العاملة بالمعهد.

البرنامج الاول وهو من مجموعة برامج انظمة المعلومات بعنوان «اكسل» وهدف الى تعريف المشاركين باستخدامات برنامج اكسل في التحليل المالي والاحصائي وتحضير الجداول الحسابية والبيانات المرسومة. ومن مواضيع البرنامج، الادوات المستخدمة في تحضير الجداول الالكترونية، العمليات الحسابية والمالية، تحويل الجداول الى بيانات مرسومة.

والبرنامج الثاني بعنوان «خطواتك العشرون على طريقة الخدمة الفائقة للعملاء» واستهدف تمكين المشاركين من التعرف على طرق عدة لتقديم خدمات مصرفية متميزة من حيث مستوى الكفاءة والخدمة السريعة، ويحتوي البرنامج على مواضيع عدة منها عمل البنك في مستوى الخدمات، شرح لكل عوامل الخدمات، ديناميكية سلوكيات العمل، تعريف العميل بمعنى الكفاءة ونوعيتها، تعميق مفهوم الكفاءة لدى العملاء واهمية كل هذه المفاهيم بالنسبة للمصرفي.

اما البرنامج الثالث فهو بعنوان «اساسيات التعامل بالنقد الاجنبي» واستهدف ترسيخ فهم المشاركين لاسواق النقد الاجنبي وأدواتها وتقديم امثلة وتطبيقات مباشرة لاسس التعامل بالنقد الاجنبي باستخدام اجهزة رويترز، ومن مواضيع البرنامج، البيع والشراء، احتساب الربح والخسارة من العمليات المختلفة.





ميناء الفجيرة يشهد عمليات تعميق لاستقبال السفن العملاقة.

سبعة ملايين طن حجم المناولة بميناء الفجيرة في العام ١٩٩٨

■ الفجيرة - عبدالله الحريثي:

■ اعلن موسى مراد مدير عام ميناء الفجيرة انه تمت مناولة سبعة ملايين طن من البضائع بميناء الفجيرة في العام ١٩٩٨.

وقال في مؤتمر صحافي عقده بمقر الميناء «فيما يتعلق بنشاط مناولة الحاويات فقد تأثر بسياسات العملاء الحاليين وتخطي مرحلة الاستقرار وقفز مرة أخرى مرتفعا الى معدل ٤٨٠ ألف حاوية نمطية».

أما نشاط تخزين الزيوت فقد بدأ فعليا في ديسمبر ١٩٩٨. وهناك توسعات مهمة جاري التخطيط لها حاليا على أن يبدأ العمل بها في نهاية ١٩٩٩.

وأكد مدير عام ميناء الفجيرة أن «اجمالي النشاط في العام ١٩٩٨ يعتبر مرضيا الى حد كبير اذا وضع في الاعتبار الانخفاض الاقتصادي العالمي السائد والناتج عن الازمة الآسيوية وآثارها على تدفق حاويات البضائع من والى المنطقة».

واضاف: «كما ان جهودنا في مجال التنويع والاستثمارات المتعلقة بذلك أثبتت مدى حكمة تلك السياسات لذا فسنواصل ذلك النهج».

وردا على سؤال حول وجود أي صلة بين ميناء الفجيرة وخدمات الحاويات الجديدة المتوفرة في صلالة وقريبا في عدن. اضاف: «بالتأكيد وعموما فان الخطوط الملاحية عادة ماتكون معتدلة وحذرة تجاه كل جديد كما ان هنالك دائما خطورة في ان يقوم بعض من تلك الخطوط بنقل جزء من عملياتها الى تلك المناطق. ونحن على ثقة انه بالاضافة الى المميزات التي يوفرها موقعنا المتفرد فان مستوى أدائنا وخدمتنا الممتازة لعملائنا ستساعدنا - على الاقل - في الحفاظ على حجم العمل الحالي وزيادته بالتأكيد في الاعوام القادمة». وقال: «لقد تبين لنا من احتياجات عملائنا والسوق العالمية ان على الميناء تطوير بنيته التحتية وزيادة الاعماق الى خمسة عشر مترا وسيتم تنفيذ تلك التطورات الرئيسية في العام ١٩٩٩/ ٢٠٠٠ وان تعميق الميناء سيساعدنا على استقبال السفن ذات الغاطس الكبير وزيادة المراسي ستمكنا من التعامل مع حركة الحاويات والبضائع العامة بصورة أكبر».

وقال: «في منتصف فبراير المقبل ستنضم الى الامكانيات البحرية بالميناء قاطرة خامسة للقطر والانقاذ بقوة شد ٦٠ طنا بالاضافة الى قاربين للارساء بطول ١٢ مترا.

محمد بن راشد يحاضر عن الجودة

■ دبي - «الاتحاد»: يلقي الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس دائرة التنمية الاقتصادية في دبي محاضرة حول الجودة يوم ٦ فبراير المقبل في مركز دبي التجاري العالمي.

وعلمت «الاتحاد» ان سموه سيركز في محاضرته على توجه دبي نحو الجودة، وسعيها للتحول الى مركز للجودة الشاملة في المنطقة، بعد النجاح الذي حققته جائزتا دبي للجودة والأداء الحكومي المتميز، والدور الذي لعبته الجائزتان في زيادة الوعي بمفهوم الجودة في الأداء والخدمات.

ويؤكد سموه في محاضرته التي سيحضرها جميع مسؤولي الدوائر الحكومية والمؤسسات البارزة في دبي على اهمية الجودة كعنصر محوري من عناصر تحقيق خطة دبي الاستراتيجية، وزيادة القدرات التنافسية للامارة.

وكان الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم قد اكد في اكثر من مناسبة، وآخرها حفل توزيع جوائز جائزة دبي للأداء الحكومي المتميز، والذي شدد خلاله على ضرورة التزام كافة الدوائر الحكومية في دبي بالعمل على تطوير نشاطها وتقديم افضل الخدمات للعملاء.

وتقام هذه المحاضرة قبل ثلاثة ايام من حفل توزيع جوائز دبي للأداء الحكومي المتميز الذي يقام يوم ٩ فبراير المقبل، وتشكل الجائزة جانبا مهما من مبادرات دبي التنموية وهي تتيح لأية منشأة بغض النظر عن حجمها وخبراتها نظاما معترفا به دوليا للمراجعة والتحسين، بالاضافة الى المشورة المتخصصة التي ستحصل عليها المنشأة من جهات متخصصة في هذا المجال، ويؤدي تزايد اعداد المنشآت التي تعمد الى الاستفادة من جائزة دبي للجودة الى ازدهار الاعمال في دبي لتصبح الامارة مركزا رائدا للجودة في الشرق الأوسط.

وقد قام الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع في العام ١٩٩٤ باستحداث جائزة دبي للجودة كأداة تخطيط فعالة تتيح للمنشآت تطوير انظمتها وتحقيق رضا العملاء وتحسين الربحية، ومن خلال الجائزة يمكن للمؤسسات التعرف على مجالات التطوير وقياس مدى التقدم اليومي الذي تم تحقيقه، وتعد الجائزة مرجعا ودليلا ارشاديا يكفل لأية منشأة السير على طريق الجودة وتطوير الأعمال.

الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

برعاية حاكم الشارقة وحضور نائبه

العولمة واثارها على التنمية الاقتصادية بندوة في جامعة الشارقة الاحد المقبل

■ الشارقة - أنور محمود:

■ نيابة عن صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة، يفتتح سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة يوم الاحد المقبل ندوة «العولمة» في مسرح مبنى المكتبة بالجامعة، وسيلقي سموه كلمة افتتاحية لمناسبة انعقاد الندوة والتي يحضرها معالي الشيخ فاهم القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة بدولة الامارات.

اكد ذلك الدكتور زهير المغربي مدير جامعة الشارقة خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده امس، والذي تحدث فيه عن اسباب انعقاد الدورة ومحاورها وضيوفها، فقال: «ان التغييرات السريعة في البيئة الاقتصادية التي يدفعها التقدم المطرد في مجالات التقنية والاتصالات والمعلومات والمعرفة جلبت معها فرصا وتحديات عديدة للتنمية، ولكنها لفتت الانظار ايضا الى مواضيع هامة كادارة الاقتصاد والسياسة والمؤسسات والدور الريادي للقطاع الخاص، لذلك يجب على الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني في ظل هذه البيئة العالمية ان تتكاتف جميعا لتستعد جيدا لتحمل مسؤولياتها وقيادة الانسانية الى التقدم المستمر والتنمية المتزايدة ضمن اطر سياسية وقوانين وضوابط».

واضاف «ان الندوة ستبحث في اثر وابعاد العولمة على عملية التنمية ذاتها، كما ستدرس بعض التجارب التي مر بها العالم أخيرا، وذلك بهدف تحديد التغييرات المطلوبة عالميا واقليميا وعربيا من اجل تحسين التكامل الاقتصادي للدول».

وعن برنامج ندوة العولمة، ومحاورها قال مدير جامعة الشارقة «انها ستتناول اربعة موضوعات رئيسية سيتم طرحها للنقاش ستبدأ بموضوع التنمية الاقتصادية في بيئة عالمية ويديرها الدكتور عبدالكريم صادق مستشار المدير التنفيذي للبنك الدولي بواشنطن تعقبها محاضرة بعنوان التغيير في دور الحكومة - الاطر القانونية والتنظيمية من الدكتور ابراهيم شحادة نائب الرئيس الاول والمستشار القانوني للبنك الدولي بواشنطن، وفي الجلسة المسائية سيقدم معالي الدكتور طاهر كنعان وزير التنمية الأردني محاضرة بعنوان العولمة - اثار التنمية في البلاد العربية وتختتم الندوة بمحاضرة عن العولمة بعنوان تأثير التربية والتكنولوجيا ويلقيها الدكتور زهير المغربي مدير جامعة الشارقة».

الدكتور زهير المغربي

وحول الشخصيات والجهات التي تمت دعوتهم لحضور فعاليات الندوة قال الدكتور المغربي: «بالاضافة الى دعوة زملاء مرموقين من البنك الدولي بواشنطن قمنا ايضا بدعوة المؤسسات الاقتصادية والتجارية كافة في القطاعين الحكومي والخاص، وكذلك الشركات التجارية والاستثمارية والمؤسسات المالية وكل من يهمهم الامر».

واعرب الدكتور المغربي عن بالغ سعادته بموافقة سمو الشيخ نائب حاكم الشارقة على تفضله برعاية وافتتاح الندوة نيابة عن صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة، وكذلك بمشاركة معالي كنعان وزير التنمية الاردني.

وعن خلو برنامج الندوة من اثر العولمة على الثقافة العربية اكد الدكتور زهير المغربي بانه ورغم اهمية هذا المحور «الا ان الندوة تركز بشكل اساسي على تأثير العولمة على التنمية الاقتصادية الوطنية، بما في ذلك عامل التكنولوجيا الذي لا غنى لأي دولة عنه كونه الحجر الاساسي لاي هيكل اقتصادي او اجتماعي او مالي او صناعي، وعلى الرغم من ذلك فسيتم تناول المحور الثقافي في اطار المحاضرة التي سوف القيها في ختام الندوة عن تأثير العولمة على التربية والتكنولوجيا».

وحول سؤال عن تفعيل النتائج والتوصيات التي ستخلص اليها الندوة، اكد الدكتور المغربي ليكن معلوما أن العولمة موضوع متشعب الاطراف وله جوانب متعددة فرضت نفسها على الساحة العالمية أخيرا.

«وحسب خبرتنا في الميدان تأكد لنا ان اي تغيير او تصحيح لمسار او تعديل سياسة معينة فان بدايته دائما تنطلق من المؤتمرات والندوات من خلال ما يتم طرحه ومناقشته من افكار ورؤى، لذلك فانا متفائل بان تلعب هذه الندوة دورا كبيرا في التأثير على صناع القرار الاقتصادي نظرا لان المتحدثين فيها هم من الشخصيات شبه التنفيذية على الساحتين العربية والعالمية. وحفاظا على ما ستخرج به الندوة من نتائج وافكار وتوصيات قررت الجامعة ان تقوم بنشر كل فعاليات ومحاضرات ومناقشات الندوة في كتاب يمكن توزيعه على كل من يهمه الامر. وبذلك تكون جامعة الشارقة اتت دورها بالارتباط في قضايا المجتمع الآنية».

٢٧ فرصة استثمارية بدول التعاون يعرضها مكتب «الوسيط الوطني»

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ أصدر «مكتب الوسيط الوطني» المتخصص في بيع وشراء المنشآت الصناعية والتجارية في دول مجلس التعاون الخليجي «مركزه في الرياض» قائمته الرابعة والأخيرة للعام ١٩٩٨ بالمنشآت الصناعية والتجارية المعروضة لديه للبيع.

وتتضمن القوائم ٢٧ فرصة استثمارية منها ٢٥ فرصة بالسعودية وفرصة واحدة في كل من البحرين والكويت، وقد تجاوز مجموع القيم المقدرة لهذه الفرص ٢٢١ مليون ريال سعودي، وأوضح بيان صحافي صدر عن المكتب أمس ان منطقة الرياض كان نصيبها ١٣ فرصة تليها المنطقتان الغربية ثماني فرص والشرقية ثلاث فرص وفرصة واحدة في منطقة الباحة «جنوب السعودية» واضاف انه من مجموع الفرص هناك ١٧ فرصة تمثل مصانع قائمة والباقي ١٠ فرص تمثل وكالات تجارية ومنشآت تجارية وزراعية مختلفة.

وذكر مصدر مسؤول في مكتب الوسيط لـ «الاتحاد» ان القائمة الجديدة بالفرص الاستثمارية قد وزعت على أكثر من ٥٠٠٠ من رجال الأعمال في دول مجلس التعاون الخليجي مشيرا الى انها متوفرة ايضا ضمن خدمة «زاجل» البريد الالكتروني للغرف التجارية بدول المجلس.

الجدير بالذكر ان مكتب الوسيط الوطني للخدمات التجارية هو الاول حتى نوعه في بيع وشراء المنشآت التجارية والصناعية على مستوى دول الخليج ويصدر كل عام اربع قوائم بالفرص المعروضة لديه للبيع، كما يقوم المكتب بترتيب عمليات الاندماج واعمال التصفية وتسويق الامتيازات والوكالات وتقييم دراسات الجدوى.

وأوضح المصدر ان المكتب يحتفظ بفرص استثمارية أخرى لمنشآت معروضة لديه للبيع ولكن لا يرغب أصحابها في عرضها وتوزيعها في البيانات والقوائم الأربع التي يوزعها المكتب لذا يقوم المكتب بتسويقها بشكل خاص على عدد محدود من عملائه المستثمرين ممن يبلغونه ويحددون له المجالات التي يرغبون بالشراء فيها.

وزير الكهرباء والمياه العماني:

السلطنة والامارات تدرسان انشاء شركة للعمل في مجال الطاقة

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ اكد وزير الكهرباء والمياه العماني الشيخ محمد بن علي القتبي ان مشروع الربط الكهربائي بين دول مجلس التعاون الخليجي سيخدم الاهداف السياسية التي رسمها اصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس.

وقال في تصريح لـ «الاتحاد» ان دراسات الجدوى «التي اعدت لدراسة المشروع اكدت نجاحه فنيا واقتصاديا، وان بلاده والامارات تدرسان انشاء شركة مشتركة تعمل في مجال الطاقة.

وأضاف ان «مشروع الربط الكهربائي سيساعد على زيادة مستوى الاعتمادية للشبكات»، مشيرا الى ان من شأنه ايضا العمل على تخفيض الطاقة الاحتياطية المطلوبة لدى الدول الاعضاء».

ووصف الوزير العماني الربط بأنه «من المشروعات الطموحة التي تخدم المصالح الحيوية والاستراتيجية لدول المجلس على المدى المتوسط والبعيد».

وحول فكرة المشروع اوضح قائلا: «ان فكرة الربط الكهربائي بين دول المجلس برزت في بداية الثمانينات وعقد اول اجتماع لوزراء الكهرباء بالامانة العامة لدول المجلس بالرياض لغرض ارساء دعائمه وتم بحثه واقراره على اساس انه يخدم الاهداف التي انشئ من اجلها المجلس مشيرا الى ان المشروع يعد اعتماده كليا تم تقسيمه الى ثلاث مراحل هي: ربط الانظمة الكهربائية لشمال الخليج (البحرين، السعودية، قطر، الكويت) وربط الانظمة الكهربائية لجنوب الخليج (الامارات العربية المتحدة - سلطنة عمان) وربط الانظمة الشمالية بالجنوبية.

وبسؤاله عن التعاون القائم بين سلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة في مجال الطاقة قال القتبي ان بلاده «تتطلع الى تحقيق مزيد من التعاون والتكامل مع الاشقاء في دولة الامارات بما يتناسب مع طموحات وتطلعات الشعبين الشقيقين». وتابع: «ان هناك اتفاقا بين البلدين لاقامة العديد من الشركات من اجل تعزيز التعاون. مشيرا الى ان البلدين يدرسان امكانية انشاء شركة عمانية اماراتية مشتركة تعمل في مختلف مجالات الطاقة بحيث تقوم بالدراسات والاستشارات الفنية وتمتد ايضا لمجال التصنيع الكهربائي.

غرفة الشارقة تبحث تعزيز التعاون التجاري مع اوكرانيا

■ الشارقة - «الاتحاد»:

■ دعت غرفة تجارة وصناعة الشارقة الى العمل على تفعيل اتفاقية التعاون الاقتصادي والتجاري والفني الموقعة بين دولة الامارات وجمهورية اوكرانيا بما يمكن من تعزيز العلاقات الاقتصادية ومضاعفة حجم الاستثمار بين الجانبين.

جاء ذلك خلال جلسة المحادثات التي عقدت صباح امس بنادي رجال الاعمال بين عدد من اعضاء مجلس الادارة برئاسة محمد سلطان بن هويدن النائب الاول لرئيس الغرفة والوفد الاقتصادي الاوكراني برئاسة الفرنا سمرتنكس رئيسة غرفة تجارة وصناعة اقليم خملنتسكي الاوكراني وحضره سلطان بن خادم امين الصندوق الفخري ومحمد سالم المشرخ ومحمد عبدالله اميري عضوا مجلس الادارة ومبارك بالاسود مبارك مساعد المدير العام للغرفة، والكسندر ستيوبريك نائب رئيس الغرفة الاوكرانية وفيجن كوفال مدير عام العلاقات الاقتصادية والمبادلات التجارية بالغرفة الاوكرانية وعدد من رجال الاعمال ومدراء البنوك المحلية.

وتناولت الجلسة استعراض الاوضاع الاقتصادية السائدة على المستويين الدولي والاقليمي بما في ذلك تأثيرات الاضطرابات في الاسواق الاسيوية المالية على حركة الاستثمار والتبادل التجاري حيث اكد الجانبان اهمية الاتفاقية الاقتصادية في تخطي اية سلبيات تواجه نمو حجم المبادلات التجارية والاستثمار بين الامارات واوكرانيا مع التأكيد على اهمية اتاحة الفرصة امام فعاليات القطاع الخاص للاستفادة من مزايا هذه الاتفاقية والتسهيلات التي تنتهجها لتنمية حجم الشراكة التجارية والاستثمارية بين الجانبين.

وتطرق الاجتماع الى بحث دور الغرف التجارية بشكل عام وغرفتي الشارقة واقليم خملنتسكي في توفير الوسائل التي تمكن الاعضاء المنتسبين الاستفادة من الفرص التجارية والاستثمارية المتاحة اضافة الى الاسهام في تعريف هؤلاء الاعضاء بطبيعة المناخ الاستثماري والقوانين المنظمة لمزاولة الانشطة الاقتصادية.

ودعا بن هويدن الجانب الاوكراني الى الاستفادة من انفتاح اسواق الامارات ودورها في حركة تجارة اعادة الصادرات وايضا زيادة حجم مشاركة الفعاليات الاوكرانية من معارض مركز اكسبو مع تأكيده لاستعداد غرفة الشارقة لتقديم التسهيلات والخدمات التي تسهم في نجاح هذه المشاركة.

منسق عام مهرجان الشارقة يدعو لتقييم التجربة هذا العام

■ الشارقة - «الاتحاد»:

■ دعا مبارك بالاسود مبارك منسق عام مهرجان الشارقة ٩٨ الجمهور والمشاركين وغير المشاركين في احداث وفعاليات المهرجان الى تقييم التجربة بهدف الاسهام باقتراح وسائل لاثرائها على اساس انه وسيلة ترويجية وتسويقية ودعائية يجب ترسيخها لانها شرعت لتحقيق أهداف عديدة تعود بالمصلحة والنفع على الجميع بلا استثناء.

وقال مبارك بالاسود في مقال ينشر له في العدد المقبل لمجلة غرفة تجارة الشارقة ان اول تجربة لانطلاق مهرجان رمضان في الشارقة كانت العام ١٩٩١ لافساح المجال امام فعاليات القطاع الخاص المحلي ومنشآته لانعاش انشطته واعماله خلال شهر رمضان. واضاف ان الاهداف انذاك لم تكن تتجاوز اكثر من الاسهام في هذا الحدث نظرا لان الغرفة ارتأت حينها ان دورها وواجبها يقتصران على تهيئة الساحة التجارية ببعض الوسائل الترويجية التي تساعد المتاجر والمحال والمعارض على زيادة حجم مبيعاتها خلال الشهر المبارك الذي عادة ما يكون التسوق والشراء فيه بمعدلات اقل مقارنة بغالبية الشهور الاخرى.

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر يوم امس

الشركة	متوسط سعر التداول	التغيير +/-	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	مركز الخليج	السوق العالمية	الطليعة	شروق	الوطنية	المال والاعمال	المركز الدولي	التجاري الدولي	المطوع	سعر التداول في بداية العام ١٩٩٨	سعر التداول في ٣٠ يونيو ١٩٩٨	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١- أبوظبي الوطني	٧٥٠	-	٧٦٠	٧٥٠	٧٨٠	٧٥٠	٨٢٠	٧٥٠	٧٥٠	٨٢٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٤٠	٦٤٠-٧٦٠	٧٢٠	٧٥٠	٧٢٥	٧٩٠	٧٢٠	٨٧٠	١٠٠
٢- أبوظبي التجاري	٦٥٠	-	٦٦٠	٦٥٠	٦٦٠	٦٦٠	٦٦٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٤٠	٦٥٠	٥٥	٦٠٠	٦٦٠	٦٣٠	٦٥٠	٤٤٠	٩٩٠	١٠٠
٣- الاتحاد الوطني	٥٧	-	٥٨	٥٦	٥٧	٥٧	٥٦	٥٧	٥٧	٥٧	٥٥	٥٦	٥٧	٣٠	٥٠	٥٧	٥١	٥٥	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤- أبوظبي الاسلامي	٣٠	-	٣١	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣١	٣٠	٣٠	٨,٥	٢٩	٣٠	٢٩	٢٩,٥	١٩	٢٥,٥٠	١٠
٥- الخليج الاول	٨,٥	-	٨,٥	٨,٢٥	٨,٥	٨,٥	٨,٧٥	٨,٧٥	٩	٨,٥	٩	٧,٥	٩	١٠٠٠	٧,٥	٨	٧,٥	٨,٥	-	١٨٠	١
٦- دبي الوطني	١٠٠٠	-	١٠٠٠	١٠٠٠	٩٨٥	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	٩٨٠	١٠٠٠	٩٨٠	٩٩٠	٩٩٠	٤٩	٩٧٠	١٠٠٠	٩٤٠	٩٩٠	٨٤٥	١٠٣٠	١٠٠
٧- الامارات الدولي	٥١	-	٥١	٥١,٥	٥١	٥٣	٥١	٥٠	٥١	٥٠	٥٣	٥٠	٥٣	١٣٠٠	٤٩	٤٩	٤٩	٥١	٣٧	٤٥	٢,٥
٨- المشرق	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٢٥	١١٣	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩- دبي التجاري	١١٥	-	١١٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١١٥	١١٥	١١٢	١١٥	١١٠	١١٥	١١٧	٣٦	١١٠	١١٥	١٠٠	١١٥	٨٨	١٠٢	١٠
١٠- دبي الاسلامي	٢٥	-	٢٥,٥	٢٥,٥	٢٥,٥	٢٥	٢٥,٥	٢٣	٢٦	٢٥,٥	-	٢٧	٢٦	٣٣	١٨	٢٥,٥	١٨	٣٥	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١- الشارقة الوطني	٣٣	-	٣٣	٣١	٣١,٥	٣٣	٣٣	٣١,٥	٣١	٣١	٣٣	٣٣	٣٣	٢٨٠	٣٠	٣٣	٣١	٣٣	١٥	٢٥	٢,٥
١٢- الشارقة المتحد	٣٥٠	-	-	٣٤٠	٣٥٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٦٥	٣٤٠	٣٤٠	٤٠٠	٣٥٠	٣٩٠	٣٤٠	٣٦٠	٢٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣- العربي المتحد	٤١٠	-	٤٨٥	٤٧٠	٤٥٤٠	٤٨٠	٤٨٠	٤١٠	٤٣٠	٤٩٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٧٠	٤٥	٣٨٠	٤٠٠	٣٨٠	٤١٠	٣٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤- الاستثمار	٤٦	-	٤٦	٤٥	٤٧	٤٧	٤٥	٤١	٤٤	٤٨	٤٥	٤٣	٤٦	٣٤	٤٠	٤٦	٤٠	٤٣	٢٨٠	٤٣	١٠
١٥- رأس الخيمة الوطني	٣٤	-	٣٣	٣٤	٣٣	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٣	١٠,٥	٣٣	٣٧	٣٤	٣٣	٢٧	٣٥	١٠
١٦- التجاري الدولي	١٠	-	١١	٩	١١	١١	٩	٩	١٠	١١	١١	١٠	١١	٢٥٠	٩	١٠	١٠	١٠	٧,٥٠	١٣	١
١٧- أم القيوين الوطني	٣٦٠	-	٢٥٠	٢٥٥	٢٥٥	٣٦٥	٣٦٠	٣٦٠	٢٥٥	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٢٥٥	٣٦٠	٢٥٥	٣٦٠	٢٥٥	٢٥٥	٢٨٥	٢٠٥	١٠٠
١٨- الفجيرة الوطني	٣٧٠	-	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٢٨٠	٣٦٠	٣٦٠	٢٨٥	٢٥٥	٣٨٠	٢٥٠	[illegible]	٣٩٠	٢٨٠	٢٧٥	٣٦٠	٣٠٠	٢٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١- أبوظبي الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢٠	١٢٢	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٢	١٢٠	١٢٠	١١٩	١٢٠	١٢٠	١١٦	١٢٠	١٢٠	١١٧	١٢٥	١٢٨	١٠
٢- العين الأهلية	١٢٧٥	[illegible]	١٣٠٠	١٢٧٥	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٧٥	١٢٨٠	١٢٦٠	١٢٨٥	١٢٥٠	١٣٠٠	١٢٧٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٢٧٥	١٢٧٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣- الامارات	٨٣٠	-	٨٧٠	٨٢٥	٨٥٠	٨٥٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٢٥	٨٤٠	٨١٠	٨٢٠	٨١٥	٨١٠	٨٥٠	٨٢٠	٨٢٠	٧٧٠	٩٠٠	١٠٠
٤- الظفرة	٨١٠	-	٨٢٠	٨١٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٠٠	٨١٠	٨١٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٢٥	٧٨٠	١
٥- الوثبة	٥,٥	-	٨,٧٥	٥,٥	٥,٧٥	٥,٥	٦	٥,٧٥	٦	٥,٥	٥,٧٥	٢٩	٦	٦	٥	٥,٥	٥	٦	٣	٤	١٠٠
٦- الخزنة	١٦٠	-	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٥٥	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٠٦	١٦٠	١٦٠	١٦٠	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧- عمان	١٠١٠	-	-	١٠١٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٣٠	١٠٠٠	١٠٤٠	١٠٠٠	١٠١٠	١٠٣٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٢٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨- دبي الوطنية	٦٥	-	٦٤	٦٥	٦٥	٦٥	٦٥	٦٥	٦٦	٦٥	٦٥	٦٥	٦٧	٦٥	٦٤	٦٤	٦٤	٦٣	٣٦	٣٥	١٠
٩- الاتحاد	١٣,٥	-	١٣	١٣	١٣,٥	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٤	١٣	١٣,٥	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١١	١١	١٠
١٠- الشارقة	١١	-	١١	١٠	١١	١١	١٢	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١١	١٠	١١	١١	١١	٦,٥٠	٧	١
١١- البحيرة	١٨	-	-	١٨	١٧	١٨	١٨	١٨	١٦	١٨	١٨	١٨	١٧	١٨	١٨	١٨	١٨	١٥	٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١- اتصالات	١٧٢٠	+	١٧١٠	١٧٠٠	١٧١٠	١٧٥٠	١٧٣٠	١٧٣٠	١٧٥٠	١٧٣٠	١٧٧٠	١٧٥٠	١٧٠٠	١٧٣٠	١٦٧٠	١٧٧٥	١٧٠٠	١٨٠٠	١٣٣٠	١٦٦٠	١٠٠
٢- الواحة	٢٩	-	٣٠	٢٩	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٨	٣٠	٣٦	٢٧	٣٠	٢٩	١٩٢	٢٩	٢٥	٢٩	٢٣,٢٥	٢٨,٥٠	١٠
٣- أبوظبي للفنادق	٢٠٠	[illegible]	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٥	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٢	١٩٠	١٩٥	٢٠٥	٢١٠	٢٠٠	٢٠٠	١٩٠	١٩٥	١٥٠	١٩٨	١٠
٤- طيران أبوظبي	٧٠٠	[illegible]	٧١٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٦٤٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٢٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٦٦٠	٧٠٠	٦٩٠	٧٠٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥- الجرافات البحرية	٧١٥	-	٧٢٠	٧٢٥	٧٠٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٥	٧٠٠	٧٢٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٢٥	٦٨٠	٦٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٦٩٠	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦- مناسك	١٤	-	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٥	١٤	١٥	١٤,٥	١٥	١٢	١٤	١٣	١٤,٥	-	-	١٠
٧- تبريد	١٤	-	١٤,٥	١٤	١٤,٥	١٤	١٤	١٤	١٤	١٥	١٥	١٤,٥٠	١٣,٥	١٤,٥	١٠,٥	١٤	١٣,٥	١٤	٩	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١- سيراميك رأس الخيمة	١٠	-	-	١٠	١٠,٥	١٠	١٠	١٠	١١	١١	١٢	١٠	١٣	١٢	١٠	١٠	١١	١٠	-	-	١
٢- جلفار	٤,٧٥	[illegible]	٥	٥	٥	٥	٣,٥	٤,٥٠	٥	٥	٣,٢٥	٤,٥٠	٤,٧٥	٥	٣,٥	٤,٥	٤	٥	-	-	١
٣- أبوظبي للمواد الغذائية	٥٢	[illegible]	٥٥	٥٢	٥١	٥٢	٥٢	٥٢	٥٠	٥٢	٥١	-	٥٢	٥٠	٥٢	٥٢	٥١	٥٢	٣٦٥	٥٢	١٠
٤- أبوظبي لبناء السفن	٣٤	-	٣٥	٣٥	٣٥	٣٤	٣٤	٣٥	٣٤	٢٨	٣٥	٣٣	٣٣	٣٥	٣١	٣٥	٣٣	٣٤	٣٧	٤١	١٠
٥- دبي للاستثمار	١٩	-	١٩,٥٠	٥١٩	١٩,٥	٢٠	١٩	١٩	١٩	١٩	٢٠	١٩	٢٠	١٩,٥	١٧	١٩,٥	١٨	١٩,٥	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١- شعاع	١,٧٥	-	١,٥٠	١,٨	١,٧٥	٢	٢	١,٧٥	٢	١,٧٥	٢	٢	٢,٢٥	٢	٢	١,٧٥	٢	٢	١,٥٠		١
٢- عمان والامارات	١٧	-	-	١٥	١٨	١٧	١٧	١٨	١٥	١٦	١٨	١٤	٢٠	١٣	١٧	١٥	-	٢٥	٣٠	٣٢	١٠
قطاع العقار																					
١- إعمار	٣٥	-	٣٤	٣٤,٥	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤,٥	٣٥	٣٦	٣٤,٥	٣٤,٥	٣٨	٣٤	٣٣	٣٤,٥	١٩	٢٥	١٠
٢- الاتحاد العقارية	٣٨	-	٣٨	٣٩	٣٨	٣٥	٣٩	٣٨	٣٧	٤٠	٣٧	٤٠	٣٩	٤٠	٣٣	٣٩	٣٠	٣٨	٢٤	٢٧	١٠

أرقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً

زياد النابلسي	زهير الكسواني	محمد علي ياسين	محمد أبوقلبين	سامية سعيد	براهيم ثاني	عبدالرحيم الشحي	عثمان عمر ف	حمد الحوسني	حمود عبدالله	حسن حمد الشامسي	قسم الاسهم	مؤيد الهاشمي	احمد موسى	فيصل الحاجب	طارق المطوع
٠٢-٦٦٧٦٤٣	٠٦-٧٣٠٧٤٠	٠٢-٢٧١٥١٥	٠٢-٦٤٥٥٢	٠٢-٣٣٣٨٥٥	٠٢-٧٢٢١٩٢	٠٢-٦٧٢٩٧٧	٠٤-٦٨٣١١١	٠٢-٣٧٠٠٧٨	٠٤-٢٥٥٧٠٧	٠٤-٦٦٦٦٨٥	٠٢-٣٦٣٦١١	٠٢-٣١٣٣٣٣	٠٢-٦٦٣٠٠٠	٠٤-٦٥٢٥٢٥	٠٤-٦٩٩٧٧٢

«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.

مؤشر «امنيكس» للأسهم المحلية

امنيكس (مؤشر الامارات للاسهم) يتكون من ٣٦ من الاسهم المحلية النشطة (٢٦ يناير ١٩٩٩)

مؤشر	القيمة السوقية	المؤشر بتاريخ ١٩٩٩/١/٢٦	التغير منذ ٩٩/١/٢٥ النقاط	التغير منذ ٩٩/١/٢٥ النسبة	اعلى معدل	ادنى معدل	القيمة السوقية لجميع الاسهم (مليار درهم)	مضاعف سعر السهم	العائد على حقوق المساهمين	الريع السنوي
امنيكس	[illegible]	[illegible]	-٤,٥٩	%-٠,١٩	٣٣٣٧,٤٩	١٧٦٦,٦٨	١٣١,٤٩	٢٦,٧٨	%١٩,٨٠	%٢,١٣
قطاع البنوك	[illegible]	[illegible]	٦,٣١	%٠,٢٥	٢٥٦٢,٨١	١٨٤٧,٢٥	٦٦,٠٥	٢٥,٨٣	%١٦,٦٠	%١,٩٩
قطاع الخدمات	[illegible]	٢٣٩٩,٥٧	-١٦,٣٨	%-٠,٦٨	٣١٦٩,٧٣	١٧٦٧,٠٢	٦٠,٠٣	٢٨,٨٨	%٢٨,٥٠	%٢,٦٩
قطاع التأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٧٩٧,٩١	١٢٦٩,٧٠	٥,٤٢	٣١,٣١	%١٧,٥٠	%٣,٢٨
الشركات القيادية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٥٨٨,٤٧	١٠٠٠	٩١,١٨	٣١,٦٢	[illegible]	%٢,٦١
الشركات الحديثة	%١٨,٢٠	١٧٠٨,٥٥	-٩,٩٣	%-٠,٥٩	٣٣٦٣,١٨	١٠٠٠	٢٤,١٠	٢٨,٥٥	[illegible]	%٠,٠٠

سوق الدوحة للاوراق المالية تنمو بنسبة ٣٥٪ خلال ١٩٩٨

■ الدوحة - ق.ن.ا: سجل مؤشر سوق الدوحة للاوراق المالية خلال عام ١٩٩٨ ارتفاعا بنسبة ٣٥,١٣ في المئة ليصل الى ١٣٥,١٣ نقطة وبلغ عدد الاسهم المتداولة ثلاثة ملايين و ١٢٢ الفا و ٨١٣ سهما وبتنفيذ سبعة الاف و ٧٤٧ عقدا.

وعلى المستوى القطاعي احتل قطاع البنوك المرتبة الاولى من حيث قيمة الاسهم المتداولة بحصة بلغت نسبتها ٦٥,٢ في المئة يليه قطاع الخدمات بنسبة ٢٢,٧ في المئة ثم قطاع التأمين بنسبة ٦,١ في المئة وأخيرا قطاع الصناعة بنسبة ٥,٢ في المئة. أما فيما يتعلق بعدد الاسهم المتداولة فقد احتل قطاع البنوك ايضا المرتبة الاولى بنسبة ٤٤,٣ في المئة يليه قطاع الخدمات بنسبة ٤١,١ ثم قطاع الصناعة بنسبة ٨,٩ في المئة واخيرا قطاع التأمين بنسبة ٢,٧ في المئة.

ومن حيث عدد العقود المنفذة جاء قطاع البنوك في المرتبة الاولى بنسبة ٤٥,٤ في المئة يليه قطاع الخدمات بنسبة ٣٨ ثم قطاع الصناعة بنسبة ١١,٩ في المئة واخيرا قطاع التأمين بنسبة ٤,٧ في المئة. واشار التقرير السنوي لسوق الدوحة للاوراق المالية لعام ١٩٩٨ الى ان ثلاث عشرة شركة سجلت ارتفاعا في اسعار اسهمها بينما تراجعت اسعار ست شركات. وقاد بنك قطر الوطني عمليات التداول من حيث القيمة خلال العام حيث بلغت حصته من قيمة التداول الاجمالية ١٩,٧ في المئة يليه مصرف قطر الاسلامي بنسبة ١٧,٨ في المئة ثم البنك الاهلي القطري بنسبة ١٢,١ في المئة فشركة قطر الوطنية للملاحة بنسبة ١١,٤ في المئة بينما حل في المرتبة الخامسة البنك التجاري القطري بنسبة ٩ في المئة.

سوليدير و«راديان» توقعان عقداً لمعالجة النفايات بـ٥٣ مليون دولار

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ تم التوقيع في وزارة التجارة الاميركية في واشنطن على اتفاق بين شركة سوليدير وشركة راديان انترناشونال المتخصصة باعمال البناء والهندسة لمعالجة الردميات في المنطقة المستحدثة في منطقة النورماندي في وسط بيروت التجاري. وبلغت قيمة العقد ٥٣ مليون دولار اميركي تنفق خلال ٤ سنوات ونصف السنة.

وفي بيان صدر في بيروت اعلن ان هذا المشروع يهدف الى حل مشكلة مكب النفايات على ساحل العاصمة، التي تفاقمت خلال سنوات الحرب، وتطوير المنطقة التي تبلغ مساحتها ١٨٠ الف متر مربع الى اراض صالحة يبنى عليها مركز مالي حديث ومنطقة للاعمال والتجارة والحدائق العامة. وكان وزير التجارة الاميركي وليم دايلي ناقش هذا المشروع مع رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري وعدد من المسؤولين خلال زيارته الى لبنان في نوفمبر الماضي. ووصف زيارته هذه بأنها كانت مثمرة وانه سيعين ضابط اتصال تجاري في لبنان لوزارة التجارة. واضاف ان هذا المشروع مهم لاكثر من سبب منها انه يعالج مشكلة بيئية، وسيوفر عددا من الوظائف في لبنان والولايات المتحدة الاميركية.

وتابع ان المشروع يقول لاصدقائنا في لبنان ان الاميركيين عادوا الى لبنان وانهم يثقون فيه. متوقعا تطور العلاقات الاقتصادية بين البلدين في القرن المقبل.

واوضح البيان ان هذا الاتفاق يمثل آخر المشاريع الاساسية لتطوير البنى التحتية في منطقة وسط بيروت التجاري البالغة مساحتها ١,٨ مليون متر مربع والذي يسمح بتطوير ٤,٧ مليون متر مربع من المساحات المبنية في وسط بيروت التقليدي.

قطاع البنوك يقود تعاملات متوسطة في سوق الأسهم

■ استقرت أسعار معظم أسهم الشركات والبنوك خلال تعاملات سوق الأسهم أمس، فيما حقق سهم البنك العربي المتحد ارتفاعا ملحوظا في سعره إذ قفز السهم من ٤٥٠ درهما الى ٥٠٠ درهم. بعد تسرب [illegible] حول نية البنك زيادة رأس المال وتجزئة القيمة الاسمية للسهم من ١٠٠ درهم الى [illegible] دراهم، فيما لوحظ استقرار نسبي في بقية الأسعار نتيجة لوجود توافق بين حجم الطلب وحجم عروض البيع.

وقال زياد النابلسي مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني: «إن مؤشر البنك انخفض الى ٢٢,٠٣-٤ نقطة بعد تراجع سعر أسهم اتصالات الى ١٧١٠ دراهم والكميات المتوسطة بسعر ١٧٠٠ درهم، بينما تراجع سعر أسهم بنك الامارات الدولي الى ٥١ درهما. وتم تداول سهم شركة الوثبة للتأمين بسعر ٥,٧٥ درهم والخليج الأول بسعر تراوح ما بين ٨,٥ الى ٨,٧ درهم. والواحة ما بين ٢٩ الى ٣٠ درهما واعمار بسعر ٣٤ درهما ومصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٣٠ درهما وبنك دبي الاسلامي بسعر يتراوح ما بين ٢٥,٥ الى ٢٦ درهما واستقر سعر أسهم الفنادق عند مستوى ٢٠٠ درهم والخزنة للتأمين عند سعر ١٦٠ درهما وارتفع سعر سهم شركة العين للتأمين الى ١٣٥٠ درهما وسهم أبوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٢٢ درهما».

الشرهان للأسهم

وذكر زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للأسهم والسندات: «ساد الاستقرار أسعار معظم الأسهم مع تراجع طفيف لبعضها عقب ارتفاع مستمر لها مما شكل اغراء لبعض المساهمين لتسييل جزء منها، فقد تراجع سهم بنك الامارات الدولي درهما واحدا الى ٥١,٥ درهم [illegible] سعر الطلب والعرض. وتراجع سهم بنك الشارقة الوطني الى ٣١ درهما، وسهم بنك الاتحاد الوطني الى ٥٦ درهما بانخفاض ٥٠ فلسا لكل منهما. وتراجع سهم بنك الخليج الأول ٢٥ فلسا الى ٨,٢٥ وتوفرت طلبات بسعر ٨ دراهم، وكذلك طلب سهم الفنادق بسعر ٢٠٠ درهم بارتفاع ٥ دراهم وعرض بسعر ٢١٥ درهما، وتحسن سعر سيراميك رأس الخيمة بمقدار ٥٠ فلسا الى ١٠ دراهم وهو سعر السهم بدون أرباح العام ١٩٩٨».

وأضاف الكسواني: «طلب سهم أم القيوين بسعر ٢٥٥ وطلب سهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٦٥٠ درهما. وطلب سهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ٧٥٠ درهما ودبي للاستثمار طلب بسعر ١٩,٥٠ درهم، والسفن طلب بسعر ٣٥ درهما، والواحة طلب بسعر ٢٨ درهما وجلفار طلب بسعر ٥ دراهم. وعرض سهم بنك الاستثمار بسعر ٤٨ درهما والفجيرة الوطني ٣٧٠ درهما وعرض أبوظبي الوطني بسعر ٧٧٥ درهما ودبي الوطني عرض بسعر ١٠٠٠ درهم، الاتحاد الوطني عرض ٥٦,٥ درهم، الخليج الأول ٨,٥ درهم. اتصالات ١٧٠٠ درهم. دبي للاستثمار بسعر ٢٠,٥ درهم وتم تداول اعمار بسعر ٣٤,٥ درهم ودبي الاسلامي بسعر ٢٥,٥ درهم بنفس أسعاره السابقة».

دار الوساطة

وقال محمد أبوقلبين مدير دار التوظيف للوساطة المالية: «شهدت سوق الأسهم المحلية عدة عروض على معظم الأسهم المحلية سواء كانت قيادية أو أسهم شركات حديثة التأسيس وقد صاحب ذلك تراجع بسيط في الأسعار». وأضاف: في قطاع البنوك شهد سهم بنك دبي الوطني عروضا عدة وبأسعار ١٠٠٠ درهم للسهم الواحد بالرغم من اعلان موعد عقد الجمعية العمومية للبنك بتاريخ ٢٧ فبراير المقبل، وتسرب معلومات عن اقتراحات لأعضاء مجلس الادارة والمساهمين عن اتجاه النية لرفع رأسمال البنك من ٨٦١ مليون درهم الى مليار درهم وذلك على أن يتم توزيع الأرباح لهذا العام على شكل ١٥٪ أسهم منحة و٢٥٪ توزيع نقدي. وكذلك شهد سهم بنك الامارات الدولي عروضا بسعر ٥٢ درهما ولم تتوفر طلبات شراء عليه. وأما سهم بنك الشارقة الوطني فقد عرضت كمية تجارية كبيرة بلغت ٥٠٠ ألف سهم وبسعر ٣٢ درهما للسهم الواحد بانخفاض درهم واحد عن السعر المعلن والبالغ ٣٣ درهما. ومن ناحية أخرى فقد اشتد الطلب على سهم البنك العربي المتحد ولكمية متوسطة وبسعر ٥٠٠ درهم للسهم بزيادة ٢٠ درهما عن آخر سعر تداول جرى على السهم وعرض سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٥٧ درهما وعرض سهم بنك الخليج الأول بسعر ٨,٥ درهم وطلب سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ٢٥ درهما نفس أسعاره المعلنة». وقال أبوقلبين: «في قطاع الخدمات كثرت العروض على سهم اعمار العقارية لكميات تعتبر تجارية وتراجعت أسعار الطلب والعروض عليه الى سعر ٣٤ درهما، ومن جهة اخرى ازداد الطلب على سهم الفنادق وبسعر ٢٩٩ درهما وعرض على سعر ٢١٠ دراهم، وطلب سهم الجرافات على سعر ٧٢٠ درهما وسهم أبوظبي للطيران ٧٠٠ درهم وطلب سهم دبي للاستثمار بسعر ١٩ درهما وسهم الواحة ٣٠ درهما، وفي قطاع التأمين لازالت العروض تتوفر على سهم الوثبة للتأمين بسعر ٥,٥ درهم والخزنة للتأمين بسعر ١٥٥ درهما وطلب سهم العين الأهلية للتأمين بسعر ١٣٠٠ درهم وطلب سهم الامارات للتأمين بسعر ٨٥٠ درهما. ولازالت السوق تحافظ على تماسكها وتعتبر سعر التداول مقبولة من قبل المستثمرين ولازال الجميع في انتظار النتائج للشركات والبنوك.

الخليج - دبي

وقال عون المؤمن نائب مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية دبي: «شهدت سوق الأسهم تحركا طفيفا في حركة التداولات والاستفسارات على أسعار الأسهم بشكل عام اثر الاعلان الذي صدر في الصحف المحلية بتوقع طرح اسهم صناعات في الاكتتاب العام في شهر ابريل المقبل، بدلا من الاسبوع القادم الأمر الذي شجع البعض منهم في الاتجاه لعرض وتسييل المحافظ الخاصة بهم الأمر الذي ادى بدوره الى الانخفاض الحاصل قبل يومين وهذا التحرك حصل بعد توازن العرض والطلب وتماسك الأسعار عند معدلاتها السابقة وعدم استمرار انخفاضها بل العكس تفوق احيانا الطلب على العرض ويرجع ايضا تحرك السوق بعد جملة اجراءات وقرارات التي اتخذتها الجهات المسؤولة لحماية المستثمرين من التلاعب والمضاربة من قبل الوسطاء غير الرسميين وسعي الجهات المختصة الى ضمان حقوق المستثمرين من خلال تنظيم هذه العمليات والرقابة عليها من قبل المصرف المركزي» وأضاف مؤمن: «شهد قطاع المصارف تغيرات سعرية سواء بالارتفاع أو الانخفاض نتيجة تأثر هذه الأسعار بحجم الطلب والعرض حيث ارتفع سهم البنك العربي المتحد ليصل سعر الطلب الى ٥٠٠ درهم، وبنك دبي الاسلامي بسعر ٢٥,٥ درهم مقابل انخفاض في اسعار بنك الخليج الأول حيث عرض بسعر ٨,٥ درهم ولم تتوفر طلبات عليه، بنك الشارقة الوطني عرض بسعر ٣١ درهما واستقرت اسعار بقية البنوك حول معدلاتها... وفي قطاع الخدمات عرض سهم الفنادق بسعر ٢١٠ دراهم وطلب بسعر ٢٠٥ دراهم، وسهم الاتحاد العقارية بسعر ٤٠ درهما ولم تتوفر عروض بنفس الشيء، سهم اعمار العقارية عرض بسعر ٣٤,٥ درهم وطلب بسعر ٣٤ درهما، سهم دبي للاستثمار طلب بسعر ١٩ درهما وعرض بسعر ١٩,٥ درهم. وفي قطاع التأمين انخفض سهم شركة عمان للتأمين حيث وصل سعر العرض الى ١٠٢٠ درهما ولم تتوفر طلبات عليه وشركة العين الأهلية للتأمين عرض سهمه بسعر ١٢٨٥ درهما ولم تتوفر طلبات بنفس الشيء، سهم شركة الامارات للتأمين عرض بسعر ٨٢٥ درهما، وسهم الاتحاد للتأمين عرض بسعر ١٣ درهما وسهم شركة الوثبة عرض بسعر ٦,٢٥ درهم. والملاحظ ان السوق يتمتع بحيوية حيث شمل النشاط جميع القطاعات الأمر الذي يعني ان توجه المستثمرين في توجهاتهم الاستثمارية في تنويعها وعدم اقتصارهم على قطاع معين».

شروق

وقال حسن رحمة الشامسي مدير مكتب شروق للأسهم: سجل سوق الأسهم أداء متوسطا من حيث حجم التداولات وتركزت التعاملات على سهم الاعمار الذي تم تبادله بسعر ٣٤,٥ درهم وعرض بكميات محدودة بسعر ٣٥ درهما وتم تبادل سهم دبي للاستثمار بالأسعار ما بين ١٩ و٢٠ درهما حسب الكميات». وأضاف الشامسي: «نشط الطلب على أسهم بنك الخليج الأول بسعر ٨,٦٥ درهم والواحة بسعر ٢٩,٧٥ درهم، وطلب سهم بنك أم القيوين بسعر ٢٥٥ درهما. أما دبي الاسلامي فقد استقر عند ٢٦ درهما، وتم تبادل كميات تجارية من سهم الواحة بسعر ٣٠ درهما. و[illegible] رأس الخيمة بسعر ٥ دراهم وجلفار بسعر ٤,٧٥ درهم. كما سجلت دبي الوطنية للتأمين طلبات بسعر ٦٢ درهما وبصورة عامة فإن سوق الأسهم لازال يتمتع بنشاط ويتوقع ان تزيد الحركة في الأيام القادمة خاصة أننا مقبلون على اعلان نتائج الشركات.

المطوع

وقال بدر المطوع مدير مكتب المطوع للأسهم والسندات: «استمرت حالة الهدوء في السوق مع تراجع بعض سعر الأسهم ولكن بنسب معقولة مع خفة حدة الطلب على سهم بنك دبي الاسلامي وشركة اعمار العقارية». وأضاف المطوع: «ففي قطاع البنوك عرض سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ٢٦ درهما وطلب بسعر ٢٥,٥ درهم وعرض سهم بنك أبوظبي الاسلامي بسعر ٣٠ درهما وطلب بسعر ٢٩,٥، وعرض سهم الخليج الأول بسعر ٨,٥ وطلب بسعر ٨ دراهم، وطلب بنك الاستثمار بسعر ٤٥ درهما، وطلب سهم الاتصالات بسعر ١٧٢٠ درهم، وعرض سهم دبي للاستثمار بسعر ١٩,٥ وطلب بسعر ١٩ درهما وعرض سهم اعمار بسعر ٣٤,٥ وطلب بسعر ٣٤ درهما وطلب شعاع على ١,٥ درهم وعرض بسعر ١,٧٥ درهم وعرض الواحة للتأجير بسعر ٣٠ درهما وطلب على ٢٨,٥ وطلب سهم سيراميك رأس الخيمة بسعر ١٠ دراهم، وفي قطاع التأمين لم يطرأ تغير ملحوظ على أسعار أسهم شركات التأمين وحافظت على معدلاتها». وذكر تقرير المركز الدولي للأسهم والسندات في العين: «ان السوق لازالت تشهد حالة من الاستقرار النسبي ولازال الطلب قويا على شركة اعمار بسعر ٣٤ درهما بتراجع خفيف عن سعر أمس الأول وبنك دبي الاسلامي واشتد الطلب عليه بسعر ٢٦ درهما، وكانت هناك استفسارات قوية على اسهم الشركات حديثة التأسيس مثل [illegible] واطارات ولم يتم تحديد سعر تداول معين عليها حتى الآن». وأضاف التقرير: «من المتوقع ان يستمر ثبات الأسعار خلال الفترة القادمة وان يعاود نشاط التداول كما كان بداية الاسبوع».

الطليعة

ويقول أحمد القعيش مدير مكتب الطليعة للأسهم: «استعادت السوق حالة النشاط بعد ان تراجع بعض اسعاره وظهرت طلبات محدودة الأسعار من قبل المتعاملين والمستثمرين وفقه عروضهم». وأضاف: «في قطاع المصارف سجل سهم أبوظبي الاسلامي تداولات بسعر ٣٠ و٢٩ درهما وتوازن الطلب مع العرض وسجل سهم بنك الخليج الأول طلبات بسعر ٨,٥٠ درهم. وتمت مبادلات بنفس السعر وتداول سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ٢٥ درهما، وتوازن الطلب مع العرض وعرض سهم بنك الاستثمار بسعر ٤٨ درهما، وسجل سهم الاتحاد الوطني عروضا بسعر ٥٦ درهما، وطلب بسعر ٥٢ درهما وعرض سهم الامارات الدولي ٥٢ درهما، وطلب بسعر ٥١ درهما وسجل سهم دبي الوطني طلبات بسعر ١٠٠٠ درهم، ولم تتوافر عروض وطلب سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣١ درهما». وقال: «في قطاع الخدمات سجل سهم اعمار تداولات بسعر ٣٤,٥ درهم وعرض سهم الواحة بسعر ٣٠ درهما وتمت مبادلات بسعر ٢٩ درهما وطلب سهم جلفار بسعر ٥ دراهم وعرض بسعر ٥,٢٥ درهم وطلب سهم دبي للاستثمار بسعر ١٩,٥٠ درهم وتمت مبادلات بسعر ١٩,٥٠ درهم، وطلب سهم مناسك بسعر ١٤ درهما وسجل سهم اتصالات عروضا بسعر ١٧٢٠ درهما. وطلب سهم أبوظبي لبناء السفن بسعر ٣٣ درهما. وعرضت كميات قليلة من سهم الاتحاد العقارية بسعر ٤١ درهما وتوازن الطلب مع العرض وسجلت عروض على سهم تبريد بسعر ١٤ و١٤,٥ درهم، وفي قطاع التأمين سجل سهم الوثبة طلبات تجارية بسعر ٥,٧٥ درهم ولم تتوافر عروض وسجل سهم الخزنة للتأمين طلبات بسعر ١٦٠ درهما.

أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٦٥٠	٦٨٠	طيران أبوظبي	٦٨٠	٧٠٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٩	٣١	أبوظبي للمواد الغذائية	٥٠	٦٠
بنك الشارقة	٣٤٠	٣٨٠	أبوظبي للفنادق	١٩٨	٢١٠
بنك دبي التجاري	١١٣	١١٥	أبوظبي لبناء السفن	٣٤	٣٦
البنك التجاري الدولي	٩	١١	الواحة	٢٩	٢٨
بنك دبي الاسلامي	-	-	دبي للاستثمار	١٨	١٩
بنك الامارات الدولي	٥١	٥٣	اعمار	٣٣	٣٦
بنك الخليج الأول	٨	٩	اتصالات	١٦٨٠	١٧٥٠
بنك الاستثمار	٤٢	٤٣	الجرافات البحرية	٧٠٠	٧٤٠
بنك المشرق	١٣٢٥	١٣٧٥	تبريد	١٣	١٥
بنك أبوظبي الوطني	٧٥٠	٨٢٠	الاتحاد العقارية	٣٥	٣٨
بنك دبي الوطني	٩٨٠	١٠٠٠	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٠	١٣٠
بنك الفجيرة الوطني	٣٥٠	٤٠٠	العين الأهلية للتأمين	١٢٧٥	١٣٠٠
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٣	٣٦	البحيرة للتأمين	١٨	٢٠
بنك الشارقة الوطني	٣١	٣٤	الظفرة للتأمين	٧٨٠	٨١٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٥٠	٤٠٠	الخزنة للتأمين	١٧٠	١٧٠
بنك الاتحاد الوطني	٥٥	٥٧	الامارات للتأمين	٨٠٠	٩٠٠
البنك العربي المتحد	٤٤٠	٤٤٠	عمان للتأمين	١٠٠٠	١٠٥٠

● المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني أمس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والأجنبية مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي..

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫٤٠٤٩	–
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطري	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
ريال سعودي	٠٫٩٨٣٥	٠٫٩٧٨٥
دينار أردني	٥٫٢٠٩٠	–
درهم مغربي	٠٫٤١٤٥	–
ريال يمني	٠٫٠٥٠٠	–
فلورين هولندي	–	–
مارك الماني	٤٫٣٣٤٧	٤٫٢١٩٧
فرنك فرنسي	١٫٩٥٤٠	١٫٩٣٢٥
ليرة ايطالية	٢٫٢٠٣٦	٢٫١١٥٧
فرنك سويسري	٠٫٦٥٩٤	٠٫٦٤٤٦
جنيه استرليني	٠٫٠٠٢٢٧	٠٫٠٠٢١٦
ين ياباني	٢٫٧٠١١	٢٫٦٤٨٦
دولار أمريكي	٦٫١٥٦٨	٦٫٠٤١٣
دولار استرالي	٠٫٠٣٢٧١	٠٫٠٣١٩١
فرنك بلجيكي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار كندي	٢٫٣٧٢٧	٢٫٣١٢٢
كرون دانماركي	٠٫١٠٨٣	٠٫١٠٤٥
دولار هونج كونج	٢٫٤٤٥٨	٢٫٤١١٥
روبية هندية	٠٫٥٨٣٩	٠٫٧٠٣
كرون نرويجي	٠٫٤٨٢١	٠٫٤٦٩٠
روبية باكستانية	٠٫٠٨٦٨	–
شلن نمساوي	٠٫٥٠٢٥	٠٫٤٩٠٦
مارك فنلندي	٠٫٠٧٨٣	–
كرون سويدي	٠٫٣١٧٨	٠٫٣٠٥٠
دولار سنغافورة	٠٫٧٢٧٠	٠٫٧١٠٨
بات تايلاندي	٠٫٤٨٤٣	٠٫٤٧٣٣
	٢٫٢٠٧٠	٢٫١٧١٠
	٠٫١٠٢٧	–

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٤٠٣,٢٢

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١/٢٦	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٧١٠	١٠ –	١٧٧٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية	٧٢٠	–	٧١٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٠٠	–	١٩٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٧١٠	–	٧٠٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٩,٥	–	١٨	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٣٦	–	٣٥	٣٧
	اعمار	٣٤	–	٣٣	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٣٠	–	٢٧	٢٣,٥
	تبريد	١٤,٥٠	–	١٥	-
قطاع التأمين		١٢٠			
	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٣٠٠	–	١٢٠	١١٥٠
	العين الأهلية للتأمين	٨٢٠	–	١٣٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٥٠	–	٨٢٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٨٧٠	٢٠ +	٨٢٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧٦٠	–	٧٦٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٦٦٠	–	٦٥٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٥٨	–	٥٣	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	١٠٠٠	–	١٠٠٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١١٠	–	١١٥	٨٨
	بنك المشرق	١٣٠٠	–	١٣٠٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٤٨٥	٣٠ +	٤١٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٥٠	–	٣٥٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٦٠	–	٣٦٠	–
	بنك الاستثمار	٤٦	–	٤٢	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٣٢	–	٣٢	١٥
	بنك الامارات الدولي	٥١	١ –	٥٠	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٣١	–	٣٠	٢٢

تلفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٣٨٥٥	٥,٦٦٩٥	١١٣,٥٥	١,٦٩٠٤	٠,٦٠٢٥	–
جنيه استرليني	٢,٢٩٩٧	٩,٤١٠٢	١٨٨,٤٧	٢,٨٠٥٧	–	١,٦٥٩٨
مارك ألماني	٠,٨١٩٦	٣,٣٥٣٩	٦٧,١٢	–	٠,٣٦٦٤	٠,٥٩١٦
ين ياباني	٠,٠١٢٢	٠,٠٤٩٩	–	٠,٠١٤٩	٠,٠٠٥٣	٠,٠٠٨٨
فرنك فرنسي	٠,٢٤٤٤	–	٢٠,٠٣	٠,٢٩٨٢	٠,١٠٦٣	٠,١٧٦٤
فرنك سويسري	–	٤,٠٩٢٠	٨١,٩٨	١,٢٢٠١	٠,٤٣٤٨	٠,٧٢١٨

أسعار الفوائد على الودائع (٪)

	اسبوع	شهر	شهران	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	سنة
درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم)	٥,١٨٧٥	٥,٣١٢٥	٥,٣٧٥٠	٥,٣٧٥٠	٥,٥٠٠٠	٥,٧٥٠٠
دولار اميركي	٤,٣٧٥٠	٤,٣٧٥٠	٤,٤٣٧٥	٤,٤٣٧٥	٥,٥٦٢٥	٥,٦٨٧٥
جنيه استرليني	-	٦,٥٦٢٥	٦,٧٥٠٠	٦,٨٧٥٠	٧,٠٠٠٠	٧,٢٥٠٠
المارك الالماني	-	٣,١٢٥٠	٢,٢٥٠٠	٢,٣١٢٥	٢,٣٧٥٠	٢,٥٠٠٠

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	اليورو
شهر	٤,١٨٧٥	٤,٥٦٢٥	٥,٤٣٧٥	٢,٧٥٠٠	٠,٦٢٥٠	٢,٧٥٠٠	٢,٥٦٢٥
شهران	٤,١٨٧٥	٤,٥٦٢٥	٥,٤٣٧٥	٢,٧٥٠٠	٠,٦٢٥٠	٢,٧٥٠٠	٢,٥٦٢٥
ثلاثة شهور	٤,١٨٧٥	٤,٦٢٥٠	٥,٨٧٥٠	٢,٧٥٠٠	٠,٦٨٧٥	٢,٧٥٠٠	٢,٥٦٢٥
ستة شهور	٤,١٨٧٥	٤,٦٢٥٠	٥,١٨٧٥	٢,٧٥٠٠	٠,٧٥٠٠	٢,٧٥٠٠	٢,٥٠٠٠
سنة	٤,١٨٧٥	٤,٦٨٧٥	٥,٠٠٠٠	٢,٧٥٠٠	٠,٦٢٥	٢,٧٥٠٠	٢,٥٠٠٠

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

سعر صرف اليورو امس

دولار اميركي	١٫١٥٦٢
ين ياباني	١٣١٫١٥
جنيه استرليني	٠٫٦٩٥٩
فرنك سويسري	١٫٦٠٤٤
كرونة دنماركية	٧٫٤٣٦٠
دراخمة يونانية	٣٢١٫٨٠
كرونة نرويجية	٨٫٦٠٠
كرونة سويدية	٨٫٩١٧٥
دولار استرالي	١٫٨٢٦٩
دولار كندي	١٫٧٥٢١
دولار هونج كونج	٨٫٩٦١٥
روبل روسي	٦٫٦٦٦٦
دولار سنغافوري	١٫٩٤٥٢

اسعار النفط الخام في الاسواق العالمية

نوع النفط	شهر التسليم	السعر (دولار اميركي)
عمان	مارس	١٠,٤٤
دبي	مارس	١٠,٧٣
مربان	مارس	١١,١٩
العربي الخفيف	مارس	١٠,٤٤
العربي الثقيل	مارس	٩,٥٤
بحر الشمال (برنت)	مارس	١٠,٩٢
غرب تكساس المتوسط (كوشنج)	فبراير	١٢,٣٧

المعادن النفيسة

محليا

	للجرام	للاونصة
الذهب	٣٤,٨٠	١٠٨٣,٤٣
الفضة	٠,٦٦	

عالميا

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٧,٣٠	٥,٢٨
نيويورك	٢٨٨,١٠	٥,١٨
هونج كونج	٢٨٧,٧٠	٥,٠٨

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٥٠	٥,٠٠	٥,٤٩	٦,٦٨	٦,٣٧
٣ أشهر	٥,٥٠	٥,٠٠	٥,١٣	٦,٩٤	٦,٧٥
٦ أشهر	٥,٥٠	٥,٠٠	٤,٩٩	٦,٨١	٦,٩٣
١٢ شهرا	٥,٥٠	٥,٠٠	٤,٩٤	٦,٥٠	٧,٠٦

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٥٥٠	عمان للتأمين	١٠٠٠	بنك دبي التجاري	٩١	بنك دبي الاسلامي	٧٥
الجرافات البحرية	٦٢٥	العين للتأمين	١٢٧٥	بنك الشارقة الوطني	٢٥	بنك دبي الوطني	٨٧٠
شركة الاتحاد العقارية	٣٥	الظفرة للتأمين	٨١٠	بنك الامارات الدولي	٤١	بنك الشارقة المحدود	٣٨٠
طيران ابوظبي	٦٦٠	ابوظبي الوطنية	١١٥	بنك رأس الخيمة	٣٤	البنك التجاري الدولي	٩
ابوظبي للمواد الغذائية	٥٢	الامارات للتأمين	٨١٠	بنك ام القيوين	٣٥٠	بنك الاتحاد الوطني	٤١
شركة دبي للاستثمار	١٦	الخزنة للتأمين	١٥٥	بنك ابوظبي التجاري	٥٤٥	مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٨
ابوظبي لبناء السفن	٣٤	البحيرة للتأمين	١٩	بنك الاستثمار	٣٤	بنك المشرق	١٣٠٠
اعمار العقارية	٢٨	دبي الوطنية للتأمين	٦٣	بنك الفجيرة الوطني	٣٦٥	البنك العربي المتحد	٣٦٠
شركة الواحة للتأجير	٢٢	الاتحاد للتأمين	١٣	بنك ابوظبي الوطني	٧٠٥	بنك الخليج الاول	٧
شركة تبريد	١٢	الوثبة للتأمين	٥,٥٠				
شعاع	٢	الشارقة للتأمين	١٠				
جلفار	٣٢,٥٠						
عمان والامارات للاستثمار	١٤						



نتقدم

بأسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى سعادة

حمد بن سهيل بن مبارك الكتبي

بمناسبة

زفافه الميمون

جعله الله زواجاً مباركاً وبالرفاء والبنين

ودامت الأفراح في دياركم عامرة

محمد محمود أحمد القبيسية